

إِنْ مِنْكُمْ كَذِبٌ وَإِنْ مِنْكُمْ بَيِّنَاتٌ لَيْسَ جُرْأَ

هَذَا
رَبُّهُ أَنْ أَفْضَحَ
الْفَضَاءَ وَابْلَغَ الْبَلَاءَ
صَاحِبَ الْحَمَاسِ الْمُرْتَوِّعِ مِنْ مَوْرِدِ
الشَّرَفِ بَهْنِي كَاسِ الْمَتَغَذِّي
بِلَبَّانِ الْمَجْدِ وَالْمُزَيَّي بِسَقَطِ الْبَذْ
ذِ الْخَطِّ الْكَبِيرِ عَلَى بَنِ مَقَرِّ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَبُونِي الْأَمِيرِ صَبَّ اللَّهُ
عَلَى أَقْبَرِهِ بِجَالِ الْخَمَلَةِ
وَالْكَرْمِ مِنْ لَدُنْ سَائِرِهِ
الْأَمَلِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِ الْوَلَدِ
كُلِّ نَاسٍ عَلَى
مَوْ

فِي الْمَطْبَعَةِ دَرْيَسًا الْوَاقِعَةَ فِي الْمَنِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد باستحقاق الوجود لذاته . المتوحد بأسمائه الحسنة وصفاته . الأول الذي انشأ كل عدي معدود . والآخر الذي إليه معاد كل موجود . العالم بما يخفى من غوامض السرائر . القادر الذي استفاد من كرمه القدرة كل قادر . الذي جل عن الأشباه و الأنداد . وتنزه عن الصاحبة والأولاد . مانح كل غنمة وفضل وكاشف كل عظمة وعضل . أحمد حمد لا يوازنه حمد . واشكوه شكرا لا يتضمنه حصر ولا عدد . والصلاة على خيرته من المرسلين محمد وآله النبيين . وعترته الأطهار . وأصحابه الأبرار . صلاة أدخرها ليوم الحشر وأرجوها عظيم الأجر .

أما بعد فإن أجل المراتب الإنسانية . وكمال أهل النفوس الأبية . موسومٌ بالنظم البديع الرائق . ومعروفٌ بفصاحة الشعر الفائق . لأن هذه منزلة لا تنكر . ولا يجهلها

أكبر ولا أصغر. وقد أعطى الله الأمير الأجل جمال الدين أبا
 عبد الله علي بن مقرب ابن منصور ابن مقرب ابن أبي الحسين
 ابن غريز ابن ضباب ابن عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن
 إبراهيم ابن محمد اعيوف في الاحصائي من هذه الحلة افضل الانصبا.
 وخصته فيها بخصائص لم يبلغها احد من الادبا. حتى صار فريدا
 دهره. ومقدما في هذا الشأن على كثير من سابق عصره. وشهد له
 بالسبق كل ناقد اريب. وملكه زمام الفضل كل فاضل اديب.
 وفيه كرم النفس المتوافر. ونزاهةها ومجدها المتكاثر. والتمسك
 بالدين والعفاف. وحسن الخلق والانصاف. فلم يقصر عن الكمال
 بفوت فضيله. ولا دس عرضه بارتكاب رذيله. بل كمل فضلا
 وخلقا. واخذ من كل نفيس خطا وحقا. ومع ذلك فقد نظم بدائع
 الكلام. قبل بلوغ اوان الحلم. وبرز على الكهول في لشعر. ولم يزد
 سنه على عشر. ولم يخرج منه القريض لا كتساب مال. اولفاقة
 ورثاة حال. فانه من الشرف الاصيل والنسب الوافر المجزىل.
 وله النفس الابية عن المطامع. والجيلة المرضية في الطبائع.
 ومنه الاحسان العيم على الاقارب والاباعد. والافضال الجسيم
 على الغادي والقاصد. وجعل شعره مقصورا على تعدد مناقبه.
 وتعريف اباائه واقاريه. وظهر الامر على حقيقته. بما وقع من اهل
 بيته وعشيرته. وكرة على الشعر العطايا. ولا وضع نفسه لشي من

الرزايا. ومدح لأهل بيته فما كان منه في آل فضل ابن عبد الله فهو
 رغبة منه في تعظيمهم. وحب لمدهم وتقديهم. وإيثار للتبوية بذكرهم
 وحرص على جميع شتات فخرهم. وكان قد ترك مدح الأمير الأجل
 فضل ابن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي لأمر شائته
 من إخلاقه وأفعاله. منها مصاحبة من تزري مصاحبة بأضربه و
 أمثاله. وتقديم أهل السفر والمحان. وتأخير ذوي الفضل والإفضال
 وما كان من مقالته في أبي منصور علي ابن عبد الله ابن علي فهو مصانعة
 منه واستدفاع. وكف لشرة واستمناح. ولم يكن مادحاً له على إحسان
 ولا على ثقة من الأمان. والسبب في ذلك أن الأحساء وطنه. وفيها
 أملاكه وسكنه. فأجتاح جميع ماله من طريف وتالد. وحاز
 الصامت والناطق أرضاً للعدو والحاسد. ولم يبق له صفراء ولا بيضاء
 ولا راعي فيه حق النسب. وأخذ الجميع بلا حق وسبب. وضيق عليه في
 السجن والأصفاد. وجعل على الأبواب لحفظه الحراس والأرصاد.
 وبالغ في مكرهه وأذاه. ولم يكن لأمر جنته يداه. وإنما وشى به جناد
 بيته. حرصاً على إطفاء فضله وصيته. وسعى به آل أبي منصور
 وتعاونوا على الإثم والنزور. أخذوا الشرف والإثيل وهاموا في الضلال
 بلاد ليل فاقام في السجن مدة. وأفرج الله عنه بعد شدة. ومكث في
 البلاد على الغاية من انكسار القلب. لما أواه من الأذى أهل القرى
 وظلم ذوي القربا أشد مضاضة. على المرء من وقع الحسام المهند.

ثم خرج من الأحساء إلى ناحية العراق . وكان بعض ما بقي منهم يوجب
 التناهي والفرار . فمكث بمدينة السلام أشهراً معدودة . على طريقة
 من الخير مرضية محمود . لوتنكرها لنفسه الأبية . وهمة العلية
 اللوذعية . ولا تعرض لأحدٍ بمدح . ولا توحي أمية من ذي وجه
 صبيح . ولا دنس عرضة بسؤال . ولا تواضع لأجل المال لأن يرى أن
 قدره يحل عن التعريض للنوال . والقيام بين يدي عراقي وغيره
 بنطق مقال ثم عاد إلى هجر البحرين من تلك الناحية . مؤملاً زوال
 الشنآن الجارية . بعد أن عمل في الأمير الأجل محمد بن ماجد القصيدة
 البائية التي أولها . خذ واعن يمين المنخائيا الركب . فطع أن يرد عليه
 بآية فلما انشده القصيدة وعده وعداً جميلاً . وكان له على قضاء حوائج
 كفيلاً . واستنجزه للوعد السابق . وما لفظ به لسانه الناطق . بالقصيدة
 الكافية التي أولها . أمن دمنة بين اللوى والدكادك . وهاتان
 القصيدتان يذكر فيهما القرابة . ويستعطفه بما يلائق قلبه من
 الملق والخلاصة . ولا حظي منه بغير الوعد . ثم طال عليه المطر والكذب
 وقوى عنمية الأمير في المنع والحرمان . من يلوذ به من الخواص و
 الأخدان . وتمعنوا بمقالهم أنما تسدي اليه من الحقوق . لا يقوم بما
 أسداه اليك من العقوق . وطلبه لرد أملاكه قليل من كثير . و
 حقير من مبلغ خبير . ولو ترد ها عليه لم تصيف لك مكنون سيره . و
 بل تزداد سخيمة صدره . والأولى لك في التدبير أن لا تورد روعته

وَلَا تَزِيلْ هَمَّهُ وَتَرْحَتَهُ . وَأَنْ تَبْعِدَهُ عَنْ نَاحِيَتِكَ . وَتَجْرِي مَعَهُ
 عَلَى عَادَتِكَ . فَصَوِّبْ بِجَهْلِهِ مَقَالَهُمْ . وَاسْتَحْسِنْ زَوْرَهُمْ وَمَحَالَهُمْ .
 وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ . وَلَيْسُوا مِنَ الْاَكْيَاسِ الْاَفَاضِلِ
 بَلْ كَانُوا مِنْ اَذْنَابِ النَّاسِ . لَمْ يَعْصُوا عَلَى مَكْرَمَةٍ بِأَصْرَاسٍ . فَقَدَّكَ
 الْاَمِيرُ الْاَجَلُ جَمَالَ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُقَرَّبٍ عَنْ ذِكْرِهِمْ . وَضَرَبَ صَفْحًا عَنْ
 هَيْبِهِمْ اِحْتِقَارًا مِنْهُ لِقَدْرِهِمْ . وَاسْتَصْغَارًا لِمَا نَالُوهُ مِنْ دَهْرِهِمْ . ثُمَّ
 خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْقُطَيْفِ وَإِلَيْهَا الْاَمِيرُ الْاَجَلُ فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَاقَامَ
 بِهَامِدَةَ وَامْتَدَحَ بِقَصِيدَةٍ وَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ وَلَا عَرَفَ حَقَّ الْمَادِحِ
 الْقَائِلِ وَحَسَنَ لَهُ الْعَفْلَةَ عَنْهُ جُلُوسًا مَعَ اصْحَابِهِ . وَقَالُوا فِي جَمْلَةٍ
 مُحَاوَرَةٍ وَخَطَابِهِ . هَذَا رَجُلٌ لَا يَقْنَعُ مِنْكَ الْيَسِيرُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ
 لَصَلَتُهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَالَ إِلَى ذَلِكَ وَانْقَدَ إِلَيْهِ مَقْدَرًا حَقِيرًا . وَإِنْ كَانَ
 لَغَيْرِهِ جَمًّا غَفِيرًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى الْاَحْصَاءِ وَتَرَكَ مُرَاجَعَةَ الْاَمِيرِ الْاَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ
 مَاجِدٍ فِي أَمْرٍ مَنَاشِدَةٍ فِي أَمْرٍ مَنَاشِدَةٍ أَنَّ الْاَمِيرَ الْاَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ مَاجِدٍ قَتَلَهُ
 عَمُّهُ الْاَجَلُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوَّلَادُهُ أَخُوهُ الْاَمِيرُ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَاجِدٍ لِأُمِّهِ وَقَوْلِي الْاَمِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ لِبِلَادِ فَا مْتَدَحَ بِقَصِيدَتَيْنِ
 وَامْتَدَحَ وَلَدَهُ الْاَمِيرَ الْفَضْلَ مَسْعُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِقَصِيدَتَيْنِ وَامْتَدَحَ
 وَلَدَهُ الْفَضْلَ بْنَ مَسْعُودٍ بِقَصِيدَةٍ أَوَّلَ دَوْلَتِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ عَدْلِهِ فِي
 رِعْيَتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَحْدِ طَرِيقَتَهُ . وَلَا رِضِيَ سِيرَتَهُ . لِأَنَّهُ عَاشَ
 فِي أَمْلَاقِ ذَوِي الْقُرْبَى . وَاعطَى الْغُرَبَاءَ بِسَاتِينَ نَسَبِهِ الْاَدْنَى . فَعَاقَبَهُ

على ذلك بشعر طويل وعتاب غير قليل. وازداد لما وقع ضيق صدره
وخرج الى العراق فبعد مضيئه فحسن الامير الاجل علي ابن ماجد ابن
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن علي ابن ماجد وعاد من العراق فاستدحه
بقصيدة أوكلها. صدت فجدت جبل وصيدك زينب. ولم تمتدحه
ورغبة في فردة ولا طمعا في إعادة املاكه ومرت بها عليه بل قصد افحام
السنة الحساد. لئلا يقولوا لم تمتدحك كما امتدح الاخوة والاند
ولم يرضك بشعر. ولا اهلك لنفع وضر. ثم بعد ذلك خرج الامير
الاجل علي ابن ماجد من البلاد وملكها الامير الاجل مقدم ابن غري
ابن الحسين ابن شكر ابن علي ابن عبد الله ابن علي فلم يمتدحه ليرداء
طرائقه. وخسة خلايقه. وخرج هو عن قرب قلص العراق في عمره
المسير الى الموصل وديار بكر ومقصده لقاء الملك الاشرف ابن العادل
فلما وصل الى الموصل تحير عن الاشرف لانه فضل هو واخوته وجوده الى
لقاء الافرنج وقد نزل دمياط فبعث الشقة عليه. ولم تسمح نفسه
بالمضي اليه. وحصل بالموصل فاستدح واليهابدر الدين لؤلؤا ولم يمتدح
احدا قبله لطلب نائل ولا قام على باب وال في مزجي مستوفد وسائل
فاجازته اجازة الافاضل الكرام. وخصته بقبول الاعظام والاكرام
ورجع عنه شاكر. ولما اسدى اليه ذاكرا. ونفسه تنازع الوصول
الى الاشرف والحضور عنده لما بلغه عنه من الولوع بذكره. و
الحرص على ان يحظى بمدح من شعره. وقد كان ومروده الموصل سنة

ثمانية عشر وستماية وانما قصصت هذه الاحوال واظلت فيها
المقال تصديقاً لما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة. وايضاً
حالا للمحمود من خلايقه السامية الباهرة. وتنبيهاً للناظر في شعره
وتعريفاً للسائل عن امره. فانه لم يتخذ الشعر مكسباً. ولا جعله صنعة
ولا سبباً. ولم يكن معتمداً عليه في الفجار. ولا كان وصلة له الى الاوطار
بل كان من فصاحة زائده. وقريحة غير جامده. وانما امتدح بالكثره اقاربه
واصدقائه وصانع بعضه حسداً واعدائه. لم يقصد بمداحه احداً
لجائزة سوى من سميننا. وكان ذلك لما قصصنا من حاله وجلينا. و
ان له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد. ولا ينكرها الظواهر
الحاسدة والزند. فهو مقدم في كل فضيلة. سابق الى كل مرتبة جليلة
واما محاسن شعره. فيقصر عن وصفها المقال. ويضيق عن حصر
بدائعها الجمال. والدعوى بالبرهان. والتميز بعد الامتحان.
والشمس اذا طلعت لا يستضاء بالنار. ويستغنى في غالب الاشياء
بالاشتهار. فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه. ويقرب من الاعمال
الصالحة اليه انه سميع عليم جواد كريم. وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قال شعر

كما رجع الزفرات في الاحشاء | والى مري دار الهوان ثواني

الزفرات الخيب وهو تزد البكاء في الجوف والاحشاء لما انضمت

الأولى
القصيدة
في
مخارج
البحر
البحر
البحر
البحر

عليه الصلوع والى مائى الفتى والثوى الأقامة

لَمْ يَبْقَ مِنِّي فِي مُسَاوَرَةِ الْأَذَى وَالضِّيمِ غَيْرُ حَشَاشَةٍ وَدِمَاءٍ

المساورة المواشاة والحشاشة بقية نفس المريض والحشاشة روح
القلب وموق حياة النفس والدِّمَاءُ بقية نفس المذبح

فِي دَارِ قَوْمٍ لَوْ رَأَاهُمْ مَا لَكَ وَهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَظَرٍ رَوَّاءٍ

يعنى بمالك خازن النار والرواظم الراء المنظر يقال رجل ذور ورواء
لرقى لأهل النار كيف يراهم وَهُمْ لَهُمْ قُرْنَانِ مِنَ الْقُرْنَانِ

رقى رقى والقرنأء الاصحاب واحد هم قرين يقولان مالكاً خازن النار
لورأهم فى الدنيا على احسن هيأتهم رجم أهل النار من مقارنتهم

فِيهَا الْقُبُورُ صَوْرُهُمْ

تَكَلَّتْهُمْ الْأَعْدَاءُ إِنَّ حَيَاتَهُمْ غَمُّ الصَّدِيقِ وَفَرَحَةُ الْأَعْدَاءِ

أَمْوَالَهُمْ لَذَى الْعَدَاوَةِ نَهْبُهُ وَعَنِ الْمَكَارِمِ فِي يَدِ الْجَوْرِ آءٍ

النَّهْبُ وَالنَّهْبُ مَا يُنْتَهَبُ وَالْجَوْرُ أَعْجَمٌ فِي السَّمَاءِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ

لَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي سَاحَاتِهِمْ الْأَكْمَا يُحْكَلُ عَنِ الْعَنْقَاءِ

العنقاء طائر فيما يزعمون ويخبرون عندهما وقف لراحد على حقيقة

جَلْدُ الْجَمَالِ عَلَى الْمَوَانِ وَفِيهِمْ ضَعْفُ اللَّذَى بَاوْتَلُونَ الْحَرِيَاءَ

الجلد القوة والذى بأفراخ الجراد والحرياء أم حنين وهي

دُوبِيَّةٌ تَتَلَوْنَ كُلَّ حِينٍ عَلَى حَالٍ

وَإِذَا ابْتَدَأَ الْبَحْتُ الْبَذَافَكَاهُمْ دُجْجٌ تَبَاحِثٌ عَذْرَةً بِفَضَائِهِ

البدن السفه والفحش والعذرة ثقل الأديمين والدجج جمع دجاج		
عُمِّيُّ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَّا أَهْمُ	أَهْدَى إِلَى لَوْمٍ مِنَ الزَّمْرِ قَاءٍ	١٠
صُمُّ عَنِ الْحُسْنَى وَلَكِنْ طَالَ مَا	سَمِعُوا كَلَامَ الْحُلْكِ فِي الْعَوْرَاءِ	١١
الحلک ما ليس له صوت وهو كلام النمل وما أشبه ذلك قال الزاجر		
لَوَاتِنِي أَوْ تَيْتِ عِلْمُ الْحُلْكِ	عِلْمُ سَلِيمَانَ كَلَامُ النَّمْلِ	١٢
جَعَلُوا الْمَحَالَ إِلَى الْمَحَالِ ذَرِيعًا	تَغْنَى عَنِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ	
المحال الكذب سمي محالا لأنه أجعل عن الحق والمحال الثانية هم القوم الدنية الذين يمشون الى اولئك القوم بالسعاية والقيمة يقولونهم كلاشيء والذرائع الوسائل والبيضاء والصفراء الذهب والفضة		
بِحَبَّالِهِمْ وَذَوُّو النَّهْيَ مَا إِنْ تَرَى	مِنْهُمْ سِوَى مَا هَالَقَ لِبَالِ الرَّايِ	١٣
أَنْفُ بَاعُنَانَ السَّمَاءِ مُضِلَّةٌ	وَاسْتُ تَوَقَّعَ فِي قَرَارِ الْمَاءِ	١٤
أعنان السماء معترض نواحيها وأصل أشرف وتباعدهو الأست بالسين المهمل وبالمعجمة أيضا مع وجدان خروج الريح من الرجل بلا صوت		
وَيُفَاخِرُونَ بِمَعْشَرٍ رَجَوُا وَلَمْ	تَذَرُجْ جِبَالَ السَّمَلِ بِالْبَيْضَاءِ	١٥
درجوا انقضوا والبيضاء ارض كثيرة الرمل البحرين يكونان الرمل حدث عليها حدوثا		
هَبَّاهُمْ أَبَوْتُهُمْ وَأَكَنَّ الْحَزْرَا	مَعَ خُبْنِهِ يَنْمِي إِلَى الْحُلُوءِ	١٦
لَيْسَ الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِ مَبْدُورٌ	شَرَفًا بِبَاقِي رِمَّةٍ كَهَبَاءِ	١٧
العظامي الفخار يعني من يفخر بقدم قدمي وليس له حديث فخر		

يريد بذلك ليس له شرف بمنزلة عظام مع التقصير الرقة بكسر الهمزة
البالية والهباء المنبت الذي تراه في قوة البيت من ضوء الشمس

لكن عظامي كفته نفسه شرف الجود ومفخر الأباء ١٨

عظامي يريد قوله. نفس عظام سودت عظاما. وعلمته الكرو
الإقداما. وصيرته ملكا هاما

مال العظام والفخار وكلهم في سربه كبلية عمياء ١٩

البلية الناقة يموت صاحبها فتسبك عينها وتزط عند قبره
تموت كان ذلك من فعل اهل الجاهلية كلهم

خلوا الفخار لعشر أولوكم ذل الهوان بغلظة وجفاء ٢٠

مسحوككم كالضبع حتى أولقت جرد الجبال برجلها العرجاء ٢١

وتبادروها بعد مسحهم لها سحبا على البوغاء والحصباء ٢٢

والذئج غايتها وهله واحنة يرضى بدون الخطر الشنعاء ٢٣

تسمى الضبع العرجاء والبوغاء التربة التي كانهاذر يرغاية
الشيء منتهى أمده والأحنة والحقد والضغن والسخيمة و

الغل واحد والشنعاء تأنيث الأشنع وهو القبيح وقوله مسحوككم

كالضبع المسح ها هنا المكر والخداع شبهتهم في الحق وهو الجهل بالضبع

وفي امثال العرب احمق من الضبع ومن حمقها الظاهر ان الصائد

يدخل عليها في مكانها فيقول لها اطري في امر طريق خامري امر عامر

معناه انني بنفسك الى مغارتك واستتري فتقبض فيقول

أَمْ عَامِلٌ لَيْسَتْ فِي وَجَارِهَا قَمَدٌ يَدَيَّهَا وَرَجُلٌهَا فَيَقُولُ أَمْ عَامِلٌ
 أَبَشْرِي بِشَاءٍ هَذَا وَجَرَادٍ عَضْلًا أَوْ أَيْ مَتَرَادٍ وَأَبَشْرِي بِمَكْرِ
 الرِّجَالِ وَنَشِدٌ عَرَقِيَّهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ تَقْتُلَهُ لَا
 مَكْنَاهَا ذَلِكَ يَقُولُ إِنَّ مَثَلَهُمْ وَاتِّخَاذَهُمْ وَاغْتِرَارَهُمْ بِالْعَدُوِّ
 وَالرُّكُونِ إِلَيْهِ كَمَثَلِ الضَّبِّ فِي ذَلِكَ

مَا تَغْرَقُ دِمٌّ مَالَهُ فِي مَلِكِهِ	لَوْ شَاءَ مِنْ أَخَذٍ وَلَا إِعْطَاءٍ	٢٣
مَا جَمَعُوا مِنْ سِكَّةٍ مَا بُورَةٌ	أَوْ مَهْرَةٍ مَا مَوْرَةٌ غَرَاءٍ	٢٥

السكة الطريقة المصطفة من الخيل والتأبير التلقيم والمهرة المأمورة
 أي الولادة جاء في الحديث خير المال السكة المأبورة والمهرة المأمورة

فَلِكُلِّ شَاوِيٍّ وَرَاعِي هَجْمَةٍ	جَافٍ خَبِيثٍ الْعَرَفِ الشُّحْنَاءِ	٢٦
--------------------------------------	--------------------------------------	----

الشواوي راعي الغنم والهجمة القطعة من الإبل والعرف الرائحة و
 الشحناء الأحنة والعداوة

وَبَقِيَّةُ الْمَالِ الْحَرَّرِ قِسْمَةٌ	أَرْثَتُهُ فِي أَعْبُدٍ وَامَاءٍ	٢٧
يَا لِرِجَالِ الْآفَتِ ذُو نَجْدَةٍ	يَحْيَى بِمَنْصِلِهِ عَلَى الْعُلِيَاءِ	٢٨

النجدة البأس ويحيى يأنف يقال حي فلان يحيى إذا غضب النصل السيف
 بالله أقسم لودع عن يند بي حي اللبأ دعوتي وندائي

النذبة الاستغاثة والتلبية الإجابة

لَكِنِّي نَادَيْتُ مَوْتِي لَمْ تَنْزَلْ	أَشْبَاحُهُمْ تَمْشِي مَعَ الْأَحْيَاءِ	٣٠
أَلِفُوا الْهَوَانَ فَلَوْ تَنَاءَى عَنْهُمْ	لَسَعَوْ الْبُغْيَتِ إِلَى صَنْعَاءِ	٣١

لِلَّهِ قَوْمٌ مِنْ ذُرِّيَةِ جَعْفَرٍ | لَمْ يَغْضُوا جَفَاءً عَلَى الْإِقْدَاءِ ٣٢

قَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّهِ فَلَانُ اللَّامِ فِي اللَّهِ لَامُ التَّعَجُّبِ وَهُمْ إِذَا عَظَمُوا شَيْئًا
نَسَبُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِ

لَمَّا رَأَوْهَا أَفْهَاهِيَ صَمَمُوا | تَصَمِيمٌ تَغْلِبُ وَاسْتَلِ الْغَلْبَاءِ ٣٣

حَقٌّ سَقَوَا عِلًّا لِحُصْنِهِ رَسِيوْفِيهِمْ | عَلَقَا يَبْرُدُ غِلَّةَ الشُّحْنَاءِ ٣٤

الْعِلْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي فِي الشُّحْنَاءِ الْعَدَاوَةُ وَالْعَلَقُ الدَّمُ

تَرَكَوْا الْعِيَّاءَ فِي مِثْنِ أَرْبَعٍ | جُزُرًا قَبِيلُ تَنْوَرِ بْنِ ذَكَاةٍ ٣٥

فَهَذَاكَ طَابَتْ خَيْبَرٌ وَاسْتَبَدَلَتْ | مِنْ بَعْدِهَا السَّرَاءُ بِالضَّرَاءِ ٣٦

لَعِبًا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةٍ وَابْنُ ذَكَاةٍ الصَّبِيُّ وَخَيْبَرٌ بَلَدٌ يَسْكُنُهَا بَنُو جَعْفَرِ
الطَّيَّارِ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي وَقْتِنَا هَذَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ
ابْنِ إِسْدَانَ رُبَيْعَةَ أَكْثَرُوا الْغَارَاتِ عَلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ الْفَارِ وَتَحِيلُ
نُزُوعَ وَظَهْرَ وَأَعْلَاهَا أَكْثَرُ قُصُوفِهِمْ وَمَا أَهْلُهَا بِالْحَرْبِ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ خَرَابُ
الْثَمَارِ فَصَالَحُوهُمْ عَلَى شَطْرٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَصَارُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهَا مَدَّةَ الْفَيْضِ
وَأَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مَدِيدَةً ثُمَّ صَارُوا كُلُّ عَامٍ يَحْكُمُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ
حَتَّى لَا يَزِيدَ لَهُمْ شَيْءٌ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ حَتَّى لَمَّا بَقِيَ لِبَنِي جَعْفَرٍ إِلَّا الْقَلِيلُ ثُمَّ
أَلْهَمَ لَهُمْ يَرْصُونَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ فَحَارَبُوهُمْ حَرْبًا حَالُوَافِيَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ وَ
صَارُوا يَصْتَحِفُّونَهُمْ بِالْحَرْبِ وَيُرَاحُونَهُمْ فَقَالُوا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا تَطْلُبُونَ
عِنْدَنَا فَقَالُوا نَطْلُبُ عِنْدَكُمْ أَنْ نَجْعَلَ فِيهَا رَحْلًا لَكُمْ مَعَكُمْ مِنْ فِتْنَتِنَا
فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا فَنَعَتُوا

إِلَيْهِمْ أَنْ حَبَاوَكْرَامَتِلْمَادَعُوهُمَ إِلَيْهِ فَوَلَّوْهُمَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ لُعَيْبٌ وَ
 جَعَلُوا مَعَهُ رِبْعِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ مَقَاتِلَتِهِمْ وَشَجَعَانِيَّتِهِمْ وَرَحَلُوا حَتَّى تَبَاعَدُوا
 لِيَطْلُبَ الْمَرْغَى الْمَوَاشِيَهُمْ ثُمَّ انْزَلَ بَنِي جَعْفَرٍ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَشَاكَّرُوا ذَلِكَ
 الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَوْتُ أَسْهَلُ وَالَّذِي مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَهَلْ
 تَطِيبُ حَيَاةُ مَنْ يَمْلِكُهُ عَدُوُّهُ وَضُرُّهُ الْقِيَامُ عَلَى الْعَيْبِ وَاصْحَابُ مِيعَادٍ
 فِي يَوْمٍ عَرَفُوهُ فَلَمَّا طَلَعَ فَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَاطُوا بِالْعَيْبِ وَاصْحَابِهِ فَقَبَضُوا
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْلَتْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ ثُمَّ انْهَضُوا تَشَاوَرُوا عَلَى قَتْلِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ أَجْمَعِ
 فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى عُتْرَةَ فَأَقْبَلُوا حَتَّى دَخَلُوا الْبِلَادَ فَتَحَصَّنُوا عَنْهُمْ فَحَالُوا إِلَى الزُّرْعِ
 يَحْرِثُونَهَا فَارْسَلُوا إِلَيْهِمْ أَنْ ارْجِعُوا خَرَابِهَا أَخْرَجْنَاكُمْ الْفِتْنَةُ لِقَطْعِهَا
 فَخَلَّاهَا فَصَالَحُوهُمْ وَدَفَنُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْعَادَةِ الْأُولَى

مَاضٍ أَشْبَاهَ الرِّجَالِ لَوَافِهِمْ فَعَلُوا كِفْعِلًا وَلَيْكَ النَّجْبَاءُ

٣٧

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِمُ الَّتِي كَحَيَاةِ نُونٍ بَاتٍ فِي قَهْمَاءِ

٣٨

النُّونِ الْحَوْتُ وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا

أَوْ هَاجَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِضَةٌ فَلِلَّيْنَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْصَاءِ

٣٩

الْمِهَاجِرَةُ الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِي يَدِيهَا الْحَاجُ

لَكِنَّهُمْ مِثْلُ الْقَنَافِ إِذَا تَرَى السَّعْقَانَ تَسْتَلْقِي عَلَى الْأَقْفَاءِ

٤٠

يَقَالُ إِنَّ الْقَنْفَذَ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ فَيَشْوِطُنَهُ

فَيَأْكُلُهُ شَبَّهُهُمْ بِذَلِكَ

يَا حَبَّذَا أَبْقَرُ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا لِأَشَدِّ مَحْمِيَةٍ وَخَيْرٍ وَفَاءٍ

٤١

كُرِّجَدَلَتْ بِقُرُوفِهَا مِنْ ضَيْغَمٍ وَأَفَى لِيَقْهَرَهَا عَلَى الْإِبْنَاءِ ٢٢

يعني بالبقر الجواميس الضيغم الاسد ذلك انه اذا صال عليها صالت عليه واجتمع بعضهم الى بعض فاذا لم يقرب منها قتله

بَلْ جَبَذَ طَيْرٌ يَوْمَ مَسَائِلِهَا طُورًا وَيَرْعَى النِّجْمَ بِالضُّحَى ٢٣

ما نبت من النبات وهو الذي يقيم على ساق النجم واليقطين ما انتشر على وجه الارض

مَا رَأَاهُ الْبَارِزِيُّ مِنْهُ بَسِطُوهُ فَحَمَتَهُ شَوْكَةُ مُخْلِبٍ حَجْنَاءِ ٢٤

بل يستدركن قذالة فاذا امتلا سكرًا أنيل الضم بعد ابراء

وَسَجَنَهُ فَوْقَ التُّرَابِ وَبَعْدَهُ فِي لُحْجَةٍ مَسْجُورَةٌ الْأَرْجَاءِ ٢٥

يشير الى جنس من طير الماء بالعراق اذا راين الصقر ليرقن بالارض فينقض عليهن

فَإِذَا انْشَبَّ فُخَّالِبُهُ فِي بَعْضِهِنَّ وَثَبَنَ عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِنَّ فَصَلَكْنَهُ بِأَجْنَحَتِهِنَّ حَتَّى

يَسْقُطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَيَسْجَنُهُنَّ مَنَاقِيرَهُنَّ إِلَى الْمَاءِ فَيَغْطِطْنَهُ حَتَّى يَمُوتَ

يَا صَاحِبَ قَدَارِفِ الرَّحِيلِ قُفْرِيًّا لِلسَّيْرِ كُلِّ شِمْلَةٍ وَجُنَاءِ ٢٦

أَرْفَ الرَّحِيلِ قُرْبُ وَدَفَى الشِّمْلَةِ النَّاظَةِ السَّرِيعَةِ وَالْوَجْنَاءِ الْقَوِيَّةِ

مَا عَذَرَ حُرٍّ فِي الْمَقَامِ بِبِلْدَةٍ أَسَادُهُ أَضْرَبُ مِنَ الْعَزَائِمِ ٢٨

لَا بِالرَّجَالِ وَلَا بِالْجَوَامِيسِ قَتَدُوا عَدَمُوا الْحَيَاةَ وَلَا بِطَيْرِ الْمَاءِ ٢٩

فَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْمَنَاهِلُ جَمَّةٌ وَالْبَعْدُ مُقَرَّبٌ عَلَى الْأَنْضَاءِ ٥٠

وَبِجَانِبِ الزُّوْرَاءِ إِلَى مُسْتَوَظَنٍ إِنْ شِئْتُ أَوْ بِالْمَوْصِلِ الْحَدَّ بَاءِ ٥١

لِي حَيْثُ لَا أَلْقَى الْحُسُودَ مَكَاشِحًا تَغْلِي مَرَاجِلَهُ عَلَى الْخُلُطَاءِ ٥٢

وَبِحَيْثُ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ يَضُمُّهَا حَسَنُ الْوَفَاءِ وَشِيمَةُ الْأُدْبَاءِ ٥٣

وقال ايضا

ويثير ناز الوجد في حواريه
في نوحه وحنينه وبكائه
فأعنه تحط بؤده وإضائه
لذوي مودته وأهل صفائه
في نومه فهو العليم بدائه
فاجعل فؤادك تحت صل حشائه
فكن النديم الفرد من ندماه
نهب الفراق بلبه وعزائه
لما رمى عمدا بقوس عدائه
رقا ولم يسم به لسوائه
مني على قرب المحل ونائه
حذر اللواخط من ذوي رقائه
من كاشح طاو على شحنايه
طري وطرف لصب من أعدائه
واقفاده في الحب ثم بمائه
أعنى أصم يرى بقلب ثائه
قلبي مطيعك في التراك هوائه
بحر اليوم الطير في أرجائه

عذل المشوق هيج في أرجائه
فاترك ملامته ودعه وشائه
فإن استطعت على الصباية والاسي
فالحلم من أصفى مودة قلبه
يا عاذل المشتاق مهلا واتشد
ومتى ترد يوما ملامته عاشق
فإن استقر فلم اذاك وإن نبأ
أو كيف تعذل هائمًا ذاصبوة
لم يشوي رمي البين حبة قلبه
نفسى الفداء لمن غدرني له
ولن له في كل عضو منزل
أهوى زيارته وأخشى ونة
وأصد عنده إذا التقينا خشية
وأروم كتمان الهوى في ذبيحة
يجني عليه بلخظه فاذا جنى
يا عاذلي لأعشت إلا خرسا
أربيت في لومي وزدت ولن تترك
لو أن ترى ما بين سما والحي

١٩	ما عتاده من بأسٍ وسخائِهِ	وبجانبِ المولى المعظم شأنُهُ
٢٠	من فضله وغنايهِ وعنايهِ	مولى تخيره الامام لما رأى
٢١	بعظيم رتبته وفضل حيايهِ	وبراه اهلاً للعلاء فاخصَّهُ
٢٢	وكلاً ولائاً بفصل قضايهِ	اعطى الامارة حقها الاعاجزاً
٢٣	عن جرميه ومضايهِ وذكايهِ	متيقض العزمات بخبر وجهه
٢٤	وتحمل الاثقال عن اعيائهِ	فلقد كفى الاسلام كل عظيمه
٢٥	من حسن سيرته وجرل عطائهِ	واغات حزب المؤمنين عما بدا
٢٦	صلحاً يخير من جربل بلائهِ	ومرعى طواعيت النفاق بحيلم
٢٧	وفوقه وامامه وودائهِ	يا تى المناوي باسد من تحته
٢٨	لاستعصمت من سخطه برضائهِ	لو دام احداث الزمان بفتكه
٢٩	لغدت ديارهين من اسرايهِ	او سار يلقس الخوم بصولة
٣٠	والافق يملأه بنور هبائهِ	ملكته مهابة قلوب عدائهِ
٣١	احكامه في ارضه وسمائهِ	ملك الزمان واهله وتصرفت
٣٢	والسيف تكلمه صرامة رائهِ	البدر تجل طلاقة بتسريهِ
٣٣	مع ما يرى من نسكه وحيايهِ	والليت يعجزه جرأة قلبه
٣٤	النصاره والنصر من قرفائهِ	والصبر من اوزاره والموت من
٣٥	ما وائل الجشمي يوم ابائهِ	ما حاتم الطائي يوم نوالهِ
٣٦	ما الحارث البكري يوم وفائهِ	ما قس الزهري يوم خطايهِ
٣٧	لم يصحوا في الفضل من نضرائهِ	لو انهم عادوا وعاد زمائهم

مُدْعَا صَرْفُ الذَّهْرِ صَرْفُ ثَرَايِهِ
ثَمَرُ الْمَعَالِ غَضَّةٌ بِفَيْسَائِهِ
فِي الْبَدَلِ الْإِزْدَادُ فِي غُلُوَائِهِ
تَعَدُّ وَاعِلِي مُتَعَلِّقِي بِرَجَائِهِ
بَدَوَامِ دَوْلَتِهِ وَطُولِ بَقَائِهِ

يَا مُتَعَبًا أَوْ دَى الْكَلَالِ يُعِيسِهِ
هَلَا أَنْخَتَ لِتَسْتَرْجِحَ وَتَجْتَنِي
بِفَضَاءٍ أَغْلَبَ لِمَلِكَةٍ لَا بِسِمِ
لَمْ تَخْفِرِ الْإِيَّامُ ذِمَّتَهُ وَلَا
فَاللَّهُ يُسَعِدُهُ وَيَمْنَحُ خَلْقَهُ

وقال في تاج الدين إبراهيم بن محمد

وَحِسَادُكَ الثَّرَى لَا الشَّرَاءُ
دَاكِدِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاءُ
يَا مَنْ يَهْدِي نُنُ الثَّنَاءُ
صَحَّتْ لِشَانِكَ مَا بَقِيَ أَعْضَاءُ
لِمَنْ يُشْتَهَى مَرْدَاكَ بَقَاءُ
مَا لُتَشْكُو وَالْمَجْدُ وَالْعُلْيَاءُ
رَاتُ أَكْتَثَابٍ وَظُلْمَةُ طُغْيَاءُ
رَضُ بَنُورِ لُضْوِيهِ لُثْلَاءُ
مَا لُ هُنُوًا قَدْ زَلَّتِ اللَّوَاءُ
مَجْدُ وَالْمُرْمُلُونُ وَالضُّعْفَاءُ
دَعَا عَلَى كُلِّ مَنْ تَطَّلُ السَّمَاءُ
شُ الْجُودِ مَنْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالْوَفَاءُ
الدُّنْيَا جَمِيعًا وَمَنْ عَلَيْهَا الْعَفَاءُ

بِمُعَادِيكَ لَا بِكَ الْأَسْوَاءُ
وَلَكِ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَنْ حَا
يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ يَا تَاجَ دِينِ اللَّهِ
صِحَّةُ الذَّهْرِ أَنْ تَصَحَّ فَلَا
وَبَقَاءُ الدُّنْيَا بَقَاءُكَ لَا طَا
مُدُّ تَشَكُّيْتُ فَالْمَكَارِمُ وَالْأَلَا
وَعَلَا الْأَرْضُ وَالْقَضَاءُ أَمَا
ثُمَّ لَمَّا عُوِفْتُ أَشْرَقْتَ الْآ
وَتَنَادَى بَنُو الشَّرَى ذُو الْآ
فَلْيُهَيِّئِي بِكَ النَّدَى وَالْعِلَا
يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَوْجِبَ الْحَمْدُ
بِكَ عَادَ الزَّمَانُ طِفْلًا وَعَا
فَعَلَى النَّاسِ يَوْمَ تَفْقَدُ وَ

٣١

٣٩

٣٠

٣١



قوله
يا من يهدي
نن الثناء
صحت لشانك
ما بقي اعضاء
لمن يشتهي
مرداك بقاء
ما لوتشكو
والمجد والعليا
رات اكتئاب
وظلمة طغيا
رض بنور
لضوئه لثلا
ما لهنوا
قد زلت اللوا
مجد والمرملون
والضعفاء
دعا على كل
من تطل السماء
ش الجود
من بعد موته
والوفاء
الدنيا جميعا
ومن عليها
العفاء

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

يُفْقِدُ الْعِلْمَ وَالْإِنْفَاءَ وَحَفْظُ الْإِ
أَقْسَمَ اللَّهُ أَنْ يُرَى لَكَ فِي الدُّ
مِنْ مُحْيَاكَ يُجْزِلُ الْبَدْرُ بَلْ
يَا أَبَا الْفَضْلِ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْإِ
لَا أَزَالُ إِلَّا لَاهُ نَعْلَكَ مَا غَرَّ
وَتَحَامِي حِمَاكَ صَرَفُ اللَّيَالِي
وَعَدَاكَ الرَّدَى إِلَى مَنْ أَلَيْسَ
جَرَمٌ يَشْتَرِي الدَّانَةَ بِأَلْ
وَارْتَنِي لَا يَأْمُرُ خَدَّ مَنَاوِيكَ
وَأَرَاكَ الْمُهَيَّمِينَ ابْنُكَ قَدْ

عَمِدَ الْبِرِّ وَالنَّقَى وَالسَّخَاءُ
نِيَّاقَرِينَ وَأَنْ تَرَى الْعَنْقَاءُ
تَجَلُّ مِنْ فِضْرِكَ الْأَنْوَاءُ
أَمْتَرِغِيثُ يَحْيَى بِكَ الْأَحْيَاءُ
دَحَادٍ وَمَا شَدَّتْ وَرَقَاءُ
وَعَنْتُ هَيْبَةً لَكَ الْأَمَلَاءُ
هَ الْحَمْدُ وَاللِّذَمُّ أَذِي سَامُ سَوَاءُ
بُحْلٍ هَاءُ وَيُسُّ مِنْ لَذْهَاءُ
وَمِنْ لِأَخْمَصِيكَ حِدَاءُ
صَارَ لِابْنَاءِ نَسِيلِ ابْنَاءِ

وَقَالَ فِي غُرُضِهِ وَمِيحٍ فِيهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجِدٍ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ وَقَدْ مَلَكَ الْأَحْصَاءُ وَالْجَوَيْنِ وَبِشْتَعَطَفَهُ سِتَّةَ خُمْسٍ سِتْمَاةٍ
خَذُوا عَنْ يَمِينِ الْمُنْحَنَاءِ أَيُّهَا الرُّكْبُ لِنَسْأَلُ ذَاكَ الْحَيَّ مَا صَنَعَ السَّرْبُ
الْمُنْحَنَى مَنَعَطُ الْوَادِي وَالرُّكْبُ جَمْعُ رَاكِبٍ لَا يَسْتَمُونَ رُكْبًا حَتَّى يَكُونُوا عَلَى الْإِ
وَالْحَيَّ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنْ الظُّبَا
مِنَ الْبَقَرِ وَهِيَ كَبِيرُ السَّيْنِ وَاللَّامُ فِي النَّسْلِ لَامُ كِيٍّ وَلَامُ الْغُرُضِ لَامُ الْإِرَادَةِ
عَسَى خَيْرُ حَيٍّ حَشَاشَةٌ وَامِقٌ صَرِيحٌ غَرَامٍ مَا يَجْفُ لَهْ غَرَبٌ
الْحَشَاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَالْوَامِقُ الْمَحَبُّ وَالْغَرَامُ الْحُزْنُ وَالْبَلَاءُ وَالْغَرَامُ
الشَّرُّ الدَّائِرُ وَالْغَرَامُ الْهَلَاكُ فَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

الغناء
١٢
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
من ذلك

الواقعة
القصد
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

اي هلاكاً ولزماً والغرام الولوع بالشيء غمر بالشيء وأولع وجف الشيء يبس والغمر
تجوى الدمع ونصب خبراً باضمار فعل تقديره عسى تضاد ف خبراً

بإحشائه ناراً اشتياق يشبهها زفير جوى يابى لها النأي أن تجبو

الأحشاء جمع حشاء وهو ما انضمت عليه الضلوع وشب النار إذا اشعلها و
الزفير النفس عند تبايعه قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق والجوى الحرقرة و
شدة الحزن من الوجد والعشوة منه يقال للماء المنجنج قال الشاعر

ثم صار المزاج ماءً سحاب لاجوى ولا من طروق

والنأي البعد وخبث النار سكن اشتعالها

الآليت شعري والحوادث جمعة وإذا الدهر سيف لا يقاء لعصب

ليت شعري معناه ليتني علمت وشعرت بالشيء أى فطنت وسمي الشاعر شاعراً
لفطنته وعلمه بفائق المعاني والحوادث جمع حادثة والحادث والحديث
بمعنى واحد وهو ما يحدث من الأمور العظام وجمعة أى كثير قال الله تعالى
ويحبون المال حباً جماً أى كثيراً والعصب القاطع

وهل أبيع الوادي الشمالى واكتشت عاكيل فتوان حداثته بالغلب

عن الحى بالجرعاء هل راق بعدنا لهو ذلك المرعى ومورده العذب

الجرعاء هاهنا محلة بالأحشاء معروفة وبها منزل أهل الشمال وراق

الشيء عجب وما تفسير البيت المتقدم الوادي مطمئن من الأرض يعنى به

هاهنا قرية من سواد الأحشاء تسقيها عين تسمى بالسحيمية وبذلك القرية

أكثر ما لاه المغصوبة وبيع الثمرة أداها يقال يبيع ويبيع والقنوان

جمع قنؤ وهو العذق والشاكيل الشماريح الواحد عشكول وتعشكول العذق كثرت
شماريخه والحدائق البساتين الواحدة حديقة والغلب الملتفة قال الله تعالى
وحدائق غلبا وتسمى النخل الطوال غلبا

وهل بعدنا طاب المقام لمعشر بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب

المقام موضع الإقامة بالضم والفتح وقد يكون ايضا للموضع القيام وقوله
تعالى امقامكم اي لاموضع لكم وقري بالضم اي لاقامة لكم وحسنت مستقرا
ومقاما اي موضعا والساحة مكان النادى ساحة الدار وناحية باوحرها
وقاعة شئ واحد والطريق الاعظم هو الدرب والدرب الطريق الاعظم

وهل عندهم من لوعة وصباية كما عندنا والحب يشقى به الحب

اللوعة حرقة الشوق والتاع فواده احترق من الشوق والصباية رقة
الشوق وحرارته والحب بالضم المحبة وبالكسر الحبيب

وهل عليت بنت المقاول اننى باخرى سواها لاهيم ولا اصبو

المقاول جمع مقولي والقول القيل واحد وهو بلغة اهل اليمن ملك دون
الملك الاعظم ويحسن ان يكون هاهنا جمع مقوال وهو اللسن من الرجال يبلغ
البليغ القصيح وهام هيم هيمانا وهو الخجون من العشوق صبا فلان الى فلان

وبيضاء مثل البدر حسنا وشارة يزين بها السب المزرب والانتب

البدر اسم القمر الى تمام سمي بذلك لكماله وقيل اشتقاقه من البدرة وهي تمام
الحساب قيل ان طلوعه بادر غروب الشمس والشارة الهيئة وكذلك الشوار
والشارة ايضا اللباس والسب الخمار والعمامة ايضا تسمى سببا وزربت الثوب

اذا صفته وسمي الزبرقان بن بدر لأن عماته كانت صفراء قال الشاعر	
وأشهدكم عوفي حلو لا كثيرة	يحبون سبب الزبرقان المزعفرا
يحبون اي يكثر ون الاختلاف اليه والانتب الذرع المعبقر	
اذا ما نساء الحبي رحن فاقها	لها النظرة الاولى عليهم والعقب
يقول انها النهاية في الجمال لا تردا في عين الراي الاحسا لان اول نظرة لا يتحقق بها الراي حسن المرته من قبحها	
تخير فيها رائق الحسن فاعندت	وليس لها فيهن شكل ولا ترب
تخير اي تزد والرائق العجب الشكل المثل وكذلك الترب	
بدت سافرا من درب دينار الصبل	يرنجها والتبر والذل والعجب
سافرا مسفرة وترب دينار درب ببغداد معروف والصبا حادثة السرور فيها اي يميلها والذل والشكل يكسر الشين والتبر والعجب بمعنى واحد	
رائقي وابدت عن اسيل وحجبت	بذي معصم جذل يعزبه القلب
الاسيل يعني الطويل اي خذها وحجبت بذي معصم اي بذراع ذي معصم والمعصم مكان القلب والجذل الغليظ والقلب يعني السوار	
وقالت غريب والفتاة غريبة	ولا في نكاح الحلة ذام ولا ذنب
المعنى انه غريب دار وهي غريبة جمال يقال لكل جنس عديم جنس غريب في الشبه والنكاح الوطى والنكاح العقد والحل الحلال والذام العيب والذم الاثم	
فقلت لها اني ألوف ولي هوى	ومالي في بغداد شعب لا سرب
الألوف الذي يعلق قلبه من يصاحبه وهو خلاف الملوك والهوى محبة النفس	

وَالشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ وَالسَّرْبُ هُنَا الْمَكَانُ وَالْمَنْزِلُ وَالسَّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ وَأَمَّا
بِالتَّحْرِيكِ فَبَيْتٌ فِي الْأَرْضِ وَالْمَسَارِبُ وَالْمَرَايِ بِأَحَدٍ وَاحِدٍ هَاسِبٍ وَالسَّارِبُ
الَّذِي أَهْبَكَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ سَارِبٌ بِاللَّيْلِ

فَقَالَتْ وَإِنَّ الشَّعْبَ السَّرْبَ وَالْهُوَ ١٦
فَقَالَتْ تَارَى الْبَحْرَيْنِ دَارَكَ وَالْهُوَ ١٧
فَقُلْتُ بِحَيْثُ الْكُرَّ وَالطَّعْنُ وَالضَرْبُ
بَنُوكَ وَهَذَا مَا أَرَى فَمِنْ الشَّعْبِ

يَقُولُ لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا وَطَنِي هَوَايَ بِالْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهَا أَرْضُ الْبَحْرَيْنِ
لِأَنَّهَا مَعْدَنُ ذَلِكَ لَا تَخْلُو مِنْ دُونِهَا وَعَلِمَتْ أَنَّ الْهُوَ هُوَ الْوَلَدُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ
أَنَّهَا مِنْ غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بِمَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ بَغْدَادٌ يَطِيبُ الْمَعَاشَ وَلَا يُمْكِنُ
نَقْلُ هَمَيِّ الْوَلَدِ الَّذِي هُوَ الْهُوَ لَغَيْرِ أَرْضِهِمْ لِأَسْبَابٍ تَمْنَعُ ذَلِكَ إِلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ وَ
إِلَى الْبَغْدَادِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ تَسْأَلُ عَنْ الْقَبِيلَةِ فَأَتَى لَهَا بِوَصْفٍ يُعَرِّفُهَا بِهِ

فَقُلْتُ سَلِّحْنِي نَزَارٍ وَيَعْرِبٍ ١٩
بِأَعْظَمِهَا خَطْبًا إِذَا اسْتَبْتَهُمُ الْخَطْبُ

حَتَّى نَزَارٍ بِرَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ وَيَعْرِبٍ هُوَ مِنْ قَحْطَانَ ابْنِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ الَّتِي أَلِيَهَا نَسَابُهُمْ
الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَاسْتَبْتَهُمْ أَيْ التَّبَيَّنْتُ حَتَّى صَارَ كَالْبَهِيمَةِ الَّتِي لَا تَذَرِي مِنْ ابْنٍ تَرْتَعِي
وَأَمْنَهُمْ بِأَجَارٍ وَأَوْسَعُهَا حِمًى ٢٠
وَأَصْعَبُهَا عِزًّا إِذَا اسْتَرْحَلَ الصَّعْبُ

قَوْلُهُ أَمْنَهُمْ بِأَجَارٍ وَأَوْسَعُهَا حِمًى وَأَصْعَبُهَا عِزًّا أَيْ أَعَزُّهَا وَرَبِيعَةٌ لَمْ تَزَلْ تَقْرُبُ مَنَعَ
الْجَارِ وَالصَّعْبُ ضِدُّ الدَّلُولِ وَاسْتَرْحَلَ أَيْ ذَلَّ حَتَّى صَارَ لَا يَمْنَعُ وَكَأَنَّ بَعْضَ أَهْلِ
إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَذُلُّ مِنْهُ الْعَزِيزُ زَادَ وَأَعَزُّهُ وَصُعُوبَةٌ وَعَظَمَةٌ وَإِبَاءٌ

وَأَفْرَهَا طَعْنًا وَضَرْبًا وَنَائِلًا ٢١
إِذَا غَبَّتِ الْأَفَاقُ أَوْ هَزَّتِ الْحَرْبُ

أَفْرَهَا أَوْسَعُهَا مَا خُذَ مِنَ النَّهْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءُ وَأَمَّا الصَّغِيرُ فَيُقَالُ لَهُ

جَدُّ وَلِ الْأَافَاقِ النَّوَاجِي وَاغْبَرَتْ أَجْدَبَتْ وَقَلَّخَرَهَا وَالْغَبَاءُ السَّنَّةُ
 الْمَجْدِبَةُ أَوْ هَزَّتْ الْحَرْبُ أَيُكْرَتْ قَالَ الشَّاعِرُ بِخَاطِبٍ بَيْعَةٍ حِينَ أَنَا هُمْ
 خَبْرَتُجْ أَنْزَ نَاهِظٌ يُرِيدُ اسْتِقْبَالَهُمْ

وَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ أَنَا لَكُمْ تَبَعٌ
 وَأَقْبَلَهَا الْمَلِكُ صَعَرَ خَدَّهُ

الملك يتسكن اللم لغة في الملك بكسر الهمزة واللام قال عمرو بن كلثوم شعرا

أَإِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ الْقَوْمَ خَسَفًا
 ابْيَئْنَا أَنْ يَقْرَأَ الْخَسْفَ فَبِينَا

الخسف الظلم وصعّر الرجل خذه إذا مال له كبراً وانتظام الملك اتساقه و
 اجتماعه وانتظم أمر الناس أي اجتمع واللجب الكثير سمي بحبا الكثرة الاصوات

فيد واللجب هو الصوت المختلط

فَقَالَتْ لَعْمَرِي أَفْهِيَ الرَّبِيعَةَ
 بَنَاتُ الْمَعَالِي لَا كِلَابٌ وَلَا كَلْبٌ

لَعْمَرِي قِسْمٌ وَقَوْلُهَا الرَّبِيعَةُ يَعْنِي الْقَبِيلَةَ الَّتِي هُوَ مِنْهَا وَكِلَابٌ كَلْبٌ قِيلَتَانِ وَكِلَابٌ
 بَيْتُ الشَّرَفِ مِنْ قَضَاعَةَ يَقُولُ الْمَازِكُ هَذِهِ الْأَوْصَالُ عِلَّتْ أَفْهِيَ الْجَمْعُ فِي
 أَحَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرِي رُبِيعَةً فَبِذَلِكَ عَرَفَتْ قَبِيلَتِي

وَلَوْ سُئِلَتْ يَوْمًا رُبِيعَةً مِنْ بَهَا
 لَهُ خَصَعَتْ وَارْتَجَّتِ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ

وَمَخَّخَرَهَا طَرًّا قَدِيمًا وَسَالِفًا
 وَانْجَبَهَا عَقْبًا إِذَا اخْلَفَ الْعَقْبُ

طَرًّا أَيُّ جَمِيعًا وَقَدِيمُ النَّاسِ سَالِفُهُمْ هُوَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِمْ وَسَلَفِي مَضَى وَ
 انْجَبَهَا عَقْبًا أَيُّ كَرَمِهَا وَالْعَقْبُ هُوَ النَّسْلُ وَالذَّرِيَّةُ وَانْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ وَلَدًا
 نَجَبًا أَيُّ كَرَمًا وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ وَيُقَالُ اخْلَفَ الْعَقْبُ إِذَا تَرَكَ النَّجْبُ وَالْخَلْفُ الرَّوْدِيُّ

٢٦ رَحَى آلَ إِبْرَاهِيمَ فِي سِرِّهَا الْقُطْبُ	لَاخِرَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رُبْعَةً
سِرُّ كُلِّ شَيْءٍ وَسِرَّائِرُهُ خِيَارُهُ وَقُطْبُ الرَّحْلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الرَّحْلِ السُّفْلِيِّ عَلَيْهِ تَدْوِيرٌ وَسُمِّيَ سَيِّدَ الْقَوْرِ قُطْبُهُمْ لِأَنَّهُمْ يَدْوِرُونَ عَلَيْهِ يُقَالُ قُطْبُ قَوْمٍ يَرَادُ بِهِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي عَنْهُ يَدْوِرُونَ وَيَصْدُرُونَ وَالْإِبْرَاهِيمُ أَهْلُ بَيْتِهِ	
٢٧ إِذَا نَابَ مَرَّاطٌ مِنْ جِلَّةِ الصُّلْبِ	هُمُ النَّاسُ كُلُّ النَّاسِ وَالنَّاسُ فَضْلُهُ
هُمُ النَّاسُ يَعْنِي آلَ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ لِلْمُبَالَاغَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَدْحُ هُوَ الرَّجُلُ وَهُمُ النَّاسُ الْأَطْيَافُ صَوِيظُهُمْ عِنْدَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَالصُّلْبُ الظَّهْرُ	
٢٨ لِلْمَتَمِّسِ الْمَعْرُوفِ وَمَرْبِعِ خَصْبِ	بِهِمْ يَذَرُكَ الشَّيْءُ الْبَعِيدُ عَنْهُمْ
٢٩ لَمَّا نَابَ الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْمَخْصَبُ يَنْقُضُ	الشَّيْءُ الْمَدْحُ وَالْمَتَمِّسُ الشَّيْءُ طَلَبُهُ وَالْمَتَمِّسُ الشَّيْءُ أَرَادَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْمَخْصَبُ يَنْقُضُ
٣٠ يَوْمَ تَهْأَلُو لَوْلُودًا لِلَّهِ الْتَدَبُّ	وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْمَكْرَمَاتِ وَرَأَتْهُ
الرِّبَاطُ هَاهُنَا الْمَكَانُ الَّذِي يَقَامُ بِهِ وَالْمَكْرَمَاتُ الْمَنَائِرُ وَالنَّدْبُ السَّيِّدُ الْمَلِكُ فِي الْأَمْوِ يَقُولُ الْكِرْمُ وَالسُّودُ فِي أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ لَا يَنْقُطُ فَكَانَهُمْ يَتَوَارَثُونَ الْخَلْفَ عَنْ السَّلَفِ	
٣١ لَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشَّجَرُ	وَلَوْلَا آيَاتُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ
الْآيَاتُ جَمْعُ يَدْرِي هِيَ النِّعْمَةُ وَفَضْلُ الْحَامِ سَعَتُهُ وَالشَّجَرُ النُّجُومُ وَانْقِضَاضُهَا تَسْأَلُهَا مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ أَنْزَلَ مِنْ مَلُوكٍ وَأَنْزَلَ الْمُلُوكَ رَعِيَّةً وَلَا تَخْلُوا الرِّعَايَةَ مِنْ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَمِنْ جَانٍ وَمِنْ تَضَعَفٍ فَلَوْلَا عَقْفُهُمْ عَنِ الْغَنِيِّ وَعَطَاؤُهُمْ لِلْفَقِيرِ وَحِلْمُهُمْ عَنِ الْجَانِيٍّ وَدِفَاعُهُمْ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ لَكَانَتِ الرِّعَايَةُ قَهْلًا فَتَحْرِبُ الْأَرْضُ فَتَقُومُ الْقِيَامَةُ	
٣٢ نَقَالَ إِذَا خَفَتْ مَصَاعِيهَا الْهَلْبُ	خَفَافٌ إِلَى دَائِرِ الْوَغَى غَيْرَ أَهْمٍ
وَالْوَغَى الصَّوْفِيُّ فِي الْحَرْبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ لَعَنَ فِيهَا وَالْمَصَاعِبُ الْفُجُولُ	

من الإبرار أحدها مصعب والمطلب جمع أهليك هو كثير هلك الذنب يصنفها الأهل
تطعن في السن فيسقط هلكها يصنفهم بالسنعة إلى منادي الحرب الزمانه رباحة
الجاش والشتات حين يشتد القتال تمهز والشمعان من كثرة القتال

إذا ما الجار اسمي هبة عند جاريه | فأموا لهم للجار ما بينهم فعب
النهبة والنهي اسم ما ينقذ النهب الغنيمة والجار والمجاد والمجد وكبيره والوسعير

أطاعت لهم ما بين مصر إلى القنا | إلى حيث تلقا دارها الشجر والنعب

مصر مدينة قنهم من مصرها ومنهم من لا يصرفها قال الله تعالى مصر بيوتنا وقال الهبطو مصر
فصرها والقنا أيضا مدينة والشجر والنعب أيضا قسيلتان بعمان والشجر بضم الشين وفصحها

وجاشت نفوس الروم حتى ملوكها | إذا ذكرت أملاكهم هزها الرعب

جاشت اضطربت والرعب الفرع بتحريك العين وتسكينها وبجاء القرآن قال
الله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وقال في موضع آخر ولم يكنت منهم رعبا

تحن إلى بذل النوال أكفهم | حينئذ انت السقف رقها السقف

تحن رشتاق أي نتوق والنوال العطايا والسقف الحواري يقال بالصاد أيضا
والعمود الذي في البيت يسمى صقبا والصقب الطويل مع برأمة

وأكثر ما تلقاهم ولباسهم | حبيك الدلائل تتبعيات لا العصب

الدلائل الذين البراق وكذلك الذي يصرف منه سميت الدروع دلائل يقال
دروع دلائل ودروع دلائل الواحد الجمع على القطر واحد والتبعيا منسوبة

إلى تتبع والأعصب برود تعمل بلاد اليمن يصنفهم بكثرة لبسهم للسلاح و
كثرة قتالهم للأقارن وكثرة حروبهم وأهم لا يكلفون في الحرب بغيرهم

وذلك مما يمدح به الشجعان قال الشاعر

صَدِيتَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ حَتَّى لَوْنِهِ من جَرَّها يوم الكريهة أَسْفَعَ
وقال آخر سَمَّيْكَينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهم تحت السَّوَافِجِ حَبَّةَ الْبَقَالِ
لَمْ أَبْدَأْ نَارًا نَارُهَا الصَّلَا تَلْدُ وَنَارُ لَا يَفَاوِمُهَا الْهَضْبُ

أبو جهم الجندبي

٣٧

الصَّلَا الاصْطِلَا إِذَا فَتَحَتِ الصَّادُ قَصْرَهَا وَإِذَا كَسَرَتْهَا مَدَدَتْ وَالْهَضْبُ
جمع هَضْبَةٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَعْنِي بِالنَّارِ الْأُولَى نَارُ ضِيَاءِ
وَالنَّارِ الثَّانِيَةِ نَارُ سَمِّهِمْ وَشَجَاعَتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ فِي الْحَرْبِ

٣٨

وَأَيَّامُهُمْ يَوْمَانِ يَوْمٌ لِنَائِلٍ يَقُولُ ذُو الْحَاجَاتِ مَنْ فِيضُهُ حَسَبُ
ذُو الْحَاجَاتِ لَوْ فُودَ السُّؤَالِ وَحَسَبُ بِمَعْنَى كَفَى

٣٩

وَيَوْمٌ يَقُولُ الْخَيْلُ وَالْبَيْضُ وَالْقَنَا بِرِ الْعِدَا قَطْنَا فَلَا كَانَتْ الْحَرْبُ
الْبَيْضُ السِّيُوفُ وَالْقَنَا الرِّمَاحُ وَالْعِدَا جَمْعُ عَدُوٍّ وَتُسَمَّى بِذَلِكَ لِمَتَبَاعَدِهِ بِالْمُؤَدَّةِ
وَاشْتِقَاقِهِ مِنْ عَدُوٍّ فِي الْوَادِي أَيْ جَانِبَاهُ وَقَطْنَا أَيْ حَسَبًا وَكَانَتْ الْحَرْبُ
دُعَاءً عَلَيْهَا لِلضَّجَرِ مِنْهَا وَالْمَعْنَى لَوْ كَانَتْ الْخَيْلُ وَالسِّيُوفُ وَالرِّمَاحُ نَنْطِقُ لَقَالَتْ تَحْسَبُنَا
وَدَعَتْ عَلَى الْحَرْبِ ضَجْرًا مِنْ شِدَّةِ مَا نَالَهَا مِنْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

٤٠

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَحَاوِرَةُ أَشْتَكَى أَوْ كَانَ يَعْلَمُ بِالْكَلَامِ تَكَلَّمَ
وَأَنْ ضَنَّ بِالْعِدَّانِ كَانَ قِرَاهُهم سَدِيفَ الْمَتَالِيِّ لِعَتُودٍ وَلَا وَطْبُ

الْعِدَّانِ جَمْعُ عَتُودٍ أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِمَارِ عَمَّى قَوِي
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَأَعَّلَى عَلَى الْحَوْلِ الْمَتَالِيُّ الْبُنُوقُ تَتَلَوُّهَا أَوْلَادُهَا وَسَدِيفُهَا
أَسْنَمَتُهَا وَالْوُطْبُ سِقَاءُ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ رُطَابٌ

وَتُجَنَّبُنِي مِنْهُمْ شَرَامِحَةٌ غُلْبُ	أَوْلَئِكَ قَوْمِي حِينَ ادْعُوا سِرِّي	٢١
اسْرَةُ الرَّجُلِ قَرَابَتُهُ وَالشَّرَامِحَةُ جَمْعُ شَرَحٍ وَهُوَ مِنَ الرِّمَالِ الطَّوِيلِ	وَمِنْ الرِّجَالِ الْجُلُودِ وَالْأَغْلَبُ غَلِظُ الرِّقَبَةِ	
وَمَا أَنَا فِيهِمْ بِالْمُهَيِّنِ وَأَنْتِي	إِذَا عَدَّ فَضْلُ فِيهِمُ الرَّجُلُ الضَّرْبُ	٢٢
الْمُهَيِّنِ الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْ	لِي الْبَيْتُ مِنْهُمْ وَالسَّمَاحَةُ وَالْحُجَّى	٢٣
وَذُو الصَّبْرِ حِينَ الْبَاسِ الْمَقُولِ الذَّنْبُ	وَأَنْ ابْتِعَادِي عَنْهُمْ وَتَعَرُّبِي	٢٤
تَرَامِي بِي الْأَمْوَاجُ وَالْحَزَنُ وَالسَّهْبُ	الْأَمْوَاجُ يَعْنِي أَمْوَاجَ الْبَحْرِ وَالْحَزَنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّهْبُ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَمِنْهَا	
أَسْمَبُ الْفَرَسِ إِذَا اتَّسَعَ فِي الْجَبْرِ وَسَبَقَ	لِغَيْرِ اخْتِيَارٍ كَانَ مَنِي وَلَا قِلَى	٢٥
وَأَنْتُمْ لِلْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْقَلْبِ	وَلَكِنَّا الْإِيَّامُ تَبَعْدَتْ أَرَةً	٢٦
وَتُدْنِي وَلَا بُعْدُ يَدُومُ وَلَا قَرَبُ	وَأَمَّا نَسَبُ الْجَمَاعِ وَالْإِبْتِعَادُ وَالْإِقْتِرَابُ إِلَى الْإِيَّامِ لِأَنَّ وَقُوعَهَا يَكُونُ	
فِيهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ قَدْ كَلَّ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ أَيُّ كُلِّ	دَهْرٍ طَوِيلًا مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ مَكَرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ مَكَرُ كَمِ فِي	
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيْ مُنَوَّمٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ؛	لَقَدْ لِمَتْنَا يَا أُمَّ غِيْلَانٍ فِي السَّرَى	
وَنَمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِنَا بِيَمِ	وَأَنْتِ حَقِّي عَنْهُمْ وَمُسَائِلُ	٢٧
بِهِمْ حَيْثُ يَتَوَيَّ السَّفَرُ أَوْ يَنْزِلُ الرِّكْبُ	الْحَقِّي الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ وَالْبَاءُ فِيهِمْ بِمَعْنَى عَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْأَلُ	
بِهِ خَيْرًا أَيْ عِنْدَ السَّفَرِ الْمَسَافِرُونَ وَتَوَيَّ أَيْ نَزَلُوا وَأَقَامُوا		

٥٨ مع الأمر المضاعف قد يقطع الأرب	وكم قائل لي عذ عنهم فإنه
٥٩ إذا لم يكن فيه لحام له طب	عذ عنهم أي تركهم وأصرف همك عنهم والأمر المضاعف الجميع والأرب العضو
٥٠ فلا قصب يبقى لعمري ولا قصب	فقلت رويداً قد صدقت وذلك
٥١ على بعد أري في الثاني هم حدث	إذا المراد أري العضو لا يقطع
٥٢ على الدهر اضحى هو من خيفة كلب	القصب من الأعضاء كل عضو أجوف والقصب الأمعاء وجمعها اقصاب
٥٣ وفل هذا لا يفد ولا ينبو	منها سميت الأوتار اقصاباً لأنها تتخذ من الأمعاء والقصاب المزمار
٥٤ يحاول أمر أدونة السبعة الشهب	واحد قصاب وقصب بالقصب بالفتح الزمار ومعنى الأبيات ظاهر
٥٥ لغزيرة وانقادت العجم والعرب	وإني بقومي للضنين وإني
٥٦	التناهي لأبعاد والحذب العطوف وتحذب عليه تعطف
٥٧	ولي فهم سيف متى ما انتصيته
٥٨	انتضى السيف سله ولقوله اضحى هو من خيفة كلب معنيان أحدهما إن الكلب إذا
٥٩	السباع إذا خاف الدليل عليه إذا فرغ عوى وأخرج ما في بطنه من أسفله
٦٠	والمعنى الآخر أن السباع تذلل لابن آدم وتألفه وإن الدهر إذا علم بمنزلي
٦١	عنده أنسني وأحبني فلا بد من استقامة الدهر لي خوفاً ومحبة
٦٢	على أن حد السيف قدر بما نبأ
٦٣	هائم علت هامة فكانت
٦٤	علا كل باع باع وتواضعت
٦٥	الباع الشرف والسبعة الشهب انجم معروفة وهي زحل والمشتري
	والمرج والشمس والزهرة وعطارد والقمر

وَلَا قَائِلًا لِلدَّهْرِ فَقَاوُ قَدْ طَمَتِ
 وَسَيَانَ عِنْدِي عَذْبُهُ وَاجْبَاجُهُ
 وَمَا الدَّهْرُ خَصًّا الْقَيْدِ وَشَتَانُهُ
 سَلُوا طَرَفَهُ هَلْ رَأَيْتُ أَوْ تَرَعَنْتُ
 فَمَنْ غَائِلٌ مَادَا الْمَقَامُ فَا مِمَّا
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَمْلِكْ مِنَ الْمَالِ ثَرَوَةً
 أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ الْمِقْلَ يَمُجُّهُ
 وَمَنْ يَجْعَلُ الْعِزَّ الْمَطِيَّةَ أَمْ يَزَالُ
 فَمَا يَقْطَعُ الصَّمْصَامُ إِلَّا أَدَامَتَا
 وَقَمُورًا زَكَبَ الْأَهْوَاءُ جَدًّا فَضَالًا
 وَمَادَاهُ لَيْثُ الْغَابِ فِي الْغَابِ كَمَا

مَبَادِيهِ شَرًّا وَاسْتَجَاشَتْ غَوَارِبُهُ
 وَحَاضِرُهُ فَيَا شَاءَ وَغَائِبُهُ
 عَزِيزًا فَلَا عَزَا مَرًّا لَا يَحَارِبُهُ
 مَنَّا كِبُ عَزْمِي حِينَ مَارَتْ مَنَّا كِبُهُ
 مَقَامُ الْفَقْرِ الْمُسْتَهْزَأُ الْمَالِ عَائِبُهُ
 رَمَتْ عِدَاهُ وَجَفَّتْ أَقَارِبُهُ
 أَخَوَالُ الرَّحِمِ الْأَدْنَى وَتَبَدُّوْا مَعَابِيَهُ
 بَمَرِّ عَلَيْهِ الدَّهْرِ وَالْفَقْرِ صَاحِبُهُ
 عَنِ الْعِزِّ لَوْ كَانَتْ جَدًّا أَمْصَارِبُهُ
 أَفَادَ الْغَدَا بِالْمَرْكَبِ الصَّعْبِ أَكْبَهُ
 فَإِنْ حَرَامًا أَنْ تُدْعَى فُخَالِبُهُ

وَإِذَا مَثَلُ خُرُصِهِ بِهِ مِنْ يَقِيمُ بَيْدِهِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا
 تَدْرُلُو لَوْلَا سِيرَةٌ وَإِنْ قَالُوا
 مِنَ الْفَرْعِ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ

بِأَقْبَلِ الْفَضَائِلِ وَاحِدًا مِنْهَا مَنَقَّةٌ الْمَعْنَى يَقُولُ إِنَّكَ مِنْ هَذَا النَّسَبِ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِهِ
 لَمْ يَزَلْ عَلَى مَنْ سِوَاهَا فَمَا يَحْسُنُ مِنْكَ الْخَمُولُ وَالرِّصْنُ بِالْحِظِّ الْأَدْنَى

سَمَاءُكَ بَيْتُ عَبْدِي أَحَلَّهُ
 وَعَالِي مَحَلِّي مِنْ رُبْعَةٍ أَشْرَفَتْ
 فَشَمْرُوسٌ شَرْقًا وَغَرْبًا فَفَلَمَّا

وَبَارِئًا لِأَعَادِي سَمَرُهُ وَقَوَاضِيهِ
 عَلَوْا عَلَى كُلِّ الْعَالِي مَرَاتِبُهُ
 أَفَادَ الْبَعْنَى مِنْ لَوْ تَشْمَرُ رَكَائِبُهُ

فقلت له لا تعجلن رب ساعة	٢٨
ففي عقر دارى من ملوك بني ابي	٢٩
اذ الم انط مستعصما برجائه	٣٠
النوط الشد والتعليق مستعصما اي وانقا والرجاء الامل	
فاي ملوك ارتضي وتامته	٣١
ومن ذا الذي ارضى عطايه اوارى	٣٢
ومن مثل مسعود الامير اذا عدا	٣٣
سل الخيل عنه والمنايا كائما	٣٤
الخيالها هنا الفرسان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والضمير في بناهها راجع الى المنايا وفي راحها راجع الى الفرسان	
اخو الطعنة الجلاء والنقع ساطع	٣٥
الجلاء الواسعة والنقع الغبار والساطع المرتفع والمذاكي القرع من الخيل وقعها يعني وقع جريها والحاصب الحج ثوب الحصاة يشبه وقع جري الخيل وشدة هبها يعني	
وضربهم الدار عن اذا استوت	٣٦
ومناع اعقاب التوالي اذا عذت	٣٧
واراهاسترها وثابت مرتفعه	
وسلاب رواح الكماة لدى لوغى	٣٨
وحالها لا يستطيع تثبتا	٣٩
حصن اسم جبل وشاخبة جمع شخوب هو رأس الجبل ومارت تحركت يصفه بالحلم	

٣٠	وَتَرَكَ مَا لَوْ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أُصِيبَ بِبَعْضِ مَنْزِلٍ أَوْ رَتَّ حُبَّاجِيَهُ	
	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِلْمِ وَالْإِنَانَةِ وَالْحُبَّاجِيَةُ الْحَصَى الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَتُخْرَجُ مِنْهُ نَارٌ وَلَا تُورِي يُقَالُ لَهَا نَارُ الْحُبَّاجِيَةِ	
٣١	سَلِيلٌ عَلَامَاةُ الْغَيْثِ وَيَرْجَى	فَتَحْشَى مُوَاضِيَهُ وَتَرْجَى مُوَاضِيَهُ
٣٢	كَثِيرُ سَهَادِ الْعَيْنِ لَأَمِنْ مَكِيدَةٍ	يَكِيدُ عُقْبَى شَرِّهِ مَنْ يُصَاحِبُهُ
	الْمَكِيدَةُ مَقَاسَاةُ الشَّدَّةِ وَالْعُقْبَى وَالْعَاقِبَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ	
٣٣	جَرِيٌّ إِذَا الرِّيبُ لِلطَّرْفِ سَسَاكَ	وَصَاقَتْ فِجَاجُ الْبَرِّ وَاصْطَكَ جَانِبُهُ
٣٤	إِذَا صَالَ قَالُوا هَلْ لَمْ مِنْ مَصَالٍ	وَأَنْ قَالَ قَالُوا هَلْ لَمْ مِنْ يُخَاصِبُهُ
٣٥	أَبُو مَا جِدَّ تَرْبٍ لَعَلَّ وَرَيْدِيهَا	أَبُو الَّذِي تَهْدِي السَّرَّاءُ بِمَقَابِلِهِ
٣٦	وَتَلَقَّى عَلِيًّا جَدَّةً خَيْرَ مَنْ حَدَثَتْ	إِلَى الْمَطَايَا وَالْمَقَرَّاتِ رَغَائِبُهُ
	عَلِيًّا هُوَ الْأَمِيرُ الْأَجَلُ عَلِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّغَائِبُ لِعَطَايَا الْكَثِيرَةِ	
٣٧	مُهَيِّنُ الْعِدَايَا مَرَعِدُ وَجْهٍ لَهَا	وَفِي الْعُقْبِ مِنْهَا خِلَةٌ وَنَجَابَتُهُ
	النَّجَابَةُ هِيَ جَمْعُ نَجِيَّةٍ وَالنَّجِيَّةُ هِيَ النَّاظَةُ الْكَرِيمَةُ	
٣٨	وَأَنْ تَقْتَرِ بِالْفَضْلِ فَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	فِيَا بَابِي أَعْرَاقُهُ وَمَنَاسِبُهُ
	الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَدُّهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَعْرَاقُهُ أَخْلَاقُهُ	
٣٩	هَمَامٌ حَمَى الْبَحْرَيْنِ سَبْعًا وَمِثْلَهَا	سَنِينًا وَسَارَتْ فِي الْغِيَا فِي مَوَاقِبِهِ
٥٠	وَلَمْ يَرَعْ مِنْ تَاجٍ إِلَى الرَّمْلِ مُضْرَمٌ	عَلَى عَمْدِهِ إِلَّا اسْتَبِيحَتْ حَلَابَتُهُ
	تَاجٌ هِيَ أَرْضُ جَارِيَةٍ أَوْ صَلْبَةُ تَحْرِي جِهَاتِ السَّيْلِ وَالرَّمْلُ رَمْلٌ خَارِجٌ ذَلِكَ بِطَرِيقِ عَمَانَ وَالْمُضْرَمُ الَّذِي لَهُ صُرَّةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَاسْتَبِيحَتْ	

٥٠
هِيَ قَرْيَةٌ فِي
الْأَسْطَدِ وَهِيَ
مِنْ عَمْدِهِ وَهِيَ الْبَلَدَةُ

أَخَذَتْ بِأَثَمِينَ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْعَرَبِ
الْمَرْعىَ مِنَ الْحَارِثِيَّةِ إِلَى الرَّمْلِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

زَمَانَ يَقُولُ الْعَامِرِيُّ لِمَنْ عَدَا	يَحْدَثُهُ عَنْهُ وَذُو الْحَقِّ غَالِبُهُ	٥١
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارٍ بَرْدٌ مَحَلَّهُ	وَآخِرُ سُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ	٥٢
فَلَمْ يَسْتَمِ الْقَوْلُ حَتَّى إِذَا بِيَهُ	يَسَارَتُهُ وَالذَّهْرُ جَمٌّ عَجَائِبُهُ	٥٣
فَقَالَ لَهُ الْآنَ التَّقِينَا فَأَرْعَدَتْ	فَرَأَيْتُهُ وَالْجَهْلُ مَرٌّ عَوَاقِبُهُ	٥٤

الْفَرَايِصُ جَمْعُ فَرَاصَةٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ الْكَتِفِ مَعْنَى الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ
الْعَيُونِيَّ كَانَ قَدْ حَرَّمَ مِنَ السَّوْدَةِ إِلَى الرَّمْلِ عَنْ تَرْغِيٍّ فَكُلُّ مَنْ نَزَلَ بِهِ لِمَنْ الْبَادِيَّةِ خَذَ
مَالَهُ وَهَبَ مَحَلَّتَهُ وَكَانَ لَا يَقِيمُ بِلَدِّ بِلْهُومَةَ بِالْأَحْسَاءِ وَمَرَّةً بِالْقَطِيفِ وَمَرَّةً
بِأَوَّلِ الْفَلَاةِ وَكَانَ مَقَامُهُ بِالْفَلَاةِ أَكْثَرَ لِقَاطِ عَوَائِلِ الْبُؤَادِيِّ عَنِ الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ
أَنَّهُ اتَّفَقَ ذَاتَ يَوْمٍ بِسَيِّدٍ قَدْ انْفَرَدَ عَنْ جِيلِهِ بِأَرْضِ السَّوْدَةِ يُطَلِّبُ مَنْ يَرْعَاهَا مِنَ الْعَرَبِ
لِيَأْخُذَهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ عِنْدَهُ قِطْعَةٌ أَبْلَى رِعَايَاهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ آخَرَ بِأَمْرٍ يَقُولُ لَهُ وَيَجْعَلُ
يُحْكُ أَمَّا تَخَافُ مِنَ الْأَمِيرِ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ مَالِكَ وَنَفْسِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَلِكُ
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارٍ بَرْدٌ مَحَلَّهُ ، وَآخِرُ سُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ
رَافِعًا بِصَوْتِهِ وَالْكَلَامُ كُلُّهُ بِإِذْنِ الْفَضْلِ فَقَالَ السَّاعَةُ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَلْتَقِ وَأَنْ
فَشَقَّ شَهْقَةً كَادَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ فَاجَارَهُ وَقَالَ لِيَا أَيْكَ أَنْ تَعُودَ لِهَذِهِ
الْأَرْضِ نَارٍ بَرْدٌ مَوْضِعُ بَحْرِيَّةِ أَوَّلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ بْنَ
الْبَحْرَيْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهُمْ سَبْعَ سِنَوَاتٍ بِالْقَطِيفِ ثُمَّ أُنْقِلَ إِلَى أَوَّلِ
وَاتَّخَذَهَا دَارَ الْمَلِكِ وَكَانَ يُغِيرُ عَلَى عَرَبِ الْبَادِيَّةِ

وَمَنْ تَلَكُمُ آبَاؤُ وَجَدُودُهُ | فَمِنْ ذَايَسَا فِي فِجْرِهِ وَيُقَارِبُهُ

وَقَالَ أَيْضًا يَحْتَابُ لَامِيرُ مُقَدِّمَ ابْنِ مَاجِدَانَ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ بُعِثَ

إِلَيْهِ نَخْلَعَةٌ وَهِيَ عَامَةٌ مِنْ مَعْمُولِ الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْبَسُ إِلَّا مَعْمُولَ مَصْرٍ وَأَعَدَّ بِذَلِكَ

عَاسَكْتُ عَنْ مَوْلَى الْوَرَى أَمَّ أَعَاتِبُهُ | وَأَهْلُ عَدِي عِنْدَهُ أَمَّا طَالِبُهُ

السَّكُوتُ الصَّمْتُ سَكْتُ سَكْنَا وَسَكُوتًا وَسَكَانًا وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكْتُ بِغَيْرِ الْف

إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَدْ سَكْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرَى أَسْكَنًا | لَوْ كَانَ مَعِينًا بِهَا هَيْتًا

هَيْتٌ وَهَوَتْ إِذَا صَاحَ وَسَكْتُ سَكَنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا سَكْتُ عَنْ

مُوسَى الْغَضَبُ سَكَنَ الْعِتَابُ مَذَكْرَةُ الْمَوْعِدِ بِمُخَاطَبَةِ الصَّدَاقَةِ وَالْعُبَى

الرَّجُوعَ إِلَى الرِّضَى الْمَعَاتِبُ الْأَهْمَالُ أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ خَلِيتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ

أَرَانِي بَادِيًا فِي مَطْلَبِ هَيْتٍ عِنْدَهُ | وَقَدْ غَرَّقْتُ مِنْ لَيْسَ مِثْلِي مَوَاهِبُهُ

أَدْنَى دُونَ وَالهَوَانُ خَفَةُ الْقَدْرِ وَالْمَوَاهِبُ الْعَطَايَا تَقُولُ وَهَبْتُ لَكَ

شَيْئًا وَهَبًا بِالْحَرِيكِ وَهَبَةً وَهَبْتُ لَكَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَظِيمُ الْفَقَارِ خَوْفُ الْخَوَاصِرِ أَوْ هَبْتُ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ

أَرْضِي بِأَشْكُرٍ بِسُحُوقِ عِمَامَةٍ | لِمِثْلِي وَأَنْتَ الْبَحْرُ جَاسَتْ غَوَارِبُهُ

السُّحُوقُ التَّوْبُ الْبَالِي وَسُحِقْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْيَيْتُهُ أَنْفَكَ وَغَوَارِبُهَا عَالِي الْمَوَاجِدِ إِذَا رَفَعْتَ

الْمَدْحَ أَمْ لِلْبَيْتِ أَمْ لِسَوَالِفِ | عَلَتْ أَمْ لَوْ دَلَّ مِثْلُ عِنْدِ صَاحِبِهِ

السَّوَالِفُ لَا يَأْدِي الْمَقْدَمَةَ وَاحِدَهَا سَالِفٌ عَلَتْ فِي الْعُلَا وَهِيَ رَفَاعٌ وَحَالٌ

مَنْ تَذْخَرُ الْمِصْرِيَّ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ | وَكَرَّجَاهُ إِذَا أَنْتَ بِالسَّيْفِ كَاسِبُهُ

السادس
القصيدة

٥٥

٣

٣

٥

اتخشي هجوم الفقر ثم تطلب الرضا	بمن عداوات ازشتت غالبه
المصري يعني معول مصر وكل جواداي كل فرس جواد وهجوم الفقر نزول يقول في استنهامه له ومخاطبة لمن تذر الثياب المصرية والخيل الجياد التي كسبها بسيفك عني وتضمن بها علي آخية فقير ينزل بك امر تعد لها لعد وتضاه عن نفسك وتقي بها شره وهذا العدو والذي تريد مصافته لو شئت كنت انت الغالب وهو المغلوب وذلك ان يقوى عزمك ويحسن تدبيرك وتتفق الاموال فيما يعزك ويد الله لك	
فلا تبخلن عني بما انا اهله	فكل نفيس انت لا بد واهبه
النفيس الذي يكون مرغوبا فيه يقول الرجل هذا نفيس مالي ايا منه ولا بداي الزمان	
فاجمل ثوبيك الذي انا لابس	وخير جواديك الذي انا راكبه
ولا ترخص الغالي وقف عند قدره	وقومه بالآوفي فما اغتر جالبه
قدر الشيء قيمته ومبلغه وقف عند قدره ايا انت الى مبلغه وقيمه من الثمن والتقويم الثمين بالقيمة وجالب الشيء السائر به من ارض الى ارض واغتر ابي جمل والغرة الجمالة واغتر فلان بالشيء اي خلع فيه يقول ان الجالب اليك المديح ما اغتر ولا جهل لانك اهل به علو همتك وشرف بيتك	
لعمرك ما نال الفتى غير ما اقتنت	فواوده من فده واقاربته
اقتنت من القنوة وهي الملك تقول قنوت الشيء وقنيته اذا الرمت لنفسك لا للبيع واقتنا المال وغيره وجاء في المثل لا تقتنوا من كلاب السوء جروا	
اتحرمني ما انت معطيه كاشحا	عدوا طوال الدهر تسري عقاربته

أَحْرَمَنِي أَي تَمْنَعُنِي يَقَالُ حَرَمَنِي الشَّيْءُ يُجَرَّبُ بِكسر الراء وحرومانا وحرمية واجم
ايضا اذا منع والكاشح هو المضمحلولة وطول الدهر بالفتح اي طول الدهر وعقار
بشروره

فَلَوْ كُنْتُ ذَا بَخْلٍ عَذَرْتُ وَلَمْ أَفَهُ يَجْرَفُ وَاحْفَيْتُ الَّذِي أَنَا عَاتِبُهُ ١٣

فَاهَ الْكَلَامُ إِذَا انْطَقَ بِهِ وَالْمَفْوَدُ الْمُنْطِقُ وَالْفَوْدُ بِالْتَحْرِيكِ سَعَةُ الْفَمِ
وَيَقُولُونَ فَاهَا لِفِيكَ الْحَجَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفِيكَ فَانْهَ قُلُوصُ امْرِءٍ فَادِيكَ مَا أَنْتَ حَارِذُهُ

وَلَمْ أَبْذَنْ نَفْسِي هُلُوعًا وَلَمْ أَقْمَر مَقَامًا مَضَى عُمُرِي وَإِنِّي لَهَا بَيْتُهُ ١٣

الْهُلُوعُ أَقْبَحُ الْجُرْعِ وَقَوْلُهُ مَقَامًا مَضَى عُمُرِي وَإِنِّي لَهَا بَيْتُهُ يَعْنِي الْقِيَامَ بِالشَّرْعَةِ تَقْدِيرُ

وَلَكِنَّكَ الْبَحْرُ الَّذِي كَلَّمَا ظَمًا صَفَى وَحَلَّتْ لِلشَّارِبِينَ مَشَارِبُهُ ١٣

فَيَا بَنَ الْمُلُوكِ الصِّيدَ وَالذُّرُوقَ لَهَا الْكَاهِلُ الْمَجْدُ الْمَعْلَا وَغَارِبُهُ ١٥

الصِّيدُ جَمْعُ اصِيدَ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَبْرًا وَذُرُوقُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمَجْدُ هُوَ

الْكَرَمُ وَالشَّرَفُ وَالكَاهِلُ الْحَارِكُ وَهُوَ مَا يَبْزُ الْكَتِفَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ تَمِيمٌ كَاهِلٌ مَضْرُوعٌ عَلَيْهَا الْعَمَلُ وَالْغَارِبُ هُوَ الْكَاهِلُ أَيْضًا

أَعْيَدُكَ أَنْ تَرْضَى بِنَقْصٍ لِمَا جِدَ طَوِيلَ عِمَادِ الْبَيْتِ مُحَضَّرَ آسِيهِ ١٦

النَّقْصُ وَالْمُنْقَصَةُ وَالنَّقِصَةُ وَاحِدٌ وَالْمَا جِدَ الشَّرِيفُ وَالْأَشْرَافُ تَوْصِيفٌ بِطَوِيلِ

أَعْمَدَةِ الْبُيُوتِ وَتَمْدَحُ بِهِ وَالْمَحْضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالضَّرَائِبُ جَمْعُ ضَرْبَةٍ

وَالضَّرْبَةُ هِيَ السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْأَضْرَابُ الْأَشْكَالُ

فَجَدُّكَ أَرْبَابُ الْمَعَالِي جَدُّو دُهُ وَقَاضِيكَ الْمُهْدِيكَ لَكَ الْغُرَّةَ أَضْبُهُ ١٧

تَرْوَحُ وَتَعْدُو بِالشَّاءِ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ بِلَادٍ خَيْلُهُ وَنَجَابَتُهُ ١٨

فكر ساري في مدحك من غريبة	تروق واغلا الشعر مهرانا غرابه	١٩
الغريبة من الشعر المستحسنة التي لا يوجد لها نظير وتروى بحججها والرائق المعجب والمهر القصد		
بلامنة اسديتموها ولا يد	الى وقول المرء اسوئه كاذبه	٢٠
المنة النعمة وكذلك اليد اسديتموها اي قصدتموني بها واسوئه اي اقبحه ضد احسنه		
بلا انني قاسيت فيكم مصائباً	لهذا القوي اذا ذرك الثار طالبه	٢١
القوي جمع قوة وهذا فلان المصيبة اي اضعفت مكنزي او هنته وهذا البناء كسره		
وضعه وطالب الثار يعني محمداً بن ماجد لان حيز ملك الاحساء عند خروج		
ابي الحسين منها قبض عليه وحبسه في المطمرة وجعل في رجله القيد والعلة و		
اجتاح ماله وهب داره ولم يبق له باقية من جميع ما يملك وكانت حجة		
عليه مثله الى اي سنان		
فلولا هواكم ما شقيت ولا عذراً	يصك برجلي القيد من لا شاغبه	٢٢
ولا اجتاحت الاعداء مالي ولا انبر	يطاولني من ليس تخصي معائبه	٢٣
الاجتياح الاستيصال وانبرى اي اعترض ويطاولني اي يفاخري		
ولا نبحت شخصي كلاب ابن ماجد	علانا ولا بالت علي تعالبه	٢٤
وكا ابن عمي دنية ومناسبي	اذ انصت الانسا يوماً مناسبه	٢٥
يقال هو ابن عمه دنية ودنيا اي لجاه ونصت الانسا قترت وفن كل شي مستهاه		
فلا ترض لي غير الرضى واعلم انني	غور وما ضاقت بمثلي مذاهبة	٢٦
فانت الذي لم يبق الا سيّد	نناجيه في حاجاتنا ونخاطبه	٢٧
المناجاة المسارة وناجيته سارته والنحو السري وتناجى القوم سارهم والنحو		

الاسم النجوى قال الله تعالى وَاذْهَبْهُمْ نَجْوَىٰ جَعَلَهُمُ النُّجْوَىٰ وَانْمَا
 النُّجْوَىٰ فَعَلَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ قَوْمٌ رَضُوا بِمَا الرَضَىٰ فَعَلَهُمْ
 ٢٨ وَغَيْرُكَ قَدْ عَفَتْ الْوُقُوفَ بِبَابِهَا عَلَانِيَةً فَالْيُرْشِمُ الْبَابَ حَاجِبُهُ

عَفَتْ تَرَكْتُ وَكَرِهْتُ يَرْشِمُ أَيُّ نَجْمٍ وَالرُّشُومُ الَّتِي نَجَّمَ بِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحَاجِبُ الْبَوَابَ
 ٢٩ وَقُلْتُ لِعِيسَىٰ نَكَبِي كُلُّ مَوْرِدٍ مِنَ الْأَسْنِ يَزُودُ بِالْأَنفِ وَالْوَجْهِ
 الْعِيسَىٰ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْمَوْرِدُ الْمَاءُ وَتَنَكَبُهُ الْأَعْرَاضُ بِأَنَّ
 لِمَنَكَبٍ عَنْهُ وَتَرَكَ وَرُودَهُ وَالْأَسْنُ تَغْيِيرُ الطَّعْمِ وَاللَّوْنُ وَالْأَسْنُ الْمَاءُ
 الْمَتَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَزُودُ الرَّجُلِ وَجْهَهُ أَيْ جَمْعُهُ وَقَطْعُهُ وَزُرُوتِ
 الْجِلْدَةِ فِي النَّارِ انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ

فَإِنْ يُنْسِي فِي الْعَمَلِ يَسْقُ مَا كُلُّ وَلَا مَشْرَبٌ إِلَّا وَعِنْدِي أَطَابِيرُ
 ٣٠ يَنْسِي أَيُّ يُؤَخِّرُ وَنَسَاتُ الشَّيْءَ أَخَّرْتُهُ وَالنَّسَاءُ فِي الْعَمَلِ مَدْرَدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ
 سَرَّهُ النَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ فَلْيُخَفِّفْ لَهُ أَيُّ اللَّهُ وَالْيَبْرُ الْغَدَاءُ وَلْيَقِلْ غَشِيَانُ النَّسَاءِ
 ٣١ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ يَوْمًا أَعْدُهُ الْمَوْلَىٰ أَبَاهُ وَخَصْمُ أَحَارِبُهُ

الْمَبَاهَاةُ الْمَفَاخِرَةُ وَيَعْنِي بِالْخَصْمِ الْعَدُوَّ

وَأَنَّكَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يَسْلُبُ الْعِدَا قَنَاءٌ وَلَكِنْ جُودُهُ الْعَمْرُ سَالِبُهُ
 ٣٢ وَأَنِّي بِمَدْحِي عَنْ سِوَاكَ لَرَاغِبٌ وَلَوْ بَاكَرْتَنِي كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ غَائِبُهُ

رَغِبْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا لَمْ تَزِدْهُ وَمَرَّغِبْتُ فِيمَا إِذَا ارْتَدَتْهُ وَالرَّغَائِبُ الْعَطَايَا الْكِبَارُ

فَإِنْ تَجَفَّنِي فَالْجُرْعَةُ كَثِيرَةٌ مَرَكِبُهُ وَالْبَرُّ عِنْدِي رَكَابَتُهُ

فَلَا تُتَكَّرَنَّ عَتْبِي عَلَيْكَ فَإِنَّهُ جَمِيلٌ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا نَعَاتِيَهُ

غنية
 حذق

٢٢

٢٥

عانت من اهوى على قد روده	ولا وعندي للذي لا اعاتبه
واكروا ببناء الملوك سجيّة	كريم متى عاتبته لأن جانيه
بقيت واعطيت السعادة ما شدا	حام وما لاحت بليلا كواكبها

وقال هو في القطف

الى كرمنا جاء الهموم العوارب	وحمام تأميا الظنون الكواكب
الهموم الاحزان والهم ما اهتمك	واقلقك ومذاجاتها حديث النفس بها والمناجا
المسارمة وتناجوا تسارروا	والعوارب البعيدة وعزب الشئ اي بعدو
عزب عن المرأة طهرها اي غاب عنها	وعزب الكلاء البعيد وقد اعزب بناء اذا
اصبناه واذا كانت الابل لا تروح	على الحي قبل عزبت وفي الحديث من قرأ
القران اربعين ليلة فقد عزب	اي بعد عمده بما ابتدا منه والظن بخلاف اليقين
وقد يوضع موضع العلم ومضة الشئ	موضعه ومكانه الذي يظنون والجمع مظان
ويسمى الرجل السبي الخلق ظنون	والتأميل الرجاء وكذلك الامل
اما حان للعضب اليماني ان يرى	بيمانك كالمخراق في كف لاعب
حان وقت الشئ عروب دني	والعضب القاطع واليماني منسوب الى بلاد اليمن والمخراق
المندبل يلف ليضرب به وهي لعبة	للاعراب تسمى الشعارير والمخراق ما اشبه
بالشئ وليس به وفلان مخراق حربي	صاحب حرب ينتدب اليها ويخفها
لعلك خلعت الذل حتما او العلاء	احراما او ان الشر ضربة لا رب
خلت ظننت والحتم القضي الذي لا بد منه	والجمع حتم وحتمت عليه الشئ وجبت
والحتم القاضى ضربة لا رب يقال	لشئ لا بد منه واللازب الثابت قال الشاعر

٣٦

٣٦

لقد عرفت
لقد عرفت

لقد عرفت
لقد عرفت

٢

٣

لَا تَحْبِنَ الْخَيْرَ لِأَشْرَعِهِ وَلَا تَحْبِنَ الشَّرَّ لَازِبِ

وَيُقَالُ لِيَصَاحِبَةِ لَازِمٍ بِالْمِيمِ وَاللَّازِبُ أَفْصَحُ

فَقَمُ قَامِ نَاعِي مَنْ يَقِيمُ بِمَنْزِلِ يَصَامُرُهُ وَالْأَرْضُ شَتَّى الْمَذَاهِبِ

النَّاعِي هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرٍ مَوْتٍ وَالنَّعْيُ اسْمُ فَعْلٍ وَيُقَالُ نَعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الْمَنَعَةُ وَالْمَنْعَى يُقَالُ مَا كَانَ يُنْعَى فُلَانٌ وَاحِدُهُ نَعِيٌّ وَجَمْعُهُ مَنَاعِي وَضَائِعُ

ظَلَمَ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَشَتَّى أَيَّ مُتَفَرِّقَةٍ وَالْمَذَاهِبُ الصَّرِيقُ الَّتِي يَرِيدُهَا الرَّجُلُ وَالذَّهَابُ

الْمُرُورُ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا وَدُهِبًا وَمِنْ هَبَّ الرَّجُلُ طَرِيقَتُهُ

وَلَا عَاشَ مَنْ يُغْضِي عَلَى الضِّيمِ حِفْنَهُ وَفِي قَائِمِ الْهِنْدِيِّ فَضْلُ الصَّارِبِ

الْأَغْضَى إِذْ فِي بَعْضِ الْجَفْوِ مَنْ بَعْضُ يَرِيدُهَا هُنَا الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا عَاشَ

دُعَاءٌ عَلَيْهِ مَنْ يَرْضَى بِالضِّيمِ يَدْعُو عَلَيْهِ نَسْبَةَ الْمَوْتِ

وَرُحٌ وَاعْدٌ فِي كَيْدِ الْعَدُوِّ وَلَا تَمُ عَلَى ضَمٍّ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ

رُحٌ مِنَ الرُّوْحِ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَاعْدٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَكَيْدُ الْعَدُوِّ

الْعَمَلُ فِيمَا يُضَرُّ وَيَكِيدُهُ وَيَدْخُلُ الضَّرِيرُ عَلَيْهِ وَالضَّمْدُ الْغَبْظُ وَالضَّمْدُ الْحَقْدُ

حَقِيقَةُ الضَّمْدِ الْمَدْحَاةُ وَقَوْلُهُ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ تَشْبِيهًُ بِالْعَارِيَةِ لِأَنَّ الْعُمَرَ

لَيْسَ يَبْقَى بَلَّ يَسْلُبُ عَنْهُ كَمَا يَسْلُبُ الثَّوبَ الْمُسْتَعَارُ

أَنْظُمًا لَدَيْكَ الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْقَنَاءُ وَفِي قُلُلِ الْبَاغِينَ وَرَدُّ الشَّارِبِ

الظُّمَاءُ الْعَطَشُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ السُّيُوفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ فَرِيٌّ مِنْ قَرِيٍّ

الْغَرَبِ وَالْقَنَاءُ الرَّمَاحُ وَالْبَاغُورُ الظُّلْمَةُ وَالْبَغْيُ التَّعَدِّيُّ وَالْبَغْيُ الظُّلْمُ الْمُتَعَدِّيُّ

فَتَمَّرَ وَأَوْرَدَهَا فَقَدْ زَادَ ظَمُوهَا عَلَى الْعَشِيرِ لِاتِّمَامِ غَيْرِ مَوَارِبِ

التشهير الجدي في الامر تقول شمر ازاره اي رفعه وشمر عن سافه وشمر في امره اي
 خف ورجل شمري كانه منسوب الى التشمر وهو بضم الشين المعجمة وقد تكسر
 التشمر في الامر اي التهيئ له وشمر السهم ارسلته وشمر الفرس اي اسرع
 وقال الشماخ وقد سمي سهمه المنيخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع كما يسطع المنيخ شمره العالي
 ابي المعالي به وسنة شمرا اي شديدة والشمرية الناقلة للسرعة والظمو الوقت
 ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غايه الوردين وظمو الحياه من حين
 الولادة الى وقت الموت والعشرون من اطماء الابل ما بين الوردين وهي ثمانية ايام لانها
 ترد اليوم العاشر وكذلك الاطماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين
 واذا ورد فيما بعد العشرين فليس لتسمية وانما هي جوارى والغمر الضعيف للرأي
 الغمر الذي لم يجرب الامور والموارب المداهن والموازنة المداهنة يقال فلان
 غمر اي ارب صامبه اي يدهنه والتأرب التشدد في الشيء ؛

ولا توردها ورد سعد وعلمها اذا هلت عل الهجان الحلاب
 النمل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والهجان كرام الابل وخيارها والهجان من
 الابل البيض وهجان كل شيء خياره وافضل الحلاب جمع حلوبة وهي ما تحلب
 قوله ولا توردها ورد سعد يعني سعد بن زيد مناة ابن تميم وكان اخوه
 مالك ابن زيد مناة ابن تميم احسن اهل زمانه قياما بالابل وكان ذا حقي
 لانه احد الحمقى ثم انه تزوج وبني بامرأة فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن
 القيام عليها والرفق بها فقال مالك ؛

أورد هاسعد وسعد متميل ما هكذا تورديا سعد الأبل فاجأه فقال سعد

تطل يوم ورد هاسعد من عشرين وهي خياطيل عجوز الحظرا

خياطيل طرائف واحد ها خطرو قيل خيطلة والخطر اجمع خطيرة وكان
مالك بن زيد مائة هذا يضرب به المنزلة في الحق يقال حمو من مالك بن زيد
مائة ومن حمق من كان لا يظهر على عورت النساء ولا يدري ما يراد منهن
وان اخاه سعدا زوجه فاخذ بيده لبله تهد عرسه واقامه على باب
الحدر فوقف مكانه لا يدخل فقال له سعد الحج ما ولجت الرجم فلما هبت
مثلا والرجم القبر فدخل الحدر وقعد في الحجرة ثم التفت الى امرأته وعلمها
برد فقال لمن هذا البرد فقالت هولك بما فيه فقال اماما فيه فلا اريد
واما البرد هاتيه فقالت له ضع سملتك فقال ظهري احفظ لها
قلت له ضع العصي فقال بدني احفظ لها فقالت له اخلع نعليك قال
رجلاي اولى لهما فلما رأت حمقة قامت اليه فجلست عند الخاجنه
فلما شم رائحة الطيب نب عليها فلما قضى حاجته منها اعطته من
طيهها شيئا ليعاودها فاخذاه وطلبا استه فقالت ما تطيب بحيتك
ومفرق رأسك قال استي اخبت في اولى من بحيتي فذهبت مثلاً
فان بها ترقى الدماء كما بها اتراق وفيها عاليات المراتب
ترقى تسكن وورقى الدم رقاء ورقوا سكن وكذلك الدم وفي الحديث
لا تسبوا الأبل فان بها رقى الدم يعني صلى الله عليه وسلم انها توردي
في الديات فتكون سببا لحقن الدم وتأتي بمعنى الصب في قولك

أَرَقَّتْ الدَّمُ أَوِ الْمَاءُ أَي هَرَقَتْ أَي صَبَبَتْ قَوْلُهُ فَإِنْ هَاتَرَقِيَ الدَّمُ كَمَا
هَاتَرَقَ يَعْنِي السَّيُولُ لِأَنَّ الشَّجَاعَ الَّذِي يَخَافُ النَّاسَ سَطُوهُ وَهَابَ ظِلُّهُ وَيَتَخَفَى

وَمَنْ لَمْ يَرَوْهُ السَّيْفُ نَظْمًا وَمَنْ هَيَّئَ وَمَنْ وَمَحَارِبُ الْعُلَى لِلْمَحَارِبِ

الهُونُ الضَّعْفُ وَالذُّلُّ هُوَ بِالضَّمِّ وَاهَانُهُ اسْتَحْقَابُهُ وَالْأَسْمُ الْهُونُ وَ
الْمِهَانَةُ يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ مِهَانَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَذُلٌّ فَهَؤُلَاءِ بِرِاسْتِحْقَابِ الْهُونِ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرُهُانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ وَالْمَحَارِبُ صِدْقٌ وَرَبِّ الْمَجَالِسِ مِنْهُ
سَمِيَ مَحَارِبُ الْمَسْجِدِ الْمَحَارِبُ أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَخَرَّجَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ
الْمَحَارِبِ قَالُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ لَمْ يَرَوْهُ السَّيْفُ مَثَلُ ضَرْبٍ يَقُولُ مَنْ ذَلَّ
لِرُقْبَةِ النَّاسِ وَنُفْعَ وَرَدَ الْمَاءُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَرْدِ بَطْمَانَةٍ ؛

وَمَنْ لَمْ يَخَفْ مِنَ الْعَدَا فِي بِلَادِهَا | أَخْفَهُ وَعُقْبَى الذِّلِّ شَرُّ الْعَوَاقِبِ

عُقْبَى الشَّيْءِ وَعَاقِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَعَاقِبَةُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَقَوْمٌ
لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَيْ وَلَدٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الْعَاقِبُ يَعْنِي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمْ صَلَوةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَوَقَّعِ الْعَدُوُّ غَارَاتِهِ عَلَى بِلَادِهِ
وَيَخْفَهُ فِي أَرْضِهِ غَارَ الْعَدُوِّ عَلَى أَرْضِهِ وَخَافَ أَرْضَهُ

أَرَى النَّاسَ مِزْكَانًا وَعَبِيدَ الْغَاشِمِ | وَخَصَمًا الْمَغْلُوبِ وَجُنْدَ الْغَالِبِ

وَمَا بَلَغَ الْعُلَيَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ | قَبْلُ امْتِكَارٍ فِي أُمُورِ الْعَوَاقِبِ

الْغَاشِمُ الظَّالِمُ وَالْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يُثْنِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ خَصْمَانِ وَخَصُومٌ وَالْخَصِيمُ أَيْضًا الْخَصْمُ وَخَاصِمَتُهُ
مَخَاصِمُهُ وَخَصَامَاؤُهُ الْأَسْمُ الْخَصْمُ وَالْمَغْلُوبُ الْمَقْهُورُ وَالْغَالِبُ الْعَاطِمُ وَالْجُنْدُ الْأَعْوَانُ

وما العزَّ إلا فيهما كُلُّ ساجٍ وما المال إلا في شبا كُلِّ قاضٍ ١٥

السَّاجُ الفرس الجواد وصهوة الفرس موضع اللبكِ من ظهرها والجمع صُهاة والقاضِ السيف وشباه حذّه وشبا كل شيء حذّه

ومن لم يعضَّ الذَّهْرَ من قبل عضهٖ | بنابيه أضحى مضغةً للنَّوْأَنِ ١٦

العضُّ بالضم يقال عضه وعَضَّه وعَضَّ عليه وهما يتعاضدان إذا عض كل واحد صاحبه واعتضضته الشيء فأعضه والنَّوْأَنِ المصائب

ولا تنوهم أن أكرامك العدا | سخاءً وإنَّ العِزَّ ضيمُ الأقاربِ ١٧

التَّوْهَمُ الظن وتوهمت الشيء ظننته وأقارب الرجل عشيرته وأهل بيته ومن ينسب إليهم

لعمرك ما عزَّ امرأٌ ذلَّ قومهٖ | ولا جاد من يعطي عطيةً وأهيب ١٨

قوله لعمرك قسم رفع بإدخال اللام عليه على الابتداء وقول العرب لعمرك والله للام

للتوكيد على الابتداء والخبر محذوف والمقدِّر لعمرك الله قسمي لعمرك الله

أقيم به وإن لم يأت باللام نصبت نصب المصدر قلت عمر الله كذا وكذا وعمر

الله ما فعلت كذا معناه أحلف ببقاء الله وجلاله فاذا قلت لعمرك فكان ذلك

قلت بتعميرك الله أي بأقرارك له بالبقاء وكذلك إذا قلت لعمرك الله كما قال

أيها المنعم الثريا سهيلاً | عمرك الله كيف يلتقيان

وما في هذا المعنى فأنما القسم به تبعاً بسبب الأضمار وذلك أنه يقول في عمرك

الله سئلت الله أن يطيل عمرك وقوله ولا تنوهم أن أكرامك العدا الأخر

المعنى أنه لا يصح للإنسان عزُّ إلا بقومه فاذا ذلت قومه وضعفت فادع له

وإضافته المعطية لعدوه ليس ببطاءٍ على وجه السخاء والكرم أغاهومته العدا

لَأَسِيْمًا إِنْ أَعْطَاهُ عَلَى وَجْهِ الْغَضَبِ فَأَمَّا ذَلِكَ كَالْجَزْيَةِ وَالْخَرَجِ وَلَا يُعْطَى

الْجَزْيَةُ أَوْ يُسَلِّمُ الْخَرَجَ صَاحِبُ سِجَاعَةٍ وَعِزٍّ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ

خَلِيلِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ فَقَوْضًا | أَخِيَامِي وَزُمَا الْأَرْخَالِ لِلْجَانِبِ

١٩

الْقَوِيضُ جَمْعُ أَطْنَابٍ لِبَيْتٍ وَأَعْوَادِهِ وَقَوْضَتُهُ نَقْضُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا وَقَوْضَتُهُ

الضَّفُوفُ نَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَكُلُّ مَنْقُوضٍ مَقْضٍ وَزُمْتُ الْبُعِيرُ خَطْمَتُهُ

الزَّيْمَامُ الْمَقُودُ | قَالَ الرَّاجِزُ

يَا عَجِبًا رَأَيْتُ عَجَبًا | أَحْمَارَتُهُ أَنْ يَسُوقَ أَرْبَابًا

خِطَامُهَا زَمَامُهَا أَنْ تَذْهَبَا | وَذَا لَمْ يَأْرَدْ رِبِّي فَذَالِ مَرْحَبًا

وَالزَّيْمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْحَدِّ ثُمَّ يَرْجُوهُ سَدُّهُ فِي طَرَفِ الْمَقُودِ

وَمِزْمَةٌ تَقَعُ لَمْ يَزَلْ فِي السَّبْرِ وَالْجَنَابِ كَرَامٍ لِابْلِ

وَلَا تَذْكُرْ أَعِنْدَ لَعَلٍّ وَلَا عَسَى | فَمَا عَسَى يُفْضِي نَحَاحٌ لَطَائِبِ

٢٠

وَلَيْسَ عَسَى أَوْ رَبُّمَا أَوْ لَعَلَّمَا | أَوْ بَاطِلَمَا أَلَا قَبُودَ الْمَعَاظِبِ

٢١

عَسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمَقَارِبَةِ وَفِيهِ طَمَعٌ وَاشْفَاقٌ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاحِبَةً فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ تُبَدِّلَهُ أَرْزُوقًا قَلِيلًا عَسَى رَبُّهُ

أَيُّجَابُ فَجَاءَ هَذَا عَلَى أَحَدٍ لَغَنِي الْعَرَبِ لِأَنَّ عَسَى جَاءَ وَعَلَّ وَلَعَلَّ وَاحِدٌ

وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِلرَّجَاءِ وَالْمَعَاظِبُ الْمَعَالِكُ وَمَعْنَى ذَلِكَ مَفْهُومٌ

لِحَالِ اللَّهِ نَوَامًا عَلَى الْهَمِّ وَالْبَرِّ | فَصَارَاهُ وَالدُّنْيَا عَلَى فُوتِ ذَاهِبِ

٢٢

النَّوَامُ الْكُنْيَةُ النَّوْمُ وَلِحَاةُ قُبْحَةٍ لَعْنَةٍ وَالْهَمُّ مَا أَهْتَمَّتْ لَهُ وَقَلْفٌ مِنْ

أَجْلِهِ وَالْبَرُّ النَّزَاقَةُ وَقَصَارَاهُ غَابَتُهُ وَآخِرُ أَفْرِهِ يُقَالُ قَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ

كَذًا وَقَصَارَى بضم أوله وقصرى بالفتح أيضا الغاية والمنتهى ما اقصرن عليه الشئ
إِنَّمَا أَنْفُسًا عَارِيَّةٌ أوالعوارى قصارات ترد

وقوله على فوت ذاهب الذاهب لما روافوت الفوات وشتم رجل آخر
فقال جعل الله رزقه فوت فهم أي حيث يراه ولا يصل إليه وفوت الرمي
حيث لا يبلغه والفوت سبق وفاته سبقه

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ أَصْبَحُوا أَوْعْيُوهُمْ تَحَارَرْتُ مِنْ نَحْتِ تِلْكَ الْحَوَاجِبِ
عَجِبْتُ وَتَعَجَّبْتُ وَاسْتَعْجَبْتُ كَمَا مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَجَبُ الْأَمْرُ يُعْجَبُ بِهِ وَقَوْلُهُ
عَجِبْتُ أَيِ أَفَاعِجَبْتُ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ لَا يَلُ تَوْكِيدًا لَهُ وَأَصْبَحُوا هَاهُنَا بِمَعْنَى صَارُوا
كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَيِ صَارَ عَالِمًا وَالْخَرْزُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَصُغْرُهَا وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَنْظُرُ بِمَوْخَرِّهَا وَتَحَارَرْتُ الرَّجُلُ إِذَا ضِيقَ جَفْنُهُ لِيَجِدَ
النَّظَرَ كَقَوْلِكَ تَحَاوَلْتُ مَقَامِي وَيُقَالُ

إِذَا تَحَارَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَيْرٍ أَمْ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ
وَحَاجِبِ الْعَيْنِ يُجْمَعُ عَلَى حَوَاجِبٍ حَاجِبٌ لَا مِرْ يُجْمَعُ عَلَى حُجَابٍ

إِذَا مَا بَدَأَ شَخْصِي لَمْ يَخْلُتْ عَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ قَدْ تَارَتْ عَلَيْهِمْ بِحَاصِبٍ
شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَاصِبُ
الَّتِي تُشِيرُ الْحَصَاءُ وَالْغُبَارُ الْمَعْنَى أَفْهَمُ لَشَدَّةِ بَعْضِهِمْ لَمَّا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ
قَطَبُوا أَوْجُوهَهُمْ وَخَوَّنَ رُؤُوسَهُمْ كَذَلِكَ نَظَرُ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّهِ

يَسِرُّهُمْ أَنِّي أَخْتَرِمْتُ وَغَالَنِي إِحْمَامِي وَقَامَتْ بِالْمَاءِ لِي نَوَادِي
يَسِرُّهُمْ يَفْرِحُهُمْ وَالسَّرُّ وَالْفَرَحُ وَالْإِخْتِمَامُ الْاِقْتِطَاعُ وَالِاسْتِصَالُ

والحمام الموت وغالتي اهلكني وغالتي الشئ يغول اهلكه وغاله واغاله
 اذا اخذه من حيث لا يدري وذهب به والنواذب النوايح الواحدة نادية و
 هي التي تبكي الميت وتعدده محاسنه والمثالي جمع ملاءة وهي الخرقه
 التي تسمى بها المرأة عند النوح

وما لي ذنب غير امر نجيبه	حصان انت من محصنات نجائب	٢٦
واباء صدق حين اعزى وهمه	علت في علاها من نجوم الثواب	٢٧
وبغضني لارباب الخنى ومودتي	لكل لي الغيم فحضر الضراب	٢٨
وما منهم الامهين رمت به	ابوة سوء من اماء جاريب	٢٩

نجيبه كريمة والجمع نجائب الامر هنا الوالدة والام تأتي على وجود احد
 الوالدة قال الله عز وجل فلأمية التلت يعني والدته والامر ايضا
 المرضعة قال تعالى واما انكم الايتي ارضعنكم والامر المشابهة بالوالدة
 في الحرمة قال تعالى وانز واجه امها تهم والام المصير قال الله تعالى
 فامرها واية اي مصيره والامر الاصل قال الله سبحانه واية في امر
 الكتاب والمنجبة التي تكذب الجباء واحد هم نجيب الحصان العفيفة
 وكذلك الحاصن والمحصنات العفاف قال الله تعالى محصنات غير
 مسافحات والمحصنات ذوات الازواج قال الله العزيز والمحصنات
 من النساء الاما ملكت ايما انكم اي من السبايا في الحروب فلا عبرة
 بارواحهن والمحصنات الحرائر قال الله تعالى والحق قوله جل وعلا
 ومن لم يستطع منكم طولا لان ينكح المحصنات والمحصنات المؤمنات

والمحصنات ايضا المسلمات فاذا احصن بفتح الالف والصاد على قراءة حمزة و
الكسائي والمعنى فاذا اسلمن وقال تعالى والذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الرمي هاهنا القذف والغافلات عن الفواحش و
الحنى والفحش اربعة الذين الفوه والابى الممنوع والاباء الامتناع و
الصميم الظلم والمحضر هو الخالص من كل شئ والضرائب هي الطباع وهى السجاي
يعني انه يبغض اربعة باب الحنى ويألف ويحب اهل الخصال الحميدة فبالفه
ومحبته وار تكا به كل محمود ويبغضه كل مذموم صار عند الاراذل
مذنباً وقوله مهين اي حقير والاماء جمع امه والمجانب اللاتي
جلبن من بلد الى بلد اخرى

٣٠. اخو مؤمن وصنوها وخليتها | فقد حُف بالسوات من كل جانب
المؤمنة الفاجرة وصنوها ولدها والصنوب بالفتح الولد وصنات المراد اي
كثر ولدها وكذلك صنات وهي صاني وصانته واما الصنوب بالكسر فهو
الاصل والمعدن والتحليل الزوج والسوات المخازي وحف بالتبى اذا طاب
واستدار عليه من جميع نواحيه وحف المقوم بفلان اي طافوا به وقوله اخو
مؤمن والاخ على وجود احدهما من الاب ومن الام ومنهما والثاني من الاخ
في الذين قال تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا والثالث لصاحب الله تعالى
ان هذا اخي له تسع وتسعون نجمة والرابع الاخاء من الفسد قال
الله تعالى والى اعدائهم هود والخامس الاخاء في المودة قال الله برك
وتعالى اخوانا على سرر متقابلين

شَغُوبٌ عَلَى الْأَدْفَى وَلَوْ صَدَّقْتَ أَنْفَكَ | عَدُوٌّ بَسِيفٌ أَوْ عَصَى لَمْ يُشَاغِبْ

٣١

الشَّغُوبُ كَثِيرُ الشُّغْبِ بِالتَّسْكِينِ وَهُوَ زِيَادَةُ الشَّرِّ وَتَهْيِجُهُ وَالصَّكُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ

وَمَا زَالَ نَتْنُ الْخِيَمِ وَالْأَصْلُ مَوْلَعًا | بِيَغْضَاءِ أَرْبَابِ الْعُلَا وَالْمَنَاقِبِ

٣٢

النَّتْنُ الْقَذَرُ وَالنَّتْنُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ وَالْخِيَمُ السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ يَرِيدَانِ فَاسِدُ
الطَّبِيعَةِ وَلَعَلَّه فَاسِدُ السَّرِيَّةِ وَخَبِيثَ أَصْلٍ وَأَوْلَعَ بِالشَّيْءِ أَغْرَى بِهِ وَالْمَنَاقِبُ
الْفَضَائِلُ الْوَاحِدَةُ مَنْقِبَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَ الْمَثَالِبِ مَثَلِبَةٌ ؛

عَلَى رُسُلِكُمْ وَامْتَوَارُ وَيْدَا فِتْيَتِكُمْ | عَلَى عَبْدِي مِنْ عَجِيبِ الْعَجَائِبِ

٣٣

عَلَى رُسُلِكُمْ أَيِ اتَّيَدُوا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ امشِ عَلَى رُسُلِكَ أَيِ اتَّيَدُ وَالشَّيْرُ
الْكِبَرُ وَتَاهَا يَتِيمَةٌ يَتِيمًا إِذَا تَكَبَّرَ

وَحَلَّوْا مُضِلَّاتِ الْأَمَانِيِّ عَنْكُمْ | مَتَى نَفَرَ الْبَارِزِيُّ صَرِيرُ الْجَنَادِ

٣٤

الْأَمَانِيُّ جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ وَهُوَ مَا يُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَالْمُضِلَّاتُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ
وَهُوَ الْعَوِيُّ وَاصْلُهُ اغْوَاهُ وَاهْلَكَهُ وَالْبَارِزِيُّ الصَّغِيرُ وَيَجْمَعُ عَلَى بُرْزَاةٍ وَيُسَمَّى الْبَارِزِيًّا
وَيَجْمَعُ بِيَزَانَ وَالْجَنَادِ أَحَدُهَا جَنْدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَصَرِيرُهُ صَوْتُهُ وَصَوْتُ
الْجَنْدِ صَرِيرُهُمْ بِالْجَنَادِ فِي ضَعْفِ الْأَصْوَاتِ وَكَثَرَةِ الْكَلَامِ مَعَ حَقَارَةِ الْأَقْدَارِ

وَلَا تَحْسَبُوا ذَا التِّيَّةِ فَيَكُمُ فَضِيلَةٌ | فَمَا هُوَ إِلَّا صَرَعَيْنِ وَحَاجِبِ

٣٥

فَرَصُوا وَصَرُّوْا أَعْيَانًا أَوْ قَبَلِفُوهَا | فَمَا نَفَخُ خَفَاتٍ إِلَّا صِلَ بِكَازِبِ

٣٦

الرَّصُّ الصَّاقُ بَعْضُ الْأَضْرَاسِ فِي بَعْضٍ وَتَرَاصَّ الْقَوْمُ أَيِ تَلَاصَقُوا وَصَرَعَيْنِ أَيِ ضَيْقِهَا
وَبَلَقَهَا فَتَحَمَّاهَا كَمَا يَفْعَلُ الْجَنُونُ وَأَبْلَقَتْ لِبَابَ فَحْمَةٍ كُلِّهَا وَالْخَفَاتُ حِمَى تَنْفَخُ وَلَا
تُؤْذِي وَرَبَّمَا نَفَخَتْ نَفْسَهَا مَرًّا حَتَّى تُصِيرَ مَهْوُولَةً فَإِذَا رَأَتْ الْحِلَّ انْتَفَخَتْ

تُخَوِّفُهُ وَالصَّلَاحِيَّةُ أَيْضًا لَا يَنْفَعُ فِيهَا الرُّقَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ذِي الدُّهَاءِ وَالْمَكْرَانَةِ لَصِقًا قَالَهُ الشَّاعِرُ

٣٧	وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى أَسَاءَ بِبُغْضِكُمْ	وَمَحَاتِلٌ فِي غَدْرِهِ يَتَّصَا فَمَحٌ
٣٨	إِذَا عُدَّتِ الْأَنْذَالُ يَوْمًا يَجْلِسُ	عِدَّةٌ تَمُومَانِذَلُ لِحَجْرٍ بَصَابِ

٣٩	فَلَوْ كُنْتُمْ طَيْرًا لَكُنْتُمْ مِنَ الصَّدَى	صَدَى الْبُيُومِ أَوْ غَيْرِهَا هُنَّ النَّوَاعِبُ
٤٠	رَضِيْتُ بِمَا اخْتَرْتُ لَكُمْ غَيْرَ غَايِلٍ	رَضَى زَاهِدٌ فِي وَدَّكُمْ غَيْرَ دَائِلٍ

الصَّدَى ذِكْرُ الْبُيُومِ وَنَعِيبُ الْغُرَابِ صِيَاحُ وَنَعِيبُ الْغُرَابِ نَعْبًا وَنَعِيبًا وَنَعَابًا وَنَعْبَانًا أَيْ صَاحٍ وَرَبَّمَا قَالُوا نَعِيبُ الدِّيكِ خَصَّ الْبُيُومَ لِأَنَّهَا أَقْبَحُ الطُّيُورِ وَالْغُرَابُ لِأَنَّ الْغُرَابَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السُّوءِ وَهُنَّ قَبَاحٌ مُتَشَابِهَةٌ وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَايِلٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّ يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ غَيْرَ أَنْ يَدْرِي زَوَالَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُ وَالْأَمْرُ كَانَ حَسَدًا نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ تَقُولُ غَيْبَتُهُ أَعْبَطَهُ غَيْبَتَا وَغَيْبَتُهُ كَقَوْلِكَ مَنَعْتُهُ وَالْمَغْبُوطُ بِكَوْنِ حَسَنِ الْحَالِ مِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ غَبِّطْ لِي أَلَّا هَبْطًا أَيْ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْبِطَ وَتَعُودَ بِكَ أَنْ تَهْبِطَ عَنْ الْحَالِ الْحَسَنِ إِلَى أَوْفَى مِنْهُ وَقَوْلُهُ مَنْ أَنْتُمْ يَصْلَحُ لِمَنْ يُخَاطَبُ هُوَ ذُو نَزْهَةٍ عَنْ حَالِ الْمَخَاطَبِينَ وَتَعْنِي لِلْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ وَالزَّاهِدُ غَيْرُ الرَّاعِبِ وَالزَّاهِدُ غَيْرُ الرَّغْبَةِ بِلَا خِلَافٍ الرَّغْبَةُ

٤١	وَكُنْتُ إِذَا مَا أَحْمَقُ زَمَّ أَنْفَهُ	أَشْمَخْتُ بِأَنْفِي عِيدَ وَزَوْرَ حَائِنِي
	الْأَحْمَقُ الْجَاهِلُ النَّافِضُ لِعَفْوِ زَمِّ أَنْفِهِ تَكَبَّرَ وَقَوْمُ زَمِّ أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِمْ	

مِنَ الْكِبَرِ وَشَمَحْتُ بِأَنْفِي أَيَّ تَكَبَّرْتُ عَلَيْهِ وَزِدْتُ كِبَرًا عَلَى كِبَرٍ وَالْجَانِبِ وَالْجَنْبِ شَيْءٌ
وَاحِدٌ وَازْوَرَّ أَرَادَ مِيلَهُ وَانْخِرَافُهُ وَالْأَزْوَرُّ أَرَادَ عَنِ الشَّيْءِ الْعَدُولُ عَنْهُ وَالْإِنْخِرَافُ
قَدْ أَزْوَرَ عَنْهُ وَتَزَاوَرَّى عَدَلَ وَانْخِرَافَ

وَأَيُّ إِحْسَانٍ لِلْمُلُوكِ لِعَائِفٍ فِكَيْفَ بَنَزَرَ الْقَدْرُ نَزْرًا لِلْمَكَاسِبِ
أَرَى هَمَّتِي لَا تَقْضِيَنِي سِوَى الْعُلَا وَلَيْسَ عَلَا دُونَ الْجُودِ التَّوَاقِبِ

إِحْسَانٌ لِلْمُلُوكِ فَضْلُهَا وَعَائِفٌ أَيُّ كَارِهِ وَعَفَتْ الشَّيْءُ عَمَّا هَمَّتْهُ وَنَزَرَ الْقَدْرُ قَلِيلُهُ
وَقَدَّرَ الشَّيْءُ قِيَمَتَهُ بِوَيْدَانِهِ وَضَمَّ الْقَدْرُ وَالْوَضِيعُ خِلَافُ الشَّرِيفِ وَنَزَرَ الْمَكَاسِبِ
قَلِيلُ الْخَيْرِ وَتَقْضِيَنِي أَيُّ تَطَالُبِنِي وَاقْضَاءُ الشَّيْءِ أَيُّ طَالِبِيَّاهُ

عَاقِبِي كَذَا لَا يَتَقَيَّنِي مَشَا عَجِي وَلَا الْعَظِيمُ يَرْتَجِيَنِي مُصَاحِبِي
وَهَذَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا وَرَاءَهُ لَدَيْهِمْ وَلَكِنْ لَسْتُ عَنْ رَبِّ تَابٍ
أَدَارِي مَدَارَاةَ الْأَسِيرِ مَعَاشِرًا مَدَارَاهُمْ مِنْ مَوْجِعَاتِ الْمَصَائِبِ

الْمَشَاغِبُ الْمَكَاشِفُ بِالْعِدَاوَةِ وَالشَّعْبُ إِثَارَةُ الشَّرِّ وَقَوْلُهُ عَاقِبِي كَذَا
اسْتَعْمَلَهُمْ أَنْكَارِي عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ أَبْقَى لَمْ يَدَارَاةَ الْمَدَاهِنَةِ وَالْمَدَايِنَةِ
الْأَسِيرُ الْمَأْخُودُ أَسْرًا وَسَمِيَ بِذَلِكَ وَالتَّسْبِيلُ الْعَرَبُ تَشْدُ الْمَأْسُورُ بِالْقَدْرِ
فَيَسْمَى الْأَخِيذُ بِذَلِكَ لَوْلَمْ يَسْتَدْبِرْ يَقُولُ سَرْتُ أَسْرًا وَأَسَارًا هُوَ أَسِيرٌ
سُورُ وَجَمْعُ أَسِيرٍ أَسَارِي وَيُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ عَلَيْكَ بِأَسْرِهِ أَيُّ بِقَدْرِهِ يَعْنُونَ جَمْعُ
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَشَدَّةُ نَاسِهِمْ أَيُّ خَلْقِهِمْ وَالْعَاشِرَةُ الْمَخَالِطَةُ وَكَذَلِكَ التَّعَاشُرُ
وَالْأَسْمُ الْعَشِيرُ وَالْمَعَاشِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْتَ تَكْزِنُ اللَّعْنَ وَتَكْفِرُنَ الْعَشِيرَةَ يَعْنِي
الزَّوْجَ لِأَنَّهُ يَعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَبْسُلَ الْمُؤَلَّى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ

عَنِ الرَّشْدِ أَنْدَى مِنْ سَطِيحٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى الْعَنِيِّ أَعْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ ٢٧

الرَّشْدُ خِلَافُ الْعَنِيِّ وَسَطِيحُ الْكَاهِنِ مَعْرُوفٌ يُقَالُ كَانَ رَجُلًا لَا عَظَمَ فِيهِ وَ
قَوْلُهُ أَنْدَى مِنْ سَطِيحٍ أَيْ الرُّمْلُ لِلْأَرْضِ مِنْهُ مَا خُوذَ مِنَ النَّدَى وَهُوَ يَجْتَمِعُ الْقَوْمُ
لِلْحَدِيثِ أَيْ كَانَتْ فِي نَدَى لَا يَبْرَحُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى ثِقَلٍ مِنَ النَّدَاوَةِ يُقَالُ
شَيْءٌ نَدَى أَيْ ثَقِيلٌ وَهَذَا أَنْدَى مِنْ هَذَا أَيْ ثَقُلَ وَسُلَيْكُ هُوَ السُّلَيْكُ ابْنُ
السُّلَيْكَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ ابْنِ قَيْمٍ وَالسُّلَيْكَةُ أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَكَانَ
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعَدْوِ وَيُقَالُ إِنَّ أَعْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ وَاحِدَهُمَا مَقْنَبٌ
هُوَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمِمَّا ذَكَرَ عَنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ أَنَّهُ
رَأَتْهُ طَلَانُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاءَ أُمْتَجَرْدِينَ لِيُغِيرُوا عَلَى بَنِي قَيْمٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمْ فَقَالُوا
إِنْ عَلِمَ بَنُو السُّلَيْكِ هَاهُنَا أَنْذَرُ قَوْمَهُ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ فَارْسِينَ جَوَادِينَ فَلَمَّا
رَأَوْهُمْ أَذْهَبَ يَمَحْضُ كَأَنَّهُ ظَبْيٌ فَطَرْدَاهُ يَوْمًا كَامِلًا ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي السُّلَيْكِ فَبَايَعُوا
مِنَ الْعِيَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَلَا ثَرَاهُ وَجَدَ اللَّهُ عُسْرَةَ بَاصِلِ شَجَرَةٍ فَانْكَسَرَتْ قَوْسُهُ قَطْرًا
قُطِعَتْ مِنَ الْقَوْسِ غَاصَتْ فِي أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَقَالَ لَا قَامَلَهُ اللَّهُ مَا أَشَدُّ مَشَرَهُ
اللَّهُ لَا تَبْعَاهُ فَانْصَرَفَ أَتَمَّ ان السُّلَيْكِ أَنْذَرَ قَوْمَهُ فَكَذَّبُوهُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ فَقَالَ

يَكْذِبُ بَنِي الْعَرَمِ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ	وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَالْمَكْذِبُ أَكْذَبُ
تَكَلَّمْتُكُمَا أَنْ لَمْ أَكُنْ قَدَرًا يَتَقَا	كَرَادِيسٍ هُدَيْهَا إِلَى الْحَيِّ مَوْكِبُ
كَرَادِيسٍ فِيهَا الْخَوْفُ زَانٌ وَحَوْلُهُ	فَوَارِسُ هَمٍّ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا

فَجَاءَهُمُ الْجَيْشُ فَقَتَلَ وَأَسْرَ وَسَبَّاءَ غَنَمَ الْأَمْوَالِ

وَأَنْكَحَ ابْنُكَارَ الْمَعَانِي أَرَادَ لَا أَحَقَّ بِخَصِيٍّ مِنْ نِسَاءِ الْكَوَاغِبِ ٢٨

النكاح في كلام العرب الوطي النكاح العقد بكار المعاني القصاد والمبتكرة
 المعاني والبر العذر امو والباكورة اول الفاكهة والاراذل واحدها اراذل وهو
 الذي الخسيس والخصى سل البيضتين ويسار الكوا عبد كان لبعض العرب كان
 لسيده عدة بنات حسان وكان ذلك العبد في حق واعجاب بنفسه فما
 ترك من بنات سيده واحدة لم يراودها عن نفسها فاخبر بعضهن بعضا
 فتواعدن له بعد ان امرن احداهن ان تجيبه الى اراذله وتواعدن مكانا
 قد عرفته فخرج لميعادها وخرجت واخواتها قد تقدمت لها فلما صار في المكان
 قدمت اليه محممة بها عود فقالت ارفع ثيابك حتى اخرجك براحة
 الطيب قلا عتدت له سكيناً قاطعة فلما رفع ثيابه لترفع اليه الحجرة
 هتوا اليه وقبضت ذكره فصاحت الى اخواتها فجئن اليها مسرعاً فصرعن
 الى الارض وقطعن مذاكيره بالكليّة وقلن له هذا جزاء الخائن فشاع خبره
 وخبرهن بما صنعن به مع جميع قبائل العرب واسمه يسار فنسبوه الى بنات
 سيده فقالوا يسار الكوا عب وذكرته العرب في اشعارها و ضربوا به المثل
 كان اسم سيده لحيّا بن حنظلة بن زيد بن اسود بن اسلم بن الحافي بن
 قضاة وليس في العرب اسم يضم اللام غير هذا واسم لقمان الامام شاعر الله
 اسم بنته التي كان الوعد منها ليسار مرة قال الفرزدق يخاطب جريراً
 واني لا اختي ان خطبت اليهم عليك الذي لا في يسار الكوا عب

فولر خطبت اليهم يعني هط بسطام من قيس

واكسو ثياباً محمد من حو جينير ملايس حمي افكل بعد صالب

منه

أَفْكَلَ أَيَّ نَافِضٍ وَأَفْكَلَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ الرَّعْدَةُ عَالُ الْخَذَةِ أَفْكَلٌ إِذَا ارْتَعَدَ
 مِنْ جُمُحَى أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْجُمُحَى الصَّالِبُ الْحَادَّةُ بِمُخَالَفَةِ النَافِضِ

وَأَمْدَحَ أَقْوَامًا لَوْ أَنِّي أَمْدَحْتَهُمْ بِمَا فِيهِمْ لَمْ يَبْقَ عَيْبٌ لِعَسَائِبِ
 الْكَفِّ إِذَا هُمْ لَا أَجْلًا بِالْخَبَرِ هِمٌّ وَكَيْفَ يَدُرُّ الْحَوْلُ ابْنُ سَاسٍ جَالِبُ

الْعَيْبِ دَى الْأَصْدَاحِ الْفِعْدَانُ الْكَفُّ الْمَدْفَعُ وَالْأَذَى الشَّرُّ وَالْحَوْلُ مِنَ النُّوْقِ جَمْعُ
 حَائِلٍ وَالْحَوْلُ الْخِيَالُ يُقَالُ الْقَحْنُ عَنْ حَوْلٍ أَيْ عَنْ خِيَالٍ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلْبِ
 أَنْ بَقِيَ اللَّسَاقَةُ لِسْرِيْسٍ وَهُوَ صَوْتُ تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَبَسَبَسْتُ
 الْأَيْلَ وَبَسَبَسْتُ بِالْعَتَانِ إِذَا جَرَّهَا وَقُلْتُ إِبْرَاسِيْنَ

أَيَا عَمْرًا لَا يَفْتَأُ الْمَدْحُ سَرَّهُمْ وَقَدْ يَفْتَأُ الرَّاقُونَ سَمَّ الْعَفَارِ

عَرَّ جَمْعُ عَرَّةٍ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ أَيْ فَنَزَرُ وَالْعَرَّةُ وَالْبَعْرَةُ وَالسَّرَجِينُ
 وَسَلْعُ الطَّيْرِ وَاحِدٌ وَعَرَّ أَرْضَهُ يَعْرِهَا أَيْ سَمَّهَا وَفِي حَدِيثٍ شَعْبَةٌ أَنَّهُ
 كَانَ يُذْهِلُ رَضَهُ بِالْعَرَّةِ وَيُقَالُ مِثْلُ عَرَّةٍ مِثْلُ بَرٍّ وَيُقَالُ بَلَّ بَرًّا بِالْعَرَّةِ
 فَذُرَّ رَأَتْ النَّبِيَّ أَيْ الْعَدِيَّةَ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَأَمَّا الْمَعْرَةُ فَهِيَ الْأَشْمُ
 وَعَرَّةٌ بِشَيْءٍ أَيْ لَطَخَهُ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَعَرَّ فَلَانٌ قَوْمَهُ يَعْرِهُمْ أَيْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ
 مَكْرَهُهَا الطَّيْنُ بِمِثْلِ بَرٍّ وَيَقْتَاتُ الْقِدْرُ أَيْ سَكَنَتْ عَنْ غَلِيَاظِهَا
 وَفَتَاتُ الرَّجُلِ عَنِّي إِذَا الْكِبَرَةُ عَدَّكَ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنَتْ عَضْبَةً وَاقْتَامَ
 الْحَرْفُ وَبَسَكَنَ وَالرَّاقُونَ جَمْعُ رَاقٍ وَالرَّقِيَّةُ الْعَزِيمَةُ وَسَمَّ الْعَقَبُ جُمُوعًا

مَتَى جَرَّ تَفْعَامُ مَدْحُكُمْ أَوْ كَفَى أَذَى وَكَمْ تَفْعَ السَّارُونَ حَدُّ وَالرَّكَابُ

السَّارُونَ جَمْعُ سَارٍ وَالسَّرَى مَسِيرُ اللَّيْلِ يُعَالِ سَرَى وَأَسْرَى وَبَسْرَى وَ

سَمِيًّا سَرِيَّةً وَالْأَسْمَ السَّرِيَّةَ وَالسَّرِيَّ وَالرَّكَّابُ الْإِبِلُ وَحَدُّ وَهَاسَوْقُهَا مَعَ
 الْعِيَاءِ بِهَا وَقَدْ حَدَّثْتُ الْإِبِلَ حَدًّا وَوَاحِدًا شَبَّهَهُمْ فِي الْبُحْلِ بِالْحَوْلِ مِنْ
 الْإِبِلِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ وَجَعَلَهُمْ فِي الشَّرِّ اخْبَثَ مِنَ الْعَقَارِبِ وَالْعَقْرَبِ يَضْرِبُ
 فِي الْمَثَلِ فِي الشَّرِّ وَيُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقَرٍ وَلَا يَسْلَمُ
 مِنْهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيَّةَ تَنْفَعُ فِي الْعَقْرِ فِيَبَرِدُ سَمُهَا وَ
 يَسْكُنُ فِيهَا وَجَعَلَ عَقُولَ الْإِبِلِ دَمْنًا مِنْ عَقُولِهِمْ وَالْإِبِلُ يُشَبَّهُ بِهَا أَهْلُ
 الضَّلَالَةِ وَالسَّفَرِ وَقَلِيلَةُ الْبَقِيَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَذُمُّ قَوْمًا إِنَّهُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ يَذُكُّهُمْ أَصْلُ سَبِيلًا وَالْإِبِلُ مَتَى سَمِعَتْ الْحَدَى وَالْعِنَا طَرَبَتْ لَهُ
 وَاهْتَرَفَتْ لِسَمَاعِهِ فَتَكَلَّفَتْ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَمَعَ غَفْلَتِ الْحَادَى إِذَا
 بَلَغَتْ حُمُولَهَا تَجِدُ ظُهُورَهَا مَتَقَطَّعَةً وَلَكِنْ مِنْ طَرَفِهَا الْحَدَى وَالْعِنَا لَمْ
 تَحْسُسْ بِذَلِكَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْإِبِلِ مِنَ الْخَوْفَةِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ

على السن الراويين سير الركايب

ولم يحجر من لقطي به خط كاتب

وما اعتضت منه غير عض الرواجب

فيا ضيعة المدح الذي سار فيكم

الآلتي من قبله كنت مضمما

فقد كان مني مثل ما قال فلتة

الراوي الحافظ والمفهم الذي لا يقول الشعر واختمت فلانا اي تركته مفهما و

الرواجب في الاصابع الاولى لانامل ثمر الرواجب ثم البراجم وهي التي تلي الكف

لأن كنت لا كنتم قد انفي عيونكم فاني شفاء للعيون الصوارب

القدما يقع في العين والعيون الصوارب التي تضرب عروقها من الالمر

ضرب الجرح ضربا وضربا لبعير بحله اي نفرو ويحتمل ان يكون من قولهم ضرب

في الارض اي سار لان العين ابدًا تنظر كما انها سائرة في الارض وقوله لا كنتم
يدعو عليهم بالعدم يقول ان كنتم تكرون النظر الي فقيركم يجعل النظر في شفاء

من الرمد الذي يظيب به العين بحالاتي وعظم قدري وعلو منزلي
فان كان ما نلت عظيمًا لديكم فقد عظم العصفور في عين خائب
اعتركم دهر خيسين احلكم مراتب ما كانت لكم مراتب

٥٨

٥٩

يحقرهم ويصغر الامر الذي هم فيه ويقول ان استغصمتوه فان الخائب
العصفور غنمة وغرة يغرة خدعة يقال ما غرك بفلان والمغرب يحمل النفس
على الغرر والغرة العفلة والغار العافل واغتر بالتي خدع به والغرر

الخطر والعرو والسيطان فعوذ بالله منه والمراتب واحد هامرته وهي المنزلة

يظنوها اهرام مصر وانفا لا وهي بناء امن بيوت العناكب
ليس الحجا اجرها وبلا طه قذا الماء مطبوخا بنا والحجاب

٦٠

٦١

الظن الوهم والعناكب العنكبوت واهرام مصر يعني الهرمين بناء ان بمصر لا

يدري من بناها وقيل ان احدهما قبر لشاذ بن عاد والاخر قبر لارم ذات

العماد ويقال ان ارتفاع كل واحد منهما اربعماية ذراع في مثلها عرضا وقوله

الحجا يعني التفحات التي تكون على وجه الماء من قطر السماء الواحدة حجة قال الشاعر

اطوف في ارض اليمامة هل اري صديقًا وعيني كالحجاة من القطر

والاجر معروف والبلاط هو الذي يطبق به البناء ويعني بقذا الماء الزبد

الذي يعلوه ونار الحجاب هو الشر الذي يخرج من الحصى والايور يقول

هذا الامر الذي انتم فيه ليس لمدة ولا يثبت وانما هو كالبناء الذي هذا اجره

وهذا بلاطه وهاتيك ناره التي طنج بها أجره وهذا من حسن التشبيه

رويدا بني المستقرات فحاضر | وعدتكم انجازة غير غائب

٦٢

المستقرات اي المستعمالات كعجم الزبيب لتضييق فروجهم واحدهم

مستقرمة وقد كتب عبد الملك للحجاج يا ابن المستقرمة بعجم الزبيب قال الشاعر

مستقرمات بالحصى حوافلا | يقول من شدة جرهما يدخل الحصى

في فروجها وانجاز الوعد تعجيلة والناجز الحاضر يقال نجز الوعد انجز ما وعده

واستنجز الرجل حاجته واستنجزها واستنجزها

فوالسفا ان مت لراوط ارضكم | ككتاب خيل تهدي بكتاب

٦٣

الاسف شد الحزن واسف تلهف والكتاب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم

وتهدي بكتاب يريد انها يتبع بعضها بعضا لكثرة

تركهم نجوم الليل اذ ابدت | انكدر في ليل من المقع صارب

٦٤

الظهر بالضم بعد الزوال والظهيرة الهاجرة وتكدس الفرس اذا مشى كانه مشقل

والكدس هو سراع النفل في السير قال الراجر

انا اذا الخيل عدت اكذاسا | مثل الكلاب تدب الهراسا

والنقع غبار والليل والغبار والنقع تطلق كلمة صارب على ذلك فيقال

ليل صارب اي شديد الظلمة وهو الذي ضرب ظلمة مينا وشمالا وملت الافاق قال الراجر

يا ليت امر العمر كانت صاحبي | مكان من امسى على الركائب

ورابعتني تحت ليل صارب | بمعصم فعيم وكف خاضب

وقوله تركم نجوم الليل ظهر ايعني من كثرة غبار الخيل وقد اشتهر في بعض حروب

العربان النجوم بانت في النهار وظلمة غبار الخيل لانه سد الشمس حتى لم يكن
ضياء واقسم بعض العرب وقال لأربيتك الكواكب ظهرا

بكل فتى امضى من السيف عزمه اذا اعتركت والسيف غضب المضارب

اعتركت يعني الخيل واعتركا اذا دحاماها في المعركة وهو موضع الحرب

فلست ابن امر المجددين لم تنزركم مسومة بين القنا والقواضب

مسومة يعني الخيل المسومة اي المعلة وايضا التسويم الارسال وسوم الخيل
ارسلها والخيل المسومة قد ورد عليها الكلام في تفسير القرآن

بطعن ينبي الكلب منكم هريرة ويتركه يصفو ضغاء الثعلب

ضغاء الثعلب صياحه يقال له اذا صاح ضغى وكذلك السنور وكذلك
صوت كل ذليل متهور واصل الضغوف في الكلب الثعلب اذا اشتد عليه الامر
عوى عواء خفيفا فيقال ضغى

وضرب يقول الاحمق البلع عنده الاليتني بالبر بعض الارانب

قضى الله ما تستوجبون فساقه اليكم فما ابغى لكم غير عازب

البلع والهلع واحد في الاحمق وقد دعا عليهم بتعجيل ما يستوجبون العقوبة
والعرب كانت تنفي هجاء الشعراء لان ضرره مشاهد لا سيما من غلط
حقه ولا شك ان كل مظلوم ولو غير شاعر او غير ذي طريقة مضية اذا
اعتدى عليه بغير ما يستوجب فلا بد للمعتدي من جزاء غير بعيد فكيف
بمن كان غامطا المراتب عن اهلها

اشترى اعلى الادفأ وازيا على العدا وذلا لذي صدق وعز الكاذب

٧١ تَعِسْتُمْ وَأَدَّى النَّاسُ مَا فِي مِرْقَابِكُمْ سَرِيحًا وَمَا فِيكُمْ لَهُ مِنْ مُرَاقِبٍ يَحِ

الشري شجرة الحظوظ والآري العسل ونصب شرباً وأرياً على تقدير تكون
شرباً والتعس الهلاك وقد قيل بالفتح تعساً يقال تعساً الراي الزمير هلاكاً

٧٢ تجتمع لي عبدٌ زنيهم وفاجرٌ إنهم وأبار عظيم النيارب

الزنيهم ولد الزنا وكذلك الزنيم والزنيهم الذي لا يعرف إلا بأمة كما عرفت

الشاذب من متهماً قال الله تعالى عتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ والفاجر الفاسق والائتم

مقاريف الاثم والآبار الأكار والتأبير تليق النخل والاسم منه الإبار

على وزن ازاد والنيارب واحد هانرب وهو الساعي بالثيمة قال الشاعر

وَلَسْتُ بِدِي نِيرَبٍ وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّاهَا

٧٣ وَأَسْقَاهُمْ مَا يَعْقِبُ الْغَيَّ أَهْلَهُ شَقَاهُمْ فَلَمَّا يَنْظُرُوا فِي الْعَوَاقِبِ

٧٤ فَأَوَّلَى لَهُمْ أَوَّلَى أَمَّا أَنْ خَبَرَهُمْ نَجَارًا وَنَقَسًا مِنْ نَمِيٍّ لِلْمَعَابِ

عاقبة كل شيء آخره وما ينتمى إليه والعقبى جزء الأمر وعاقبة بما فعل جازاد وأولى

كلمة تهديد ووعيد قال الله تعالى أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى وَالشاعر

فَأَوَّلَى تَمَّ أَوَّلَى تَمَّ أَوَّلَى وَهَلْ لِلدَّرِّ يَحْلِبُ مِنْ كَجَرْدِي

والنجار بالكسر الأصل وقيل بالضم

٧٥ وَلَمَّا رَأَى دُنَى الْمَرْءِ مِنْ جَوَارِهِمْ وَلَا سِيَّاحٍ كَرِيمٍ الْمَنَاصِبِ

في بعض النسخ أَوَّلَى بَدَلُ دُنَى وَالْوَبَاءُ الْوَحَامَةُ يُقَالُ دُخِيَ دُخِيَّةً وَخِيْمَةً وَ

الوباء بالمد مرض عام وقد يقصر جمع المقصور أَوَّلَى وَالْمَدُودُ أَوَّلَى وَالْمَنَاصِبُ

واحد منصب وهو الأصل وكذلك النص أيضاً هو الأصل

وددت وقد جاؤهم أن منزلي بحيث ثوبت غيب الدواب السوا غيب
 الغيبة كون يضرب إلى الغيرة والدواب السوا غيب الجوع والسغب الجوع وثوبت
 فإن الدواب الطلس اندمجا ناملًا وكف وأوفى دمة للمصاحب
 الطلس غيرة تميل إلى سواد والاطلس لا غيرة ومهما اشتدت غيرة أخفى
 في الغبار وقوله اندمجا ناملًا أي أسمع وأكفي من الكفاية وأوفى من الوفاء
 يعني أن الدواب كرمهم وهي تعرف بالهلع وأوفى وهي معروفة بالغدر
 وسوء الصحة لأن الدواب حين ترى دما في بعض ما مالت عليه فاكلته
 فلا زال نادمهم عجا و ما لهم زجا جاؤوا دهم أجاج المشارب
 نادمهم مجتمعهم للحديث والعجاج العنة والزجاج المهازيل من الأبل
 ومن العنم والزجاج أيضا الضعفاء من الناس والأجاج الداء المسالح
 بدعو عليهم بدناج غارات العدو عليهم ويضعف المال من الجذب
 خبت المشارب وقال في الأمير أبي شكر مقدم ابن ماجد ابن محمد
 ابن مقدم ابن ماجد ابن محمد ابن أحمد ابن محمد ابن الفضل ابن أحمد ابن

أبي الحسين ابن أبي سنان

بني فما أنت من جدتي ولا عيني مالى بشيء سوى العلياء من اب
 يعني من البدنونة وهي المفارقة والبين الفرق وإن كان بينا وبدنونة
 والجِدُّ تقيض الهزأ والجاء الاجتهاد في الأمور واللعب معروف ويقال
 لعب ورجل العابة أي كثير اللعب الملعب موصع اللعب واللعبة بالصم
 كل شيء ملعوب به كالنرد والشطرنج وغيرهما من اشياء والأرب الحاجة



منة النارة
 القصيدة
 منة النارة
 القصيدة

وفيرغأت أدب والأدب والأدب والأدب كما قال تعالى أولي الأزرية
من الرجال قتلوه المعنوه

لا تكثري من مقالات تزيديني ما الخطأ أي ولا وادي الحساء أي

الصفا المص وهو بالكسر ويقال صفاي صفاي شديدا فهو صفاي وضم مثل
جري وجر وأضناه للمرضى أبلغه والمغناه المقلاة وهي التي لا يعيش
ولدها والخط القطيف والحساء هجر البحرين

في كل أرض إذا يمتتها وطرت ما بين حرو وبين الدار من نسب
ياساكني الخط والجرعاء من هجر هل انتظار كوشيا سوى العطب

هجر هي الأحساء وانتظار الشيء توقع وصوله والعطب الهلاك وقد عطب
بالكسر واعطبه غيره أهلكه والمعاطب الممالك واحدها معطب

بجحت مما أناديكم وأنذركم خير منقلب عن شر منقلب

الفتح في الصوم معروف يقال في صوته بجة بالضم ويقال بجحت بالكسر يجج يجج
رجل أبح بالتشديد وبجحت بالفتح أبح بجح الغة فيه وأنذركم ادعوكم
ونذبت فلانا الأمر إذا دعوت له وأنذبت إذا اجاب المنقلب يكون

مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف

فكثرت أرضي بوعد منكم كذب قد صرت أرضي بوعد منكم كذب

يلومني من فراقكم أخوسفه أخو من ناصح بالغرب والقتب

السفوفلة العقل والسفوف ضد الحلم واصل السفوف الحقة والطيش وكثرة
الحركة الغير المفيدة وسفوفه تسفوف أي نسبة إلى السفوف ويقال سفوفه لم يجد

مسامها وقوله أخوسف لان من لم ينشأ وعرف به نسب اليه فيقال ابن
 كذا وبوكذا والناسخ البعير الذي يسقى عليه الانثى ناضحة وتسمى ايضا
 سانية والنسخ الرش دون الرمي ويسقى الحوض فضحا والنسخ بالنبل
 الرمي ونضحهم بالنبل ادعواهم والغرب الدلو العظيمة والمقتب رجل
 صغير على قدر السنام واما المقتب بالكسر فهو جميع اداة السانية من اعلامها
 الله اكرم ان ابقى كذا غرضا ما بينكم لصوف الدهر والنوب
 الغرض الهدف وصوف الدهر نوابه وقوله الله اكرم اي لا يقضي علي بالاقامة
 بينكم غرضا للنواب والمصاب

لي عن ديار الاذى والهون منشع مائل دار مناخ الويل والحرب
 الهون الهوان والهوان مصدر هان عليه شئ هو باي خف عليه وشئ هين
 واهانه استخف به وهوان به استحقه والويل الشقاء والويل كلمة عذاب
 يقال ويله وويلك ويقال ويله وويله وقيل الويل في جهنم تدوير
 حرة الجبال والحرب اخذ المال الذي يعيش فيه الرجل يقال اخذ حربة اي ماله الذي
 لا تنسبوني الى منشاي بينكم التراب ترب وفيه منبت الذهب
 المنشا المني ونشأت في بني فلان اي تربيت فيهم وركوبت
 لا تسبوا بغضي الاوطان من ملل لا بد للود والبغضاء من سبب
 السبب كل شئ يتوصل به الى غيره والسبب ايضا المحل وعلاقته واسبا السبب
 قل وذاك وخذ لان وضمم عدا مقام مثلي على هذا من العجب
 القل القلة والذل ضد العز والخذلان ترك التعاون والناصر وخذله اي سلمه للعدو في مهمته

إِذَا الدِّيارُ تَغَشَّاهَا الْهَوَانُ بِهَا فَخَلَّهَا لِضَعِيفِ الْعِزِّ وَاعْتَرَبَ

الْهَوَانُ الشَّرَّ وَالْإِسْتِحْقَارَ وَتَغَشَّاهُ أَيْ بَلَغَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشَّيْتُ أَيْ جَاءَهُ وَغَشَّيْتُ
الشَّيْءَ تَغَشَّيْتُ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَاسْتَغَشَّ إِذَا تَغَشَّاهُ وَغَشَّيْتُ الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ إِذَا ضَرَبْتَهُ
وَالْخَلِيلَةَ التَّرَكُّ وَضَعِيفُ الْعِزِّ خَامِلُ الْهَمَّةِ وَالْإِعْتَرَابُ الْغُرْبَةُ يُقَالُ اغْتَرَبْتُ وَتَغَرَّبْتُ

بِمَعْنَى غَرِيبٍ وَغَرَبٌ بَضْمُ الْغَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرَفِ مِنْهَا سَجِيَّةً وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانُ

وَالْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْغُرَبَاءُ الْأَبَاعِدُ

حَسْبِي مِنَ الْمَالِ ذِيَالٌ وَسَابِعَةٌ وَصَارِمٌ مُرْهَفٌ الْحَدَّيْنِ ذُو شُطْبٍ

حَسْبِي أَيْ يَكْفِينِي وَالدِّيَالُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ يُقَالُ فَرَسٌ ذِيَالٌ وَذَائِلٌ وَذَالَتْ
الْمَرْأَةُ أَيْ جَرَتْ ذَيْلُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَحَثَّرَتْ وَذَالَتْ قِيَامُهَا أَرْسَلَتْهُ وَالشَّاعِرُ
الذَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُرْهَفُ السِّيفُ الرَّقِيقُ الْحَدَّيْنِ وَشُطْبُ السِّيفِ طَرَأَتُهُ الَّتِي

فِي مَنِيَّةٍ تَكُونُ مِنْ تَقَعْتُهُ وَتَكُونُ مَخْدَرَةً عَنْ مَنِيَّةِ الْوَاحِدَةِ شُطْبَةٌ وَشُطْبُ بَضْمُ الشَّيْءِ
وَحُرَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَبْدِ نَاجِيَةٌ لَا تَعْرِفُ السَّيْرَ غَيْرَ الشَّدِّ وَالْحَبَبِ

الْحُرَّةُ مِنَ النُّوقِ الْكُرْمِيَّةِ وَيُقَالُ أَيْضًا سَحَابَةٌ حُرَّةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْمَطَرِ وَالْعَبْدُ فَحْلٌ مُجَنَّبٌ
تُسَمَّى الْعَرَبُ مَا كَانَتْ مِنْ نَسْلِ عِبْدِيَّةٍ وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدٍ لَطِنٍ مِنْ مَهْرَةٍ وَالنَّاجِيَةُ
السَّرِيعَةُ وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ وَاشْتَدَّ إِذَا عَدَى وَالْحَبَبُ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ خَبَّ الْبَعِيدُ

وَالْفَرَسُ تَحَبَّبُ بِالضَّمِّ خَبًّا وَخَبِيًّا وَخَبًّا الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ

تَخَالَهَا بَعْدَ خَمْسِ الرِّكْبِ رَاحَتُهُ دَوِيَّةٌ فَقَدَتْ رَأْسَ الْأَيْدِي تَحَبَّبُ

دَوِيَّةٌ نَعَامَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ وَالِدَوِّ صَحْرَاءُ مَلْسَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا

أَمَارَةٌ وَالذَّوِيَّةُ لِلتَّسْعَةِ الَّتِي يُسَمَّعُ لَهَا دَوِيُّ بِاللَّيْلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ اخْفَافِ
الْإِبِلِ تَنْفَخُ أَصْوَاتُهَا فِيهَا فَتَقُولُ جَمَلَةُ الْعَرَبِ هَذَا عَرِيفُ الْجَنِّ وَالزَّالُّ

وَلَدُ النَّعَامَةِ وَذُو نَجَبٍ اسْمُ أَرْضٍ

لَا تَطْلُبُ الْعُلَا جَهْدُ طَلَابٍ فَنَّى | اَيْدُوسُ بِالْعِزِّ هَامُ السَّبْعَةِ السَّهْبِ ١٧

فَإِنْ أَنْزَلَ فَيَسْعِي مَا أَنْبَأَ بِهِ | بِدِعَاوٍ لَا فَعْدَ عَذْرَى فِي الطَّلَبِ ١٨

الْبِدْعُ بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ الْمُسَدِّعُ وَاعْذَرِ الرَّجُلُ صَارَ ذُو عَذْرٍ وَقَوْلُهُمْ عَذْرُكَ مِنْ وَلَدٍ

أَيُّ هَلُمَّ مَنْ نَعَذْرُكَ مِنْهُ بَلْ يَوْمُكَ وَاعْذَرِي لِمَا مَرَّ بِي بِالْعِزِّ وَتَمَامًا جَاءَ فِي الْحَدِّ

لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى نَعْذُرُوا مِنْ نَفْسِهِمْ فَمَعْنَاهُ تَكْذُوبُهُمْ وَعَبْوَتُهُمْ فَيَكُونُ مَنْ يَفْعَدُ

فَهُمُ الْعُذْرُ وَالنَّعْذُرُ فِي الْأَمْرِ أَيْ التَّقْصِيرُ فِيهِ وَهَذَا الْعَذْرُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مِنْ نَهْصِي

وَأَحْسَرُ التَّقْصِيرُ الْعَمَلُ فِي بَلَدٍ | السُّوْمُ فِي أَهْلِهَا أَعْدَاؤُكَ مِنَ الْحَرْبِ ١٩

الْحَسْرَةُ أَشَدُّ مِنَ التَّلَاقُفِ عَلَى السَّبَبِ الْفَاقَةُ وَالسُّوْمُ نَهْضُ الْمَرْءِ وَأَعْدَاؤُكَ مِنْ

الْعَدُوِّ وَهُوَ تَجَاوُزُ الدَّاءِ مِنْ هَوِيهِ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَرْبُ مَعْرُوفٌ

لَا سَيْدًا مَا جَدَّ يَحْمِي ذِمَّتَهُمْ | تَحْطِي الدَّهِيَّةُ وَالْآخِرُ أَخَا دَبٍ ٢٠

مَا لِي وَجَنِي وَسَمِعِي مِنْهُمْ وَفِيهِ | وَنَاطِرِي وَمَحَلُّ الْفِكْرِ فِي تَعَبِ ٢١

دُعَائِي يَا رَبِّ أَلْهِمْ رَبِّ دَوْلَتَنَا | أَنْ يُبْلَغَ الرَّأْسُ مِثْرَانِ رَبِّ الدَّنْبِ ٢٢

مَحَلُّ الْفِكْرِ عَيْنُ الْقَلْبِ وَالْإِلْهَامُ هُوَ مَا يُلْفَى فِي الْقَلْبِ فَيَقَالُ أَلْهِمَّ اللَّهُ الصَّبْرَ

مُخَوِّهِ وَرَبِّ دَوْلَتِي أَيْ مِثْوِي أُمُورَنَا وَالرَّأْسُ السُّبْدُ وَالذَّنْبُ الْوَضِيعُ مِنَ

النَّاسِ وَالرَّيْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْكِي وَيَتَأَلَّمُ مِنْ سُوءِ تَدْبِيرِهِمْ وَمِثْلُ

مَالِكِ أُمُورِهِمْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَا نَةً وَخُسْرَةِ الْقَدَرِ وَرَفْعِهِ مِثْرَانَهُمْ وَالْحَرَفُ عَنْ أَهْلِ

الشرف والفضل ووضع له لما زلهم ويسأل أن تكون منزلة الشريف
والوضع عند المتولي سواء

أفي القضية أن أبقى كذا اتعأ | أورتبتي في المعالي أشرف الرتب
القضية والقضاء الحكم والجمع القضايا وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى
وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه

لا يرتجى حول الحال ذو أمل | أنيل ولا يتقي ذو ميله غضبي
حول الحال نقلا لها وتغيرها وحال حال الانسان أي التي هو عليها قبل
جمعها احوال ذو ميل من الميل مال عليه ظلمة والميل الظلم

أرى العلاء تقتضيني غير وانية | عزما سن عن فضلي وعن خبي
تقتضيني تطالبي والتقاضي المطالبة والحسب السرف والحسب الفعل الحسن
وما نقصت له إلا وأقعدني | خذلان فومح عبت الدهر في شيء

النهوض القيام والنخذلان ترك المعونة والنصرة والعبت الفساد والنسب المال
والمرعى يسى بلا رهط ولا جدة | كالشهم يرمي بلا رين ولا عقب
رهط الرجل قومه وعشيرته والرهط مادون العشرة لأنكون فيهم امرأة

والجدة الغنا يقال يجد جدة ووجد أي استغنى

عجلت يومي إن لرا أفن غار بها | اليس لا بد من هم ومن نصب

تقوي همتي خل المقام وقم | فأنما راحة الأبدان في التعب

وأرغب بمدحك إلا أن سليل أم | يمني إلى الغر من أبائك النجب

أرغب بمدحك أي صنه وشرفه والربة خلاف الزهد ويمني ينسب والغر الأشرف

والنَّجَبُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ نَجِيبٌ وَرَجُلٌ نَجِيبٌ بَيْنَ الْجَابَةِ يَقُولُ أَلَمْ يَأْتِ أَبَاكَ
 ٣١ مَنُوحٌ عَبْدِي حِينَ تَنْسِبُهُ لَخَبْرٍ جَدِّ إِذَا دُعِيَ وَخَيْرُ آبٍ
 ٣٢ مِنْ أَرِضْلِي نَاهِ الْمَجْدِ نَعْرِفُهُ كُلُّ الْفَبَائِلِ مِنْ نَاءٍ وَمُضَرِّبِ
 ٣٣ الضَّارِ فِي لَهَامٍ فِي يَوْمٍ تَخَالِبُهُ الشَّصْمُ الْمُسْدَةُ قَدْ غَابَتْ وَلَمْ تَغِبِ
 ٣٤ أَلْهَاتِكَيْنِ عَنِ الْجَبَّارِ قَبْنَهُ شَدَّ لِنَهَارٍ بِأَحْوَفٍ وَلَا رَهَبِ
 أَلْهَكَ الْخَرْقَ وَهَتَكَ السَّتْرَ مَرْوَةً سَمَاوَةً وَهَتَكَ إِذَا افْتَضَحَ وَالْجَبَّارُ
 الْقَتَالُ عَلَى الْغَضَبِ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ ذَكَبَرَ نَهَارٌ وَلَانَ جَبْرُوتٌ مِثْلُ الْمَلَكُوتِ
 وَجَبْرُوتٌ مِثْلُ فَرْجَةٍ وَالْجَبْرِ مِثْلُ فَيْقِ التَّدْبِيرِ بِدَلِّ النَّهَارِ رَنْفُ
 ٣٥ وَالْمُطْعِمِينَ ذَاهَتْ سِتْرُ أَمِيَّةٍ نَكَمَاءُ نَقْلَعُ كِسْرَ الْبَيْتِ بِالطَّنْبِ
 سِتْرَامِيَّةٌ يَعْنِي الرِّيَاحَ وَكِسْرَ الْبَيْتِ بِالْكَسْرِ سَفْلُ سَقْفَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ
 مِنْ حَيْثُ انْكَسَرَ حَائِبَاهُ فَيَدُلُّ عَلَى ثَلَاثِ مَنَاسِلٍ أَيْ جَارِيَةٍ كِسْرُ بَيْتٍ أَحَدِهَا
 إِلَى كِسْرِ بَيْتِ الْآخَرِ وَالطَّنْبُ حَبْلُ الْحَدَّاجِ أَطْنَبَ أَطْنَابُ فَقَالَ خَبَاءُ
 مُطْنَبٌ وَرِوَاقٌ مُطْنَبٌ أَيْ مُشَدَّدٌ بِالْأَطْنَابِ
 ٣٦ بَنَى الْمَعَالِي لَهُمْ فَضْلٌ وَسَبَّاهَا أَدِيسَانُ قَرْيَةُ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ
 ٣٧ وَاحْمَدُ ابْنُ الْمَلِكِ الَّذِي مَنَعَتْ مَا بَيْنَ زُرَيْيٍّ سَرَّابَاهُ إِلَى حَلَبَ
 ٣٨ زُرَيْيٌّ بَعْمَانٌ وَحَلَبُ اقْضَى دَارِ بَرْقِيٍّ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ عَيْنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ
 وَاحْمَدُ هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ
 ٣٩ وَمَا جَدُّكَ كَانَ نَعْمَ الْمُسْتَعْنَاثُ إِذَا دَعَى إِلَى الْحَرْبِ دَاعِيَهُمَا قَالَهُ يُجِيبُ
 وَمَنْ أَوْلَيْكَ إِذْ يَعْزِي أَبُووتَهُ وَلَيْسَ دَوْلُكَ فِي فَضْلٍ وَفِي حَسَبِ

يُعْرَى يُنْسَبُ وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَمْتُ أَيُّ نَسَبَتُهُ فَأَعْتَرَى
وَلَمْ يَمَيِّتْ مَنْ أَبُو شُكْرٍ خَلِيفَتُهُ

أَصْلُ النُّجْلِ الْكَسْلُ وَالتَّوَانِي وَتَرَكَ الْحَرَكَةَ فَمَجَّعَ ذَلِكَ فِي الْإِنْقِطَاعِ عَنِ الْكَلَامِ
وَالْحَصْرُ وَاجْتِلَاءُ أَذَاهِ وَادْهَشُوا النُّجْلَ الْخَيْبُ وَالْذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِجَاءِ
وَالزَّرْعِيُّ الْمَتَهَانُ وَالزَّرْعِيُّ الْمَتَهَانُ مَالَتُهُ وَالْإِهْقَاقُ

مَقْدَمٌ كَأَسْمِهِ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ فَإِنْ نَبَأْتُكَ دَهْرًا فَادْعُهُ نَجَبٌ
الْمَكْرَمَةُ الْفَضِيلَةُ وَنَبَأُ الدَّهْرِ تَغْيِيرُ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ فِيهِ وَنَبَأُ بَقْلَانٍ مَتَرَكُهُ
إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ وَتَغْيِيرُ فِيهِ حَالُهُ

وَإِنْ مَثَلُ أَيْ شُكْرًا إِذَا اسْتَعَرْتُ أَنْزَالُ الْوَعْدِ وَاتَّقَى الْمُسْلُوبُ بِالسَّلْبِ
أَيُّ السُّؤَالِ عَنْ مَكَانِ الشَّيْءِ إِذَا قُلْتَ أَيْنَ فُلَانٍ فَأَمَّا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ وَأَبُو شُكْرٍ هُوَ الْمَمْدُوحُ وَاتَّقَى الْمُسْلُوبُ بِالسَّلْبِ أَيُّ يَرْمِي بِدِرْعِهِ وَ
سَلَا حَتَّى سَلَامَ فَيَنْجُو

مُرْدِي حُرُوبٍ تَرَى تَحْتَ الْعِجَاجِ فِي الْخَيْلِ وَقَعَا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ التَّجَاعُ الْمُرْدِي لِأَنَّهُ يَرْمِي غَيْرَهُ كَمَا يَرْمِي بِالْحَجَرِ وَالْخَيْلُ الْفَرَسَانِ
لَا يَتَّقِي بِأَسَدٍ الْإِبْطَالُ يَوْمَ وَغَى إِلَّا يَعْقِدُ ذِمَامَ مَنْهُ أَوْ هَرَبَ

الْبَاسُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَالذِّمَامُ الْجَوَارُ وَالْهَرَبُ الْإِهْزَامُ
لَوْ أَنَّ السَّيْفَ يَوْمَ الرُّوْعِ عَزَمَتُهُ مَا كَانَ لِلْبَيْضِ مَعْنَاةٌ وَلَا الْيَلْبَ

يَوْمَ الرُّوْعِ أَيُّ يَوْمِ الْفَرَعِ وَالْجَرْعُ فِي الْحَرْبِ خَوْفًا وَفَرَقًا وَالْعَزْمُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَ
قَدْ بَانَتْ فَيُقَالُ عَزَمَتُهُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ الْخُوْذَةُ وَمَعْنَاهُ طَارِيءٌ وَالْيَلْبُ

الذَّرَقُ وَقَدْ يَعْمَلُ دَرْعٌ مِنَ الْجِلْدِ وَيُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ
 وَلَوْ تَكُونُ لِلْيَثِ الْغَابِ نَجْدَةٌ | مَا كَانَ مَسْكَنًا فِي الْغَابِ وَالْقَصَبِ ٢٦
 الْيَثُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالْبَاسُ
 وَالشَّمْسُ لَوْ خَلَقَتْ مِنْ نُورٍ غُرْبَةٍ | لَمَا تَوَارَتْ عَنْ الْأَبْصَارِ بِالْحُجُبِ ٢٧
 وَالْحَجَرُ لَوْ غَمَسَتْ فِيهِ شَمْسٌ أَيْ لَوْ | أَصَارَ أَنْقَعَ لِلصَّيْدِ يَأْنٍ مِنَ تَغَبٍ ٢٨
 الْغُرَّةُ هَاهُنَا الْوَجْهُ وَالْأَغْرُ الْأَبْيَضُ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْتُهُ وَالْغَمْسُ الْغَطُّ
 غَمَّ غَطًّا فِي الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَيُقَالُ
 الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ وَالصَّدْبَانُ الْعَطْشَانُ وَالصَّكَّاءُ الْعَطَشُ وَأَنْقَعَ أَقْطَعَ الْعَطَشَ
 وَالتَّغَبُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فَيُرَدِّمُهُ وَاجْمَعُ التُّغْبَانَ مِثْلُ
 سَيْثٍ وَشَيْثَانٍ وَهَذَا يُسَكَّنُ فَيُقَالُ تَغَبْتُ
 تَسَمَّيْتُ الْمُلْكَ لَمْ يَنْفُلْ عَوَارِضُهُ | وَحَلَّ مِنْ ذُرُوسِهِ أَفْضَلَ الرُّتَبِ ٢٩
 تَسَمَّيْتُ الشَّيْءَ أَيْ عَلَوْتُهُ وَاسْتَمَّ الدَّخَانُ وَالْعِبَارُ أَيْ أَرَفَعُ وَيُقَالُ رَجُلٌ الْعَلَامُ
 خَرَجَ شَعْرُهُ وَجْهَهُ وَعَارِضًا الْإِنْسَانُ صَفْحَةً أَخَذِيهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَا تَخْفِضِ الْعَارِضِينَ
 يُرَادُ بِهِ خَفِضْ شَعْرَ عَارِضِيهِ وَذُرُوءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالرُّتَبُ وَاحِدُ رَتَبَةٍ الْمَنْزِلَةُ
 سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَحْمُودُ الطَّرِيقَةِ مَبْنِئُ نَاعٍ الْحَقِيقَةُ سَهْلُ الْخَفِيفِ الْمَحِبِّ ٣٠
 أَصْلُ السَّهْوَةِ الَّذِينَ وَرَجُلٌ سَهْلٌ أَيْ سَمِحٌ وَالتَّسْهِيلُ التَّبْسِيطُ الْخَلِيقَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْجَمْعُ
 الْخَلَائِقُ يُقَالُ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالشَّجِيحَةُ وَالْحَبِيحَةُ وَالسَّلِيقَةُ وَالتَّرْجُومَةُ
 التَّرْجِيحَةُ وَيُقَالُ الطَّرِيقَةُ الرَّجُلُ الْخَيْمُ وَالشِّمُّ وَالطَّرِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَتَطْلُقُ الطَّرِيقَةُ
 عَلَى مَذْهَبِ الرَّجُلِ وَالْمَحْفَلُ الْحَيْثُ الْعَظِيمُ وَالْحَبُّ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتُ وَالْحَبُّ هُوَ الصَّوْتُ

٥١ ماضى العزيمة وترادف هيمته على المتالف فحماهم على النوب
 ماضى العزيمة اي جري يمضي على كل امر يعزم عليه المتالف المالك والتلف الهلاك
 والحق الكثير الدخول في الامر تثبت والنوب ما يحدث من الامور العظام
 ٥٢ لو يبرز الموت في شخص وقال له انزل لنا زله ضربا ولم يهب
 ٥٣ سئل المفاضنة من باس ومن كرم ومن وفاء ومن حلم ومن ادب
 ٥٤ نداع مكرمة خواص ملحمة اشتمى الكلاء الى فيه هلا وهب
 المفاضنة الذروع والمكرمة واحدة المكارم وهي الفضائل ابتداءها السبق الى
 فعله واستداع الشيء اختراعه على غير مثال والمصلحة الواقعة العظمة في الحرب
 حوضها اقتحامها والدخول فيها بقوا خض الماء خوصا والمخاضة الموضع
 يحاض منه واما الخوض في الحديث هو المفاوضة ويره هلا تعناه قبل على حسب وسعة
 ٥٥ يوماه يوم ندى غمر ويوم رغي الانوم كأس نونات ولا طرب
 الندى لعطاء الغمر الكثير والوعى الحرب الكاس التي تشرب بها الخمر وهي مؤنة
 ولا نسمة كأسا حتى يكون فيها السر والرنونا اي الدائمة والرنوا دامة النظر
 الرنى بالفتح والقصر هو الشيء المنظور اليه وتقول العرب كنية الجبان ابن رنى
 ٥٦ اصاعن اخيل نزر كل نافذة سلكى ومخلوكة تشفى من الكلب
 النزر النظر بالغضب من مؤخر العين والنافذة الدارقة والسلكى النافذة
 المسقيمة والمخلوكة طعنة ذات البين والشمال بغير خيلكم ثم والخلاج والاخلاج
 هو الانزعاج واخيلجت فلاتا امور الدنيا اشغلته والخج الطعن وخيلجت طعنته
 ومن اقوالهم الراي مخلوكة اي ليست مستقيمة ولا سلكى اي مرة كذا مرة كذا قال بعضهم

الشيء الذي
يحدث

فَطَعْنَهُمْ سَلَكِي وَمُخْلُوجَةً كَرَدَ الْأَمِينُ عَلَى النَّابِلِ

يعني بالأمين السهم ذاك الإصابتة فيعاد على إرميه من رامي آخر والشفاء من الكلب
أذهت شدة الغضب الشرك كلب أيضا كذلك الذي يقال وقت عند كل كلب أي ذي

والتارك القرن في البوغاء منعفرا بضربة سبقت منه على غضب
القرن بالكسر الرجل ذو القوة في الشجاعة والبوغاء التراب الذي كانه ذرير و

منعفرا ساقط على العفر وهو التراب والتعفير هو التمرغ وعفره مرغ بالعفر
الواهب الهجمات انتنتها فصلاها في السنين العرم السهب

الهيما الأبر من الأربعين وما زاد عليها وفصلاها أولادها المفصول عنها
أي مقطوعة وأحرها فصلا جمع فصلان والعرة الشدة عرمت العظم

عرمه ونمراه العظم يضم العين انما من مرغرام وقعرته السنة الشهباء
الشديد يقال البعد البارد كذلك الريح الباردة أشوب الشهباء الباطل الذي

يقرب الضيف سار بها كالمغيب في الشرب لا الحازن المهد في العائب
قري بكسر الفاف مقصورا مطعاه الضيف وإن فتحت القاف مدية أي قرءة

وهو كذلك والكوه الأنا العظام الأسنة والسديف شحم السنام والغبط
أن تخر الناقة من غير علة وهي غبيطة ويحم اغبيط وأحرها مغبط وما

فلان غبطة أي من غير علة بل وهو صحيح معافا والغبط من الدم الخالص
الطري والكذب المحض يسمى غبيطا ويقال اغبط فلان على الكذب و

الشيز خشب يتخذ منه الجفان والحازن الثمن الحامض والعلب جمع
علة تتخذ من جلد الحلب فيها وعنى بذالك قول الشاعر

علة تتخذ من جلد الحلب فيها وعنى بذالك قول الشاعر

تلك المكارم لا فعبان من لبن ۖ شيبا بما فعا دأبوا لا

تأبى كل الضيم نفس غمر خالها ۖ لا كالنفوس وأصل غمر ذي أشب

الضم الظلم وأصل غمر ذي أشب أي غمر ذي التباس مختلط والعرب تقول

لن قبيح ضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب

أجرى على البطل الضرع غام من أسد ۖ على خوار ومن صقر على خرب

الخوار صوت البقرة والخرب ذكر الحبارى وتحريكه للشعر

يا ابن الملوك الأولى شاد وأمالكهم ۖ بسلة البيض والخطية السلب

للممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشايخ جمع شيخ وهي جمع شيخ والبيض

السيوف والخطية الرماح منسوبة إلى خط البحرين والسلب الطوال ويقال

شجر سلب لأورق عليها ونخل سلب لأحمل عليها ورجل سلب اليدين

بالطعن وفرس سلب لقوائمه بالكسر

فماك من آل إبراهيم كل فتى ۖ مهذب طاهر الاخلاق منتخب

نماه أي ولده وإبراهيم جدّه الذي ينسب إليه والمهذب من الرجال

النقي من العيوب والأدناس والتهديب التنقية والمنتخب المختار من

كل شيء وانتخب الشيء اصطفيه واختربه

كفي أبوتك الامجاد من ملك ۖ بالمجد ملتخف بالتاج معصّب

الامجاد الاشرف والمجد الكرم والتاج معروفة بالاعتصاب بها

في مكان العمامة من كل ما يعصب الرأس أي يشد به واللحاف العطاء

لم يبق لك فاذا ذكر ما يقال غدا ۖ وإن هممت بضعف العزم فانشب

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

خب
وتسمي
العمامة

قوله وان همت بضعف العزم يثبت على الجماعة والاقدام على الامور
 العظيمة في المناقب والمعالى ويثبت على مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال
 وعن الخضوع للعدو والذل له والانقياد لطاعته وبأمره بالفتك لاعداء
 ويقول له ان حدثت بك نفسك بعجز عن شيء من المعالي فاذكر يا عك واشلا
 من قبل ابيك ومن قبل امك هل كانوا الاسادة غير مسودين ومطاعين
 غير مطيعين واملاكا غير رعيا فمتى ذكرهم توبى عزمك وصغر العظم في
 عينك وفي صدرك ولم تر نفسك القصور عن الاشياء بسببهم وعن
 الاقتفاء لاثارهم والاقتداء بعربا فعالمهم

٦٦ لا تركن الى من لا وفاء له | الذئب من طبعه ان يقتدر يئيب
 الركون الميل والتكون وركن اليه مال اليز ووثق به ويقول ان العدو كمثل
 الذئب متى ادرك الفضة وثب والذئب معروف بالغدر من علامات
 غدره انه متى رأى الدم في صاحب وثب عليه فأكله

٦٧ ولا تكن لذوي الالباب محققرا | اذ واللب يكسر فرع النبع بالغرب
 الالباب العقول واحد هالب والاحتقار الاستصغار واحتقره استصغر
 والنبع شجر يثبت بالجبال صلب العيدان تعمل منه القسي العربية والغرب
 شجر لاصلا به فيه المعنى يقول لا تحقر ذوي العقول والبصائر وعظم شأنهم
 واجعلهم خاصتك ويطائنك فان النفر القليل بالعقل وحسن التدبير
 قد يذركون ما لا يدركونه بالحروب ويبلغون ما لا يبلغه ذوو الالباب
 والشدة مع فقد التدبير ولو كثروا

٢٨ وأحسب لشرا العدا من قبل موقعه فزمتا جاء أمر غير محسب
 قوله شر العدا أي تأهب له وتوقعه فانك لا تدري متى يكون حتى لا
 تفاجئك الاوانت قد علمت وعلمت له ما ينجيك ولا تغتر بما لا طفرة
 العدو وواظها بالصدقة وقوله غير محسب أي غير معلوم ولتعلم ان
 شر العدو وغير مأمون فإن وقع بك ولم تعلم به أو شك ان لا تخلص
 منه فان تخلصت فبمشقة عظيمة

٢٩ وغير على الملك من لعب الرجال به فالملك ليس بنبات على اللعب
 غير من الغيرة بالفتح وهي مصائد قولك غار الرجل على أهله فهو غيور
 غير ان ومغيار وفوه مغائر فاه عن الملك والركون الى افواه ليس له
 تدبير يثبت به الملك ولا لاحد منهم دين يرد عنه عن المكاره ولا يحسب
 يرجع اليه فيألف من الغتر في دلتك فانه لا يؤمن ان يسعى في
 زوالها بالشيء اليسير اليه وتحدته من مصائبه اهل السفه و
 اللعب فلا تدبير لهؤلاء

٣٠ وارفع وضع واعترم وانفع وضرب واقطع وقم وانقم واصنع وجد و
 يقول ارفع منزلة اقاربك واهل بيتك ومحببتك وذوي مودتك و
 ضع منزلة اعدائك والمفسدين في دلتك واهل الدناءة والخسة
 واعترم أي قو عزمك وامض فيما يرفع ذكرك ويقوي دولتك و
 انفع راجيك ومواليك وناصحك وصديقك وضرب عدوك
 المفسد في دولتك وصل رحمك ومن تقرب اليك بنسب أو سبب

واقطع مبغضك الساعي في خراب دولتك وقر في تدبير الملك
والرعية وانتقم ممن لا ترجو صلاحه بالعفو عنه واصفح عن اصلحه
العفو عنه من رعينك واهل وملك وخذ من عدوك وهلك يدريك
ومؤملك ومن له سبب يستحق به منك العطا وهذا بيت حاوي
لأنكار يوجده نظير في الشعر

ولا تؤخر فعلا صالحا عند فكم غد يومه عاد ولم يؤب
مؤخر من الساحر وفي بعض النسخ

ولا تؤخر فعلا صالحا عند والفعال يفتح الفاء اسم الفعل
الحسن مثل الجود والكرم وغير ذلك وقبله هو فعل الشخص خاصة من
خير وشر يقال فلان كرم الفعال وغد من الغدو والغادي الراجل

غدوة وقول فام يؤب اي لم يرجع والاياب هو الرجوع
وابسط ندي فامنا في الامه بكف

ففاضل غير نوار ولا رة تكمل
او في زاروا كفاهها وانتمها
اليات جوهرة من طبع فاليات

جوهرة يعني القصيدة ونسبها بالجوهرة لحسن الفاظها ومعانيها وقول
من طبع فائلها يريد انها في الشعر مثله لها في الرجال الدنس فيها
كما الدنس في نسب وحسب وغابر الازمان باقها والغابر يطلق على
الماضي والباقي وقولهم الجرح غابري اندمل على فساد وبنقض بعد

الماضي والباقي وقولهم الجرح غابري اندمل على فساد وبنقض بعد
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥

ذَلِكَ وَالْحَقُّ الَّذِي هُوَ رُوحِيٌّ جَمْعُ أَحْقَابَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ أَمْضِيَ حَقًّا
وَقَالَ تَعَالَى لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا

يُقَالُ لِلْمَذْعِيِّ شَعْرًا يُعَادِلُهَا كَذَبَتْ مَا الضَّرْبُ الطَّلَعِي كَالضَّرْبِ

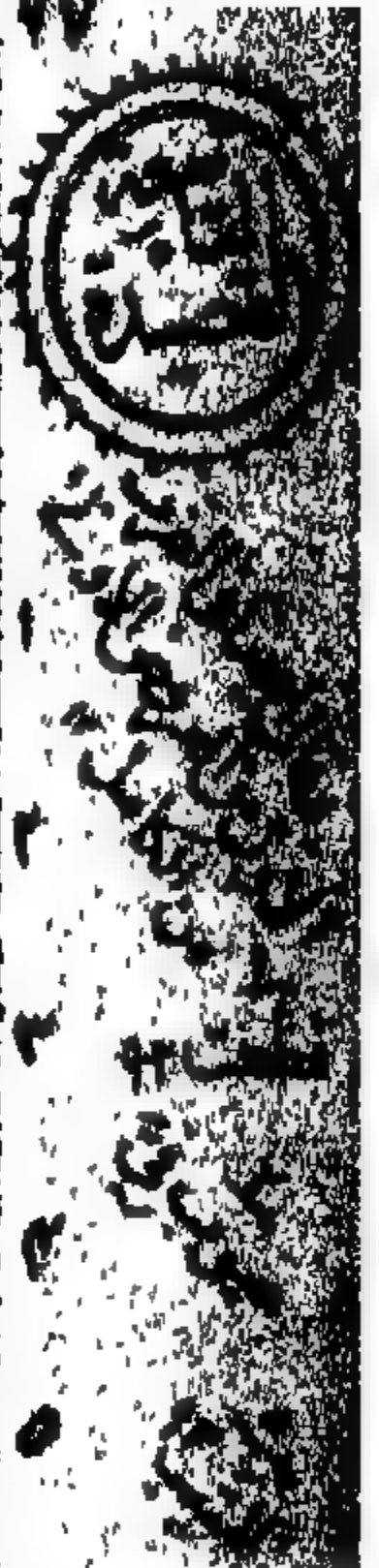
الضَرْبُ الطَّلِي صَمْعُ الطَّلْمِ وَالضَرْبُ الثَّانِي عَسَلُ الْفَحْلِ لَا بَيَضُ

بَقِيتَ فِي دَوْلَةِ شَيْخِي الْغَدَوُومِيَا تَرَى الصَّدِيقَ وَقَدْ عَيَّ كَاشِفَ الْكُرْبِ

وقال يمدح الامير ابا منصور علياً ابن محمد بن علي بن عبد الله
بن علي وهذه القصيدة من بعض ما قال فيها

صَدَّتْ فَجَدَّتْ حَبَلٌ صَلَّكَ رَبِّ
وَلَطَلَمَا فَعَلَتْ لَطِيلُ مَرْوَرَهَا
لَا تَعْجَبَنَّ يَا قَلْبُ مِنْ هَجْرِ أَهْلِهَا
أَغْرَى الْمَلِيعَةَ بِالصَّدُودِ ثَلَاثَةً
فَاضْرِبْ عَنِ اسْتِعْنَاهَا صَفْحًا فَمَا
وَأَسْبَقُ مَاءِ الْوَحْيِ مِنْكَ وَكُنْ بِهِ
وَلَنْ تَطْمَعْتَ بِأَنْ تَرْيَحَ وَتَرْعَى
يَا حَبْدًا أَوَادِ الْحَسَاءِ فَاثْنُهُ
بَلْ حَبْدًا أَدْرَبِ الثَّلَاثَةَ وَحَبْدًا
وَعَصَابَةً فَارْقَهُمْ لَأَعْنِ قَلِيَّ
وَكِسْرِيَّةِ الطَّرْفَيْنِ ذُرَّةً وَأَنْثَلُ
شَاظِرًا قَاسِرًا شَرَحَ الشَّيْبَابِ وَمَاءُ

تدبها وأعجبها الشباب المعجب
وتحبي وعمداً كي تترك وتذهب
فوصالها لودام منها أعجب
نأبي وأقلال ورأس أشيب
ذو الشيب والأقلال ممن يعتب
حيًا ولا تقل القلوب تقلب
والحال تلك فمرحباً يا أشعب
لو ساءني وادٍ إلى محبب
ذاك القطين يدو ذاك الملعب
مني ومالي غير ودعهم أب
أبوها وجدودها أذ نسب
يحبري وجدود ناراها تسلق



لَا تَحْسِبُ الْيَوْمَ تَبْلِيَّ جِدَّةً
وَبَعْدَ الْأَقْطَارِ طَامِسَةِ الضُّوَى
يَتَشَابَهُ الطِّيفُ الْمَجْلَلُ أَرْبَدًا
أَفْجَعُهُ بِاشْرَاحِ النَّجَاءِ شِمْلَةً
مَالِي بِهَا مِنْ صَاحِبِ الْأَهْمَا
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ اشْطَرْنَا بِهِ
فَإِذَا مَوْدَةٌ كُلِّ مَنْ أَصْفِيَتْهُ
يَا هَاجِرَ الْأَوْطَانِ تَطْلُبُ مَسَاجِدًا
أَنْزِلْ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي بِفَنَائِهِ
أَنْزِلْ عَلَى الْبَحْرِ الْخَضَمِ فَمَا بَقِيَ
أَنْزِلْ عَلَى الطُّودِ الْأَشْمِ فَإِنَّهُ
أَنْزِلْ عَلَى النَّدْبِ الْهَامِ فَمَا تَرَى
مُتَوَقِّدِ الْعِزْمَاتِ يُخَشِّي بَاسَهُ
أَمْضَى مِنَ الصَّمَامِ عِزْمًا وَالْذِمَّا
وَالْبَيْضُ فِي يَدِي الْكَمَاةُ ضِيَاؤُهَا
وَكَأَنَّ أَطْرَافَ الْأَسْنَةِ أَتَحْمُ
فِي مَعْرَكِ عَاتِ الرَّدَى فِي أَهْلِهَا
أَلْفَ الْحَرْبِ جَوَادُهُ فَكَأَنَّهُ
يَهْوِي أَنْفِضًا فِي الْمَكْرِ كَمَا هُوَ

أَبْدًا وَلَا بَرْدَ الشَّبِيهِ يَسْلُبُ
تَمَّهَا تَمُوتُ بِهَا الطُّبَا وَالْأَرْبُ
فِي عَيْنِ سَالِكِ جَوْهَا وَالتَّعْلَبُ
أَحْبَابِيَارِهَا كَيْتٌ مَذْهَبُ
وَمَهْدٌ عَضْبٌ وَقَلْبٌ قُلْبُ
وَعَرَفْتُ مَا يَبْقَى وَمَا يَنْقَلِبُ
وَدَيْ لَدَى الْحَاجَاتِ بِرَوْحِهَا
يُلْجَا إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ وَلَهْرَبُ
تَلْقَى الرِّجَالَ وَيَسْتَرْجِعُ الْمُتَعَبُ
مَلِكٌ سِوَاهُ بِرَمَّاحِ الْأَرْكَبِ
حِصْنٌ يُجَاذِرُهُ الزَّمَانُ وَيُوهِبُ
أَحَدًا سِوَاهُ إِلَى الْمَكَارِمِ رَغْبُ
وَيَخَافُ صَوْلَتَهُ الْهَزْبُ وَالْأَعْلَكُ
تَكْسُو الْمَنَاطِبَ وَالنَّفُوسُ تَسْلُبُ
يَطْفُو مِرَارًا فِي الْغُبَارِ وَيُرْسِبُ
شَهْبٌ وَدَاجِي النَّقْعِ لَيْلٌ غَيْبُ
فَمَعْفُورٌ وَمُضْرَجٌ وَمُخْصَبٌ
مِنْ مَاءِهَا مَا الْفَوَارِسُ يَشْرَبُ
لِقَنِصَةٍ حُجْنٍ الْمَخَالِبُ أَشْهَبُ

لَا مَقَامَ

لَا مَقَامَ

مَا صَبَّحَتْ دَارَ أَهْوَادِي خِيْلِهِ
 بِنَيْهِ دُرُكٍ فَارِسٍ ذِي هِمَّةٍ
 وَمَلَاذِمُ كَرْبٍ وَعِصْمَةُ أَمِيلٍ
 لَمْ يَمْنَعْ الْعَافِينَ الْأَعْرِضَةَ
 نَفْسُ لَعْمِي حُرَّةٌ وَخَلَاتُوقُ
 يَفْدِيكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ
 أَنْ يَمْدَحُوا غَضَبُوا عَلَى مَذَاحِمِ
 أَمْوَالِهِمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَجَاهِهِمْ
 جَعَلُوا وَقَاءَ حُطَايِهِمْ أَعْرَاضَهُمْ
 فَلِذَاكَ قَالَ النَّاسُ فِي آبَائِهِمْ
 بِنَيْهِ دُرُكٍ يَا عَلِيٌّ فَلَمْ يَعُدْ
 أَصْحَتْ بِكَ الْأَحْسَاءُ سَاكِنَةً وَقَدْ
 لَوْلَمْ تَدْرِكْهَا وَتَرَأَبَ صَدْعُهَا
 أَحْيَيْتَهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَبَعْدَ مَا
 وَمَنْعَتْهَا مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ سُدِّي
 وَمَلَّتْهَا عَذْلًا وَكَانَتْ عِجْمَتُهَا
 وَرَفَعْتَ عَنْهَا الْمُؤْذِيَاتِ وَطَلَّمَا
 حَقَّ كَأَنَّكَ وَالْمَشَبَّهُ صَادِقٌ
 نَامَ الْغَنِيُّ وَكَانَ قَبْلَكَ لَا بَنَمَ

الْإِوْقَامُ الْمَوْتُ فِيهَا يَخْطُبُ
 وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجِيَادِ عَصَبُ
 أَذْكَى الرَّجَاءِ بِهِ وَعِزُّ الْمَطْلَبِ
 وَالْعِرْضُ عِنْدَ رِيَالِ النُّهَى الْإِيْوَهَبِ
 أَحْلَامُ الْمَاءِ الزُّلَالِ وَأَعْدَبُ
 ظَهْرُ وَأَوَّلُ لَكِنْ عِنْدَ مَا ظَهَرُوا غَبُورًا
 خَوْفُ الْجَزَاءِ وَإِنْ هَجُوا لَا يَغْضَبُوا
 يَغْلُو عَلَى مُسْتَامِدٍ إِذْ يُطْلَبُ
 فَعَدَّتْ تَمَرُّقُ فِي الْبِلَادِ وَتَهَبُ
 قَبْحُ الْإِلَاحَةِ الْوُورَةُ لَا تَجِبُ
 الْإِلَاحَةُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُهْدَبُ
 خَفَّتْ مِنْ فِيهَا وَكَادَتْ تَقْلُبُ
 لَعَدَّتْ بِأَخِي الْهَلَاكِ تَوْتُ
 قَامَتْ بِوَالِكِهَا تَنُوحُ وَتَنْدُبُ
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَغَارُ وَتُتَهَبُ
 حُورُ الْغُورِ بِالدِّيَارِ وَتُخْرَبُ
 رَاحَ الْبَلَاءُ فِي جُوهَا يَتَصَبَّبُ
 عَمْرُهَا وَكَأَنَّهَا بِي تَرِبُ
 خَوْفُ الْمَظَالِمِ سَاهِرًا يَتَقَلَّبُ

جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ

جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ

جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ

جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ

جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ
 جُمُوعُ

ومشى الفقير ضحى وهون أمينا
 أها أبا المنصور بقطة تأثر
 لا تركن إلى العدو ولا تطع
 وأعصر الذليل إذا أشار ولا تنق
 وأقبل بضيعة ما جدد بأعدته
 أباءك الغر الكرام إذا انتموا
 أبقى لكم في كل دار حلتها
 يشري عدوكم المداجي بعده
 ترد الكلاب الرقيقة حوضكم
 تحلني أسد الشري في أرضها
 تسلمكم في كل يوم أرزقي
 ما قال ابن مرة معلنا
 لا والله عمن لا يرى
 نظرو صاتي يا علي ولا نص
 ليك بالعدل الذي أحياه
 لا زلت ميمون الجناح مؤيدا

٥١ بالالتفات وأسفر المتنقب
 ٥٢ بطلا لعلياه يغار ويغضب
 ٥٣ أراء من في جبل عليك يحطب
 ٥٤ في الكائنات بكل من يستصعب
 ٥٥ عنكم لضعف الراي وهو الأقرب
 ٥٦ أباءه وجدوده إذ ينسب
 ٥٧ شرفا يشرف ذكره ويغرب
 ٥٨ عنكم بأنفس ما يباع ويطلب
 ٥٩ ويذاد عنه كما يذاد الأجرب
 ٦٠ وبأرضكم يسطو على الثعلب
 ٦١ وبسيفكم في كل يوم أضرب
 ٦٢ لأمر لي إن كان ذلك ولا أب
 ٦٣ حتى مراح كيف شئت ومذهب
 ٦٤ ما قدر لي فحول شأنك أدوب
 ٦٥ فدعاءك في الدجاء لا يحب
 ٦٦ ما قام داع للصلاة يشوب

وقال أيضا بمدحه

اليوم سر العلاء واستشر الأدب
 وأحمدت سيرها المهرية النجب
 اليوم أعتب دهرى وأرعو قصي
 في كل ما كنت أشكوه فكر أجب

القصيدة
 العاشرة

وفاي الضرب
 الأولى من البيعة

اليوم أسفر وجه الخط وانسطت
 اليوم أقبلت الأمال باسمه
 فكم لنا اليوم من دوة قد ف
 تبدوا بها الجن لي حينا وأونة
 فحين أكرت التهويل قلت لها
 حسبي أبو جعفر مما يدب على
 حسبي إمام الهدى لا فرع دوحته
 حسبي إمام الهدى المنصور فامتلات
 صنو النبي إذا يعزى ومشيبه
 وهاب ما لأدات عين ولا سمعت
 ترى مناقب كل الناس ان سقرت
 كمنار شرطلاع الارض جاحها
 بالحق من عادت وهي خاشعة
 وكماخي ثروة أودى بثروته
 أعاد ثروته من غير مسألة
 وكما خلا ومخوف قلب سالكه
 اضحى به أمنا تمشي الفتاة به
 وكما أنال الغنا من لا يعد له
 وكما عظام ذنوب فيه موقنة

٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١

يد الرجا وزال المهمل والنصب
 عن كالمها زانه التعليل والشد
 قطعت والقلب في أهو الحاجب
 ثبت أضواءها حولي وشجب
 هذا التهويل جذ منك أو لعب
 وجه البسطة أو نعترا أو يثب
 عش ولا ريش سهم رأسه لعب
 رعبا نضات بها العيط والجيب
 خلقا وخلقوا باب الله والسبب
 بمثله هيبة عجم ولا عرب
 أدنى مناقبه تحزى فتدق
 له شواطئ بحيت النجم يلقب
 تلجأ وما ذاك من ياتيه عجب
 ظلم الولاية وتأويلها الكذب
 البع عفوا وقد مرت لها حق
 للمخوف مثل لو آء الجيش يضرب
 مشي القطاة وحلا صدرها للب
 غير الخصاصة أم والشقاء أب
 أقلها حصاة القلب تنهب

هذا هو الفضل والنفس الشريفة والـ
 وكم نبأ كل بعد الموت أنشرها
 فلورأي عمر الفاروق سيرته
 وشمر الذئب ليسعى في أوامره
 به الفتوة تمت وأعلنت شرفاً
 فما نرى كعلي في الأناة متى
 وأي معتصم بالله مستصير
 قرت به الأرض من أقصى تخومها
 وأصبحت نكدة الإسلام ناضرة
 وأهترت الأرض من ربي فلا طلق
 وأشرقت بهجة دار السلام به
 وأظهر العجب شطاها ودجلتها
 وفتحت للقرى أبواب ذي كرم
 والفا لف تزيده الضعف جادها
 ومثل ذلك أضعافاً مضاعفة
 فما يمر به يوم وليس به
 فالיום ما فوق ظهر الأرض قاطبة
 فلو تذاب عطايا كفرة لجرت
 لم يدر غير ما أبواه أذخروا

جود العيم وهذا الخير والحسب
 وما لها غير مقصوراتها ترب
 لقال هذا رحي الإسلام والقطب
 ما في الذي قلته شك ولا ريب
 كما به شرفت أباه السحب
 سواء والشبه نحو الشبه فختل
 لله منه الرضى في الله والغضب
 كادت لفقد إمام البر تنقلب
 يدعو المسيم إليها الماء والعشب
 للماء يد كرفي حي ولا قرب
 حتى امتت سناها السبعة الشهب
 وما أحاطت به الأسواق والحب
 جفانه خلج الصيدي لا العلب
 في كل عام وقلت عندما هب
 أعطى وقال قصاري كل ذي العطب
 له مواهب تستزري لها السحب
 إلا امرء ولهم من مال نشب
 بحر من التبر حافاً له الحب
 من أنفس وجميع المال قد وهبوا

٢١
 ٢٢
 ٢٣

٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩

٣٠
 ٣١
 ٣٢

٣٣
 ٣٤
 ٣٥

٣٦
 ٣٧
 ٣٨

٣٩
 ٤٠
 ٤١

٤٢
 ٤٣
 ٤٤

٤٥
 ٤٦
 ٤٧

٤٨
 ٤٩
 ٥٠

وغير انفس ما يحورون ما وهبوا
 وغير نجم يسامي النجم ما طلبوا
 وغير مدرة دار الحرب ما حربوا
 اذ ايقاس الى عليها هم ذنب
 والارض تارض هرا ان هم ركبوا
 لهم وجاءت به من قبله الكتب
 وجدهم سيد البطحاء ان نسبوا
 عصي الخلافة صدع ليس ينشعب
 بني الطريد ولا استوها كم رعب
 وخان دلوهم من عقد ها الكرب
 فيكم واهل الدعاوي عنكم غيب
 ومن سوء لدير التبر والترب
 سد به انحلت الكوار والغرب
 يكاد يصرعها من خلفها العشب
 على اقصالي بكر ناء ومقرب
 شاني فمعتقد يان ينجح الطلب
 وذال الزمان الذي قد كنت ارتقب
 يشكو الكلال لها النجاة الشعب
 سلامة المخطيعة له عجب

يا بني الاولى غير كسب الحمد ما ادخرو
 وغير جراجة شعواء ما جلبوا
 وغير هامة معدى الهام ما ضربوا
 قومهم الرأس من غير وغيرهم
 النجم ينجم ظهرا ان هم غضبوا
 بفضلهم نطق القرآن ممتد حا
 ابوهم الخير عبدا لله خير اب
 لولا كرمي ابي العباس ما انصدعت
 عنها طرد ثم ولما يتنكم رهب
 ولا وينتم الى ان قام ما وهم
 وعاد ميراثكم من كف غاصبه
 يا خير من علق ايدي الرجاء به
 اليك من بلد البحرين قريبي
 وغادر العيس انضاء مطالحة
 فحلني بلباس منك يحسدني
 واجعل عدا دي في القيان واعل
 انت الامام الذي قد كنت امله
 كرم جيت دونك من يها وخاوية
 ومن يد يترأ الموت راكبه

٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٨

اي غلب

البحر

الذي
 التراب
 جمع غارب

وَكَمْ طَرَقَتْ رِجَالًا يَنْدُرُونَ دِيَارِي
كَمْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ إِذْ لَحَجَّ الْهُلُوعُ بِهَا
قِرِّي فِيمَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا
فَبَارَكَ اللَّهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَسِيدهُ
فَإِنْ أَيَّامَهَا طَرَفُ الزَّمَانِ إِذَا
وَلَا أَرَانَا إِمَامًا غَيْرَهُ أَبَدًا
وَعَاشَ فِي ظِلِّهِ الْمَوْلَى الَّذِي شَهِدَتْ
بِحُرْمَتِهِ شَرَفُ الَّذِينَ الَّذِينَ شَرَفَتْ
مَا نَاحَ صَبٌّ وَمَا نَاحَتْ مَطْوِقَةٌ

أَسْقَيْتَهُمْ عُلُقًا غَصْبًا لَمْ شَرِبُوا
وَكَالِدِمَاءٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْسِكِبُ
حِزْمُ يَقِينَا الَّذِي يُحْتَنِي وَيُجْتَنِبُ
وَجَادَهَا كُلُّ رَجَائِلِهِ لِحَبِّ
عَدَتْ وَتَاجُ بِيَدِ الْأَعْيَادِ تَعْتَصِبُ
فَمَا لَنَا فِي إِمَامٍ غَيْرِهِ أَرْبُ
بِمَجْدِهِ وَعِلَاةُ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ
بِيَدِ الْوَرَى وَسَمَا فَخْرٍ أَيْدِ الْقَبِ
وَمَا اسْتَلَذَّ غَرَامًا عَاشِقٌ وَصَبٌّ

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

وقال ايضا يمدح الامير حسن بن مسعود

أَرَاهُ الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ
وَلَا تَوَلَّى مَا هُيَا بِالْمَلَامِ فَإِنَّهُ
أَعْيَدُكُمْ مَنْ وَجْدِهِ وَغَرَامِهِ
فَهَلْ لَكُمْ أَنْ تَذْهَبَا لَا شَفِيتُمَا
تُؤِيدَانِ مِنْهُ سَلْوَةً وَتَنَاسِيًا
وَأَنَّى لَهُ الصَّبْرُ الَّذِي تَطْلُبَانِيهِ
سَلَا عَنْهُ غَيْرُ لَأَنَّ الْقُرْبَى أَيْهَا
وَقَوْلَا لَهُ يَا أَحْسَنَ الشَّرْبِ إِنَّهُ
وَعَلَّ نَوَالًا مِنْهُ يُحْمِي حَشَاشَةً

فَأَقْلَقَهُ عَنْ صَبْرِهِ وَاحْتِسَابِهِ
يَتَرَجَّوَاهُ وَاتْرُكَاهُ لِمَسَابِهِ
وَلَوْ عَاتِيَهُ يَوْمَ النَّوَى وَكِتَابِهِ
لَشَأْنُكُمْ أَوْ تَقْصُرَ عَنْ عِثَابِهِ
وَصَبْرُ الْقَدِّ بِالْعُتْمَا فِي عَذَابِهِ
وَقَدْ ضَاعَ يَوْمَ الْحَشْرِ مِفْتَاحُ بَابِهِ
عَذَابُ بَقَا يَالَيْهِ فِي هَسَابِهِ
غَرِيبٌ فَهَلْ مِنْ رِقَةٍ لِأَعْتَابِهِ
يُزَكِّي بِهِ عَنْ حُسْنِهِ وَشَبَابِهِ

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠



عشيرة الحاضرة القصيدة

عشيرة الحاضرة القصيدة

عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠ فَانْزَكَاةَ الْحُسَيْنِ تَقْبِيلُ نَعْرِهِ
 ١١ جَلَالًا لِابْنِ آدَمَ السَّبِيلِ مُخَصَّصُ
 ١٢ رَحِمَى اللَّهِ أَيَّامَ الشَّبَابِ فَإِنَّمَا
 ١٣ وَجَادَ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ أَيْمَنِ الْحَسَا
 ١٤ كَجَوْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْفَتَى الْوَاضِعِ
 ١٥ هُمَامٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ اغْزَمُ رُدْمُهُ
 ١٦ وَأَمْضَى مِنَ الصَّبَامِ عَزَمًا إِذَا غَدَا
 ١٧ وَأَضْبَطُ جَاسًا يَوْمَ تَنْتَقِظُهَا
 ١٨ وَأَحْلَمُ مِنْ قَيْسٍ إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَشْنِ
 ١٩ وَأَبْلَغُ مِنْ قَيْسٍ وَسُجْبَانٍ وَأَيْلِ
 ٢٠ طَوِيلُ الْمَطْلِ عِنْدَ الْبَزَالِ كَأَمَّا
 ٢١ إِذَا مَلَكَ رَاحَ الْخَطَامِ اكْتِسَابُهُ
 ٢٢ بَصِيرٌ بِمَعْنَى كُلِّ امْرُكَا مَأْمَا
 ٢٣ ضَرْبٌ لِهَامَاتِ الْكَلَامَةِ إِذَا اسْتَوَى
 ٢٤ لَمْ يَرْحَبْ بِمَا صَارَ مِنَ الْوَرَمِ حِي بِهِ
 ٢٥ تَفْخِ حَالِقُ الْعِدَامِ مِنْ طَعَانِهِ
 ٢٦ إِلَى الصَّيْدِ مِنْ نَسْلِ الْعِيُونِ يَنْتَهِي
 ٢٧ إِذَا ذُكِرَتْ أَبَاؤُهُ يَوْمَ مَفْخَرِ
 ٢٨ الْعَمْرِ لَقَدْ أَحْيَى مَكَارِمَ قَوْمِهِ

وَرَشَفُ ثَنَائِهِ وَبَرْدُ رُضَائِهِ
 لَهْمٌ دُونَ مَنْ قَدْ نَصَّهُ فِي كِتَابِهِ
 هِيَ الْمَرْءُ بِأَطْوَلِ الْأَسْيَابِ اسْتِلَاحِهِ
 مِثْلُ يُوَارَى الْهَضْبِ فِي رَبَابِهِ
 وَتَجَلَّ مِنْهُلِ الْحَيَا فِي نَسِكَابِهِ
 إِذَا جِئَ فِي قَهْتَانِهِ وَانْصَبَابِهِ
 تَجَّ دَمًا مِنْ صَدْرِهِ وَذُبَابِهِ
 بَنُو الْحَرْبِ مِيدَى لَيْدِهِ عِنْدَ بَابِهِ
 عَلَاهُ وَلَمْ يَغْرِ الْعَدَا بِجَنَابِهِ
 إِذَا الشَّرُّ أَتَى كَالْحَا جُلُ نَابِهِ
 دَمُ الْفَارِسِ الْمَرْهُوبِ أَحْلَا شَرَابِهِ
 فَإِنَّ الْعِلَا وَالْمَجْدَ حَبْلُ الْكِتَابِهِ
 تَرْيُّ خَطَاهُ عَيْنُهُ مِنْ صَوَابِهِ
 مِنَ الرَّغْبِ أَسَادُ الشَّرِّ مِنْ كَلَامِهِ
 شَمَارُ مَنْ رَضُوهُ لَا تَزُوتُ عَنْ هَضَابِهِ
 وَبَيْكِي دَمَاهَا مَا فَا مِنْ ضَرَابِهِ
 وَأَيُّ نَصَابٍ فِي الْوَرَى كَنْصَابِهِ
 نَصَاءُ مَنْ يَغِي الْعِلَا بِانْتِسَابِهِ
 فَحَسْبُ مَعْدٍ سَعِيدٍ وَكَفَى بِهِ

تَقَبَّلَ فَضْلًا ذَا الْعُلَا وَمُحَمَّدًا
 رَأَيْتُ لَهُ فِيمَا رَأَيْتُ خَلَا يُقَا
 فَي مَالَهُ لِلْمُعَفِّينَ وَجَاهَهُ
 نَمَاهُ إِلَى الْعُلِيَاءِ فَضْلٌ وَعَبْدُكَ
 وَخَيْرُ عَقِيلٍ كُلِّهَا حِينَ يَنْهَى
 وَلَا خَالَ إِلَّا دُونَ مَنْ كَانَ جَدُّهُ
 أَقُولُ لِعَيْسَى وَالرَّيَّاسِي مَعْرُضُ
 إِذَا حَسَنٌ بَلَّغْتَنِي فَأَبْشِرْ
 نَطَمْتُ لَهُ مَدْحِي وَمَا جِئْتُ طَالِبًا
 وَلَكِنْ هَزَّتْنِي لِذَاكَ أَرْنِيَا حَةً
 عَلَى أَنَّ الْجُرَّ الَّذِي لَا مَدَانَهُ
 لِأَنَّ عَبَّاسِي دَفَقْتُ مِنْ عَبَّاسِهِ
 وَأَبَاؤُهُ الْعُزْرُ الْكُرَامُ أَبُو تِي
 وَلَيْسَ يَلِيقُ الْمَدْحُ إِلَّا بِسَيِّدٍ
 إِذَا قَالَ فِيهِ مَادِحٌ قَالَ سَامِعُ
 كَمَثَلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ هَاتِ مَثَلُهُ
 فَحَازَ الَّذِي يَرْجُو جَمِيلَ ثَوَابِهِ
 فَلَا تَزَالُ الْأَعْدَاءُ قَتْلَى سَيُوفِهِ
 وَعَنْزِيهِ الدِّينُ الْخَفِيفُ وَحَلَّتْ

فَمَا لَهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ مُشَابِهِ
 الَّذِي وَأَحْلَا مِنْ زُلَالِ ثَغَابِهِ
 سُنْضَعِفِ لَا يَرْغُو لِي بِخَطَابِهِ
 وَلَوْ أَدْرَكَاهُ الْيَوْمَ لَا فَتَحَرَّابِهِ
 خَوُّنَتَهُ بِالصِّدْقِ لَا يَكْدُنَا بِهِ
 سِنَانُ مَحَلِّ الضَّيْفِ مَرْجُبُ جَنَابِهِ
 وَتِلْكَ الرَّوَابِي عُمَرُ فِي سَرَابِهِ
 بَرَعِي يَفُوقُ الْمِسْكَ رِيَاثُ رَابِهِ
 نَدَاهُ وَلَا سَمَطُ طَرَامٍ مِنْ سَحَابِهِ
 وَتَحْتَ لِحْمُودِ الشَّنَامِ سَطَابِهِ
 أَجَاجُ وَلَا يَحْرِي الْقَدَامُ مِنْ عِبَابِهِ
 وَهَضَبَتِ عَزْرِي نَعْرُ مِنْ هَضَابِهِ
 وَأَسَادُ غَايٍ مِنْ مَرَايِلِ غَايِهِ
 مَهِينُ لِعَالِي مَالِهِ مِنْ طِلَابِهِ
 صَدَقْتُ وَتَرَى صَدَقْتُ فِي بَاغِيَابِهِ
 إِلَى حَيْثُ يَدْنُو الْخَلْقُ دَاغِيَابِهِ
 وَيَحْتَشِي مَدَى الدُّنَا أَلَمُ عَقَابِهِ
 وَأَقْلَامُهُ فِي أَرْضِهَا وَحَرَابِهِ
 فَحَارِمُ دَارِ الشَّرِّ حَرَمُ قَبَابِهِ

وَلَا بَرَحَتْ عَيْنُ الْإِلَهِ تَحَوُّطُهُ وَتَحَقُّطُهُ فِي مُكْتَبِهِ هَابِهِ

قَالَ فِي غَرَضِ لَهَا

سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ السُّرَى بِسَرِّهَا كَمَزَا تَرَدُّ النَّفْسِ عَنْ غَرَمِهَا

سُقْمًا الضمير عائد على الناقة والسرى بالضم مسير الليل يقال سرى داسى والاصل سريرة بالفتح والاسم بالضم وسرقها اي ظهرها وسرة كل شيء ظهره ووسطه والعزى العنبر على الشيء والقطع على فعله يقال عزم عزم بعزم

طَالَ امْتِرَاؤُكَ خَلْفَ كُلِّ ذِي بَنِي الَّذِي لَدَى الْإِبْسَاسِ مِنْ ثِقْنَاهَا

مَرَى ضَرْعَ النَّاقَةِ مَسْحَهُ لِيَنْدَرَّ وَكَذَلِكَ امْتِرَاؤُهَا وَالتَّحْلِفُ بِالْكُفْرِ ضَرْعُهَا

وَالرَّذِيَّةُ النَّاقَةُ الْمَرْبُوتَةُ مِنَ السَّيْرِ وَتَجْمَعُ رِذَايَا الْإِبْسَاسِ صَوِّ يَقُولُ الْحَالِبُ بَسْ

بَسْ وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَسِيٌّ إِذَا الرَّمْتَدَّرَ أَعْلَى الْإِبْسَاسِ وَالثَّقْنَاتُ جَمْعُ ثَقْنَةٍ وَهُوَ

مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا نَاحَتْ يَقُولُ سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ سَنَا مَهَاوَادِ بَرَّظَرُهَا

فَقَدْ طَالَ مَقَامُكَ وَتَذَلُّكَ وَاسْتَعْطَاكَ كَالَّذِي يَأْتِي نَابًا مِنَ الْإِبْدَقِ قَلَصُ

ضَرْعُهَا أَشَدُّ بَسَامٍ ثِقْنَاهَا فَيَسْتَدِرُّهَا بِالْإِبْسَاسِ وَهَذَا تَشْبِيهُ بِلِيغِ

أَوَّلَيْسَ جَهْلًا أَنْ تَسِيمَ بِمَسْرُوعٍ أَكَلَتْ بِهَا الْمَعْرَى لِحُومٍ رِعَايَا

تَسِيمُ أَي تَرْسِلُ مَا شَبَّكَ فِي الْمَرْعَى وَهَذِهِ أَمْثَالُ وَتَشْبِيهِاتُ فَاهَمَ

سُقْمًا الرَّأْيُ بِكَ أَنْ سُرِرْتَ بِرُوضَةٍ لِمَنْزِلِ الْعِدَّةِ أَنْ عَضَّ نَبَاتُهَا

الْعِدَّةُ أَي الْعِدَّةَانِ جَمْعُ عَتُودٍ أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِ لِتَقْصُرَ ظُهُورُهَا وَالْعَتُودُ

هُوَ مَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ لَا سِمَاءَ الْمَعْرَى وَتَسْمِي الْجِدْعِ جَمْعُهَا جِدْعٌ

وَقِيلَ الْعَتُودُ هُوَ مَا رَعَى مِنْهَا وَتَقَوَّى بَعْدَ الْفِطَامِ وَالْمَنْزَمُ الَّذِي لَهُ زَعْمَانُ

٢٨

الثانية
القصيدة

قال الناصبي
الضمير عائد على الناقة
والاسم بالضم
وسرقها اي ظهرها
وسرة كل شيء
ظهره ووسطه
والعزى العنبر
على الشيء
والقطع على فعله
يقال عزم عزم بعزم

٢

ناقة

٣

٤

عند المذبح زائدتان فافهم مثله

أَعْرَبْتُ حِينَ دَعَوْتُ إِلَيْهِ ۖ لَا يَبْلُغُ الْأَمْوَاتَ صَوْتُ دُعَائِهَا ۝

أَعْرَبْتُ أَي بَيَّنْتُ وَصَرَّحْتُ إِلَّا أَنَّ خَمُولَ الْهَمَّةِ وَسُقُوطَ النَّخْوَةِ وَقِلَّةُ الْحِمْمَةِ وَ
عَدَمُ التَّقَيُّظِ لِفَعْلِ الْخَيْرِ لَا يُفِيدُ مَعَ الْأَعْرَابِ وَالتَّبِينِ وَالتَّصْرِيحِ كَمَا
أَنَّ الْمَيِّتَ لَا يَحْيِيهِ أَعْيَاءٌ وَلَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَنْفَعُ بِحَالٍ

عدم التيقظ لفعل الخير لا يفيد مع الإعراب والتبيين والتصريح كما
أن الميت لا يحيب أعياء ولا ينتفع ولا ينفع بحال

أَنْ الْمِيتَ لَا يَحْيِيهِ أَعْيَاءٌ وَلَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَنْفَعُ بِحَالٍ

فَاخْضِرْ وَسَلِّحْهُمْ عَنْكَ بِجِسْرَةٍ رَوْحَانَا تَرْبِي عَلَى غَدٍ وَاقْتِيلَا ٦

فانضاي قم والهم الحزن والحسرة العظيمة من الابل الطويلة التي لا يهولها
شيء وجريها يتجدد حتى ان روحها تزيد على عدد قوائمها من شاطئها ومن

شَيْءٍ وَجَرَّهَا يَتَجَدَّدُ حَتَّى أَنْ رَوْحَهَا تَزِيدُ عَلَى غَدِّهَا مِنْ شَطَاهَا وَمِنْ

العادة ان العدو اطول من الراحة

فَارْعَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقِمْ بِلَدَّةِ
عُصُوفِهَا لِطُوبَىٰ نَبَتْ زَاهَا

إِنْ تَرْضَ قَوْمِي الْهُونَ فِي فَطَامَا
عَمْدًا أَهَنْتُ النَّفْسَ فِي مَرْضَاهَا

كَمْ قَدْ عَدَدْتُ وَرَحْتُ غَيْرَ مُفَصِّرٍ
فِي لَمَزٍ قَتَلَهَا وَجَمَعَ شَتَائِمَهَا

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بِنَا لِمَا نَشَاءُ مِنْ أَيْضَلِّهِ وَاجْمَعْ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ

وَلَقَدْ عَصَتْ بِهَا الْعَذُورُ إِذْ دُعِيَ ۖ مَا بَانَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ عَوْرَاتِهَا

بقول ما يأتي من كلما يستقيم منهم أخفيته ولم أظهره حية عليهم

حَامِيْتُ عَنْ اَعْقَابِهَا وَرَمَيْتُ عَنْ اَحْسَانِهَا وَسَهَرْتُ فِي نَوْبِهَا

السهر الأرق يقول سمحرت فيما بنوهم من الأمور المهمة

لَهُمُ الْهَاءُ أَوْ مَا دَرَبَتْ أَلْفِي الذَّيْ يُدْعَى مَسْرُوعًا وَغَيْظٌ عِدَاهَا

قوله هـ الخافوه باقى علمى معانى منها عجيبا ونعسا ونبا

كَمْ زَيْبَةٍ حَضَرَتْ لَهَا يَدُ كَا شَيْخٍ يَبْغِي لَهَا الْأَسْوَءَ فِي غَفْلَاتِهَا

الزُّبَيْبَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَافِئِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ

مَا زِلْتُ أَهْدِمُ جَاهَهَا حَتَّى غَدَّتْ أَجَاهُهَا تَنْهَارُ فِي مَهْوَا قِهَا

الْجَالُ الْجَدَارُ وَكَذَلِكَ نَوَاحِي الْبَيْرِ وَالنَّهْرُ وَبَحْتُ النَّهْرِ الَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ جَانِبًا

وَأَهَارُ الْبَيْرِ أَيْ سَقَطَ وَأَهَارُ التُّرَابِ أَيْ نَزَّ سَقَطَ فِي مَهْوَاةِ الْحُفْرَةِ

لِيَرْجِعَ عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى

مَهْلًا بَنَى اللَّوْمَ مَاءً ثُمَّ تَبَيَّنُوا سَبَاقُهَا السَّامِي إِلَى غَايَاتِهَا

إِنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْجِيَادِ هِيَ السَّيِّئَةُ تَجَرَّى الْأُصُولُ فَبَاعًا عَلَى عِلَاقِهَا

الْعِتَاقُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَعِلَاقُهَا حَوَالِهَا

لَيْسَتْ كَوَادِفَها بِسَرَّجٍ مَذْهَبٍ تَجَرَّى وَلَا بِحُجُولِهَا وَشِيَا قِهَا

الْكَوَادِفُ مِنَ الْخَيْلِ هَجَاهُهَا وَالْحُجُولُ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي قَوَائِمِهَا وَالتَّيَاتُ الَّتِي

تَكُونُ فِي جِبَاهِهَا مِنَ الْبَيَاضِ هَذِهِ كُلُّهَا تَشْبِيهَاتٌ وَامْتَالِ

قَوْمِي سُرَّةَ رَبِيعَةٍ وَمَلُوكَهَا وَإِذَا نَسِيتُ وَجِدْتُ فِي سُرُورِهَا

السُّرُورَةُ جَمْعُ سُرَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالسُّرَّةُ جَمْعُ سُرَى وَالسُّرَى مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَى

سَرَوْا وَيَسْرِي سَرَوْا فَيُهْمُ أَيْ صَارَ سَرِيًّا وَالسَّرُّ سَخَاءٌ فِي مَرَّةٍ وَسُرَّةُ

كُلِّ شَيْءٍ ظَهْرُهُ وَسُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ

الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبَّاقِهَا وَالضَّارِبِينَ الصِّدْقَ فِيهَا مَا قِهَا

وَلَرَّبُّ لَاحِجٍ قَالَ لِي وَجُفُونُهُ شَكَرِي إِلَى الْأَمَاقِ مِنْ عِبْرَاتِهَا

اللَّاحِجُ اللَّائِيْمُ وَالْفَكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ مِنَ الدَّمْعِ وَالْعِبْرَاتُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَالْعِبْرَةُ

١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

تجلب الذم ويقال موق العين ومثاق العين ايضاً

٢١ هَوْنُ قَوْمِكَ يَا عَلِيُّ حَيَاتُهَا كَمَا قَامَ وَمَاتُهَا كَحَيَاتُهَا
 ٢٢ لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ هُمَامٍ مَا جِدَّ لَمْ تَسُقْ مَرَّ الضِّيمِ مِنْ رَاحَاتِهَا

الهَامُ الْمَلِكُ الْعَالِيُ الْهَمَّةُ وَالْمَا جِدَّ الْكَرِيمُ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَالرَّاحَاتُ جَمْعُ رَاحَةٍ
 ٢٣ سَكَيْتُكَ مَا خَوْلْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَرَمَاكَ مِنْ نَائِلٍ مِنْ مَرَمَاتِهَا
 خَوْلْتَهُ أَيُّ مَلِكَةٍ يُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ أَيُّ مَلَكَةٍ

٢٤ مَذُورَاتِ الْغُبَرَاءِ شَخْصٌ مُحَمَّدٍ رَحَّلَ الْعُلَا وَالْمَجْدُ عَنْ أَبْيَاتِهَا

وَارَتْ أَيُّ سَرَتْ وَالْغُبَرَاءُ الْأَرْضُ يَعْنِي مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ

٢٥ أَوْ مَاتَ رَأَاهَا كَيْفَ نَامَ عَدُوُّهَا أَمَّا وَمَا قَدَّ نَالَ مِنْ خَيْرِهَا

٢٦ وَتَرَى أَقَارِبَهَا وَأَهْلَ دَادِهَا غَرَضَ الْبَلَاءِ فِي صُبْحِهَا وَبَيَاتِهَا

الغَرَضُ الْهَدَفُ الْمُنَاصَلَةُ الْإِكْثِيَابُ الرِّمَاءُ

٢٧ فَاجَبَتْ وَهُوَ يَضُنُّ أَنَّ مَقَالَتِي الْيَوْمَ أَطْوِيهَا عَلَى بَلَاءِهَا

الظَّنُّ هَاهُنَا مَحَلُّ الْعِلْمِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَهُمْ ضُنُّوا بِالْفِي مَدْحِي سَرَّاهُمْ فِي السَّابِرِي الْمَسْرِدِ

أَيُّ يَقْنُوا وَيُقَالُ طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بَلَاءِهِ وَبَلَاءَتِهِ وَبَلَاءَتِهِ وَبَلَاءَتِهِ

أَذَا حَمَلَتْهُ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْأَسَانَةِ وَوَارِثَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

طَوَيْتُ بَنِي بَشِيرٍ عَلَى بَلَاءِهِمْ وَذَلِكَ مَنَاعٌ لِقَاءِ بَنِي بَشِيرٍ

الْقَاءُ هَاهُنَا الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي بَشِيرٍ

٢٨ لَا تَعْلَنْ وَارْبِعْ عَلَيَّ فَإِنَّنِي لَبَّاسُ قَوْمًا عَلَى حَالِهَا

ارْبَعُ بِمَعْنَى ارْفُقْ وَلَا تَحْمِلْنِي مِنَ اللَّوْمِ مَا لَا اطِيقُ	
أَهْلُ التَّمَلُّقِ بَاعَدَتْ مَا بَيْنَنَا	بِخَطَائِمِهَا وَالزُّبُرِ فِي خَلَوَاتِهَا
التَّمَلُّقُ التَّوَدُّدُ وَالتَّلَطُّفُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَلِيقٌ أَيَّ يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ وَحُطَامُ الدُّنْيَا مَا جُمِعَ الْإِنْسَانُ وَالزُّبُرُ الْأَفْتَرَاءُ	
بِأَقْلٍ حِظٍّ غَادَرَتْ أَرْحَامَنَا	جَذَاءُ بَادِيَةِ الضَّنَا الشِّكَايَا
جَذَاءُ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ وَالضَّنَا الْمَرْضُ وَالشِّكَاةُ الْوَجَعُ وَقَوْلُهُ بِأَقْلٍ حِظٍّ يَعْنِي بِهَ الرَّشَا الَّتِي يَحْمِلُهَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ إِلَى عُمُتِنَا لِتَقَرُّبِ أَوَائِهَا وَنُفُقِهَا	
بِهَا الْكَذِبُ الَّذِي يَعْمَلُونَ فِي الْخَلَوَاتِ عَلَيْنَا حَتَّى صَارَتْ لَهُمُ الْمَنْزِلَةُ وَالْحِظُّ بَتْلُكَ الرُّشَا وَالْكَذِبُ الَّذِي بَاعَدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي عَمِنَا أَيُّ قَطَعُوا	
الرَّجَاءَ مِنَّا وَصَارُوا عِنْدَهُمْ أَحْطَامَنَا لِأَنَّا لَا نُؤَدِّي الرِّشْوَةَ وَلَا تَقَرُّبُ الْبَابِ	
فَلَا تَرْحَلْنِ عَنْهَا رَحِيلَ مُفَارِقٍ	وَلَا تَزْجِرَنَّ النَّفْسَ عَنْ لَفْتَائِهَا
الزَّجْرُ النَّهْيُ وَالْمَنْعُ وَاللَّفَاتُ جَمْعُ لَفْتَةٍ وَهُوَ مَعْلُومٌ	
لَكِنِّي بِالْحِظِّ وَقَفْتُ سَاعَةً	بِمَحَلِّ سَادَةٍ وَأَرْحَامِهَا
لِقَضَاءِ عَدُوٍّ مِنْ مُلُوكِ لَحْمِهَا	لِحَبِيٍّ وَأَخْتَى الْيَوْمِ إِنْ لَمْ أَرَاهَا
فَإِنَّ التَّقِيَّتِي بِالْعُقُوقِ كَغَيْرِهَا	فَارَقْتَهَا وَسَلِمْتُ مِنْ لَوْمَاتِهَا
وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الْفَضَاءُ بِسُلْكِي	أَنِّي أَتَجَمَّتُ وَلَسْتُ مِنْ سَقَطَاتِهَا
الْفَضَاءُ السَّاحَةُ وَمَا اشْتَعَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنِّي أَتَجَمَّتُ أَيُّ كَيْفَ سَخَّ لِي رَأْيِي	
مُصِيبٌ وَيَتِمَّتْ قَصْدِي وَلَسْتُ مِنْ لُثَامِ الرِّجَالِ فِي نَسَبٍ وَحَسَبٍ	
وَرَجَائِي فِي فَضْلِ النَّدَى بْنِ مُحَمَّدٍ	إِذْ رَأَيْتُ مَا فِي النَّفْسِ مِنْ حَاجَاتِهَا

٣٤	سَبَقَ الْمُبَرِّزِينَ فِي مَدَى حَلَابِهَا	السَّابِقِ الْقَوْمَ الْكَرَامَ إِلَى الْعَلَا
٣٥	فِي عَامِهَا الْأَحْوَى وَفِي لُزْ أَمِّهَا	وَالْوَاهِبِ الْهَجَمَاتِ عَفْوًا وَاللَّهَى
٣٦	إِنْ دَبَّتِ النَّوْكَى إِلَى جَارِهَا	وَالْمَكْرَمِ الْحَارَاةِ عَنْ سِرِّ الْخَنَا
٣٧	يَخْرُجْنَ كَالْعُقْبَانِ تَحْتَ كَمَا أَهَهَا	وَالْقَائِدِ الْجُرْدِ الْعِتَاقِ إِلَى الْوَعَى
٣٨	فَخَالُجَةٍ وَالْخَيْلِ فِي كَبَابِهَا	وَالطَّاعِينَ الْفُرْسَانَ كُلَّ مَرَشَةٍ
٣٩	بِحَسَامَةٍ مَا تَارَ مِنْ هَبْوِهَا	وَالْخَائِضِ الْغَمَرَاتِ حَتَّى يَنْجَلِي
٤٠	وَمِنْ يُقِيهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ كَسَابِهَا	وَالسَّالِبِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ تَاجَهُ
٤١	ذُو الْعَرْشِ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُبُورِهَا	وَالْوَاصِلِ الرَّحْمِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
٤٢	شَوْسُ الْأَسْوَدِ الْغُلْبِ فِي أَجْمَاهَا	يَا ابْنَ الذِّئْبِ خَضَعْتَ لَهُ وَتَضَامَلْتَ

خَضَعْتَ ذَلْتُ وَتَضَاعَرْتُ وَالشَّوْسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ مُوْخَرًا
عَيْنُهُ كِبْرًا وَالْغُلْبُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيبُ

٤٣	أَجْرَى نَزَارًا كَيْفَ شَاءَ وَيَعْرَبَا	بِالْكُرْهِ مِنْ مُرَادِهَا وَعُتَا قَهَا
نَزَارُ يَعْنِي رُبْعَةً وَمَضَرٌ يَعْرَبُ يَعْنِي قَبَائِلَ فَحْطَانٍ وَالْمَارِدُ هُوَ الْعَائِي يُقَالُ مَرَدٌ مَرُودٌ أَوْ عَقَى عَتُوًّا أَوْ عَيْتًا وَالْمَعْنَى أَنْزَلَ كَلَامَهُمْ كَيْفَ ارَادَ مِنْ الرُّفْعَةِ وَالْهَبُوطِ		

٤٤	مَا حَارَبَتْهُ قَبِيلَةٌ إِلَّا أَعْدَتْ	أَحْيَاؤُهَا وَفَدَّ أَعْلَى أَمْوَاقَهَا
يَقُولُ إِنَّهُ يَقْتُلُهُمْ فَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِنْ مَوْتَاهُمْ فَيَصِيرُونَ مِنْ كَرِّهِ كَأَنَّهُمْ وَفَدَّ عَلَى أَمْوَاقِهِمْ		

٤٥	وَكِتَابَةٍ رَعْنًا وَيَخْشَاهَا الرَّدَى	أَبْكَ فَوَارِسَهَا عَلَى سَادَاهَا
----	-------------------------------------------	-------------------------------------

الكتيبة الجيش المجتمع وسميت رغاء لاسترخائها واضطرابها لإجل
كثرة الردى والموت ونحشائها بنحامها وذلك تعظيم لشدة بأسه

٢٩ يأسوء حظ بني نزار بعدة
٥٠ من المكارم والصوارم والقنا
وشقاء حاضرها وشوم بدائها
والمرملات ومن لفك عفاها

المرملات جمع مرملة يقال رملت المرأة اذا مات زوجها والعفاة
جمع عاف وهو الأسير المعنى انه يحتجى المكارم ويظهرها والصوارم
يروها والمرملات يكفيها والأسراء يفكها ويحبوها

٥١ رجفت لمهلكه البلاد ونزلت
أوغدا مناخ الذل في حجرها

رجفت اي تزلزلت ومهلكه يعني هلكه يقال هلك الشيء هلك هلاكاً
ومهلكا وهلوكا ومهاالكا ومهلكة والاسم المهاالك بالضم

٥٢ ان تبك مضر عر أمي فلقد بكت
جزعا عليه الحزن من ستراتها

سترات الجن الغيطان والآجام والخراب وما شبهه فلو قد حكى أنه
قد سمع البكاء على قبره مراراً ولا يرى شخص الباكي

٥٣ ويحق ان تبكي عليه بحرقة
وحش الفلا والطير في كناها

الحرقة شدة الحزن واحترق القلب منه المعنى يحش للطير والوحش ان
تبكيه لانه اشبع كل ذي غلب ذي ناب من لحوم القتلى فلا يلتفت

منها شيء على ضعف جنسه في التوحش والطيران من الشبع و
ابعد عنها الناس فاميت في خلاها

٥٤ كانت به البحر من جنة مارب
ايام هجتها وطيب حياها

ما رب بلاد من ارض المير والمجنة التي كانت بها معروفه مشهورة ولها قصه

حتى اذا ما الترب وارى شخصه ابدت يد الايام عن سوء اقبا ٥٥

الترب فيه لغات ترب وتراب وتواب وتوب وترب وتربة وتربا وجميعه

اتربة وتربان والسوات جمع سواة وهو ما يستحي من كشفه والنظر اليه يعني

انه كان ستر على البحر وكانت به عزيزة عامرة فلطامات اجتري عليها

العدو فانتهكت حرمتها

تبا الدنيا كلما وهبت ثنت فاسترجعت منا نفيس هياها ٥٦

التياب الحسنان يقال تبا لفلان منصوبا باضمار فعل اي الزمه الله هلاكا

وخرا انا والنفيس من كل شيء هو الذي ينافر ويرغب فيه يقال هذا

انفس مالي اي احبه الي واكرمه

يا فضل يا من لا تزال جياة قط الانوف الشم عن عاد اقها ٥٧

انت الذي مازال سيفك في الوغى يردي العدا ويكف عن جهل اقها ٥٨

يردي يهلك والردى الهلاك والجهلات جمع جهلة وهي من الجاهل

اشبهت والدك الهمام وارمما عرفت بنوا الاساد من اصولها ٥٩

شيدت دولة ال فضل بعدما خرت قواعد ها على الاقها ٦٠

التشيد التطويل للبناء وخر سقط والقواعد الاساس والبناء عما

يحتاج اليه البناء وذلك من الاستعداد

علت النجوم بروجها فكامما عقدت كاليلا على شرف اقها ٦١

البروج جمع برج وهو القصر وبرج الحصن ركنه وانما سمي الحصن به

من شمس الجليل

والاكاليل النيجان واحدها الكليل

٦٢ وقرعت اناف العدا فتقاصرت اطماؤها وكففت من سطواتها

قرعت ضربت وتقاصرت تتاقصت والسطوة الصولة

٦٣ وحميت دار بني ابيك بهمة
٦٤ من بعد ما جمعت عقيل كدها
٦٥ ودعت باهل السبب فاستدبت له
٦٦ تتلوا المعلاين سار وائنه
٦٧ فتكففت اهل القطيف بخيلها
٦٨ فصبرت صبرا الاكرمين ولم تحم
٦٩ تتلوا لك من ربيعة عصبة
٧٠ باكفها بعض بها ضرب العدا
٧١ كرحدلت بحدودها من مائق
٧٢ تبكي قوايدل من قتلن وليس من
٧٣ نعم الحماة اذا الكماة تساندت
٧٤ تركت نساء السبب تبكي حسرة
٧٥ ايعاماد الدين يقظة ماجد

نجم

ايها في معنى الامر وقوله عماد الدين نداء مضاف رايا عماد الدين فحذف
حرف النداء و عماد الدين لقب لأمير وكان ابو محمد ابن ابي الحسين يلقب
بعماد الدين وايقظ من نوم اي نومه ورجل يقظ متيقظ حذر والمجاهد الكريم

أَوْ مَا تَرَى الرَّحْمَ الْمُضِيْمَةَ تَشْكِي قَدْ ضَاقَتْ لِأَحْشَاءٍ عَنْ زَفَرَاتِهَا ٧٦

الرحم القرابة بالكسر والمضيمة المظلومة وتشكي من الشكوى والأحشاء ما انضمت عليه الصلوع والزفرات جمع زفرة وهي عبرات النفس

والماجد الاحساب برّ واصل ٧٧ وَاللَّوْمُ فِي أَجَلٍ فِيهَا وَجُفَاءُهَا

الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابابه والحسب للدين والحسب الشرف والبر هو البار والجمع ابرار وبررة والواصل صدى القاطع واللوم الخلل

والجلف هو الجافي والجفأة جمع جاف صدى الواصل

وَأُعِيدُ مَجْدَكَ أَنْ يَقُولُوا بَاخِلُ ٧٨ وَأَبُوكَ مُحَيٍّ بِالْيَاثِ رُفَاهَا

العودة والعادة والتعويد كل بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة ومنه يقال وصلت معوذات الخيل يعني التي علق عليها التعاويذ لئلا

تصاب العين بحسنها ونفاسيتها وجودها والباخل البخل والرفاة العظام ٧٩

فَذِ التَّغَافُلُ فَالتَّغَافُلُ كُلُّهُ ٧٩ لَوْ مَرَّ وَكُلُّ الْجُودِ فِي هَبَّاهَا

التغافل ترك الشيء عن ذكر منكره من غير نسيان والعرب يقولون الكرم فطنة و

التغافل لوم والهبات الريحجة وهي اهتزاز الرجل عند المدح للكرم

وَأَعْلَمُ بَانَ الْيَوْمَ آخِرُ وَقْفَةٍ ٨٠ وَالنَّفْسُ تَأْتِيهِ إِلَى مَرَقَاتِهَا

تأقت نفساً الى كذا اشتاف والمراقاة الدرجة والمنزلة ويقولون لا

أَقِفْ عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَمَا سِنْدُكَ أَمْرًا فَإِنْ بَلَغْتَنِي مَرْتَبَتِي لَيْسَ

حَقِّي فَذَلِكَ هُوَ الْمَرَادُ وَالْقَصْدُ وَإِنْ تَغَافَلْتَ لَمْ أُرَاجِعْكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا

وَحَوَائِجُ الْمَوْفَى إِلَى كُفَّاهَا ٨١ وَحَوَائِجُ الْأَحْيَاءِ إِلَى آقَوَاتِهَا

هَذَا تَرْغِيبٌ لَكَ فِي الْمَكْرَمِ وَتَرْهِيدٌ فِي الْبُخْلِ يَقُولُ إِنَّكَ إِذَا مِتَّ لَمْ تَحْتَاجَ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ الْكَفْرِ وَمُدَّةَ حَيَاتِكَ لَيْسَ لَكَ مِمَّا تَجْمَعُ غَيْرُ قَبُولِكَ وَكَسْوَتِكَ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ لَكَ الْكِسْوَةُ بِذِكْرٍ فَالْأَوَّلَى أَنْ تَصْرِفَ مَا تَجْمَعُ فِيمَا يُخَلِّدُ لَكَ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ لِاسْمِ الْمَلِكِ وَمُلُوكِ الْبَحْرَيْنِ فِي وَقْتِ هَذَا لَا تَرْفَعُ أَبْنَاءُ هَاطِلٍ يَأْخُذُ الْمَالَ مِنْ يَتَوَلَّى الْمَلِكَ بَعْدَ يَقُولُ لَا تَبْخُلْ لَأَنَّكَ لَا بَدِيَّةَ يَتَوَلَّى جَمْعَكَ غَيْرَكَ إِذَا مِتَّ كَمَا هُوَ الْكَائِنُ

وَالْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا حَدِيثٌ سَائِرٌ	تَقْضَى الرِّفَاقُ بِهِ مَدَى أَوْقَاتِهَا	٨٢
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَقَالُ ضَمِيْعٌ عِنْدَ	إِذَا تَطَلَّبَ الْأَخْبَارُ عِنْدَ رَوَاقِهَا	٨٣
فَأَمَّا وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِيٍّ	وَمَوَاقِفُ الرُّكْبَانِ مِنْ عَمْرٍاءِهَا	٨٤

الْمُحْصَبُ مَوْضِعٌ رَفِيعٌ الْجِمَارُ وَعَرَفَاتُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْقِفُ الْحَاجِّ وَقَوْلُهُ وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ قَسَمٌ وَمَوَاقِفُ مَطْوُوفٌ عَلَيْهِ

لَوْلَا أَوَاصِلُنَا وَبَعْدُ حِمِيَّتِي	لَتَعَرَّفْتَنِي حَمِيرٌ بِسَرٍّ قَهَا	٨٥
الْأَوَاصِلُ الْقَرَابَاتُ وَالْحِمِيَّةُ هِيَ الْأَنْفَةُ وَحَمِيرٌ قُحْطَانٌ وَالسَّرُّ رِضٌ مِلَادُ		
الْيَمِينُ يَقُولُ لَوْلَا مَا بَيْنَنَا مِنَ الْقَرَابَةِ وَحِمِيَّتِي عَلَيْكُمْ لَبَلَّغْتُ دِيَارَ الْيَمِينِ وَفَدَّتْ		
عَلَى مُلُوكِهَا فَامْتَدَحَتْهَا وَجَعَلَتْ مَدْحِي لَكُمْ دُونَكُمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ نَقْصًا عَلَيْكُمْ		
وَأَقُولُ إِنَّ الْأُسْدَ إِنْ هِيَ أُخْرِجَتْ	خَرَجَتْ إِلَى الْأَصْحَارِ مِنْ غَايَاتِهَا	٨٦

أَخْرَجَتْ إِلَى الشَّيْءِ الْجَاهِلِ بِهِ وَالْأَصْحَارُ الْبَرَارِيُّ وَالْغَابَاتُ الْأَجَامُ وَاحِدُهَا غَابَةٌ رَجَعَ يُتَّبَعُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِنْ حَاجَّ إِلَى الْخُرُوجِ خَرَجَ كَمَا أَنَّ الْأُسْدَ إِذَا أُخْرِجَتْ الْجَوْعُ خَرَجَ عَنْ أَجْمَتِهِ لَطَلَبُ الصَّيْدِ

وَالْغَبْنُ يُوْطِي الْحُرَّ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَيَفْتِشُ الْخَلَاءَ عَنْ أَحْنَاهَا

الأحنة الحقد المعنى أن الحر الكريم إذا رأى الغبن ركب الأمور العظام من
الأحنة وكذلك الحكيم يستحق الغبن حتى يترك الحلم ويحمل قسطه وغضبه

قال وقد اقترح عليه يحيى بن النقيب بن أبي الحسين بن

أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن أبي يزيد العلوي الحسيني وقد
مرضا حقيقا أبيات من الشعر فأنشأ هذه القصيدة

أَعِيدُكَ أَنْ تَسْمُوَ إِلَيْكَ الْحَوَادِثُ وَأَنْ تَغْشَاكَ الْخُطُوبُ الْكَوَارِثُ

العوذ والتعويد والاعادة بمعنى واحد ومعناه استجير عليك بالله
وتسمو ترقى والحوادث ما يحدث من الزمان والخطوب الأمور العظام
الكوارث الشاقة الشديدة يقال كرت ويكرث ويقال ما كرت وما
أكثرت أي به ما أنبأ لي

سَلِيلُ الْعُلَا لَا زِلْتَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ لَكَ الْمَجْدُ ثَانٍ وَالسَّلَامَةُ ثَالِثُ

وَجُرْتَ الْمَدَى فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَغَرَّةٍ يَدِينُهَا سَامٌ وَحَامٌ وَيَأْتِ

المدى الغاية والخفض الدعة ودان له أي ذل وأطاع وسام وحام
ويأفت أولاد نبي الله نوح عليه السلام ومن المذكرين جملة البشر

فَلَا زِلْتَ الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِطَبِيعَةٍ لِأَمْرِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُ

وَسَاءَ مَلَّتِ الْأَيَّامُ نَادِيكَ الدَّيْ بِكُلِّ مَجْدٍ مَجْمَعِ الْأَمْرِ لَا بَثُ

لَعَرِي لَقَدْ أَشْمَعَتْ فَضْلًا وَسُودَا أَبَاكَ عَلِيًّا حِينَ تَبْدُو وَالتَّكَاثُ

سألم فلان فلانا أي صالحه والنادي المجلس واللبث المكث وعليه



وقال الخطيب
الخطيب
من الخطيب

ابي طالب رضي الله عنه والنكايث الامور الصعبة التي تنكث فيها
القوم ويبلغ فيها اقصى المجهود والنكيسة البقرة ايضا

٧ واقيمت مامات سجاية في العلا وانت لها يا ابن الميامين وارث

التجاييا جمع سجية وهي الطبيعة والميامين جمع ميمون وهو المبارك

٨ لك الكرم الغمر الذي يحث الغنا وغيرك يلوي في المندى ويمالكث

الغمر هو الكثير ويلوي من اللين وهو المظل والمماكث هي شدة العلاج واللين

٩ عففت وجانبت الاذى غير عاجز وقد ملئت كل البلاد هتاهت

التهته الاختلاط وتهتهت الوالي اذا ظلم

١٠ هي نبوي الطبع لا تستخفه السمان في اذا ما حركت والمثالث

المثالي جمع المثناة وهن ذوات الشئ في الغنا وقد يكون ذلك من

اراد للرجال من علامات الساعة كما في الحديث عز من هذه سجية

واهانة نبوي الطبع اي ذي الاباءة والرفعة

١١ اذا الغمر افنى عيها مال باخل فان نداه الغمر في المال عايت

١٢ وان عبت ايدي الليالي بسيد فان يديه بالليالي عوايت

١٣ جرى وجرت اهل العلا فاني المدي جموحا وافنى كلهم وهو لاهت

جمع الفرس اذا غلب فارسه والجموح من الرجال هو الذي يركب هواه

فلا يمكن رده وجمع اي سرع واقعي الكلب اذا جلس على اسير مفترشا

رجليه وناصبا يديه والاقعاء عند اهل اللغة الذي جاء النهي عنه وان

يلصق عقي رجليه باليتير وينصب ساقبه ويتساند الى ظهره والاقعاء

اسند

الذي جاء فيه النقي هو ان يضع اليثيد على عقبيه بين السجدين في صلاة

١٢ قُلْ لِمَا رِيهِ رُؤْيَاكَ فَانْقُذْ مَتَى صَحِبْتُ شَهْبَ الْبُرَاةِ الْآبَاغُ

مباريه معارضه والبزاة الصقور واحد لها باز والاباغث واحد لها بعث

وهو طير يميل الى الغبرة بطي الطيران

١٥ مَتَى تَجْرُ خَلْفًا لَأَعُوْجِيَّ ابْنُ كُوْدٍ نِ فَيَا قُرْبَ مَا يَحْتَوِي عَلَيْهِ الْكُشَاكُثُ

الاعوجية خيل تنسب الى اعوج فحل من خيل العرب والكودن الهجين من

الخيل والكثكث الحجارة وحتى على وجه التراب ويحنو ويحشى

١٦ فَلَوْ أَنَّ قِسًّا فِي الْفَصَاحَةِ رَامَهُ لَا كَذَى وَلَا نَهَارَتْ عَلَيْهِ الْمُبَاحِثُ

قسن بن ساعدة الايادي والقصا البلاغة والكذي انقطع فوقه انهارت انهد

١٧ يُقَرِّ لَهُ فِي الْجُودِ كَعْبٌ وَحَاتَمٌ وَفِي الْحَمِّ وَالْإِقْدَامِ قَيْسٌ وَحَارِثٌ

كعب بن مامة الايادي وحاتم الطائي وقيس بن عاصم والحارث بن عباد

١٨ إِذَا لَأَتْ يَوْمًا حُبُورَةً فَكَأَنَّهُ عَلَى الطُّودِ مِنْ أَعْلَى الْأَبَانِيزِ لَا يَثُ

الحبورة بضم الحاء وفتحها واحتبى الرجل جمع ساقه وظهرة بعمامة وكانت غصبة

وابانان متالع جبلين قريين من الاحساء والبحرين

١٩ لَهُ الْعَطَرُ الْخُبُّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ رَكَابُ الْأَمَانِي وَالرَّيَاضُ الْأَنْابِثُ

ينادي اليه الراغبين سماحة واخلاق الغر الحسان الدماث

٢٠ إِذَا مَا دَعَاهُ الرَّاعِبُونَ نَحَاجَةً فَلَا الصَّوْتُ مَحْجُورٌ وَلَا الْجُورُ رِثُ

الدمت الدين والدماثة سهولة الخلق والرث البطور

٢٢ هُوَ الْغَيْثُ لَكِنْ طَلُّهُ وَرَدَّ ذَا ذُهُ يَعْصُ بِهِ قُرْيَانُهَا وَالْمَدَّ الْمِ

الرّذاذ مطر قليل والطلّ اقل منه والقُرْبان مجاري السيول من رؤس الجبال
والمدالّث مدافع السّيل في الوادِية

كريم الثّناء لا العز من دريّة

الثّناء الذّكر الجميل والدريّة حلقة تتعلّم فيها الطعن وغلت الزند بالغين المعجزة لم يور

همام متى تقصّده تقصّد ميمّمًا

الميمّم الكريم الكثير الفضال والقصّاد وعلاّته حالاته والمصالح

هو الذي يعدّ الوافد ولا ينوي له وفاء

جزى الله تاج الدين خيرًا فأنّه

الجلا الامر العظيم والهنابث الامور العظيمة الشديدة والهنبثة الاجتلا

في القول قال الشاعر

قد كان بعدك انباء وهنبثة

فدّى لابي يزيد رجال قلوهم

الغلف جمع اغلف يقال فلان اغلف كانهما غشي عليه غلاف فلا يعي والريث

من الحبال الخلق

لهم السن ستمح وايدل شيمة

الانديّة المجالس وقوله زعر زريد قلة بها اليوم اهلها وقلة الطمع

في خيرهم ومال حناحت كثير بعضه فوق بعض

وان العروق الطيّبات فروعها

فتى لا يباري جاره جار غير

نؤمرو ولا تقمى العروق الخباثت

وهل يستوي عيمان قوم ولا ثت

اليمان من العيمة وهو شدة الشهوة للبن والابن هو الذي شرب من اللبن حتى انتقم واخذ كهيئة السكر ولا يكون الا من البان الابل

٣٠ فَيَلْمُ تَزَلْ اخْلَافُهُ وَخِلَالُهُ
٣١ عَلَى حَمْدِهِ فِي كُلِّ جَالٍ بَوَاعِثُ
لَهُ تَانِيًا كَفَرًا نَكَتُ حَانِثُ

كفر من كفارة اليمين الكاذبة والحث لا ثم والحث الكذب

٣٢ لِيَهْنِكَ عَيْدُ أَنْتَ أَحْلَا شَمَائِلًا
٣٣ وَحَسَنُ مَنِيرٍ أَنْ تَنْكَرَ حَادِثُ
وَعِشْتَ حَمِيدًا الْفَ عَيْدٍ مُجَدِّدُ
تَلَوْتُ بِعِلَاكَ الرِّجَالِ الْمَلَاوِثُ

تلوذ تلوذ والملاوثة الذين يتلاوثة بهم اي يلاذ بهم

٣٤ وَدَوْنُكَهَا يَا ابْنَ النَّبِيِّ غَرِيبَةٌ
تَحْتَ رَأْسِ الْعَائِثَةِ هَلَا بَثُ

الهلوث مثل الفردوس الاحمق القدم

جَمَعْتُ بِهَا سِحْرَ الْكَلَامِ الَّذِي اخْتَفَى
قَدِيمًا فَلَمْ يَنْفُتْ بِهِ قَبْلُ نَافِثُ

وَقَالَ يَمْدَحُ الْخَلِيفَةُ نَاصِرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُنْتَصِي

أَرْقَاهُ الْمُنَاقِي مَا تَكُنُ الْجَوَانِحُ
وَبِحْ فَالْمُعَانِي لِلصَّبَابَةِ بَآئِحُ

موق العين طرفها مما يلي الانف ويلى الاذن ويجمع على اماق ومشاو وتكن الجوانح وتجن شئ واحد والجوانح الاضلاع التي تحت المراتب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر الواحدة جانحة وواحد مثل باح بالحب اذا ظهر والصبابة رقة الشوق وحرارته ومعانها اي مقاساتها

وَحَذَّ حَظَّكَ الْآوْفَى مِنَ الْهَوَى وَالصَّبَا
وَعَصْنُكَ رِيَانُ وَطَرَفُكَ جَارِحُ

الحظ النصيب جمع الفرزد اغلب مراكبه والجموح من الرجال الذي يركب هو



قال في الغنيبة الناصية
الاصحح الاولى من
الطوبى

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع والطرف الفرس

وبادر الى اللذات من قبل حيلة

يعني بالحيلة الشيب واللحة النظر الخفيف لمح البرق اذا لمع

الترآن المهرزبن عرامه

المهر معروف وعرامه شرسة ونشاطه في المرح وسبح الشيء فهو سيمع اي قبح

فوق سيمع والقارح المسن والمعنى كبير السن

فكم تستر الشوق الذي خامر الحشا

فيا عرضا الدار من حيث تلتقي

خامر الرجل المكان اذا لازمه والشقايق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الجبلين

من رمل ينبت بها العشب الاباطح جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاو الحصى

والاباطح يجمع على نطاح ايضا وذلك على غير قياس

سقاكن من نوء السماكين عارض

السماكان نجمان منها الاعزل وهو اليماني وهو المنزلة ومنها ابورح وهو

الشامي يقول الشاعر

لا تطلبن بغير حظ رتبة

سكن السماكان السماء كلاهما

ونوء يجمع على انواع والنوء سقوط نجم من المنازل مع الفجر وطلوع رية

من المشرق ويظان كذلك هذا يسقط في المغرب وهذا يطالع من المشرق

الى ثلاثة عشر يوما والعارض السحاب وحل نطاقة اطلاق قطره والذليح

٨	مَلَتْ يَظِلُّ الْحَبَابُ فِي عَنُقُونِهِ	عَلَى النَّشْرِ وَهُوَ السَّحْبُ الْمَتَامُحُ
	الَّتْ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْحَبَابُ الْحِمَارُ الشَّدِيدُ يَعْنِي هَاهُنَا الْوَحْشِيُّ وَعَنُقُونُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَالنَّشْرُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ النَّشْرُ بِالْحَرَكِ وَالسَّحْبُ السَّرِيعُ فِي الْعَذْوِ وَالْمَتَامُحُ الْمُبْتَخَرُ يُقَالُ مَاحٌ فِي مَشِيرَتِي يَتَخَرَّ وَهُوَ كَمَشِي الْبَطَّةِ وَمِنْهُمَا يَمَحُّ السَّكْرَانُ وَالْعَصْرُ أَيُّ تَمَازِيلَ	
٩	كَمَثَرٍ عِيفٍ أَحْذَى وَدَنَحٍ بَعْدَهَا	عَذَا طَلِقًا وَاسْتَبْدَهَتْهُ الْمَطَاوِحُ
	الْمُسْتَرْعِفُ الْمَطَاوِحُ يَخْرُجُ مِنْ دَمِ الرَّعَافَةِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْحَازِي الْمَقْبِي مُتَّصِبًا لِقَدَمَيْنِ مِنْهُ يُقَالُ أَحْذَى وَحَذَى وَدَنَحٌ أَيْ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَعَذَا مِنَ الْعَذْوِ وَالطَّلُقُ الشُّوْطُ وَالْمَطَاوِحُ الْمَقَازِفُ وَاسْتَبْدَهَتْهُ ذَلَّلَتْهُ وَلَيْسَتْهُ يَصِفُ وَيَذْكُرُ شِدَّةَ وَقَعِ ذَلِكَ الْمَطَرِ بِأَنَّهُ يَقِفُ حِمَارُ الْوَحْشِ مِنْ قُوَّتِهِ	
١٠	وَتَمْسِي الرِّعَانُ الْقَوْدَ فِيهِ كَأَهْنًا	يَعَالِيلُ فِي أَذْيٍ بَحْرُ طَوَافِحُ
	الرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمَتَقَدِّمِ وَالْقَوْدُ الطَّوَالُ وَالْيَعَالِيلُ التَّقَحُّطُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَالْأَذْيُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَجَمْعُهُ وَأَذْيٌ وَالطَّوَافِحُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ	
١١	لِتُرَوِّي مَعَانِيكَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ بِهَا	عَلِينَا مِنَ النَّعَاءِ غَايِدٌ وَمَرَّ آخِجٌ
١٢	وَقَائِلَةٌ شِبَّةُ الْمَرَاغِيِّ وَلَامُهَا	بِيَاضُ مَشِيبٍ جَلَلَتْهُ الْمَسَاحِجُ
	الْمَسَاحِجُ جَمْعُ مَسِيحَةٍ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ مِنْهُ	
١٣	أَبْعَدًا شَتَعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا تَعْرُضُ	لِوَصْلِ الْحَسَا الْبَيْضِ أَمَانَتْ مَا رَزَحُ
١٤	فَقُلْتُ الْيَسَّ الصَّبْحُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا	وَأَهْيُ مِنَ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلِ جَانِحُ
	أَهْيُ مِنَ الْبَهَاءِ وَهُوَ الْحَسَنُ وَجَنُوحُ اللَّيْلِ أَيُّ بَرِّ وَجَنُوحُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ	

فَالْتَهَزِلِ الْقَوْلُ ثُمَّ تَضَاكَتْ	وَقَالَتْ لِهَذَا فَلْتُنْحَكِ النَوَاحِ	١٥
إِذَا كَانَ شَيْبُ الرَّأْسِ مِمَّا يَزِينُهُ	فِيَا حَسَنَ تَغْرِسَوْدَةَ الْقَوَادِحِ	١٦
الْقَوَادِحُ جَمْعُ قَادِحَةٍ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ		
وَمَا شَبْتُ مِنْ سِنَّ مَضَتْ بِالشَّيْ	صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْخُطُوبِ الْقَوَادِحِ	١٧
لِعِشْرِينَ لَأَحِ الشَّيْبُ وَأَوْجَفَتْ	عَلَى خِيُولِ الْمَرْيَاتِ الصُّوَابِحِ	١٨
قَوْلُهُ لِعِشْرِينَ أَيْ لِعِشْرِينَ عَامًا وَلَا حَ ظَهَرَ وَالصُّوَابِحُ نَصَابُ الْخِيُولِ يُقَالُ ضَبَحْتُ الْخَيْلَ ضَبْحًا مِثْلَ ضَبَعْتُ ضَبْعًا إِذَا مَدَّتِ الضَّبْعُ أَصَابِعَهُ وَالضَّبْعُ صَوْتُ الْجَوَافِ الْخَيْلُ عِنْدَ الْجَرِيِّ وَالْوَجِيفُ الْحَرَكَةُ فِي السَّيْرِ وَالْاضْطِرَابُ		
وَلَأَقِيتُ مِنْ ابْنَاءِ عَمِّي وَمَعَشَرِي	ذُغَالِيلُ لَا يَرُقُّ إِلَيْهَا الْمَجَالِحُ	١٩
الذُّغَالِيلُ جَمْعُ ذُغُولٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْمَجَالِحُ الْمَكَاشِفُ بِالْعِدَاوَةِ لَا يَلْعَبُهَا وَكَمِ صَاحِبٌ وَرَيْتُ فِي الْكَشْحِ وَدَهُ		
وَكَمِ صَاحِبٌ وَرَيْتُ فِي الْكَشْحِ وَدَهُ	تَبَيَّنَ لِي مِنْ عَدُوٍّ مَكَامُ شَحْمُ	٢٠ سَقَتْ
الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الصُّلْعِ الْخَلْفُ		
جَزَى اللَّهُ أَخَوَانَ اللَّيَالِي مَلَامَةً	وَحَاسِبَهَا حَسْبَانِ مِنْ لَا يَسَارُحُ	٢١
وَعَاقَبَ دَهْرًا كَمَا قُلْتُ يَرْغَوِي	نَزَا وَرَمَتْهُ مِنْ رَوْقٍ نَوَاطِحُ	٢٢
عَاقَبَ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَيَرْغَوِي يَكْفُ وَنَزَا أَيْ وَثَبَ وَقَوْلُهُ رَوْقُ أَيْ ذَوَاتُ أَرْوَاقٍ يَعْنِي الْقُرُونُ وَالنَوَاطِحُ شِدَادَةُ الزَّمَانِ وَنَطَحَ الدَّهْرُ أَيْ أَضَابَهُ بِمَا يَكُونُ		
خَلِيلِي مَا أَضَاعَ عِرَاقِي وَلَا نَضَا	عِرَاقِي وَلَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَنَادِحُ	٢٣
أَضَاعَ كَابٍ مِنَ الرُّجُوعِ وَنَضَا خَلَقَ وَالْعِرَاقُ الشَّرُّ وَالْمَنَادِحُ الْجَهْلُ يُقَالُ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَادِحٌ		
وَلَا فَلَ صَبْرِي مَا لَقِيتُ وَإِنِّي	لَأَلْوِي عَلَى اللَّأْوِ وَأَعْرِجِلْدُ مَكَافِحُ	٢٤

الآلوى الشديد الخصومة واللاء والشدة

٢٥ ولكن انفاقي على الصبر ما بقى
٢٦ من العرخس ان بد الغبن لا يحج
فقوماني عرض البسيطة منتنا
ومتدع عن موبر الذل نازح

عرض الشيء ناحيته من اي وجه وبسيطة الارض المنتا المتباعدة والمتدع
موضع الدعة وهي الراحة

٢٧ فلأحمر عن دار الهوان مراغم
وذوسعة ان شجع بالدار اريح

المراغم للمهاجر والايح الذي اذا سئل العطاء تمنح وذلك من الخلف يقال ايح
وانوح وايح بالتشديد وشجت من الشج اذا غرزت الجراة ذنبها بالتبض

٢٨ وماكل دار شمتها دار شقوة
٢٩ وياكر من فيها الاذعير اوح
وفي تعب الاعضاء للقلب راحة
ولا تصلح الاعضاء والقلب ارح
٣٠ فان غاض في ارضي الوقاء وقطعت
واصر ذي القربا وعز المناصح

غاض نقص والا واصرا لارحام وعز عذر

٣١ ففي شاطئ الزوراء نصع يمدده
٣٢ وقاء قهاده العقود الصحاء
وعذل تساوي فير سام ويافت
يقوم به نور من الحق واضح

سام ابو العرب ويافت ابو العجم

٣٣ امام هدى بطحاء مكة مولد
لابائيه الشتم الذرى لا البطائح
البطائح بالعراق واهلها الذين كانوا بها اولامن النبط وانقرض اكثرهم
وكثير من بها الان ربيعة ومضر

٣٤ فتحل من عليا الوي بن غالب
محلاها لا يعلق الطرف لايح

لؤي بن غالب هو أبو الأشراف من قرين وهو لؤي بن غالب بن مالك بن
 فهر بن النضر قرين بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار
 بن معد بن عدنان

من النفر الغرّ الأولى اعرفت لهم

٣٥

الغرّ الأشراف والمذاكي من الخيل السباق

هم الناس لا مستنبط الخيخاسير

٣٦

لديهم ولا مستنبط الشرّ رابح

٣٧

يتقدّمهم جاء الكتاب ولم يكن

٣٨

وحسبك علم الله فيهم فأنته

يعني بالكتاب القرآن وحسبك يكفيك والدليل المستدلّ به على الشيء

والخصم واحد وجمع والواضح النأثر

أبوهم يد استسقت قرين فجادها

٣٩

حيّا فقهت بالسيل من الأبا طمح

٤٠

ويوم حنين أسلمته وأمعت

الكلوح تكسّر في عبوس وامعن اذا تباعد في الهزيمة وأسلمته يعني أن قريناً

وغيرها أسلمت العباس وهو مع النبي صلّى الله عليه وسلم يوم حنين

الهزموا عنده وهو في ثمانية رجال

فطاعن بالخطي اذا لمطاعن

٤١

وكافح بالهندي اذا لمكافح

٤٢

ومن يكن العباس اصلاً لفرع

فما فرعه غش ولا الظلم اصح

الغش الضعيف الرقيق اللئيم المنبت ومصع الظل اذا ذهب وقصر

٤٣

لنا فيه شرك ياربعة وافير

بضحيّا تينا نسماويه ونساضح

نُصَحَ أَيُّ نَفَاحٍ وَقَوْلُهُ بِضَمِّهَا إِنَّمَا يَعْنِي عَامِرَ الضَّمِيَّانَ وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمَّا كَانَ سَيِّدَ رِبْعَةٍ وَصَاحِبَ مَرْبَاعٍ هُوَ عَامِرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْخَزْزَاجِ بْنِ قَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ وَهَبِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةٍ بْنِ تَزَارٍ وَسُمِّيَ بِالضَّمِيَّانِ لِأَنَّهُ كَانَ
يَنَامُ بِالضَمِيِّ وَلَا يَقْدُمُ أَحَدٌ عَلَى تَنْبِيهِهِ فَرَجَّ بَنُزَارَ رِبْعِينَ سَنَةً وَ
أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الصَّرْبِ الْعَدَوَانِي

٢٢ وما عَامِرَ الضَّمِيَّانِ حِينَ تَعَدُّ رِبْعَةً لَا كِبَرًا إِذْ تَنَاسَلُ

٢٥ يَقُولُونَ لِي هَلَّا أَمْتَدَحْتَ مَعَاشِرًا لَّهُمْ أَوْ جَرَّ غُرٍّ وَأَيْدٍ مَوَانِحُ

٣٦ فَقُلْتُ وَقَدْ فَاصَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَمِّي ذُرُونِي فَلِي طَرَفٌ مِنَ الْيَاسِ طَامِحُ

٣٧ كِبَرُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمُ وَالْأَغْرَ الْأَبْيَضُ وَالْمَنْحُ الْعَطَايَا وَالطَّامِحُ الْمُرْتَفِعُ وَرَجُلٌ طَامِحُ

٣٨ فَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُهُ لَمَّا قَطَعْتُ فِي الْبَيْدِ هَوَجُ مُشَانِحُ

الْبَيْدُ الْمَفَازَةُ وَالْهَوَجُ الطَّوَالُ السَّرِيعُ وَالْمُشَانِحُ أَيْضًا السَّرِيعُ

٣٩ وَلَا حَصْنٌ أَمْوَاجَ الْبَحَارِ كَأَهْنَا جِبَالٌ تَرَامِي فِي جَنُوبٍ وَبَارِحُ

٤٠ هُوَ الْبَحْرُ وَالنَّاسُ الْبَوَاقِي تَرَوْنَهُمْ سَوَاقٍ طَمَتْ مِنْ فَيْضِهِ وَهُوَ طَامِحُ

٥٠ يَجُودُ ذُرُوءُ الْأَفْضَالِ مِنْ فَضْلِهِمْ فَيَعْلَوْنَهُمْ شَأْنٌ وَيَكْثُرُ مَا دَخَ

الْبَارِحُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَالسَّوَاقِيُّ الْأَهَارُ يَقُولَانِ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِينَ يَشِيرُونَ عَلَيْهِ

بِأَمْتَدَحِهِمْ إِنَّمَا كَرَّمَهُمْ وَعَطَّوْهُمْ مِنْ فَضْلِ أَنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ فَكَيْفَ أَمْتَدَحَهُمْ

لَطَلَبُ شَيْءٍ مِنْ فَضْلٍ مَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ وَاتَّكِرَ وَاشْتَرَكُمْ مَعَهُ فِي الْمَدْحِ وَلَمْ يَكُنْ لِي قَصْدٌ غَيْرُهُ

٥١ أَوْ تَرَكَ مَذَّ النَّيْلِ فَاضْرِبْهُ وَابْتَغِي فَرَاشًا تَعْفِي مَا هُنَّ الْبَوَارِحُ

النَّيْلُ شَطْرُ مِصْرَ وَالْفَرَاشُ جَمْعُ فَرَاشَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى مَخْتَلِطًا بِالطَّيْنِ
مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذِيرِ وَعَفَاهُ أَيَّبَسَهُ

وَأَمَّا أَسْطُ الْفَرَاةِ تَجَاهَهُ وَيَطْلُبُ أَمْوَاهُ الرِّكَايَا لَقَاءَ مَحْ

تجاهه قبالترو الركايا الأبار والقامح الحاثب

وَأَنِّي وَإِنْ سَدَّيْتُ مَدْحَ الْغَيْرِ | جَدِيرٌ بَأَن تَنْسَدَ عَنِّي الْمَنَاحِ

سَدَّيْتُ مِنْ سَدِّى الثَّوْبَ يُسَدِّيهُ وَجَدِيرٌ أَيْ حَرِيٌّ وَتَسَدَّدَ تَغْلَوُ

المناجح اسباب الظفر باخو آئج وتسهيما

هو الناصر بن المستضيء وقد خال معاً وما في عوده الصلح فادح

القدح السهم والمعلا الفائر والقادح العايب للعود بعين ولم يوجد عايباً

سَمِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ وَأَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مِنِّي وَالْأَبَاطِيحُ

مَحْيَاهُ مَصْبِيحُ الْهُدَى وَبَيِّنَاتُهُ
بِحَارُ غُرَارِ اللَّيْلِ لَا ضَمَامُ ضَمَحْ

الصَّخَاخِ جَمْعُ صَخَاخٍ وَأَمَّا هُوَ فَيَجْرُغُ غِرًّا الْقُرَايَ عَطَاؤُهُ وَمَدَّةُ

اِذَا الشَّوَةُ الشَّهْبَاءُ هَبَّتْ رِيَّاحُهَا بَلِيلًا وَلَذَنَاتُ الْاَكْفِ وَحَارِحُ

الشهباء الباردة ذات الصقيع والسنة المجدبة شهباء ايضا ويقال يوم شهب

إذا كان شديد البرد ويوم اشهب أي يوم شدة من النعت المكروه قال الشاعر

فَدَرِیْ لَبَنِیْ ذَهْلَ ابْنِ شَدِیْبَانَ یَافَتِیْ وَقَالَ اَنْزِلْ اِذَا كَانَ یَوْمُ ذِکْوَاکِبِ اَشْهَبَا

وكانت لعباس ثلاث يحدّها ٢٠ إذا ما جناب الناس أصبح اشهباً

فَسِلْسَلَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَجَفَّتْ : تَرَامُ فَيَكْسُوها السَّانِ الْمُرْعَبَا

الريح والبليد الريح الباردة وفيها ندى والوحاوح اذا نفع في يد من شدة

على الباقين ولا ينبغي
لهم ذلك أو أصل ذلك
أو الأصل في الجاهلية
عشرة في جرد ثم
عشر في فسخها
عشر في جزاء نواخذة
عشر قدام يكتب
على الأول منها واحد
والثاني اثنين وعلم الثلاثة
جداً السابع والباقي لا
يكتب عليها شيء ثم
توضع القداح
في رقيقة و
تجعل عند أيدي
اللاعبين فيأخذ
الأول والثاني
كلما اقتضى

البرد وقال روح روح

٥٧ وَالْقَتَّ عِقَامٌ بَرْكًا وَتَتَابَعَتْ حُسُومًا عَلَى الْمَالِ السَّنُونُ الْجَوَالِحُ

عِقَامُ السَّنَةِ الشَّهْبَاءُ الشَّدِيدَةُ الْجَدْبُ وَبَرْكًا صَدْرُهَا وَالْحُسُومُ رَايَ
الشُّؤْمُ وَالْجَوَالِحُ الَّتِي تَجْلَحُ الْمَالُ لَا تَذْهَبُ

٥٨ وَأَضْحَى بِرِ الْمَجْدُ وَرُوحٌ قَوَّيَا وَأَصْبَحَتْ سَوَاءً عَلَى الضَّيْفِ الْقَرَى وَالْقَرَارُ

الْمَجْدُ وَرُوحُ دَمِ الْقُصْدِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقْصِدُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الزَّمَانُ تَطْبُخُ
دَمْرُ وَتَأْكُلُ وَالْقَرَارُ جَمْعُ قَرَارٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُنْكَشِفَةُ لِلشَّمْسِ وَالرَّيْحُ
يَقُولُ تَسَاوَتْ الْبَرِّيَّةُ وَالْمَدِينُ فِي الْجَدْبِ وَقَلَّةُ الْخَيْرِ

٥٩ وَلَمَّا يَلْقَى الطَّارِقَيْنِ بِوَجْهِهِ مِنْ الضَّرِّ الْأَمْقَدِ حَرٌّ مَكَارِفُ

الطَّارِقُ الْمَتِيُّ يَأْتِي لَيْلًا وَالضَّرُّ سُوءُ الْحَالِ وَالْمَقْدَرُ الْمَتِيُّ لِلشَّرِّ وَالْمَكَارِفُ الْمَشَانِمُ

٦٠ فَتَمَّ لِمَتَّاحِ الْمُنْدَى بَفَنَاتِهِ مَرَّحٌ إِلَى أَمْوَالِهِمْ وَمَسَارِحُ

الْمَتَّاحُ الطَّالِبُ وَالْمُنْدَى الْجُودُ

٦١ صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعٍ مِمَّا تَعْلِيلُ الصَّفَا مَحْ

١٢ إِمَامَتُهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَغَيْرُهَا إِذَا مَا اسْتَبَيَّتْ تَرَاهَاتُ صَحَّاحُ

الصَّفَا مَحْ السِّيُوفُ وَالتَّرَاهَاتُ الصَّحَّاحُ اسْمُ الْبَاطِلِ

٦٣ خَلِيفَةُ صَدَقٍ مِنْ سُلَالَةِ مَعْشَرٍ نَجَّاهِمُ نَوْحٌ وَأَيْدٍ صَالِحُ

٦٤ تَرَى زَمْرَ الْأَمْلَاقِ وَسَطَبِ يَوْمِهِمْ تَحْيِيَّتُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا تَصَارِفُ

الزَّمْرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ زَمْرَةٌ وَالْمَصَارِفُ الْأَخْذُ بِالْيَدِ

٦٥ وَمَهَبْتُ وَحْيَ اللَّهِ فِيهِمْ فَرُسُلُهُ غَوَادٍ عَلَيْهِمْ مَا بَقُوا وَمَرَايِحُ

إِلَيْكَ رَمَتْ بِي عَزْمَةً لِمُحَدِّدِهَا	سِوَاكَ وَهَمْ لِمُتَسَعِّرِ الْجَوَائِحِ
وَمَا كُنْتُ يَا ابْنَ الْمُسْتَضَى مِثْلَهُ	رَجَاءُ وَحْشَاءُ مُحِبٍّ وَكَاشِحُ
فَعِشْ وَأَبْقِ لِلْإِسْلَامِ مَا ذَرَّ شَارِقُ	وَمَا سَجَعَتْ بِالْبَيَانِ وَرَقُّ صَوَادِحُ

وَلَهُ أَيْضًا

غَدَا يَغْتَدِي الْبَيْنَ أَمْ يَتَرَوَّحُ	وَعِنْدَ النَّوَى يَبْدُو الْغُرَامُ الْمَبْرَحُ
غَدَا تَقْفِرُ الْأَطْلَالَ مِمَّنْ نَوْدُهُ	وَيُمِيسِي غَرَابُ الْبَيْنِ فِينَا وَيُصْبِحُ
غَدَا تَذْهَبُ الْأَطْعَانُ مِمَّنَا وَيُسِرَّةُ	وَيَحْدُو تَوَالِيهَا نَجَاحُ وَمُنْجَحُ
فِيَا بَاكِيًا قَبْلَ النَّوَى خَشِيَّةَ النَّوَى	رَوَيْدًا بَعِينَ جَفَنَهَا سَوْفَ يَفْرَحُ
فَلَا تَعْمَلَنَّ وَاسْتَبِقْ دَمْعَكَ إِنِّي	رَأَيْتُ السَّحَابَ الْجَوْنَ بِالْقَطْرِ يَنْزَحُ
إِذَا كُنْتَ تَبْكِي وَالْأَجْبَةُ لَمْ يَرِدْ	بَيْنَهُمُ الْأَحْدِيثُ ^{الأسود} مُطَوَّحُ
فَكَيْفَ إِذَا مَا أَصْبَحْتَ عَيْنُ مَالِكٍ	وَحَبْلُ الْغَضَامِ مِنْ دَوْلِيمِ وَالْمَسِيحُ
أَنْكَفَ شَوْئُنَ الدَّمْعِ حَتَّى تَجِيئَهَا	غَدَا تَرْتَهِّمِي كَيْفَ شِئْتُ وَتُسْفَحُ
خَلِيلِي هَبْ أَمِنْ كَرَمِ النُّوْمِ وَانْظُرْ	فَمَا لَكَ هَذَا الْبَرْقُ مِنْ آيٍ يَلْمَحُ
لَقَدْ كَدَيْتَ مِمَّا كَادَ أَنْ يُسْتَفْزَنِي	أَبُوحُ بَسِيرِي فِي الْهَوَى وَأُصْرَحُ
ذَكَرْتُ بِدُفْعِ الْحَبِيبِ وَحُسْنِهِ	إِذَا مَا تَجَلَّ صَاحِكًا وَهُوَ يَمْزَحُ
فَكَمْ لَيْلَةٍ قَدْ كَادَ يَخْطِفُ نَظْرِي	وَنَحْنُ بِمِيدَانِ الدَّعَاةِ مَمْزَحُ
وَبَاخَبَذَ إِذَاكَ الْجَبِينُ الَّذِي ^{مُضَى}	يَلُوحُ عَلَيْهِ الزَّعْفَرَانُ الْمَرْزَحُ

وَمَا قَالَ فِي الْأَحْسَاءِ وَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ شَعْرًا عَلَى قَائِدِ الْخَاءِ

إِلَى مَا أُنْتَظَرِي أَنْجَمِ الْخَمْرِ وَالسَّعْدِ	وَحَتَامَ صَمْتِي لَا أُعِيدُ وَلَا أَبْذِي
------------------------------------------------------	---------------------------------------------

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

الشما

إِلَى مَعْنَى الْمَتَى أَنْتَ تَرَى تَرْقُبِي وَالنَّحْسُ ضِدُّ السَّعْدِ وَقَدْ نَحَسَ بِالْكَسْرِ هُوَ الْخَسْرُ
أَبْلَغُ جَزَاءً وَنَحْمًا أَنْ أَخَوْهُمْ طَبِئًا وَهَرًا الْقَوْمُ قَصْرُهُمْ نَحْسُ
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى آيَاتُ نَحْسَاتٍ وَالسَّعْدُ الْيَمْنُ وَسَعْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ
فَهُوَ سَعِيدٌ وَسَعَدَ بِالضَّمِّ هُوَ سَعُودٌ وَسَعْدُ النَّجْمِ عَشْرَةُ أَرْبَعَةٍ
فِي بَرَجِ الْحَجْدِيِّ وَالْدَلَوِي هِيَ سَعْدُ الدَّائِجِ وَسَعْدُ مَلِجٍ وَسَعْدُ السَّعُودِ
وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ فَسَعْدُ السَّعُودِ كَوْكَبٌ يَتْرُو بَاقِيَ الْعَشْرَةِ سِتَّةً لَيْسَتْ
مِنَ الْمَنَازِلِ وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ وَسَعْدُ الْمَلِكِ وَسَعْدُ الْهَامِ وَسَعْدُ الْهَامِ وَ
سَعْدُ الْبَارِعِ وَسَعْدُ الْمَطَرِ وَلِكُلِّ سَعْدٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ كَوْكَبَانِ بَيْنَ كُلِّ
كَوْكَبٍ قَدْرُ ذِرَاعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَأَمَّا سَعْدُ الْأَخْيَةِ فَثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا
أَتَانِي وَرَافِعٌ تَحْتَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَصَمَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ وَلَا تُعْبَدُ وَلَا
أُبْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ لَا يُبْدَى وَلَا يُعْبَدُ أَيُّ لَا يَتَكَلَّمُ لِمَنْ يَبْدُو وَلَا
يُعَانِدُهُ وَأَبْدَى الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ مِثْلَ أَعْدَى أَيُّ جَارٍ وَمِنْ قَوْلِهِمْ
السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَعَدَاوَتُكَ بِالْقَهْرِ يَكُ ؛

بينهما

لَقَدْ مَلَّجَنِي مُضْجِي مِنْ إِقَامَتِي وَمَلَّحَسَايَ مِنْ مَجَاوِرَةِ الْجَمْدِ ٢

الْحَسَامُ السِّيفُ الْمُقَاطِعُ وَعَمْدُ السِّيفِ عِلَاقَةٌ وَعَمْدَتِ السِّيفُ وَاعْمَدَتِ
إِذَا دَخَلَتْهُ فِي عَمْدَةٍ فَهُوَ مَعْمَدٌ وَمَعْمُودٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَعَمَّدَ اللَّهُ فَلَا نَابِرَ حَتَّى
أَيُّ غَمَرَتْهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَعَمَّدَتْ خَطِيئَةً فَلَنْ أَيُّ سَتَرَتْهَا وَغَطِيَّتْهَا
وَمَلَّكَ الشَّيْءُ وَسَمَّئُهُ وَاحِدٌ ؛

غمرها

وَلَجَّ نَجِييَ فِي الْحَيْنِ تَشَوُّقًا إِلَى الرَّحْلِ وَالْأَسَاعِ وَالْبِيدِ وَالْوَحْدِ ٣

نجائب الابل كرامها وحسين البعير صوته في نزاعه الى الفه والتشوق و
 الشوق والاشتياق نزاع النفس الى ما هو ي والروح الى رحل البعير و
 الانساع جمع نسع وهو سير عريض على هيئة اعنة النعال تشد به
 الرحال والبيد المفاويز والوحد ضرب من سير الابل واستعماله في الابل
 والنعام كثير والوجيف يستعمل في الزكاب والخيل قال الله تعالى
 فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْكُمْ خَيْلًا وَلَا رِكَّابًا

واقبل بالنصها لمهري يقول لي

الطراد المجاوله والتصها والتصهيل صوت الفرس والطرد للصيد والزهره

لقد طال اعضائي جنوني على القذا وطال امتراي الذر من بحر جد

اغضاء الجفون بعضها الى بعض والقذا ما يقع في العين وقد يت اذا

وقع فيها القذا واقد يتها اذا اخرجت القذا عنها والذر اللبن وامتر

ضرع الناقة اذا مسحت لتدّر قال الشاعر

لقد مرّيتكم لو ان درّتكم يومًا يجي بها مسجي وابسا سي

وامترت الناقة درّ لبنها واما قولهم مرّيت الفرس فعناه استخرجت

ما عنده من الحبري بسوط وغيره ومرّيت الفرس اذا حركها على الارض

كالعابت وريح تمرّيت السحاب اي تستدّره والبحر جمع بحور وهي الناقة

التي لا تدّر حتى يضرب انفها وقيل تدخل اصبعك في انفها والجذ

جمع جدّي وهي التي انقطع لبنها

عذ وليّ جومراي فليس عليكما

غوي الذي اغوى ولا الكمار شد

العذل اللوم وجزت الشيء تعديته الى غيره واجزته خلفته والغوى
الضلال والخيبة وكذلك الغي وقد غوى يغوي غياً وغواية فهو
غاي و غَوَّةٌ

أما التغاوي فالتجمع والتعاون على الشر من الغواية يقال تغاؤوا
على فلان فقتلوه والربشد صد الغي

أَجِدْ كَمَا لَا بَرَحَ الذَّهْرُ تَابِعًا وَعِنْدِي مِنَ الْعِزِّ الْمَهَامِي مَا عِنْدِي
يَقَا أَجْدَكَ وَجِدَّكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَنْكَلِمُ بِهِ إِلَّا مُضَاوًا مَعْنَاهُ أَنْ يَجِدَ
مِنْكَ وَنَضِبَ عَلَى اسْقَاطِ الْبَاءِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَاجِدَ مِنْكَ هَذَا
وَنَضِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ فَإِذَا جَاءَتْ الْوَاوُ
فِي مَفْتُوحَةٍ تَقُولُ وَجِدَّكَ وَالتَّابِعُ الْمَقِيمُ وَالْعِزُّ مَا عَقَدْتَ عَلَيْهِ صَمِيرًا
عَلَى أَنْ تَفْعَلَهُ وَالْمَهَامُ الْمَلِكُ الْعَالِي الْمَهْمَةُ

أَمْثَلِي مَنْ يُعْطِي مَقَالِيدَ أَمْرِهِ وَيَرْضَى بَأَنِّ يَجِدُنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجِدُنِي
الْمَقَالِيدُ الْمَفَاتِيحُ وَاحِدُهَا مَقْلَدٌ وَجَمْعُهَا عَلَى مَقَالِيدٍ وَمَقَالِدٌ وَهُوَ مِفْتَاحُ
كَالْمَنْجَدِ وَيُسَمَّى الْمِفْتَاحُ أَقْلِيدًا أَيْضًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَقْلَدَ عَلَى فُلَانٍ الْبَحْرَ
فَمَعْنَاهُ غَرَّقَهُ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَيَجِدُنِي عَلَيْهِ يُعْطَى وَأَجِدُنِي هُوَ إِذَا أُعْطِيَ

إِذَا الرُّتْلُ دَفِيَ حَاصِنٌ وَأَثْلِيَّةٌ مُقَابِلَةُ الْأَبَاءِ مُنْجِبَةُ الْوُلَدِ
خَوَلَتُهَا لِلْخَوْفَرَانِ وَتَنْتَمِي إِلَى الْمَلِكِ الْوَهَّابِ قَسْلَمَةُ الْجَعْدِ

وَأَثْلِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى وَائِلٍ وَالْمُقَابِلُ الشَّرِيفُ النَّسَبِ مِنْ قَبْلِ التَّوْبَةِ وَالْحَاصِنُ
الْعَفِيفَةُ وَانْجَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ أَوْ لَدَا نَجَبًا أَيْ كَرَامًا وَالْخَوْفَرَانُ

لقب الحارث ابن شريك ابن عمرو بن قيس ابن شراحيل ابن مرة ابن همام
 ابن مرة ابن ذهل ابن ثعلبة الحصن ويقال الاغتر وانما سمي ثعلبة
 الحصن لانه فيما يزعمون عاش حتى ركب لركوبه من ولد صلبة ربيعة
 فارس وكان يسمى حصن ابن ربيعة ابن عكابة ابن صعب ابن علي
 ابن بكر ابن وائل والحوقران هذا الذي عناه ابو بكر ابن ابي مخافة
 في قوله فمناكم الحوقران ابن شريك قاتل الملوك وسال بها نفسها
 يوم
 يوافق مع النبي صلى الله عليه وسلم حين امر الله تعالى ان يعرض
 نفسه على قبائل العرب وقد اجتمعوا بالموسم فصر ربيعة على
 قبيلة قبيلة فلم يجد مجيبا حتى بلغ الى احياربيعة وكان اول من
 خاطب منهم بني ذهل ابن ثعلبة وكان ابو بكر رضي الله عنه تسابة
 فحين وقف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسلم وردوا عليه السلام
 فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فقال من القوم فقالوا من ربيعة فقال
 اي ربيعة انتم امن هاهنا ام من هاهنا قالوا بل من هاهنا
 العظمى فقال ابو بكر امنكم عوف المذي يقال لآخر يوازي
 عوف قالوا لا قال امنكم حبساس ابن مرة حامي الذمار وما نفع
 الجار قالوا لا قال امنكم الحوقران قاتل الملوك وسال بها نفسها
 قالوا لا قال امنكم بسطام ابن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء
 قالوا لا قال امنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال
 امنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال امنكم اصهار الملوك من

لحم قالوا لا قال ابو بكر فليستم بد هل الاكبر بل ذ هل الاصغر فقام
المير غلام من بني شيبان يقال له دغفل ابن حنظلة حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسئله سئلتنا فاجبتناك ولم نكفك
شيئا من خبرنا فمن الرجل انت وكان لا يعرفه او تحمله فقال ابو بكر من
قريش فقال دغفل نخج نخج اهل الشرف والرياسة افمنكم هاشم
الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف قال لا
قال افمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال افمنكم اهل قصي
الذي جمع القبائل وكان يدعى جمعا قال لا قال افمن اهل الحجابة
انت قال لا قال افمن اهل البندوة انت قال لا قال افمن اهل غلادراك
من شموسها ولا من رؤسها قال من ولد تيم ابن مرة قال امكنت
وان الله من سوء التخرة فاجتذب ابو بكر زمام نامة فقال الفتى
صادف دُرْع السيل دُرْعاً يداً ٠ هيصن حينا وحينا يصدعه
فحين رجعوا قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه لقد
وقعت يا ابا بكر من الغلام على باقة فقال اجل يا ابا الحسن ما من
طامة الا وعلها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق وهو اول من
قالها والهام الاشرف وهامها اشرافها والله ما زمر الا واسط و
الله ما زمر قبائل والله ما زمر اصول الحنكين والله ما زمر من بكر ابن
وانل وهم بنو قيس ابن ثعلبة وبنو ايم اللات ابن ثعلبة وبنو عجل
ابن نخم وحنيفة ابن نخم ما خلا بني الدول ابن حنيفة ومن انضم

اليها من حنيقة وعزّه ابن اسد ابن ربيعة والذهلان من بكر
 ابن وائل وهم بنو قيس ابن ثعلبة وبنو يشكر ابن بكر وبنو اصبغ
 ابن ربيعة ابن نزار قوله لأحر بوادي عوف انما كان يقال له
 لعزّه وشرفه يريدون ان الناس له كالصيد والخول وهو عوف
 ابن ملح ابن ذهل ابن شيبان ولهم القبة التي كان يقال لها
 المعادة من لحا اليها عاذوه واما بسطام بن قيس بن مسعود فهو
 فارس بكر وكان يقري الضيف وهو بسطام بن قيس بن مسعود
 بن قيس ذي الجدين بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث
 بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واما جساس بن مرة بن
 ذهل بن شيبان قاتل كليب ومنعه الحجارة فخبزه مشهور وذكروا
 ان اخت جساس كانت تحت كليب فبينما هي ذات يوم تغسل
 رأسه وتسرحه اذ قال من اعز العرب عندك فسكت فاعاد
 عليها القول فقالت اخواني جساس وهمام فتزع رأسه من يديها
 وكان ذلك بسبب رميه فاقة اليسوس جارة جساس وهما ج
 الشربين بكر وتغلب واما الخوفزان فارس العرب واجوها وكان
 يسمى قاتل الملوك وهو الذي هرب منه عيينة بن الحارث
 بن شهاب فارس قميم من بني نديرة حين بارزه وكان عيينة
 هو الذي طلب لبرأته وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل و
 يقال سيد بكر بن وائل الاعرجان يعنون الخوفزان وعمران

ابن بشر بن عبد عمر القيسي الخوفا هو اكثر بكر بن وائل فائع واما المزدلف فاما
 قيل صاحب العامة المفردة لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره واسمه الخضيب و
 يكنى بابي ربيعة وسمي المزدلف في حرب كليب لانه كان يقول ازد لقوا قدر قوسي يد
 تقدموا ويقتدم واما مسلمة الجعدي فسمي الجعدي لقوته وكرمه وهو مسلمة بن
 عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لخم بن صعبة بن
 علي بن بكر بن وائل وقد احدثت العرب وهلك المال فنزلت عليه بكر بن وائل
 ونزلت غيلان على هود بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد الغزي بن سحيم بن
 مرة بن الدؤل بن حنيفة بن نزار ونزلت نعيم على عير بن سلمى بن عمرو بن
 مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة فأبأ حوهم ثم
 اليمامة ومن رعمها حتى اخصبوا واخصبت نجد ورحلوا عنهم بعد ان
 اماروهم وكسوهم فسمي يومئذ فتادة غيث الارامل
 وقالوا في مدح الاشعار وقول دغفل امكنت والله من سوء
 النخرة يريد بالنخرة نخرة النخري ان الراعي صاحبها ودور السيل
 هجومه واقباله وفيه لغتان ضم الدال وفتحها يقال سال
 الوادي درأ اذا سال من مطر غير ارضه يقال درأت السيل
 اذا جاء فجأة وسال الوادي ايضا ظهرا اذا سال من مطر غير ارضه
 ومعنى قوله درأ اي دفعه اي يردّه ويغلبه بعد عن شيعته

يُضْنُ نَحُولِي ذُو السَّقَاهَةِ وَالْغَبَالِ اغْرَمًا جُنْدٍ وَاشْتِيَاقًا إِلَى دَعْدِ

النَّحُولِ الْهَزَالِ وَيُقَالُ يَحْمِلُ جِسْمَهُ بِالْكَسْرِ نَحْوَلًا وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَالسَّقَاهَةُ

الخفة والطيش والغبا والغباوة قلّة العقل يُقال فلان غبي
 على وزن فعيل إذا كان احمق قليل العقل والفطنة وتغابا تغافل
 والغرام الولوع بالشيء يُقال اغرم برباي ولع والغرام ايضا الهلاك
 والاشتياق توقان النفس الى هواها وهندود عدد امرأتان
 ولم يدراني ما جد شفق حننهم اللقاء هموم خيلها أبدا تردى
 شفه انخله وشفه اذا اذاب قلبه والهموم الاحزان واجدها
 هم واللقاء هاهنا في معنى الحرب قال الشاعر
 طوبى ابني بشر على بلالفا ١١ وذلك خير من لقاء بني بشر
 ويرد يان الفرس هو ان يرحم الارض رحما بين العدو والمشي الشديد
 قليل الكرى ماض على الهول مقدم على الليل والبيداء والحرب البرد
 الكرى النور والعرب تمدح بقلة النوم والهول كل امر بهولك و
 الماضي المجري ومضى في الامر مضاء يقال مضيت على الامر مضيا
 ومضوا وامضيت الامر انقذته والمضو والمضى المتقدم
 عذمت فؤاد الايبات وهمه ١٢ كرام المساعي وارتقاء الى المجد
 العدم الفقد والشيء المثار وهمه ما نعيم به والارتقاء الصعود والمجد الشرف
 لعروك ما دعهمني وان دنت ١٣ ولا يهني من غرام ولا وجد
 ولكن وجدني بالعلل وصبابتي ١٤ بعارفة اسدي ومكرمة اجدي
 الوجد الحزن والصبابة رقة الشوق وحرارة العارفة المعروف و
 اسدي اليد معروف اذا تكرم عليه والمكرمة ما يكوم به الانسان من بر و

لُطْفٌ وَأُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَهِيَ الْعُطِيَّةُ

إِلَى كَرْتَقَاصَانِي الْعُلَامَا وَعِدَّتُهَا | وَغَيْرُ رَضَى أَنْجَازِكَ الْوَعْدَ بِالْوَعْدِ
تَقَاصِيَتْ غَرَمِيكَ طَالِبَتُهُ بِمَا لَكَ عَلَيْهِ وَالْوَعْدُ لِيَسْتَعْمَلَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ
الْأَعْدَلَانِي كُلُّ شَيْءٍ مُعَلَّلٌ ۚ وَلَا تَقْدَرُ الشَّرُّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ
فَإِذَا اسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالَ الْوَاقِفُ فِي الْخَيْرِ الْوَعْدَ وَالْعِدَّةَ وَفِي الشَّرِّ الْوَعْدَ
وَالْإِعَادَ فَلِذَلِكَ قَالَ الْآخِرُ

وَأَنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ ۚ لَمْخَلْفٌ مِيعَادِي وَمِنْجَزٌ مَوْعَدِي
وَأَنْجَازُ الْوَعْدِ قَضَاءُهُ وَالنَّاجِزُ الْحَاضِرُ وَأَمَّا الْمُنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ فَهِيَ الْمَقَابِلَةُ
وَالْمُبَارِزَةُ وَفِي الْمَثَلِ الْمُنَاجِزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجِزَةِ وَحِجْرَتُهُ مَنَعَتُهُ مِنَ الْقِتَالِ
وَكَمَا نَذِبَ الْمَوْقِفُ وَاسْتَرْشَحَ الصَّفَا | وَاسْتَنْهَضَ الرِّفْقَى وَاعْتَانَ بِالْقُدْرِ
نَذِبَتْ فَلَمَّا إِذَا دَعَوْتُهُ وَاسْتَدْبَارَتْ إِذَا جَابَ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ
الرِّشْحُ وَاسْتَرْشَحَتْ إِذَا طَلَبَتْ رَشْحًا وَالزَّمْنُ أَهْلُ الْعَاهَاتِ وَاحِدُهَا
زَمْنٌ وَالزَّمَانَةُ آفَةٌ تَصِيبُ الْحَيَوَانَاتِ وَرَجُلٌ زَمْنٌ أَيْ يَبْتَلِي وَاسْتَنْهَضَ
الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ مِنْهُ النُّهوضَ وَهُوَ الْقِيَامُ وَالزَّمْدُ جَمْعُ أَرْمَدٍ وَالزَّمْدُ
هَيْجَانُ الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْمَدٌ وَرَمْدٌ وَقَوْلُهُ وَاعْتَانَ بِالزَّمْدِ جَعَلَهُمْ
طَلَّاعٌ وَجَوَاسِيسٌ وَرِيَايَا وَيُقَالُ جَاسُوسٌ وَطَلِيعَةٌ وَرَبِيشَةٌ وَعَيْنٌ وَهُوَ
الَّذِي يَتَفَحَّصُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَنْظُرُ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْعَدُوُّ

وَأَمَّا سَعْيِي بِالْمُودَةِ مَعْشَرًا | أَحَقُّ بِمَقْتٍ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ وَمِنْ وَدِّ
الْمَنْعِ الْعَطَا وَالْمَنْعَةُ أَنْ تُعْزِغَ عَيْنُكَ نَاقَةً أَوْ شَاةً يَشْرَبُ لَبَنُهَا وَتَرْجِعُ

تسترد هاهنا والسعي المشي والعدو والسعي القصد قال تعالى
 أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى أَي مَا عَمِلَ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
 أَي اقصدوا وقيل بمعنى الذهاب وليس معناه هاهنا العدو وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا أتيتُم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن أتوها
 وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا والسعي
 في الحديث العدو وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ أَي اطاق أن يجتهد
 على نصرته وعلى عمله كان اسما عيلا عليه السلام حينئذ ابن ثلاث عشرة سنة
 وأما ما روي عن ابن عباس أنه قال الساعي لغير رشد فإنه أراد الساعي
 الذي يسعى لغيره إلى السلطان في معنى السعاية التي هي النعمة وأراد بقوله
 لغير رشد أنه غير صحيح النسب من أبيه الذي ينسب إليه والساعي هاهنا
 هو القاتل والتمام والماحل بمعنى واحد والساعي أيضا العامل
 على الصدقات والسعي في الإصلاح والفساد قال الله تعالى إِنَّمَا
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا وَإِنْ هُمْ إِلَّا نَجْمٌ الذَّبَابُ يَنْصَرِفُ
 نضب فسادا لأنه مفعول به وجاء في الخبر الثابت عن رسول صلى
 الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات يعني الساعي بالناس
 إلى الولاية والعرب تقول المثار أهل الفضل والشرف مساعٍ واحدها
 مسعاة ولسعيهم فيها كأنها أعمالهم ومكاسبهم والسعي اسم من ذلك
 ومن أمثالهم شغلت سعايتي جد وأي يضرب هذا مثلا للرجل تكون
 شيمته الكرم ثم يعيد بقول شغلتي أمور عني الناس والافضل عليهم

والمقت البغض يقال مقتته مقتاً فهو مقتيت ومحقوت وأما نكاح المقت
فانه كان في الجاهلية وهو ان يتزوج الرجل بامرأة ابية ووَدَ و
سواع صبيان كانوا يعبدان على نهر من نوح عليه السلام فاما سواع
فاغرقه الله ايام الطوفان واما وَدَ فصار بعد ذلك كالكلب وكان
بدومة الجندل ومنه سمي عبد وَدَ

الى الله اشكو عشرة لَوْتُ دَوْرَكَ بِمَزِيْقٍ جَلْدِي مَا اسَفْتُ عَلَى حَلَّتِي ١٠

العشرة الزلة والعاثور حفرة تحفر للأسد وغيره قال الشاعر
وهل يدع الواشون افساد دِيْنَنَا : وحفر لنا العاثور من حيث لا ندرك
ووقع فلان على عاثور شراي شدة قال الزاجر وبلدة مهوبة العاثور
وقيل يعني المتألف وتداركت الشيء تلافيه والتمزيق التخريق والاسف الحزن

٢٠	أذا وبصا للمراعاة والود	مديحي رجالاً بعضهم اتقى به
٢١	ولا تنظر وافي باب ذم ولا حمد	فلا الود كافي ذاك كفى الاذى
٢٢	خصاصة اياي وسمتهم وفدي	فكيف بهم لوجههم متشكياً
٢٣	كغايب اذ ناب المهلبة العقد	وكنت واهداي المديح اليهم

المراعاة حفظ العهد والنظر التامل والفكر والخصاصة الحاجة
وسمته كذا اذا سئلته اياه وكلفته والاهداء من الهدية و
الهدية اسم ما يهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض و
الهدايا منها محمود ومنها مذموم فالمد موم ما يجري مجرى الرشوة
وجاء الحديث باخذ الهدية كان صلى الله عليه وسلم يقبل

الهدية وان قلت وفي الحديث قهاده واتحابوا والمهلبة العقد
يعني الكلاب والكلب يسمى اعقد لان عقاد ذنبه والعقد من الشاء
التي يكون ذنبها معقود والغبط الجحش وغبطت الكباش اذا جست
اليته لتظن ان طرف امر لا كما يقال مع الرجوع بالخبرة من ذي
عدة كنت كغابط الكلب يرجو الطرف في الذنب

سمين

وقائلة هون عليك فانصا | متاع قليل والسلامة في الزهد

٢٣

الواو واو رب والضمير راجع الى الدنيا ولم يحركها ذكر والمتاع في
الاصل كل شيء يتمتع به ويتزود والمتعة الزاد القليل قال
الله تعالى انما هذو الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به و
الفنا ياتي عليه في الدنيا ولا بقاء له والزهد خلاف الرغبة
يقال زهد في الشيء وعن الشيء وزهد زهدا وزهاده و
فلان يتزهد اي يتعبد واما قوله فلان مزهد اي قليل المال
وجاء في الحديث يتفاضل الناس مؤمن ومزهد

فان علت الروس الذناب لسكرة | من الدهر فاصبر فهو سكر الى حد

٢٥

الروس الاشرف والذناب الدون من النايين السكر الخمر وهو يزيل
العقل والفكر والسكر من السكر والحد المشهي وحد كل شيء
منتهاه واما السكر بالتحريك فهو نبيذ التمر في القرآن تتخذون منه سكرا

وقد تملك الانتي وقد يلم الحصة | ويتبع الاعوى ويسجد للفر

٢٦

اللم التقيل والاعوى الغاوي واتباعه العاملون بشبهة وحد

غير محدود في الشريعة والقرد معروف ويسجد له اي يخضع له
 ومنه سجود الصلاة وهو موضع الجهة ويسجد اي طأ رأسه
 وانحنى والاسجاء ادامة النظر وامطار الاحقان قال الشاعر
 اغترك منّا ان ذلك عندنا ١١ واسجاد عينيك الصيودان زانح
 ويعلو على البحر الغشاء وتلتقي على الدمار موج تزيد على العبد
 ويعلو اي يرتفع والغشاء بالمد ما يحمله السيل وكذلك الغشاء
 بالتشديد والدمار الجوهري ومواج البحر اذا اضطرب في مواجر
 وكم سيد امسى يكفر طاعة لا سود لا يرجي لشكم ولا شكذ
 التكفير الخضوع كما تفعل العالج للدّفاقين وهو ان يضع العالج
 يده على صدره فيطاطي له قال جرير
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها ١٢ فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 اما التكفير في المعاصي فلا احتياط والشكذ العطاء والشكم الخمر
 وكلاهما بالضم يقال شكته اي جزيته وفي الحديث ان صل الله
 عليه وسلم لما احتجم قال اشكوه اي اعطوه اجرته يعني الحجام
 ولا بدّ هذا الدهر من صحو ١٣ بين لها فيه الضلال من القصد
 يقول لا بد من كذا اي الفراق منه والصحو خلاف السكر
 خلاف السكر والصحو ذهاب الغيم والضلال خلاف الهدى
 والقصد خلاف الضلال
 فقلت لها عني اليك فقلما يعيش الفتي حتى يوسد في الحدي

٢٢ وهذا مشهور

٢٨

٢٩

الفراغ

٣٠

معنى عني اليك اي تأخري كما يقولون ورأيتك وقوله قلما يعيش الفتى يعني
ان حياة ابن آدم قليلة ولا بد من الموت فاذا كان الامر كذلك فالاول
بها المنافسة في طلب الشرف والذكر الجليل وترك الخمول

إلى الله في السؤدد العود ان ارى ٣١ بارضها تعدي الكلاب على الاسد

السؤدد والشرف يقال ساد فلان فومه يسودهم سيادة وسؤدد فلان

اسؤد من فلان اي اجل منه والعود القديم يقال سؤدد عود اي قديم قال الشاعر

هل المجد الا السؤدد والعود والشنا ، وبذل الندي والصبر عند المواطن

وفي المنزل ارحم بعودك اودع اي اسعن على حريك باهل السن والمعرة

فان رأي الشيخ خير من مشهد الغلام وتعدي الكلاب اي تعاو

المرتعلي ان العتو نباهة ٣٢ وان الرضى بالدل من شمة الوغد

العتو التمرد يقال عتي فلان اي تمرد وفلان مزرد وكذلك المرید و

النباهة ضد الخمول ونبة اي شرف واشتهر والشممة الطبع

والوغد الضعيف من الرجال

وان مداراتي العدو ومهانة ٣٣ اذا لم يكن من سكرة الموت من يد

داريته اي لا ينتشر والمهانة دذعة النفس والعجز والمهانة الضعف

والمهين الحقير وسكرة الموت شدة

أعرضي بما يرضي الذي واصل ٣٤ حسام وعزمي عزم ذي لبدة ورد

الذي من الرجال المدون والصارم السيف القاطع وكذلك الحسام

والعزم ما عزميت على فعله واللبدة من الاسد الشعر المتراكب بين

الكفين وفيما مثل هو اضع من لبدۃ الاسد وقيل للاسد ورد تشبیه
 للورد الذي تسميه الناس الورد من الخيل بين الكيت والاشقرو
 الانثى وردة مثل جون وجون ويقال للانثى ورداءوا ايضا وردة
 مثل جمرة وشفرة

٣٥ سَأْمُضِي عَلَى الْإِيَّامِ عَزَمَ ابْنُ حُرَّةٍ يُقْدَى بِآبَاءِ الرِّجَالِ وَلَا يُقْدَى
 امضيت الامر افضنة والحرة الكرمية وقد بت الرجل اذا قلت له
 قَدْ يَتَكَ وَفَدَاكَ أَبِي وَذَلِكَ مَمَّارِي مِنْ كِرَامِهِ وَشَدَّةِ بَأْسِهِ
 ٣٦ فَإِنْ أَدْرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي أَنَا طَالِبٌ فَيَا جَدَّ مُسْتَجِدٍّ وَيَا سَعْدَ مُسْتَعِدٍّ
 ادركت الشيء فلتد وادركته لحقته والجد الحظ والنحت والسعد
 ضد النحر وقوله فيا جد مستجد تعظيم لجد الطالب والجد وادرك
 امله عنده ونيل سؤله وكذلك قوله يا سعد مستعدي المستعدي
 طالب العدو ويواعديت فلانا على فلان اي اعنته ونصرته يريد
 انه يدفع الظالم عنه فلا يصل اليه بسوء ويبلغ به جميع حقوقه
 ٣٧ فَإِنْ اخْتَرَمَ مِنْ دُونِ مَا أَنَا أَمَلٌ فَيَا خَيْبَةَ الرَّاجِي وَيَا ضِيعَةَ الْوَفْدِ
 الاخترام الانقطاع واخترمته اقطعته واستاصلة يعني اقتطاع
 الموت والخيبة خلاف الفوز وخاب الرجل اذا لم يظفر بما جتدو
 الضعة الهلاك والوفد جمع وافد والوافد الوارد على الملك
 مُعْتَرِضًا مَعْرُوفًا

٣٨ وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ يَبِينُ بِطِفْلِهِمْ الَّذِي الْحَدَّثَ عَنْ عُنْوَانِ السِّيَادَةِ فِي الْمَهْدِ

الحديث الظن والتحسين وعنوان السيادة علامتها وأما رقاها وسمي عنوان الكتاب عنوانا لأنه يعنون من ناحية أي يعترض وسمي عنوان النجم لاعتباره سيره على صفحتي عنق الفرس عن يمينه وشماله ولقد عنونت الكتاب عننته وعنيته والاسم عنوان بضم العين وقد تكسر السيادة الشرف والجلالة والمهد مهمل الصبي والمهاد الفرائض والتمهيد المكنة وكذلك تمهيد

فان لم يكن لي ناصر من بني أبي فخرمي وعزمي يغنياني عن الحشد

٣٩

الحزم في الأمر والعزم الصرامة والحشد الجمع وحشد القوم وتحشد واواشع أي اجتمعوا وقولهم فلان محشود إذا كان الناس يحفون به

وان يدرك العليا همهم بقوميه نفسي تنلجيني بأدراكها وحدي

٣٠

الأدراك بلوغ الغرض والهمام الملك والنجوى السر من اثنين يقول نجوة أي سارمة وكذلك ناحية وتناجى القوم تسارر وكذلك النجوى انتجوا وانتجيت فلانا إذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى قال الشاعر فبت أنجوبها نفسا تكلفني ١ مالا لهم يد الحثالة الورع وأسر النجوى جعلهم الله هم النجوى والنجوى فعلهم والنجى على وزن فعيل الذي يسارره والجمع انجيتة قال: أي إذا ما القوم صاروا انجيتة واضطرب القوم اضطربا لا رشيته - هناك وصنتي ولا توصي بيته وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا

والتي لبذر ربيع بالنقص واستوى كما لا وبجر يعقب الجزر بالمدة

٣١

الروع الفرع وروع الرجل فرعته وقولهم لا فرع أي لا تفرع ولا تخف

وافرخ روعاي سكن فرغ والحزرجوع الماء الى خلف وجبر الماء
 نصب والمد الزيادة ومد البحر زاد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله
 في عمره طول له والاستمداد طلب المدود وامددنا القوم صرنا مدد لهم
 او امددناهم بغيرنا قال الله تعالى وامدناهم بغاكتهم ولحم مما يشتهون
 اِذَا رَجَفَتْ دَارُ الْعَدُوِّ وَتَخَافُ ٢٢ | فَلَا تَسْأَلْ فِي عَن سَعِيدٍ وَلَا سَعْدٍ
 رجفت ترلزلت واضطربت وسعيد بضم السين وفتح العين وسعد
 ابنا ضبة ابن اذ ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن
 عدنان وكانا قد خرجا في طلب بلال بيهما ضبة ابن اذ وقد نفرت ليلا
 وهما معها فاقتربا في طلبها فوجدها سعد وذهب سعيد ولم يرجع
 فجعل ضبة يقول ذا انظر سوادا تحت الليل سعد ام سعيد فصارت
 مثلاً ومضى على ذلك ما شاء الله ولا جاء سعيد ولا علم احد له
 بخبر ثم ان اباه ضبة ذات يوم يسير وهو الحارث ابن كعب في الاشهر
 الحرم وهما يتحاذيان اذ مرّا على سرحة فقال الحارث اترى هذا المكأ
 فاني ذات يوم لقيت شاباً صفتة كذا وكذا بوصف سعيد فقتلته
 واخذت برؤا عليه ووصف البرد فكان بوصف برد سعيد واخذ
 بسيفه كذلك صار يصفه فاتا عليه الوصف فقال ضبة اهو هذا
 السيف الذي عندك قال الحارث نعم فرأه فعرفته فقتله وهو في
 الاشهر الحرم فلامه الناس وقالوا قتلت رجلاً في حاك وفي الاشهر
 الحرم فقال في كيف لا اقتله وقد قتل ولدي قالوا ولو كان ذلك قال

سَبَقَ السِّيفُ الْعَدَلَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا

فَأَهْلُ الْقَوْمِ يَوْمَ أُصْبِحُ ثَاوِيًا عَلَى مَا جَدَّ يَحْيَى مَكَارِمَهُمْ بَعْدِي

٢٢١

أَهْ كَلِمَةً تَوْجَعُ يَقُولُونَ آهَ وَأَقْرَاضَ بِالْمَدَّةِ وَالْتَشْدِيدِ وَسَكُونِ الْهَاءِ وَ
ثَاوِيًا أَيَّ بِالْقَبْرِ مَقِيمًا وَالْمَا جَدَّ الْكَرِيمِ وَالْمَكَارِمِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَثَاثِيرِ
وَأَحْيَاهَا نَشْرُهَا وَالشَّاءُ عَلَيْهَا ؛

وَأَيُّ فِي قَوْمِي كَعَمْرِ ابْنِ عَامِرٍ لِيَا لِي يَعْصَى فِي قَبَائِلِهِ الْإِزْدُ
أَرَأَيْتُمْ أَمَارَاتِ الْخَرَابِ وَمَا بَدَأَ مِنْ الْجُرْدِ الْعَبَاسِي فِي صَخَرِهَا الصَّلْدِ
وَلَمْ يَرْغَبُوا أَمَّارًا وَافْتَمَزَقُوا أَيَادِي سَبَا فِي الْغُورِ مِنْهَا وَفِي الْخُجْدِ

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

الْأَمَارَاتِ الْعَلَامَاتِ وَاحِدُهَا أَمَارَةٌ وَيُقَالُ أَمَارًا يَصْنَعُ وَالْجُرْدُ
الْفَارُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْجَلْدُ وَالْعَبْتُ الْإِفْسَادُ وَالصَّخْرُ الْحِجَارَةُ الْعِظَامُ
وَالصَّلْدُ الصَّلْبُ الْأَمْلَسُ وَلَمْ يَرْغَبُوا وَلَمْ يَكْفُوا وَالْإِزْدُ عَوَائِي الْكَفُّ
وَأَيَادِي سَبَا أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ وَالْغُورُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخُجْدُ مَا
ارْتَفَعَ مِنْهَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ يَعْنِي سَيِّدَ الْإِزْدِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَارِبِ بْنِ الْإِزْدِ بْنِ الْغَوْثِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ مَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ
يَشْحَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ هُودِ بْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو عَامِرٍ
بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلْدِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ
رَجُلًا عَقَبَ مِنْهَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثَةٌ لَمْ يَعْقِبُوا فَالَّذِينَ عَقَبُوا ثَعْلَبَةَ
وَهُوَ الْعَنْقَاوَانُ سُمِّيَ الْعَنْقَا طَوِيلُ عُنْقِهِ وَحَارِثَةُ وَعَوْفٌ وَجَفْنَةُ

الْمُحَلَّدُ

وكعب هو ابو امرئ لقيس قاتل الجوع ومالك وعمران ووداعة وهو
 الذي لطم حين تقدم اليه فكانت تلك اللطمة سبباً لبيع املاكه
 حين اراد الخروج من مارب لما رأى من عمل الفار والذين لا عقب
 لهم قيس وعبيد وحمل وكان عمرو بن عامر حين رعى ما يعمل الفار في
 السد وكان الذي بنا السد لقمان الكبير العادي وكان فرسخين في
 فرسخ تحمل اليه مياه ارض اليمن من مسيرة شهر وكانوا قد جعلوا
 لذلك السد ابواباً يفتحون منها ماشاءوا ثم غرسوا على ذلك الماء
 الجنتين المذكورتين في القرآن العزيز ومن عمل الفار في السد
 انه كان يقطع الصخرة التي لا يقطعها خمسون رجلاً ويقلعها بجره
 ويديرهما فاشار عمرو بن عامر على اهل تلك الارض جميعاً ان يجمعوا
 الى ما كان عليه اولهم من طاعة الله تعالى وذلك بعد ان باع املاكه
 وقص ثمارها وخوفهم بأس الله وعاجل نقيته وامرهم بتقوى الله فلم
 يقبلوا منه فاشار عليهم بالخروج من تلك الارض قبل ان يغشاهم العذاب
 فعصوه فخرج حينئذ هو وولده ومن كان يتعلق به وتفرقوا في
 الارض فارسل الله تعالى على اهل تلك الارض سيل العرم فخرق
 السد واغرق الجنتين ومزقهم كل ممزق كما ذكر الله والناظم
 ذكر ذلك مثلاً والمعنى ظاهر

وكرج في رضا يقطع الصفا ويقذف بالشتم الرعان على الضمير
 الجرد الفار وجمع جردان وقوله بالشتم الرعان يعني الجبال والشتم

الطوال والرعان والرعون جمع رعن وهو انف الجبل المتقدم والقذ
 الرمي والضمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو المنجم
 يغادر الضمد كضهر الاجزل ۞ جعل الاراذل بمنزلة الجردان
 والاشراف بمنزلة الجبال والسد هو الذي يحفظ البلد وذلك
 ان الاراذل علوا في البحرين حتى صاروا اهل الامر والنهي بها وكانوا
 اهل المشورة واطاعتهم ملوكها فلم يكن لهم هم غير قتل الاشراف وسجنهم
 وتشريدهم عن اوطانهم واستباحة اموالهم حتى هلكوا وضعفوا و
 ضعفت البلاد لضعفهم فشبه الاراذل بالفيران لانها تخرب
 الارض التي تكون بها

خليلي ما دار المذلة فاعلمنا | ابداري ولا من ماء اعداد هاور

٢٩

الاعداد في لغة ربعية الابر قليلة الماء وفي لغة تميم كثيرة
 واحدها عدة قال طرفة

ارى الموت اعداد النفوس لا اري | بعيدا غذا ما اقرب اليوم من غد

ولا لي في ان اصحب النذل حاجة | لصحة علمي انه حرب يعدي

٥٠

الجرب معروف يقال للرجل جرب وقوم جربي وجرب جمع الجرب جراب الشاة
 وفيها وان قيل اصطلاحا تصاعرا ۞ كما ضاروا بار الجرب على البشر
 والاعداء مجاوزة الداء من صاحبه الى غيره يقال اعدى فلان
 فلانا اي بخلقه او بعلته او بجريه

اين ذهب عمري ضلتي في معاشي | مشائمي لا هدي لي بخير ولا هدي

٥١

ذهب الشيء ضلّة أي ضيعة وهلاكاً وضل الشيء ضاع وفلا يلومني
 ضلّة أي ضيعة وفلان يلومني ضلّة أي غير موافق للرشاد والمشائيم
 جمع مشوم وهو المنحوس والشوم الخسران والهدك ضد الضلال يقال
 هذا هد الله يهديه أي يوفقه للهدك وأصل الهداية التوفيق للرشاد
 وقوله تعالى أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ أَي يبين لهم

سهادهم فيما يسوؤ صدقهم وأنوم عن غم العدو من الفهد ٥٢

السهاد الأرق والفهد يضرب به المثل من كثرة نومه وتمتده وفهد
 الرجل إذا اشبهه في ذلك وفي الحديث أن دخل فهد وإن خرج أسد

وشرهم حق الصديق فإن هدوا بخيلة فليتنظر فتحة السد ٥٣

الهديان الكلام الذي لا يفيد ولا له معنى السد الحاجزين الشيئين
 والسد ها هنا هو السد الذي بناه ذو القرنين من دون يأجوج ومأجوج

ستعلم هد أنتي خير قومها وأني الفتى المرحو للحل والعقد ٥٤

حللت العقدة فتحتها والحل فتح العقد والعقد عقد ها والعقدة
 عقدة الرأي وعقدة العهد وعقد البيع وعقد الحمل والعقدة بالضم
 موضع العقد هو ما عقد عليه والمراد بالحل والعقد ها هنا انقضاء الأروا

وإني إذا ما حل خطب وردت بجزمة ذي حد وأقدام ذي حد ٥٥

الخطب الأمر إذا عظم وردت أي دخلته والجدا لخط يقال رجل جديد
 أي خطيظ ومجدود أي محطوظ وجدي خطي وفي الدعاء لا ينفع ذا الجدر
 منك الجد أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وقوله تعالى جئت ربنا أي

عَظَمَتْ وَجَلَّالَهُ وَيُقَالُ غَنَاءٌ وَالْأَقْدَامُ الْجَرَاءَةُ وَالْحَدَّ النَّاسُ الْحَدَّ يَصْلَحُ

وَأَنْ أَيْدِي الْقَوْمِ أَبْطَمَ يَأْيِدِي وَأَنْ زَنَاوَالْحَيَّ أَقْبَبَهَا زَنْدِي

الْبَسْطَةُ السَّعَةِ وَبَسَطَ الشَّيْءُ نَشْرَهُ وَبِدَ بَسِطَةً أَيْ طَلَقَتْ وَاتَّقَبَهَا زَنْدِي

أَيْ أَوْرَاهَا كُلُّ ذَلِكَ امْتِنَالٌ مُسْتَعَارَاتٌ

وَأَيْ مَقِيدٌ عَى إِلَى الْبَاسِ وَالزَّنْدُ فَاحْضَرُهَا نَضَرِي وَأَجْزَلُهَا رَفْدِي

الْبَاسُ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالزَّنْدُ الْكُرُّ وَاحْضَرُهَا أَيْ أَقْرَبُهَا وَأَجْزَلُهَا أَكْثَرُهَا

وَلَنْ كِرَامِ الْقَوْمِ لَا هَرَّ لِلْعِدَا لِيُوجِبَ مَا عَتِي وَيُؤْلِمَ مَا فَقَدِي

هَرَّ الْعِدَا جَمْعُ هَزْرَةٍ وَهِيَ الْمُبَادَرَةُ بِالْوُثُوبِ وَالْأَلَمِ وَالْوَجَعِ شَيْءٌ وَاحِدٌ

الْتَأَلَمَ التَّوَجُّعَ وَالْإِيلَامَ الْإِيْجَاعَ وَالْفَقْدَ لَعْدَمٌ قَالَ فِي الْفَضْلِ ابْنُ مُحَمَّدٍ

تَجَافَى عَنِ الْعُتْبَى فَمَا الذَّنْبُ وَاحِدٌ وَهَبَ لَصْرٍ فَالْدَهْرُ مَا أَنْتَ وَاحِدٌ

التَّجَاوَى فِي النَّبْوَةِ وَالْعُتْبَى اسْمُ الْأَسْتَعْيَابِ الْوَاحِدُ مِنَ الْوَحْدَةِ وَذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ

يَقُولُ تَرَكَ الْمَعَاتِبَةَ فَالذَّنْبُ لَيْسَ بِوَاحِدٍ وَأَمَّا هِيَ فَنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَى أَهْلِهَا

نُعَاتِبٌ وَهَوْنٌ عَلَى نَفْسِكَ فَذَلِكَ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ

إِذَا خَانَكَ الْأَدْنَى الَّذِي أَنْتَ حَزْبُهُ فَوَاعْجِبَا إِنْ سَأَلْتَكَ الْأَبَاعِدُ

وَلَا تَشْكُ أَحَدًا ثَلَاثُ اللَّيَالِي الْخَامِرُ فَذَا النَّاسُ أَمَا حَاسِدٌ أَوْ مُعَافِدٌ

وَعَدَّ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ وَرْدُهُ بِصَافٍ فَمَا تَعْمَى عَلَيْكَ الْمَوَارِدُ

قَوْلُهُ عَدَّ عَنِ الْمَاءِ أَيْ صَرَفَ قَلْبَهُ عَنْهُ وَتَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فَمَا تَعْمَى عَلَيْكَ

الْمَوَارِدُ أَيْ مَا تَسَدَّدَ وَتَدَفَّنَ عَلَيْكَ وَأَنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَالْمَعْنَى تَحْفَرُ وَكَانَتْ لِلْمَوَارِدِ عِلَّةٌ

فَكَمْ مِنْهُ لَطَائِي النُّوَاجِي وَرَدَّتْهُ عَلَى ظَهْرٍ فَأَنْصَعَتْ وَالرَّيُّ نَوْجَامِدُ

عَشْرٌ
لَا يَنْصَعُ
الْقَصِيدَةُ

المنهل المورِد والطامي الملتآن والنواحي الجوانب والظأ العطش وانصاع
اذا رجع وجدا السريق اذا يبس

وَلَا تَحْسَبَنَّ كُلَّ الْمَيَّاهِ شَرْبِيَّةً ۖ يَبْلُغُ الصَّدَقُ مِنْهَا وَتَوَكَّى الْمَزَارِدُ ۖ

الشرعية الموردة والصدقة العطش وبل عطشه اذا روي من الماء والمزارد
مثل الموارد قال الشاعر

يَسْمُونَنَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبَ اسْمَنَا ۝ وَاسْمَاؤُهُمْ فَيَنَارُونَ الْمَزَارِدَ
فكم مات في البحر المحيط اخو ظمأ ۖ يَغْلِيهِ وَالْمَاءُ جَارٍ وَرَاكِدُ ۖ

الغلة العطش وهذه كلها امثال وتشبيها يخاطب نفسه يقول لا تظن
كل ملك ذي مال يسمح بماله ويجود على سائله لينتفع بالديرك كما ان ليس
كل ماء مورِد يصلح للشرب فاعظم المياه البحر وراكبه يموت عطشا

وَأَنْ وَطَنٌ سَأَلْتُكَ اخْلَاقَهُ لِه ۖ فَدَعَرْتُ مَا يَغْضِي عَلَى الضَّيْمِ مَا جِدُ ۖ
فما هجر أم غدتك لبافسا ۖ وَلَا الْخَطَّاءُ فَارَقَتْهَا لَكَ وَالِدُ ۖ

هجر مدينة الاحساء من البحرين والخط مدينة القطيف من البحرين و
اللبان بكسر اللام الرضاع يقال هو اخوه بلبان امه يقول ليس الاحساء امة
ولا القطيف باك فيلزمك من فراقهما ما يلزم العاق من الاثر والعار

وَقَدْ رَجَمَ بِحُزْنِي عَلَى الصَّدِّ وَالْقَلَا ۖ أَبٌ وَأَخٌ وَالْمَرْءُ مِمَّنْ يَسَاعِدُ ۖ

يقول مع ذلك ان اباك لو قطعك وصد عنك لحازلك ان تجازيه على
ذلك لأن للوالدين حقوق على الاولاد وللاولاد حقوق على الوالدين

فَبِتَّ جِبَالَ الْوَصْلِ مِمَّنْ تَوَدُّهُ ۖ إِذَا الْمَرِيدُ كُلُّ الذِّينِ أَنْتَ وَارِدُ ۖ

البت لقطع يقول قاطع كل من لا يدخل معك فيما تدخل فيه من الامور	
وقال لي يا كيف ما شئت فاصني	فان على الاقدار باقي المكائد
يقول ان المصائب والمحن باقي على اقدار الرجال كبارها العظماء الناس و صغارها الصغار الاقدار مثلما ان الحمار لا يحمل حمل الفيل	١٢
فطمع المنيا كيف ما ذقت واحد بان ضمنتني قبل ذاك الملاحد اذا انشدت في الناس تلك القصائد له اطراف في كل مجد وتالد نماها الى العليا عقيس وخالد	ولا ترهب الخطب الجليل لهول ندمت على مدحي رجلا اوسرني وحول لي ان يموت ندامه وهل تصعبني من شريك عصابة الا ليت شعري هل اجالس فتية
الطواف المستحدث من المال والتالد القديم وكذا المتلد والتلد	١٣
عزكم لم تحلل ديار بن منذر	فتلقى الى الاعداء منها المقاليد
العز عر بالفتح جمع عزع بالضم وهو السيد وابن منذر رجل من الفرس والمقالد جمع مقلد وهو المفتاح	١٤
بعضهم وخيلا هاطريد وطارد ولا عفت جيرانهم ما الشدايد وتجمع فيها السائرات الشوارد	مصاليت مضامون قدما الى الوغى هم الناس لا يدري الخناين درهم تفرق ايدي الجود ما في بيوتهم
السائرات الشوارد يعني ابيات الشعر سميت سوائر لانها تسير في كل ارض وشوارد كذلك يقولون انهم كرام يختارون المديح على المال فهم ينفقون اموالهم حتى لا يبقوا من المال شيئا فجمع فيهم الاشعار النوادر التي تسير في كل ارض	١٥ ٢ ٢١

عطاءهم الراجي الوفاء وغيرهم
 ٢٢ إذا جاد فأل إعطاء من مواعد
 ٢٣ ولا عديهم ذو كتاب معاهد

المناجيب الكرام أنجب الرجل إذا ولد أولاد أنجباء وجيلان قوم من
 السيك كان اخراجهم كسر لخدمته ولعمارات قصر المعروف بالمشقر من
 أرضهم فشكوا اليه من امر الغربة فبعث اليهم من هواجر جماعة فتزوجوا
 وصار لهم نسل كثير ومضى قرن بعد قرن فتكلمت ذرارهم بالعربية و
 ركبوا الخيل وقالوا الشعر وجمعوا الاموال الكثيرة فلما جاء الله
 بالاسلام وهلك كسرى طلبوا الدخول في قبائل العرب فأبت قوم
 ان يدخلوهم فيهم لما يعرفون من اصلهم وادخلتهم قوم ليستقوا بهم
 ورغبوا الى كثرتهم وكثرة اموالهم ويعني باهل الكتاب اليهود لانهم من اهل

الذمة

اولئك اخواني رهطى واسرق
 ٢٤ وقومي ذما استهضفتي الحقايد
 ٢٥ فان ساءني منهم على القرب بعشر
 ٢٦ فقد باعت الاسباط قبل اخاهم
 بخير كل منهم فيه مزاهد

يعني بالاسباط اولاد يعقوب عليه السلام واخوهم يوسف عليه السلام
 ويعني اياه والنجس الناقص والزهد ضد الرغبة

وقد يخطئ الراي السديد ذوو النعم
 ٢٧ مراداً وتنبوا الباترات البوارد

السديد والتسديد الموفق والتوفيق والتعجى جمع هبة وهي العقل
 الباترات السيوف والبوارد القواطع ونبا السيف اذا لم يقطع

فيا ذا العلام ذا التجني على القلام
 ٢٨ وفي العزم حاد للمطايا وقائد

التجني التعطف والتودد والقلل البغض وحادي المطايا هو الذي
يسوقها وقائد ها هو الذي يتقدمها

فم تحصد الاعمار او نبليغ المنى
فليس بصعاد الى المجد عاجز
بجد فللاعمار لا بد حاصد
نوم تنادير العلا وهو راقد

٢٩

٣٠

العرب تمدح بنخفة الرأس في النوم وتدم بتقلها فيز كما قال عبد الملك
لمؤدب ولده حتى قال وقلة النوم كما قال الشاعر يخاطب زوجته
تصلي بصعلوك نسوم اذا * امسى يعد من العيال نسوم
يصفر بالبلادة والكسل وقوله تصلي اي وقديه

وفي السعي عذر للفقر لو تعذرت
عليه المساعي او جفته المقاصد

٣١

تعذر الشيء اذا امتنع والمقاصد جمع مقصد يقول سعي الرجل في غا
مطالبه وان لم تنجح عذر له من العجز والحمول

خليتي كراطوي الليالي وعزمتي
وكذا انا جي همة دون همها
وتعديني بما احاول نكبة
واخوان سوء ان الملت ملمة
تولي الجوزاء والمجد قاعد
نجوم الثريا والسهي والفر اقد
جرت وزمان عاثر الجدد فاسد
بسوء فهم اساسها والقواعد

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

الاخوان ها هنا الاصحاب والاختدان والممة ما ياتي من حوادث
الزمان والاساس الاصل وكذلك القواعد وهي التي يثبت عليها البناء

يسرون لي ما لا اسرو كلهم
لقد بذلوا المجهود فيما يسوني
على ذاك شيطان من الانس مارد
وقد كنت اريهم وهم واجاليد

٣٦

٣٧

أَسْرَ الشَّيْءِ أَخْفَاهُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَالْجَهْدُ وَالْجَهْدُ وَاحِدٌ وَالرَّحْمَى بِالنَّبْلِ
وَالْمَجَالِدُ بِالسَّيْفِ

٣٨ فَيَالَيْتَ إِنِّي جَالٍ بَيْنَهُمْ جُذَامٌ وَخَوْلَانُ ابْنِ عَمْرٍو وَغَامِدٌ

جُذَامٌ وَخَوْلَانُ وَغَامِدٌ قِبَائِلُ ارَادَ بِذَلِكَ الْبُعْدُ

٣٩ وَصَفَدَ أَدْنَانَا إِلَى الْغَدْرِ كَأَشْحٍ كَفُورٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ جَاهِدُ

الْصَّفَادُ مَا يَشُدُّ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَيْدٍ وَقَيْدٍ وَنَيْلٌ وَصَفَدَهُ أَوْ ثَقَلَهُ وَقَوْلُهُ

أَدْنَانَا إِلَى الْغَدْرِ أَيِ اقْرَبْنَا إِلَيْهِ وَالْكَاشِحُ الْمُبْغِضُ وَالْكَفُورُ الْكَافِرُ الَّذِي

يُحَادُّ وَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ شَرِيكََا يَسْتَحُو الْعِبَادَةَ كَمَا

٤٠ وَاعْجَبَ مَا لَاقَيْتَ ابْنَ بَنِي أَبِي حُسَامٌ لَمْ يَبْغِي جِلَادِي وَسَاعِدُ

الْحُسَامُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالسَّاعِدُ الدَّرْعُ الْحَدِيدُ وَالسَّاعِدُ سَاعِدُ الْيَدِ

٤١ عَزِيزُهُمْ إِنْ عُدْتُ يَوْمًا بِظِلِّهِ رَأَيْتَ سَمُومًا وَهُوَ لِلْخَصْمِ بَارِدُ

ظِلُّ الرَّجُلِ كَتَفُهُ وَعَاذُ بَرَاءِي لِأَذِي السَّمُومِ رِيحُ حَارَّةٍ فَهَارًا

٤٢ وَسَاءَتْ لَهُمْ مَا ضَعِيفٌ فَضَعُفُهُ لَعَاذُوا وَمُبْغِضٌ لِي مُجَاهِدُ

سَاءَتْ النَّاسُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ شَرِكٌ فِي الْأَمْرِ وَسَاءَتْ الشَّيْءُ بِقِيَّتِهِ

٤٣ هُمُ الْحَمُوفُ فِي النَّاتِبَاتِ وَأُولَعَتْ بِالْحَمِي أَسْوَدُ مِنْهُمْ وَأَسَاوِدُ

الْحَمُوفُ فِي النَّاتِبَاتِ أَبَا حَوْهَا الْحَمِي تَاكُلُهُ وَالنَّاتِبَاتُ الْحَوَادِثُ وَأُولَعُ بِالشَّيْءِ

أَغْرَى بِهِ وَالْأَسَدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْأَسَاوِدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مَعْرُوفَةٌ بِالْحَبْثِ

٤٤ وَهُمْ تَرَكُوا عَدَا جَنَابِي وَمَرَّ بَعِي مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرْجُو بِهِ الْخَصْبُ أَيْدُ

الْجَنَابُ النَّاحِيَةُ وَالْمَرْبَعُ الْمَرْعَى وَالْمَجْدُبُ نَقِيطُ الْخَصْبِ الرَّائِدُ الَّذِي

تَلَهَا
اسْتَحَقَّهَا اللَّهُ

يرود الحيا يريد النجعة اليه

٢٥	وهم شمتوا بي حاسدين وذليكم	من الامر ما لا ترتضيه الا ما جد
٢٦	وما لي ذنب غير ذر نظمته	واسناه تيجان لهم وقلادكم
٢٧	استنى الشئ اشرفه وانقله والتيجا	الا كاليل واحد هاتج شبه شعريهم بذلك
٢٨	واحي علي احسابهم وعلاهم	غيور وعن بجوة المجد ذائد
٢٩	واحي عليهم ان تدبر امورهم	مزعائف اهداها عن الرشيد حائد
احمي من الحجة وهي الانفة والزعائف راذل الناس شبههم بزعايف		
الاديم وهو ما كان من ظلف واذن وذنب وما الاخير فيه و		
الزعائف ايضا فلوس السكة		
٣٠	ولو قبلوا من ذلك الذنب توبة	لا ليت الفانني لا اعاد
آيت الفاي حلفت الفيمين لا اعود الى مدحهم		
٣١	فسبحان ربي كيف صاروا كافهم	قلوبهم لي والا كف جلامد
الجلامد الحجارة وقوله سبحان ربي تعجب منهم ومن فعلهم		
٣٢	ولا يصنع القلب الذي ناامد	ولا يسمع الكف الذي انا حامد
الصنع الاعراض عن الذنب وآمد اذا اغضب فهو امد اي مغضب		
٣٣	ابا الفضل قد طال انتظاركم ولم اقم	شتاء وقيطا عند مثلك وامد
٣٤	وقد نلت الاعذار لا الغوص باثر	ولا البحر ممنوع ولا الدخول فاسد
الوافد الوارد على السلطان والغوص غوص البحر وبأثر اذا هلك		
وفسد والدخول ضد المخرج		

٥٢	ولا انت محجور التصرف في الندة	عليك رقيب في لوائك راصد
	المحجور الممنوع والحجر المنع والرقيب الحافظ والراصد الحارس	
٥٥	ولا في بني فضل بخل وافهم	اذا اغتربت الافاق غرا اما جدد
	بنو فضل اباؤه واهل بيته واغتربت الافاق اجذبت النواحي	
٥٦	فمن اين ياتي اللوم يا ابن محمد	ومجدك في بيت العيوني زائد
	اللوم اقم البخل بيت العيوني بيت الامير عبد الله بن علي العيوني	
٥٧	لحق مديحي ولحق مودة تي	لكم اولان البيت والمجد واحد
٥٨	فلا تقطعن ما بيننا من مودة	وقرب واخل الشعر الشعر كاسد
٥٩	ولا تنسين ما نالني في هواكمو	وقد ظفرا الساعي وقل المساعد
٦٠	يقوم به حيانا زار ويعرب	شهودا وفي الدعوى يمين وشاهد
	حيان زار يعني بيعته ومضرويعه ابو قباثل فحطان يقول هؤلاء كلهم يشهدون بما نالني من عذركم في سببكم والدعوى يكفي فيها الشاهد واليمين	
٦١	لقد كنت ارجو في جنابك حالة	يموت لها غيظا غيورا وحاسدا
	يقول اني كنت قبل ان اختبرك اطعم ان ابلغ عندك منزلة تقتل حاسدا غيظا	
٦٢	فهاه فقل لي ما قول الاسر في	فكل عن الاحوال لا بد ناشد
	اسرة الرجل اهل بيته والناشد السائل	
٦٣	وكلهم سامر الي بطرفه	يظن بان الزارع الخير حاصد
	سام بطرفه اي رافع نظره ليري ما جئت به من عندك لظنهم انك تكافي على الماضي والحاضر	

وما فضل من لا يرتجى للمنة	تلم ولا تبغى لدير الفوايد	٦٣
ماها هنا للاستفهام يقول ما فضل من لا يرجوه صديق فيما ناب من الزمان ولا ينبغي أي لا يطلب لا يرجوه عنده فائدة هو اذا كساثر الناس		
فد والمجد كالدينار والشعر	يحك بد والناظم الشعرنا قد	٦٥
والخير في مستحسن النفس مطبق	اذا حاك نقتة الكف النواقيد	٦٦
المطبق هو دينار يعمل من غير الذهب يمويه ظاهرة بالذهب فيظنه الجاهل ذهباً خالصاً فاذا حاك بالمحك عرف وضرب بذلك مثلاً للرجل الظاهر في السيادة والشرف كثير المال يفد عليه الشاعر فيظهر جوده وكرمه بالشعر فذلك شبه الدينار والشعر شبه المحك لانريتين كرمه من بخله		
فلا تشك يا فضل في الفضل والند	على سالف اسداه جد ووالد	٦٧
فلا حمد الا بالذي يفعل الفته	ولو كثرت في اقلية المحاميد	٦٨
يقول لا تشك على كرم ابيك وجدك لانظر في الناس فلو لا كرمهما ما حمد الان الرجل لا يحمد بفعله غيره وانما يطول بفعله اباؤه على آباء غيره		
فكن عند ظني فيك لاظن عاذل	فها في على قصديك فالمال نافذ	٦٩
فقد تصل الارحام في عقد اركم	وتراح للجد الاما والولايد	٧٠
وغير خفي نبل من تعرفونه	وهل الضياء الشمس في الارض جاحد	٧١
نعتن وابق واسم وانج من كل غمة	جنايك محروس ومجدك خالد	
وقال ايضا		



إِلَى مَ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرُّ مَنْكَدًا وَأُغْضِي عَلَى الْقَدَّاءِ جَفْنًا مَسْمُودًا

إِلَى مَ أَيُّ إِلَى مَقَى وَزَجَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ بَرْقًا وَأَرْجَى إِلَى يَوْمٍ إِذَا فَعَلَهَا
يَوْمًا فَيَوْمًا وَالْمَرْجَى الشَّيْءَ الْقَلِيلَ وَالضَّرَّ الْهَزَالَ وَسَوَّ الْحَالَ عَيْشًا
أَتَكَدُّ أَيُّ شَدِيدًا وَالنَّكَدَ الْعَسْرَ وَالنَّكَدَ الشُّومَ وَالْأَغْضَاءَ التَّغْمِيزَ
وَالْقَدَّاءَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ

وَكَمَا عَدَّ النَّفْسَ الْمَنَى ثُمَّ كَلَّمَا أَتَى مَوْعِدًا بِالْخَلْفِ جَدَّةً تَمُودًا

الْمَنَى مَا يُمْنِيهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَالْخَلْفَ بِالضَّمِّ الْأَسْمَ مِنَ الْإِخْلَافِ

أَذَا قَلْتُ يَا قِي فِي غَدٍّ مَا يَسِرُّنِي وَجَاءَ غَدٌ قُلْتُ تَنِيدُ وَانْظُرْ غَدًا

فَهَلَّا انْقَضَتْ نَبَاهًا مِنْ مَوَاعِدٍ كَمَثَلِ نَعَّاسِ الْكَلْبِ مَا زَالَ سِرْمَدًا

الْتَبَابُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالسِرْمَدُ الدَّائِمُ وَضَرْبُ نَعَّاسِ الْكَلْبِ مَثَلًا
لِمَا تَمْنِيهِ نَفْسُهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَانِيهِ وَهَلَاكِ عَدُوِّهِ وَانْخِطَاطِ مَنْ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ الْمَرْقَةِ لِأَنَّ نَعَّاسَ الْكَلْبِ لَا يَنْقُضِي وَلَا يَكَادُ تَرَاهُ الْإِنْعَاسَ فَكَذَلِكَ
الَّذِي مَنَنْتَ نَفْسَهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ انْقِضَاؤُهُ

عَدِمْتُ الْفَتَى لَا يَنْكُرُ الضِّيمَ فَالْزَكَاةَ عَلَى خَطَايَا غَتَالَهُ أَوْ تَعَمَّدًا

عَدِمْتُ أَيُّ فَقَدْتُ وَالْعَدَمُ الْفَقْدُ وَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ الْكَرِيمِ وَيَجْمَعُ
عَلَى فُتُوٍّ وَمِنْهُ فُتْيَانُ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَهُوَ الْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَانْكَارُهُ
وَالانْتِقَالُ عَنْهُ وَالرُّدَى كَالْمَوْتِ

وَالْأَعَاشُ مَنْ يَرْضَى الدُّنْيَا بِالْأَهْلِ أَيْ جَبَانًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مُخَلَّدًا

لِأَعَاشٍ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَمَنْ هَاهُنَا بِمَعْنَى الَّذِي وَالدُّنْيَا الْأُمُورُ

الخبيسة واحدها دنية والديني من الرجال الدون الخسيس

وهل مات من خوف الردى قبل يومه خاص ٧ فتى لو طيس الحرب ما زال مفاداً

الردى المهلك والوطيس التنور وقولهم حمي الوطيس يقال الوطيس
حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن الوطى عليها فيضرب بذلك مثل
للامر اذا اشتد ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له الارض
يوم دومة الجندل فرأى معترك القوم فقال الآن حمي الوطيس يقال
وطس الشيء اذا حمى ويقال الوطيس شيء مثل التنور يحترق فيه و
يشبه به حر الحرب وقوله ما زال مفاداً اي محمراً لان المفعد
محمر النار فاذا حركت به اشتعلت تحت على الشجاعة
وينتهي عن الذل

وهل ساد راض مرتع الازل مرتعاً ٨ وهل قاد راض مورد الذل مورد

ساد من السيادة والازل الضيق والازل المحل وقاد من قود السرايا
والجيوش يقول ان الذليل لا يسود ولا يقود

وهل عز بالاعداء من قبل تبع ٩ مليك تمطأ الملك كهلاً وامراً

تبع ملك حمير وتمطأ من قولك تمطيت الدابة اذا ركبتها والمطى الظهر والمعنى
ان من طلب العز بعدوه وطمع في نصرته ذل لا محالة

وهل طاب عيش بالمدارة اوصفاً ١٠ لو ان المداري راح في الخلد واعتدا

العيش يعبر به عن الحياة والمدارة الملاينة يقول لو كان في الجنة من
تحتاج الى مداراة لما طابت بها تلك الحياة

١١	فَحْتَامُ أَيْدِي الْمَوَالِي تَجَنَّبًا	وَصَدُّ أَوْ أَيْدِي الْأَعَادِي تَوَدُّدًا
	الموالي الأصْدَقَاءُ وَتَجَنَّبَ الشَّيْءَ اخَذَتْ عَنْ جَانِبًا وَالتَّجَنَّبَ الْأَعْرَاضَ وَكُنْ لَكَ الصَّدُّ وَالتَّوَدُّدُ أَظْهَرَ الْمَوَدَّةَ وَهِيَ الْمَحَبَّةُ وَفُلَانٌ يَتَوَدَّدُ إِلَى فُلَانٍ أَيُّ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِأَظْهَارِ الْمَحَبَّةِ لَهُ	
١٢	وَشَرُّ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضٌ يُرَى بِهَا	كَلِيبٌ مَسُودٌ أَوْ ابْنُ آوَى مَسُودٌ
	يَعْنِي بِكَلِيبٍ كَلِيبُ أَثَلٍ وَالْمَسُودُ صَدِّ السَّيِّدِ وَالْمَسُودُ أَيْضًا الْمَدْعُوسُ سَيِّدًا وَيُرِيدُ بِكَلِيبٍ نَظِيرَهُ فِي الشَّجَاعَةِ وَابْنُ آوَى نَظِيرَهُ فِي الْجَبْنِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ آوَى أَنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ مَرَارًا فَيَخَافُ مِنْهُ وَيَهْرَبُ يَظُنُّهُ شَخْصًا غَيْرَهُ	
١٣	وَأَشَقَى بَنِي الدُّنْيَا كَرِيمُ سَيُوسُ	لَثِيمٌ إِذَا مَا نَالَ شَبْعًا تَمَرَّدَا
	سَاسِرَايَ تَوَلَّاهُ فِي أُمُورِهِ وَالتَّمَرُّدُ الْعَتَوُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَيُرِيدُ بِالْكَرِيمِ هَاهُنَا كَرِيمَ الْأَصْلِ وَاللَّثِيمَ الَّذِي فِي الْأَصْلِ الشَّعْبُ اسْمُ مَا يُشْبِعُ	
١٤	فِيَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْمَنْصَبِ الذِّئْبِ	سَمَا فَعَلًا حَتَّى عَلَى النِّجْمِ أَنْشَدَا
	الْمَنْصَبُ الْأَصْلُ وَسَمَا أَرْتَفَعَ وَالسَّمَاءُ أَرْتَفَاعٌ وَكَذَلِكَ الْعُلَا وَالْإِينَادُ الْإِنْخَا وَأَنْشَدَا أَيُّ أَنْخَى وَالنِّجْمُ يَعْنِي الثَّرِيًّا	
١٥	أُعِذْكَ أَنْ تَرْضَى الْمَقَامَ بِبِلْدَةٍ	تَرَاهَا وَمَا تَحْوِي لِأَعْدَاءِهَا سَدًّا
	السَّدُّ الشَّيْءُ الْمُهْلِكُ وَالْمَقَامُ مَحَلُّ الْأَقَامَةِ	
١٦	يَجْلُهَا مَنْ كَانَ ذَا عِجْهِمِيَّةٍ	خَفِيفًا عَلَى الْأَعْدَاءِ خَلْفًا مَلْهُدًا
	يَجْلُ مِنَ الْأَجْلَالِ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَأَجَلُهُ إِذَا عَظُمَ وَالْعِجْهِمِيَّةُ الْحَقُّ وَالْجَهْلُ قَالَ الشَّاعِرُ عِشْ بِجَدِّ فَلَنْ تُضَرَّكَ نَوَكٌ ۖ إِنَّمَا عِيشُنْ مِنْ تَرَدُّي الْمَجْدُ وَذُ	

رَبِّ ذِي ارْبَةِ مَقَلٍ مِنَ الْمَنَا : لِوَدِي عِجْصِيَّةٍ مَجْدُودُ
الاربة العقل والنهي والمجد والمحفوظ والخلف الردي والمجد الذليل الحقير

١٧ اخو عزمية كالماء بردا وهمية هوت فاحتوت من هامة الحوت مقتدا

يعني بالحوت الذي تحت الارضين يحماها والمقعد المسكن والمنزل

١٨ يرى بابه لا يهتدى غيراته يرى بين اذنيه طريقا معبدا

١٩ فقم والتبس دارا سواها فانما اخو العزم من ان راما امر التجردا

التمس اطلب سواها غير هلاولها الامر طلبة والتجرد الجحد في الطلب

٢٠ فكاس اذى سقى بها القوم مكرها احاك ستسقى من فضائلها غدا

فضالة الشيء بقيته والمعنى ظاهر

٢١ وحلم يد في الضيم منك سفاهة وجهل يرد الظلم شرارة هدى

الحلم الامانة والسفاهة الجهل واصلة الخفة وشرات الامور حوادقها جمع

شرة والمعنى ان الجهل الذي يرد الظلم خير من الحلم الذي لا يدفعه

والاخير في هلباجة كلما اتى اليد الاذى ابدل خضوعا وسجدا

الهلباجة الذي لا خيره والخضوع النظام وسجداي طاطاراسة ذلة

٢٢ ومال الى برد الظلال وراقه مقال امير المحي لا غالك الردى

راقه عجب والاماء جمع امة وغاله الردى اهلكه الموت

٢٣ ولكن ذاعزم اذا هم لم يبذل اوسد ذا الضغن الثرى لم توسد

٢٤ كثير سهاد العين لاني مكيدة هيئ لها الدين مشى وموحدا

المكيدة الحيلة والمكر وهيئ من الهوان وهو الذل والضعف والادنون

	الاقارب ومثني اي اثنين اثنين وموحدا اي واحدا واحدا	
٢٥	فكر التحسى الضيم مرّا وامتري	عقابيل خلف قدازى وتجد دأ
	التحسى اتجرع وامتري استدر وعقابيل كل شي بقاياها والخلف بالكسر من خلوف الناقة وازى ييسر تقبض وتجد دأى خلق هذا مثل ضربه في استعطاف من لا يعطف وسماحة من لا يهتز للكرم	
٢٦	وكم يعتريني بالاذى كل مقرف	اناسيل الحسنى اغد وعربدا
	اعتراه اي غشيه والمقرف ليثم الاصل والحسنى تانثا لحسن واغد اي غضب وعربدا اي انتفع غيظا والعريضة سوء الخلق	
٢٧	فبيد كعلوص الاباء لى الوغى	وامامسى بين البغايا تقيد
	فبيد اي مسلوب الفواد كانه قد استل فواده والعلوص بالصاد والضاد ابن آوى والابالجمع اباة وهي اجمة القصب الوغى الحرب البغايا الاماء الفاجرات والتقييد التبخر وتقيد تبخر بمشيه بين النساء	
٢٨	تراه على اعدائه ماء مزنه	وفي رهطه الادنى حساما مجردا
	المزنه السخا والمزن السخا الابيض رهط الرجل قرابة الخاصة والحسا القاطع	
٢٩	فلا تقعدن محتطتا خوف ميتة	ستاتي فيما تلقى جوادا مجلدا
	المحتطي المتفح غيظا والمجلد الفرس الذي لا يخرج من الضرب ضرب بذلك مثلا للشريف والوضيع جعل الشريف كالكرم من الخيل لان الكرم من الخيل يخرج من الضرب فلا يقوى عليه ويخرج ما ورأته من الجري بالايماع والاشارة بالضرب والمجين لا يعمل فيه الضرب شيئا ولا يزيد في جريه لانه لا يخرج	

منه ولا يكثر فيه فالرجل الشريف لا يصبر على الضيم وإنما يصبر عليه الوضيع الحامل

وسرى في طلاب المجد جدًا فانتني رايته لمعالي الأيوأين قعدًا

فالرفيق غده السيف في الوغى المأراح يدعى المشرفي المهندا

غده السيف جفنه والوغى الحرب والمشارف قرية في الغرب ينسب

إليها المشرفي وهو السيف كالمهندا أي المحدث وهو هتدت السيف حذته

ولو لا انتقال البدر من برج الدار إلى النقص لم يدرك كماله وأسعدا

المعنى الرجل الفاضل في وطنه كالسيف الفاطح في غده فلا يعرف فضل

الرجل حتى يخرج ويسافر في البلاد كما أن السيف لا تعرف جودته حتى يسيل

من غده ويضرب به وكذلك القمر لو بقيم في مكانه الذي بدا فيه

هلالًا قام على النقص ولم يكمل

ولو نام سيف بالخصيب لم يبلغ على الهول المريدع المليك المجدد

ولم ينشع الأجوثر كاسامرية ويجمع في غمدان شمالًا مبددًا

الخصيب هي زبيد بلد باليمن والأجوثر أهل الجنة والنشوع باليمن

والغين الوجور وغمدان حصن باليمن وسيف هو سيف بن ذي يزن

كنيته أبو مرة ابن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عبد

بن مالك بن زيد بن شداد بن حمير بن سبأ بن كعب بن مزيد بن

سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل

بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن هيمع بن حمير بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن نوح عليه الصلاة

والسلام وله قصص كثيرة واخبار طويلة ومناقب شهيرة فراجعها

في المطولات

٣٥ وحسبك ان تلقى المنايا وقد حثَّ حباك الموالي واتقت بأسك العدا

حسبك اي يفيك والحب العطاء والموالي بنى الاعمام والموالي الا
صدقا والجيران ايضا

٣٦ خليلي من حبي نزار رعيتهما وجوزيتما الحسنى وجاوزتما المدا

حي نزار ربعة ومضرو رعيتهما دعاء لهما بالحفظ والكلاية من الله
تعالى وجاوزتما دعاء لهما ببقاء الامد

٣٧ الا فاطمبا غري نديما فاني تسامجت قولا سيم خسفا فابدا

الندير المجلس والصديق وتسامجت الشيء استقبحته والسميع
القيح وسمع الشيء قبح فهو سميع وسميح والخسفا الظلم وسامه الخسف
اذا اولاه الظلم وابدأى لصق بالارض لا

٣٨ فلي عن ديار الهو منشا ومرحل اذا النكس ظن العجز عقلا فاقدا

الهو الهوان والمنشا المتباعد وكذلك المرحل كانه قال فعلت شيئا و
مثله لكون المنشا والمتباعد بالمرحل شيئا واحدا والنكس الضعيف
من الرجال والنكس بالكسر واقرا اي سكن

٣٩ وعندى على الاحداث رأي وعزيمة وعيس يارين النعام المطردا

العزيمة القوة والشدة والعيس الابل البيض والنعام معروف فمهاراة
معارضة ومعارضة النعام ان يفعل مثل فعله في العدو

وخير جوار من عدو مكاشح	جوارك ضبعانا وسيدا وحقدا	٢٠
الكاشح المسار في العداوة كانه مخفيها في كشحه والكشح هو ما يلي الضلع الخلف من الجنب والضبع هو ذكر الضباع والسيد هو الذئب ويقال للاسد ايضا سيد والحقد ذكر النعام ويسمى الظليم ايضا		
وليس مناخ السوء حتما مقدرا	علي لان اضحى مقرا ومولدا	٢١
فكم فارق الاوطان من ذي ضرا	فاصبح في كل النواحي محسدا	٢٢
الاوطان المنازل واحدها وطن والمضرة المهانة والضعف ورجل ضرع اي مهين ضعيف وضع الرجل الى فلان اذا سئله معروف فهو ضار		
وكم واثق الاوطان من ذي جلادة	فاضحى بها من غير سقم محسدا	٢٣
واثق اي لازم والجلادة القوة ورجل جلداي قوي لقوة والمجسد الثقيل		
فان ارتحل عن دار قومي لبنوة	ويصبح ربي فيهم قد تأبدا	٢٤
الربع المنزل ونبا بفلان منزله اذا لم يوافق وتابدا قفرو تو حش		
فقد رحل المختار عن خير منزل	الى يثرب تسري به العيس مصعدا	٢٥
المختار هو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله خير منزل يعني مكة حرمها		
الله تعالى انها خير بقاع الارض ويثرب المدينة واصعد اذا أسرع في الميت		
وجاور في ابناء قبيلة اذ رأى	سبيل القلا والبعض من قوم يدا	٢٦
ابناء قبيلة هم الانصار رضي الله عنهم وهم الاوس والخزرج وقبيلة امهم نسبو اليها وهي قبيلة بنت كاهل بن عمرو بن سعد بن زيد بن اسلم		

بن الحافي بن قضاة

٢٧ كذا شيم الحر الكريم اذا نبأ | به وطن زمر المطايا واحفدا

الشيم السجايا والشيمة السجية ونبا المكان بالرجل اذا لم يوافقته وزمر
المطايا أي قدمها للسير واحفدا زاجدا في السير واسرع

٢٨ أعقع بالحظ الخسيس لم اكن | كهاما ولأرث المساعي مزنذا

الحظ النصيب الخسيس الدون والكهام من الرجال الذليل تشبهها
بالسيف الكهام وهو الكليل الذي لا يقطع والرث الضعيف المزند
ضيق الخلق والمزند البخل

٢٩ ولا بلتعانيا اذا سيم خطه | تمطى وناجا عرسه وتلددا

البلتعاني المبلتع الذي يتنطق ويتكبر ويتخذ لقوي كلامه وليس
عنده شيء ويتبلتع أي يتخذ لق قال الشاعر
ولا تأخذني أن فرق الدهر بيننا : اغم القفا والوجه ليس بانزعما
ولا قرز لا وسط الرجال خاذقا : اذا ماشى وقال قولا تبلى تعا
والخناذق القصير الغليظ والخطرة الامر مثل الغصه أي مسخرة من القوم
والتمطي التمطط وهو شبه التمدد والعرس الزوجة ومناجاة مسار
رته لها والتلد والتخير والتلددا المتخير

٥٠ والقي المنايا لم تسامر يا رحلي | نجائب لم يحملن إلا منجدا

تسامى تبارى والارحل جمع رحل وهو جمع القلة والنجائب من
الابل كرامها والمنجد المكرم ويقال بالذال ايضا

سَأْمُضِي عَلَى الْأَيَّامِ عَزَمَ بَنُ حُرَّةَ	يرى العود فيما تجدد النفس أحدا	٥١
امضيت الامر نفذت تقول امض فلان على فلان حكمه اي انقذه عليه		
بغير اختياره والحرمة من النساء الكريمة العفيفة والعود الرجوع		
فَأَمَّا حَيَاةٌ لَا تَذَمُّ حَمِيدَةً	يُحَدِّثُ عَنْهَا مِنْ غَارٍ وَانْجَدَا	٥٢
نصب حياة باضمار فعل هو القى واصادف او ما اشبه ذلك واغار		
الى الغور وهو مظلم من الارض وانجد الى النجد وهو ما ارتفع من		
الارض وانجد الرجل واغارا اذا ذهب في الارض كل مذهب والغور		
من ارض العرب معروف وكذلك نجد ايضا		
اَنَا الَّذِي فِيهَا وَأَمَّا مَنِيَّةٌ	تَرِيحُ فَوْادًا أَحَجَّ مِنْ غَلَّةِ الصَّدَا	٥٣
المنج جمع امية والاماني كذلك وتريح من الرحلة واحج ما خوذ من اجم		
النار وغلة الصدى شدة حرارة العطش وهذه استعارات		
وَاهْجَرْدَارُ الْوَيْحَلُ ابْنُ فَاهِتٍ	بِهَارِاحٍ مَسْحُوتًا مِنَ الْمَالِ مُحَمَّدًا	٥٤
الهجر ضد الوصل وابن فاهت قارون بن يصهب بن فاهت الذي		
يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى		
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا		
أَنْ مَفَاتِحُهُ لِنُفُوسٍ بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ الْمَسْحُوتِ الْمَسْتَاصِلِ وَتَحْتَهُ		
استاصلته وكذا استحته والمجد الفقير والمجد قلة الخير وقد تضم		
جميعه ويحرك ويحيد الرجل بالكسر فهو محجد اي قليل الخير وعام محجد قليل		
يَذَرُهَا أَوْ بَاشَرُ قَوْمٍ تَنْكَبُوا	عَنِ الرُّشْدِ حَتَّى خَلَّتْ ذَا النُّفَى ارشدا	٥٥

أوباش الناس أراذلهم والدون منهم مثل الأوباش وهم الأخطا و
 تنكبوا أي عدلوا عن الرشده وتجنبوه والنكب بالتحريك الميل وتنكب
 القوس أي يرهاها من منكبها

على منكبه

٥٦ إذا رضى الأعداء منهم مهانةً | بأخذ الجزاء عدوه نصر مؤيدا

المهانة الاحقار والاسنصغار والمهين الحقير والجزى جمع جزية
 وهو ما يؤخذ من أهل الذمة والتبذ التقوية وأيدته قوته و
 تأيد الشيء تقوى ورجل أيد أي قوي

٥٧ أقاموا الأغاني بالمغاني وضعوا | كرام المساعي والثناء المخلد

الأغاني من الغناء وهو السماع والمغاني المنازل والثناء هو الذكر الجميل

٥٨ فلو أحسن التصفيق والرقص فهم | ورفع المثنائي والغناء المهودا

أحسن الشيء يحسنه إذا علمه وعرفه وأحسن العاربه وفي الحديث
 قيمة كل امرئ ما يحسنه أي ما يعلمه ويعرفه والتصفيق ضرب بالكف
 بالكف الأخرى حتى يكون لها صوت وكذلك الصفق وأصل الرقص
 الحركة والاضطراب والمثنائي جمع المثناة وهو الغناء وفي الحديث من
 اشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن تقرأ المثناة
 على رؤس الناس لا يغيرونها وهويد الغنم مذكور الصوت به يقال
 غناء مهوداي مطول

٦٠ لَعِثْتُ عَزِيزًا فَمُومًا اجترى | يمدُّ علي الضيم باعًا ولا يدا
 ولا راح شرب المقرين ذوي الخنا | بها هلا عبا وشربي مصردا

الضيم الظلم وهو العدو عن الحق والمقرف هو الذي أمه عربية
 وابوه عبد وذوي الخناذرو والفساد اخيت عليه افسد او افسد
 عليه والخنا الفحش وقد خفي عليه بالكسر واخفى عليه في منطقة اي
 افحش عليه والنهل الري الاول والعب شرب الماء من غير مص و
 المصرة المقلل والتصريد في الشرب دون الري وتصريدا لفظا تقليله
 ولوا نتي كنت اتخذت رذيلة او لطيف رغاء لدى الشدة الكبد

٦١

الرذيلة البعير المضروب من السير والجمع رذايا والاوليف كثير شعر
 الحاجبين والعينين وهو من اضعف الابل ورغاء اي كثير الرغاء
 مع الشدة والحمل الضعف والاكبد من الابل الضخم الوسط ولا يكون
 الا بطي السير

وصاحبت من ادنى البوادي مكشما ضعيفا لا يادي قاصر الجاه مسندا

٦٢

البوادي بادي يعني اهل البادية وادناهم اي واهم واحقرهم والمكشم
 الناقص من النسب الحسب اللئيم في صله والمكشم القدر وقاصر الجاه
 الحقير الذي لا يؤبر به ولا يلتفت اليه والمسند الذي وهو الذي
 ينسب اليه وليس منهم

لكانت سنيات الجوائز ترمي الى حيث اهوى باديات وعودا

٦٣

سنيات الجوائز كبارها وعظامها والسنى كلما كان له قيمته والسنى الارثقا

ولكنني لمرارض ذلك صيانة يعرضني ان اعطي المعادين مقودا

٦٤

الصيانة ضد التبذل وكذلك الصون والصون ضد البزلة وصنت

الشيء فهو مصون والعرض النفس والعرض الحب المقود الحب يريد انه
يا أي الطاعة لعدوه والتذلل له والانقياد لحكمه

وأكبرت نفسي أن أجالس قينة ٦٥ ودفا ومن مازا وعودا وأعبدا

القينة للمغنية وجمعها قيان وتسمى الأمة قينة والدَّف والمزمار
والعود كلها من آلات الملاهي والاعبد جمع عبد وهو جمع القلة

وان اجعل الانزال حزبا وشيعته ٦٦ ولوجار في الدهر ما شاء واعتدا

الانزال الاختصاص من الناس ومن لا خير فيه منهم وحزب الرجل
اصحابه وند ماؤه والحزب ايضا الطائفة وشيعة الرجل انصافه
واشياعه واتباعه واما قوله تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل
معناه بامثالهم وقوله ولوجار في الدهر في بمعنى علي قال الشاعر
بطل كان ثيابه في سرحه / يحذي نعال السبت ليس يتوهم
قوله في سرحه اي على سرحه وهي شجرة عظيمة تصفر بالطول وعظم الخلقة

فلست ببدء في الكرام وهذه ٦٧ سبيل ذوي الافضل والباين والند

وقال ايضا

<p>١ مما يرقش فوشوم وذونك ٢ توحي معاليك من شيء سواك ٣ سما فما مثله في الناس من احد ٤ غدا ويخرجن للترحال بعد غد ٥ لكن اخاف شقاء الاهل والولد</p>	<p>اعين مجدك باسم الواحد القمد واطفأ الله نار الحاسديك فما يا باشجاع رعاك الله من ملك اما الفراق فتاينار واحله والله اعلم اني ما اسر به</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



وهل يكون شقاء في الزمان لهم	كغيبتي عنهم مع ضيق ذات يدي
ألا فوجئك أشهى من وجوههم	عندي وأهم الأفلاذ من كبدي
وبلدة أنت يا خير الملوك بها	أخطي لدي وبیت الله من بلدي
فأسئل الله أن يقضى اللقاء لنا	وأن يكون اجتماعاً آخر التلدي

وقال أيضاً

بعت تهادي بالنوى وتوعد	مهلاً فإن اليوم يتبعه غد
------------------------	--------------------------

بعت أي أرسلت والتهل بالوعد واحد والنوى البعد ومهلاً أي رفقاً والمهل بفتح الميم والهام الرفق والاستمهال الاستنظار وامهل انظره وتمهل في أمره إذا التدد ويقال للواحد والاثنتين والجمع مهلاً ويتبع أي يتلوه والمعنى أها لما بعت توعد بالفراق اجابها بمهلاً على وجه التهديد ايضاً يريد أن لكل يوم غداً وإن الأيام لا تدوم على حال وفي اليوم أمر يحدث لم يكن بالأمس وأنت لا تأمن أن تكون في اليوم معشوقة وغداً عاشقة وإن الشباب والجمال لا يدومان على حالهما بل يتغيران وتقل الرغبة اليك ويصير الهوى منك لأفك وتفسير البيت فيما بعده

لا تحسب أن الشباب وشجر	يبقى ولا أن الجمال يخلد
------------------------	-------------------------

شرح الشباب جذرة وأوله والخلد دوام البقاء وسُميت الأثافي بالحوالدة لبقائها بعد دوس المنازل

عشر ومخلق شطر حسبك كله	ويذم ما قد كان منه يحمد
------------------------	-------------------------



يريد بعشر سنين من بعد البناء لها ويخلق اي يصير خلقا وشر الشيء
فَتَغْمِي عَصْرَ الشَّابِّ فَإِنَّهُ | ظِلُّ يَزُولُ وَصَفْوُ عَيْشٍ يَنْفَدُ

لَغَمَّتُ الشَّيْءَ وَاعْتَمَتُهُ أَي جَعَلْتُهُ مَغْمًا وَالمَغْمُ والغَنِيمةُ بمعنى واحد
والصَّفْوُ ضد الكَدَرِ والعَيْشُ الحَيَاةُ والمَعِيشَةُ اسْمٌ لما يُعَاشُ بِهِ وَكَذَلِكَ
المَعُوشَةُ بَلْغَةُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا فَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ وَيَنْفَدُ أَي يَفْنَى وَنَفَدَ الشَّيْءُ فَنِيَ وَانْفَدَ
الْقَوْمُ فَتَيَّتْ دِرَاهِمُهُمْ وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَشَبَّ الشَّابُّ بِالظِّلِّ
لأنه لَا يَدُومُ عَلَى هَيْئَةٍ وَاحِدَةٍ بَلْ يَزُولُ إِلَى هَيْئَةٍ أُخْرَى

وَضَعِي يَدًا عِنْدِي تَرْقُكُ مُهْجَتِي | إِنَّ الْكَرِيمَ الْحَرَّ تَمْلِكُهُ الْيَدُ

اليدُ النعمةُ والأحسانُ وَضَعِي مِنْ وَضَعَ الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ الْقَاءَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَضِيعِ وَهُوَ الْوَدِيعَةُ يَقُولُ الرَّحْلُ وَضَعْتُ عِنْدَ
فُلَانٍ كَذَا أَفْصَارَ وَضِيعًا أَيْ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةُ الرَّقِّ بِالْكَسْرِ مِنَ
الْمَلِكِ وَهُوَ الْعَبوديةُ وَالرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ وَارْقَةٌ تَقِيضُ عَنْقَهُ
وَلَمْ هَجَةٍ خَلَاصَةُ النَّفْسِ

وَتَيَقِّنِي أَنَّ الشَّابَّ لِنَارِهِ | حَدٌّ وَيُطْفِئُهَا الْمَشِيبُ فَتَبْرَدُ ٢

تَيَقِّنِي مِنَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْعِلْمُ وَنَزَالُ الشَّكِّ وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَعْبَرُ عَنِ
الْيَقِينِ بِالظَّنِّ وَعَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ وَالْحَدُّ الْمُنْتَهَى وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ
مُنْتَهَاهُ وَالْحَدُّ أَيْضًا الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَارُ الشَّابِّ أَشْرَقَتْهُ
وَحَدَّتْهُ وَالْمَشِيبُ الشَّيْبُ أَحَدُ الْمَعْنَى مَفْرُومٌ

والنجل بالشيء المحقق تركه أسف يديم وحسرة تتجدد

الأسف أشد الحزن والأسف سريع الحزن الرقيق القلب تأسف
الفتى إذا تلطف والحسرة أشد التلطف على الشيء القانت

لله أيام الصبا إذا رنا حجر القرى ولنا بأجلة معهد

حجر قصبة اليمامة وقوله حجر القرى تعظيم لها وأجلة أرض باليمامة
والمعهد المنزل الذي لا يزال القوم ينزلون به إذا رحلوا ورجعوا إليه
وقوله لله أيام الصبا تفخيماً وتعظيماً لها واللام في الاسم الكريم
لأمر التعجب والعرب ينسبون إلى الله تفخيماً وتعظيماً

أذملتني تحكي الغداف وإنما أشهى الشعور إلى العيون الأسود

أذ تكون لما مضى من الزمان وتكون للمستقبل مثل إذا ولا يلزمها الفعل
واجب نحو قول الرجل بين ما أنا كذا إذا جاء زيد وقد تجيء زائدة
في الكلام صلة في القرآن كقول الله تعالى وإذا وعدنا موسى أي
واعدنا واللمة بكسر اللام الشعر المجاور لشحمة الأذن فإذا بلغت
المنكب فهي جمرة والجمع لمير والغداف الغراب الأسود والجمع غداف
ويسمى الشعر الكثير الريش غداً فأكذلك الشعر الطويل
الأسود يسمى غداً فافاً

والخذ من ماء الشباب كأنما فير لأحداق الكواعب مويرد

الكواعب جمع كاعب وهي الجارية التي كعب فدها أي هدها والأحداق
العيون وحديقة العين سوادها والتحديق شدة النظر والمويرد الماء

الذي يورد فكل وارد شايع اليه المعنى فمن يترك النظر الى غيره

كـ لـ يـ لـ طـ اـ لـ تـ فـ قـ صـ رـ طـ وـ لـ هـ ا
شـ دـ وـ المـ زـ اـ هـ وـ الغـ زـ الـ الـ اـ غـ يـ دـ

المزاهير العبدان التي يضرها واحد من مزهر الشد والغنا والشادي المغني
والشد وإنشاد بيت أو بيتين بمد الصوت والاعيد الناعم والغيد
النعومة وامرأة عيدا وعادة اي ناعمة والاعيد الوسان المائل والغزال كناية
عن شخص

وـ تـ رـ نـ مـ الـ اـ وـ تـ اـ رـ فـ يـ يـ دـ قـ يـ سـ نـ ة
غـ نـ جـ يـ دـ يـ نـ لـ هـ اـ الغـ رـ يـ ضـ وـ مـ عـ بـ دـ

الترنم ترجيع الصوت والترنيم مثله وترنم اذا رجع صوته والترنم بفتح الراء
والنون الصوت والآثار اوتار العود والقينة الامة المغنية وغنج اي ذات دلال
ويدين اي يخضع والغريض معبد مغنيان معروفان بجودة الغنا

اـ نـ كـ رـ تـ يـ لـ لـ شـ يـ بـ وـ هـ وـ جـ لـ اـ لـ ة
اـ وـ كـ يـ فـ يـ نـ كـ رـ لـ لـ صـ قـ الـ مـ هـ نـ دـ

الانكار ضد المعرفة والتناكر التجاهل والانكار الجحد والمهند السيف المسنن
او المنسوب الى الهند وصفاله جلاؤه جعل الشاب كالسيف الهندي
وجعل الشيب كالصقال لان الشيخ اكمل عقلا وارجم حلما واحسن تدبيرا

اـ نـ تـ نـ كـ رـ يـ شـ يـ بـ يـ اـ مـ يـ مـ فـ طـ اـ لـ مـ ا
كـ نـ تـ لـ اـ وـ دـ وـ غـ يـ رـ يـ المـ تـ وـ دـ

وـ طـ اـ لـ مـ اـ اـ بـ صـ رـ نـ يـ فـ عـ اـ تـ رـ نـ فـ ي
اـ ذـ يـ اـ لـ هـ نـ الفـ اـ تـ نـ اـ تـ التـ هـ نـ دـ

الفاتنات يعني الجواري وفتنت المرأة الرجل فافتنت اذا اصابته فتنة
والفاتن المضل عن الحق وفتن الرجل فافتن وذهب عقله وما له و
كذلك اذا افتن ويسمى السلطان الغير العادل فتانا

وـ طـ اـ لـ مـ اـ حـ لـ مـ تـ فـ يـ العـ ذـ رـ اـ ءـ مـ ن
شـ وـ قـ اـ لـ يـ فـ لـ مـ يـ لـ قـ يـ aـ المـ رـ قـ دـ

حلت من الحلم وهو الرؤيا في النوم والعذر اء البكر والمرقد المكا الذي يرقد فيه ولم يلقها
اي لا يصبطها

س
واجل عند الناس

ان يدع غيري سيداً لحطامه [فالتيسر في اللغة الفصيحة سيداً

الحطام المار والسيد الشريف في قوله وفي هذا زمانه والسيد التيسر المسن وفي الحديث ثقي الضان خير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه الى شخص لم يسمه والمعنى ان تسميته لهم سيداً ليس يريدون برسيادة السؤدد انما يريدون بذلك تسمية بالتيسر

فاستخبري فتيان قومك ايهم [يعني غنائني او يقوم واقعد

الفتيان جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يعني غنائني اي يجري مجري يقال غنيت غني فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبني بقوله او يقوم واقعد اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها

قد احمِلُ العَبْيَ الثَقِيلَ وبعضهم [فير يصوب طرفه ويصعد

العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عبء ويصوب طرفه اي يصعد طرفه ويحيطه متخيراً في امره لا يدري ما يفعل العلم بالعجز عن احتمال

واذبت عن احساب قومي جاهداً [ان تاب خطباً وعري مسترفداً

الذبت المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفخر ابائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضاً والمسترفداً طالب الرغد وقوله عري اذا طلب معروف فاقال للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واَطِمْؤُوا الْقَانِعَ وَلِلْمُعْتَرِ وَهُوَ الَّذِي بَاتِيكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَكَتَ عَنْكَ اَوْ سَأَلَكَ وَالْقَانِعُ هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِيكَ وَلَا يَسْأَلُكَ وَاِنَّمَا تَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ وَافْتِقَارِهِ وَلَكِنْ يَرُدُّهُ

الحياة عن التعرض لما عند الغير وهو في اشتد الإحتياج لما تعطيه الخطب
الامر المكروه وناب اصاب

٢١ واذا تشاجرت الخصوم فانت سيفاً على الخصم الالذ مجرّد
تشاجرت قطاعت بالرماح والتشاجر الاختلاط وشدة الخصومة
والالذ شد يد الخصومة ويقال له الالذ ولذ

٢٢ وفضيلة الادب الذي فاو الورى الى وهم والشمس ما لا يجحد
الادب العلم والادب ادب النفس والورى الخلق وقوله والشمس ما لا
يجحد يعني ان فضله ظاهر فهو شمس فلا يمكن مجود فضله

٢٣ ولي الامير ابو علي ذوالعلاء مولى به ارد الخطوب واورد
المولى هاهنا ابن العم والمولى ولي النصرة والممدوح يكنى ابا علي

٢٤ الماجد النذب الاغتر الاورع البليت الهزبر الناسك المتعجد
الماجد الكريم والمجد الكرم والنذب الماضي الاروع المهيوب سطوة
وجمالاً والليت من اسماء الاسد والهزبر القوي والناسك العالم العا

والنيسك العبادة وتنسك تعبد وكذا نسك والمتعجد المصلي بالليل مشتق من البهر

٢٥ الواهب الاموال تاذي كثرة من ان يعد لجينها والعجد

٢٦ لا من يتبع منه ذاك ولا اذنى بل يتبع اليد من فواضله اليد

اليجين الفضله والعجد الذهب والمن والامتنان واحد ورجل منون

اي كثير الامتنان والمن التعيير لمن يعطي والاذى ان يذكر ما هيب فيقول

وهبت لفلان كذا فيبلغه ذلك فتأذى به واليد النعمة

التعير

يُعْطَى عَلَى الْغَضَبِ الْمَعْلَى وَالرَّضَى . وَيَذْكَرُ يُقْضَى الْعَلَا وَالسُّودُ		٢٦
الغضب الخيط والمعلية المحيرة والعلمان هو الذي تنازع نفسه بالشر والفعل من علّة تعلّمها والعلم الذي يتردّد معيّراً ويقال رجل علمان وعلان أي جاهل أي حائر والمرأة علمى ويقضى بحكم وأصل القضى الحكم وقضيت الشيء إذا دركته وفرغت منه وقضيت الشيء إذا اتممته		
تَغْشَى نَوَافِلُ الْقَرِيبِ مَحَلَّهُ	وَيُنَالُ نَائِلُهُ الْحَرِيدُ الْأَبْعَدُ	٢٨
الحريد هو البعيد والحريد المتني عن قومه والنوافل العطايا والمنافلة ^{لنقل} العطية تطوعاً من غير جبر لازم ومنه نافلة الصلوة والنوفل الرجل الكثير العطايا		
أَصْبَحْتَ مِنْ أَكْثَافٍ فِي بَاذِخٍ	لَا يَرْتَقَى وَمُزْدٍ لَا يَصْعَدُ	٢٩
الأكثاف الجانب الناحية وكثف الرجل داره وذراه وظله وحفظه وحفظته وفي باذخ أي جبل والباذخ العالي ومزّد أي حصن ومزّد والتمريد تملس البناء يريد بذلك انه عزيز في قومه لا يقدر عدوه على قومه		
تَرْنَوَائِي الْحَادِثَاتِ كَمَا رَنَى	ظَهَرَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ أَرْمَدُ	٣٠
الرّنو أدامه النظر ورّنّى إلى الشيء أدام النظر إليه وأرناه غير يقول الرناني أي حملني على الرّنو وفلان رنّاء أي يدير النظر إلى النساء والحوادث ما يحدث به الدهر من مصائب والأمم معروفة والرمد هي حجاب العين ومعنى البيت مفهوماً		
مَلِكٌ تَكْفُرُ حِينَ تَبْصُرُ وَجَمَّةٌ	لِجَلَالِ هَيْبَةِ الْمُلُوكِ وَتَسْجُدُ	٣١
التكفر أن يضع الرجل يده على صدره . يطأ على خضوعاً للإنسان غيره والسجود الخضوع أيضاً وسجد الرجل خضع وسجد الصلوة وضع الجبهة على الأرض		

والاسم السجدة بكسر السين وسجد الرجل ذطأ رأسه وانحنى

٣٢	وَيَقُلُّ مِنْهُمْ ذَاكُمُ الْمُتَّوَجِّعُ	كُرِّمَتْ أَبْوَتُهُ وَطَابَ الْمَوْلِدُ
٣٣	بِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ ابْنُهُ	وَابُوسَيَّانٍ ذُو الْفَخَّارِ وَآحَدُ
٣٤	وَأَبُوهُ مَسْعُودُ الطَّعَانِ وَعَمُّهُ	ذُو الْبَاسِ وَالْكَرْمِ الْأَعْمُ مُحَمَّدُ
٣٥	بَيْتُ الرِّيَاسَةِ فِي نَزَارِ كُلِّهَا	أَبَاؤُهُ وَمُلُوكُ مَنْ يَتَمَعَّدُ
٣٦	مَا مِنْهُمْ إِلَّا هُمَامٌ مَاجِدٌ	صَدَدٌ إِلَيْهِ فِي الْحَوَادِثِ يُصَدَّدُ

قوله يتمعد أي ينتسب إلى معد ابن عدنان والصد السيد ويصد يقصد
وصد فلا فإي قصدته وبه سمي السيد صمد لأنه يقصد في الحوائج

٣٧	وَأَعَزُّ حَيٍّ فِي رُبْعَةِ حَيَّةٍ	كُلُّ يُقَرُّ لَهُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ
٣٨	يَمْنُولِرَاجِهِمْ وَلَيْسَ قَبِيلَةٌ	إِلَّا هَا مِنْهُمْ صَبَاحٌ أَنْكَدُ

أَيُّ
يَمْنٍ
يَمْنٍ

يَمْنُ مِنَ الْيَمْنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ يُقَالُ رَجُلٌ يَمْنُ أَيُّ مَبَارَكٍ وَتَمِنْتُ بِأَيِّ
تَبَرَكْتُ وَالْأَيَّامُ خِلَافُ الْمَشَائِمِ وَالْيَمْنَةُ ضِدُّ الْعُسْرِ وَالْقَبِيلَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنْ آبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا الْقَبِيلُ فَالْجَمَاعَةُ مِنْ آبَاءٍ شَقَّ الصَّبَاحُ
فَقَبِيلُ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحُ الْغَارَةُ وَالْأَنْكَدُ الْمَشُومُ وَالنَّكَدُ الشُّومُ وَنَكَدَ

٣٩	وَلِذَلِكَ يَعَزُّ ذَاكَ ذَاكُمُ	النَّحُوسُ قَوْمٌ جَدُّ قَوْمٍ لَسَعْدُ
----	----------------------------------	-----------------------------------------

الذَّلِ يَقْبِضُ الْعِزَّ وَالنَّحْسُ ضِدُّ السَّعْدِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا عِزَّ لِقَوْمٍ
إِلَّا بِذَلِكَ آخَرِينَ وَلَا سَعْدَ لِقَوْمٍ إِلَّا بِنَحْسٍ آخَرِينَ وَهَكَذَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا

٤٠	يَاطُلِيَّافِي النَّاسِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ	أَقْصَرُ فَمِثْلُ مُحَمَّدٍ لَا يُوجَدُ
----	------------------------------------------	-----------------------------------------

أَقْصَرُ أَيُّ كَفٍّ وَالْمُقْصِرُ فِي الْأَمْرِ التَّوَافِي فِيهِ وَامْرَأَةٌ قَاصِرَةٌ

شَدَّ
عِيْنَهُمْ أَيْ

الطرف أي لا تمتد إلى غير تعلما

سبق الملوك وفات سبق مقلد

٢١

المقلد من الخيل السابق يقلد شيئا علامة تسبقه والطرف الكريم ونماه اولاد

ياسأئلي عنه وليس مجاهل

٢٢

سأئلي به وقلوب أبناء الوغى

٢٣

الوغى الحرب وأبناءها الفرسان المعروفون بالشجاعة وملازمة الحرب

والهام يصدع بالسيور والقنا

٢٤

بصدع أي يشق والصدع الشق والصدع نفرق القوم وصدعت

الشيء أظهرته وبينته وصدع بالحق تكلم به ظاهرا والقنا الرماح

الواحدة قناة والوقع يعني صوت الرماح في الدروع من قولك سمعت

لخواف الدواب وقعاً والوقع سرعة الذهاب الانطلاق والفريص

جمع فريضة وهي اللحم بين الجنب الكتف وهي التي لا تزال ترعد من

الدابة وتجمع أيضا على فرائض وفريص العنود داخلها الواحدة فريضة

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي لا كرهه أن

أرى الرجل تنبؤ فرائض رقبته قائما على رقبته يضربها أو كما قال

وقوله فريص الموت تعظما لذلك القتال

كم نأثر أَرْدَى بِطَعْنَةٍ نَأْثُرُ

٢٥

والبعض تطفو في العجاج وتركذ

النأثر هو الذي لا يبقى على شيء حتى يدركه والنأثر الطالب النار

أي أنه قاتل قربة لا محالة ولو كان من قبل هو قاتل قربة وحميه

فأناه يطلب لشارفاده أي جند له على أثر من سبقه من اقاربه
 وقوله يطفون من طفي الشيء فوق الماء أي علا ومرا الصبي يطفواي
 خف العلم الأرض فاشتد عدوه وتركه أي ترسب وركود الماء سكونه
 وركدت الرياح سكنت وركدت الشمس إذا قام قائم الظهيرة وكل
 ثابت في مكانه فهو راكد

ومدينة مردت فصبح جوهها من جيشه الجرار بحر من يد
 مردت عنت والمرود العتو والمراد العاني وجيش جراري نهب السير
 لكثرة وكذلك كتيبة جرارة والجيش العظيم مشبه بالبحر وكلما يهول
 قتلت وساكنها اسبر موثق ومجدل ومشرد ومصفد
 الاسر السند ود بالاسارة وهي فدا وقيد او غل والمجدل الملفى على الجدالة
 وهي الأرض والمنشد المطرود والتسريد الطرد والتشريد للنبيين لغول شرود
 البعير أي نهر التشريد الطريد والمصفد الملقب والصفا الفيد الصفا
 الوثاق والصفا ما بسند به الاسير من فد وقيد وغل

ولرب مقصود الجناب سماله فعدا بلبته الوشيخ تقصد
 جناب الرجل ناحيته وقناؤه وسماله أي قصده والوشخ الرياح وهو كائن
 عرقا وتقصد أي تكسر

ما عن يوما ذكره لمعانيد الأوعن له المقيم المقعد
 عن أي عرض والمعاند المشاق وعاندة معاندة وعناد أي عارضه في قول
 اوفيل المقيم المقعد هو الامر المهم الذي لا يدري الانسان بأي شيء

يدفعه واقامه الشيء واقعه اذا اهتمه وصار في وقعه		
يعد ويبر تحت العجاج مقلص	ذو ميعته فهد المراكل اجرد	٥٠
مقلص اي فرس مقلص بكسر اللام وهو المشرف المشمر الطويل القوائم وذو ميعته اي ذو نشاط والمراكل حيث يركل الفارس برجله من الفرس اذا اراد العدو والنهد المشرف الجسيم والاجرد القصير الشعر لان طول الشعر في الفرس هجته ^{الاهل} لان		
لوان ذا القرنين سار بعزمه	لم يتخذ سدا يبر يتسده	٥١
ذو القرنين يعني الاسكندر والسده هو البناء الذي بناه ذو القرنين دون يا جوج وما جوج		
ولا صبحت يا جوج مع ما جوجها	وكان غابرها رماد رمدد	٥٢
يا جوج امته معروفه جاء ذكرها في القرآن وكذلك ما جوج والغابر الباقي والغابر الماضي من الاضداد ورماد رمده اي هالك		
يا فرجة البحر من مذ خفقت بها	اعلامه وعذت تغور وتجبد	٥٣
الاعلام الرايات وخفقت اضطربت يقال خفقت الراية وخفقت القلب وخفقت الريح اذا صار لصوتها دوي والغور من خفض الارض والنجد مر تفعها		
لا تعجلن عداته فلقد دني	منها الذي كانت قديما توعد	٥٤
دني اي قرب وتوعد من الوعيد والايعاد لانهما يكونان للشر واما العدة فانها للخير والوعد يستعمل فيهما		
جمع الامير لهم جنود الوتر مت	تصب النجوم لزال منها الاسعد	٥٥
فهم الفتى يوم الزال محمد	والخيل طاردة واخرى تطرد	٥٦

وَلَنِعْمَ مَا وَالطَّارِقِينَ رَمَتْهُمْ
شَهْبَاءُ مُظْلِمَةٌ تَصِيرُ وَتَصِيرُ

الْمَاءُ فِي هَوَ كُلِّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا وَالطَّارِقُ هُوَ الَّذِي لَيْلًا
الشَّهْبَاءُ الْبَارِدَةُ ذَاتُ الصَّقِيعِ وَتَصِيرُ مِنَ الصَّرِيقِ يُقَالُ مَرَجٌ صَرِيقٌ بَارِدٌ
وَقَصْرٌ مِنَ الصَّرَادِ وَهُوَ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ

خَلَفَ الْأَمِيرَ أَبُو سَنَانٍ جَدَّهُ
دَاوُدَ كُلُّهُمْ وَأَصْلَحَ مِنْهُمْ

الْكُلُومُ الْجُرْحَاتُ وَاحِدُهَا كَلَمٌ لِلْعَوَاقِفِ شَقِيٌّ مَا كَانَ مِنَ الْغَيْظِ وَاحْسِنُ الْتَمُّ وَأَصْلَحُ الْمَوَدِّ

مِنْ شَاءَ فَلْيَقْصِدْ سِوَاهُ فَلَيْسَ لِي
يَا أَبَا عَلِيٍّ دَعْوَةٌ مِنْ مُخْلِصٍ
تَدْنِيهِ أَرْحَامُ إِلَيْكَ قَرِيبَةٌ
وَعَرِيبٌ نَظْمٌ فَأَقْشَعَارُ الْوَرْدِ
وَالْيَكْهَاءُ يَا أَبَا عَلِيٍّ مَدْحَةٌ
جَاءَتْ نَسِجَةً وَحْدَهَا فِي عَصْرِهَا

يُقَالُ فَلَانٌ نَسِجٌ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي فَضْلِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْبِ
الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْسِجْ غَيْرَهُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَالْمَنَوَالُ خَشَبَةٌ عِنْدَ الْمُسَاجِينَ

وَقَالَ أَيْضًا

الْعَرْمَا خَضَعَتْ لِهَيْبَةِ الْعَدَا
وَأَقَامَ بِالْفِكْرِ الْمُلُوكَ وَأَقْعَدَا

الْخَضُوعَ الدَّلَّ وَخَضَعَ الرَّجُلُ ذُلًّا وَالْفِكْرُ مِنَ التَّفَكُّرِ وَهُوَ التَّأَمُّلُ وَ
النَّظَرُ بِالْعَقْلِ وَأَقَامَ الْأَمْرَ وَقَعْدَهُ إِذَا أَهْمَهُ وَأَزْجَحَهُ وَادْخَلَ عَلَيْهِ الْقَلْقُ



من شدة الخوف

والمال ما وفاق ذمًا أو بنى عليك أو أبقى لقومك سُودًا

السُّود من السيادة يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسيد
وسودًا أي فاقهم في الشرف والفضل فهو سيدهم

والجود ما بليت به رجم ومأ أوليت ذا أمل عدك مقصدًا

بل فلان رجمه وصلها بالصلة والرجم القرابة والمقصد موضع ^{لقصده}
والقصد الاتيان وفلان مقصدي اهل ان يقصداي يأتي لطلب
معروفه والامل الرجاء

واللؤم اكرام اللئيم لانه كالذئب لم يردو الأعدا
والعزم ما ترك الحديد مقللاً والخيل حصى والوشيم مقصدًا

اللؤم شدة البخل واللؤم الدناءة والخسة واللئيم الخسيس الذي
شبه بالذئب لختله وغدره وسوء صحبته واصل العزم القوة
واعترم الامر احتمله وطاقه قال الشاعر

وكنت اذا ما اهتمت اعترمت وأولى اذ قلت أن افعلًا

والمقلل تلوم تكون في حد السيف من الضرب فيسمى مقللاً وحصى
أي من العياء يقال حصى الفرس البعير اذا أعيا واستحسر وتحسر
مثله وحصى الطير يحسري سقط ريشه وتحسر البعير سقط والوشيم
الرياح التي تكون من العروق والوشيمة عرق الشجرة ووشجت
العروق والأغصان اشتبكت والمقصد المكسر وقصد العود

كسره والقصد بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر

والنبل فلك بالمعادي غادراً | أو أفيماً مستنجداً أو منجداً

النبل والنباله الفضل وقد نبل الرجل بالضم فهو نبيل والجمع نبل بالتحريك
والفك الاخذ على غمرة وغفلة وهو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل
فيشد عليه والفاك الجري والفك القتل والمجرأة والغدر نقض
الوفاء والمستنجداً المستعين على امره بغيره والمنجداً المعين لغيره
تقول استنجدني فلان فانجذته اي استعانني فاعنته واستنجد
قوي بعد الضعف واستنجد فلان على فلان اي تجر على بعد هيئته

عَدْرٌ يُعِزُّ وَلَا وِفَاءٌ مُعَقِّبٌ | ذَلَّ وَجْهٌ كَفَّ ذَا جَهْلٍ هُدًى
فَإِذَا ظَفِرَتْ مِنَ الْعَدْوِ وَبَغْرَةٌ | فَأَنْتُكَ فَتُكَ الْيَوْمَ مِنْجَاةٌ عَدْلٌ

معناه ان الغدر الذي يعز صاحب خيره من الوفاء المعقب ذلاً و
ذلك في الناس الذين لا يعاملونك الا بالغدر ولا يعرفون الوفاء
وهذه سجية غوغى الناس واما من المعلوم ان الغدر باهل الوفاء
شوم ولوم وذل عاجلاً وازجلاً والوفاء مع اهل الخسة والغدر
لا يؤل الا الى شر وقوله وجهك كف ذاهل هدى فاجمل
الذي يمنع عنك جمل الجاهل ليس بجمل انما هو هدى فمتى
ظفرت بعد ولا يعرف الوفاء ولا زال راكباً ولا يتزل عن مطية
جمله مجال من الاحوال فافتك به ولا تسوف اذا دركت فيه الغرة
واياك اياك تاخذ الكلام على ظاهره فتندم فان الوفاء بالاحوار

عزوباً لا شرار ذلّ والجزاء من جنس العمل ومن استبطن الغدر لا
يفكك منه غير الغدر لتكفى شره وبوايقه

والحلم في بعض المواطن ذلة فاصنع وعاقب اعجل وتأيداً

الحلم بالكسر الاناة والتعافل عن الذنب والصفح الاعراض عن الخطيئة
وصفح عن الذنب اعرض عنه ولم يعاقب عليه والمعاقبة الجزاء على
الذنب والتأييد التأني والعجلة ضد التأني المعنى ان الحلم لا يحسن
في كل موضع بل يحسن في مواضع ويكون في مواضع قبيحاً لاسيما اذا
كان بسبب الدل لانه مما تزيد به جرأة الجاهل وقوله واجهان
بعقوبة اراذل الناس ولو ما بهم ولكل معاملة

ما كل حلم مصلحاً بل طالما غر السفيه الحلم عنه فافسداً

يقول ليس كل احد يصلح الحلم عنه انما يصلح الحلم العاقل واما
السفيه فيفسده فالعقوبة انفع به من الحلم لانها تكف شره
وربما اصلحته فيما بعد

كل السيادة في السخاء ولن ترى ذا البخل يدعى في العشيرة سيداً

قيل لبعض العرب ايسود فيكم الجبان قال نعم قيل ايسود فيكم البخل قال لا

ومن الخساسة ان تكون على العدا غنياً وفي الاذنين ليشا البدأ

اي في البدة وليدة الاسد الشع المتراكب بين كنفه وهذا ذم
للكريه على عداته المنقبض على اقاربه عن بسط الوجه والكف و
يبسط وجهه وكفه للاعداء ولا يكون كذلك الا الخسيس جداً

يَا صَاحِبِي وَلَا أَرَى لِي صَاحِبًا
 قَدْ كُنْتُمْ عَوْنِي وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ
 ١٣
 ١٣
 إِلَّا إِذَا وَقَدْتَ نَارًا أَخَذَا
 عَوْنًا عَلَيَّ فَمَاعَدَى مِمَّا بَدَأَ

قوله فماعدى مما بدى قيل ان اول من قالها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل فماعدى مما بدى اي مظهر منك على التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة ويحتمل ان يكون معنى قوله ماعدى مما بدى اي ماعدالك عما كان الناس فيه اي ما منعك قال الشاعر

عَدَا فِيَّ اِنْ اَزُورَكَ اِنْ هَبِي ۖ عَجَا يَا كَلْمَا الْاَقْلِيلَا
 العجى الذي تموت امة فترتبه اخرى بلبن غير امة والانتى عجة اذا تربت
 لَا تُحْدِ الْكَذِبَ الْمَرْخُوفَ أَحَدًا ۖ بَلْهَا بِسَامِعِهِ وَدَهْرًا انْكَدَا

المرخوف المزين بالباطل وخرق القول زينه بالباطل وكل شيء مموه فهو مرخوف والبله سلامة الصدر ورجل بله بين البله والبلامة وهو الذي غلبت سلامة الصدر وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله في امر الدنيا القلة اهتمامهم بها وهم اكياس الناس في امر الآخرة وقوله ودهرا انكدا اي مشوم والنكد الشوم والانكد المنوم وناقته نكدا اي مقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد ورجل انكدا اي مشوم

لَمْ تَخَفْ خَيْبَكُمْ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي ۖ اَرَأَيْتَ يُطَاعُ فَقَرَّبَا وَابْعَدَا
 الخبت هو المكر والحيلة يريد بقوله قريبا وابتعدا قريبا كذا في الامر الذي تحاول ان تبتعد فيه فقد وثقتما بنقص عقل والى البلد

بلبن غير امة
 ١٥ القول

او يبعدا

وباستماعه لكما وقبول ما جئناه به عني من الكاذب وعصيانه لي

وعدوله عني

قد قلت للمصغي لزور كما أنشبه

أهلك قومك في رضى الواشي بها

المصغي المائل بسمعه يقال اصغى ويصغي اصغاء اي مال بسمعه وصغى

ايضا ويصغي اي مال بسمعه الى قومه والزور هو الكذب وما ابا

اي ما حال عن الرقاد وهو النوم والواشي هو الساعي وشي به الى

السلطان والى الوالى وشي به وشاية اي سعى وشي كلامه اي

كذبه وقوله ما اقرب الواشين منك وابعدا يحتمل ان يكون يريد

ما اقرب مودة هم باللسنة وابعداها بالصدور ويحتمل ما

اقرب منزلتهم منك لاجل زورهم وما ابعدا نسا هم منك لانه

ليس بينك وبينهم قرابة

فاستبق قومك للخطوب لا تكن

الاستبقاء الاستحيا واستبقيت فلانا استحيت واستبقيت

الشيء تركت بعضه

واعلم بان دليل ركبك ما عدا

ومن الشقاء اقامتي في بلدة

الحظ هو المسمى بالجدة يتجرب من سعادة جدة اعداء هذه البلدة

التي يشير اليها البعد نظر اهلها في مصالح انفسهم وسؤدد يبرهم و

كثرة سعاية بعضهم ببعض واشتغالهم فيما فيه هلاكهم دنيا وآخره وميلهم
الى العدو وركوبهم البذر واكرامهم له

٢٢ لوحاتها كسرى لقال لما يرى [انفسى لمن يدعى الخراب لها الفيدا

كسرى انوشروان الملك العادل الذي كان من شأنه عمارة الارض و
اصلاح الرعية وقوله لما يرى يعنى من الظلم وافتشاء المنكر والتظاهر بالفسوق
والمعاصي وسوء الاخلاق وميل اهلهما الى ذلك وانحرافهم عن افعال الخير والهمم
في المعاصي وعلو الاشرار على الاحيار وسقوط حرمة اهل الحسب الدين و
الفضل والادب لديهم وغير ذلك مما يشبهه ومع ذلك استيلاء العدو عليهم
وتملكه لهم ولا ملاكهم وعقار اقم من ماله دار وبر وبحر وحلال وحرام
وتعظيمهم له مع ذلك وطاعتهم له واجلالهم اياه ورضاهم بافعاله
وعوفهم له على افعاله وادائه فيما هو برأس الخراب لهم

٢٣ ما بين قوم لا يضان لجارهم [عرض ولا يرحى لغيمهم هدى

العرض الحسب عرض الرجل حسبه ويقال فلان تقي العرض اي سالم من العيوب
والعرض النفس تقول اكرمت عن عرضي اي صنت عن نفسي قال حسان
فان ابى ووالدة وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
يعنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد هجاه بعض قريش فاجابه
حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات اولها

هجوته محمدًا فأجبت عنه : وعند الله في ذاك الجزاء
والعرض ايضا راحة الجسد وذلك من طيب وخبث يقال فلان طيب

العرض ومُنْتَنِ العرض وفي صفات الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم
اي من اجسادهم والغي الضلال الذي هو ضد الهدى واخذ في
وصفهم في هذه الابيات

سوداء مومسة اجل لديهم من غير خبر وادنى مقعدا ٢٣

سوداء اي امه سوداء ومومسة اي فاجرة يقال مومسة ومومس اجل
اي اعظم واشرف منزلة والمحر العالم ومعناه العالم بتعبير الكلام اي
تحسينه والمحر واحد احبار ويجوز في قوله الكسر والفتح والكسر اصح لانه
بوزن فعل يجمع على افعال دون فعول وتخير الشعر والنحو وغيرهما تحسينه

وبصيل لابل بالقي مصليح لا يعدلون خبيث اصل مفسدا ٢٥

لو قيل كن هودا لاشرف رتبة منهم وذنك درهما للهودا ٢٦

قوله كن هودا اي يهوديا والهود اليهود وقوله الرجل صار يهوديا واليهود
في غير هذا المحدثوبة وعمد صالح يقال هادي هود هودا اذا تاب ورجع
الى الحق فهو هادي وقوم هود

يا غافلا عما يراد به اقتصد في الغي اذ جرت الطريق الارشدا

قوله غافلا هذا من تنبيهها الوعظ والتحذير والاقتصاد ضد الاسراف
والقصد خلاف السرف والطريق الاقصد هو القاصد وجوازه تعدية
وجرت المكان تعدية الى غيره

لا تحسبن للمجد صرك حاجبا سببا وتراعا لجمك اسودا

اي لا تحسبن انه سبب للمجد صرك حاجبك وصحبتك لا سودا بوايا يكون

منه كذا في الاما

قوله غافلا هذا من تنبيهها الوعظ والتحذير والاقتصاد ضد الاسراف والقصد خلاف السرف والطريق الاقصد هو القاصد وجوازه تعدية وجرت المكان تعدية الى غيره

لنجمك سعداً اي ليس المجد بصر الحاجب لا المسعد بصحبة البوابين من
الاعبد والترزاع هو البواب وتزعة الباب جانبه وقد جاء عنه صلى الله
عليه وسلم منبري هذا على نزعة من نزاع الجنة وتأمل معن البيت فيظهر لك

٢٩ وتلو خمسة اكلب لوصويدت بينات اوى كن منها اصيذا

بنات اوى جمع ابن اوى وهي بالفارسية واوى لا ينصرف لانه على وزن
افعل وهو معروف واسم ابن اوى عند العرب علوص بالصاد والصاد
على وزن حوصاي ولد الخنزير يعني بالخمسة الاكلب اتباعه واهل خا
حقهم في العدد وفصل بينات اوى عليهم في الشجاعة وابن اوى يزعمون
انه يخاف ويفزع من ظله من شدة ذله

٣٠ ازا شبعث نامت وان هي جوعت ابحت وتسلها فما تجدي جدا

تسلها تدعوها اليك وشبههم بالكلاب لان الكلب اذا شبع نام ومتى
جاع ينح يقول ان اشبعهم كسلوا واما مواعر الذي ارادهم له من الامور
وان جوعهم تكلموا عليه وناولوا من عرضه وقوله ما تجدي جدا اي ما
تغني غناء يقال فلان قليل المجداء بالمد اي الغنى والنفعة لصاحبه

٣١ المجد طعن في النخوير يمد ضرب يقام لوقعه صعر العدا

٣٢ وسماح كف لا يمن نوالها ان النوال اذا يمن نكدا

يمده في المادة والمادة الزيادة والصعر ميل الخد كبراً

٣٣ ما انت فيه سحاب صيف ينجلي عن ساعة فليبرقن اويرعدا

٣٤ قالن لذي المقربى جنابك لينته بعدوك استشري عليك وعربدا

استشري الحج في الشروع عريداي أكثر وعيده وقهديده والعريضة سوء
الخلق وعريدا الرجل إذ أذى نديمه في سكره

وَأَعِزَّ عَلَى حَامٍ لِسَامٍ فَضْلُهُ	لَتَكُونَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَسَدًا
فَلَتَنَدَمَنَّ وَلَا تَحِينَ نَدَامَةً	تَقْنِي وَمَنْ سَقَى الْمَدَامَةَ غَرًّا دَا

٣٥
٣٦

وَلَا تَحِينَ أَي لَيْسَ وَقْتُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَحِينَ مَنَاصِرَ أَي
لَيْسَ وَقْتُ تَأْخِيرٍ وَفَرَارٍ وَالْمَنَاصِرُ هُوَ التَّأْخِرُ وَنَاصِرٌ عَنِ النَّزَالِ يَنْوَصِرُ نَوْصًا
وَمَنَاصِرًا أَي فِرًّا وَزِنَاعًا وَتَأْخِرُ وَالْمَنَاصِرُ أَيْضًا الْمَلْجَأُ وَالْمَقَرُّ وَاسْتِنَاصِرُ تَأْخِرُ
وَقَوْلُهُمْ نَاوَصَ الْحِجْرَةَ أَي عَاجَلَهَا وَالْحِجْرَةُ خَشْبَةٌ نَحْوُ الدَّرَاعِ وَفِي رَأْسِهَا
كَفَّةٌ وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يُصَادُ بِهَا الطَّبَاغُ وَفِي الْمَثَلِ نَاوَصَ الْحِجْرَةَ أَي سَالَمَهَا
وَذَلِكَ الطَّبَاغُ إِذَا نَشِبَ فِيهَا يَفَالُ نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فَعَلْبَتُهُ فَاسْتَقَرَّ
فِيهَا يَضْرِبُ مَثَلًا مَنْ اضْطَرَّ إِلَى الْوَفَاقِ وَالْمَدَامَةُ الْخَمْرُ وَالتَّغْرِيدُ الْغِنَاءُ وَ
كَذَلِكَ الْغَرْدُ وَهُوَ الْمَطَرُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءُ وَغَرَّدَ أَي غَنَّى يَقُولُ مَنْ
اضْطَرَّ إِلَى الْقَوْلِ قَالَ وَأَعْلَنُ

وَمَتَى يَنْلَنِي بِالْهُوَانِ مُعَلِّجٌ	خَطَأُ أُنِلهُ يُضْعِفُ مَتَعِمِدًا
------------------------------------------	-------------------------------------

الهُوَانُ الْاسْتِخْفَافُ وَالْمُعَلِّجُ الْفَاسِدُ الْأَصْلُ وَالْخَطَأُ ضِدُّ الْعَمْدِ وَضَعْفُ
الشَّيْءِ مَثَلُهُ وَضَعْفَاهُ مَثَلَاهُ وَاضْعَافُهُ مَثَالُهُ

٣٧
٣٨

ذُو الْحَلِيمِ يَحْمِلُ وَالتَّغَافُلُ ذَلَّةٌ	وَالصَّبْرُ مَرٌّ وَالْمَلُومُ مَنَّا عَتَدًا
------------------------------------------------	-----------------------------------------------

الْمَلُومُ الَّذِي أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَالْإِعْتَدَاءُ الْبَغْيُ يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ الْحَلِيمَ
مَتَى أَحْوَجَ إِلَى الْجَمَلِ يَحْمِلُ وَالتَّغَافُلُ عَنْ أَهْلِ السَّفَرِ ذُلٌّ وَالصَّبْرُ عَلَى

الْأَذَى مَرَاذَ السُّخْفِ بِالْحَلِيمِ فَلْيَنْتَصِرِ الْيَوْمَ عَلَى الْمُتَعَدِّ
 ٣٩ أَتُظَنِّي أَرْضِي بِحُسْنِكَ مِنْهَا لَا | تَبَّ الْحَسْبُكَ أَحَقُّ مَا أَجْمَدُ
 الْحُسْبَى الْحَفِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءُ يَنْشَفِي الرَّمْلُ وَتَنْشَفِي الرِّيحُ وَجَمْعُهَا
 أَحْسَاءُ وَالْمُهْلُ الْمُرُودُ وَالْحَسْرَةُ الظَّنُّ وَحَسَسْتُ ظَنَنْتُ وَمِنْ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا أَحْسَرَ عَيْنِي مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَاحْسَسْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُ حَسْرَةَ
 ٤٠ وَالْحَسْرَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَسِيرُ يُقَالُ لِلْبَلِيدِ أَحْمَقُ
 وَأَغْرَّ وَارِي الزُّنْدُ عَفْتُ حَبَائِلُ | كِبْرًا فَكَيْفَ بِرِاغْمٍ مَزْنَدًا
 الْأَغْرُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَارِي الزُّنْدُ الْكَرِيمُ الْمُعَوَّنُ وَالْكَرُّ الشَّدِيدُ وَ
 التَّكْبَرُ الْأَسْتِكْبَارُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَالْأَغْمُ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الَّذِي يَسِيلُ
 شَعْرُهُ حَتَّى تَضِيَّوْجُهُتُهُ وَقَفَاءُ يُقَالُ رَجُلًا غَمٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَا تَنْكَبِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا | غَمُّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا
 وَالْمَزْنَدُ هُوَ الْبَغْيُ أَجْدًا وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَزْنَدَايَ غَلِيلُ الْعَرَضُ وَتَزْنَدُ
 ٤١ لَا عِشْتَ أَنْ تَوَهَّتَ بِاسْمِكَ دَائِعًا | وَالْمَوْتُ أَتِ وَالرَّدَى رَأْسُ الْمَدَى
 التَّنْوِيرُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِاسْمِ الْمُنَادِي وَتَوَهَّتَ بِفُلَانٍ إِذَا دَعَاكَ غَوْرًا فَعَا صَوْتَكَ بِاسْمِهِ
 ٤٢ لَوْ كُنْتُ يَافِئًا لِحِمَّةٍ فِي النَّدَى | وَالْبِأْسُ كَأَنَّ بَنِي عَزْزٍ مَاعِدًا
 الْحِمَّةُ الْأَنْفَةُ وَفُلَانٌ فِئْلٌ الْحِمَّةُ أَيُّ خَيْسِرٍ الْأَنْفَةُ لَا يَأْنِفُ وَلَا يَغَارُ عَلَى
 أَهْلِهِ وَلَا عَلَى صَاحِبِهِ وَالتَّدْكُ الْكُرمُ وَالْبِأْسُ الشَّجَاعَةُ وَمَاعِدًا كَلِمَةً يَقُولُهَا الْغَرَّ
 مَنْ يُرِيدُ تَصْغِيرَهُ وَاحْتِقَارَهُ وَعَظْمَةً لِأَخْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْ كُنْتُ مِنْ صُبُغَةٍ صَفَرٍ لِلْحَمَا : العَشْرُ الْمَثْرَيْنِ قَوْمًا مَاعِدًا

صُبَيْعَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ ابْنِ نَزَارٍ وَكَانَ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ رُبَيْعَةٍ فِيهِمْ وَكَانُوا
يُصَفِّرُونَ لِحَاهِمُ كَذَلِكَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ صُبَيْعَةٍ صَفَّرَ لِحَاهُ

ذَاكَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمْ رَأْيَ سُودٍ مِنْذُ احْتَبَى الْأَوَّلُ هَايِدًا

٢٣

الِاحْتِبَاءُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بِعِمَامَتِهِ وَقَدْ يَحْتَبِي يَدَهُ وَبِلَفْلَافٍ
بِكَذَايْدِهِ أَمْسَكَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِعَمْرِي لَا بُلْتُ بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي وَتُؤَدِّي
حَقِّي وَبُلْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ

ذَاكَ الَّذِي أَحْيَا الْبَلَادَ وَقَبْلَهُ كَانَتْ وَمِنْ فِيهَا رِمَادًا رَمْدًا

٢٤

يُقَالُ رِمَادُ رَمْدٍ أَيُّهَا الْبُكَ وَجَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الشَّاعِرُ
رِمَادُ أَطَارِيئِ السَّوَاهِكِ رَمْدٌ أَيُّهَا الْبُكَ فَيَكُونُ رِمْدٌ صِفَةً

ذَاكَ الَّذِي لَوْ سَارَ أَعْمَى فِي الدُّجَى بِيَاضِ غُرَّتِهِ لَا بَصَرَ وَاهْتَدَى

٢٥

الدُّجَا اللَّيْلُ يَصِفُ بِالْبُشْرِ وَطَلَاةُ الْوَجْرِ وَالْقَهْلُ عِنْدَ السُّؤَالِ

مُعَذِّي مَنْ اسْتَعَذَّ وَاسْتَعَذَّ مَنْ اسْتَعَذَّ وَهَذَا مَنْ اسْتَعَذَّ وَغَيْثُ مَنْ اسْتَعَذَّ

٢٦

مُعَذِّي مَنْ الْعَدُوِّ وَهِيَ الْبُصْرَةُ يَقُولُ اسْتَعْدَيْتُ فَلَنَا فَاعْدَايَ
أَيُّ اسْتَنْصَرَةٍ فَاعَانَنِي وَسَمَّ مَنْ اسْتَعْدَى أَيُّ حَقْفَةٍ يَعْنِي الظَّالِمَ الْبَاطِلَ
وَالْمُجْتَدِي ظَالِمًا يُجَدُّ وَالْمُجَدُّ عَالِيَةُ يَصِفُ بِنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ
وَالْبَطْشُ بِالظَّالِمِ وَبِحَسَنِ الرَّأْيِ وَالْإِغَاثَةُ فِي الْكُرْمِ

مُرْدِي حُرُوبٍ مِنْذُ كَانَ مُعَاوِدًا لِلْكَرِّ فَخِشِي الْقَنَاءَ إِذَا رَدَى

٢٧

مُرْدِي حُرُوبٍ أَيُّ كَثِيرِ الْحُرُوبِ شَبَّهَ بِالْحَجَرِ وَرَدَّ يَتَرَبَّاهُ بِالْحَجَرِ صَدَمَتُهُ
وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ ضَبٍّ مَعْدُومٌ أَنْتَ أَيُّ تَكُونُ عِنْدَ حَجَرٍ صَخْرَةٍ رُبَّمَا كَانَ

هده بها ومخشي الفتاة أي محمد ود الرحمن والرديان بين الشبي والعذ وورد
الغلام إذا رفع رجله وقفز بالآخرى

٧٨ لَوَقِيْتُمْ فِي الْأَسَدِ نَجْدَةً لِّمَا رَضِيَتْ لِأَشْبَاهِهَا الْعَرَبِيَّةَ مَوْلِدًا

نجدته بأسرو النجدة البأس والشجاعة والعربية الأجمة والشبل ولد الأسد

٧٩ وَلَوَانٌ لِلْعَضْبِ الْمَهْدِ جَوْهَرًا مِنْ عَزَمِهِ لَفَرَّقَ الْجَاهِمُ مَغْمَدًا

العضب القاطع والمهند نسبة إلى الهند والمهند المحدود وهندت
السيف إذا حددته والجوهر فرفرند السيف

٥٠ جَرَّارُ كُلِّ كَتِيبَةٍ رَجْرَاجَةٌ يَجْلُو السَّمَاءَ غِبَارُهَا وَالْفَرْقَدَا

الكتيبة الجيش العظيم ومرجراجة أي كأنها تتخضر ولأن سير لكثيرها وتخرج
الشيء إذا جاء وذهب والسماك نجم وهما سماكان والفرقد نجم وهما نجمان
وتجلو أي تكشف يقول من كثرة الغبار وتكفيه يوارى الشمس فيظهر
النجم كما حكى وروى عن يوم حليلة

٥١ يَعْدُو نَبْ يَوْمَ الْكَرْفَةِ سَابِغٌ هَذَا يَرُوقُ مُجَلَّلًا وَمُجَرَّدًا

يعدو ومن العد وهو الجري والكرفة شدة الحرب والسباح الفرار
الجواد وسبحه جريه والسباحة العوم والسبح في غير هذا الموضع الفرار
والسبح أيضا التفريق في طلب المعاش ومنه قوله تعالى إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سَبْحًا طَوِيلًا والنهد الجسيم المشرف ويروق يعجب راقني الشيء أعجبنى
والمجلل الذي عليه حلة والمجرى والمعري

٥٢ يَشْتَاقُ أَنْذِيَةَ الطَّعَانِ سِنَانَهُ لِيَسِيلَ مِنْ مَاءِ الْخَوْرِ بِهَا الصَّدْقُ

الطعام المطاعنة وانديتها المواضع التي تكون فيها واحدها نذوا والنذى
هو مجلس القوم للحديث وماء الخور يعني الدم والصدى العطش

وَحُسامٌ يشكو الغليل وما يبر	٥٣
لومال من سقى للمهند من ديم	٥٢
ملا المسامع والمجامع ذكره	٥٥

للمسامع الأذنان واحدها مسمع بكسر الهمزة والمجامع جمع الجمع من الناس
لأنجدى أسرع وارفع وذهب في كل مذهب لم يرد الغور ولا نجد واغار
الرجل أي شدا العذو واسرع

ساد الوري طفلا وبرز يا فعاً	٥٦
لم يتغير وبنى المكارم امرداً	

الوري الخلق واليافع الغلام حين يظهر ويترعرع والإيفاع ما ارتفع من
الأرض والبروز معناه فاق على أصحابه واتغروا تغرباً بالمثلثة والمثناة إذا
نبئت في ثغره مرواضعه بعد سقوطها والتغرب ما تقدم من اللسان و
تغرفته إذا كثرت ثغره ولم يتغير أصله لم يتغير لتعلم

أباؤه من عبد قيس خيرها	٥٧
قومهم ملكوا البلاد ودوخوا	٥٨

دوخوا أي ذلوا يقال داخ فلان أي ذل ودوخها إذا ذلها وقصرها
واستولى على من فيها وداخ فلان يدوخ ويقال دقخته ودقخته و
أهل العناد هم أعداء المسلمين

أيامهم في الجاهلية كلها	٥٩
بيض تغير الخضم وجهاً أسوداً	

٦٠	وفضيلة الاسلام فيهم اذ علوا فيه الى الحق الطريق الارشادا
٦١	يعني بتلك الفضيلة سبق عبد قيس الى الاسلام طوعا وقيل ان قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها يعني من في السموات الملائكة ومن في الارض عبد القيس لان اسلام الملائكة كان طوعا وكذلك
٦٢	من يلق ابراهيم يلق الارواح النسا يدب لها م الناسك المتهمجا الناسك العابد وتنسك تعبد والنسك العبادة والمتهمج المصلي بالليل وتهمجد وتهمجد اذا سهر ويقال لهما اذا ناما
٦٣	احيي غريرا وابنه وابن ابنيه وابا غرير عبد لا ومحمدا غرير هو ابو جروان وابنه يعني ابراهيم بن ابي جروان وابن ابنه يعني غرير بن عبد الله وابو غرير هو عبد الله بن غرير بن عبد الله كان يكنى بابنه الكبير غرير بن عبد الله ويعني بمحمد اخا الممدوح ابن عبد الله بن غرير وكان مشهورا في رجال العرب بالكرم والشجاعة
٦٤	يا ابا علي غير منعي اجب ذاع العلا واذم لها ان توعدا غير منعي من نعي الميت واذم لها من الذمام وهو الجوار والوعد الدفن و وعد البنت دفنها حية في القبر يئدها وعد افعى موعودة وكانت كدة تئد البنات وكذلك الوعد والوعيد الضرب الشديد وفلان يمشي مشيا ويئد على ريقه وتثبت
٦٥	يا واحدا مازال كراب له يدعى باجماع العشيرة واحدا يقال فلان اوحد زمانه اوحد عصره اي دهره اي لا نظيره وياجماع البرية

وفي نسخة العشرة من لفظ المصنف			
لولا له لمر في الحساء ولم أجز	بالخط بل جزت العواصم مصعداً		٦٥
الحساء لغت في الاحساء والخط القطيف والاحساء والقطيف مدينتا البحرين والعواصم بلاد قصبتها النطاكية وجزت تعدت وتقول جزت الشيء اذا تعديته واصعد في الارض اذا مضى سار والصعود ضد الهبوط وصعد في الوادي وهبط في اري انحد			
ولكان لي مندوحة عن معشر	عمر الكرم وما لرفهم سدى		٦٦
المندوحة السعة وكذلك المندج والعرض ما يشتم من الرجل والسدى المهمل مدحهم وعلى صحاح دراهمي			٦٧
شلاوا دعاء عليهم بالشك هو فساد في اليد يقال شلت يمينه والجموها هنا شدة البخل وقوله ما اجدا تعجباً منه على شدة لؤمهم			
ابليس مات فتق بعجبة ما جد	از صلت صالوان عدوت بر عدي		٦٨
يشير بابليس الى بعض المفسدين كان قد هلك قبل هذه القصيدة وكان هو الذي يزين الافعال القبيحة ويوقع بين الناس ومشي بالفساد وكان يميل اليه جداً			
برغم القرابة والمودة لا كمن	ان قمت نام وان تسكته حدا		٦٩
يرضيك منطقة ولولا ضعفه	للقيت منه اخر من حر المسدا		٧٠
فاضرب عدوك بي تجد في صام	عضبا يقل ولا يقل مصدا		٧١
واستصغني ولذا اكرن لك خادماً	لو يستطيع فذاك من ضرب الفدا		٧٢
فلقد رضيتك والذواخاوع	ما وابن عجم ما حيت وسيدا		٧٣

١١	وَلَا هَدِيْنَ إِلَى عُلَاكَ مَدَّيْحًا	
	لَا هَدِيْنَ مِنَ الْهَدِيَّةِ وَإِنْ أَرَدْتَ جَعَلْتَهُ مِنَ الْهَدَاءِ بِالْمَدِّ مَصْدَرُ هَذِهِ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ فِي مَهْدِيَّةٍ وَهَدَيْتُ وَالشَّادِي الْمُنْشِدَ وَالْغَرِيْبَ وَمَعْبِدَ مَغْنِيَانِ مَعْرُوفَانِ بِحَسَنِ الصَّوْتِ فِي الْغِنَا	
١٥	فَكَلَّاكَ رَبَّكَ حَيْثُ كُنْتُ بِحِفْظِهِ	
١٦	وَأَرَاكَ فِي ابْنِكَ مَا تُحِبُّ وَعَاشِرَ مَنْ	
	أَكْمَدَ عِيَّازِينَ وَالْكَدَّ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَالْأَكْبَدَ هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْمَكَايِدَةِ وَالْأَسْمُ الْكَبْدَ وَهُوَ وَجَعٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا يُقَالُ فَلَانٌ كَبِيدٌ	
١٧	وَالْيَكُ مِنْ دُرِّ الْكَلَامِ جَوَاهِرًا	
	الَّذِي مَعْرُوفٌ وَنَظْمُهُ جَعَلَ فِي السِّلَاقِ وَنَظُمْتُ الَّذِي رَجَعْتُ فِي السِّلَاقِ وَالنِّظَامُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الْوُلُوءُ وَالْفِرْدُ وَهُوَ هَامُ بْنُ غَالِبٍ الشَّاعِرُ وَمَرْزُوقُ اسْمُ رَجُلٍ شَاعِرٍ مُتَعَبِّعٍ فِي الشَّعْرِ وَالْفَصَاحَةِ	
	وَقَالَ يَصْنَعُ أَيْعَابَ نَفْسِهِ وَيَذْكُرُ الْخَمْلَ	
	خَلِيَّاتِي مِنْ وَطَاءٍ وَوَيْسَادٍ	
	الْوَطَاءُ مِنْ قَوَائِكَ وَقَطِئْتُ الشَّيْءَ تَوَطِيَةً مَقْدَرَةً وَالْوَطَاءُ الْمَهَادُ وَمُجِيدُ الشَّيْءِ بَسْطُهُ وَالْقَتَادُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ دُونَ خَطِّ الْقَتَادِ وَالْقَتَادُ لَشَجَرَتِهِ تَفَاحَةٌ كَتَفَاحَةِ الْعِشْرِ	
٢	وَارْحَلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا	
	قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا وَيَعْبُرُ عَنْ الْارْتِحَالِ بَعْضُهُ وَمَا يَكُونُ مُهْلِكًا	



واتركاني من ابا طيل المنى	فوجبج ليس يروى منه صادري	٣
وابذل لافي العز مجهود كَمَا	لايلاَم المرء بعد الاجتهاد	٢
والاجتهاد والمجهود بذل الوسع وكذلك التجاهد يقول على الانسا ان يجتهد في طلب الشرف والرفعة والرزق وكمال المحامد والالوم عليه بعد ان يجتهد اذ المرئ يظفر وانما اللوم بالتقصير يكون		
انما تدر ك غايات المنى	بمسير او طعان و جبال	٥
غايرة كل شي اقصاه ونهايته والطعان المطاعنة بالرياح والجبال المضار بالسيوف		
من نصيري من زمان فاسد	جعل الامر الى اهل الفساد	٦
من نصير يعني من ينصري ويقوم بنصري على هذا الزمان الفاسد لتصيره الامر الى المفسدين		
كلما قلت لرد اسرف	في التعدي قال لي هذا اقتصاد	٧
السرف الخطا وتجاوز الحد والسرف ضد القصد والسرف لا غفال والسرف المتجاوز الحد والتعدي ايضا تجاوز الحد والاقتصاد هو التوسط بين الحالين واقتصاد فلان في النفقة اذ المرئ يسرف ولم يقتر		
كنت قبل اليوم ابيك بشجى	هتم نفسي وطريفي وتلاذي	٨
الشجى الغصة والشجى كلما نشب في الحلقوم من عظم وغيره يقال اشجاء يشجيز اذ غص به ومنه شجج بالكسر والطريف لما المستحدث والتالد القديم والمطرف والمستطرف كله المستحدث		
ثم قد اصبحت ابيك باسى	شجوا اخواني ورفهي وبلادي	٩

الأسى الحزن والشجوا لهم والحزن منه شجاء ويشجوا أي اهتدوا
وربطه قومه وعشيرته وأهل بيته

١٠ مزوبعت في جوهها عاصفة ذات أعصار تضاهي ريح عاد

العاصفة الريح الشديدة ومزوبعت أي تارت أي تارت أمر مزوبعة وهي
ريح تشير الغبار وترفعه إلى السماء فيصير كأنه عمود وسميت بذلك
ريح الأعصار ومزوبعة رأس من رؤس البحر ومنه سمي الأعصار
مزوبعت وتضاهي أي تشاكل ريح عاد التي ذكرها الله
تعالى في كتاب العزيز

١١ ما نجا من نارها غير امرئ
١٢ تركت عاليها سافلها والرعان القود نغلا للوهادي

عادي منها بمضلل غير هادي والرعان القود نغلا للوهادي
عادي نجا والمضلل خلا فلهادي والرعان والرعن أناف الجبال
واحد هار عن والقود الطوال والوهاد الامكنة المطمئنة و
احدها وهدية ويجمع ايضا على هدى شبه الامر المكروه جمع
امور الفساد التي جرت في البحرين بفعل قوم عاد فكان الجزاء
بريح كريه عاد والرسول اليهم هود عليه السلام فدعاهم الى طاعة
المولى الجليل سبحانه وتعالى فابوا فجاءهم ريح كما قال الله وفي عاد
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا
جعلته كالرميم وبذكره انها خالفت ريح عاد اذ ريح عاد انما
اهلكت الظالمين واشياهم وهذه انما انجا منها الظالمين

والفساق ومن شايهم وتعلق بهم وقوله

كنت قبل اليوم ابكي لشحّي / هم نفسي وطريقي وتلاذي

والبيت الذي يليه يعني به ما كان اصابه من الامير محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي حين ملك الاحساء لانه قبض عليه وجعله في مطوية تحت الارض وترك فيها بقيد وغل مدة زمان بعد ان قبض على جميع املاكه وجميع ما كان في خزائنه من ذهب وفضة وحنطة وشعير وقمر وسلاح وغير ذلك من الدواب والرقيق من صامت وناطق ولم يترك له قليلا ولا كثيرا فيقول كنت مشغول القلب بذلك ورجع هون ذلك على ما جرى على اهل بيته وعشيرته في نفسه وما كان من ذلك على عهد الامير ابي لقاسم مسعود بن محمد بن علي حين ملك الاحساء وقد ذكر ذلك في القصيدة التي اولها قم فاشد العيس

يا القوي من اراكم حسنا / بيعنا بالبخر في سوق الكساد

البخر نقص القيمة ونقصه نقصه وفي المثل نخسة باحمق وهي باخر

اعجى غالكمر امزنا صح / مضر البغضاء مبدل للوداد

غالكمر اي غلب عليكم اي على ابيصاركم وبصائركم وغاله الشيء و

اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري ويقال لمن وقع في مهلكة غائله

غول وكلما اغتال الانسان واملكه فهو غول

عجبا منكم ومن تصديقكم / من تمثيكم بنا من وما د

فخر
الحق

واللبيب المحي لا يخذله	لمعان اللال عن حفظ المزاد
هَبُوا أَنَا صَحِيحُكُمْ أَمَّا الْوَفَا	هل يلاقي الليث سرح من نقاد

اللبيب العاقل واللال السراب والمزاد الذي يحمل فيه الزاد والماء
ويكون من جلود وهبوا أنا صيكم أي اجعلوه والليث الأسد والنقاد
أرادل الغنم وهي جنس منها قصار الأرجل قباح الوجوه وهذه كلها
امثال وتشبيهات يخاطب بها قومهم وأقاربهم ويتعجب من سوء تدبيرهم
وضعف رأيهم لأنهم ملوك البحرين والشريف فيها من شرفه
والوضع من وضعه وبيته هي أمهم إلى تأخير بني عمومته وأقاربهم
وأهل بيتهم والتعامل عليهم وتقديمهم واختصاصهم من ليست
بينهم وبينهم رحم ولا قرابة ولا لة نحت ولا أصل في تدبير
دولتهم ولا يغني غناء ولا يهت به عدو ولا يطعم العدو وفيهم
لقرب منهم ويقول ليت شعري أهذا الفعال يحدث غمى
في بصائركم أو بزيادة جهل فيمن قدتم من الأوباش واستماع
من خرفهم لكم بالقول وهو مظهر لكم النصيحة وباطنه لكم بخلاف
ما ظهر وضرب بالرماد مثلاً لأن الرماد لا يخرج منه نار وذلك
لقلة اعتنائهم بالأمور المصلحة للرعايا والرعية ويقول لهم إن
العاقل لا يغره لمعان السراب فبشك أن السراب ماء أراق الماء
الذي هو حياة اعتماد على ذلك السراب ظناً منه أنه ماء
هذا أيضاً منه مثل وشبه أولئك القوم بالنقاد وهي أراذل

الغنم وغيرهم بالأسود والغنم فلا تلاقى الأسود بدفع سطوتها وهذه أمثلة

والقدير العتق لا يوفى به

باسل الغارات من نسل الكداد

العتق الكرم وفر من عتيق أي رائق والعتيق الحيار من كل شيء وعتقت فرس

فلان أي سبقت ونجحت والعتق الجمال والكداد فحل ينسب إليه كل حمار سابق

حمار لهم من بنات الكداد

تدهم بالوطب والمزود

تدهم أسرع والوطب سقاء اللبن الكبير والمزود ما يحمل فيه الزاد وقوله

لا يوفى به أي لا يعادل له وفلان يوفى إذا كان يظهر

أه واشقوة أرباب العلاء

هلك المجد إلى يوم التنادي

يا بغات الطير طيري وانظري

هرب الأجدل من كلب الجراد

أه كلمة توجع والمجد الفعال المأثورة الكثيرة ويوم التنادي يوم القيمة

وبغات الطير يفتح الباء وضمها وكسرهما هو ما لا يصيد منها فمن جعله

واحدًا جمعة على بعثان ويكون على وزن غزال وغزلان ومن قال

لذكر والانتى بغات فهو على وزن نعام ونعام وفي المثالان البغات

بارضنا يستنسا أي من جاورنا عزبنا وعظم وكتب الجراد جرادة

صغيرة قبيحة المخلقة معروفة والأجدل الصقر

وارتعي يا بقر الحرت فقد

ظفر الضيئون بالأسد الوارد

الضيئون من أسماء السنور وسمي الضيئون والسنور والهر والقط

والخيطل بالياء والنون والوارد جمع ورد نوع يشبه الورد من الأسود

ولذا نودي لإخوانكم

بعلو الأمر في كل البلاد

١٨

قال الفرزدق

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣	لَيْسَ عِشْرُ الذَّلِيلِ يَوْمًا مِنْ مَرَادِي	طَبَّتْ يَامُوتُ وَإِنْ شِدَّتْ فَرَزُ
٢٤	بَشَقَا الضِّيمِ وَاشْمَاتِ الْأَعَادِي	قَبَّحَ اللَّهُ حَيَاةَ قُرْنَتِ
القبح نقض الحسن وقبح الله فلانًا أي نحاه عن الخير والضيم الظلم والشمانة الفرح بالمصيبة		
٢٥	دَوْلَةُ الْأَوْبَاشِ مِنْ سَقَمِ الْفَوَادِ	غَيْرُ مُحِطٍ لَوْ تَمَنَيْتَ الرَّدَى
الردي الموت والأوباش راذل الناس وكذلك الأوشاب		
٢٦	يَهْتَفُ الشَّادِي بِهَا فِي كُلِّ نَادِي	كَمْ تَقَاصَّنَا فِي الْمَعَالِي عَزْمَةً
التقاضي المطالبة بتجديد الدين والوعد وما شبه ذلك والمعالي معالي الأمور وأحدها معلاة والهتف الصق وهتف صالح والشاذ هو الذي يمدحونه بالغناء في الشعر والنادي مجلس القوم ومجتمعهم للحدث		
٢٧	بِأُمُورٍ أَنَا مِنْهَا فِي جِهَادٍ	فَإِذَا رُمْتُ فَهُوَ ضَاقَعَدَتْ
٢٨	وَابْنُ عَيْمٍ رَأْيُهُ غَيْرُ السَّدَادِ	قَلَّةُ الْمَالِ وَكَثْرُ فِي الْعِدَا
السداد القصد والتسديد التوفيق للقصد ورجل سدد أي موفق وافر سديد أي قاصد وقد استدل الشيء أي استقام قال الشاعر أَعْلَمُ الرِّمَائَةِ كُلِّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رِمَانِي والسداد الاستقامة والصواب		
٢٩	جِدَّتِي تَحْمِلُ جِدِّي وَاجْتِهَادِي	لَا مَعِينَ لِي مِنْ قَوْمِي وَلَا
٣٠	فِي حِمَا قَوْمِكَ فَأَذُنُ بِعَادٍ	وَإِذَا قُرْبُكَ لَمْ تُنْفَعْ بِهِ
الجدة المال يقاوجد وجداً وجدة أي استغنى والجدة والاجتهاد واحد		

وقوله فاذن بعباد الاذن بمعنى الا وادة قال الله تكافروهم باذن الله
اي بامر الله والاذن نفس الاذن ومنه قوله تعالى وما كان لنفقين موتا الا باذن الله

يا نديمي اتركاني واذ هباً ليس واد الذل للحربوادي ٣١

النديم الصاحب اصله من الندامة على الشراب وهي مقلوبة من المناذمة
لانهم يندم من شرب الشراب مع نديمه والندامة الذين يتواصلون على
الشراب واشتقاقه من الندم على ما يندم عليه الناس من اتلاف الاموال
في الاسراف في النفقة لان الشرب من اسباب الاسراف فوقع هذا الاسم
بهذا المعنى فيقال النديم والندمان

اين عزمي وانا الما نعهما يوم تأتي مشربيات الهوادي ٣٢

المانعها يعني الخيل اشربت اشربا اذا مد عنقه والهوادي الاعناق والرؤس

تعترا العقبان في عشرينها وتظل الشمس منها في حداد ٣٣

العشيرة بكسر العين الغبار والحداد ثياب المشاة السود وحداد المعتدة
من زوجهما ترك الزينة والخضاب يقال منه احدا المرأة وحدا اي امتنعت

حاملات للوعى كل فتى محصد النجدة مسترخي النجاد ٣٤

حاملات يعني الخيل والوعى الحرب ومحصد النجدة اي شديد البأس
المحصد المحكم يقال احصد الخيل اي استحكمت واستحصد القوم اي
اجتمعوا وتظاهروا ورجل محصد الراي اي شديد والنجا حامل السيف

طال البثي بين مولى خاذل ومُعَادٍ وصديق كالمُعَادِي ٣٥

اللبث واللباث المكث والاقامة بالمكان والمولى الناصر والمولى الجار

قَالَ الْإِسْلَامُ هُمُ الْمَوْلَى وَأَزْهَقُوا عَلَيْنَا ۖ وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ
 يَعْنِي الْمَوْلَى هُمُ الْإِسْلَامُ بِإِصْنَابِ الْعَمَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَيْ طِفْلًا أَوْ
 الْخِذْلَانِ تَرَكَ النَّصْرَةَ وَالْمُعَاوَنَةَ وَخَذَلَ خِذْلَهُ لَا فَهُوَ خَاذِلٌ إِذَا تَرَكَ النَّصْرَةَ
 وَمُعَاوَنَةَ وَتَخَذَلَتْ رِجَالُهُ إِذَا ضَعُفَتْ يَعْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْمَقَامَ بَيْنَ قَوْمٍ هَذِهِ أَحْوَالُهُمْ

تَمَضُّعُ الْأَيَّامِ لِلْحَمِي عِبَثًا ۖ لَيْسَ بَعْدَ الْمَضْعِ غَيْرُ الْإِزْدِرَادِ ۖ

٣٦

الْمَضْعُ اللَّوْكَ وَالْمَضْعَانُ أَصُولُ الْحَمِيَّينِ عِنْدَ مَنْبِتِ الْأَضْرَاسِ الْمَضْعَةُ
 قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ وَالْعِبَثُ اللَّعِبُ يُقَالُ عِبِثْ يَعْبِثُ عِبْثًا وَالْإِزْدِرَادُ
 الْإِبْتِلَاعُ وَالْمَزْدِرَادُ الْحَلَقُ

لَا جَنَابِي يَمْنَعُ الْجَارِ وَلَا
 أَحْذَارُ الْمَوْتِ أَبْقَى هَكَذَا

٣٧

٣٨

الْجَنَابُ النَّاحِيَةُ وَالْجَارُ الْمَجَاوِرُ وَالْجَارُ الْمَجِيرُ الْعِنَادُ بِخِلَافِ الْمَطَاعَةِ
 وَالْمَوْتُ زَهْوُ النَّفْسِ إِخْرَاجُهَا وَالْعِبَادُ الْخَلْقُ وَالْوَاوِي وَمُجْرِي وَآوَا

إِنْ تَرَى شَخْصِي لَا مَرِّ سَاكِئًا
 رَبِّ ذِي هِمٍّ تَرَاهُ مُطْرِقًا

٣٩

٤٠

شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ وَالْمَطْرِقُ الْمُرْجِي عَيْنُهُ إِلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَ
 الْحِيَّةُ الذَّكَرُ وَالْإِنْتَى أَنَّمَا دَخَلَتْ الْمَاءَ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلِ نَعَامَةٍ
 وَبَطْنُهُ يُقَالُ فَلَانُ حِيَّةٍ وَادِي وَيَقُولُونَ لِلذَّكَرِ أَيْضًا حَيْتُونَ يَقُولُ
 لَيْسَ قِيَامِي هَذَا وَسَكُوتِي غَفْلَةٌ أَنَّمَا هُوَ مَكْرٌ وَانْتَظَارُ وَقْتٍ

كَيْفَ أَرْضِي هَذِهِ الْحَالُ وَلَمْ
 تَقْعِ الْأَطَامُ مِنْ وَقْعِ الْجِيَادِ

٤١

الآطام المحصون واحد ما اطم ووقوعها سقوطها والنجاد الخيل ووقوعها

ما انتظاري برؤسها ينعت ليس هذا الينع الا للحصاد

شدة جريها

الانتظار الامهال والمكث وايئعت الثمرة اذا انضجت وحل حصادها

يقال لينعت ينعا وينوعا وماها هنا الاستفهام وهو استفهام انكار

وما تاتي على وجوه احدها استفهام انكار ويحتمل ان تكون ما هنا

للتعجب على لفظ الاستفهام قال الله تعالى فما اصبرهم على النار

وقال تعالى ما تعبدون من بعدي وتجيئ بمعنى الذي قال تعالى ان

الذين يكتمون ما انزلنا وتجيئ صلة قال الله تعالى ان الله لا

يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة وبما رحمة من الله اي فجرة

وتجيئ بمعنى النفي قال تعالى وما ظلمونا وتجيئ بمعنى من قال الله

تعالى والسماء وما بناها والارض وما خلقها وما خلق الذكر

والانثى وما ومن اصلها واحد فجعلت من الناس ما غير الناس

يا جفوني طلقني عنك الكرى انما طيب الكرى بعد السهاد

٢٣

الكرى النور والسهاد السهر او قريب من السهر

ما الذي يقعدني عن همي والمنايا راوحات وغوا دي

٢٤

لا قيمن لا بناء الوغى سوق اقدام وطعن وجلا د

٢٥

اقام الشيء اقامه ومنه قول الله تعالى والمقيم الصلاة و

الاقدام الشجاعة والجرأة والطعن يكون بالوماح والجلاد

الضرب بالسيوف والوغى الحرب وابناء الحرب هم الذين عرفوا بها

والعرب تقول لكل شيء لزم شيئاً أنه ابنه حتى قالوا

الطير ابن الماء قال ذو الرمة

وردت عشا شأوا لثيا كائفا ؛ على قمة الرأس ابن ماء محلق

ان يكن عزاً والافر دى | لست من دون شبيب ومصاد

شبيب هو ابن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل

بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ومصاد هو أخو شبيب

هذا وكان شبيب خرج على بني أمية على عهد عبد الملك بن مروان

يطلب الخلافة لنفسه وأوقع بالعراق وقائع كثيرة قتل فيها الوف

من الناس وملك مدائن كسرى وقرى كندة من سواد العراق وخطب

بالخلافة على منابرها وخطب بأمر المؤمنين وكان ذلك الوقت

الحجاج بن يوسف والياً على العراق فبعث إليه جيوشاً الجيش

بعد الجيش فهزم تلك الجيوش كلها ويقتل قائدها وأمرأها

ودخل الكوفة على الحجاج مراراً عديدة وهرب منه الحجاج مراراً

ودخل العراق وعجزت عنه أهلها فامدّهم عساكر الشام ولبقهم

وقال لهم وهما بالهزيمة منه تحت الليل حتى جاءهم العلم بغرقه

في دجلة وذلك أن فرسه ترا به وهو على الجسر فوقع في الماء

واثقله الحديد الذي عليه فغاص وذكر بعضهم أنه فحضر وهو

في حال الغرق فسمعه يقول حين ظهر عن الماء ذلك تقدير

العزير العليم ورجع فغاص فغرق فحينئذ جاءهم علم غرقه

وكان اصحابه حين غرق هربوا تحت الليل فلم يتبعهم احد فلما كانوا بالغداة غاص له اصحاب النجاج واستخرجوه من الماء وشقوا بطنه واستخرجوا فؤاده ووزنوه فجاء سبعة ارطال وقيل اغم كانوا يضربون به الارض فيطفر كما تطفر الماشاة المنفوخة وان احدهم كان يغز به باصبعه فيجده كالبحر واخبار وقائع مشهورة

لا يطيب العزم ما لم تجنيه	باللدان السم والبعض الحدا	٢٦
ما اعتذاري والوعى تعرفني	والعوالي والمواضي والهواي	٢٨
قد تساوى في مصاع صاري	وساني ولساني وقواي	٢٩
فادم بي ما شئت واعلم اني	ليث غاب وشهابي وانقاد	٥٠

الليث الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والشهاب النجم والشهاب شعلة نار ساطعة يقال فلان شهاب حروب اذا كان ماضيا فيها وجمعة شهب شهبان مثل حساب وحسبان واللدان الرماح والبعض السيوف

لست بالترعية الغمر ولا	واهن العزم ولا كاب الزناد	٥١
الترعية الذي يجيد رعية الابل يقال رجل ترعية وتكون بكسر التاء وضمها والياء مشددة وترعاية ايضا والواهن الضعيف والزناد جمع زناد وكوي ما وري		
منصبني في المجد اعلا منصب	وعمادي في العلا وفي عماد	٥٢
المنصب الاصل وكذلك التصاب العماد الابنية الرفيعة يذكر		

ويؤنث الواحدة عمادة وفلان طويل عماد اي ذوبيت رفيع
ليس بالدني والوا في الطويل

وانا ابن السادة الغزالي
لميزل فينا ربيع مربع
ورثوا المجد جوادا عن جواد
وحى حامر وهايد للرشاد

قوله ربيع مربع المربع الخصيب وقوله هاد للرشاد اللام فيه
بمعنى الى وقد تجيء بمعنى على وتجيء بمعنى القسم قال الله الحمد
لله الذي هدانا لهذا وتجيء بمعنى كي قال الله تعالى ليخرجي
الذين اساءوا بما علموا وتجيء بمعنى الملك كقوله تعالى الله الامر
من قبل ومن بعد وتجيء بمعنى الامر قال الله تعالى لست اذ نكرم
الذين ملكت ايما نكرم وتجيء بمعنى لئلا قال تعالى ليكفروا
بما اتيناهم وتجيء بمعنى عند قال الله وخشعت الاصوات للرحمن
وتجيء للمعاينة قال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس وتجيء بمعنى على قال الله تعالى واذا مسد الضر دعانا لجنه

يترع الشيزى اذا البرغذت
اترعت الشي اذا ملأته نقول اترعت الجفنة ملاءها والشيزى
هو من خشب اسود يتخذ منه القصاع

وتضك البيض بالبيض اذا
حطمت في الصيد طرف الصغار
الصك الضرب البيض بيض الحديد والبيض السيوف والصيد جمع اصيده
هو المتكبر والصعاجع صعدة وهي القناة المستوية حين تثبت فلا تتحرك

قال الشافعي

٥٦



صعدة ثابتة في خاشير	أينما الريح تملها تمل
---------------------	-----------------------

ولنا فضل حلوم ما اذ عى	مثلها قيسر ولا قيسر ايا دي
------------------------	----------------------------

يعني قيسر ابن عاصم التميمي وكان مشهورا بالحلم والايادي هو قيسر ابن ساعدة الايادي خطيب العرب وفصيهم باوقر هو قيسر ابن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن جدعان بن النمرين وابنة بن الطمthan بن عوف بن مناة بن مقدم ابن قصي بن دغيم بن اباد بن مزباد

وقال الاجل علي بن عبد الله ابن مقراب ايضا	
-------------------------------------------	--

يمدح الامير علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وهو يومئذ الامير بالبحرين

ذريني فضربا بالمهذبة البتر	ولا نوم مثلي يا اميم على وتر
----------------------------	------------------------------

المهذبة سيوف منسوبة لارض الهند والبتر القصار تمدح لتمكن الضرب بها واميم ترخيم اميمة والوتر العداوة

وقد كنت ابي الضيم اذ ليس ناصري	سوى عزيمتي والعيش المهدم القفر
--------------------------------	--------------------------------

فكيف اقر اليوم ضيما وناصري	عديد الحصى ما بين بصري الى مصر
----------------------------	--------------------------------

بصري هي حجارة بيضاء رخوة وبها سميت البصرة فقال بصري يراد الى الاصل

اذا ما دعوت ابني نزار اجابني	كما نبتا نكي في العدا من يد الدهر
------------------------------	-----------------------------------

على كل ذي يال وجرد آء شطبة	تجني كسيل يلطم الطلح بالسدة
----------------------------	-----------------------------

تداعى الى صوت المنادي تداعيا	كدفاع موج جاء في المد للجزر
------------------------------	-----------------------------

الذي يال من الخيل صافي السبيب وجر آء ضد ذلك

٧	سواج لا تعد والرياح عدوها	لطعن لا تسري النجوم كما تسري
٨	نتاج عمير والضبيب وكامل	وذات نسوع والنعامة والخطري
هذه أسماء خيل مشهورة بالجود		
٩	وَمِرْثَنَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ	وعن عبد قيس ذي العلا وعن النمر
١٠	وعن سَيْدِيَّ أَبَاءِ كُلِّ قَبِيلَةٍ	واشرفها نسلًا خزمية والنضر
قيس ابن الشم الطوال وخزمية ابن مدركة والنضر ابن كنانة		
١١	وقيس ابن الشم الطوال وبعده	تميم وأكرم والذبا باني حمير
١٢	وما الخيل إلا نحلة من الهنا	لنا لا يزيد من سوانا ولا عمير
١٣	لنا اخرجت اذا خرجت للغافق	ولا بارق ولا مراد ولا قسر
١٤	وطنا بها جمع العماليق وطشة	ارها نجوم القذ تجرى مع الظير
١٥	ولو لا تلافينا بها حي جرهم	لأبت بأيد لا تشق ولا تقري
١٦	بنفسى مالي من تزار عصا به	حسان وجوه طيبوا عقد الأرن
١٧	جلوا بصباح البيض همي وبردوا	حرارة غيظي بالمشقة السمر
١٨	ليالي قادوا الخيل قودًا اصارها	ومنها الخواطي كاليعاسيب في الضمر
اليعسوب ها هنا طائر صامر تشبه الخيل الضامرة به واليعسوب ايضا		
ملك النحل وقوله اصارها اي انا لها		
١٩	برأي سيد الرأي الوى معود	يجر الخميس الضخم والعسكر المجر
٢٠	هما تعدى الاربعين فحازها	لعشر سنين او قريب من العشر
٢١	فاصبح لا شيخًا يخاف ان يهارة	ولا أحدًا تاتلعب به غائب الفكر

٢٢	اخو عزيمته كالنار وقد أهمة	تري النجم اذ في من ذراع ومن شبر
٢٣	بدت في مجياه امارات مجده	ضياء وسيد العتق في صفحة المهر
٢٤	سما للعلأ طفلاً وبرز يا فعاً	وسمى ولما يتغزأ وحدا العصر
٢٥	ولف السرايا بالسرايا وقادها	لعشر ورد الدم منهن كالشقر
٢٦	فليله بكر ما شظا حدنا به	وفاق قروماً بالشقاشق والخطير
٢٧	جري وجري الساعون شأوا الى العلأ	ففات باد في خطوه مله الحضر
٢٨	سبل الممك الصيد والشاة الام	بنوا مجدهم فوق السماكين والنسر
٢٩	الى ذروة البيت العيوني ينتمي	وهل ينتمي الدينا رالا الى التبر
٣٠	واحوالمد في عقيل الى العلأ	بيوتا وانضاهام من اللوم والغدر
٣١	ذو والمحكم السر والبيض والقنا	واهل الجيا والشقر والنعم الحمر
٣٢	وان علياً الذي بفخاره	يطول يستعلي على كل ذي فخر
٣٣	اعز الور جاراً واسمها حمى	واشبهها بالليث والبحر والبد
٣٤	متى تدعه تدع امرأ غير خامل	ولا وكل في الناثبات ولا غير
٣٥	ولا رافعا بالخطب اسأوانه	لترفع من جرأة طرأ الأزر
٣٦	له هيبته ملا الصدور فلور في	الى الموت مزور المات من الذعر
٣٧	ولو قال للافلاك في سيرها قفي	لبانت ركوداً الا تدور ولا تجري
٣٨	فقل للليث الغاب بأس كبا سبه	لا غناه عن ناب حديد وعن ظفر
٣٩	ولوان للعضب ليماني جوهرأ	كعزيمته لم يذب عن قلل الصخر
٤٠	ولوان للانواء جوداً كجوده	لما انتقل الارباع يوماً الى العشر

تكملة

تكملة

عَلَا فِي النَّدَى أَوْسَا فِي الزَّهْدِ وَالْتَقَى
وَابْغَضَ شَيْءٌ عِنْدَهُ لَا وَانْتَه
يَرِيشُ وَيَبْرِي عِزَّةً وَسَمَاحَةً
إِنِّي غَيْرُ عِزِّ النَّفْسِ الْعَدُوِّ وَالْتَقَى
وَلَمَّا تَوَلَّى الْمَلِكُ بَاءَ مَشْمَرًا
فَعَفَّ فَلَمْ يَمِدْ إِلَى مَسْلَمٍ يَدًا
وَلَا بَاتَ جَنَحَ اللَّيْلِ يَشْكُوهُ شَايِحٌ
فِي أَيَّامِ السَّاعِي لَتَدْرِكَ مَجْدُهُ
فَلَيْسَ بَعَارَانُ شَاكٍ مَطْعَمٌ
فَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْوَسْعِ غَيْرُ مَطَالِبٍ
فَدَعَ عَنْكَ مَا أَعْيَى الْمُلُوكَ طَالِبُهُ
وَحَلَّ أَثَرَاتِ الْمَعَالِي لِسَيِّدٍ
فَلَا مَلِكٌ إِلَّا عَلِيٌّ ابْنُ مَا جَدٍ
إِلَيْكَ أَبَا مَنْصُورٍ عَقْدُ جَوَاهِرٍ
نَفَسَتْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَسَمَتْهَا
وَعَدَّيْتُمَا عَنْ رِقِّ لَوْثٍ وَمُوكِرٍ
يُرْوَحُ وَيَعْدُو وَمِثْلُ غَيْمٍ تَرَى لَهُ
تَصَدَّرَ مِنْ شَوْمِ الزَّمَانِ وَانْتَه
فَصَارَ مَعَ الْجَهْلِ صَدْرًا وَانْتَه

أَوْسَا فِي الْحِلْمِ ابْنُ قَيْسٍ أَبَا جَرٍ
لِيَهْوَى نَعْمَ لَوَانٍ فِيهَا تَوَى الْعَمْرُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي
وَمَرَّ بِالثَّيِّبِ وَالْحِلْمِ وَالنَّائِلِ الْغَمْرِ
بَاعِبَانُهُ مِنْ غَيْرِ هَيْثٍ وَلَا بَهْرِ
بَسُوءٍ وَلَا بَاتٍ لَمْ عَقِبَ تَسْرِجِي
إِلَى اللَّهِ مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَلَا مَثْرِي
رَوَيْدِكَ فَانْظُرْ مِنْ عَلَى ثَرَهُ تَجْرِي
أَغْرَجُ جُحُوحٍ لَا يَنْهَضُهُ بِالزَّجْرِ
بِهِ الْمَرْءُ فِي كَنَافٍ بَرٍّ وَلَا بَحْرِ
وَقَفَّ عَنْهُ وَاطْلُبْ مَا تَطِيقُ مِنَ الْأَمْرِ
هَامَ كَنْزُ الْهِنْدِ وَإِنِّي ذِي الْإِثْرِ
جَمِيلُ الْحَيَاةِ وَالْإِنَابَةِ وَالذِّكْرِ
قَلَمْتُهَا صَدْرِي وَغَوَاصُهَا فِكْرِي
إِلَيْكَ لَعَلِّي أَفْهَمُ النَّفْسِ الذَّخِيرِ
قَلِيلُ الْكِرَامَاتِ بِالْمَحَامِدِ وَالْأَجْرِ
صَوَاعِقُ يَحْرِقُنِ الْبِلَادَ بِالْقَطْرِ
لَا خَفَى مِنَ الْبَعْصُورِ فِي نَفْقَةِ الظَّهِيرِ
لَنْ خُبْتُ الْأَعْجَازَ عِنْدَ ذِي الْغَمْرِ

الأنفاس
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الأنفاس
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الأنفاس
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الأنفاس
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الأنفاس
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الحمد لله
الذي جعل
العلم من
الغنى

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

يُقَالُ مِرْعٌ وَمِرْعٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَالذِّمَّةُ الْأَمَانُ وَادَّمْ عَلَيْهِ أَيْ جَارَهُ وَ
 يَضَامُ أَيْ يُظْلَمُ وَيُضَارُّ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرُّ وَالرَّغْمُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
 يُقَالُ رَغِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ وَقَوْلُهُمْ ارْغَمِ
 اللَّهُ أَنْفَهُ لَصَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ وَالْأَرْغَامُ الْغَيْظُ وَالْأَرْغَا
 الْأَذَى لِأَلِ وَيَضَارُّ أَيْ يَهَانُ يُقَالُ ضَرُّ وَضَارٌّ وَالْأَسْمُ ضَرٌّ وَالضَّرُّ ضِدُّ
 النِّفْعِ وَالضَّرُّ الشَّدَّةُ وَالْمُضَرَّةُ خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ
 الْمُزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ

- وَمَا عَزَّ مِنْ أَمْسَى سِوَاكَ مُعَاذَهُ | وَلَوْ عَصَمْتَهُ بَعِيرٌ وَتَزَارُ ٣
 مُعَاذَهُ مَلْجَأُهُ وَعَصَمْتَهُ وَمَنْعَتَهُ وَيَعِزُّ أَبُو قَبَائِلَ الْيَمَنِ وَتَزَارُ أَبُو رُبَيْعَةَ وَمُضَرٌ
 فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي عَقِيلًا وَقَوْمَهَا | وَأَنْ بَعْدَتْ دَارٌ وَشَطُّ مَزَارُ ٤
 شَطُّ بَعْدَ وَالْمَزَارُ مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ
 رَوَيْدًا بَنِي كَعْبٍ فَيَقُولُوا رَجِعُوا | حُلُومَكُمْ مِنْ قَبْلِ تَضَرُّمِ نَارِ ٥
 الْحُلُومُ الْعُقُولُ وَيَعْنِي بِالنَّارِ نَارَ الْحَرْبِ
 وَمَنْ قَبْلَ تَعَثُّي الْخَافَتَيْنِ عَجَاجَةً | لَهَا بَجْدُ وَدَا الْمَرْهَفَاتِ شَرَارُ ٦
 الْخَافَتَانِ أَقْصَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَرْهَفَاتُ السُّيُوفُ الرِّقَاقُ الْحُدُودُ
 فَتُبْدِي عَوَانَ الْحَرْبِ عَنْ جَدَائِهَا | فَيَعْلُو فِيهَا غَارٌ وَفِيهِ طُغَارُ ٧
 الْعَوَانُ بِخِلَافِ الْبَكْرِ وَهِيَ مِنَ الْحَرْبِ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَى بَكْرًا وَالْغَارُ الْجَيْشُ وَالْمَغَارُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَلُو
 نَقِضُ الْهَبُوطِ يَصِفُ شِدَّةَ حَرْبِهِ وَيَحْدُثُهُمْ مِنْهُ

٨	فَيَشْفُوهَا أَهْلُ الضَّلَالِ وَرَبَّهَا	تَعْضُرُ قَوْمًا فِي الضَّلَالِ بَارُوا
٩	وَأَيَّكُمْ وَاللَّيْثُ لَا تَبْعَثُهُ	عَلَيْكُمْ ثَوَاجٍ مِنْكُمْ وَيَعَارُ
١٠	فَمِنْ هَيْجِ الضَّرْغَامِ تَارِجْتُهُ	الْيَدِ وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ فَرَارُ
١١	وَأَقْسَمُ لَوْ بَنَيْتُمْ الْحَرْبَ سَاعَةً	وَضَمَكُمْ نَحْوًا لَا مِيرْمَغَارُ
١٢	لَيَصْطَبِحَنَّ كَأَسَاءٍ عَلَيْكُمْ مَرِيرَةٌ	يَطُولُ فِيهَا سَكْرُ لَكُمْ وَخَمَارُ
١٣	عَتَّة	بِهَا شَرِبْتُ مِنْ قَبْلِ عَوْفِ ابْنِ عَامِرٍ
١٤	عَتَّة	بَكَيْتُ أَبِيرَ لَا بَكَيْتُ أَبِيكُمْ
١٥		فَرَحْتُ فِيهَا ذَلَّةً وَصَغَارُ
١٦		الصَّغَارُ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالذَّلُّ وَالصَّغَارُ الْكِرْبُ بِالضَّمِّ

١٥ أَغْرَكُمُ بَقِيًّا الْأَمِيرَ عَلَيْكُمْ وَصَفَحَ وَحَلَمَ عَنْكُمْ وَوَقَارُ

البقيا والبقوى اسم من قولك ابقيت على فلان اذا راعيت عليه و
رحمته والحلم الاناعة والصفح عن الذنب وترك المكافاة عليه مع
القدرة والوقار الرزانة

١٦ وَلَوْلَا مِرَاعَةُ الْعَهْدِ لَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُ اقْوَامٍ وَهَنَ قِفَارُ

١٧ وَلَكِنْ حَفِظَ الْعَهْدَ مِنْ سَجِيَّةٍ إِلَيْهِ يَهَادُونَ الْمُلُوكَ يُشَارُ

السَّجِيَّةِ الطَّبَعِ وَالْإِشَارَةُ بِالْيَدِ وَالْعَيْنُ تَكُونُ

١٨ فَنَحَلُوا الْعَمَى وَالْغَى وَالطِّيْخَ وَارْكَبُوا طَرِيقًا عَلَيْهَا لِلرَّشَادِ مَنَارُ

طَاخَ طِيْخٌ طِيْخًا أَيْ تَكَبَّرَ وَالرَّشَادُ ضِدُّ الْغَى وَالْمَنَارُ عِلْمُ الطَّرِيقِ

١٩ وَلَا تَبْعَثُوهُ بِالنِّكَالِ عَلَيْكُمْ فَأَجَالَ مِنْ عَادَى عَلَيْهِ قَصْدُ

الْبَعْثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَثَارَةُ قَاعِدٍ وَبَارَكُ

تَقُولُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَإِنِ بَعَثْتُ أَيْ أَثَرَتْ فَتَارُ وَالثَّانِي الْأَرْسَالُ كَقَوْلِ

اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى يَقَالُ بَعَثَهُ أَيْ أَرْسَلَهُ

الْبَعْثُ الْجَيْشُ وَجَمْعُهُ بَعُوثٌ وَأَنْبَعَثَ أَسْرَعَتْ وَالْبَعْثُ أَيْضًا أَجَلٌ

اللَّهُ الْمَوْتُ وَبَعَثَ النَّائِمُ إِيقَظَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرَتْهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ الْيَمَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِلْفِتْنَةِ لَبْعَاتًا وَقَتَاتًا أَوْ كَمَا قَالَ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا

يَمُوتَ فِي وَقَعَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ أَيْ أَتَارَاتٍ وَهِي جَانُ وَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ

فَأَنْبَعَثَ إِذَا حَلَكْتَ عَقَالَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَكَانَ بَارَكًا فَأَثَرَتْهُ وَالنِّكَالُ الْعِذَا

٢٠	لَا تَصْبَحْتُمْ لِيَوْمٍ نَحْسٍ جِيَادُهُ	رَعَا الْأَوْرِيَانِ الْعَجَاجُ مُتَارُ
	صَبَحْتُمْ أَنتُمْ صَبَاحًا وَالنَّحُوصُ السَّعْدُ وَالرَّعَالُ جَمْعُ رَعِيلٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ	مِنَ الْخَيْلِ وَرَبِيعَانِ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ
٢١	لَتَذَرْنَ أَنَّ الْبَغْيَ لِلْمَرْءِ مَضْرَعٌ	وَأَنَّ الَّذِي يَحْيِي لَا مِيرَحْيَارُ
٢٢	فَإِنْ أَبَا الْجِرَاحِ فَيَكْسِرُ وَقُوْمُهُ	كَمَا كَانَ فِي حَيَاتِي ثَمُودٌ قَذَارُ
٢٣	غَدَاةٌ تَعَاطَى السِّيفُ وَأَنْصَاعُ عَا	فَحَلَّاهُمْ مَتَاجِنَاهُ بَوَارُ
٢٤	وَأَنْ سَبِيلَ الظَّالِمِينَ سَبِيلُكُمْ	فَلِلَّذِي هَرَّكَ كَأْسَ الْخَوْفِ تَذَارُ
٢٥	فَلَا تَحْسَبُوا أَنْ رَمْتُمْ بَعْدَ حَرْبِهِ	مَطَارًا يَنْجِي مِنْ يَدَيْهِ مَطَارُ
٢٦	فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَذُلُوا الْحِكْمَةَ	فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي الْمَذَلَّةِ عَارُ
٢٧	وَتَمْسُوا كَمَا كُنْتُمْ جَمِيعًا رَعَاءَهُ	عَسَى أَنْ تَنَالُوا نِصْفَةً وَتَجَارُوا
	رَعَاءُ أَيُّ رَعِيَّةٍ وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفَةُ مِنَ الْإِنْصَافِ	
٢٨	وَيُرْعِيكُمْ الْمَرْعَى فَلَوَ أَنْ دُونَهُ	عَتِيرٌ دُمَاءٌ بِالسِّيفِ ثَمَارُ
٢٩	فَمَنْ مِثْلُهُ يُرْمِي عِدَاكُمْ وَيَتَّقِي	إِذَا كَرَّ وَيُحْيِي دُونََكُمْ وَيَغَارُ
	قَوْلُهُ عَتِيرٌ دُمَاءٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَتِيرَةِ وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا يَذُبُّونَهَا فِي	
	رَجَبٍ لِأَهْلَتِهِمْ وَقَدْ عَتَرَ الرَّجُلُ عَتْرًا إِذَا ذَبَحَ عَتِيرَتَهُ وَتَمَارًا إِذَا سَالَ	
	وَيُحْيِي مِنَ الْحِمَّةِ وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ غَيْرَةً وَرَجُلٌ غَيُورٌ	
٣٠	وَيُعْطِيكُمْ الْحَجْرَ الْجِيَادُ تَحْفَهَا السُّمُورُ	وَالْمَوَالِي وَكُومٌ لَا تُذَمُّ عَشَارُ
	الْجِيَادُ يَعْنِي الْخَيْلَ الْعِتَاقَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوَالِي الْعَبِيدُ وَالْكُومُ السُّوقُ	
	الْعِظَامُ الْأَسْمَةُ وَالْعَشَارُ جَمْعُ عَشْرَةٍ وَهِيَ الْفَاقَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا مِنَ	

وقت ضارباً عشرة أشهر المعنى أنه يذكرهم بمجاظته ورعايته
عليهم ونكاية عدوهم وإيصاله لهم المرامي التي لولاه لم يصلوا إليها
والعطايا العظيمة التي يعطيهم إياها من الخيل والابل والحلّل

ويعفو عن الجاني ولو شاء هلكه لما عصمت من قتاه ظفارُ ٣١

الجاني المذنب وعصمت منعت وظفار بلد معروف من ديار اليمن
على وزن قظام إلا أنه ردها إلى الأصل فرفعها

فعر في نعيم ما تلاً لأكوكبٍ ٣٢ واطلم ليلٍ أو ضاءَ فهارُ

ومن حولك الغر الكرام ذوو النهي ٣٣ بنوك الأولى طالوا العلافانارُ

وما منهم الأفق السر ماجدُ ٣٤ له حلم كهل لا أراه يضارُ

وكلم أساد غيل إذا دعى ٣٥ نزال وأما في السدّ أفجارُ

الغيل الأجمة والنزال المنازلة في الحرب والسدّ الكرم

عليكم سلامي كل يومٍ و ليلةٍ ٣٦ يروح ويغدو ما أقام نفارُ

سلام فتى يرضى رضاكم ولا يرى ٣٧ سوى مدحكم ما شئت من زارُ

يقرب به رحم عطوف اليكم ٣٨ وأرحام قوم إذ تعدّ ظنارُ

الظنار جمع ظئير وهي التي ترعى الصبي ليست بأمه ويجمع أيضاً

على أظؤير وظؤير وظنار وفي مثل الظعن يطارى يعطف على الصبي

وقال أيضاً وكتبها إلى شمس الدين بأتكين

أمير البصرة وقد عارضه شرف الدين المعروف بالكاتب ضامن

مكوس البصرة في حديثاً نحدثهم من بغداد يريده عليه

وقال أيضاً ما أظن
الأول من الألف
من الكامل



ضريبة مقدار يسيرا وبسبب ذلك الحديد كاهجاء ابن الديلمي عاملا ^{سط}

يا شمر دين الله كرمك من يدي	يشني بها باد ويشهد حاضر
ولدي اعمدة قتل قدرها	جدا اولد ديوان والي قادر
لا شيء عندي مسكها الكني	اخشي يقول الناس جاهك قاصر
ولقد جرى فيها بواسطة وقعة	ما كان لي فيها هنالك ناصر

يعني ما جرى من ابن الديلمي عاملا واسط ومعارضة اياه في مكر الحديد
حتى اخذ منه عليه ما مكسا مقدار نصفها وكذلك كانت ضريبة الحديد
في واسط على المائة المن دينار ودينار واسط يزيد على دينار بغداد
نصف دافق وكان الثمن في بغداد المن دينارين

وأعيد مجدك ان اقابل مثلها في حيث انت وسيدك المتظاهر
السبب العطا والمتظاهر المتراكم

وبأسر كانت لي بقربك صيلم مالي وبيت الله فيها عاذر
الصيلم الداهية وقوله مالي وبيت الله فيها عاذر يعني الدراهم التي
سلمها الى العشار ولم يذكر الامير فيها

لكنني استصغرها ولقد اري ان الصغار بعد من كبار
فادفع بجاهك او بمالك منعما عني فمالك للعفاة ذخائر

العفاة طلاب الرغد وذلك ان حين دخل البصرة عارضه شرف الدين
محمود الكاتب يريد منه مكر ذلك الحديد فسأله ما يريد عليه فقال
ستره درهم فاحترق مقدارها واستصغرها في ان يذكر الامير شمر الدين

فبفسلم الدراهم اليه ثم ان عاوده يريد منه مرة اخرى فاستعصم بالامير
في رجوعه اليه ثانية فكتب هذه الابيات الى الامير يرد الدراهم
اليه التي كان اخذها و لا ودفعه عما يريد ثانيا

لئن حال ما بيني وبينك حائل
فاني والمحبي بك الباس والندى
فما كل من تنشأ به الدار غائب
من البرا ولح من البحر زائر
بذكر في الاحياء سار وسامر
ولا كل من تدنو به الدار حاضر

وقال ايضا اومت ينسب اليه

طوى بحر الصومر به فماداً
وانساه الصبابة ريب دهر
اذا قلت ارفعوى ابدا غراماً
شكوت الجور والعدوان منه
الا خل على الايام ندب
اعاهده بان لا خان عهداً
واني الى بذاك وهل لحز
واقسم لو طمعت به بمصر
فقد قضيت عمري في ناس
كأنني بينهم لضويعاني
اهيم ولا اريم حذر امير
ارهم منطقاً عياني
وعوضه من الغمض السهاداً
تجرد من مكائده عناداً
واذني في تحامله وزاداً
فقال شكوت عدلاً واقتصاداً
يشاطر في الصبابة والسهاداً
ولا جعل المحال له عناداً
اخو ثقة اذا ما الامر ماداً
لحبت له الغوامر والنجاداً
يرون الغدر ديناً واعتقاداً
وقد اقضى بجرته ازدراداً
يهيج بحامل الداء الغداداً
لا تحم في بلاغته مزاداً



واغضي ناظري حتى كافي	١٣
وفار الزند تدركها لحاظي	١٤
وابدي فيهم صمما وسمعي	١٥
سارحها مجللة بعزمي	١٦
واقحمها المها لك لا ابالي	١٧
ففي عرض البسيطة لي محالي	١٨
فان أدرك منائي كرهما	١٩
وان اهلك فقد ابدت عذرا	٢٠
وما طلبي سوى لقاء ملك	٢١
لا تقضي بعض واجبه واحظي	٢٢
يوئيد خاطري ويحيل فكري	٢٣
ومن ينزل بشمر الدين يصبح	٢٤
يجالس منه قعقاع ابن شور	٢٥
ملك ان يقل يفعل وان يسر	٢٦
يشبه كفرة بالغيث قوم	٢٧
لو ان الغيث يشبه راحته	٢٨
فابليغ ساكن الزور أعني	٢٩
فاني لم احط قتود رحلي	٣٠
ولم انزل بن عنفه لثيم	٣١
حديث عمي يخرج ان يقادا	
وان لم تورقا دحما الزنادا	
يحسن النمل اذ تخفي السوادا	
اذا ندعى هلا وهب تماذي	
اغيا كان ذلك امر مشادا	
اذا متناجم ألف الوسادا	
افاد المجد ان جاب البلادا	
اقوم به ولم آل اجتهادا	
يلوح ضياء غريبة تقادا	
بلفظ منه كالدرا انتقادا	
واجعله لما ابغى عمادا	
على العلات بساما جودا	
وكعبا ملبس النعما ايدا	
ترد من نيل العافون زادا	
وما من رام تشيها اجادا	
ندى لم تحمّل الا بل المزادا	
رسالة مخلص لهم الودادا	
بامعة يد غلب ان ينادي	
يصر لو فده النكر الجلادا	

٣٢	وَلَكِنِّي تَزَلْتُ نَزُولَ حُرٍّ	بِأَسْرَاهَا وَأَوْرَاهَا زِنَادًا
٣٣	وَابْسُطْهَا يَدًا وَامْدِّ بِاعًا	إِلَى الْعُلْيَا وَاطْوِلْهَا عِمَادًا
٣٤	وَاسْرَعْهَا إِلَى الْعَايَاتِ سَعِيًّا	عَلَى قَدِيمٍ وَارْسَاهَا عِمَادًا
٣٥	وَاصْكُرْهَا إِذَا مَا الْعَامُ أَبَدًا	لِكُلِّ الْمَالِ أَنْيَابًا حِدَادًا
٣٦	وَابْيَضْ كَالْمَهْنَدِ أَنْشَهِي	جَوَادُ مَا بَدَا إِلَّا آعَادًا
٣٧	هَمَامُ سَادٍ قَبْلَ تَمَامِ عَشْرِ	وَمِنْ ذَا قَبْلَ الْعَشْرِ سَادًا
٣٨	وَقَبْلَ الْإِحْتِلَامِ سَقَى الْمَوَاضِي	دَمَ الْأَعْدَاءِ رِيًّا وَالضَّعَادَا
٣٩	وَيَوْمَ تَشْخَصُ الْأَبْصَارُ فِيهِ	وَيُشَبِّهُ فُحْمُ اللَّيْلِ سُودَادَا
٤٠	تُخَالِبُ الْأَسِنَّةَ لِامِعَاتِ	نَجْمُ الْقَذْفِ تَطْرُدُ الطَّرَادَا
٤١	وَتُحْكِي الْمَهْنَدَ وَأَنْبَاتَ فِيهِ	عَقَائِقُ يَمْتَرِينَ جَنَى رِصَادَا
٤٢	وَفِيهِ تَشَبُّهُ الرَّاياتُ طَيْرًا	يُبَارِي النُّحْلَ تَحْسِبُ جَرَادَا
٤٣	تَلْقَاهُ بَعْرُ مِرْلُو ثَبِيرُ	وَقُلَانُ بَرْدٍ يَأْمَسَادَا
٤٤	وَعَامُ تَجْلِدُ الْأَحْيَاءُ فِيهِ	وَتَنْسِيهَا الْمَأْثَرُ وَالْمَعَادَا
٤٥	يُظَلُّ بِهِ اللَّوْىُ يَنْصَاعُ حَتَّى	كَانَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ عِدَادَا
٤٦	أَقَامَ إِلَى نَدَاهُ بِهِ سَبِيلًا	يَرَى الْمُعْتَفِينَ بِرَأْسِيَادَا
٤٧	وَعُودُ فِي الْبَلَاغَةِ ذَوْقُونَ	يُرِيكَ بِذَهْنِهِ إِزْمًا وَعَادَا
٤٨	تُوسِّمُهُ وَلَمْ يَلْفِظْ بِحَرْفٍ	كَمَا أَبْدَلْدِيهِ وَمَا أَعَادَا
٤٩	وَاحْمَقَ مَارِقٍ نَاوَا أَعْلَاهُ	لِيُدْرِكَهَا فَعَادُومًا أَفَادَا
٥٠	إِذَا أَعْدَاؤُهُ ذَكَرَتْهُ بَانَتْ	كَانَ عَلَى مُضَاجِعِهَا الْقِتَادَا

٥١	تَقَلَّبُ رَأْيًا بَطْنًا وَظَهْرًا	فَلَا خَطَأَ رَأَيْتَهُ وَلَا سَدَادًا
٥٢	حِذَارَ مَعَاوِدِ الْهَيْجَامِ مَوْجِ	يَعِدُّ لِحَاجَةِ السَّرِّ اقْتِصَادًا
٥٣	جَرِيٍّ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَأَتْهُ	أَسْوَدُ الْغَابِ صَوْلَتُهُ نَقَادًا
٥٤	بَنَى بِالْبَصْرَةِ الْفَيْجَاءِ سُورًا	يُضَاهِي السَّدَّ سَبْكًَا وَانْقَادًا
٥٥	وَأَيْدِهِ بِمِثْلِ الْهَبِّ تَأْتِي	عَلَى الْأَيَّامِ صِفَتُهُ انْقِصَادًا
٥٦	وَمَزَيْنَهَا بِأَسْوَاقٍ أَرَانَا	بِأَكْلِ الْبِلَادِ لَهَا سَوَادًا
٥٧	وَأَرَوْنِي أَهْلَهَا عَذَبًا فَرَانَا	وَلَمْ يَنْفَعْ لَهَا عَذَبًا فَوْقَ آدَا
٥٨	وَكَمْ مِنْ مَشْهَدٍ وَرِثَاطٍ زَهْدٍ	وَمَدْرَسَةٍ بَنَى وَهْدِيَّ آفَادَا
٥٩	وَجَامِعٍ بِالْمَعْظَمِ إِذْ تَدَاعَى	وَقَالَ الْقَاتِلُونَ عَفَى وَبَادَا
٦٠	أَقَامَ لَهُ إِلَى الْأَهْوَا زَعِيرًا	صَلَادًا تَحْمِلُ الصَّمَّ الصَّلَادَا
٦١	وَالشَّيْزِي إِلَى شِيرَازٍ نَجْبًا	كَمِثْلِ الْهَضْبِ أَجْسَادًا وَآدَا
٦٢	وَبَثَّ بِكُلِّ بَحْرِ مَنَشَأَتِ	يَفُوتُ بِطَيْبَتِهَا الْجَرَادُ الْجِيَادَا
٦٣	فَحِينَ نَكَالِ الْمَرَاوِدِ لَيْسَ فِيهَا	تَرَى أَمْتًا يَشِينُ وَلَا أَيْتَادَا
٦٤	وَلَا مِنْ جَوْهَرٍ إِلَّا وَاجِرِي	بِهِ مِنْ صَفْوِ جَوْهَرِهِ مَدَادَا
٦٥	فَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي اللَّهِ بَدَلٌ	مِنْ أَلَا بَدَلٍ قَوْلًا وَاعْتِقَادَا
٦٦	فَهَا هُوَ لَوْ خَوَّارٍ زَمْرًا رَاهُ	لَا صَغُرَ قِصَّةُ الذَّنِّ كَانَ شَادَا
٦٧	فَتَبِي هِيَ أَيْهَا الرِّعْنَاءِ عَجَبًا	بِهِ وَتَنَاوَلِ السَّبْعَ الشَّدَادَا
٦٨	فَقَدْ صَارَ شُهُورُكَ مَذْنُونًا	رَبِيعَ لَا يَمُرُّ بِهِ جُمَادَى
٦٩	فِدَى لَكَ يَا تَكِينُ نَفْسٍ قَوْمِ	أَجَابُوا اللَّوْمَ طَوْعًا وَانْقِيَادَا

٧٠	تَقَوَّرَ إِذْ تَسَدَّدَ بِهِ الْوُدَّادَا	٧٠	إِنْ اسْتَمَرَّتْ أَسْمَحُهُمْ فَبَابَا
٧١	أَثَرَتِ الْيَوْمَ عَاصِفَةً رَمَادَا	٧١	وَإِنْ يَوْمَ دَعَوْهُمْ لِحَرْبٍ
٧٢	بَنُو سَاطِعٍ يَغْتَنِي الْبِلَادَا	٧٢	فَدُونَكَ عَذْبَةُ الْإِلْفَاظِ جَانَتْ
٧٣	فَرَبُّ الدَّهْرِ مِثْنَى أَوْسَادَا	٧٣	تَرْيُكَ سَطُورَهَا وَاللَّيْلُ دَايَجُ
٧٤	لَقَامَ لَهَا جَلَالًا وَاسْنَعَادَا	٧٤	لَوْ اجْتَارَتْ بِسَامِعِي جَبْرِيرٍ
٧٥	فَتَحْشَى أَنْ نَعْرِضَ الْكَسَادَا	٧٥	وَلَسْتُ بِجَالِبِ لِسْوَاكَ شَعْرًا
٧٦	إِذَا وَلَدَ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ أَفَادَا	٧٦	أَبَايَ ذَاكَ أَبَاءُ كِرَامٍ
٧٧	تُعَابُ بِرِوَلِوَمَاتٍ جَوَادَا	٧٧	وَنَفْسٌ لَا تَرِيعُ لَوْرِدِ سَوْءٍ
٧٨	فَلَيْسَ أَرَى عَلَيْهِ مَسْتَرَادَا	٧٨	بَقِيَتْ بَقَاءَ ذِكْرِكَ فِي الْمَعَالِي
٧٩	عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَلَا يُنَادِي	٧٩	وَعَاشَ عَدُوُّكَ لَا يُنَادِي

وَقَالَ أَيْضًا وَمَا يَنْسِبُ إِلَيْهِ

١	وَأَبَى مَا أَرَادَ أَهْلُ الْعَادِ	١	كَرَّةَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ الْأَعَادِ
٢	هَزَمَ مِنْ أَيْدِيهِمْ غَدَاةَ الْجَلَادِ	٢	وَأَرَى الْفَاسِقِينَ كَيْدَهُمْ أَوْ
٣	نَبْلُوحَ الْمَنَى وَنَيْلَ الْمَرَادِ	٣	قَدْ رَوَّاهُمْ مِنْ سَفَاهِهِمْ أَنْ يَلْبَسَ
٤	قَدَمٌ أَهْجَتْ سَبِيلَ الرِّشَادِ	٤	وَرَجَوْا أَنْ تَزَلَ بَعْدَ ثُبُوتِ
٥	إِمَامٍ يَرِيحُ خَيْرَهَا دِي	٥	قَتْلُوا كَيْفَ قَدَّرُوا ذَاكَ مَعَ
٦	طُودِ حِمٍ عَلَا عَلَى الْأَطْوَادِ	٦	وَمَحَالًا أَنْ يَسْتَحْفَ مَحَالًا
٧	مَلَكِ التَّقِيِّ الْجَرِيِّ الْجَوَادِ	٧	لَيْتَ شَعْرِي مَا تَقْنُونُ عَلَى
٨	لِحَسَنِ فِي لَفْظِهِ وَالْوُدَادِ	٨	الْمَلْتَقَى أَمْرَ لَعْنَةِ الْبَاهِرَامِ



٩	أمر حجي حليم حين يهفو	حلم قيس وحلم ذي الايادي
١٠	أمر مقامات وأراؤه اللآ	تي وصف حسن ذات العباد
١١	أمر تشييد المدارس والرب	ط ودار المضيف للوفاد
١٢	وحشي المدارس بالكتب	ب الشراف الصحيحة الاسناد
١٣	أمر بني السور الذي صار مد	تم قد نى في عيون اهل الفساد
١٤	أمر لأن حفا ذاك السور بال	خندق حفظا من اسود السواد
١٥	أمر عمار السوق الذي صغر	سوق بغداد عنده في بغداد
١٦	أمر لقيامه بالقسط ايام	بحور خيل بجول في كل وادي
١٧	في زمان لا تسمع الاذن فيه	غير صوت الصراخ في كل نادي
١٨	أمر لأن شيد المرسان للزم	في وحفظ العقول والاجساد
١٩	أمر قرأه اللضيف امر ضربه	بالسيف فوق الطلي وتحت الهود
٢٠	أمر صيامه متلوه طول قيام	فهو في الدهر ساهر الطرف صا
٢١	أمر لأن يكفل اليتامى ويهدي	من تعامى واي كاف وهادي
٢٢	أمر جلاء السراب امر آمنه	السبل يقتل للصود والمراد
٢٣	أمر اقامته الحدود وقد صي	ح بتعطيلها بكل النوادي
٢٤	أمر لان صير البطائح جنات	وسامى بين الربا والوهاد
٢٥	حسدوه فرخر فوافر محي	ذوالعرش ما زخر فوابس الكس
٢٦	وأراهم اعمالهم حسرة	والله للظالمين بالمرصاد
٢٧	اتراهم يا دهم العدل لا	كانوا من الورى وحصب البلاد

الرقعة

٢٨	اللوم وحب الفساق والاحقاد	ام ترى في طبائعهم غير
٢٩	من في الفضل والتقى والاستدار	لهم الويل من يكون شمس الادي
٣٠	عصفت كان عندها كالمراي	عصفت ريح صدق في بناهم
٣١	ن وان قيل وائل في ايا دي	ملك ليس في الملوك له ثا
٣٢	عتقه من والد على الا ولا	هو احنى على الرعايا وان
٣٣	ما حاز خيرا به وفاد معاد	ملك ما يعد ما لا سوى
٣٤	ويضرب الطبا وسمير الصعاد	للأجازات والجوائز يمنا
٣٥	ريف طرفه للطراد	وتضبط الخطيمناه وتص
٣٦	قفاز باز ولا لضم جراد	لا لكاس ولا لا يت ولا
٣٧	ليوفي شوما كاحمر عاد	قسما ان من اراد به كيدا
٣٨	الفيح بعد الغيا نوب الحداد	البيت في مغيب البصرة
٣٩	جازت له النساء فخر ياد	آه يا وحشة غريبها وما
٤٠	د اليها واذنت ببعاد	ثم زالت تلك الكتابة اذعا
٤١	بمراه على رغبانها الحساد	واكتست نظرة وحسنا
٤٢	ق من بردها على الاكباد	يا لها نعمة تعجب كل الخلد
٤٣	زال يدعى بالمنعم العواد	نعمة ساقها اليها الذي ما
٤٤	عليها ما ان له من نقاد	فعلينا لله حمدا نواليه
٤٥	خير من مقدم الاعباد	ولعمري لمقدم الملك الصالح
٤٦	غرد حاد وما ترثر شادي	عشت يا باتكبن للمجد ما

في نعيم وخفض عيش وفي عز	عزيز باق على الأباد
ورحم الله من يكيدك بالبو	س وذلل الحيا وسوء المعاد
وقال ايضا في غرض له وهو عابري دجلة وسمع صوت حمام يسبح	
صبا شوقا فحن الى الديار	ونازعه الهوى ثوب الوقار
صبا مال ونازعه جاذبه والهوى هو النفس مقصور وهو كسر الواو هو وهو	
وهاج له الغرام غناء ورق	هو اتف في غصون من نضار
هاج اثار والغرام الولوع بالشئ والورق الحمام وهتفها صوا والضاحكه	
صدحن غديّة فتركن فلي	وكان الطود كالشيء الضمار
صدحن صحن وغديّة تصغير غداة والطود الجبل والضمار كل ما يكون	
منه على شقة والصدح ايضا للغراب والديك وصدح اي سار	
رؤيدا يا حمام مستهام	مشوق منه طول السفار
منه اي ذهب بمتنه وهو قوته والسفار السفر	
براه الشوق بري القدح جدا	فغادره بقلب مستطار
القدح الزهر وهو السهم وغادره تركه واستطار اذا طير و	
كذلك استطار ذهب فطار	
فوا عجبا لكن تنحن خوفا ل	فراق وما بدت خيل المغار
ولم تصدع لكن عصي بين	ولم تعبت لكن نوى بعار
وانت النواعم بين بان	وخيري يرف وجلنار
وبين بنفس يزداد حسنا	كلون التبر في وجن الجوار

٢٧

والغرض
الثامنة
القصة
في غرض له
وهو عابري دجلة
وسمع صوت حمام
يسبح

٣

سنة

٥

٦

٧

٨

٩

١٠	تَرَدُّنَ نَمِيرٍ دَجَلَةً لَا لَغَبٍ	بطاناً من بواكير الثمار
١١	التميرها هنا الماء العذب والغب أن ير الماء يوماً ويدع يوماً يريد النهار يأنه أبداً وقولهم غب فلان في الحاجة أي لم يبالغ غب الشيء عاقبته وبواكير الثمار جمع باكورة وهو أول الفاكهة والبكور من التخل هي أول ما يدرك منه وكذلك البكيرة يعني هن شبايع	
١٢	لدى أو كارهن بحيث تاج الـ	خليفة لا باجواز الفقار
١٣	تاج مكان مغرب ببغداد وهو من دار الخليفة والشجر الهمو والآخر	منيت من الزمان بعنقفير
١٤	منيت بليت والعنقفير الداهية والشفار السكاكين والسيو وشفر كل شيء حدة	قليل عندها حصر الشفار
١٥	فراق أحبة وذهاب مالٍ	وضيم اقارب واذاة جارٍ
١٦	فلا والله ما وجد كوجدتي	ولا عرف اصطبارٍ كاصطبارٍ
١٧	ولا أئمةٍ واحزن لها مسيري	وقد شرفت بادئ معها الغزار
١٨	تقول وقد رأت عيسى ورحلي	وصدي عن هواها وازواري
١٩	على مَتحشمِ الأهوال فرداً	بغير البيدا ولحج البحار
٢٠	الأهوال جمع هول وهو ما أفرعك ومراعك والتجشم حملك نفسك على الأمر الشاق وفيه صلاح والبيد الفلوات ولحج البحر مُظْهَرُ والعيس المناقة الصلبة وتجشمت الأمر تكلفته على مشقة	
٢١	أما لا ما تحاول أمر علواً	هديت امر اجتواءً للديار
٢٢	اتقنع بالعلالة على العاللي	بديلاً والمشار من الوثار

اجتوى المكان اذا كرهه واستويه ولم يوافقه والعلاة مكان مرتفع
من الارض والعلاي من العلية وهي الغرفة والمثار تسمية العرب القوم
وهو اخذوه يحفره الرجل مقدار طوله وسيام فيه والوثار القماش

فقلت لها غشاشا والمطايا | الى التجليح حاضرة الحضاري

غشاشا على عجلة قال الشاعر

ولا انسى مقالة غشاشا / لنا والليل قد طرد النهارا

وصالك بالعمود وقد راينا / غراب البين او كثر طارا

ذريني لا ابا لك كيف يرضى / بدار الهون ذو الحسب النصار

فظل السدر عندا لذل اولى / باهل المجد من ظل السداري

فكم اُفنى على التسوييف عمرا / اتى في اثر اعمار قصار

السدر ثوب كالكتة والتسوييف المطل سوف كلمة تنفيس وسوف

اذا اكثر المطل

وحتام الخلود الى مكان / على مضض بربا ادا ري

الخلود الاقامة واخذت الى فلان ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكن

اخلا الى الارض والمضض وجع المصيبة وامضني الجرح اي وجعني

ولواني اداري قسرم قوم / كبر المنتمى حامي الزمار

القمم السيد والمنتى الابعاء الذين ينتمى اليهم بنسب الزمار هو ما

يجب على الانسان ان يحميه والمداراة الملاينة بالقول اللطيف

عذرت وقلت للنفس طمئني / وملت الى التحلم والوقار

	اطمئني اي اسكني والتحام تكلفا لحم والرقار الرزانة والسكون	
٢٧	ولكني اداري كل قير	يجل ابا يعبد من القرار
	القر الفروجة والقرار صغار الغنم ورزها وقيل هي اجود الغنم صوفا	
	وهي ضرب من الغنم قصارا الارجل قباح الوجوه يقال لها قرارا وقرارة	
٢٨	كليل الطرف عز سبل المعالي	بصير المثابر والابار
	المثابر النائم واحدها مئبرة والابار تلقى النخل ويسمى ملقح ابا را	
٢٩	تعلق من عري قوم بسب	ضعيف ليس بالسبب المغار
	السبب الحبل وكذلك السبب المغار المحكم قتله	
٣٠	فاصبح كالحباري مقذ حرا	يحذر دله لا بالحدار
	المقذ حرا بالذال والذال وبالحاء والعين وهو المتهني للباب الحذرة	
	هو ما طال من رقبة الحباري في الريش وكذلك برقة الديك وهو	
	الذي ينتشر حين الخصام والهرش والاشرس جمع شرس	
٣١	فياشر الدهور جزيت شر	جزاء وذقت فقدان الشر
شور	الشر والاشرة جمع شراد او صفت به الناس فاذا اردت نفس الشر جمع	
٣٢	ليزأم كل ذي شرف قديم	ويندروا ما برأسك من ذاري
	يزام الشيء اذا عطف عليه ويندروا ويسقط والذاري جفون الابل	
٣٣	فقد كلفتني خططا اشابت	قذالي قبل خط في عذاري
٣٤	ولو اجضت منك بغير رقي	لكان باعذاب الماء اعتصاري
	اجضت اي غصعت بالريق والماء واعتصاري دفع الغصص بالماء	

فقل للشامتين بنا علاناً	هنيئاً بالمهانة والصغار	٣٥
الشمامة الفرج بالمصيبة والمهانة الضعف والاحتقار وامهنت الشيء	ابتذلته وامهنته اضعفته والمهين الحقير والمأهين الخادم والصغار الذل	
مكانكم فسيخو فامعالي	صعاب ليس تدرك بالسري	٣٦
سخت الجردة اذا غرقت ذنبها في الارض ليتبيض السري السارة ومكانكم	اي الزموا ارضكم واتبتوا فيها كما يثبت الجراد حين يغمره اذ ناب في الارض	
تويحاً على الاقامة بارض الذل والهوان وعلى العجز عن طلب العز والراحة	فقد نلت المتى غصاً بجدي	٣٧
وغيره لا يقر على قرار	المتى جمع امنية والجده هو الاجتهاد في الامور والجهد نقض الهزل	
وقال علي بن عبد الله ال مقرب يمدح الامير الفضل	بن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي العيوني	
قسماً بأعراف الجهاد الضمر	وبما أثرت من العجاج الاكدر	
وبما حلت الى الوغى من ماجد	طلق الحياذي جبين ازهري	
وبكل ابيض صارم ومضاضيه	كالنقي سابعية وعالي اسمر	
لو قيل من في الارض اعلامه	واعم نافله واشرف معشر	
ما قيل الا ذاك فضل والعلاء	حامي حمى الابلوسايعي المنخر	
الماجد الاحساب والملك الذي	يفش الوغى فرداً ابوجبر مسفر	
الواهب الجرد العناق يقودها	صفير المجاسيد من بنات الاصفر	
والمكوه السمر الدقاق ومنهل السبيض الرقاق من النجيع الاحمر		



مال اضافي الفهرست
الاول والعرض الاول
من الكامل والقافية
من المتداول

٩	تقضي قضيتة ولما تسبر	ومعفر البطل الهز بربطعنة
١٠	بمدلق الحدين صافي الجوهر	ومفلق الهامات في يوم الوغى
١١	جزر السباع مجدل لم يقبر	كم غادت اسيا من ماجد
١٢	ينبيك منظره بصدق المخبر	مفني العدا منه باغلب باتر
١٣	احياء ما مور وموت مؤمر	متوقدا لعز مات اكبرهم
١٤	في غير مرتبة المليك الاكبر	والموت اشهى عنده من ان يرى
١٥	والخيل تعثر بالقنا المتكسر	تلقاه اثبت ما يكون جناحه
١٦	يعطي الهيدة للفقير المقتر	واحب يوم عنده يوم ربه
١٧	اوفى وامضى من كتيبة دوسر	جرار كل كتيبة فرسافها
١٨	والخيل تحت النقع حبة عثير	تحت السنور والنزك تخالهم
١٩	الا وارت جوها بالعير	ما صحت دار اسنابك خيله
٢٠	ما بين وجنة خذ والمجر	لسانه من كل فارس هجمة
٢١	ما جود كعب ما شجاعة عنتر	ما حلم قيس ما وفاء سموعل
٢٢	من كفة اليسرى بنان الخنصر	لو انهم وز فوابه لم يعيدلوا
٢٣	ايا م يمنع حلقة ابن المنذر	ابا وامنع جانب من هارني
٢٤	بالسيف يحث الذرى من جبر	واشد باسا من كليب اذ سطى
٢٥	نزلت بساحة عقيلة مسقري	واعز جار امن فتى بكر وقد
٢٦	زحل و برج عطارد والمشتري	ذوهمه صعدت واصبح دوفها
٢٧	تشير لاوان ولا متحير	ما زال يجتاب البلاد مشمرا

٢٨ حق ضنا انه من عزمه
 ٢٩ رضي الخليفة هدية واختاره
 ٣٠ لباه جهرا واصطفاه له فتى
 ٣١ وامده بخزان لو صبحت
 ٣٢ فيها المجانيق العظام تحمها
 ٣٣ وقسي اسد لا برد نصالها
 ٣٤ وقضى اليه ان حكمك نافذ
 ٣٥ فاضم اليك الجيش وافتح
 ٣٦ فلك الكرامة والحباء وكلما
 ٣٧ تهيى به يا لفضل وارقي
 ٣٨ فيه تطول بيعة كل الوري
 ٣٩ جرت المدي وبلغت يا ابن محمد
 ٤٠ وجرت اوامر الشرف في قري

وقال هجاء في ابن الديبتي ومما ينسب اليه

ودع المروها الى الحشر
 شابت مفارقها على الكفر
 بمررها موسى على بصر
 متشكل يوفي على الشبر
 فجميع ما وارت من الدبر
 بع واسط بالثاني والهجر
 ارض يدبرها ابن صابغة
 غلفاء من نبط البطائح لم
 تلقا الا يور بعنبل خشن
 قد سد واسع قبلها غطا



في الضم
 الثاني
 من
 في
 من
 من
 من
 من

الاعلف من الرجال الذي لم يختن والانتى غلفاء والصابئون
 لا يرون الاختتان والنبط قوم ينزلون بنواحي البطائح مما بين البصرة
 واسط وكذلك الصابئون وقوله لم يمر لها الموسى على بضري اي لم
 تحضر وخضر المرأة مثل ختان الرجل ويذكر ويأنت قال الشاعر
 فان تكن الموسى حتر فوق بصرها / فما ولدت الا ومصان قاعد
 والايور واحد ها ايرو وهو ذكر الرجل والعنبل البصرة وكذلك العنبل و
 قوله متعشك اي كثير اللحم من تعشك العذق اذا كثرت عليه شماريخه
 واجتمت ويوفي على الشراي يزيد عليه

٦	يا بن الدبيثي اللعين لقد	رمت المحال فغصت في بحر
	رمت الشيء طلبته والمحال الباطل ودبيثي قرية من السوادنس اليها	
٧	لك الحية كالتيئير ما برحت	من بوله في ناطف يجري
٨	لو قسمت خصلها اذا حليقت	لگفت محازي كل مستبري
٩	ولها اذا حاضت حليلتك الرع	نساء تعرف اول الطهر
	حليلة الرجل زوجته والرعاء الحمقاء والرجل ارعن والطهر يعني من الحيض	
	يقول انها تعرف نفاقها من الحيض باستدخال شيء من لحية طهونه عليها	
١٠	ولسوف يحلقها اخوك كرم	زاكي الارومة طيب النجر
١١	وهي التي غرتك فابغ لها	بيتا يحصنها من الظهر
	الارومة بفتح الهزة والنجر واحد هو الاصل وغرة غرورا اذا اخذه	
	وقوله بيتا يحصنها من الظهر اي في دبر يوارها لان لا ترى فتحلق	

١٢	وأجمع حوالها ليمتعتها	ما استبضعت من محكم الجعر
١٣	فلقد اتاها ما ستر كها	مرداء خالية من الشعر
١٤	ولعل ذلك فيه مصلحة	لك يا لثيم ونحن لا ندري
١٥	تسي كما قد كنت محترماً	عند الزناة معظم القدر
١٦	يعطيك حكمك كل ذي شبق	يهوى العلوق مصير عفر
الشوق شدة الجماع والهوى المحبة والمصير الموت والخلق والعفر القوي		
١٧	لقت جهلاً بالسديد وما	سددت في في ولا أمر
١٨	ورسمت نفسك بالاديب في	ادب الحمار عجائب الدهر
١٩	لو كنت يا نوبي ذاك ادب	لخلعت منك ملابساً تعري
٢٠	يا تيس قرنك كله نقد	في النطح لا يقوى على الصخر
النقد تقشيره في القرن وكذلك يكون في الجافر قال الشاعر		
تيس تيس اذا بناطحها : يا لم قرن ارومة النقد		
٢١	مهلاً لقد نهمت ليت شري	اظفاره ونيوبه تفري
٢٢	من معشر لبسوا العلاء وشوا	بين الضوارم والقنا السمر
٢٣	تحتال تحتهم الجياد اذا	ركبوا فيسموا الطرف كالصقر
الاختيال التيه والكبر ورجل ذو خيال ذو مخيلة اي ذو كبر والسمو الارتفاع		
والعلو والطرف الكريم من الخيل والكريم من الفتيان وجمع طرف وسمو ورفع		
٢٤	اهل القباب الجمران نزلوا	قفراً واهل الجامل الدثر
الجامل الدثر فالجامل القطيع من الابل مع رعايته واربابه والدثر الكثير		

٢٥	والراسيات من التخيّل لهم	ومكرمات البر والبحر
٢٦	لا يَرْهَبُ الايامَ جارهم	ونزيلهم من ماله ما بقي
النزيل الضيف والنزيل الجار المنازل القرى الضيافة		
٢٧	انكرتني وسوف تعرفني	فتقرا في واحد العصر
٢٨	فاذهب فرارا كيف شئت فما	تنجو باجنحة الفطالك
٢٩	قديم هل الله الظلوم الى	حين ويجزي المكر بالمكر
المكر الاحتيال الخديعة والمكر من الله تعالى الحجز او عليه		
٣٠	اسرفت في ظلم العباد فما	للبر في ناديك من ذكر
٣١	واعنت قطاع الطريق على	فقر التجار وخيبة السعر
٣٢	نصف البضاعة حين تظفها	مكسر لقد بالعت في الذكر
البضاعة ما يحمل للتجارة والمكسر ما يخذل العشار والمكسر العشار والمكسر		
ايضا الخيانة والنكر المنكر والتكثير التغير قال الشاعر فذ كان		
عندك للمعروف معرفة ؛ وكان عندك للتكثير تنكير ؛ والمبالغة ^{ستقصي} الا		
٣٣	خنت الخليفة في رعيته	وعصيته في السر والجهر
٣٤	ومتناقلت ايدي الركاب بما	احدث في ايامه النكر
٣	فليرمينك بعض اسهميه	فيلمنك بشجرة النحر
وماه اذا ظفربه واستمكنه والتغرة بضم التاء النقرة بين الترقوتين		
٣٥	اردد علي بلا مرا جعة	ما خانتني في نظره فكري
المراجعة ها هنا المعاودة في القول ما بمعنى الذي يعني الابيات التي كتب اليه		

تَدْعِي السَّيِّدَ وَمَا السَّيِّدُ بَأَنُّ	تَسْتَنكِحُ الْحَسَنَابِلَ أَهْمِيرَ	٣٧
لَكَ مُؤْنَةٌ الْعَمْدِ الْمَحْبَاتِ وَقَدْ	وَزَنْتَ فَهَلْ لَكَ مُؤْنَةُ الشَّعْرِ	٣٨
المؤنة على لغة أهل العراق ما يأخذ من المكوس يقول انما لك المكس على الحديد وقد صار اليك وليس لك على الشعر مكس فتلزم الابيات التي كتبتها اليك		٣٩
وَكَلَّتْ عَثْمَانُ مَوَاقِفِي	فِيهَا وَشَايَعِدَا بُو بَكْرٍ	٣٩
عثمان بعض غلمانة وكذلك ابوبكر ومواقفة ملازمة في طلب الشعر		٤٠
حَتَّى خَرَجْتَ عَلَى حَسَابِهَا	مِمَّا جَلَبْتَ بِرَاحَةٍ صَفَرٍ	٤٠
قَدْ قُلْتَ حِينَ رَأَيْتَ فَعَلَهَا	وَهِيَ أَهْدَى بَيْضَةِ الْعَقْرِ	٤١
صفريه فارغة وهيأ تقال عند الاغراء بالشيء وهو تحرير كما تقول دونك يا فلان وببيضة العقر هي بيضة الذئب سميت بذلك لأن عذرة الجارية تختبر بها وهي بيضة الى الطول		٤٢
لَا أَخْلَفُ الرَّحْمَنُ مَالَ فَتَى	يَأْتِيكُمْ فَيَبِيعُ أَوْ يَشْرِي	٤٢
هَذَا جَزَاءُ النَّظْمِ فِيكَ وَقَدْ	يَجْزِي الضَّرَاطُ مَقْبَلَ الْحَجْرِ	٤٣
قَابِلَتَهَا إِذْ أُنْشِدْتَ بِرَضَى	وَعَقَّقْتُهَا فَوَقَعْتَ فِي خَيْرٍ	٤٤
وَالْعَذْرَى فِيمَا هَذَيْتَ بِهِ	إِنْ كَانَتْ الْحَتَى مِنْ الْعَذْرِ	٤٥
الْأَفْمَثُ لَكَ لَا أَجُودُ لَهُ	بِالْمَدْحِ فِي نَظْمٍ وَلَا نَثْرٍ	٤٦
يقول ان الابيات التي طلبت بها مسامحتك قلتها وانا محموم والمحموم يعزب عنه فكره مراراً ولو يكون معي فكري في ذلك الوقت لما رضى اكايتك واشير اليك عن هذا المقدار لاجل حتى كانت في جسدك ذلك الوقت		

هي سبعة تاتيك سبعيني
عن كل بيت مائة
٢٧ تنسيكها والحصد في البذر
٢٨ وجزأه مثلي ليس بالنزر

اراد سبعة الايات التي كتبها ويقول في الهجوك بمكان السبعة سبعة
بيتا عن كل بيت مائة بيت يقال سبع مئين وسبع مائي قال الشاعر
وما زودتني غير سحق عمامة ٤ وخمسمائتي فيها قسي وزائف
وقوله الحصد للبذر انما تبذر تحصدي ما تفعل تجازي بدران كاخيرا وغيره

فاصبر لها يا نذل لا كرمًا
فالكلب يجزى القتل بالعقر

وقال الاجل الامن مر ذكره في مديح الاميرابي سنان

لا عز الا بحمد الصارم الذكر
وقودك الخيل تمضي في اعنتها
وبالطوال الردينيات تدمرك ما
يا طالب المجد لا ينفك حجة هذا
فكم شأني على العليا فاحرمنها
السائب الملك الجبار مهجة
والمهبط الجود من اثناء راحته
والعابد الزاهد الصومار حميت
والمظهر الحق لا ينبغي به عوضا
والطاهر العزم من عيوب دنس
ذكر المظالم والاذام ان ذكرت
وضربك الصيدين الهام والقصر
يعجل العزم ولاها عن الخبر
فوق المنا لا بطول الذيل والشعر
هون عليك فكم ورد ولا صد
ابوسنان جميل الذكر والسير
والطاعن الخيل في اللبا والتغر
فيضا اذا صنت الانواء بالمطر
هو اجر الصيف القوام بالسحر
اذ كان طالبة يغدو على خطر
واستالم العوم من وصم ومن خور
لديروا انجل ذنب غير مغتفر

والمعاني
الحادية
العصبة

شأني

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي حِلٍّ وَرِثَةٍ	١٢
بَعِيدِهِ لَذَوِي الْأَمَالِ مُتَدَعٍ	١٣
فَكُلْ حَتَّى مِنَ الْأَحْيَاءِ يَعْرِفُهُ	١٤
وَيَا مُضِيًّا أَمَضَّ الضِّمِّ مُهْجَتُهُ	١٥
وَاصْفَعْ بِنَعْلِكَ رَأْسَ الدَّهْرِ وَاسْطِ	١٦
وَلَا تَحْفَ عَنْدهَا مِنْ بَأْسِ صَوْلَتِهِ	١٧
فَكَمْ أَجَارَ عَلَى الْأَيَّامِ ذَا مَضَضٍ	١٨
وَكُمَاعَاتٍ أَمْرًا أَصْحَى وَمُنِيَّةٍ	١٩
وَكُمُوشَى الْخَيْرِ لِي فِي ظِلِّهِ وَلَتِهِ	٢٠
يَا ابْنَ الْأَوَّلَى شَيْدَ وَابْنِيَا فَجْدِهِمْ	٢١
نَمَّاكَ لِلْجَدِّ بَاءً أَقَرَّ لِقَمِّ	٢٢
قَوْمٍ إِذَا كَانَتْ الْأَنْبَاءُ وَكُتِبَتْ	٢٣
وَأَنَّهُمْ كَتَبُوا مَجْدًا بِسَمْرِ هِمِّ	٢٤
وَالشَّارِبُونَ جَمَامَ الْمَاءِ صَافِيَةٍ	٢٥
وَالْمُوقِدُونَ إِذَا هَبَتْ شَأْمِيَّةٌ	٢٦
أُعِيدَ مَجْدُكَ مِنْ عَيْنِ الْجَمَالِ فَقَدْ	٢٧
جَمَعْتَ شَمْلَ الْمَعَالِي بَعْدَ تَفْرِيقَةٍ	٢٨
أَطْفَأْتَ نَارَ الْغَيْثِ الْأَرْضَ لِأَهْلِهَا	٢٩
فَأَصْبَحَتْ كُلُّ أَرْضٍ خَافَ سَاكِنُهَا	٣٠
يَمَّةٌ تَرْضَعُ عَنِ الْيَامِ وَالْقَدَرِ	
كَبْجَةُ الْخَلْدِ لَا تَخْلُو مِنَ الثَّمَرِ	
يَدْعُوهُ بِالْمَلِكِ الْوَهَّابِ الْبُدْرِ	
أَنْزِلْ بِسَاحَتِهِ تَنْزِلَ عَلَى الظُّفْرِ	
أَحْدَاثِهِ سَطُورٌ غَامِرٌ عَلَى حُمْرِ	
فَلَيْسَ يَمْلِكُ مِنْ نَفْعٍ وَلَا ضَرَرٍ	
يَبِيتُ يَلْصُقُ مِنْهُ الصَّدَدُ بِالْعَفْرِ	
مَوْتُ يَأْتِي فِي الْفَرْدِ وَسِرٌّ وَسَقَرٍ	
مَنْ كَانَ يَنْسِبُ كَالْعُلُوصِ فِي الْخُمُرِ	
بِالْجَوِّ وَالْبَاسِ الْأَجَرِ وَالْمَدْرِ	
بِالْفَضْلِ مَنْ كَانَ ذَا سَمِيعٍ وَذَا بَصَرٍ	
صَحَائِفُ الْمَجْدِ كَانُوا أَوَّلَ السُّطُرِ	
فَخَطَّمُ بِمَدَادٍ مِنْ دِرْهَمٍ هَدِيدٍ	
وَيَشْرِبُ النَّاسُ مِنْ طِينٍ وَمِنْ كَدَرٍ	
نَارُ الْوَعْيِ تَحْتَ هَامِي الْقَطْرِ بِالْقَطْرِ	
أَرَاهُ فِي التَّمِّ يَحْكِي هَالَةَ الْقَمَرِ	
وَصُنْتُ وَجْهَ الْعُلَامِ ذَلِكَ الْقَتَرِ	
لَوْلَاكَ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَذَرِ	
تَقُولُ عَنِّي سِرٌّ قَصْدٌ إِلَى هَجَرِ	

الكتاب المسمى
في مدح أمير المؤمنين
عليه السلام
المعنى
الكتاب المسمى
في مدح أمير المؤمنين
عليه السلام

<p>٣١ عمايريك من خوف ومن ذعر ٣٢ بالزهد مشتمل بالعدل متزدد ٣٣ وقلبه ابدًا في غاية السهر ٣٤ وأن تروح بنادير على حذر ٣٥ ولا يمن عليه سابع البقر ٣٦ بنكبة من مقيم او احي سفر ٣٧ كالليل تلمع فيه البيض الغدر ٣٨ غصت وطعن العدا كالوخر بالابر ٣٩ له المناقب في بدو وفي خضر ٤٠ فخر الممالك بل باغرة الغرر ٤١ انت القول بلا عي ولا حصر ٤٢ انت السخي بلامن ولا كدر ٤٣ لولاك لم يبق للعليا من وزر ٤٤ زالت عداتك طول الدهر في قصر ٤٥ من الحوادث والافات والغير</p>	<p>واجعل لها دار سكن تستقرها متى تحلها خلل لدى ملك تنام منار عاياه ومقلته يرى البليّة ان تعد ومر عيته لا يرهبا لريم من امسى يعقوته ولا يروغ ذو وقير يحاوره لكن يروع العدا منه بذى لجب الطعن منه كافواه المزد اذا يا ايها الملك النذب الذعر فت يا زمينة الملك ياتاج الملوك يا انت الصول بلا خيل ولا دهش انت الولي بلا خوف ولا رهيب بالله اقم لامستنيا ابدًا ولا خلّت باحة البحر منك ولا وعشت في غرة قصاء نائية</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال ايضا

<p>١ باي عذر الى العلياء نعتذر</p>	<p>ما ذا بنا في طلاب العز ننظر</p>
<p>العز على وجوه احدها بمعنى الغلبة والقهر يقال من عز برأي من غلب سيم ويقال عز برأي بضم العين والباء والثاني نقاسة القدر</p>	



والعزيز هو الذي لا يعادله شيء ولا له مثل والثالث بمعنى القوة
والشدّة وجمع العزيز عزاز وعزّة وانتظرت فلانا أي ارتقبته
والانتظار التمكن وانتظرتة استمهلتة والعليا الشرف والرفعة

لا الزند كالب لا الآباء مقفراً ولا يباعك عن باع العلا قصر

الزند هو الذي يقدح منه النار واصلد العود الأعلا والزندة
العود الأسفل فان جمعتها ما قلت الزناد وزندان وازند ولا نقل
زندقان والاقراف من قبل الآب والمحنة من قبل الأم والمقرف
هو الذي اشرف من ابية وقرفت الرجل عبته والباع قدر
مدّ اليدين والباع الشرف والكرم والعلا بالضم والقصر
الشرف وكذلك بالمد والفتح

لا عز قومك كرهذا الخلوكم ترعى المنى حيث لاماء ولا شجر

قوم الرجل رطه وقبيلته والمنى جمع أمنية والأمنية واحدة
الاماني وتمنيت الشيء وقولهم فلان يتمنى الاحاديت أي يفعلها

فاطلب لنفسك عن دار القلا بدم ان حنة الخلد فانت لم تفت سقر

القلا البعض ان فتح القاف مددت يقال قلاه يقلية تقلية ويقلاه الشايهو
اسيئي بنا وأحسني لاملومة ؛ لدينا ولا مقلية ان تقلت
والخلد لبقاء وسقر من اسماء النار

أما علمت بان العجز مجلبة للذل والقلم المرغيب القدر

العجز الضعف والكسل والذل ضد العزيز قال رجل ذليل بين ذلك

الذلة والمذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة
ذلول والقل والقلّة لمن لا مال له ومجلبة أي يجلب الذل والقل
القدر ما يقدره الله ويقضيه

وليس يدفع عن حي منيته إذا أت عوذ المراقى ولا النشر

المشي الموت لأنها مقدرة من معنى الماني أي قدره والعوذ جمع عوذة
والعوذة والتعويد بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة لأنها
تعلق فيه وأما قولهم معاذ الله المعنى عوذ بالله جعلوه بدلاً من
اللفظ بالفعل لأنه مصدر وإن كان غير مستعمل مثل سبحان والنشر
جمع نشرة وهي كالعوذة والرقية وفي الحديث لعطياً أصابني
سحر أتم النشرة بأعوذ برب الناس أي رقاها أو كما ورد وكذلك
إذا كتب له النشرة والنشرة أيضاً الشجرة

ولا يجلي الموم الطارقات سوى نصر النجائب والروح والبكر

يجلي الموم أي يكشف الموم أي لاخران واحدها هم والطارق
الآتي ليلاً يقال طرق طرقاً أي أتى ليلاً ومنه سمي النجم الطارق
وهو كوكب الصبح ونجائب الأبل كرامها والنصر استخراج أقصى ما
عند الناقة من السير والنصر السير الشديد ونصر كل شيء منتهاه
ومن هذا يقال نصصت الشيء إذا رفعت وأما قولهم فالعني حركت
ومن حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول
هذا الذي أورد في الموارد والروحات جمع روحه

واحدة بالنقصي العمري نفي	هم الشياطين لولا النطق والصوت
والذكر بحية اما وابل عندق	من النوال اما صارم ذكر
الواابل المطر الشديد والعندق الكثير والنوال العطاء والذكر	
من الحد يد خلاف لانيث والصارم القاطع والحسرة اشد	
التهلف على الشيء الفاءت ورجل محسري موزي وفي الحديث	
اي محسورون اي محقورون والشياطين جمع شيطان وهو المتمرّد	
العاني من الجن والانس والدواب واما قوله تعالى اطلعها كأنه	
رؤس الشياطين ففيه ثلاثة اوجها احدها ان العرب تسمي	
شيئا من نبات الارض شيطانا والثاني ان الشياطين قبيحة	
المنظر وموصوفة بالقبح صورة وفعلا فسميت بذلك وغير هذا	
لا يرفعون اذا عزوا بمكرمة	راسا ولا يحسنون العفو قدروا
العفو ترك العقوبة على الذنب رجل عفو على وزن فعول والمكرمة الفضيلة	
يودجاءهم الادنى باهم	اضحوا ولا منهم عين ولا اثر
عين الشيء نفسه يقال هو عين وهو بعينه وفي المثل ان الجواد	
عينه قرار ولا اطلب اثر بعد عين اي بعد ماهيته	
بليت منهم باخلاف سواسية	قد صعدوا بزمام اللوم وانحدوا
خزير العيون اذا ابصارهم نظرت	شخصي فلا زال عنهما ذلك الخبز
بليت من الابتلاء والاخلاف واحد ما خلف وهو الجاني وسواسية	
مثل ثمانية اي اشباه في اللوم والخسة واللوم هو الشح ودناءة الاصل	

	وقوله سعدوا بزمان اللوم واتخذوا مثل ضربته	
١٣	وغير متبعهم لومًا فاطمهم	الشمس يزور عن ادراكها البصر
	الازورار عن الشيء لانعدال عنه والانحراف والبصر حاسية الرؤية	
١٤	لهم سهام بظهر الغيب نافذة	لم تكسر ريشا ولم ينبض لها وتر
	السهامها هنا كأنه من السعيا والنفاء وقوله بظهر الغيب بحيث لا يراهم	
	من يسعون به بالغيب الغيب ما اطمئن من الارض وستر النازله وكلما غاب عنك	
١٥	كم غادرت من فتى حلوشما سله	بمشي وحشوحناه الخوف والحذر
١٦	ومن يقوم مقامى يوم معضلة	لا سمع يقبل رايها ولا بصر
١٧	ان يظفروا بي فلا تشمخ انوفهم	فاما لعداهم ذلك الظفر
١٨	الافسل اليهم يعني غناي اذا	نار العدو وتعالى فوقها الشرر
١٩	الظفر الفوز والنصر وقد ظفروا به وشمخ بانفه اي تكبر وقام مقامه واعنى	
	غناه بمعنى واحد والمعضلة العظمة وعضل الامر اشتد واستغلق	
٢٠	ومن سيد مكاني يوم ملحمة	اذا الغزاة وارى نورها القتر
	سد فلان مكان فلان اذا وقف موقفه في الحرب والغزاة الشمس و	
	الملحمة الواقعة العظيمة في القتال والقتر الغبار	
٢١	امضى من السيف غرما حين تبصرهم	مثل الجداء اذا ما بلها المطر
٢٢	الغرم القطع على فعل الشيء والجداء جمع جدي وهي صغار اولاد المعز	
	اذا نطقت فلا لغو ولا هذر	وان سكت فلا عي ولا حصر
	اللغو الكلام الذي لا معنى له ولغى يلغون لغوا اذا قالوا لا والهدر بالتحريك الهدر	

٢٣	تجري الجياد وان رثت اجلتها	فلا يغرك جل تحت دبـر
٢٤	اني لا عجب من قوم راوا عسلاً	ظلي واسوغ منه الصاب والصبر
٢٥	الصاب عصارة شجر مر واسوغ اي اسرع دخولا في الحلق وسائغ اي جائز	
٢٥	ايؤمنون انتقامي لا ابا لهم	بحيث ليس لهم عن سطوتي وزر
٢٦	اني امر ان كثر التاب عن غضب	لا الخط يمنع عن باسي ولا هجر
كثر عن فابداي كشف عنها وكثري تبسم والبا سر العذآ والخط القفيف وهو الاحسا		
٢٧	فلا يغرفهم حلم عرفت به	قد تخرج النار فيما يقرع الحجر
٢٨	مالوا عن المصطفى والوحي بينهم	وفيه تم تنزل الايات والسور
٢٩	ان تعم عن ريشدها قومي فلا عجب	من قبلها عميت عن ريشدها مضر
٣	وقابلوه بكفران لنعمته	وكان خيرا من الكفران لو شكروا
المقابلة المواجهة والكفران محو النعمة وكذلك الكفر ومنه قوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون والنعمة الصنعة واليد والمنة والنعم مثله وكفران النعمة محوها		
٣١	فان تغاضيت عن قومي فمن كرم	مني وما ذنب كل الناس يغفر
٣٢	وان قومي لتؤذيني اذ اتهموا	الامر في ذلك اللوام عند روا
٣٣	لا عيب فيهم سوى اني شقيت بهم	والذنب للخط والخسران ما خسر
٣٤	ولو اشأ علما صاقت مذاهبها	عني وكان لي الايراد والصدور
٣٥	وكان ذو خطر في الناس محتقرا	عندي اذ لم يكن لي عنده خطر
٣٦	فليخش باسي من طالت حماقته	فرب عاجل شر قاده اشر
الخطر المنزلة والقدر وخطر الرجل قدره وقوله فليخش اي فليخف و		

البأس الشدة والحماقة قلة العقل وكذلك الحمق وحمق الرجل بالضم
وحمق الرجل بالكسر فهو احمق والاشترى البطر

٣٧ حسبي من الكذب لا مال لوبلغت مني الليالي في التجريب مزدجر

حسبي اي كفاني ما جربت منهم من معاودتهم في طلب النصرة فيهم والامل الرجاء

٣٨ قوم كاهنهم الاقلى بين لهم نور يروك مرارة ولا ثمر

٣٩ ياشبه برذينة في الماء منبتها ولا نداوة فيها حين تعصر

الذلى شجر مريكون واحدا وجمعا له نور حسن في مرأ العين مر الطعم

وراقة عجب والنور الورد وبه يسمى زهر كل شجرة والبردي نبت

لا يذبت الا في الماء وهو معروف ويسمى ايضا الفيلكون يشبه

باصوله سوق الجوارى لحسن نعومته وبياضه وصفى لونه و

امتلائه وملاسته فاذا قطعت منه شيئا وعصرته لم تجد فيه بللا

فضرب به مثل الرجل كثير المال كريم العنصر اى الاصل شديد النخل

لا يهزه المدح ولا تدخله ارجية الكرم فهو كذلك النبت اصله

في الماء فاذا عصرا غصانه لم تبل يدك

٤٠ لا تلزموني ذنبا في رجائك فليست اول سار غره قمر

الرجاء الامل يقال رجوت فلانا رجوا ورجاوة ورجاء املته

وترجيته ورجيته وارجيته كله بمعنى واحد والذنب الجرم

والسرى يكون بالليل يقال سرى واسرى اذا سار ليلا والاسم

سرية بالضم والمصدر بالفتح وغره اي خدعه بضوئه وذر

انظر ان قد اصبحت والليل باق يقول لا توجبوا علي ذنبا في
ميلي لكم وقوله فلست اول ساير غره قمر مثل ضربته يقول لست انا
باول قاصد قصد قوما ذوي ثروة من المال وعز وشرف وكرم
واصل في الا باوطن فيهم الخير ونيل الامل الذي يرجوه فاختلف

ما كنت احسبكم كالجوز ليس بريح	في السماحة الاحين يتكسر	٢١
لقد نأيت فلم أسف لفقدكم	ولا يداخلي من نأيتكم ضجر	٢٢

الجوز معروف ونأيت بعدت والاسف الحزن والضجر الغلق من الغم		
وقوم مضاجير وضرب بالجوز مثلا لاهم لا يصلح خيرا الا لمن يخفهم		
والله ما طال لي لي وحشة لكم	ولا عراي من وجد بكم سهر	٢٣

الوحشة حزن يجده الانسان في قلبه عند وحشة بعد من
كان يصعبه ويأثر به

وانني لقرير العين ما شحطت	بي النوى عنكم واخر وط السفر	٢٤
كما شرب الغيث صفا من الكفر	وما ينحى لشر منكم غير	٢٥
لا حلم يردكم عما أساء به	ولا اطيع بكم جهلي فانتصر	٢٦
فجنبوني اذا كرم قبل ابدة	تاتي عشا شا ولا تبقي ولا تذر	٢٧

تاتي عشا شا اي على عجلة وقوله ولا تبقي ولا تذراي عجمة البلاء

انا الذي يرهب الجبار سطوته	وبي يقوم من في خلا صعر	٢٨
واستعصم برضائي واحذر واسخط	فخرج مثلي امثالكم هدر	٢٩

السطط الغضب يرهب يخاف الجبار المتكبر العظيم في نفسه والجبار هو
الذي يقتل على الغضب وسطوته صولته والصعر ميل الخذلان كبرا

٥٠	أَمَّا أَجْدُ لَيْسَ فِي عَيْدِهَا خَوَرٌ	أَنَّمَا إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَتَجْنِي
٥١	يَوْمَ الْكَوْهِةِ طَلَابُونُ أَنْ وَتَرُوا	سَمَحَ بِهَالِيلُ عَيَّافُوا الْخَنَاصِرُ
سَمَحَ أَيُّ كِرَامٍ وَبِهَالِيلِ السَّادَةِ وَبِطَلَابُونِ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدِ الضَّمَاكَ وَالْمُتَهَلِّلِ عِنْدَ السُّؤَالِ وَالْخَنَّا الْفَحْشَى يَقَالُ خَنَاعِيهِ وَالْخَنَّا الْفَسَادُ وَ صَبْرٌ جَمْعُ صَبُورٍ وَالْكَوْهِةُ الْحَرْبُ وَوَتَرَتِ الرَّجُلُ أَيُّ قَتَلَتْ لَهُ قَتِيلًا وَوَتَرَتِ نَقْصَتَهُ حَقَّهُ		
٥٢	بِمَثَلِهِمْ تَحْسُنُ الْأَخْبَارُ وَالسَّيْرُ	غُرْمُغَاوِيرُ أَنْجَادُ خَضَارِمَةٍ
الطَّبِيقَةُ وَالسَّيْرُ	الْعُرَا الْأَشْرَافُ وَالْمَغَاوِيرُ أَهْلُ غَارَاتٍ يَقَالُ رَجُلٌ مَغَوَارٌ وَمَغَاوِرُ أَيُّ مَقَاتِلَ كَثِيرِ الْغَارَاتِ وَالْغَارَةُ وَالْإِغَارَةُ شِدَّةُ جَرِي الْخَيْلِ وَسُرْعَتُهَا وَالْغَارَةُ الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ وَالْأَنْجَادُ التَّجْعَانُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْجَدٌ أَيُّ ذَوْبِ أَسٍّ وَخَضَارِمُ أَيُّ كِرَامٍ وَالسَّيْرُ مَا يَسِيرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ	
	يَوْمًا وَلَا رِفْدٌ رَاجِي رِفْدِهِمْ عَمْرُ	لَا يَسْلُمُونَ لِرَبِّ الدَّهْرِ جَارَهُمْ
المُسْتَجِيرُ	أَسْلَمَتِ الرَّحْلُ إِذَا خَذَلَتْهُ وَرَبُّ الدَّهْرِ حَوَادِثُهُ وَالْحَارُ الْمَجَاوِرُ وَالْحَارُ	
٥٣	لَا مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ وَلَا كَدَرُ	كَمْ نِعْمَةٍ لَهُمْ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَا
٥٤	وَلَا تَهَيُّزُ يَدُ الْيَوْمِ مَا جَبَرُوا	لَا يَجْبُرُ الدَّهْرُ هَيْضًا فِي كَسِيرِهِمْ
النَّعْمَةُ الصَّنِيعَةُ وَاسْتَقْلَ بِالشَّيْءِ إِذَا فَضَّلَهُ وَالْمَنْ ذَكَرَكَ لَمَّا أُعْطِيَ وَيُسَمَّى الْأَذَى وَجَبَرَ الْعَظْمُ أَصْلًا بَعْدَ الْكُسْرِ وَالْهَيْضُ الْإِنْكَسَافُ فِي الْعَظْمِ بَعْدَ الْجَبْرِ		
٥٥	قَلَمُذِمَاتُ لَيْثُ سَادَةٍ عُرْدُ	جِبَالُ عَزْمِ مَيْفَاتٍ بِجَارِ نَدَى
مَيْفَاتُ مَشْرِفَاتٍ وَقَلَمُذِمَاتُ بِحُورٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهَوْنُ الْأَضْدَانِ		

والندى العطاء والغرم السادة الاشرف	
لا ينكر الناس نعمهم وانهمو	اهل العلاء واهل الفخر انخروا
وقال ايضا يمدح الرئيس محمد بن عبد الله بن سنان	
وذلك في سنة ستة عشر وستمائة من الهجرة المحمدية على مهاجرة	
افضل الصلاة وازكى السلام	
انعتت سمعي بطول اللوم فاقصر	ماذا اهمك من نومي ومن سهرتي
السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعاً ويجمع على اسماع وجمع	
الجمع مسامع وقد تسمى الاذن مسمعاً بالكسر والتعبير اي اضجره	
والتعب في كلام العرب شدة الاعياء والتعب نفس اذا انصب	
واللوم العذل واللام هو العاذل واللوم الملامة	
علمت رشداك كدوم على ضميد	قلي امن حجر صورت امر بشر
العدم الفقد الرشيد ضد الغي والضميد الحق والبعض الضد ايضا	
الغابر من الحقوق	
يا جاثما السهام الذل ترشقه	ما انت الا قتل العجز والخور
اصل الجثوم الصاق الصدر بالارض وترشقه اي ترميه	
تب قائما واركب الاخطار مفتحا	فانما يركب الاخطار ذو خطر
تب من الوتوب وهو النهوض بسرعة والخطار المهلاك	
ولا تكن مثما قد قال بعضهم	غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر
يشير بذلك الى قول ابي العلاء المعري والمرع ما لم يفد نفعا	

٥١

الثلاثون
الثالثة
القصة

اقامته : غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر : شبه بالمقيم
 بارض لا فائدة له بها ولا يقدر فيها على نفع نفسه بغير
 راكد لا يمطر فينتفع بمطره ويمنع الشمس الوقوع بالارض

٦ في القضية ان ابقى كذا تبعاً القوم قومي وارباب العلا نفري
 ٧ كمذا انتظاري والافاس في صعود والظلم في مدة والعمر في قصر

الانتظار الترتيب وفي صعود في ارتفاع والظلم الميل عن الحق والمرد الزيادة
 ٨ على حسامي وعزمي لأعدتهما وردى ولكن على رب العلا صدر
 ٩ فكيف اربها هونا واخاف دى وحامل الميت محمول على الاثر

يقول كيف اخاف الموت واحذر الهلاك والناس في الموت سواء
 ١٠ ولست ممن اذا نابته نابته احال عجزا واشفاقا على القدر

الاشفاق الرقة والاسم الشفقة والاشفاق والشفق واحد قال الشافعي
 فهو حياي واهوى موقها شققا . والموت اكرم نزالا على الحرم
 احال من الحوالة والقدر ما يقدره الله تعالى من قضاء المحتوم

١١ يا ضيعة العمر في قول تخالفهم ناسا ولا غير اثواب على صور
 ١٢ لو ان ذا الحلم قيسا حل بينهم يوما لود ذهاب السمع والبصر

الصوري يعني بها التماثل الواحدة صورة وقوله يا ضيعة العمر اي يا
 اسفا لفوت عمره وذهاب بينهم وقيس يعني قيس ابن عاصم السعدي
 وكان يضرب به المثل في الحلم والاناة وحكي عنه انه كان ذات يوم حاضرا
 في جماعة من قومه محتبيا برذائه اذ نظر الى جماعة يحملون قتيلا و

عَمَّا يَسْوَ قُونَ شَخْصًا قَدْ لَبَّيْهُ بِثَوْبِهِ وَارْتَقَوْهُ كَمَا قَالُوا مِنْ هَذَا الْمَقْتُولِ مِنْ هَذَا
 الْمُوثُوقِ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا الْمَقْتُولُ فَوَلَدُكَ فَلَانَ وَأَمَّا الْمُوثُوقُ فَقَاتِلُهُ
 فَلَانَ فَقَالَ لِبَعْضِ وَلَادِهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ قُمْ يَا بَنِيَّ فَوَارِ أَخَاكَ وَ
 اطْلُقْ عَنْ ابْنِ عَمِّكَ وَثَاقَهُ وَخَلِّ سَبِيلَهُ وَادْفَعْ إِلَى أُمِّ الْمَقْتُولِ
 مِائَةَ نَاقَةٍ مِنْ مَالِي دِيَّةً وَلَدَهَا فَاهَا فِينَا امْرَأَةٌ غَرْمِيَّةٌ فَمِثْلُ
 ابْنِ امْرَأَةٍ وَوَارَى أَخَاهُ وَاطْلُقْ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ وَخَلِّ سَبِيلَهُ وَقَوْلُهُ
 لَوْ ذَهَابَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبِجُ مَا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَيَرَى مِنْ قَبِجِ صُورِهِمْ يَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ أَصَمٌّ أَعْمَى لَيْلَا يَسْمَعُ مِنْهُمْ
 مَا يَسْمَعُ وَيَرَى مِنْهُمْ مَا يَرَى

وَلَوْ عَمَّرَ نُوْحٌ فِيهِمْ سَنَةً ۖ لَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا غَايَةُ الْعُمُرِ ۖ ١٣

يَعْنِي مِنَ التَّعْمِيرِ وَنُوْحٌ هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَوْ عَاشَ بَيْنَهُمْ سَنَةٌ
 وَاحِدَةً مِلَّ الْحَيَاةِ وَضَجَرَ مِنْ مَجَاوِرِهِمْ حَتَّى يَصِيرَ يَتِمُّنِي الْمَوْتُ وَيَطْلُبُ
 قَصْرَ الْعُمُرِ لَسَوْءَ أَخْلَاقِهِمْ وَخَبَثُ جَوَارِهِمْ وَيَطْأُولُ سَنَةً فَيَقُولُ
 يَا رَبِّ بَلَغْتَ غَايَةَ الْعُمُرِ وَلَا تَحْلِنِي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَأَعْجِزْ عَنِ نَفْسِي

فَأَهْ مَزَلِي بِحِجَّاجٍ يَزُولُ بِهِ ۖ مَا كَانَ مِنْ عَجْرٍ عِنْدِي وَمِنْ حَجْرٍ ۖ ١٤

أَهْ كَلِمَةٌ تَوْجَعُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَكُنْ خَيْرًا فَوَاهَا وَأَنْ يَكُنْ شَرًّا فَاهَا
 وَحِجَّاجٌ هُوَ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ يَتِمُّنِي رَجُلًا مِثْلَهُ فِي الْجَرَاءَةِ
 وَالْفَتَكِ وَضَبَطَ الدَّوْلَةَ وَالْقِيَامَ بِالْمَلِكِ وَقَوْلُهُ مِنْ عَجْرٍ عِنْدِي
 وَمِنْ بَجْرٍ أَيْ مِنْ هُمُومٍ وَأَحْزَانٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَقِيَ فَلَانٌ فَلَانًا

وأعلنه

فَاتَّالَهُ بِعَجْرِهِ وَبَجَرَهُ أَي شَكَاهُ إِلَيْهِ هُمُومَهُ وَاحْزَانَهُ وَيَقُولُ لِحَدَثِهِمْ
شَكُوتٌ إِلَى فُلَانٍ عَجْرِي وَبَجْرِي أَي مَا أُبْزِرُهُ وَأَكْتُمُهُ مِنْ
أَمْرِي وَهُوَ قَوْلُ "بَسَّارٌ فِي أَمْتَالِ الْعَرَبِ"

١٥ أَدْنِ النَّجْمَةَ لِلتَّرْحَالِ وَأَرْخِ لَهَا زِمَامَهَا وَاخْلُطِ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ

أَدْنُ مِنَ الدُّنُوقِ وَهُوَ التَّقْرِيبُ وَالنَّجْمَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالزِمَامُ
الْمَخْطَامُ وَالرُّوحَاتُ جَمْعُ رُوحَةٍ وَالْبَكْرُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَالرُّوحَاتُ تَكُونُ مَعَ
الْعَشِيِّ وَالْبَكْرَةُ تَكُونُ مَعَ الْغَدَاةِ وَقَوْلُهُ اخْلُطِ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ
أَي سِيرِ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ مَعًا

١٦ وَخَطَّ بِهَا الْخَطَّ أَرَقًا لِأَوَّلِ قَلَا أَوَّالٌ لِأَنَادِمًا وَاهْجُرْ قَرْيَ هَجَرَ

خَطَّهَا مِنَ التَّخَطِّيِّ وَتَخَطَّيْتُ الشَّيْءَ تَعَدَّيْتُهُ وَجُرْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَطَّاهِي
الْقَطِيفُ وَالْأَرَقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَثِ نَاقَةٌ مَرَقْلٌ وَمَرَقَالٌ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْأَرَقَالُ وَالْقَلَا الْبَغْضُ وَأَوَّالُ جَزِيرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَهِيَ جَزِيرَةُ ذَاتِ
عَيْنٍ جَارِيَةٍ وَبِسَاتَيْنِ وَسَوَادٍ وَنَخِيلٍ وَمَرَاغِي وَهَجَرَ هِيَ الْحَسَامُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

١٧ أَمَا كُنْ لَعِبَتْ أَهْلَ الْفَسَادِ بِهَا فَذَمُّوا بِهَا بِلا فِكْرٍ وَلَا نَظَرٍ

ذَمُّوا بِهَا أَهْلَكَوْهَا وَخَرَّبُوهَا وَالتَّدْمِيرُ الْهَلَاكُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ ذَمَّرَ
الرَّجُلُ مَوْراً أَي أَخْلَى بِمَا فَعَلَ فَاهْلَكَهُ وَالْفِكْرُ التَّأَمُّلُ وَكَذَلِكَ النَّظَرُ

١٨ لِمَيِّقٍ فِي خَيْرِهَا فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ عَنِ الْعَدُوِّ الَّذِي نَفِيعٌ وَلَا ضَرَرٌ

١٩ لَوْلَا الْهَمَامُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا انْقَلَبَتْ حَصَاءٌ نَابًا بِلا هُلْبٍ وَلَا وَبَرٍ

٢٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَجْلُو بِهَيْمَتِهِ عَنْهَا غِيَاهُ بَعْدَ مَنْ ذَلَّ وَمَنْ قَتَرَ

الذل والذلة والمذلة واحد وهو ضد العز والرجل ذليل من قومه
اذ لا اذلة والذل بالكسر الذين وهو ضد القوة يقال ذاب ذلول
اما قوله تعالى وذلت قطوفها تذليلا فالقطوف العناقيد ذلت
اي ذلت وسويت والقطر الغبار والغياها الظلم

٢١ كم فار شتر علت فيها فاخذها
٢٢ وكما خي ثروة اودى بثروته
من بعد ان عمت الافاق بالشر
بحامل من صرف الدهر والغير

الثروة الغنا والثروة المال واودى هلك وحامل من التحامل
لليل ويقول الرجل تحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة
وصرف الدهر حوادثه وبلاياه والغير الاختلاف تغاير الاشياء

٢٣ اهدك اليد الغنا من غير مسئلة
٢٤ وكما مضى تمنى من مضاضته
كذا يكون فعال السادة الغرر
موتاً يؤدى الى الفردوس وسقير

المضيم المظلوم والفرد وساء الجنة وسقير من اسماء النار

٢٥ اغاثه وازال الضيم عنه فما
٢٦ وحبب العيش الدنيا اليه وقد
٢٧ وكما غشوم شديد البطش في
يخشى سوي الله في بدو وفي خضر
تحاول الحياة لفقد الخوف والحذر
بالكبر مشتمل بالتيه متزير

العيش الحياة والغشوم الظالم والغشم الظلم والبطش السطوة والاحذ
بالعنف والكبرياء والجنف الميل واجنف الرجل الى بالجنف الكبر
والتيه واحد الكبرياء بكسر الكاف العظمة وكذلك الكبرياء بالمد

لا يذكر الله الا عند رابية
يرقى وعند تجاسل العدد والمطر

ارتجاس الرعد شدة صوتة ويرقى أي يصعد

٢٩	يلقى الرياح اذا هبت بساحته	مجرّد السيف من جمل ومن أشتر
٣٠	يتلوّه كل غويّ حين يندُّ به	اجرى من السيل بلا سرى من النعر
٣١	ويعرف المنع في شيء يحا وله	ولا يراجع في عرف ولا نكر
٣٢	قد عود تزدو والامر النزول على	ما شاء عادة مقهور لمقتهر

الاشتر البطر والنعر جمع نعة وهي ذبابة تدخل في انف الذبابة والمقهور
المغلوب ونزل فلان على حكم فلان

٣٣	اراد منه الذي قد كان يعهد	منهم فصادف الوى طامح البصر
	يعهد يلقاه والالوى شدة الخصومة وطامح البصري متكبر	
٣٤	مما حكى للعدا عقاد الوية	اقضى وامض من الصمصا الذكر
٣٥	فعاف ما كان منته مطامع	وانقاد بعد طامح الراش الصعر
٣٦	لوعيرة ولي البحرين لا نقلبت	حصاء نأبأ بالاهلب ولا وبر

اقضى انبل وامضى اقطع والنايب من الابل هي التي هربت وسقطت
من القدم اسنانها والحصاء هي التي سقط وبرها والاهلب شعر الذنب وذلك

٣٧	فقد تولت رجال امرها وسعت	فيها فلم تبقي من شيء ولم تذر
٣٨	واي سائس ملك وابن سائس	واي عدة املاك ومدخر

السعي العمل وكل امرئ ولي على قوم فهو ساع والساعي الوالي على الخراج
وسائس الملك هو والي تدبيره والقائم به وسائس الرعية هو مالك امهم
والعدة بالضم هو ما اعتده من مال وسلاح لما يقابل من حوادث

الذهر والمدخر هو ما ادخرته لحوادث الزمان		
اغترى به من شيبان كل فتى	حامي الذمار جواد ما جدد مير	٣٩
سمع يعد وفور المال منقصة	عند الكرام اذا ما العز لم يقر	٤٠
الذهر السيد والعز موضع المبح والذم ووفره وقايتة		
لو لم يكن لبني شيبان منقبة	الا ابوه لطالت كل مفتخر	٤١
المنقبة الفضيلة وهي خلاف المثبة وطالت اي علت وفضلت		
والمناقب طرف من طرف الخير		
ولميت من صفى الدين وارثه	ان الغصن لقد تنمى على الشجر	٤٢
صفى الدين لقب الممدوح وتنمى تنسب		
جود المكارم اخبار وجودها	شيئ تراه وليس الخبر كالخبر	٤٣
جودها اي هو وابوه والخبر يضم الحاء ما خبرته بطرفك وقلبك		
الخبر يفهمها ما سمعت به من غيرك		
يفديك يا ذا العلا والمجد كل عم	عن المكارم بادي العي والحصر	٤٤
العي ضد البيان وكذلك الحصر والعى بتشديد اليا		
اذايلم بخرطب ذكرت به	تلك النعمة لم تحمل ولم تطر	٤٥
العرب تشبه الرجل العاجز قليل الحيلة الضعيف بالنعامة ويقولون		
ان النعمة قيل لها احمل فقالت كيف حمل وانا من الطير فقيل لها طيري		
فقالت كيف اطيروانا من الجمال اما ترى خفي ومنمى		
فانه والذى تغنوا الوجوه له	لولاك ما كان للعلياء من وزر	٤٦

الذي تعنوا لوجوهه هو الخالق عز وجل وتعنوا اي تخضع وتذل والوزر
هو الملجأ واصل الوزر والجبل

قالوا فنيه بالعيد الكبير وقد

٢٧ وآفا وترك الهنا من اعظم الكبر

التهنية ضد التعزية والعيد الكبير هو عيد الاضحى

٢٨ وهل فني بعيد انت بهجت

لولاك لم يحل في سمع ولا بصير

٢٩ بقيت ظلاً على كل الانام ولا

زلت المؤيد بالاقبال والظفر

الانام الخلق والتأييد التقوية وايدته اذ قوته والاقبال ضد الادب

٥٠ ولا حلت منك ارض انت زهرها

حتى تقارن بين الشمس والقمر

ويروي دنيا انت زهرها وعاش من ناولك في الحصر زهرة الشجر

ونضارته وطيب العيش دعاؤه

وقال ايضاً وهو بالاحساء على قافية السين و

كتب بها الى شمس الدين باتكين امير البصرة يستعديه على رجل من

اهل البصرة يقال له قمر بن محمد ويعرف بابن وجبة النمر وكان قد كتب اليه

من بغداد يوصيه في حق رجال من اهل البحرين كانوا حجاجاً وجاءوا

مع الحاج العراقي الى بغداد فاقاموا عنده مدة مقامهم في بغداد ولما

ارادوا الانحدار الى البصرة طلبوا منه كتاباً يكتبه الى بعض من فيها يوصيه

فيهم بمساعدتهم فيما يطلبون شرائه من الامتعة وان يبصرهم في البيع و

لا يترك لهم في ذلك غرة وكانوا حينئذ جُملاً بالبصرة والعراق

لانهم لم يردوها قبل تلك المرة فوثقوا بمركب اليه وسلموا امورهم

الظفر

اليه فتولوا البيع لهم والشري واكتفوا به ثقة منهم به فحين ارادوا
الخروج من البصرة والمسير الى البحرين وقلود عتد اشخاص منهم شيئا
من الدراهم وشيئا من الدنانير ليشري لهم بها حوائج اشاروا اليه
ان يدفعها اليهم عند من يثق به ممن ينجد الى البحرين فخافهم فيها ولم
يشتر لهم شيئا فكا تبوه في ذلك فمجد فقصوا امرهم عليه عند وصولهم
الى الاحساء فقال هذه الايات



١ قال الشاعر
الضيق الثاني
الضيق الثاني
الضيق الثاني
الضيق الثاني
من المتعاقبين

يا با شجاع رعاك الله من بك	لولا ما كان هذا الناس بالناس
وجاد كل بلاد انت ساكنها	هتان كل ملث الودق رجاس
احيت حلم ابن قيس في سيادته	لكن قرنت بر اقدام جساس

ابو شجاع هو كنية الامير شمس الدين والهتان مخوم الدمية وهتان
الدمع والمطراي قطر والودق المضرم والملث الدائم والرجاس الشديد
الرعد والرجس بالفتح الصو الشديد من الرعد والحلم الاناة
وابن قيس يعني الاحنف ابن قيس ابن معاوية ابن حصين ابن عباد
ابن نزار ابن مرة ابن عبيد ابن الحارث ابن عمرو ابن كعب ابن سعد
ابن يزيد ابن مناة ابن تميم وجساس هو جساس ابن مرة قاتل كليب
ابن وايل وجساس معروف بحامي الدمار وما نفع الجاس

وعدا كسرى وافضال ابن حارث	أوس وعلم الفتى الحبر ابن عباس
---------------------------	-------------------------------

يعني كسرى بنوشروان الملك العادل وكان يضرب به المثل في العدل
وأوس يعني أوس بن حارث ابن لام الطائي وكان جوادا يضرب

به المثل في الجود والخبر يعني عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب وكان عالماً

اشكو اليك جوى من بعد قرب نوح
اعاذك الله من وجع قلبي
ووحشة عرخت من بعد يناس
ومن غرامي ومن همي ووسوأي

الوجد الحزن والأتراح والقلق والغرام العذاب وسواس حديث النفس
اليت ما يخاف الحنث مقسمها
بالصفوة المجتبي من ضيضي الياس

الالية اليمين والحنث الاثم والذنب الضيضي الاصل والياس هو الياس
ابن مضر بن نزار ويعني بالصفوة المجتبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان من ولد الياس بن مضر

ما حال ذلك من قلبي وما صعد
وانني باياد منك سالفة
شوقاً الى ملك الاك انفا سي
مثن فلا المتناسيم بالانناسيم

الايادي النعم واحدها يد

ولامني فيك اقوام فقلت لهم
معنى قوله عني اليكم اي انتھوا عن لومي وكفوا واقصروا وتباعدوا

لئن كسوتكم ظلاً محاسنة
الديسم اي الاثواب الوسخة ويقال للرجل الذي الدسمه

ثم اندفعت خلال القوم اسمعهم
انذفت اي اسرعت واشفئ اي اشرف

لقد مررتكم لوان درتكم
مررت بكم لوان درتكم
يوم يا يحيى بها مسي وابسا سي
مررت بكم لوان درتكم

ومدحتكم فلم يحضركم مدحي

١٢	خلو الشاع من ليست مذاهبة	تلتام كاس ولا تجماع اكياس
١٥	ان كنت كلفتكم ادراك غايته	اني لا عنت حكما من اخي شاسي
	حكم اخي شاس الذي حكمه على بني غني وحدثه مشهور من المستحيل الذي لا استطاع ولا يتحيا ذلك وله حديث يطول شرحه وحدثه وحكمه على بني غني وذلك اما يملون له حجرة من كواكب السماء او يحضرون كلهم فيقتلهم باخيه	
١٦	فارضوا عدوكم ما استطعتم وخذوا	في قلبي لوج وفي تعبيري فطاس
	القلبي التتمك وقلقت السفينة اي شككت بعضها الى البعض وفطاس السفينة	
١٧	يفديك يا شمس دين الله كل عيم	عن المكارم للسوات لباس
١٨	اما ترى القمر المنحوس طلعتة	وقد اتا غير ما ساه ولا ناسي
	القمر اسم الرجل الذي يستعدي عليه الامير شمس الدين الممدوح	
١٩	لقد تعمد مرا لا تهم به	اساد برج ولا ذوبان اوطار
	وتعمد فعل الشيء اذا قصده عمدا والعمد ضد الخطا وبرج ارض مؤسدة وهي	
	من بلاد اليمن خبيثة الاسود واطاس ارض خبيثة الذباب	
٢٠	فاهر به ذنب التنين يخسفه	حتى يصير كقرص الارض الخاسي
٢١	ماراقب الله في حجاج كعبته	بل قام يضرب اسداسا الاخاس
	ذنب التنين منزل اذا قاربه القمر خفيف وهذا مثل وهو يريد بذنب التنين غلاما عنده مستخدما وخسوف القمر احتراقه وذهابه والنخاس	

هو الباسر وخوي يئس والآرن لغت في الأرض وقوله ما راقب الله ما خافه
يقال لمن يسعى بالمر والخذية يضرب اسداساً الاخماس

ولا اتقى بأس قمر لا عران به | اذ لم يرزل لفحول الشول عراس ٢٢

القمر الفحل والعيران العود الذي يجعل في فترة أنف البعير وعرس البعير عرساً
اذا جعلت العود في أنفه واذا شدت عنقه الى ذراعيه وهو بارك فهو
التعريس واسم ذلك الحبل العراس

قد فاق في مكره الأسوأ وحيلته | وظلمه كل نخاس ومكاس ٢٣

أحيا أباه لعمري والبيت على | قواعد بنيت قدماً وآساس ٢٤

لام الدبيثي قوماً في خساسته | هاتوا الدبيثي على العينين والراس ٢٥

الدبيثي عشار كان بواسط وهو منسوب الى دبيتا وهي قرية من شرقي واسط
وقصته قد سبق ذكرها

فيا أمين أمين الله أبى به | جرحاً مدعى الدهر لا يلقي له آسي ٢٦

وعش حميداً عزيز الجار ما أخذت | عيس بمجھولة الأرجاء ميعاسي ٢٧

امين امين الله يعني الخليفة والآسي الطيب المجھولة القلاة التي لا اعلام
بها والآرجى النواحي والمعاسل الارض التي لم توطأ والميعاس ايضا الارض
التينة وكذلك الوعساء وهي ذات الرمل

وقال ايضاً

دع الدار بالبحرين تغفور بوعها | وسقمها ولول يبق لا نسوعها

الدار واحدة دور وادور ودار وبقار دار ودارة كما يقال علام وعلام



المكتبة العامة
القطعة

المكتبة العامة
القطعة

ومنزل منزلة وازار وازارة والربوع واحدها ربع والربع الدار حيث كانت المربع
هو المنزل في الربع خاصة وقد تسمى اهل المنازل ربوعاً قال الشماخ
تصيبهم وتخطيني المناسيا واخلف في ربوع عن ربوع
اي قوم عن قوم والربع ايضا مثل المسكن وهم اهل الدار قال الشاعر
فان يك ربع من رجالي اصابهم من الله والحتم المظل شعوب
وقوله سقمها راجع الى الركاب ولم يجربها ذكر لان ذلك من المفصوم
وخلل احاديث المطامع والمنى الا انما اشقى الرجال طموعها
ولا تحسدن فيها رجالا بشيعها فخير لها من ذلك الشيع جوعها
الحسد هو تمنى نوال نعمة الغير فيما لصدك يحسد حسدا وحسودا والشيع
بالكسر اسم لما يشبعك وهو بكسر الشين وفتحها انقيض الجوع ويقول الرجل شبع
من هذا الامر ورويت اذا كرهه فلان متشبع يثرين بالباطل
فلا بد للمنى عن الزاد وحده اذا ما امتلا من هو عرسيهوعها
انحى عن الشيء اذا ما اعنه والنحو القصد وقولهم نحى فلان على خلق فلاز السكين
اي عرضها عليه واصل الزاد الطعام في السفر والمزود ما يجعل فيه الزاد
هاع الرجل هيوع هو عا وهو عا اذا قاء بغير تكلف
وان دولة ولت قفاها فوطها قفاك فاعيو كل شيء رجوعها
الدولة بمعنى الملك يقال كان ذلك في دولة بني فلان اي في ملكهم ولا
واصل الدولة القهر والغلبة واما الدولة بالضم فاسم ما يتداول من
المال وغيره وقد يفتح ايضا ومنه قوله اللهم دلني على فلان اي انصني عليه

ودلت الأيام أي بآر وقولهم د واليك أي دول بعدة ولك القفاموخر العنق يذكروني قال الشاعر
 فما المولى وإن عَصَتْ قَفَاهُ ۖ بأحمل للمحمل من حِمَارِ
 يعني بقاءه عجيزته والمولى هنا المدبر وتولى أدبر وتولى عن الشيء أعرض
 وأما قوله تعا ولكل رحمة هو مولى لها فمعناه يستقبلها بوجهه

ولا تستعبدن في نزع من غاب شه	وهوت فحفاض المباني رفوعها
فعل ذرى فتوي فتعلو اسافل	كذلك ففراع البرايا وضوعها

الذرى من الناس الاشرف والاسافل الدون يقول ان ارتفاع الوضيع
 مقرون بانخفاض ضده والالما ارتفع ويشير في ذلك الى ما جاء في الحديث

وبع بالقلادار المهانة والاذى	فما الراج المغبوط الا بيوعها
ولا تتكل عجزا ولو ما وذلة	على قولهم بغى الرجال صروعها

اتكلت على فلان في كذا أي اعتمدت والتوكل عليه أي العجز واعتمادك على
 غيرك والاسم اتكلان والبغي هو التعدي والظلم وكل مجاوزة للحد
 وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء كل ذلك يسمى بغيا وصرعت
 الرجل ضربت به الارض يشير في البيت الى قولهم البغي مصرع أي لا
 تتكل على هذا القول ونفهم للبيت الذي يليه

متى صرع الباغي فعاشر قتيله	بلى طالما اردى النفوس هلوها
----------------------------	-----------------------------

الهلوع والهلع افحش الجزع واردى اهلك والردى الهلاك ومي
 ها هنا استفهامية يقول متى عاشر القتل المظلوم معناه الانكا
 يقول ما علمنا احدا قتل مظلوما ثم هلك قاتله بعده فرجع

المظلوم بعد موته حياً فيخاطب نفسه طمعاً في الحياة بعد هلاك

قاتله الباغي عليه فيرى مصرعه ويشمت به

وحسبك من لوم الرذايا فافها ثقل وتقي أن يرحى سطوعها

حسبك أي كفف وشبههم بالرذايا لوهنهم وقلة حيلتهم والرذايا جمع رذية وهي الناقة المهزولة من السير وقيل هي المتروكة التي حصرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب وتقي من القمأة أي تصغر والسطوع الانتصاف

والارتفاع وسطع الصبح والريح والعبارة أي ارتفع

وقد غرها شع يسدي بهما وهل عن ضعاف المول يعني شعوعها

المول العنكبوت الواحدة مولة والشع نسجها شبه أفعالهم وما يمتنون أنفسهم بنسج العنكبوت في الضعف والوهن وذلك أنهم عمدوا إلى أملأكم فوهبوها لأعدائهم وكتبوا بذلك كتباً واشهدوا بذلك شهوداً وفي ما بينهم سرّاً فأوديعته وركنوا إليهم في ذلك وطمعوا بحفظها لهم على هذا الوجه وسلموا إليهم أنفسهم اتكالا على أنهم يحولهم في أنفسهم ويتمون أموالهم فعرفهم أن ذلك غير نافع ولا دافع سوءاً عنهم كما لا يدفع نسج العنكبوت عن شيء

إذا فرت عن قرية طير سعدتها فما يرتجى إلا بنحس وقوعها

هذه نال الرضا قوماً أصولها نشأت في لظى منذ أنبتت وفروعها

التهدد التخويف وكذلك التخوف وهذه فلان فلا فائده وخوفه و الرضا الأرض الرضنة والرمض شدة وقع الشمس لظى من اسماء

النار يقول من نشأ في النار كيف يُخَوَّفُ بحر الشمس ذلك مثل ضرب يريد
 ان آباءهم نشؤا في أشد الأحوال وصبروا حتى ماتوا ولم يكن لهم هم يُنقلهم عن
 الذل ولا يحملهم على مقابلة العدو وهو الأعداء من أولئك

١٥ وتطلبُ أحفال القناطر بالنوى ووقع نعال فوقها لا يصوعها

القناطر معروفه والنوى نوى القرو وهو عجم ووقع النعال شدة وطمها ويصوعها يجر

١٦ وتكسوا سربيل المديح معاشرًا تنابلة أبواعهم لا تبوعها

السربيل جمع سربال وهو القميص التنابلة القصار الواحد تنبال والباع
 قدر مئة الدين وقوله لا تبوعها معناه عدم الشرف

١٧ عدمت رجالاً الألفيم أباهما إذا غصبت ولا الحق رجوعها

١٨ متى لم ترعها بت منها مروءة وتأمّن من مكروها إذ ترعها

١٩ ألا بالقوي الأكرمين متى أرى بنا الخيل قوي مطلقاً صرعها

القوي المضى في السير بسرعة والصروع واحد صارع وهو السير المصفور في
 لحام الفرس ويحتمل ان يريد بالصروع فنون الجري

٢٠ عليهن منافية عبد لية جري مزجها جواد منوعها

عبدلية منسوبة الى عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد والمرجى المدفع
 وهو الذليل وزجيت الشيء اذا دفعته برفق والمنوع البخل يريد ان يجاهم
 كالشجاع من غيرهم وبخيلهم كالجواد من غيرهم

٢١ مقدمة أسلافها في ظعائن حسان المجالي طيبات ردوعها

الأسلاف جمع سلف والسلف جماعة تكون على الخيل والابل يتقدمون

الظعن والطعان النساء على الهواج الواحدة طعينة والمجالي ما يتجلى من
 المرأة والمجالي مقادير الرأس وهو موضع الصلع من الرجل والردوع الأثا
 واحد لها ردع والردع اللطخ بالزعفران والردع ان تردع المرأة المرأة
 بثوب ذي طيب وزعفران كما تردع الجارية جنبها تملأ كفها من الزعفران
 فتردع جنبها اي تلطخ بدنها وقولهم ركب فلان او فلانة ردعها و
 ردعها اي اذار ديع فلم يردع

وقد جعلت نخلين خلفاً وميمت قري الشام وارض العراق بنوعها

نخلين قرية من سواد الاحساء والنخوع طلب النجعة

فخير لعمرى من بساتين مرغيم على ذي المجاري طلع نجد وشوعها

مرغم محلة من مدينة الاحساء مما يحيط به الحصن كثير المياه والبساتين
 ونجد ارض معروفة والطلع شجر والشوع كذلك وقوله على ذي المجاري اي هذه

ومن ماء نهر الجوهري لوصفى ذبابة حبي لا يرجح نبوعها

الجوهري عين جارية في وسط مدينة الاحساء وذبابة الشيء بقيته
 ونوع الماء خروجه نبع الماء خرج

ومن مرزوي بالقطيف لا ليس عباء بوادي طي ونطوعها

المرزوي جنس من الثياب تعمل بمرور ولا يس جنس معروف من الثياب الناعمة
 والعباء من الغنواكسية واحدها عبانة والنطوع معروفة تعمل من جلود
 واحدها نطع وبوادي طي يعني اهل البداوة منها

ومن لحم صافي في اوال وكنعدي ضباب وجرفان كثير خذوعها

أوال جزيرة بالبحرين كثيرة البساتين والمياه والتخيل والاشجار والها
جنس من اجود السمك وكذلك الكغد والضباب جمع ضب وهو دابة
في البرية معروفة والجردان الفيران واحدها جرد وخذوعها دخولها
في حجرها وخذع الضب خذوعا اي دخل حجره

٢٧ أما سمنها في البحر الملح مائه وفي نخلها العم الطوادي جذوعها
٢٨ وليس لنا في الدرة الا محارة ولا في عذوق النخل الا قموعها

العم من النخل الطوال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختص اليه
رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأيت
النخل يضرب في صوبها بالفؤس وانها النخل عم قيل العم التامة في طولها
والنفاها واحدها عمّة والطوادي الطوال والدر الجوهرة ومحارة صد
الواحدة محارة وهي غلاف الجوهرة وعذوق النخل معروفة واحدها
عذوق بالكسر والفتح والنخلة نفسها والقموع علائق القمر في الشماريح

٢٩ فبعد الدار خيرها لعدوها وقوم بأسوى كل حظ قنوعها
٣٠ فعزما فقد طال مدارتنا العدا وطال بسوء العبت منها ولوعها
٣١ فان لنا من مورد الدار منزعا الى غيره والارض جم صقوعها

المدارة الملاينة والمداهنة والعبث الافساد ولوع الجاج والصقوع النوا

٣٢ فلا دار الا حيث تهضم العدا ولا عز الا حيث يبذ وخضوعها

الاهتضام الظلم ورجل هضم ومهضم اي مظلوم والهضم بكسر الهاء وفتح
الصناد وسكونها اللطع ما لم يخرج من كفره فهو هضم والخضوع الذل

٣٣	ستعلم لكن حين لا العلم نافع	وذو الجمل من ضراها ونفوعها
٣٤	إذا قبلت شعث النواصي تضمها	عليهم مساعير الوغى وتصوعها
٣٥	السناحمة الحى والخيل تدعى	إذا فرخو فامر لظاها شكوعها
٣٦	الادعى في الحرب الاعتزى وهو قول الرجل لنا فلان ابن فلان والخيلها	هي الفرسان وفي الحديث يلخيل الله اركبي والفرار الهزيمة ولظى الحرب
٣٧	شدتها والشكوع الضجور والشكع الضجر والشكع ايضا الوجع	بنا يمنع الثغر المخوف وعندنا
٣٨	رياض الندى تزداد حسنا وشوعها	الثغر موضع المخافة والثغر بالضم الثمة والوشوع ازهار النبت
٣٩	نعد اذا نحن انمينا ابوة	يوازن هاتما الرجال شسوعها
٤٠	وما زال فينا لا يدافع ذاككم	ربيع معد كليمها وربوعها
٤١	اذا هضبة بالعز طالت فراعها	فلا تلقنا الا ومنا فروعها
٤٢	الهضبة الجبل المنبسط وقلع الجبل عاليا واحدها فرعة وفرعت الجبل	صعدته وفرع فلان قومه اذا علاهم بالشرف والجمال
٤٣	تلوذ بنا عليا معدا اذا جنت	فيا من جانيها ويهدى مروعها
٤٤	عليها معداهل الشرف منها وعليها القوم علاها وارفعها والمروع الخائف ويهدى يمكن	بنا قاكل الصغور البراة وتشقى
٤٥	الصعوطا ترأصف الرأس واحدة صعوة ويجمع ايضا على صعاء والبراة	شذا الاخطليات الحرامى جموعها

جمع باري وهو الصقر والأخطايا جنس من المعزى والمحرمي جمع حرمي
 المحرمي في المشاء كالْبُضْعَةِ في النوق وهو شهوة البضاع يقال استحرمت
 الشاة وكلانتي من ذوات الظلف اذا اشتكت الفحل فهي حرمي وشياه
 حرامي شذاهاشرها وهو مقصوي الاذى والنخوع الذي اباحها جمع

٢٢ عفاء على البحرين لو قيل لينعت | دنانير وادها وجاد زروعها

العفا الدروس والهلاك والعفاء ايضا التراب قال بعضهم اذا دخلت بيتي
 واكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفا والدنانير وقد يقولون
 الدنانير تخلص من بواكير نخل الاحساء واحدها دينور وفي قول بنو ربيعة ادرا

٢٣ فلذاك الالعدو وعصته | سياتيها متبوعها وتبوعها

قوله فلذاك الالعدو يعني ذاك النخل والزروع والعدو يعني البذر
 وقوله عصته يعني عصته من الحضرة قليلة العناسية التدبير قليلة الخير
 كثيرة الشر تشمل شومها الرعية التي تتبعها والسلطان الذي قد مهالته
 يطمع فيه العدو فتفسد دولته ويكون سبب هلاكه وهلاك رعيته
 ويضعف عزهم وقوتهم ويتناول عليهم عاداه وهذه امثال ضربها وتشبيهات

٢٤ لقد صدعوا عمدا عصاهم فلا التقت | ولا التأمت الاعليهم صدوعها

العصى يعبر بها عن الاجتماع والائتلاف وانصدعت العصا وقع
 الاختلاف وكذلك انشقت بشين وهو يشير الى نفر المفسدين
 من اهل البلد وقوله فلا التقت ولا التأمت الاعليهم صدوعها
 دعاء عليهم بالهلاك الذي ليس منه مخلص ويقولون القى فلا عصاه

اي اقام وترك الاسفار وفي المثل المعنى من العصية معناه بعض من بعض		
٢٥	لعمرك ما عيني بعيني ان التقى	هجوم مغاوير العدا وهجومها
٢٦	فان رضى قومي بنقصي فلي غنى	بنفسي وجلاب المنايا د فوعها
المجموع النوم ليلاً والتجماع النومه الخفيفة يقول ان نامت عيني على هذه الاحوال كما تمام عيون هؤلاء الذين هم عن العدو على انفسهم وعلى ملوكهم ورعية ملوكهم فما هي لي بعين		
٢٧	متى ما اصق ذرعاً بارض فاني	لدواهم جواب الموامي ذرعها
٢٨	يشيعني قلب الى العزّت تائق	ونفس الى العليا شديد نزوعها
يشيعني اي يشجعني والتائق المشتاق والعليا الشرف والنزوع الذهاب والنزع عن الشيء تركه		
٢٩	اشرفها من ان يكون ابائها	لواجب حق اولضيم خنوعها
٥٠	وما انا في السراء يوماً فروحها	ولا انا في الضراء يوماً جزوعها
٥١	سائر لها الملحود اوراس هضبة	من العزيعني كل ارق طلوعها
الاباء الامتناع والخنوع كالخنوع والسراء الرحاء وهي نقيض الضراء والمجزع نقيض الصبر والملحود القبر والراقي الصاعد ورقها صعد وكذلك ارتقى وترقى في العلم اذا ارتقى فيه		
٥٢	وما طلب العليا وارث كلاله	فيقصر خطوي دوفها فاسوعها
العرب تقول لم يرث فلا زال الشيء الا عن كلاله اي عن تعديل عن قرب واستحقاق والكلاله بنو الهم الاباعد وقيل الكلاله من لا والد له ولا		

كان عليه السلام
من الضيق الذي
منه العبد في الدنيا
والعقوبة العاقبة

ولد واسوعها اي اهلها وسعت الشئ اسوا اذا اهلته على ذلك الحال الذي
علي لها سعي الكرام فان امنت فوهاها سلا بها ونزوعها

لها يعني نفسه ووهاها يعني الحياة

وقال ايضا

ردي مر الختوف ولا تراعي فمخوف المنية من طباعي

ردي من الورود والختوف المنايا والختوف الموت ومات فلان ختف
انفرا ذامات من غير قتل ولا تراعي اي لا تخافي يقال للرجل لا تراعي و
لا تخف هو يخاطب نفسه والطباع السجايا والطبيعة السجية

وعزم ما صاد قائلكم مضيق اصدق العزم صار الى اتساع
العزم توطين النفس المعنى لزوم المقصد لما يريد فعله

ومن هاب المنية ادركته ومات اذل من فقح بقاع
ذريتي والملوك بكل ارض اكلها الردي صاعا بصاع

المنية الموت لانها مقدرة من قولهم ماله الماني اي قدر له المقدر
والفقح الكفاءة وهي البيضاء الرخوة يشبهها الرجل الذليل يقال له
فقح بقاع وفقح بقر قراي لا يتمتع ممن يريد

فما ايمانهم تعلو شمالي ولا ابواعهم تعلو ذراعي
تخوفني ابنة العبد حنفي واقحامي الممالك واقتراعي

العبد منسوب الى عبد القيس بن اقصى واقحام الرجل ادخاله نفسه
في الشئ بغير تثبت ولا نظر في العاقبة والممالك كلما يخشى فيها الهلاك

والمالك المفاوز الواحدة مهلكة والافتراع هاهنا من افترعت
البكر اى اقتضت ما يريد ان يفعل شيئا لم يسبق احد على فعله بالصغو^{بها}

وتعدني على انفاق مالي وتزعم انه للفقر داعي

العدل اللوم وانفاق المال اذ هابه وانفق الرجل افتقر و هلك
ماله ومنه قوله تعالى لَأَمْسِكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَعَلَى هَاهُنَا
بمعنى في وقد تاتي في الكلام على وجوه احدها بمعنى في كقوله تعالى
وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
اي في ملك سليمان وتجيئ بمعنى الالزام كقوله تعالى وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ وتجيئ بمعنى الشرط كقوله تعالى عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَجٍ وتجيئ بمعنى فوق كقوله تعالى عَلَىٰ فُرُشٍ

فقلت لها وقد اربت وزادت رويدك لاشفيتي فلن تطاي

اربت اى افطمت في اللوم وزادت في الحد ورويدا اسم من اسماء
الفعل بمنزلة صه ومه وايه يقال رويدا رويدا دعرو
امهله تقولن سار مسرعا رويدا

أما والاريجية ان سمعي لما هذي العواذل غير واع

الاريجية الاهتزاز والخفة للكرم والارتياح النشاط و
الاريجي من الرجال واسع الخلق ووعيت الشيء فهمته ومنه وعيت^{الحد}

اع حفل بالفراق وكل شعيب تصيره المنون الى انصداع

حفلت بالشيء اذا هممت به والمنون المنة لانها تقطع الابد

والمن القطع والمن نقص والمن ايضا الدهر والانصداع الانشقاق
والصدع الافتراق

وارهب ان اموت وكل حي سينعاه الى الاقوام ناعي ١١

الناعي والنعي هو الذي ياتي بخبر الموت وكانت العرب اذا مات منهم
ميت ركب منهم رجل فرسًا وجعل يسير في الناس فيقولون له افع
فلانا واظهر وفاته فيسمى الناعي بالمنعاه والمنعى الاتي بخبر موت

واخشى الفقر والدينامتاع ورقي بالكرامات راعي ١٢

دعني اركب الاهوال اني رايت ركوبها فيراي ١٣

متاع اي بلغته يتبلغ بها واخرها الفنى والاهوال جمع هول وهو ما

هالك اي عظم في عينك وقلبك والانداع الراحة والمتدع موضع الدعة وهي

فما للسر خير في حياة اذا ملعد من سقط المتاع ١٤

فان بارضنا بقرا شبا ع ولكن بين آسنا دجيا ع ١٥

وهل هني البهيمه خصب مرغى اذا ما آنت صوت السباع ١٦

اذا راع الوداع قلوب قوم فلي قلب يحن الى الوداع ١٧

وان ينزع الى الاوطان غمر فان الى النوى ابدا نزاعي ١٨

الانزاع الاشتياق ونزع الانسان الى وطنه اي اشتاق اليه والغمر

من الرجال الوغد الضعيف وكذلك الغمر من قولهم فلان مغامر الى الكذا

اي اقحم مهلكة والغامر من الارض ما لم ينزع وهي تحمل الزراعة و

انما قيل لها غامر لان الماء يبلغها وهو مبني على وزن فاعل بمعنى

مفعول مثل قولهم ماء دافق وسير كاتراي مكتور وما لم يبلغ الماء
موات الارض لا يقال له عامره

يراع لفرة الاوطان نكس ضعيفا العزم اخلا من يراع

١٩

النكس بالكسر الرجل الضعيف شبه بالسهم الذي ينكس فوقه اي
يجعل اعلاه اسفله وذلك السهم يسمى نكسا ونكست لشيء نكسا اي
قلبت على راسه والنكسر المطاطي رأسه وقد يجمع في الشعر على نكس
وهو شاذ كما جمعوا فارسا على فوارس واليراع القصب يقال للرجل
الجبان يراع ويراعة لافها خوف

وكم من فرقة طالت فكانت بعيدا لياس داعية اجتماع

٢٠

تقار عني المحو ادت عن مرادي وارحوان يد للمها قراعي

٢١

القرع الضرب بالسيف ومقارعة الفرسان ضرب بعضهم بعضا يصف
نفسه بقوة العزم وشدة البأس والصبر على الشدايد وانه لا يذل لله
اقتحام الزمان من عظام الامور وتعظيها

واني والعلا فرسار هان كما انا والندي اخوار ضاع

٢٢

الرهان السبا وراهننت فلانا مرهنة اي خاطرة يوم الرهان اي
يوم السباق والندي الكرم وقوله كما انا والندي اخوار ضاع المعنى
اني عرفت بهذه المحاسن لا لازمتي لها وكل من لازم شيئا نسب اليه حتى
قال القائلون للطير ابن الماء ملازمة للماء

ولست اذا الصوم تاو بتني الاقيها بارا شعاع

٢٣

	تأويتني أي نزلت بي ليلاً والأراء جمع رأي وشعاع أي متفرقة	
٢٢	ولكنني سألقاها بعزم	وباع في المكارم أي باع
٢٥	سميت قلبي فوق الحشايا	ونوي بالهواجر واضطجاع
	سميت الشيء ملته والسام الملل والحشايا الفرش واحد حشيتة و الاضطجاع وضع الرجل جانبه على الأرض يقول اضطجع الرجل و وانطجع اذا وضع جنبه على الأرض	
٢٦	إذا يوماً نبت بي دار قوم	فما تنبوا المطي عن انتجاعي
	نبت أي توحشت علي وجفتني ونبا فلان وطنه اذا لم يوافقه والانتجاع طلب النجعة في الأرض وهو الكلاء وانتجعت فلاناً ائتمنت لطلب معروفه	
٢٧	سأطلب حق آبائي وحقني	ولومن بين انياب الأفاعي
٢٨	وان الموت في طلب ارتجاع	لدي وللحياة في اتضاع
٢٩	تحاد عني عن العليا رجال	واين بنوا الفواعل من خداعي
	يعني من الآماء سماهن بذلك للخدمة والفعله القوم الذين يعملون عمل الجحر الطين وما اشبه ذلك من العمل وقوله واين بنو الفواعل تبعيد الهمة لا يقدر ون لي على خدع ولا يظفرون لي بغيرة ومن ها هنا بمعنى عن وقد تاتي على وجوه احدها بمعنى عن كقوله تعالى فتحتسوا عن يوسف أي عن يوسف وقد تكون صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم أي ابصارهم وقوله تعالى رب قد أتيتني من الملك وتجيئي بمعنى الباء كقوله تعالى يحفظونه من امر الله	

وتجئ بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم وتكون للتخصيص
 كقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وتجئ بمعنى في كقوله
 تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض وتكون لبيان الجنس كقوله تعالى
 اجتنبوا الجسد من الاوثان وقوله تعالى يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها

يطاولني بقومي كل عبد تنقل من لكاع في لكاع

للطولة هاهنا للمفاخرة والمغالبة والطول المن وطاول في الشيء
 ما طلد والكاع اسم معدول عن الكمي وهي الامة الخبيثة والكع
 من الرجال اللئيم والكعة من الامم اللئيمة

اهم هجوهم فارى ضللا هجائي دون رهط ابن الرقاع

هم بالشيء اراده والهجو ضد المدح ورهط ابن الرقاع عشيرة ابن الرقاع
 العامري والضلال الغي قال الشاعر
 لو كنت من احدي هجا هجيتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احده

انا ابن السابقين الى المعالي وارباب الممالك والمسايع

حللنا من ربيع في ذرها وجاوزنا الفروع الى الفراع

المعالي معالي الامور واحدها معلاة ورب كل شيء بالكر و
 الممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشائخ جمع مشيخة وهي
 جمع شيخ والمسايع المشائر وذرى كل شيء اعلاه وكذلك فرعه
 والفراع اماكن الجبل المرتفعة واحدها فرعة والى بمعنى مع

وقد علمت نزار ان قومي سيوف ضراها يوم المصاع

المصاع القتال والمصع الضرب بالسيف المماصة الضرب بالسيوف
والذنب المنع والدفع والدفاع المدافعة

وما زالت يد الأيام فينا	لها راع وساع أي ساعي	٢٥
وأنا المانعون حتى معد	وأهل الذنب عنها والدفاع	٢٦
لهين لها التلاد ولا نجاشي	ونوطها البلاد ولا نزاعي	٢٧

التلاد المال القديم عندك وكذلك التلد والتالد والمتالد وهو أن يذلل وانفاقة
وقوله ولا نجاشي أن لا نلزم منه شيئاً عن البذل فنستبقيه فتمسكه وحاشا
كلمة يستشني بها فقد تكون حرفاً وتكون فعلاً فمن جعلها فعلاً نصب بها تقول
ما ضربت القوم حاشاً ريداً ومن جعلها حرفاً خفض بها تقول ما ضربت
القوم حاشاً زيد
وقال النابغة

وما اري فاعلاً في الناس يشبهه * وما أحاشي من الأقوام من أحد
ويقال حاشاك وحاشاك وحاشا الله أي معاذ الله ونزاعي من المراجعة

ونشري التبعات لكل خطب	عناها الألبيع وابتياع	٣٨
-----------------------	-----------------------	----

التبعات من الخيل المتوابع وفرس تبع أي واسع الخطو والخطب
الأمر العظيم والخطب أيضاً السبب الأمر يقال ما خطبك وعناي الشيء
اهمني منه تقول عنيت بحاجة فلان أعني بها وإني بها معني وفي الحد
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهتمه

وما حفظ العلاء والمحدث شيء	من الأشياء كالمال المضاع	٣٩
وإن تفخر بنجي بكل ملك	حليم قادر عاص مطاع	٤٠

الحلم بالكسر الأناة وحلم الرجل بالضم صار حليماً وتعلم تكلف الحلم

قوله قادر لانه حلیم عن قدرة ومن لا قدرة له لا يكون صبره حلاً وقوله

مطاع يريد انه لا يدين لاحد ولا يطيع بل يدين له الناس رغبة وهبة

بنينا عزنا وهرسى علاناً | بضرب الهام والكرم المشاي

٢١

رسي برسو ثبت وقولهم رست السفينة اي وقفت على الماء والفت

السحابة مراسها اي دامت والكرم المشاع المفرق تقول اشعت القدر بين

الحى والمال بين القوم قسمته وفرقة وشاع الرجل فهو شائع اذا ظهر

تفرق وشاعت الناقة ببولها اذا رمت برميًا

بنايستنصر العصفور عزاً | وتحشى الأسد صولات الضباع

٢٢

العصفور طائر صغير وهو من بغات الطير ويستنصر يصير كالنسر في القوة

والنسر طائر كبير معروف لا يخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة

وتجهول اذا يعزى كشيء | وانسان واخفى من بخاع

تركناه كانت وذو وا ضحى | كمثل الطود ما بين اليفاع

ودايس قد جعلناه رئيساً | يسوم الناس غير المستطاع

فصار يعد ذا عقل وراي | وكان يعد في الهمج الرعاع

ورئيس هو الاكابر وجمعار يوس وراس في بعض النسخ ورئيس جعلناه

رئيساً يحذف قدور رئيس القوم سيدهم يقال رئيس ورئيس مثال

قيم وقوله يسوم الناس غير المستطاع اي يكلفهم ما لا يطيقون لقوة

بنا وقدرة والهجم من الناس والرعاع واحد والهجم جمع همجة وهي ذبا

صغير يسقط من وجوه الغنم والحمر واعينها ويقال للشاة المهزولة

من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء
من كان لا يعزى كشيء

هجرة والهجم ايضا سوء التدبير في المعاش قال الزاجر
 قد هلكت جارتنا من الهجم ٢ وان تجع كل عتود او بدج
 العتود اولاد المعز والبدج اولاد الضأن ويجمع على بدجان كما
 يجمع عتود على عدان بادغام التاء في الدال والراء الاحدا والاوغاد الطعا

وارعن بادخ صعب المراقى صكناه فاذن بانقشاع ٢٧

الارعن الجبل الشامخ في الطول الانقشاع الوقوع والبادخ الشامخ و
 صكناه دفعناه فاذن قارب ان يزول

فلا يستغرقن الحمق قوماً فكم من رفعة سبب القضاء ٢٨

الاستغرق الاستيعاب استغرق فلانا الجمل اي ذهب بعقله واغرق
 النازع في القوس استوفى مدها والحمق قلة العقل ومعنى البيت ظاهر

فان سيوفنا ما زال فيها شفاء لرؤس من الصداع ٢٩

المعنى يقطع الرؤس يقطع صداعها شبه القطع بالرؤس رؤسهم تحسم الصداع

يخبر تتبع عنها وكسرى بذوا المندران وذوالكلاع ٣٠

تبع ملك اليمن وكسرى ملك العجم المندران من الخم وكانا من ملوك
 العرب ذوالكلاع احدهما ملوك حمير قتله بكر ابن وائل الصفيين وكانا من اصحاب معاوية

فكم قدما ربعنا من ربوع هجن وكمل برنا من رباع ٣١

ربعنا من الرباع وهو ربع المغنم وكانوا في زمان الجاهلية يجعلون
 المغنم ارباعا فيكون للرئيس ربع وللجيش ثلاثة ارباع وقوله من ربوع
 من فتح الراء جعله من صاحب رباع ومن ضم الراء اراد الاحياء

جمع حي واحد هاربع وجمعها ربوع قال الشاعر
تصيدهم وتخطينا المناسيا ١٦ واخلف عن ربوع في ربوع
اي عن قوم في قوم والرباع المنازل واحد هاربع وهو المنزل والمحلة
والدار حيث كانت والبوار الهلاك

وقال ايضا في غرضه

الحق اورد عتبا غير مستمع وانفق العمر بين الياس والطمع

العتب العتب والعتاب بمعنى واحد انفاق العمر تضيقه واذ هابه
والمعنى اني متى اطلب العتب الي من لا يسمع ولا يرعوى واذ هب عمري بين ياس
من مرشده وطمع في اغوائه ورجوعه الى مرضاتي واعتب الرجل اذ ارضاه

وكما حيل على الايام مفتريا ما يحدث البدع النوي من البدع

قوله احيل على الايام معناه كمر الزم الايام ما يفعله هؤلاء المشار اليهم
وانسب الى الايام وهو غير صحيح لان الايام لم تفعله وانما هم الفاعلون و
المفترى الكاذب الافتراء الكذب الحدوث كون ما لم يكن والبدع
الممسوخ كالقرء وغيره نسبهم به في الخسة وقلة القيمة والنوكي الجمعا
واحد هم انوك والبدع الثانية جمع بدعة وهو الحدث

اليت انفك من حل ومر تحك اوان تقول لي الا مال خذ ودع

اليت حلفت والالية اليمين وانفك اي لا ازال والحل نقض الارتحال

لا صاحبتي نفس لا تبلفني مراتب العز لو في ناظر السبع

سيعيب الدهر مني ما جد تجد لوداس عرين انف الموت لم يبع



قال ايضا في الغرض
الاول والعبر من الاول
منه الياس والقافية
منه الياس والقافية

السبع الاسد ناظره عينه يدعو على نفسه ان لم تشاءه على طلب العز
 لو في صعب مكان لأن ناظر السبع لا يناله الا من يقتله والمجاهد الكريم
 والنجد الشجاع والعزيم من الالف مجتمع الحاجبين وهو اول الالف
 المعنى يقول اني اقحم الممالك والاطهار واركب الاهوال بحراة و
 سخي بالنفس والمال حتى تنقاد لي الامور بعد صعوبتها

٦ اقبل النقص والآباء منجبة والبيت في المجد ومرعى مستمع

النقص المنقصة والنقصه كل بمعنى واحد هو العيب انجب الرجل اذا
 اولد الانجاب الكرام وذو مرعى ومستمع اي ذو مرعى حسن وحديث جميل

٧ لا ركب من الاهوال اعظمها
 ٨ ولا اكون كمن يسعى وغايته
 ٩ ايد هب العمر لا يخشى معاندي
 ١٠ وبين جنبي عزم يقضي همما
 ٧ هولا وما يحفظ الرحمن لم يصنع
 ٨ ومنتهى سعير للري والشبع
 ٩ خصمي وجاري بقري غير متفجع
 ١٠ لوضمها صدر هذا الدهر لم يسع

اقتضاه الامر وتقاضاه اياه طالبه به وحقيقة العزم توطين النفس

١١ كرم عاين الدهر مني صبر مكم تل
 ١٢ وكرم سقاني من كاس على ظمائي
 ١٣ وما رميتني بكر من نوابيه
 ١٤ سل الاخلاء عني هل صحبتهم
 ١٥ القى سيدهم بالبشر مبتسما
 ١٦ وسلهم هل وفي من ثقاهم
 ١١ اذ ليس يوجد صبر العود في الجذع
 ١٢ امر في الطعم من صاب ومن سلع
 ١٣ الا صكت بصبر هامة الجزع
 ١٤ يوما من الدهر الا والوفاء معي
 ١٥ حتى كان لم يخن عمدا ولم يصنع
 ١٦ حر ولم يشتر في نقضي لم يسع

١٧	تَكَلَّمُ تَكَلُّمَ عَيْنٍ قَدْ تَبَطَّنَهَا	١٧	مِنَ الْقَدَا وَكُفَّلَ الْعَصُولُ لَوَجَعِ
١٨	لَقَدْ تَفَكَّرْتُ فِي شَأْنِي وَشَأْنِهِمْ	١٨	فَبَانَ لِي أَنَّ ذُنُوبَهُمْ وَبِرِّي
١٩	فَأَهْ مِنْ زَفَرَاتٍ كُلَّمَا صَعِدَتْ	١٩	فِي الصَّدْرِ كَادَتْ تَوْرِيهِ النَّارُ ضَلِيلَ
٢٠	يَسُوقُهَا السَّفُّ قَدْ ثَارَ مِنْ يَدِي	٢٠	يُرِي عَلَى نَدَمِ الْمَغْبُوتِ مِنْ كُسْعِ
٢١	وَلَيْسَ ذَاكَ عَلَى مَا ارْتَمَيْتُ بِهِ	٢١	حِينًا وَافْنَاءَ ضَرِّ الْأَزَلِ الْجَدِيعِ
٢٢	وَلَا عَلَى ذَلَّةِ اخْتَشَى عَوَاقِبَهَا	٢٢	وَالنَّاسِ خَرَبَانِ ذُو أَمْنٍ وَذُو جَرَعِ
٢٣	لَكِنْ عَلَى دَرِيٍّ تَزْهُوُ جَوَاهِرُهَا	٢٣	فِي عَقْدِ كُلِّ نَظَامٍ غَيْرِ مَنْقَطَعِ
٢٤	تَوَجَّهْتُ بِمَعَشَرٍ لَا ابْتِغَى عِوَضًا	٢٤	مِنْهَا وَإِنِّي فِي قَوْمِي لَذُو قِنَعِ
٢٥	وَكُنْتُ أَوْلَى بِهِمَا مِنْهُمْ فَكَمْ مِثْنٍ	٢٥	غَاضَتْ وَمَا فَاتَتْ يَمُضِي بِمَرْجِعِ
٢٦	وَعَرَّفَنِي مِنْهُمْ لَفْظَ خَدِرَتْ بِهِ	٢٦	وَالنَّاسِ مَا بَيْنَ مَخْدُوعٍ وَمُخْتَدِعِ
٢٧	فَلَوْ يَكُونُ إِلَى الْأَصْدَافِ نَسَبُهَا	٢٧	لَكَانَ لِي كَرَمٌ يَنْهَى عَنِ الْهَالِعِ
٢٨	لَكِنَّهَا الْجَوْهَرُ الطَّبِيعِيُّ قَدْ أَمِنَتْ	٢٨	مِنَ التَّشْطِيطِ مَدَى الْأَيَّامِ وَالطَّبَعِ
٢٩	لِيُبْعِدَنِي عَنْهُمْ شِدَّةُ نَاجِيَةٍ	٢٩	وَجَنَاءُ غَفْلٍ مِنَ التَّوْقِيعِ وَالْوَقْعِ
٣٠	أَوْ ذَاتِ قَائِعٍ مِنَ الْعِيَاءِ مَا عَرَفْتُ	٣٠	فِي مَزْجِهَا بِخَلِّ يَوْمًا وَلَا هِدَايَةٍ
٣١	وَلَا رَغْتُ عِنْدَ حِمْلِ الثَّقَلِ مِنْ ضَجَرٍ	٣١	وَلَا إِلَى هَيْجٍ حَثٌّ وَلَا رُبْعِ
٣٢	تَجْرِي مَعَ الرِّيحِ إِنْ هَوَّنَا وَانْ مَرَجًا	٣٢	فَنَعْمُ مُطْلَعَةٌ مِنْ هَوْلٍ مُطْلَعِ
٣٣	فَتَلُكْ أَوْ هَذِهِ أَجَلُ الْهَمُومِ رَهَا	٣٣	إِذَا تَطَاوَلَ اللَّيْلُ الْعَاجِزُ الضَّرْعِ
٣٤	يَا بِي لِي الْمَجْدَانِ أَرْضِي بِغَيْرِ رَضَى	٣٤	بِرَأْيِي مَا ضَرَّ عِزِّهِ غَيْرِ مَفْتَرَعِ
٣٥	مَا أَقْبَحَ الذَّلَّ بِالْحَرِّ الْكَرِيمِ وَمَا	٣٥	أَسْوَى دَاقِحٍ مِنْهُ الْعِزُّ بِاللَّسْكَعِ

٣٦	مالي اجمع في صدرك بلا بيله	ومنكب الامر ذو منشا ومتسع
٣٧	وكل ارض اذا اتمتها وطن	وكل قوم اذا صاحبتهم شيخي
٣٨	ولي من الفضل اسناه واشرفه	وهمة جاويزت بي كل مرتفع
٣٩	المجد اعتق والاداب بارعة	وذروة المجد مصطفي ومرتبتي
الشيخ الاصمخ والاعتق العتيق القديم والعتيق الكريم من كل شيء والعتيق النخيل من كل شيء والعتاق من الطير الجوارح منها والبراعة في الرجل ان يفوق في العلم وغيره وذروة كل شيء اعلاه والمصطفي المنزل بالصيف المرتفع المنزل بالتربع		
٤٠	لي النباهة طبعاً قد عرفت به	وكل معنى من الالفاظ مخترعي
٤١	فيا سكر من رجوعي بعد نصرتي	نطاف رجلة تقضي عن الجرع
المنصرف والانصراف والذها. واحد النطاف جمع نطفة وهو الماء الصافي ودجلة نهر بغداد والجرع جمع جرعة وهو الماء القليل		
٤٢	سيعرف الخاسر المغبون صفته	منا ومن خبيع البازي بالوصع
البازي الصقر والوصع طائر صغير من اولاد العصافير والوصع صوت العصافير وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه يعني اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوضع وقيل الوضع طائر اصغر من العصفور وجمعه وصعاف		
٤٣	لاخير في منزل تشقى الكرام به	ويلحق السيد المتبوع بالتبع
٤٤	كذلت قومي لا بل كرامتهم	بحسم دعا العدا فيهم فلم اطع

فلم أجد بعد يأسى غير مرثي	عنهم لهم أسليه ومشدع	٢٥
حس الداء قطعه وحسم العرق اذا قطعه والمتدع موضع الدعة	اي الراحة وتسلية الهم كشفه	
فان يرعوا أرغ والعقل مكتسب	والريع خير من العي بالرسع	٢٦
الريع العود والرجوع والرسع فساد في الاجفان وقدر رسع فهو رسع	وقوله والريع خير معناه ان الرجوع الى الخير من حسن الرأي والتدبير	
وذلك مما يصلحهم خلاف الامر الذي هم عليه	وقال ايضا يري القاضي محمد بن ابراهيم المستوري	
غرام آثاره الحمام السواجع	ونار جوى اذكت لظاهها المدايح	
الغرام الحزن والغرام الشر وسجع الحمام هديره والجوى الحفرة وشدة	الوجد من عشق واذكت النار اشعلتها	
وقلب اذا ما قلت يعقب راحة	ابت حرق تأتي بهن الفجائع	٢
اني كل يوم للحوادث عدوة	لها في سويدا حبة القلب صادع	٣
قوله عدوة من قولهم عدى عليه والعدو تجاوز الحد في الظلم وجه القلب وسطه	ولو ان هذا الدهر لا دردره	٢
ولكنه يختار كل مهذب	يسلم ارباب العلا ويوادع	٥
المسلمة والموادعة والمصالحة شيء واحد المهدى بالكرام الاخلاق	المطهرها من العيوب واللهي العطايا الكبار العظام واصل الله هو قبضة من	
طعام تلقى في الرحى		



قال ايضا يري
القاضي محمد بن
ابراهيم المستوري
من الطوائف الغريبة
المدايح

١٦	أَبْعَدَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ يَدَهُ رَبِّي	لَدَيْكَ خُلُودًا أَوْ تُرْجَى صَانِعُ
١٧	الصَانِعُ مَنْ قَوْلِكَ صَنَعَ الْيَدُ مَعْرُوفًا وَاصْطَنَعَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اصْطَفَاهُ	
١٨	لَعَسْتَ لَقَدْ عَلِمْتَ أَبْعَدَ الْبُكَاءِ	وَعَرَفْتَ تَابًا بِالشَّكْلِ مَا الْحَزَنُ صَانِعُ
١٩	فَتَى كَانَ بَرًّا بِالْعَشِيرَةِ رَاحِمًا	رَوْفًا بِهَا لَا تَزْدَهِيهِ الْمَطَامِعُ
التَّعَسُّرُ الْهَلَاكُ وَاصِلُ الْكُتْبِ وَهُوَ ضِدُّ الْإِسْتِعَاثِ وَالشَّكْلِ الْفَقْدُ وَالْبَرُّ وَالْبَارُ وَاحِدٌ وَالرَّوْفُ فَتَرَأَى شِدَّةَ الرَّحْمَةِ وَتَرَدُّ هَيْئَةِ تَسْمِيلِهِ وَالْمَطَامِعُ الْأَطْمَاعُ		
٢٠	وَلَمْ تَلْقَهُ فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَدِيَّةٍ	يُشَارِي عَلَى مَسَاءِهَا وَيُبَايِعُ
٢١	يَصْدُعُ عَنِ الْعَوْرَةِ حَتَّى كَأَنَّمَا	بِهِ صَمٌّ عَمَّا يَقُولُ الْمُقَادِّعُ
يَعْنَى بِالْعَوْرَةِ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ وَالصَّمُّ اسْتِدَادُ السَّمْعِ وَالْمُقَادِّعُ الْمُشَاتِرُ وَالْقَوَادِّعُ جَمْعُ قَذَعٍ وَهُوَ الْخَنَا وَالْفَحْشُ يُقَالُ قَذَعْتُ عَنْهُ أَقْدَعْتُ إِذَا رَمَيْتُهُ بِالْفَحْشِ وَشَتَّمْتُهُ هُوَ وَاهْلُهُ		
٢٢	وَلَوْ شَاءَ جَازَنِي بِالْعُقُوبَةِ قُدْرَةً	وَلَكِنْ لَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ رَادِعٌ
٢٣	كَرِيمُ الشَّائِنَاتِ فِي الدُّنْيَةِ نَفْسُهُ	هَامٌ لِأَبْوَابِ الْحَوَادِثِ قَارِعٌ
الْعُقُوبَةُ اسْمٌ لِحِزَاءِ الذَّنْبِ وَالْخَشْيَةُ الْخَوْفُ الرَّادِعُ مَا رَدَّ عَنْكَ أَيْ كَفَكَ وَالشَّاءَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالِدُنْيَةُ الْخَصْلَةُ الرَّدِيَّةُ		
٢٤	لَهُ حِكْمٌ مَّا ثَوْرَةٌ حِينَ تَلْتَقِي	بِأَرَاهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ الْجَامِعُ
الْحِكْمُ جَمْعُ حِكْمَةٍ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ الْمُتَقِنُ وَالْمَأْثُورَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْأَثَرِ وَالْأَرَاءُ جَمْعُ رَأْيٍ وَالتَّفْتُ الْجَمَاعُ أَيْ إِذَا لَقِيَ أَحْيَاءُ لِلْمُفَاخَرَةِ وَالْمَخَاصِمَةِ وَالْإِرَادَةُ		

يقول فلا يخطئ إذ أماناً أخبرت	عن القول ساد الرجال المصاقع	١٢
المصاقع جمع مصقع وهو الرجل البليغ والصقع البلاغة والوقوع على المعاني والصقع رفع الصق ويقال شر الناس في الفتنة كل خطيب مصقع		
جميل السجيا كلما ازداد رفعة	تواضع حتى قيل ماذا التواضع	١٥
السجيا الاخلاق والتواضع ضد التكبر وهو التذلل وقوله حتى قيل ماذا التواضع بل هذا اكثر من التواضع لشدة تواضعه		
سواء علي في القضية من دنت	بدرج القرب من هوشايع	١٦
نشامذ نشال يعرف الجمل والخنأ	وساد بني يامير وهو يافع	١٧
ولا عرف العوراء يوماً ولا انتحى	الى خطرة يعني بها من يقاذع	١٨
اذا قيل من أوفى معدبذمة	اشارت اليه بالبنان الاصابع	١٩
اليافع الغلام حين يظهر ويتسع وينشأ والخطة الامر والقذع الكلام القبيح والشاسع هاهنا البعيد والعوراء الكلمة القبيحة		
لقد فجعت غنم وبكر وطاطات	لمهلكه اكبادها والقبائح	٢٠
فجعت من الفجيعة وهي مصيبة والاكباد جمع كبدها وهي ما بين الكاهل الى الظهر واستعار القبائح للرؤس استعارة والقبعة هي قبعة السيف غنم يعني بني غنم ابن تغلب بن وائل وهذا المرقى تغلب وبكري يعني بكري وائل		
كما فجعت من قبله بجدة وده	بنوا حشم والمجد للمجد تابع	٢١
فضبر بني مستور فالدهر هكذا	وكل عليه للمنايا طلائع	٢٢
ففيكم بحمد الله حصن ومعقل	ونور مبين يملأ الارض ساطع	٢٣

الحصن المعقل واحد المبين الظاهر والافق ما بين السماء والارض المساطع المرتفع

٢٣	فمن كان عبد الله من خليفة	فما مات الشخص لا يطابع
٢٤	فتي لم يزل من كان قبل اختلافه	يدافع عنكم جاهداً ويصانع
٢٥	فما عاش فالبيت الرفيع عماده	يطول على الايام والربع واسع
٢٦	وقيت الردى والسوء يا أبا محمد	وحلت بمن يهوى رداك القوارع

يعني لعبد الله عبد الله ابن محمد بن ابراهيم القاضي المستور والردى
الهلاك والقوارع جمع قارعة وهي للدهية

٢٨	تعز فكل سالك لسبيله	وكل امرء من حسوة الموت جارع
٢٩	ونحن سواء في المصائب ان نأت	بنا الدار فالارحام منا جوامع
٣٠	ولاشك منا في التأسى وانما	نعزبك اذ جاءت بذاك الشرائع

تعز من العزاء وهو الصبر السبيل الطريق وذلك تسليته له ويقول انا لا
نشك في صبرك وعزائك وانما ذلك سنة جرت وانت بها الآثار

وقال ايضا

١	دعوه فخير الراي الا يعنفنا	فلو كان يشفي انه اللوم لا شتفا
٢	ورفقاً برب يا عاذليه فانه	شجي وقد قاسا من اللوم ما كنا
٣	فلولا هوى لم يملك العزم عنده	لكان حمي الانف ان يتعطفنا

التعنيف عدم الرفق والشجي المصموم والحزين والهوى هو ميل النفس
حمي الانف يقال فلان آنف من فلان وانف من النسي يا نفاي استنكف
وفلان حمي الانف اي لا يحتمل ضمناً



فون
والثلاث
الطبعة
القصيدة
١٢٠١
٢
٣
والقائمة من المخطوطات

ولكن من يعشوق ولو كان ذاعلاً	فلا بد أن يعنوا أن يتلطفا	٢
يعنوا بذل والتلطف الرفق واللطف بالتحريك البر والهدية يقال لطفه	يكذا أي أبزه والملاطفة المباررة	
خيلي قوما فاسقياني رعيماً	سلافة خمرة الطعم قرقفا	٣
السلافة من أسماء الخمر وهي من عهد سلف أي مضى والسلاما كان من عصير	العنب السلاف الخمر سُميت خمر السلافها العقل ومخالطتها آياها وكلما	
ستر العقل من الشراب فهو خمر ويسمى الخمر والقرقفا أيضاً الخمر سُميت قرقفا	لأن شاربها تأخذه رعدة عنها ولا تستحي قرقفاً الأبد لك	
بكف نديم لو يترعاً بحسين	ليعقوب لم يأسف لفقدان يوسف	٤
النديم والنديمان واحد وهما صادمك على الشراب المدامة مقلوبة من	المدامنة لأن زيدا من شراب الخمر مع نديمه وجمع النديم نديام والجمع للنديام	
ندامي ويعقوب يعقوب بن اسحاق عليم السلام والاسف الحزن	ولو أنزل البدر ليلة تمته	٥
يطل بعينيه النشأوى وثره	تجلى لأبدى غيرته منه واختفى	٦
ولا بأس لو غنيتما في وقتكما	فما يتحسى الكاس لا تشففا	٧
رعى الله بالجرعاء حياً ومالفاً	رعى الله بالجرعاء حياً ومالفاً	٨
الرشف المص والجرعاء محلة بالأحساء من البحرين		
نجفوا المشاي في ظلال حدائق	يطل على أغصانها الطير عكفاً	٩
النشوان يجمع على نشأوى وهو السكران والمشاي يجمع مشأوى وهو الغنا و	الحدائق البساتين وأحدها حديقة وعكوفها انتشارها حولها	١٠

١١	دَجِيلِيَّةٌ لَوْ حَطَّ غِيلَانُ رَحْلَهُ	بِهَا سَاعَةٌ أَنْتَدَّ حَزُونِي وَمُشْرِفَا
	دجيلية نسبها اي الحلايق الى دجيل فخر بالعراق يستقي بساتين كثيرة من احسن سواد بغداد وغيلان هو ذوالرمة وحزوني ومشرق موضعان	
١٢	كُنِيسِيَانِي لِأَوْطَانٍ فِي ظِلِّ سَيِّدٍ	جَلَى الْغَمِّ عَنْ سَوْدَاءِ قَلْبِي وَكَشَفَا
١٣	دَعَا نِي إِذْ لَمْ آتِنِ مُتَعَرِّضًا	لِنَيْلٍ وَأَذْنِي مِنْ مَكَانِي وَشَرَفَا
١٤	وَصَاعَفَا كَرَامِي وَبَرِّي بِدَاهَةِ	فَنَفْسِي فِدَاهَا أَبْرَ وَالطُّفَا
	المصاعفة ان تزيد على الشيء مثله وبداهة اي استغيا لا وابتهاء	
١٥	وَمَا ضَرَفِي مَعَ قَرِيبٍ أَنْ مَسْرِي	وَقَوْمِي بِأَكْنَفِ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا
١٦	يَقُولُونَ مَاتَ الْأَكْرَمُونَ وَاصْبَحَتْ	بِحَارُ النَّدَى قَاعًا مِنَ الْخَيْرِ صَفْصَفَا
	المشقر والصفاف بالاحياء من البحرين كانا حصنين بناهما بعض الاكاسرة عرض الجدار بينهما البنت كسروية والقاع والقيعة المستوي من الارض	
١٧	فَقُلْتُ لَهُمْ خَطَاؤُهُمْ أَنَّ لِلنَّدَى	وَالْحُجُوجِ يَجْرِي قَدْ فُلِدْتُ وَمَقْدَفَا
١٨	فَمَا زَالَ فُخْرُ الدِّينِ يَبْقَى وَنَسْلُهُ	فَلَا تَسْأَلُوا عَمَّا مَضَى وَتَسَلَّفَا
١٩	فَإِنْ غَالَهُمْ رَبِّبُ الْمُنُونِ كَغَيْرِهِمْ	فَقُولُوا عَلَى الدُّنْيَا وَابْنَاهَا الْعَفَا
	غاله الشيء اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدرك وغاله غولا اذا وقع في مهلكة والعفا الدروس والهلاك والعفا التراب	
٢٠	وَمَنْ يَلُوقَ فُخْرَ الدِّينِ يَلُوقُ بِنَ تَارِخٍ	جَلَالًا وَانْسَانِيَّةً وَتَحْنُفَا
	ابن تارخ ابراهيم الخليل عليه السلام وانسانية اي مروءة والتحنف التعبد وتحنف الرجل احسن تعبد واعتزل الاصنام	

٢١	هو الطاهر الاخلاق لا دينه رياء	ولا مجده دعوى ولا جوده لفاء
٢٢	سليل ملوك لا ترى في قد يميز	ليثما ولا مستحدا البيت مقرقا
٢٣	الليث الذي الخسيس والمقرق الذي من الهجنة يصفر بقدم الشرف	اتي بعدهم والذهب قد سل سيفه
٢٤	استشرى الخ في شره وارحفاي رجف واعمل المجهود من نفسه هلاكه	على الناس واستشرى بجذ وارحفا
٢٥	فلم يثن منه ذاك باعاً ولا يدا	ولا عزمته لا بل لا باية اقتفا
٢٦	لعمري لقد احيى الندي بعد موته	وجدة ريعا للعلا كان قد عفا
٢٧	واضحى به المعروف غضا واصبحت	حياض الندى من فيض كفيه وكفا
٢٨	وردة الى الامال وحاندا بها	تنوء وكانت من هلاكك على شفا
٢٩	تنوء اي تنهض وقوله على شفا اي على اشراف واشفى على الشيء اشراف	عليه شفا كل شيء جوفه واشفى فلان على الهلاك اي اشراف
٣٠	وما ذاك الا انه هان ما له	عليه فاعطاه يتسام واضعفا
٣١	يهيل على سوء الير من نوليه	اذا ما الجواد الغر كال وطففا
٣٢	ضحوك اذا ما العام قطب وجهه	عبوسا وخوى كل نجم واخلفا
٣٣	الغمر الكثير العطا وطفف الكيال ذا الير يوفه ونخوت النجوم واخوت	اذا محلت اي اذا سقطت ولم تمطر واخلف لنوع اي اذا لم يطر وسقط
٣٤	على انه البكاء في جندس الدجا	خشوعا وليرصيد عن الرشده مصدا
٣٥	بلاء الامام البرحينا وغيره	فلم ير انز كمنه نفسا وشرفا
٣٦	ولا له امر المسلمين فلم يزع	تقيا ولا راعى لديناه مسرفا

٣٢	وَلَا خَابَتْ الْمَالُ جَبْرًا وَلَا خَفِيَ	وَلَا زَاغَ عَنْ نَصْحِ الْأَمَامِ وَلَا هَفَا
٣٥	وَجَدْنَا الْأَمَامَ النَّاصِرَ الْمُجْتَدِي	أَبْرَامًا بِرِئَايَا وَأَرْوَفًا
٣٦	فَلَا عَدِمَ الْإِسْلَامُ أَيَّامَهُ الَّتِي	أَقَامَتْ بَدَارَ الْمُشْرِكِينَ التَّلَاقُفَا
٣٦	وَعَاشَ الدَّوَامِيُّ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ	يُصَافِقُونَ مِنْ صَافِيٍّ وَيُحْفَوْنَ مِنْ جَفَا
٣٨	فَالَهُمْ مَزِينُ الْعِرَاقِ وَأَهْلِيهِ	وَسَادَاتُ مَنْ وَافَى مَنَى وَالْمَعْرِفَا
٣٩	أَجَلَهُمْ عَنْ حَاتِمٍ وَابْنِ مَسَامَةٍ	وَأَوْسٍ إِذَا هَبَّتْ مِنَ الشَّامِ حَرَجُفَا

بَلَاءَ وَابْتِلَاءَ أَخْبَرَهُ يَعْنِي الْأَمَامَ الْخَلِيفَةَ وَالنَّصِيفَ التَّوَجُّعَ عَلَى الشَّيْءِ الْفَاسِدِ بَعْدَ
الْإِشْرَافِ عَلَيْهِ وَهَفَا طَائِرٌ وَخَفَ بَعْدَ الْإِشْرَافِ عَلَيْهِ وَالْمَجْرَجُفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
وَحَاتِمٌ يَعْنِي حَاتِمَ الطَّائِيَّ وَابْنُ مَسَامَةٍ يَعْنِي كَعْبَ بْنَ مَسَامَةَ الْأَيَادِي وَأَوْسٍ يَعْنِي
أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ ابْنَ لَامِ الطَّائِيَّ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمُتَشَرُّفُ الْكَرَمُ

٣٩	فِي تَارِكًا نَقَلَ الْأَحَادِيثَ عَنْهُمْ	وَيُنْقَلُ الْخَبَارُ الْأَوَالِي تَعَسُفًا
----	--------------------------------------------	---------------------------------------------

الْأَوَالِي الْغَتَّى فِي الْأَوَائِلِ وَالتَّعَسُفُ الْعُسْرُ وَالْإِعْسَاءُ الْإِخْذُ عَلَى غَيْرِ الْقَصْدِ وَالْجَمْعُ

٣١	فَعَالَهُمْ سِرٌّ تَرَاهُ حَقِيقَةً	مُحَدَّثٌ بِهِ وَالْبَغْ الْحَدِيثُ الْمُرْخَرَفَا
٣٢	لِكُلِّ أَمْرٍ مِمَّنْ لَهُ الْفَضْلُ حَلَةٌ	بِهَافٍ صَارَ وَادُوسًا وَأَنْفَا
٣٣	فَكَعْبٌ جَوَادٌ وَالزُّبَيْرِيُّ فَارِسٌ	وَقَيْسٌ حَلِيمٌ وَالْمَسْمُوءُ لَذُّ وَوَفَا

كَعْبٌ يَعْنِي كَعْبَ بْنَ مَسَامَةَ الْجَوَادُ وَالزُّبَيْرِيُّ يَعْنِي عُمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبًا حَذَفَرَسًا
الْعَرَبُ الْمَشْهُورَةُ وَقَيْسٌ يَعْنِي قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ الْقَتَمِيِّ كَانَ مَشْهُورًا بِالْحِلْمِ وَالسَّمُولِ
يَعْنِي السَّمُولَ ابْنَ عَادِيَا وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْوَفَاءِ وَأَمَّا مَا يَذْكُرُ مِنْ جَوْدِ كَعْبِ ابْنِ
مَسَامَةَ فَانْخَرَجَ فِي شَهْرِ تَاجَرَ فِي مَكِّ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّمَرِ ابْنُ قَاسِطٍ فَضَلُّوا

فتصافنوا ما لهم والتصافن هو أن ترمي في القعب حصاة ثم يصيب من الماء
 بقدر ما يغمر الحصاة ويشرب كل واحد بعد واحد فقعدوا في الشرب فلما
 دار القعب إلى كعب أبصر النمرى يحذر النظر إليه فأثره ببر وقال للساقي اسق
 أخاك النمرى فشرب النمرى نصيب كعب ثم نزلا من غدهم المنزل الآخر
 فتصافنوا ببقية ما هم فنظر النمرى إلى كعب كنظره بالأسر فقال كعب قوله
 الأول ثم ارتحل القوم فقالوا يا كعب رتحل فلم تكن بقوة النهوض من العطش
 فقل يا كعب لك وارد فجزع عن الجوام من الظما فلما يسوا منه جملوا عليه
 بثوب يمنع من السبع أن يأكله ورحلوا عنه فمات وأما قيس فكان من حديثه
 في الحلم قال الأحنف بن قيس كان أيضا يضرب به المثل في الحلم وقد قيل له
 هل رأيت رجلاً أحلم منك فقال نعم وتعلت من الحلم فقل له من هو قال
 قيس ابن عاصم حضرته ذات يوم وهو محتب بردائه يحدثنا إذ جاء أباه
 قتيلاً وابن عم له كتيفا فقالوا إن هذا قتل ابنك فلم يقطع حديثه ولم ينقص
 حبوته حتى إذا فرغ من الحديث التفت إليهم وقال أين ابني فلان فجاءه فقال له
 قم يا بني إلى ابن عمك فاطلقه وإلى أخيك فادفنه وإلى امر القتل فاعطها مائة
 ناقة فافها عندنا غريبة تعلم بالتسلو عن ولدها وأما السموأل فكان من
 وفائه أن امرء القيس ابن حجر لما أراد الخروج إلى قيصر استودع السموأل دروعاً
 فلما أمر القيس غزاه ملك من ملوك الشام فتحرم من السموأل فأشرف
 عليه فقال له الملك يا سموأل إن ابنك في يدي وتعلم أن امرء القيس ابن عمي
 ومن عشيرتي فإنا الحق بميراثه فان دفعت إلى الدرود والأدبحت ابنك

فقال له ما كنت لا خفرا مائة فاضع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو
 ينظره وانصرف الملك بالخبية فلما دخلت ايام الموسم وافى السمؤل
 بالدموع الموسم فدفعها لخاصة امر القيس وقال
 وَفَيْتُ بِأَدْرِجِ الْكَنْدَرِيِّ اِنِّي ٥ اذما خان اقوامي وفيت
 وقالوا انك كنز غريب ٦ ولا والله اعد رما مشيت

٣٣ وتلك خلال فيهم لو قد تجمعت وكل فتى منهم بها قد تعطفنا

تعطف اي ارتدى والعطاف المردى وكذلك المعطف بكسر الميم

٣٥ ونزادوا خلا لا لوعدة غيرها لدوت منها مصعفا بعد مصعفا

٣٦ فيا قاصد البحرين يزجي سميلا كان على اشدقها الهدل كرسفا

فاقة شملة وشملا وشمليل اي خفيفة وفد شملل شملت اي اسرع والكرسف القطن

٣٧ اذا انت لا قيت الملوك بني ابي اربهم والابن المتعطفنا

الارب العاقل والابن بالحاء المعجمة هو المتكبر وبلغ بكسر اللام وتبلغ
 اي تكبر فهو ابن بين البالغ وكذلك المنعطف

٣٨ فحيم عني تحية واميق عطوف على ابن اليم لوعق اوجفا

٣٩ وقل لهم لا تغفلوا شكر سيد توخا اكرام بالكرامة واصطفا

الاغفال الترك والاذهال وتوخيت الشيء قصدة وعمدة

٤٠ ومن لم يوف ابن الداومي حقه على موجبات الشكر منكم فما وفي

٤١ فقد لبس النعماء حتى ربيعة كما البس النعماء من قبل خندا

يعني بقوله من قبل خندا لانه سبب توصل النقيب شرف الدين ابن ابي

زيد العلوي الحسني ابي الخليفة الناصر لدين الله به وهو قسري وقسري خندق

وهل يكفر الاحسان الا ابن غيبة

والكفر ستر النعمة وترك الشكر عليها والغيبة خلاف الرشد وقلب الغلف

اي كانه غشي غلا فافلا يعي

كرهتني صرفت عزمي تصرفا

لا تثنى عليه بالذي كان اسلفا

انا ف غلى هادي الثريا وشرقا

وجرت المد ترحي وتحتي تعنفا

بهم يكفي في كل خطيب يشفي

بابيض تدعوه مفيدا ومتلفا

نكاد عما لا يرى عند مصرفا

ويا بني الكفر اني ابن حرة

واني ان كنت الاخير زمانه

ولا يمنعني ذاك بيت ببناءه

فقدت الرديا ابا علي العدا

ومتعت بالانجاد ابنا لك الاولى

ولا برحت طوا لخلافة منهموا

وعاش معادي مجدهم وحسودهم

يقال منطق الله بكذا او ابقاك لتمتع به واصله من الزيادة والاستداد وفتح النهار اى طال

وقا ايضا وقد سئله شيخ من اهل الموصل ان يقول على لسانه

ابياتا يترفق بها ابنا له قد طالت مدته في السفر واشتد شوقه اليه

كان له ابن صغير اصغر منه يتسلى به عند فتوى الابن الصغير فظم خروجه

حتى وصل اليه الابن المسافر بعد وصول الابن اليه وهي هذه

بني قد غبت عن عيني ما عرفت

غمضا ولايت الاساهير ادنفا

الدنف اي المرض والدنف بالفتح المرض الملازم ورجل دنف يستوي

فيه الواحد والاثنان والجمع المذكور والمؤنث

الا حنث واعلنت البكا اسفا

ولا سمعت بشخص اب من سفر

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

والا ليعق
القصيد
وقال الضيف
الضيف الا
الضيف الا
من البسك
القافية

اب

أَبْ رَجَعَ وَالْأَيَّابُ الرَّجُوعُ وَحَنَنْتُ أَيَّ اشْتَقْتُ وَالْحَنِينُ الشَّوْقُ وَ
تَوَقَّانِ النَّفْسُ وَحَنِينُ النَّاقَةِ صَوْتُهَا عِنْدَ نَزَاعِهَا وَالْحَنِينُ مِنَ الْحَلَقِ وَ
الصَّدْرُ وَالْحَنِينُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ

قَضَى أَخُوكَ حَسِينَ نَحْبَهُ وَمَضَى فَهَلْ سَوَّاكَ تَرَاهُ مِنْ لِي خَلْفًا ٣

حَسِينٌ هُوَ الْمُتَوَفَّى وَقَضَى نَحْبَهُ أَيَّ مَاتَ وَالْخَلْفُ مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ الشَّيْءِ وَ
الْخَلْفُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ يُقَالُ فَلَانُ خَلَفَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَمَا ابْنُكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرْ :: فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمُنَايِمِ

فَمَا مَرِيتُ بِقَبْرِ مَنْ ذُنُوبُهُ نَجَسَتْ بِهِ الْأَوْصَحْتُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ وَالْهَفَا ٤

الْهَفَا الْحَزَنُ عَلَى الشَّيْءِ وَالنَّوْجُ عَلَيْهِ اللَّهُ هَفَاً وَالْهَيْفُ الْمُخْصَرُّ الْمَضْطَرُ وَالْمَهْوُ الْمَطْلُومُ

فَارْتَحِمْ أَبَاكَ فَلَوْ أَبْصَرْتَ عِبْرَتَهُ فَكَلِمَا كَفَّ مِنْ شَأْنٍ لَهَا وَكَفَا ٥

الْعِبْرَةُ جَلْبُ الدَّمْعِ وَالْعَبْرَانُ الْبَاكِي وَالشَّانُ وَاحِدُ الشُّتُونِ وَهِيَ
الْمُتَّصِلَةُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الرَّأْسِ تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ وَوَكَّفَ قَطَرَ

قَدَاقِحِ الدَّمْعِ جَفْنِيهِ وَقَدَرُوهُنَّ مِنْهُ الْعِظَامُ وَاضْحَى الْجِسْمُ قَدْ نَحَفَا ٦

شَيْخٌ أَنْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ حَلَبَهُ تَكَلُّوْهُ شَوْقٌ فَإِنْ دَامَ فَوَاتَلَفَا ٧

إِنْ لَمْ يَمُتْ خَافَ أَنْ يُعْمَى وَمَنْ عَمِيَ عَيْنَاهُ مَا وَإِنْ لَمْ يَسْكُنِ الْجَدَا فَا ٨

الْجَدَفُ الْقَبْرِ وَلِذَلِكَ الْجَدَثُ

بَنِي مَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْعُقُوقِ وَلَا عَوْدَ تَخِي مِنْكَ إِلَّا الْبَرَّ وَاللُّطْفَا ٩

الْعُقُوقُ وَالْعَصِيَا وَالْقَطِيعَةُ وَاحِدُ عَوَالِ الرَّجُلِ رَجَعَهُ قَطْعُهُ وَلَمْ يَصِلْهُ وَاللُّطْفُ
الْهُدْيَةُ يُقَالُ لَطَفَهُ بِكَذَا أَيَّ بَرَّهُ وَالتَّلَاطُفُ التَّرَفُّقُ وَالْمَلَاظِفَةُ الْمُبَارَاةُ

١٠	فَرَّقَ لِي وَرَثَتَهُمْ أَكْبَادُهُ	شوقاً إليك وحزناً للذي سلفاً
	رَفَى لَهُ أَيُّ رَقٍّ لَهُ وَمَكَابِدُ الشَّيْءِ مَقَاسَاتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْكِبَادُ الشَّدَّةُ وَسُلْفَايَ	مَضَى السَّالِفُ الْمَتَى وَالْأَسْلَافُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَسُلْفُ الرَّجُلِ أَبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ
١١	وَأَذْفَعُ بُلْقِيَاكَ عَنِّي وَحَشَّةُ وَاسْمِي	عَلَى إِذَابَةِ جِسْمِي بِالَّذِي اخْتَلَفَا
١٢	وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي حِينَ تَنْشُرُهُ	وَأَمْرُ بَشْدٍ وَلَمَّا تَبْلُغِ الطَّرْفَا
١٣	وَلَا تُكَلِّفْ لِي رِزْقَ غُرْبَةٍ وَشَقِي	فَالرِّزْقُ آتٍ فَلَا تُحْمِلْهُ كَلْفَا
	يَعْنِي بِالطَّرْفِ طَرَفَ الْمَكْتُوبِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ وَكَلَّفَ الشَّيْءُ نَجْمَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَكَلْفُهُ إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ الْمَتَكَلِّفُ الْمُتَعَرِّضُ لِمَا لَا يُغْنِيهِ وَالشَّقَاوَةُ تَقْصِيرُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءُ مِمْدٌ وَتَقْصُرُ وَيُقَالُ اشْقَاهُ اللَّهُ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَاوَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَشَاقِقَةُ الْمُمَارَسَةُ وَالْمَعَانَاةُ وَمَعْنَى كُنْ جَوَابَ كِتَابِي أَيَّ تَصِلْ بِنَفْسِكَ	
	وَقَالَ أَيْضًا	
١	أَبْرَثَهُ وَدِي أَنْتَ لَكَ عَاشِقُ	سَهَادِي وَدَمْعِي الْغَرَامُ الْمَلْأِصِقُ
٢	فَجُودًا أَبْلَامِنَ وَمَنَابِلًا أَدَى	فَامَاتَ مَوْمُوقٌ وَلَاعَاشٌ وَأَمِقُ
٣	فَلَا عَارَ فِي وَصْلِ أَمْرِ ذِي صِبَابَةٍ	فَذَا النَّاسُ مَذَكُنَاوَامُشُورٌ وَشَائِقُ
٤	فَلَا تُحْسِبِ الشُّكُورَ الدَّلِيلَ عَلَى الْهُوَى	فَكَمْ صَامِتٍ وَالذَّمْعُ عَنْ فِيرٍ نَاطِقُ
٥	وَمَرَّيْنِ لِي قَلْبٌ يُؤْدِي عِبَارَةَ	إِلَى الْمُنْطَقِيِّ وَالْبَيْنِ بِالْقَلْبِ آيَقُ
٦	فَاهُ عَلَى سِلَاطٍ حَقٍّ مُوَفِّقُ	لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ شَرْعًا يُوَافِقُ
٧	فَيَقْطَعُ فِي حَقِّي يَدَ الْبَيْنِ إِنَّهُ	لِسُودَاءِ قَلْبِي يَوْمَ نَعْمَانِ سَارِقُ
٨	خَلِيلِي مَنْ ذَهَلِ ابْنُ شَيْبَانَ أَنْفِي	بِحَبِّكَ مَادُونَ الْأَخْلَاءِ وَأَنْشِقُ

الأدب
الحادي
القصيدة

عالم
العلم
العلم
العلم

٩ جَوِّي بَيْنَ اثْنَاءِ الْحَشَا الْإِبْقَارُ ١٠ إِذَا ضَيَّعَ الْعَهْدَ الْمُلُولُ الْمُلَازِقُ ١١ لِيَذِي هِمِّهِ وَالْمَوْتُ غَادٍ وَطَارِقُ ١٢ لَهُ وَطَرًا وَالنَّاسُ مَا بَرُّهُ وَالْأَحَقُّ ١٣ بِحَيْثُ التَّقَى سَقَطَ اللَّوِيُّ وَالْإِبَارِقُ ١٤ بِنَاحِيَةِ أَفْتَتْنَا الْعِيَا الشَّوَاهِقُ ١٥ وَقَدْ مَلَّحْنَا دِينَنَا وَضَلَّ الْغَرَانِقُ ١٦ عَلَيَّ وَفَضْلُ الْأَصْدِيقِ وَغَا فِرْقُ ١٧ رُكُوبِ الْمَوَامِي وَالْهُمُومِ الطَّوَارِقُ ١٨ هُمُومٌ يَادُنَاهَا تَشْيِبُ الْمَقَارِقُ ١٩ بِنَايِينَ أَجْرَاعِ الْمَرَارِ الْمَقَانِقُ ٢٠ شَوَارِبُ الْبَسْرِ فِيهَا حَقٌّ آثِقُ ٢١ رَذَايَا وَذَايَوْمٌ مِنَ الْحَرَمِ مَاحِقُ ٢٢ عَلَيْهِمْ وَهَلْ لِلسَّيْرِ إِلَّا الْيَانِقُ ٢٣ ذَوِي الْجَهْلِ مَنَّا كَيْفَ تَحْوِي الْوَسَائِقُ ٢٤ غَضِبًا فَمَا بِالنُّومِ تَطْوِي السَّمَالِقُ ٢٥ ظَاهَاهَا عَلَى أَجْرَامِهَا وَالْوَدَائِقُ ٢٦ إِلَى مَوْرِدٍ عَذِبٍ بِتَجْرَانِ تَائِقُ ٢٧ وَلَا بِنْتُ فِي حَافِيَةِ الْغَلَا فِرْقُ	أَبْنُكُمْ وَجَدِي وَاشْكُوا إِلَيْكُمْ وَأَنْبِيَّكُمْ أَنِّي عَلَى مَا عَهْدْتُمْ فَعَزَّيْتُ فِي خُدَايَا تَعْلَةً وَقَدْ فُجَّأَ الْمَرْءَ الْحِمَامُ وَمَا قَضَى الْأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً وَهَلْ أَرَيْتَ الْعَيْسَ قَهْوِي رِقَابَهَا وَهَلْ أَرَدْتُ مَاءَ الْعَذِيْبِ غَدِيَّةً وَهَلْ تَصْبَحُنِي فِتْنَةُ أَبَوَاهُمُ وَشَعْتُ طَارَ النُّومِ عَنْهَا وَلَا حَمَا سَرَّ مِنْ قَرْيِ الْبَحْرَيْنِ وَاسْتَهَضَّتْهُمُ أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْسَ تَسَدُّ كَا فَهَا صَلُّوا اللَّيْلَ وَخُدَايَا فَا فَهَا فَقَالَ الْوَارِثُ بِالْمَطِيِّ فَا فَهَا فَقُلْتُ أَبْقِيَا كُلَّ هَذَا وَرَأْفَةً فَمَيَّلُوا عَلَيْهَا بِالسَّيَاطِ وَعَرَّفُوا وَعَدُّوا وَرَدَّوْا عَنْ كَضِيمٍ وَنَكَبُوا وَلَا تَرُدُّوهُ إِلَّا الْبِقَاطُ وَلَوْ أَتَى فَانْهِيَ الْوَفْرَاءَ تَأَقَّتْ فَا فَهَا إِلَى مَوْرِدٍ لَا يَعْرِفُ الْأَسْنُ مَائَهُ
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

جوى عن يمين الاشرف الملك مائه	٢٨
حرام عليهم اذون الماء والكلأ	٢٩
فيوم توافيه تراح ويتقضي	٣٠
وتضج بجيت العز عود لسانه	٣١
وحيث ترى الاملاك خوفا وغربة	٣٢
تكفر اجلا لا وتسجد هيبة	٣٣
مرمين الاعن حديث مصر د	٣٤
الى ملك من الايوب لم تسر	٣٥
كريم متى تقصده تقصد ميمما	٣٦
فتى لويجاري جوده البحر لا التقت	٣٧
له هبة كم ضيقت من مؤسيع	٣٨
يرد من المستصعبات بطرفه	٣٩
زأير ليون الحرب حين تحسه	٤٠
اذا غاب فهي الاسد نراو هيبه	٤١
احلته اعلا كل مجد وسود د	٤٢
والبسد تاج المعالي سخاؤه	٤٣
له الناس الدنيا من الله نخلة	٤٤
احق ملوك الارض بالملك من به	٤٥
هام افا ما هم ضاقت برجمها	٤٦
وكل خليم فيه للعين رايق	
وان تلتقي اعضادها والمرافق	
شقاها ويلقى ميسها والتمارق	
حريف حيث الجود غصن غرائق	
قيامها عليها سورها واليلا مق	
وقد حزت الاوساط منها المنار	
تخالسهم ابصاره وتسارق	
ياحسن نشر امن نباه المهارق	
جواد اذ كنت اعراقه والخلائق	
درا ديري في خيرانية ومغارق	
وكم قد غلارها هواها متضائق	
وانمايه ما لا ترد الفيا ليق	
هري واما زنجرت فنقايق	
وان حضر الهيجاء فهي خرائق	
صوارمه والمقربات السوابق	
واقدامه والضرب فاروقايق	
جباه بهلوانه يعطي ويايق	
ينال الغنا الراجي ونجى الحقائق	
مغارها عن غزمه والمشارق	

لسابقه في الطعن عربين انفسه
 ويوم يوارى الشمس يعان نقير
 تمشى لسور الجوت تحت عجاجه
 كان عجاجا عارض وكأنا
 وتحسب من رأي الاسنة انها
 وقد بطل الضرب القسي والقيت
 مشى نحوه مشى السبني فذا حض
 بنصل يقول الموت حين يسله
 فصك به الا بطار صكابه النف
 سل الكفر من اوهى بد صياط ركنه
 بخبرك صدقا ان مو هو الذي
 وقد جاءت الافرنج من كل وجهه
 كتاب ملأ البر والبحر من بدت
 بسير بسد من حديد لو انه
 له لخب كادت مرارا الهوله
 فما كان الا ان احتوا قدومه
 هزجبا ما كائن من دماها
 ومالو القذ المال في اليم بالضحى
 وازعجهم ما ذوق الحجرج قبلهم

والرمح حلاق والسيف عائق
 وتجول قبل الطرف فيه الحائق
 ويتشني بد او كارهن اللقائق
 به المشرفيات المواضي عقائق
 كواكب قد في سومت وصواعق
 فلم يبق الا ضارب ومعانق
 بشكيرة وطائش اللب زاهق
 لزوجة من يعلا برانت طالق
 لفا فلا اقامها والعنا فوق
 وقعة اعز فرعير وهو باسوق
 بصارمرا ثبات عليه لبواثق
 كان تدعيمها السيوالد وافي
 له قال ذاجع من الليل غا سق
 هو السد لم تحرقه للوعدا حارق
 تقطع بين المسلمين العلائق
 تحف بر تلك البنود الخوافق
 له صابح من بري وغا بق
 وبالليل نارت في الرجال الحرائق
 بامر هل يستعد الموت ذا بق

فَوَلَّوْا فَمَكْبُوبٌ عَلَى قِرَاسِهِ	٦٦
وَمُسْتَعَصِمٌ بِالْبَحْرِ مِنْهُ وَعَابِدُنْ	٦٧
وَلَمْ يَبْقَ يَتْنِي مِنْ عَنَانٍ جَوَادِهِ	٦٨
فَسَالِدٌ لَوْ سَالَ بِالْأَرْضِ لَأَسْتَوَى	٦٩
جَرَى مِنْهُ فَوْقَ الْبَحْرِ بِحَرْفٍ فَمَوْجُهُ	٧٠
فَصَارَ يَدِيمًا ذَلِكَ الزَّارُ وَاعْتَدَتْ	٧١
وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ نَجٌّ بِحَرٍّ وَلَا حَمَتْ	٧٢
وَلَا مَنَعَتْ فِي مِلْتَقَاهَا مَلُوكَهَا	٧٣
فِيَا لَكَ عَصْرًا أَلْبَسَ الْكُفْرَ حُلَّةً	٧٤
وَمَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتْرًا مُوَفَّقًا	٧٥
فَأَقْسِمُ مَا وَالَاهُ إِلَّا مُوَحِّدٌ	٧٦
فَلَوْلَاهُ لَمْ يَطِقْ بِدِيَاظٍ دَاعِيَا	٧٧
فَلَا يُعْدِمَنَّ اللَّهُ أَيَّامَهُ الَّتِي	٧٨
أَبَا الْفَتْحِ لَا زَالَتْ بِكَفَيْكَ تَلْتَقِي	٧٩
إِلَيْكَ رَمَتْ بِي نَائِبَاتُ هَوَارِقُ	٨٠
أَتَيْتُ فِي صَلَاتِي مِنَ الْبَيْنِ خَارِقُ	٨١
وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا كَقَصْدُ	٨٢
فَلَمْ تُجْ تَبَارِكْ إِلَيْكَ اعْتَسَفْتُهُ	٨٣
وَكَمْ حُبْتُ مِنْ مَجْهُولَةٍ وَمَشِيْعِي	٨٤
لَدُنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْفِقْ وَآخِرُنَا فِقُ	
بِأَخْلَقٍ تَنْبُوْنُ عَنْ صَفَاهِ الْمَطَارِقُ	
أَبُ الْبَيْنِ وَالْمَوْتُ لِلْقَوْمِ خَانِقُ	
بِهَارِدَعٍ مَا عَمَّرَتْ وَمَسْرَالِقُ	
إِلَى الْآنَ مِنْ بَعْدِ الْآقَا حِي شَقَائِقُ	
بِعَامَا لَفِطِ الْخَوْفِ تِلْكَ الشَّقَاشِقُ	
حَصَوْنَا أَدِيرَتْ حَوْلَهَا الْخَنَادِقُ	
قَرَابَتُهَا الصُّهْبُ الْمَحَا وَالْبَطَارِقُ	
مِنْ الْمَذَلِّ لَا تَبْلَى وَلِلْمَسْكَ نَاشِقُ	
مِنْ الْعَزِيقِ مَا تَأَوَّدَ عَاشِقُ	
تَقِيٌّ وَلَا عَادَاهُ الْأَمْنَانِقُ	
إِلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الْعَدْلُ نَاطِقُ	
بِهَارِيقُ الْإِسْلَامِ مَا الْكُفْرَ فَاتِقُ	
مَفَاتِيحُ أَرْزَاقِ الْوَرَى وَالْمَغَالِقُ	
لِدُعَايِ أَحْدَاثِ لِعَظِيمِ عَوَارِقُ	
وَفِي عُنُقِي مِنْ كَلِمَةِ الْغَنَمِ خَانِقُ	
تَمَدُّ الْيَدِ بِالْأَلْفِ الْخَلَا يُقُ	
فَهَا لِمَرَّاهُ الْعَيُونُ الرَوَامِقُ	
بِهَاقِلِبِ مَا تُورِ وَشَيْخَانُ آفِقُ	

<p>٨٥ سنائك فيها قائد لي وسائق ٨٦ ارافق لالوي بها وافارق ٨٧ ثمان من الحناء والخوف عائق ٨٨ ومن رجبتها كسدة والحراق ٨٩ انا آتي ارض رامها وهو راق ٩٠ اليك وود يعلم الله صادق ٩١ عن الرشيد لم يطره للجود طارق ٩٢ رقاب عدي عليك ما ذر شارق</p>	<p>وما لي خبز بالفيافي وانما شهواتنا عاسبة وثلاثة اسير مجدا اربعا ويعوقني وابن من البحرين سجار والقني ولكن انا ما المرء لم يلق يومه وحسن حديث الناس عنك استقرني فذاك من الاسواء كل مضلل ولا زلت محروس الجنب مملكا</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال ايضا يستنجز الامير اباماجد محمد بن علي

ابن عبد الله بن علي ما كان وعده من رد بعض الدماء اغتصب عقاراة

امن دمنة بين اللوي والدكادك شغفت بتد راف العيون السوافك

الدمنة البعرة اثار الديار واللوي والدكادك موضعا وشغفت ما خوذ
 من شغفة الحب اي بلغ شغافه والشغاف غلاف القلب هو جلدة دونه
 كالحجاب وقوله امن استفهام انكار منكر عليه بكائه لهذه الدمنة

عفت غير آري واورق حائل واشعت مشجوج وسفع رومك

عفت درست والاري ملربط الخيل والاورق الرماد لانه يميل الى
 الغبرة والحائل الذي اتي عليه الحوك الاشعث الوند وسمي مشجوجا
 لضرب الاماء اياه عند صكه في الارض طنب البيت والسفع الاثافي و
 سميت سفعاً لاثار النار فيها والروامك المقيمة يقال رومك فلا بالكا

الاربعون
الثانية
القصيدة

قال الشاعر
القصيدة الثانية
من المنداد

من المنداد

٣	ونوى كجذم الحوض غير رسمه	وجيف الحصى بالموجف الحواشك
٢	كان فؤادي ناطقاً وسخيمة	قليل التجني في صدور النيازك
٥	غداة تداعى الحى بالبين بعدما	جلا الصبح اعجاز النجوم المد واليك
٦	وقد قرى بالسير كل همرجل	امون القرى ضخم العنانين تارك
٧	قطر دق قيسري كما نأ	مناكب جليل وشي الدرانيك
٨	رعى واجفاً الصلب من أجبل الغضا	بحيث استهلكت كل وطفاء راميك
	واجف والصلب موضعان واستهل المطر انصب والوطفا من	

السحاب المسترخية الجوانب لكثرة ماؤها والرامك المقيمة	وفي الجيرة الغادين لأعن ملالة	ظباء على تلك الهجاز البوائك	٩
الهجا الأبل البيض وغيرها والبوائك السما والبائك من النوق ذات الهيئة الحسنة	خاص الحشاحم الشفاة كأنما	يلتئ مروط العصب فوق العونك	١٠
خاص الحشاي دقاق الحصى والحمة السوداء في الشفة والمطر بكسر الميم الميزر وكانوا يعملونه من صوف وخز والعصب برود تعمل باليمن والعونك جمع عانك وهي ملة فيها تعقد لأبقدر البعير على المشي فيها وذلك تشبيه لا وراكن	ويبسم عن نور الاقاجي لم تزل	تعذي بدترات الذها الركاك	١١
نور الاقاجي لزهرة شبه براسناهن في بياضه والذها جمع ذهب هي المطرة ودراها دفاها والرك بالكسر المطر الضعيف الجمع ركاك	وفهم من ذهل ابن شيباغادة	يطب رباها عبير المداولك	١٢
الغادة الناعمة اللينة الخلق ورياها راحتها والعبير انواع من الطيب يجمع ويخلط بالزعفران والمداولك الحجارة التي يدرك بها الطبيب ليحقق	كانت على فيها سلافة قرقف	وقد غورت امر النجوم الشرايك	١٣
السلافة الخمرة وقيل انه ما سال من عبيد العنب قبل ان يعصره القرقفا ايضا الخمرة وهي امر النجوم	اقولها سيرا وقد غاب كاشم	رقيب مقال العاشق المتهايك	١٤
الرقيب الحافظ والمتهايك المتساقط في الحب			

١٥	لَكَ الْخَيْرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ وَهَذِهِ	دِيَارِي وَاهْلِي زُلْفَةً مِنْ دِيَارِكَ
	الزُلْفَةُ الطَائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالزُّلْفَى الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ	
١٦	أَتَرْضِينَ قَتْلِي لِأَبْسَلَةٍ صَارِمٍ	مِنَ الْبَيْضِ الْأَسَلَةِ مِنْ لِحَاطِكَ
١٧	فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِعْرَاضَ بَغْتَةٍ	لَنَا أَوْ دَلَالٍ فَأَفْصِيحِي عَنْ مَقَالِكَ
١٨	فَلِي هِمَّةٌ عَلَيَا وَنَفْسٌ أَبْيَّةٌ	تَمَجُّ ضَلَالِ اللَّأْوِيَاتِ الْمَوَاعِكَ
	نَفْسُ أَبْيَةٍ مَا خُوذَ مِنْ أَبِي يَأْتِي فَلَانٌ إِذَا امْتَنَعَ فَمِنْ أَبِي فَمِنْ أَبِي يَأْتِي وَأَبْيَانٌ بِالْتَحْرِيكِ وَيَمَجُّ يُصَبُّ وَالْمَعَكُ هُوَ الْمَطْلُ بِقَالَ رَجُلٌ مَاعَكَ لَا وَيَا أَيُّ مَطُولٍ مِمَّاعَكَ مِمَّا طُلُ	
١٩	وَلِي عَزْمَةٌ أَنْ سَاعِدَ الْحِظِّ أَشْرَقَتْ	وَنَافَتْ عَلَى شَمِّ الرِّعَانِ السَّوَامِكِ
	الْحِظُّ هُوَ الْجَدُّ وَالْبَحْتُ وَهُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ وَاشْرَفَتْ عِلَتْ وَكَذَلِكَ نَافَتْ وَالرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ أَنْفٌ لِحْجَلٍ الْمُتَقَدِّمُ وَيَجْمَعُ عَلَى رَعْنٍ وَالسَّوَامِكُ الطُّوَالُ	
٢٠	وَلَا يَبْدُ مِنْ نَصْرِ الْقَلَاصِ زَغَلٌ	حِطَامًا أَعَالِي دَاهِيَا الْمُتَلَاحِكِ
	النَّصْرُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْقَلَاصُ الْقَتْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَاءُ عِظَامُ الظَّهِيرِ وَالْمُتَلَاحِكُ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ	
٢١	عَلَيْهِمْ قَتِيَانٌ كَرَامٌ تَحْرَجُ جَوَا	مِنَ النُّومِ الْأَفُوقِ تِلْكَ الْحَوَارِكِ
	تَحْرَجُ مِنْ النُّومِ أَيُّ تَجْتَنِبُوهَ مَا خُوذَ مِنَ الْحَرْجِ هُوَ الْإِثْمُ كَأَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوهُ مِنْ جَمَلِ الْحَرَمَاتِ الَّتِي يَلْزِمُ فِيهَا الْإِثْمُ وَالْحَوَارِكُ جَمْعُ حَارِكٍ وَهُوَ فَرَعٌ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ وَالْكَاهِلُ	
٢٢	أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْشُ دَوَا كَافًا	مَعَ الْأَلِاقَاتِ الرِّعْيَالِ الرَّوَاتِكِ

	السَّدُّ وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ سَعَةٌ مِنْ قِبَلِ الْقَوَائِمِ وَالْأَلْسَانِ يَكُونُ أَيْضًا أَوَّلُ الضُّحَى وَأُمَاتُ أُمَّهَاتٍ وَهِيَ النِّعَامُ وَالرِّثَالُ أَفْرَاجُهَا وَالرَّقْكَ مَقَارِبَةُ الْخَطُومِ مَعَهُ	
٢٣	أَقِمُوا صُدُورَ الْيَعْلَاتِ وَرَفِقُوا	مِنَ السَّيْرِ تَجَوُّوا مِنْ سَبِيلِ الْمَهَالِكِ
	الْيَعْلَاتُ جَمْعُ يَعْملَةٍ وَهِيَ الْبَاقَةُ السَّرِيعَةُ فِي السَّيْرِ	
٢٤	فَعَنَ لَنَا مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ لَيْلَةً	وَمِنْ بَيْنِ سَتَيْنِ عَنْ أَيْمَنِ الْجَوْ نَابِكِ
	عَنْ اعْتَرَضَ وَالْوَمِيزُ لِلْمَعَانِ وَالسَّتَى الضَّوْعُ وَالْمَنَابِكُ الْمَرْتَفِعُ	
٢٥	وَقَالُوا تَرَى النِّجْمَ الْبِمَانِيَّ قَدْ بَدَا	يَلُوحُ بِمُسْتَنٍّ مِنَ الْأَفُقِ حَالِكِ
	النِّجْمُ الْبِمَانِيُّ يَعْنِي سَمِيلٌ وَآلَحُ أَيُّ ظَهَرِ الْمَسَانِ الْمُعْتَرِضُ وَالْأَفُقُ أَوَّلُ السَّمَاءِ وَالْأَسْوَدُ	
٢٦	فَقُلْتُ لَهُمْ مَا ذَاكَ نَجْمٌ تَرَوْنَهُ	بِنَاحِيَةِ الْخَضِرَاءِ ذَاتِ الْحَبَائِكِ
	الْخَضِرَاءُ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْحَبَائِكُ يَعْنِي الطَّرِيقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحَبُوكِ	
٢٧	فَقَالُوا فَمَا ذَا قُلْتَ نَارِ بَرَبْرُوءَةٍ	تُشَبُّ لِأَبْنَاءِ الْهَمُومِ الضَّرَائِكِ
	الرُّبُوءَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُشَبُّ تَوْقِدًا وَأَبْنَاءُ الْهَمُومِ الضَّرَائِكُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ ضَرِيكَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ضُرَّكَاءَ	
٢٨	يَضِيءُ سَنَاهَا بِالذَّجَامِ تَمِيرٌ	عَلَى الذَّهْرِ مَوْءِي الْبَرَكِ رَحْبُ الْمُبَارِكِ
	الذَّجَامُ اللَّيْلُ وَالْمَتَمِيرُ الْمَتَغَضِّبُ الْمَتَهَيِّدُ الْمَتَوَعَّدُ وَالْبَرَكُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ وَالْمُبَارَكُ يَعْنِي مُبَارَكُ رَوْاحِلِ الْوُفُودِ	
٢٩	أَغْرَنَاهُ كُلَّ حَامٍ مِمَّا نَحِ	عَنِ الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأَثَرَاتِ الْبَوَائِكِ
	الْمُسْتَأَثَرَاتُ السُّيُوفُ الْقَدِيمَةُ الْمُتَخَيَّرَةُ وَالْبَوَائِكُ الْقَوَاطِعُ وَالْبَتَكُ الْقَطْعُ	
٣٠	مِنَ الْعَبْدَلَيْنِ الْأَوَّلِيَّ فِي كَفِّهِمْ	حَيَاةٌ لِأَوَّابٍ وَمَوْتُ لِبَائِعِكَ

الآواب الكثير الرجوع عن الذنب والباعك اللاحق		
أُنَاسُهُمُ النَّاسُ انْتَدَوْا وَتَشَعَّبَتْ	بِهِمْ هِمَمٌ مَا بَيْنَ نَائٍ وَآرِكٍ	٣١
انْتَدَوْا أَي اجتمعوا والنأي البعد والآرك المقيم وقوله هم الناس تعظيم وتعظيم يقول أين كانوا فهم ملوك معروفون مشهورون		
فَحَلَّوْا عُرَى التَّرْحَالِ وَاسْتَعَصِمُوا	مِنْ الدَّهْرِ وَارْمُوا صَرْفَةَ الدَّاهِكِ	٣٢
فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْ عَلِيٍّ مَقَازِفًا	عَنْ الْمَجْدِ نَحْشَى فَتَكَ كُلِّ فَاتِكٍ	٣٣
يُجِيرُ عَلَى الْيَامِ مَا لَا تُجِيرُهُ	عَلِيٌّ يَسْطُو بِالْخَطْوِ الْعَوَارِكِ	٣٤
مَنْعِ الْحِمَى لَا يَذُرُّ الْقَوْمُ سِرْحَهُ	وَلَا تُنْقِي غَارَاتُهُ بِالمِثَالِكِ	٣٥
يَذُرُّ عَرَايَ يُفْرِغُ وَالمِثَالِكُ جمع مثلكة وهي الرسائل أي أنه لا يخذل العدة		
وَلَيْسَ يَرَى مَا لَاسُومًا أَفَادَهُ	طَعَانُ الْعِدِّ فِي الْمَازِ وَالْمُقْضَانِكِ	٣٦
وَلَا يَقْنِي مِنْ مَالِهِ غَيْرُ سَابِجٍ	وَأَبْيَضُ مَخْشُوبِ الْغَرَارِينَ بَاتِكِ	٣٧
يَقْنِي يملك ويمسك والسابج الفرس الجواد الذي كانه يسبح في جريه والأبيض السيف المخشوب المسنون والغرار حد السيف والباتك القاطع		
وَمَسْرُودَةٌ قَضَاءُ تَضَفُّوْذِيوْهَا	عَلَى قَدَمِ الْقَمَرِ لَا نَذَّ الضَّبَارِكِ	٣٨
المسرودة الدرع المتداخلة بعضها في بعض والقضاء الواسعة والقمر السيد والأنذ الطويل الضخم الشديد		
وَأَحْسَنُ مِنْ شَدِّ الْمَزَاهِيرِ عِنْدَهُ	صَلِيلُ الْمَوَاضِي فِي مَتُونِ التَّرَائِكِ	٣٩
المزاهير العبدان واحدها مزهر والشد والصوت والترائك البعض واحدها قريكة		

٢٠	ولا يتساوى ردع مسك وعنبر	لدير برقع من دم القرن صائك
	الردع اللطخ والآثر والقرن الذي ينازل في الحرب الصائد اللأزق	
٢١	وان جعلت فوق الأريك مقيلها	رجال فسل عن رجال الأوارك
	الأرائك جمع أريكة وهو السرير المزين في قبة أو بيت والمقيل يكون عند الهجرة في الحر والأوارك التي ترعى الأراك وهو شجر من الحمض	
٢٢	له كل يوم غارة مشعلة	ترى لصيد في شداها في مناسك
	المشعلة المتفرقة واشتمل القوم تفرقوا واقتروا في طلب الصيد والصيد السادة المتعظمون والمناسك جمع منسك وهو الذبح في المنا ^{سك}	
٢٣	بها يحتوي نهب الأعداء ويصطف	عقائل أبناء الملوك العواتك
	العقائل الكرائم من النساء	
٢٤	حمي على ما حازه وأنت به	إليه الأتاي من ملك متارك
	الأتاي جمع أتاوة وهي الخراج الذي يحى على الصلح والمتارك المودع	
٢٥	هام إذا هم لم يثن عزمة	أقاويل أبناء الطغام البكاك
	الهام العالي الهمة والعزم ما اجتمعت عليه أنك تفعل والطغام الرعاع	
٢٦	ترى العرب العربا يحجون بيته	كافحوا والذبح المناسك
٢٧	رجالاً وركبانا فربط الغنى	ومن تاب عن زلة متدارك
	المتدارك هو الذي يتدارك نفسه للتوبة واصله اللحق	
٢٨	تخال ياساً في الفصاحة باقلاً	لديرو فرسان الوغى تدارك
	إياس من العرب يضرب به المثل في البلاغة وياقل رجل عظيم البلادة	

وتدأوك القوم اذا تضايقوا في حرب وشير	
اذا صال لم يعدك بقيس بن خالد	وان قال لم يعدك بسعد بن مالك
صال الحيا وثب وقيس بن خالد يعني فالحدين الكندي وكان ذابا بسرو	
سطوة وسعد بن مالك احد بني قيس بن ثعلبة وكان شاعرا فارسا	
وان جاد بذا المرتدين جوده	وانسى بني لامال جود البرامك
بذا اي غلب المرتدون رهط يزيد بن مرثد وخالد بن يزيد	
ابن مرثد ابن زائدة ابن عبد الله ابن زائدة ابن مضر بن شريك	
وذلك بيت كرم في مربعة لا تنازع والبرامك مشهورون	
وانت امر لم يبق لك ماجد	يرجى لا بكار الخطوب النواهلك
ابكار الخطوب هي العظام التي لم تات قبلها والنواهلك من قومهم	
فهك السلطان اذا بالغ في عقوبته وانهاك عرضه اذا بالغ في شتمه	
انفتل مدحي عن سواكم لا نفي	الذي دوتكم في سنام وحوارك
واكبرت نفسي ان ارى متصائلا	ارجى نوالا من ليثيم ركارك
المتصائل المنقبض المتذلل والليثيم الوضيع والليثيم الشديد البخل والركار	
مخافة تراك يقول وقوله	امض وامض من حرد النيازك
التراك العياب تركه اذا عابه وامض اي اوجع والنيزك الرمح القصير	
لو ان بني القمر العيوني سادة	كرام يروون القنا في المعارك
القمر الشديد الحرب العيوني يعني عبد الله بن علي العيوني المعركة موضع الحرب	
اغادوا على النظم الجزيل ولم يكن	لهم في معاني لفظ من مشارك

أما كان فيهم مثل عمرو بن مرثدٍ وذو المجذرة فاعلموا السوادك

٥٢

السوادك الملازمة وسدك بالمكان اذا لازمه يعني عمرو بن مرثد
ابن مالك ابن ضبيعة بن القيس بن عم طرفة بن العبد انه لما بلغه قول
فلوشاء ربي كنت قيس بن خالد + ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
وجه الى طرفة فقال اما الولد فانه يعطيك واما المال فيجعلنا
الله فيه سواء فذبحوا ولده وكانوا سبعة فامر كل واحد منهم فاعطاه
عشر من الابل واعطاه من اولاده واولاده واعطاه الشيخ مائة
المعنى يقول اني اغار عليكم وانف لكم واحمي ان امتدح غيركم
فالزمكم بذلك نقضا عند العرب وتغيركم باحتياجي وتضييعكم
لي بموضع منكم والفضل الذي في

فغير نبات الفكر اولى بغيره واجدر من نخل العيون الركازك

٥٨

غير من الغيرة والانفة ونبات الفكر القصاد واولى واجدر اري احق
ونخل العيون يعني النساء والنخل سعة العينين والركازك جمع ركازة
وهي العظيمة العجز والوركين

وحافظ على الذكر الجميل فانه مصير الفتى احدثه في الشكاكك

٥٩

الشكاكك الجماعات واحدها شكيكة

ولا تسلمن الدهر مولى هواكم هواه ومما سالكم غير حاسك

٦٠

المولى ابن العم وغير حاسك اي غير مشتبه ولا مرید

يمت بود من ضمير يحوطه عواطف ارحام اليكم شوايك

٦١

يُمْتُّ يَتَقَرُّ وَالْمَتَّ الْقَرَبَةُ وَالْمَوْدَةُ الْمَحَبَّةُ وَضَمِيرُ الْإِنْسَانِ بَاطِنُهُ وَعَوَاطِفُ الْأَحْيَاءِ	
هِيَ مَا تَعْطَفُكَ أَيْ تَمِيلُكَ إِلَى مَوْدَةِ صَاحِبِكَ وَالْأَرْحَامُ الْقَرَابَاتُ	
وَلَسْتُ وَإِنْ أَوْدَى الزَّمَانُ بَثْرَتِي	وَمِنْ أَحْمَنِ مِنْهُ بَخْصِمُ مَمَاحِكِ
الثَّرْوَةُ الْمَالُ وَالْغِنَاءُ وَأَوْدَى هَلَكَ وَالْمَمَاحِكُ الْمَلْحَاحُ	
مَدَحُ ثَنَائِي وَالْمَدَائِحُ جَمَّةٌ	إِلَى حَوْتِكِي أَبْشَعُ اللَّوْمِ رَاعِيكَ
يَشِيمُ بَنِي الْأَمَالِ حَوْلَ قَنَائِهِ	إِبْعَيْنِ نَوَارٍ تَلْمِظُ الشَّيْبَ فَاكِ
يَشِيمُ أَيْ يَنْظُرُ وَالشَّيْمُ النَّظَرُ لِلشَّيْءِ خَاصَّةً ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ	
يَقُولُ شَمْتُ زَيْدًا أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْأَمَالُ جَمْعُ أَمَلٍ وَهُوَ الرَّجَاءُ	
الْقِنَافَةُ الْبَيْتُ وَهُوَ جَوَانِبُهُ وَالنَّوَارُ مِنَ النِّسَاءِ الْغُفُورُ مِنَ الرِّبَةِ	
وَالْخَنَاءُ وَالْفَارِكُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْرِكُ بَعْلَهَا أَيْ تَبْغِضُهُ وَالْفَارِكُ الَّتِي	
فَرَكْتَ زَوْجَهَا أَيْ بَغَضَتْ يَقُولُ أَنْ ذَلِكَ الشَّخْصُ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ	
كَمَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَحَبَّةً بِنَفْسِهَا إِلَى الشَّيْخِ الَّذِي قَدْ دَخَلَ بِهَا وَابْغَضَتْهُ فِي الْحَالِ	
وَكَمْ صَارَ طَوْلُ الْمُنَى يَسْتَفْرِئِي	إِلَى مَقْرِفٍ رَجَمَ الظُّنُونُ الْأَوَافِكِ
الصَّارِعُ الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ يُقَالُ صَرَعَ الرَّجُلُ أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ وَاسْتَفْرَأَ الشَّيْءُ	
أَيْ اسْتَحَفَّ يُطَوِّعُ الْإِتْقِيَادَ رَغْبَةً أَوْ مَرْهَبَةً وَالْمَقْرِفُ الْمَجِينُ وَالظُّنُونُ	
جَمْعُ ظَنٍّ وَالْأَوَافِكُ هِيَ الْمَكَادِبَةُ وَالْأَفَكُ الْكَذِبُ	
وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ بِمَالٍ أُنْفِدهُ	لَعْمِي وَلَا أَسِرُّ عَلَى أَثَرِهَا لِكِ
وَلَا مَادِحِ الْأَسْرَةِ بَنِي أَبِي	جَمَالِ الْمَعَالِي بِلُيُوثِ الْمَعَارِكِ
فَلْيُوقِعْهُ فِي دَارِهِمْ أَثَرُ وَقْعَةٍ	وَمَا ذَاكَ فِي أَشْبَاهِ قَوْمِي بِأَهْلِكِ

فانُصِدَّ قَوَاطِي قَطْفِي لِأَهْمِ
وَأَمَانَتِي بِدَارِهِمْ أَوْ تَوَرَّعْتُ

نَجُومِ سَمَاءٍ شَمْسِهَا غَيْرُكَ الْإِكْ
عَلَى فَمَا ضَاغَتْ رِجَابُ مَسَالِكِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَيْكَ عَيْنِي فَأَنْصَرِفَنَّ عَلَى مَثَلِ
وَمَا ذَاكَ مِنْ بُغْضٍ لَكُنَّ وَلَا قَلْبِي
أَبَتْ إِيَّاصَالِ الْبَيْضِ هَمَّاتٍ مَاجِدِ

فَلَسْتُ بِمَرْتَجٍ لِحَجْرٍ وَلَا وَصَلِ
وَلَكِنْ قَلْبِي عَنْ هَوَاكُنَّ فِي شُغْلِ
بَعِيدِ الْحَيَايَا غَيْرِ نَكْسٍ وَلَا وَغْلِ

النكس هو الضعيف والوغل أيضا الضعيف وقوله بعيد الحمايا يعني انه يبالغ
حَمِيَّةُ بَعِيدِ الدَّارِ وَبَعِيدِ النَّسَبِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْعِشَائِرِ

غِيُورٌ عَلَى الْعُلِيَاءِ وَأَنْ يَبْتَنِي بِهَا

رَذَايَا أَنْاسٍ مَا تَمُرُّ وَلَا تَحُلِي

مَا تَمُرُّ وَلَا تَحُلِي أَيُّ مَا تَضُرُّ عَدُوًّا وَلَا تَنْفَعُ صَدِيقًا

سَوَاسِيَةً لَا فِي مَعْدِنِ مَنْ أَلْذَرَى

وَلَا فِي بَنِي قَحْطَانَ فِي الْكَاهِلِ الْعَبْلِ

سَوَاسِيَةً أَيُّ خَدَمٍ وَأَوْبَاشٍ وَمَعْدِنُ هُوَ ابْنُ زَارِقِ قَحْطَانَ وَالْكَاهِلُ الْحَارِكُ

مَضَتْ حَقْبُ الدُّنْيَا وَمَا فِي بَيْتِهِمْ

لَغَرِّ الْمَعَالِي مِنْ سَلِيلٍ لَا بَعْلٍ

الْحَقْبُ السَّنُونَ وَالْمَعَالِي جَمْعُ مَعْلَاةٍ وَالسَّلِيلُ الْوَلَدُ وَالْبَعْلُ الزَّوْجُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَالْبَعْلُ أَيْضًا الرَّبُّ قَالَ تَعَالَى اتَدْعُونَ
بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

أَضَاعُوا حِمَاهَا فَاسْتَبِجُوا وَيَقْظُوا

عَلَيْهَا الْبَلَاءُ مِنْ كُلِّ حَافٍ ذِي نَعْلٍ

وَبَاعُوا بِرِخْصٍ بَاعْتَ الْعَدْلَ فِيهِمْ

فَارْحُوا وَكُلُّهُمْ فِي يَدَيَّ عَذْلٍ

فَاضْحُوا أَكْفَقِيحُ أَوْ أَدَا حِيَّ بِقَفْرَةٍ

تَقَلَّبُ بِالْمِنْسَاءِ وَالْيَدِ وَالرَّجُلِ

٦٩

والأربعون
القصيدة الثامنة

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩

الفتح الكماة وأداحي جمع أدحى وهو موضع بعض النعام والمنساة العصى

تسومهم سوء العذاب بغلظة	علامهم ويسقون المهبانة بالبرطل
فذل والمال منهم لا يزال من اجله	يروح آخا ويلد ويعذر أخا ثكل
وذو الفقر ذوهمين هم معيشة	وهم عدو وهو ممشي بلا عقل
فأروحمهم من راح فيهم ورأسه	كرواس علاة القين أو كفة الطبل

أروحمهم من الراحة وهي ضد لتعب والقين هاهنا الحداد وعلااة
سندانته والطبل معروف المعنى أن اروحم قلباً من تدارك عليه
الصك كما تدارك الضرب على السندان والطبل

فذل والعزم من أعطى ببايع قصيرة	والقى مقاليد الامور الى نذل
وذو العزم من امسى واصبح عاندا	يجلف من الاعراب واعاير طمل

العزم صرامة الرأي وعاذ فلان بفلان اي لاذبه واستجار والجلف الغليظ
الجاني والاعراب اهل البادية والعاهر الزاني ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معنى قوله للعاهر الحجر لاحق له في النسب
هذا كقولك لفلان التراب اي لاشئ له ويقال للفاجرة عاهرة ومعاهرة و
سياحة والعاهر ايضا هو الذي يتبع الشر زانياً او سارقاً او الطل بكسر الطاء هو

واما انتدأ بعض البوادي وبعضهم	سواء بضاحي البر أو بلحة الرحل
-------------------------------	-------------------------------

انتدأ من الندى وهو جمع القوم والضاحي لبار من المنكشف والرحل يحتمل ان يكون
يريد به المكان الذي بالحساء من البحرين وهو اعظم مكانها واشرفه لانه
يجمع الصاكر وقت الحرب هو قريين دار السلطنة ويحتمل انه يريد بالرحل هاهنا

المسكن الذي يسكنه يقول انه ذليل حقير في نفسه في كل مكان		
١٧	وَجَدُّ ابي خدام رهطك من قبل	فاقوال الرقد كان جدِّي والدي
١٨	فيا لك من فخر ويا لك من فضل	فان يتلقَّى بالقبول مقالَه
١٩	خَوْيْحِيَّةٌ تُدْعَى مَضِيقَةَ السُّبُلِ	وان قال كَلَّامًا عِلَّتْ فَيَا لَهَا
٢٠	تَلْقَاهُ مِنْهُ بِالْاِقَامَةِ وَالنَّزْلِ	وان جَاءَ يَوْمًا نَارُ لَأَهْوَانِهِ
خَوْيْحِيَّةُ الدَّاهِيَةِ قال الشاعر وكل أناس سوف تدخل بينهم * خَوْيْحِيَّةٌ تَصْفُرُفَنَهَا الْاَنَامِلُ اي يموتون فتصفر اناملهم والسبل الطرق		
٢١	قَدُومٌ وَلَيْسَ وَالسَّمَاخَةِ بِالْأَهْلِ	كَانَ عَلَيْهِ اذِ يَحُلُّ نَقِيعَةُ السُّ
٢٢	لَكُمْ يَوْمًا بِإِسْرَاحٍ بِصَدْمِ الْجَهْلِ بِالْجَهْلِ	أَلَا يَلْقَوْنِي مِنْ رِبْعَةٍ هَلْ أَرَى
٢٣	وَأَنْتُمْ إِذَا كُوثُرْتُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ	إِلَى مَرْتَقَاسُونَ الْهَوَانَ بِذَلَّةٍ
٢٤	عَبِيدُكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوكُمْ	تَسُوكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوكُمْ
٢٥	وَلَوْ مَا وَتَشْرُونَ الْعِبَادَةَ بِالنُّبْلِ	وَكَمْ تَرَدُّونَ الْخُمُولَ ضِرَاعَةً
الْأَحْمِرَةُ الْأَحْمَرَةُ وَخَضِرُ الْهَزْلِ لَا فَا أَذَلَّ وَالْخُمُولُ السَّقُوطُ وَالضَّرَاعَةُ هو الخضوع والعبادة ايضا النبل جلاله القدر		
٢٦	لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنَاتِ سُودٌ كَالْحَجْلِ	يَوَدُّ الْفَتَى مِنْكُمْ إِذَا عَنَّ أَوْ بَدَا
٢٧	لَهُ نَفَقٌ مِمَّا اعْتَرَاهُ مِنَ الْخَبْلِ	بَانَ حَضِيضُ الْأَرْضِ أَضْحَى يَقْعُرُهُ
الحضيض من الارض والحضض ايضا الارض وقعره وهو النفق اي سرب في الارض له منفذ الى مكان آخر والخبل الجنون واعتراه غشيه		

فَذُو الْقَدْرِ مِنْكُمْ وَالْجَلَالَةُ يَحْتَوِي	صَفَايَاهُمْ بِالْمَطَامِيرِ وَالْحَبْلِ	٢٨
الْقَدْرِ الْخَطَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيُّ مَا عَظَمُوهُ قَدْرُ تَعْظِيمِهِ وَالْجَلَالُ الشَّرَفُ وَالْجَلَالَةُ كَذَلِكَ شَرَفُ الْقَدْرِ وَيَحْتَوِي يَقْبِضُ وَاحْتَوَى الشَّيْءُ حَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَالصَّفَا بِأَجْمَعِ صَفِي عَلَى زَنْ فَعُولٍ وَالصَّفِيُّ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ وَالْمَطَامِيرُ جَمْعُ مَطْمُوءَةٍ وَهِيَ سَجْنٌ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَالْحَبْلُ مَعْرُوفٌ		٢٩
وَسَاثَرَكُمْ بِالنَّهْمِ يَرِي مُخْلَفًا	بِأَنْوَاعِ رُغَبٍ مَعَ الْجِدِّ وَالْهَزْلِ	٣٠
عَزِيزُكُمْ يُرْضَى مِنَ الدَّرِّ بِالْحَصْرِ	وَيَقْنَعُ لَوْ يُعْطَى مِنَ الدَّرِّ بِالْمَصْدِ	٣١
الدَّرُّ اللَّوْلُوُّ وَالْدَّرُّ يَفْتَحُ الدَّلَّ اللَّبَنُ وَالْمَصْلُ الْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ يُجْعَلُ قُطًا وَسَيَّارٌ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي رِغَاءٍ حَوْلَ وَغَيْرِ ذَلِكَ الَّذِي مِنْ سَيْلٍ		٣٢
فَقَضَاكُمْ مَا ذَانَعَدُونَ فِي غَدٍ	إِذَا افْتَحَرُوا أَقْوَامِيَا أَخْلَفَ النَّسْلُ	٣٣
فَان كَانَ خَوْفُ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ أَعْيَاكُمْ	أَفْسَانَكُمْ أَدَهَى مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ	٣٤
فَعَزَمْنَا مَوْتَ الْعَزِّ عِنْدَ ذِي النِّهْيِ	حَبَاةً وَعَيْشَ الدَّلِّ مَوْتَ بِلَا غَسَلٍ	٣٥
فَقَدِيرُكُمْ الضِّمِيمُ الْكَرِيمُ سَيْفِيهِ	إِنْ اسْطَاعَ أَوْ بِالشَّدِّ قِمِيمَةً وَالْوَحْلُ	٣٦
كَمَا فَعَلَ الْعَبْسِيُّ قَيْسٌ وَأَنْشَأَ	أَخْوَالَهُمُ الْعُلَيَّا أَخْوَالُ الْحَسْبِ الْجَزْلِ	٣٧
أَنْشَأَ لِعَبْسٍ بِالسَّلَامِ وَارْقَلَتْ	بِرَّ الْعَيْسِ مِنْ نَجْدٍ إِلَى كَنْفَى وَبِلَ	٣٨
الشَّدِّ قِمِيمَةُ النَّاقَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَدِّ قَمٍ وَهِيَ مِنْ فُحُولِ الْأَبْدَانِ وَبِلَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي عَمَّانَ		٣٩
وَحَلَّ عَلَى الْأَقْلَالِ غَيْرُ مُحَازِرٍ	وَلَكِنْ عِضًّا لَا يَنَامُ عَلَى تَبَلٍ	٤٠
الْأَقْلَالُ يَطُونُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمَوًا بِالْأَقْلَالِ وَالْعِضُّ هُوَ الرَّحْلُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ وَالشَّبْلُ الدَّخْلُ وَالْأَخِيرُ لَكَ		٤١

ولا خير عندي في حياة كائناً
٣٨ حياة دعاميص الفراشة في الضحل

الدعاميص جمع دعويس وهو دويبة تغوص في الماء والضحل الماء القليل

وذي اربعة اهدك الى اللوم ناصحاً
٣٩ وذو اللب احيا نايريع الى العذل

الاربعة العقل قال الشاعر

رُبَّ ذِي اَرْبَعَةٍ مَقْلٍ مِّنَ الْمَا ۖ
وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَيُرِيْعُ اَيُّ يَخْرِفُ وَالرَّيْعُ الْعَوْدُ وَالرَّجُوعُ وَالْاِنْخِرَافُ الْعَدْلُ
وَاللُّومُ

يقول يا نبي انسي ما جرى
عليك من الاغلال والسجن والكبل

التأنيب والتعنيف شيء واحد وهو الاستقصى في اللوم والغل معروف

واحوا زما اثيته واكتسبته
٤١ على غير ذنب من فراخ ومن نخل

وتفريقه في كل شأ وخارب
٤٢ وذات هين كالماء في ردع الوحل

الشأوي مراء الغنم والخاز اللص وهو لص الابل خاصة وذات هين اي امرأة
ذات هين كناية عن الفرج والردع الوحل وهي جمع ردعة بالتحريك

وهي الماء والطين

وسلب الحسنا المكرما تقاونا
٤٣ بهن ودمع الاعين التجل كالويل

وما كان من اخراجهن صوارخا
٤٤ من الضيم من بعد القصاة والشكل

الويل المطر والصوارخ من البكا والضيم الاذى والقصاة الحفرة
وامرأة قصوة وقصة اي مقصورة في البيت لا تترك تخرج وامرأة
قاصرة الطرف لا تمد نظرها الى غير بعلمها والشكل الدلال

وسكنى البوادي دارهن وانها
٤٥ لدار امرء لا بالحصون ولا الخطل

الحصو البخيل والخطل المقتتر على عياله واهله يقال خطل وخطا والآخر واحد
 امثلك يوحى وارذل اذا مبعثا بها الضيؤ والنأ طاراً بالشبل
 الضيؤ السور ومثأ صاح ونأ م ايضاً صاح صياحاً والنيم صوت
 ضيق كالآنين وابو الشبل هو الاسد وطار هرب

٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١

اما كان في ارض العراق مراغم
 فقلت له اربع علي وفي الحشا
 وجذك لم يعد ملوكاً ولم تهب
 لا مبر نخطيت الخطايا ولم ازل
 وما اعجبتني دار ذل وان غدت
 ولكنني حاولت ما ان اتمه
 وقلت عسى يوم يكون شهادته
 اكون به قصب الرحي ومديرها
 فالفيت قوماً از طلبت ان يعاقم
 وان رمت منهم دفع ضيم ونصر
 يرجوز عبداً خائباً تعدت به
 رئيساً اعارته الليالي جمالة
 قراع ولكن الكوادي لم تكن
 فما ولدتي حاصن حنيفة
 ولا عرفت في المروتين ابوتي

يروك عن دار النزلا والازل
 لواتح احقاد ملجلها تغلي
 عيوماً ولم توقظ نوماً على تبل
 بمو المطايا انبع الجمل بالجمل
 منازل اقوام الاكارم من اهل
 لما لله لما حفل بمحل لا مغل
 فد بما لكي ما يلحق الشوم بالشكل
 بعزم على اهل الضلالة والجمل
 ليوم سباب فادع بالخجل والرحل
 بهم رمت وشالاً من اصطمة الرمل
 عن الجري امات وقفن عن الغسل
 خلا لا وما الا وهي معومة العقل
 لتجري مع الخيل العرب على الجبل
 عبودية تسمو الى الحساب الجول
 ولا كنت اهدى السابقين الى الفضل

هَذَا الْغَرَامُ فَكَيْفَ لَوْ نَادَى لَهُمْ	٥
فَأَسْتَبِقْ دَمْعَكَ وَالْحَنِيزُ لَسَاءٌ	٦
وَإِذَا اسْتَطَعْتَ غَدَاةَ دَاعِيَةِ النُّو	٧
النِّسِيمِ نَجِدْ بِالْمَهْتَكِ سَحْرَةً	٨
أَحْمِلْ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ رِسَالَةً	٩
وَالْبَصْرَةَ الْفَيْحَاءَ لِاتَّخِذْ لَفَنُ	١٠
وَاجْعَلْ مَرْوَرِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَوَا	١١
وَأَفِضْ إِلَيْهَا الْفَالَفَ تَحِيَّةٍ	١٢
وَاحْصِنْ بِأَكْثَرِهَا الْهَمَامَ الْمَرْجَحَالَ	١٣
الْأَرْوَعَ النَّذِيرِ السَّرِيَّ الْعَالِمِ	١٤
الْحَامِلِ الْعَبِيءِ الَّذِي لَوْ زَارَهُ	١٥
مَغْنَى الْعَفَاةِ مِنَ السُّؤَالِ فَقَلَمًا	١٦
يُعْطَى الْجَزِيلُ مِنَ النُّوَالِ لَا يَرَى	١٧
يَحْوِي الْأَلُوفَ مِنَ النُّضَارِ فَلَا تَرَى	١٨
وَيَعْمُ مِنْ عَطَائِهِ فَتُخَالَهُ	١٩
لَا يَمْسُكَ الدِّينَارُ إِلَّا رَيْثًا	٢٠
وَمَتَى يَقُمْ مَعَهُ لَا مِرْسَاغَةً	٢١
الْعَابِدِ الْحَيِّ قِيَامًا لَيْلَهُ	٢٢
الزَّاهِدِ الصَّوَامِ غَيْرِ مُخْصَصِ	٢٣
بَيْنَ وَأَصْبَحَتِ الدِّيَارُ طُلُوعًا	
تَذُنُّرًا لِأَبِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَبَيْلًا	
فَاجْعَلِ الدَّمْعَ فِي الدِّيَارِ مَسِيلًا	
لِشِفَاءِ ذِي الْكَبَدِ الْعَلِيلِ غَلِيلًا	
عَنِّي فَمَا أَرْضَى سِوَاكَ رَسُولًا	
عَنْهَا وَلَا تَجَاوِزْ وَهَهَا مَقِيلًا	
أَرْضُ أَحَبِّ جَنَابِهَا الْمَاءُ هَوَا	
بِالْمَسْكَ تَفْتَقُ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا	
مَلِكِ الْأَعْزَامِ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ	
حَبْرُ الْجَرِيِّ السَّيِّدِ الْبَهْلُولِ	
حِصْنُ لَأَبَ بَظْهَرِهِ مَجْزُولِ	
تَلْقَاهُ يَوْمَ عَطَائِهِ مَسْئُولِ	
الْأَكْعَابَةِ إِلَيْهِ سَبِيلِ	
مَا لَمْ يَحْزَحْزِ الْمَثْنِ جَزِيلِ	
بِجَمِيعِ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ كَفِيلِ	
يَلْقَى ابْنَ نَيْلٍ لَمْ يَلَقْ مَنِيلِ	
مِنْ يَوْمِهِ فَلَقْدَ أَقَامَ طَوِيلِ	
إِذْ نَاشِئَاتُ اللَّيْلِ أَقْوَمُ قَبِيلِ	
بِالصَّوْمِ كَانُوا نَآؤًا لَا أَنْبُولِ	

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢	يَسْأَلُ عَنْهُ عَنْ شَمْسِ الضُّحَى سِرِّ تَلَقُّهْ وَابْغِ الدَّلِيلَ الْغَيْرَ وَأَنْ اعْتَرَتْكَ جِهَالَةُ طَبِيعَةٍ وَعَلَيْكَ بِالْبَابِ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَكِنْ تَرَى الْفُقَرَاءَ مُحَدِّثَةً بِهِ وَالْمُضْحِكِينَ بِمَارَءٍ وَمَارَءٍ وَذَوِيَ الْوُجُوهِ الصُّفْرِ شَفَّ حُجُومَهَا هَذَا يَوْمُ مَرْقَرِي وَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ فَهَذَا الْقَوْصَى الْمُسِيرُ تَجِدُ ثَرِيًّا وَذَرِيًّا يَقِيكَ الْحَرَجِينَ بِهَجْوِهِ يَا عَادِلًا يَا بَاسِي شَجَاعٍ غَيْرِهِ يَا بَاسِي مَكَارِمٍ يَا تَكِينٍ فَلَنْ يَرَى جَرَّتِ الْمُلُوكُ فَلَمْ تَشُقْ غِبَارَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِالْبَصَرِ انْقَلَبَتْ بِمَنْ كَانَتْ سَوَادًا أَمْلَأَ قَاعًا هَا بِالتَّبَرِّ وَالْأَنْبَالِ وَالسُّورِ الَّذِي وَالرِّبْطِ بَيْنَ مَدَارِسٍ وَمَشَاهِدٍ أَحْيَاهَا لِلشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَبِجَامِعِ بَذَ الْجَوَامِعِ كَلَامًا	يُعِي لَقَدْ فُتَّتِ الْوَرَى تَغْفِيلًا فَالصَّبْحُ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ دَلِيلًا فَاسْكُتْ وَطُفْ تِلْكَ الدَّرُوبُ قَلِيلًا تَلْقَابُ سُدَّةً تَرِي وَلَا قُنْدِيلًا زُمَرًا وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ نَزُولًا شَرَعَ الرَّسُولُ مُعَلَّلًا تَغْلِيلًا أَشْفَاقَهَا وَكَسَى الشَّفَاهُ ذُيُولًا سَمِعَتْ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ جَبْرِيلَ دُمَا وَظِلًّا لَا يَزَالُ ظَلِيلًا وَالْبَرْدِ لَا وَخَاءَ وَلَا مَتَبُولًا أَتْرَاكَ لَا بَطْرًا وَلَا مَعْقُولًا أَحْدَلُهُ فِي ذَا الزَّمَانِ عَدِيلًا وَجَرَى فَشَقَّ غِبَارَهَا مَشْكُولًا فِيهَا وَجَرَّهَا الْخَرَابُ ذُيُولًا مَصْرًا تَرَوْكَ مَمْسًا وَمَقِيلًا مَنْعَ الْأَعَادِي أَنْ تُمِيلَ مَمِيلًا شَرَفَتْ وَفَضَّلَ أَهْلَهَا تَفْضِيلًا وَأَبِي حَنِيفَةَ أَحْرَقَا وَفُضُولًا حُسْنًا وَعَرْضًا فِي الْبِنَاءِ وَطُولًا
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لولا اتفاق حريقه في عصره	٢٣
كمن رواق زان فيه وحضرة	٢٤
وبنيها للمسلمين مفرمدا	٢٥
ولقد مضت حقبها وسراها	٢٦
افعاله لله خالصة فما	٢٧
لو كان في الامم الخوالي مثله	٢٨
تقدريك شمس الدين قوم لا ترى	٢٩
من كل مغول اليمين عن الندي	٥٠
يبدو بعشون له قبحا له	٥١
وزميله فاد المظالم اري سرت	٥٢
لا يتقي الله العلي ولا يرى	٥٣
جمع الحطام وسل سيفادونه	٥٤
لوانه حملت اليه بقية	٥٥
لولاك ما ورثت لكن اتقي	٥٦
فاسلم ودم يا ابا شجاع للعلا	٥٧
تعطي وتمنع ما تشاء ولا ترى	٥٨
في ظل خير خليفة من هاشم	٥٩
واسعد يدك الشمر الاصب سعادة	٦٠
وتريك حاسدا المشقة نفسه	٦١
لعفى وعطل رسمه تعطيل	
زادت الى ترقيله ترقيل	
ترك الخورثق في العيون ضيلا	
هيب فان قد شلوها الماكولا	
يلف المعتقد الرياء منيلا	
ملك لما بعث الاله رسولا	
جلا لهم بفضيلة موصولا	
فاق اليهود لئامة وغلولا	
لقرينة اول النصير سبيلا	
يوما اليه رايت ازميلا	
لشقايرة الفعل الجميل جميلا	
لوما وسبل عرضه تسبيلا	
لاضاع من مال الامانة فيلا	
بقرايعدون الصحيح فضولا	
والمجد ما دعيت الحمار هديلا	
الامد يلا عزة ومنيلا	
ورث الكتاب ا لهم التنزيلا	
تبقي وتبلغك المنى والسولا	
حرضا قليلا في الانام في ليلا	

وَقَالَ أَيْضًا

أَيْمًا عَلَى حَرِّ الْمَدَى أَوْ تَرْحَلًا
وَلَا تَسْأَلُنِي بَيْنَ حَلَّتْ رِكَابِي
فَقَدْ سَمِيتُ نَفْسِي الْمَقَامَ وَشَأْنِي
وَكَيْفَ مَقَامِي بَيْنَ أَوْ بَشَرِيَّةِ
بَنِي عَمٍّ مِنْ أَمْسَى كَثِيرًا سَوَامًا
وَأَعْدَاءُ مَنْ غَالَتْ يَدُ الرَّهْرِ مَالَهُ
لَحَا اللَّهُ مَنْ يُغْطِي عَلَى الصِّمِّ جَفْنَهُ
وَمَنْ لَا يَرَى حَقَّ الصَّدِيقِ وَلَوْ نَبَا
وَمَنْ لَا يُجَازِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ مُفَضَّلًا
خَلِيلِي كَفَاعًا عَنْ مَلَامِي فَإِنِّي
فَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ سَالِفٍ
بِأَنَّ صَرِيحَ الرَّايِ وَالْعِزْمُ لَا مِرْفَافٍ
فَكَيْفَ بِنَارٍ لَا يَزَالُ قُودُهَا
إِلَى كَرَادَارِي بَيْنَ قَوْمِي وَأَتَقِي
بَلَوْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَافِعًا
وَأَلْقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ سَنَ ابْنِ أَرْبَعٍ
كَذَا الْمَاجِدِ الْأَحْسَاءِ مَضَى مَا دَرَتْ
وَقَلْبْتُ هَذَا النَّاسَ بَطْنًا وَظَاهِرًا

فَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْزِلُ الْهُوَ مِنْزِلُ لَا
فَمَا لَكُمَا إِنْ تَسْلِمَانِي وَتَسْأَلَا
رُكُوبَ الْفِيَا فِي مَجْهَلًا ثُمَّ تَجْمَعُهَا
أَرَى الرَّاسَ مِنْهَا مَنْ يَهَاكَ أَسْفَلًا
وَلَوْ كَانَ أَدْنَى مِنْ هَيْمٍ وَارِدًا لَا
وَلَوْ كَانَ أَسْرَى مِنْ قَرِيْبٍ أَنْبَلَا
وَمَنْ يَجْعَلُ الْخَلَّ الْمُنَاحِجَ مَاءً كَلَا
بِهِ الدَّهْرُ وَاضِحٌ مِنَ الْمَالِ مُرْمِلًا
وَيُجْزِي الْقَلَا بِالْصَدِّ وَالْقَلَا بِالْقَلَا
أَرَى الرَّايِ كُلَّ الرَّايِ إِنْ أَتْرَحَلَا
لَنَا مَثَلًا مِنْ عَالِمٍ قَدْ تَمَثَّلَا
إِذَا بَلَّغَتْهُ الشُّمُورُ أَنْ يَتَحَوَّلَا
حَدِيدًا وَقَدْ حُشَّتْ بِرَفَقٍ وَجَدَلَا
وَأَصْدَى فَاسْقَى الْمَاءَ صَابًا وَخَطَلَا
فَمَا زِدْتُ عَلَيَّ غَيْرَ مَا كَانَ أَوَّلًا
فَتَحْسَبُنِي الْأَحْدَاثُ عَوْدًا مَذَلَّلَا
ذَوَاتِ الْمَسَاعِي أَيَّ عَصْرِ يَدْرَأُ وَلَا
فَالْفَيْتُمْ ذِيْبًا وَهَرًا وَتَشْفَلَا



والأربعون الخامسة
القصيدة

وَذِيْبُهُ عَلَى صِيَامٍ

وما اخترت خلاصهم اتقي به	١٩
دعوت رجالا من قريبي فخلتني	٢٠
واعلنت في الحى البعيد فلم اجد	٢١
ومن قبل ما ناديت في حى عامر	٢٢
فصمت رجال عن دعائي واجمعت	٢٣
ولو غيرهم يوما دعوت لا قبلت	٢٤
كذلك من يبغي الوضائر لا يني	٢٥
ولا لوم في شاني عليهم لا نني	٢٦
ولو ان من ناديت من صلب عامر	٢٧
ولكن اوباشا لعمري تجمعت	٢٨
نقهم قديما بكرة ومحارب	٢٩
ولو ان عرقا من ربيعة فيهم	٣٠
الا بالقوي هل ارى في جنابكم	٣١
اما وابيكم فما لبليته	٣٢
حذارا على العقد الذي عقدت لنا	٣٣
وخوفا من الامر الذي يشعب العصى	٣٤
اقول وقد فكرت في امر خلتي	٣٥
وقد شرقت للخب عيني بماها	٣٦
تري ان افعال الليالي التي حبرت	٣٧
زمايني الا اخترت ان اتبدلا	
دعوت الى الجلا اسيرا مكبلا	
عليهم لمثلي في الخطوب معولا	
وكنت لدايعهم اذا الامراض عضلا	
كمثل نجات الطير عاين اجدلا	
رجال وخيل قتل المجوق سطلا	
يصام ويسقي بالكبير الممثلا	
لا لوي يد او اجعل الال منها لا	
لا وضع ايضا عال صوتي فارقا	
مع ابن علي اذ تولى واجملا	
فلم يجد في حى شيبان مدخلا	
لكنوا على الارحام اخى واصلا	
مطاعا لدعائنا اذ انكم مبعلا	
اذا حاربها ففكر مثلي ممللا	
اولينا في العز ان يستخللا	
ومن خذل المولى له كان اخذلا	
اذا قلت عنها اذ بر الشرا قبللا	
وحولاء العين ان يتهم باللا	
لنا شوم ما صار على وزن افعلا	

٣٨	أَمْوَرًا بِجَالَاتٍ وَرَبًّا بِمَضَلَّاتٍ	فِي شَقْوَتَا مَالِي أَمْرِي كُلِّ سَاعَةٍ
٣٩	بَارِضًا لِعَادَتِي أَوْ مَضِيمًا مَكْبَلًا	وَمَالِي أَمْرًا لِسَادَاتِي أَمْ مَشْتَرَدًا
٤٠	وَحَرَمَ فِينَا مِنْ قَرِيبٍ وَحَطَلًا	شَفَى غَيْظَنَا الْمَعَادِي لَوْ شَفَى
٤١	جَعَلْنَا لِرَدِّ رَعَاوِرِّهَا وَمَنْصَلًا	وَمَا نَالَ مَنَازِكَ إِلَّا لِأَنَّنَا
٤٢	وَسَابِقَةٌ فَلْيَلْبَسِ الذِّلَّ مُشْمَلًا	وَمَنْ يُعْطِ خَصَمًا دِرْعًا وَحَصًا
٤٣	فَذَاكَ الَّذِي يُدْعَى الْعَدِيمُ لِلْمَشْكَلِ	وَمَنْ قَلَّدَ الْأَعْدَاءَ تَدْبِيرًا مَرْمَلًا
٤٤	رَأَى الْمَوْتَ مَرَّئِي عَاجِلًا وَمَوْجَلًا	وَمَنْ رَامَ طَوْلَ الدَّهْرِ بِالذَّرِّ وَالْعِيَا
٤٥	أَخِيفَ أَصْحَى بِالْجُنَايَاتِ مُقْبِلًا	وَمَنْ لَمْ تَكُنْ أَنْصَارُهُ مِنْ رَجَالِهِ
٤٦	عَلَى الْكُرْهِ مِنْ نِيرَانِهَا شَرَّ مُصْطَلًا	وَمَنْ لَانَ يَوْمًا لِلْعَدَاهَا زَوَاصْطَلًا
٤٧	دُرُوءًا أَنْ فِيهِمْ حَازِمُ الرَّايِ فِيصَلًا	فَا هَ لَقَوِي لَوَاطَعَتْ لَدَيْهِمُ
٤٨	وَلَا يَزِدُّ هَيْبَتِي عَنْهُمْ مَنْ يُمَحَّلًا	لَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضَى الدَّنِيَّةَ فِيهِمْ
٤٩	أَقِيمْ مَقَامَ الْأَضْبَاطِ الْوَرْدِ خِطَلًا	وَلَكِنْ إِذَا مَا الْأَمْرُ حَمَّ أَنْتَهَاءُهُ
٥٠	تُرِيكَ نَبِيَّةَ الْقَدَرِ مَنْ كَانَ أَخْلًا	وَأَقْمِنْ شَيْءًا بِالْمُهْلَاكِ مَدِينَةً
٥١	فَسَوْفَ فَرَجًا أَوْ لَا فَمَوْتًا مُعْجَلًا	فَيَارَبِّ لِأَصْبَرَ عَلَيَّ أَوْ لَا بَقِيَّ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ: الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ

صِدَاقُ الْمَعَالِي مُشْرِفِي وَذَائِلُ

الصَّدَاقُ بَفَتْحِ الصَّدَادِ وَكُسْرُهَا وَالْمُشْرِفِيُّ السَّيْفُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ
وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ وَالذَّائِلُ الرِّجْلُ اللَّيِّنُ وَالسَّابِغَةُ الْمَدْرَعُ الصَّنَائِفَةُ
وَالزَّعْفُ اللَّيْنَةُ وَقِيلَ لِلْوَاسِعَةِ وَالْأَجْرُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَصِيرِ الشَّعْرِ الَّذِي

والأربعون
القصيدة
التي فيها
الغرض من
القصيدة
والغرض من
القصيدة

لا يتناها شعر عرفه ولا شعر ذنبه وقيل ان الاجرد هو السمين لانه
في الغالب لا يطول الاشعر الهزيل والمجوح ولا يطول شعره يد الفري لا يمن

وطعن اذا الغر المساعير اقبلت تختب مذاهبها وتناقل

الغر الاشرف والمساعير الشجعان كاهن يسعون الحرب يقال رجل
مسعر حرب اي تحمي به الحرب وسعرت النار والحرب هي تجتها واثقتها
واما المذاكي فهي السام من الخيل والخبث المناقلة ضرب من السير معروف

وضرب اذا ما الصيد هابت واجمعت وفر من الفرسان من لا يتنازل

ونصر القلاص القود تخدي كافها نعام باعلا قلة الدوجا فل

النصر السير حتى يستخرج ما عند الناقة من السير ونصر كل شيء منتهاه و
القلاص الا فتى من الابل والقود الطوال والوخد ضرب من السير وهو ان
ترمي الابل بقوائمها كمشي النعام والدو والدو والدوية كلها المفازة

يجوب بها البيدا وكل شمر ذل يسارع في كسب العلل ويعاجل

الجوب القطع والبيدا المفازة والشمر ذل الخفيف لماضي في الامر وهو الجميل

سواء عليه ليله ونهاره وهيجرة وقت الضحى والاصائل

يصنف بالجرانة على سير الليل قوي على سير الهواجر لا يحفل ببرد ولا حر

فيا خاطب العلياء لا تحسبها حديث العذارى انشقة المغازل

تقع ودعها هكذا غير صاميت لملك همار ما اشتهت فهو فاعل

تنح اي خذ ناحية والهام الملك والملك بتسكين اللام لغته في الملك بكسرها

والعذار جمع عذار وهي الجارية البكر والمغازل جمع مغزل وهي معروفة

أَعْرَيْتُ عِيُونِي كَأَن جَبِينَهُ صَحِيفَةُ سَيْفٍ أَخْلَصَتْهُ الصِّيَا قُلُ

أَعْرَيْتُ سَيِّدُ شَرِيفٌ وَعِيُونِي نُسِبَتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَيُّونِيُّ وَالْعَيُّونُ أَرْضٌ مِنْ

نَمَاهُ إِلَى الْعُلَيَّا وَفَضْلٌ وَعَبْدُ وَاحِدٌ وَالْقَمَرُ الْهَزْبُ وَالْحُلَا حِلُ

نَمَاهُ رَفَعَهُ وَنَمَاهُ أَيْضًا وَلَدُهُ وَهُوَ لِأَوَّلِ الْمَذْكُورِينَ آبَاؤُهُ وَالْحُلَا حِلُ السَّيِّدِ الرَّزْكَانِيِّ عَيْنُهُ

هُوَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الَّذِي طَابَ رُودُهُ إِذَا خَبَّتْ لِلشَّارِبِينَ الْمَنَاهِلُ

خَبَّتِ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَمَاءُ اخْبَتْ أَيْ تَغَيَّرَ الْمَنَاهِلُ لِلْوَارِدِ يَقُولُ إِنَّهُ سَهْلٌ

سَمَامُ الْعِدَا جَمُّ النَّدَا دَافِعُ الرَّدَى بَعِيدُ الْمَدَا يَعْلُو بِهِ مَنْ يَطَاوِلُ

سَمَامُ جَمْعُ سَمٍّ وَجَمُّ النَّدَا كَثِيرُ الْعَطَا وَالْمَدَى الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَفَاخِرَةُ

بِهِ افْتَحَرَتْ هَنْبٌ وَطَالَتْ بِجَدِّهِ لَكِيزٌ وَعَزَّتْ عَبْدُ قَيْسٍ وَابْنُ

هَنْبٌ وَعَبْدُ قَيْسٍ أَخُوَانٌ مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جَمَاهِيرُ قَبَائِلِ رُبَيْعَةَ ابْنِ تَزَارٍ

لَهُ ذُرُوءُ الْمَجْدِ الْمُؤْتَلِّ وَالْعُلَا إِذَا اتَّسَعَتْ يَوْمَ الْفَخَارِ الْقَبَائِلُ

ذُرُوءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمُؤْتَلُّ الْقَدِيمُ وَالْقَبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَالْقَبِيلَةُ

هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ جَدٍّ وَاحِدٍ وَالْقَبِيلُ مِنْ جَمَاعَاتٍ شَتَّى

حَمِيدُ السَّجَا يَأْمُرُ بِعَدَاتِهِ مَسَالِمُهُمَا مَا قُتِلَ وَالْمَنَاصِلُ

السَّجَا يَا الطَّبَاعُ وَالْمَنَاصِلُ السُّيُوفُ وَاحِدُهَا مَنَصِلٌ يَقُولُ لَا يَسْلُمُ عَدُوُّهُ حَتَّى تَنَالَ

يُحْكَمُ فِي أَعْدَائِهِ حَذُّ سَيْفِهِ إِذَا حُطِمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنُ الْعَوَامِلِ

يُحْكَمُ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْعَوَامِلُ أَطْرَافُ الرَّمَا ح

إِذَا مَا رَأَاهُ نَظَرٌ خَالَ أَنَّهُ شِهَابٌ عَلَى جَانٍ مِنَ الْأَفْقِ نَازِلُ

الشَّهَابُ النِّجْمُ وَالشَّهَابُ الصَّاعِقَةُ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ النِّجْمِ الَّذِي يُرْجَمُ بِهِ مُسْتَرْقٌ

السمع من الشياطين ويعني بالأفق فوق السماء والجبان البحر واصله بالتشديد وإنما حُقِّقَتْ لضرورة الشعر	
١٨	يَوْمَ ذُو الْأَعْرَاضِ ذَاكُ شَوْهٍ وَاِنْ مِنْ الْبَحْرِ الْخَضَمَ الْجَدَاوِلُ
الأعراض جمع غرض وهو القصد والادراك الحقوق والشؤون الملك والبحر الخضم الكثير الماء والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير	
١٩	فِيهَا نَيْلُ الْفَرَقْدِينَ وَلَوْ رَقَى عَلَى شَمَخَرَاتِ الذُّرَى الْمَتَنَاوِلُ
فهي نائل الفرقدين معناه يهيات البعد والفرقدان نجمان معروفان وشمخرات الذرى الجبال الطوال العالية ورقى صعد	
٢٠	هُوَ الْبَحْرُ لَكِنْ مَدَّةٌ غَيْرُ جَازِرٍ هُوَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ الدَّهْرُ كَامِلٌ
المد زيادة الماء والجزم نقصانه والجزم رجوع الماء إلى خلف والبدر القمر ليالي كماله وسمي بدراً الكمال واشتقاقه من البدرة وهي تمام الحساب قيل لبادرته الشمس وقت غروبها وشبهه بالبحر في الغنا إلا أن عطائه دائم وبالتم إلا أنه لا ينقص بل كامل شامل	
٢١	هُوَ الشَّمْسُ فِي جِوَالِ السَّمَاءِ وَنُورُهَا عَلَى كُلِّ مَنْ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ شَامِلٌ
شبهه بالشمس في العلو والشرف وإن نورها على كل مكان وكذلك فضلها على كل حال	
٢٢	هُوَ اللَّيْثُ لِأَنَّهُ عَرِيسَةُ الْقَتَا وَصَيْدُ لَيْثِ الصَّيْدِ الْمُلُوكِ الْعِبَاهِلُ
الليث الأسد والعريش جمع عريشة وهي الأجمة والقنا الرماح والصيد جمع أصيد وهو المتكبر والعباهل الملوك	
٢٣	هُوَ الْمَزْنُ لِأَنَّهُ فَوْقَ سَابِجٍ وَفِي كُلِّ رِضٍ مِنْهُ سَخٌّ وَوَابِلٌ

المزن السحاب والسابع الفرس الجواد كأنه يسبح في جريد وسبح الغيث
انصبابه والوابل المطر الشديد والسكب السح والسكب كل شيء واحد
والوابل وسع المطر قطرا

٢٢ هو النصل لكن لا يحسن غزاره بنان وبالايدى تحسن المناصل

النصل السيف وحسنه مستر اي مستر حده بالميد ليعرف مضاه

٢٥ اذا صبحت رايته دار معشيرة ضحى كثر ايتامها والارامل

الارامل جمع ارملة وهي المرأة التي ليس لها زوج والارامل الذي ليس له
امراة والارامل ضعفاء المساكين من الرجال والنساء

٢٦ وان ربطت بين القباب جواده فهن باكباد الملوك جواثل

جالت الخيل اي دارت وطافت يقال جال الفرس جولا وجولانا و
تجولا المعنى بذلك كثرة حروبه وغاراته

٢٧ فقل للعدامه لا قليلا فانه سهام لمن يبغى العداوة قاتل

٢٨ كأنكم لم تعرفوا سطواته اذا الحرب فارت مرطها المرجل

فار القدم اذا غلت ونظي الحرب شدة حرها والمرجل القدر والمراد بذلك شدة الحر

٢٩ سلوا تخبروا من غير جمل بفعليه بني مالك فالحق للحق ناقل

٣٠ الم يجلب الجرد العتاق شوازيبا من الخط تلوها المطايا المراسل

٣١ الى ان اناخت بالذجاتي بعدما رآها السرى والابن في نواحل

الجرد العتاق يعني الخيل الكرام والشوازيب الضمار والخط مدينة بالقصيف
من البحرين والمطايا الابل والمراسل اللينة السير والذجاتي اسم ماء في

الجانب الغربي من الذهبنا وبراها انعلمها والاين العيا والتعب

فصنع حيا لم تصبَح حلاله قديما ولا رامت لقاء المحافل

٣٢

المحفل الجيش الكثير وقد سمي بذلك الرجل عظيم القدر

فكم غادرت من قوم مجدد لا تعض شواه الخامتا العواسل

٣٣

اي الاطراف والشوى جلدة الرأس والخامتا الذي ارب جمع اي ضلع و
الذنب يري من نفسه انه يضلوع وليس كذلك والعسلان الخبب
عسل الذنب فهو عاسل والجمع عواسل وعسل

وكم مال نخامر من القوم اصبحت تقسم غضبا جلد والعقائل

٣٤

النخامر الزخار عند العطا وعند الحرب جلد اي سمان الابل وعقائل كل شيء خيله

وكم عاتق لم تترك الخدم ساعة تقليب كفيها له وهي تاكل

٣٥

العاتق الجارية الشابة البكر التي او ما دركت فخذرت في بيت اهلها ولم
تبين الى الزوج والعق الجال والعق الكرم والخدر السر والشكل هو فقدان الولد
او الاخ او البعل وبعض من يعز عليها اي فقدت بعض المذكورين

تقول ودمع العين منها كانه جمان هوى من سلكه متوايل

٣٦

الجمان حب من الفضة يعمل تشبيها باللؤلؤ والمتوايل المتتابع

حنانك يا ابن الاكرمين فلم تدع لنا املا تلوي عليه الانامل

٣٧

حنانك وحنانك اي رحمتك والحنان الرحمة وهي الشفقة يعني بذلك
الوقعة التي وقعها الامير محمد بن ابي الحسين ببني مالك بالدرجاني فاخذ
الاموال وسبي الحرير والذراري واخرجهم من جميع المال وجميع المحلة

وَقُتِلَ خَلْقٌ لَا تَحْصِي مَاتَ مِنَ الْأَطْفَالِ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْبَرِّ وَالْجَوْعِ
وَلِذَلِكَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ تَجِدُهُ فِي غَيْرِ هَذَا

٣٨ وفي لينتهِ اَرْدَى شَغَامِيمَ طَيِّئُ جَهَارًا وَلَوْنُ الْجَوِّ بِالْبَقَعِ حَائِلُ

لينته ماء في طريق مكة يريده الحاج من ارض طي و ارض اهلك والشغوم
الرجل الطويل الحسن التام الخلق وجل شغوم اري طويل وطي قبيلة تجمع
قبائل كثيرة من العرب الجهار المبارزة والجوما بين السماء والارض والحائل

٣٩ عَشِيَّةٌ لَا يَلْوِي عَنَانَ جَوَادِهِ حَجَى وَالْعَذَارَى أَهْنُ التَّعَاوُلِ

٤٠ وَرَاحَ كَمَا رَاحَ الظُّلُمُ يَحْتَشُهُ عَلَى الْجَبْرِ يَلِيلٌ قَدْ أَظْلَمَ وَابِلُ

الظلم ذكر النعام و اظلم الليل اشرف وقارب والوايل المطر الشديد

٤١ فَلَمْ يَخُجْ مِنْ أَسْيَافِهِ فَلَقَدْ نَجَّاهُ فِي قَلْبِهِ خَبْلٌ مِنَ الرَّعْبِ خَائِلُ

الخبل فساد العقل والجمع خبول قد خبل الرجل واختبل وخبله غيره اذا
فسد عقله او بعض اعضائه يقال رجل مخبل اذا قطعت اطرافه واما
ما جاء في الحديث من ققام مؤمنا بما ليس فيه اوقعه الله في ردة الخبل
حتى يخي بالخروج منه يقال هو صديد هل النار والردة الطينة

٤٢ وَكَانَ لَهُمُ بِالْحَرَمِ يَوْمَ عَصَبَصَبْ وَقَدْ حَشَدَ لِلْحَرْبِ تِلْكَ الْقَبَائِلُ

الحرم مكان معروف والحرم ما غلظ من الارض وعصب صب يد وحشد

٤٣ عَنِينَ وَالْأَفْضَلُ مِزَالُ بَرْمِكٍ وَكَلِمٌ لِلْعِزِّ أَنْفٌ وَكَأْهَلُ

وعنين هو لاء الملوك المذكورين بني ربيعة وهم المنسوبون من
طي وهم اهل الشرف منها

جمع
الحشد
الجمع

وجاءت زبيد كالجراد وطبي	وكل مني نفسه ما يحاول	٢١
وكانوا يظنون لامير بداره	مقيما وجاء تهميدك الرسائل	٢٢
فضاقت على احياء قيس رحابها	من الخوف وانسدت عليها المناهل	٢٣
قيس هم قيس عيلان ورحابها يعني رحاب الارض اي وسعها		
فجاءت الير الرسل مخبرة لة	بما قد هي الامر اذ ذاك هابل	٢٤
فسار من الاحساء تطوي به الفلاة	عتاق المذاكي والمطي الذوايل	٢٥
العتاق الكرام والمذاكي من الخيل المستأ والذوايل جمع ذمول والذمول ضرب من المسير وهو فوق العنق ودون الرتم		
ومرت بقصر العمري ولم يكن	لها بسوى ارا الا عادي تشاغل	٢٦
وقصر العمري مكان بالغرب من العراق		
فما شعروا حتى تداعت عليهم	كما يتداعى صيب متوايل	٢٧
فما شعروا اي فمألموا والتداعي الانصباب سرعة كانصباب المطر يتبع بعضه بعضا		
شوائك تشوال العفار ب فوقها	ليوث ولكن عابهن القساطل	٢٨
القسطل الغبار وشوائك يعني الخيل		
فتاروا يرشون الطراد وكلهم	يطاعن في موجاتها ويحاول	٢٩
الى ان بدت من الفضل عصابة	قصير لديها الباذخ المتناول	٣٠
يقود نواصيها اخو الجود ما جد	وفضل اذا هاب الكمي المنازل	٣١
واحد السامي العظيم وكلهم	اخو ثقة يعلو على من يطاول	٣٢
مذاق مقادير الفوارس بعدما	تخطم فيها مشرفي وذابل	٣٣

٥٧	يَفْتَشُّ عَنْ أَشْبَالِهِ وَيُسَائِلُ	وَأَقْبَلَ لَيْثَ الْغَابِ أَعْنَى مُحَمَّدًا
٥٨	طَعَانَ الْعَدَا فِي حَيْثُ يَخْفَى الْمُقَابِلُ	فَقِيلَ لَهُ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ دَأْهُمٌ
٥٩	بِأَخْذِ نَفُوسِ الْقَوْمِ بِالسَّيْفِ كَافِلُ	فَأَوْرَدَهُمْ صَدْرَ الْحَصَاكَ أَنَّهُ
٦٠	وَمِنْ هَالِكٍ تَبْكِي عَلَيْهِ الثَّوَاكِيلُ	فَصَارُوا أَشْدَّ الْأَمْنِ سِيرًا وَهَازِلُ
٦١	حِمَامًا سَرِيعًا أَوْ نَزِيلُ مَنَازِلُ	وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَائِفٌ مَتَرِقٌ
٦٢	وَكُلُّ لَدَيْهِ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْجَزَاحَةُ مَلُوكُهُمْ

الغزاة المنازل
بجاء العجاجة

هذه وقعة كانت على قبائل عنيين وامراء بني ربيعة وعلى طي و
زبيد وعرب الشام كانوا قد اغدروا صائلي عنيين على قبائل قيس
عراقيةها ونجديةها وبحرانيةها ورؤساء جميع اولئك من ربيعة
وهم ينتسبون الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وهم في
وقتنا هذا في عنيين من طي امراء عليهم ياخذون العدا على
تلك الارض من طي وغيرها وعلى من ينتجع ارضهم من قيس عيلان
والبرامكة تنسب الى بني شيان ورايت في كتب التواريخ انهم من بيت اشرف
البحر واما دخلوا في العرب طلبا للشرف بالانتساب اليهم ويوقعهم في العجم
شريفة فلما بلغ قيسا سيرهم اليهم اهتمهم ذلك وخافوا مخافة عظيمة فبعثوا
الى الامير محمد بن ابي الحسين الى الاحساء فاستغاثوه واستنصره فنقص
من الاحساء بمجموعه وعساكره وسار لايلوي على شيء حتى بلغهم فغار
عليهم فطارده واقليل فحمل عليهم ماجد وفضل واحمد وجميع اولاد الامير
محمد بن ابي الحسين فطاردهم فاخبر الامير بجملة اولاده فحمل على اثرهم

فكانت آياها فقتلوا واسروا خلقا كثيرا لا تحصى واخذوا ما لا يعدو
رجعوا سالمين غانمين بعد ان قبض على الاموال

ولا عار ان عاذوا باكناف سيد يطول فلا ترجى لدير الطوائل

٦٣

يعني ما كان منهم اذ استجاروا بربوع عاذوا وتحرموا والكفها هنا العز
والطوائل الحقود واحدها طائلة يقول انه يقتل الاعداء ويقهرهم
وياخذ اموالهم فلا يقدر ان على الانتصاف

ومن قبله عاذت باكناف هاني بنوا منذ راذ عارضتها العوائل

٦٤

وذلك ما كان من جوارها في ابن قبيصة الشيباني لا منذ من كسروا

وقل لعقيل غتها وسمينها اذا جمعتها في النجوع المحافل

٦٥

غتها وسمينها يريد شريفها ووضعها

فان تنكروا فعل الامير محمد لايحياء ما سن الجدد الاوائل

٦٦

هموا بجزازي دافعوا عنكم العدا وذلك يوم مقر الطعام باسل

٦٧

فشكرا بلا كفر لنعماء ربيعة فما يكفر النعماء في الناس عاقل

٦٨

يقول ان ربيعة قد دفعوا عنكم غير مرة فاشكروا لهم ولا تكفروا ولا يكفر
الاحسن والنعماء الا الجاهل

اليك ابن شقاق الفوارس مدحة تطاطها من جاسديك الكواهل

٦٩

الكواهل جمع كاهل وهو مركب الغنق وسمي شقاق الفوارس باسنان وكان

يسمى الشقاق وسمي بذلك لانه يوم البيت ضرب رجلا بسيفه فشق راسه وبلغ

انتك كظم الدم من ذي قرابة لايحياء ودي لا مال يحاول

٧٠



والأرض السابعة القصيدة
قال صفي الدين
الشافعي في الطغوت
والغافلين المتدارك

يقول أتيك بها الأحياء المودة وما بيننا من القرابة ليس لمحاولة عطاء منك لانه لا خا

المؤلفك

وقال أيضاً

لذا اليوم اعلمت القلاص الغيا فلا
لذا اليوم كمر نقرت عن عيمها القطا
لذا اليوم كمر حوت ليج ذعرته
لذا اليوم مجاث بغاب اشترته
لذا اليوم نكبت الجزيرة راجعا
لذا اليوم فارقت اختيارا احبتي
فكم خضت رجوا اليوم من لج مزبد
وكجبت من موما ارض يرى بها
تخالها الحرباء في رأس جند لة
وحين تربي فيها الريا احسبتها
وتختال فيها الثعلبان مجدلا
وجيش عك قد طالما نذر وادي
تعديتهم هدوا من الليل بعدما
ولو ما أمي النفس في كل ساعة
اذا ما انقضت ايام عام تركتها
فيا سعدة يوما ببقياي سيديا
ببقياي ملكا زين الملك مذترقي

وابقيته ما تحكي الحنايا نوا جلا
ونبعت ذوبان الغلاة العواسلا
وكرعت ليثا اعصل الذاب باسلا
وغادرت هيقا يمسح الارض جافلا
واربل المراعطف عليها وبابلا
واهل وادي الملوك الا فاضلا
يظن اشتقاق الموج فيه المشاعلا
مع الالحق العين والاذن باطلا
شبحا من البدوان للعرض ماثلا
نجائب يحمل الروايا قوافلا
من الخيل اذ يعلو كتيبا مقابلا
فلوظفروا بي عمو في المناصلا
تنكب هادي النجم للغرب ماثلا
بذا اليوم لم نعدم من الهم قاتلا
وقلت نرجي ذلك اليوم قابلا
ابر على السادات حرما وناثلا
ذراه وحلا منه ما كان عاطلا

١٧

هَامُ رَأَيْتَ هَمَاتُهُ أَنْ تَرَى لَهُ	١٨
جَمِيلُ الشَّاعِزِ بِالسَّجَايَا مَهْدَنًا	١٩
رَمَزِينَ حِصَاةَ الْحَلَمِ الْوَبِيِّ مَمْلُوكًا	٢٠
سَرِيعًا إِلَى الْجَلَاءِ بَطِيئًا عَنِ الْخُنَا	٢١
مِنْ الصَّارِمِ الْمَهْدِيِّ امْضِ غَرَامًا	٢٢
يَخَافُ وَيَرْجَى حَالَةَ السُّخْطِ وَالرَّضَى	٢٣
رَبِّي لِلْعُلَا طِفْلًا وَحِينَ اشْغَارِهِ	٢٤
وَدَانَتْ كِمَاةَ الْحَرْبِ غَضَبًا لِبَاسِهِ	٢٥
فِيَا سَائِلًا عِنْدَ وَمَا مِنْ جِهَالَةٍ	٢٦
سَلِ الْخَيْلَ عِنْدَ يَوْمِ تَكْسُو حِمَاَهَا	٢٧
الرَّيْكَ امْضَاهَا جَنَانًا وَصَارِمًا	٢٨
الرَّيَاتِ مِنْ أَرْضِ الشَّوْخِ بِمُخْتَلِي	٢٩
كَسَمِ عِلَاءٍ أَوْ كَمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ	٣٠
فَمَا حَلَّ عَقْدَ السَّيْرِ حَتَّى آتَا خَصَا	٣١
وَقَبْلَ إِذْ أُنِ الْعَصْرِ نُودِيَ بِمَلِكِهِ	٣٢
وَلَمْ يَرِزْ مِنْ صُورٍ أَفْتِيلاً لِلْمَلِكِ	٣٣
وَذُو الْمَجْدِ لَا يَرْضَى عَقُوقًا وَلَا أَدَى	٣٤
وَلَوْ لَمْ يَخْفَلَنْ يَذْهَبِ الْمَلِكُ لَمْ يَرَحْ	٣٥
وَلَمْ يَبِغْ فِيهِ مُسْعِدًا غَيْرَ نَفْسِهِ	٣٦
عَلَى الْإَرْضِ فِي بَاسٍ جُودٍ مِمَّا تِلَا	
أَشْمُ طَوِيلُ الْبَاعِ قَرْمًا حُلَا حِلَا	
لِأَعْدَائِهِ طَلَبُ دِينَ مِمَّا طِلَا	
قَوْلًا لِمَا يَعْبِي الرِّجَالُ الْمَقَا وَلَا	
وَاصِدٌ مِنْ ثَوَالِثِ الثَّرِيَا خَابِلَا	
وَمَا قَالَ إِلَّا كَانَ لِلْقَوْلِ فَاعِلَا	
سَعَى مِنْ خُورِ الدَّارِ عَيْنِ الْعَوَامِلَا	
وَلَمَّا يَجْزِي فِي السِّنِّ عَشْرًا كَوَامِلَا	
تَسَائِلُ بَلْ تَبْدِي لَأَمْرٍ تَجَاهِلَا	
طِيَالِ سَنَةٍ مِنْ نَجْمِهَا وَغِلَا ثِلَا	
وَاطُولِهَا إِذْ ذَاكَ بَاعًا وَذَابِلَا	
حَرَاتِي أَجَوَازَ الْفَلَا وَالْجَرَا وَلَا	
يَعَارِضُ غَفْرِيًّا مِنْ الْجَحْنِ نَازِلَا	
ضَحَى بَقْنَاءَ الْخَطِّ حُدَّ بَاءُ نَاحِلَا	
نَدَاءً أَرَانَا الدَّهْرَ يَفْتَرِجُ جَاذِلَا	
عَلَيْهِ وَلَا أَوْلَاهُ إِلَّا فَوَاضِلَا	
لَدَقِّ رَحِمٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَطُّ وَاصِلَا	
عَلَى ابْنِ أَخِيهِ مَدَّةَ الدَّهْرِ صَائِلَا	
وَمَثَلُ عِمَادِ الدِّينِ يَكْفِي قَبَائِلَا	

<p>٣٧ ابوان يطيعوا في هواه العواذ لا ٣٨ وقد يحفظ الدولات من كاز عاقلا ٣٩ اذا البيض نوزعن البر والمحاو لا ٤٠ شامة تزجي سخا با حوافلا ٤١ احلت رجال بالنزول النوازل ٤٢ لكلمة فضل يرفع الشك قائلا ٤٣ واكرم من كعب اوس شهابلا ٤٤ يجر الى حرب الملوك المحافلا ٤٥ يطوق عارا او يمزق جاهلا ٤٦ وجناس الساقى حتى الموت وابلا ٤٧ اباه فبشر نامضيا و اميلا ٤٨ عسى فرجا ياتي به الله عاجلا ٤٩ ومحصاء حرب يترك الشيخ ذاهلا ٥٠ حمى الجوحير او اقهاو المسائل ٥١ او اخراذ باب العلاء والاوائل ٥٢ تسر مقيما في ذراكم وراخلا ٥٣ بقبلته واعل كما كان عاملا ٥٤ وراحت لضبعا وذئبا واكلا ٥٥ يعدان للعليا سناما و كاهلا</p>	<p>سوى ان من نسل المفدأ عصابة وما ذاك الا ان رأوا مثل ما ارى لعمري لنعم المستغاث محمدا ونعم مناخ الطارقين رمت بهم ونعم المرعى للنزول وطالما ونعم لسان القوم في يوم لا ترى اعزوا وفي من عمير وحارث واصدق باس من كليب اذ اعدا واحلم من قيس اذ الحلم لم يرح واكثر فضل من يزيد وهاني اذا ما راينا ذكرنا محمدا وقلت لابناء الملوك توقعوا واي فتى مجد ومجدي رعايته واشلال مشلاة وحلال تلعة فيا باعلي يا ابن من فاق مجده ملكك فير فم من ملكت بسيرة وكن مثله ما قد كان والدك الذي وادرك رعايا ضيعت هارعاتها فانت لعمري بين خال والد</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ابوك الذي لم تحمل الخيل مثله	٥٦
مضى لم يدنس عرضه بذيلة	٥٧
ومن يدعي خالاً كخالك يدعي	٥٨
ومن يحسين ان الملت مائة	٥٩
حولاً لما حملته ذافضاضة	٦٠
متى تدع تدع امرء الامضيعة	٦١
وما برحت ال المفد الجارهم	٦٢
وغروان فاحفظ وده واحصن	٦٣
وقابل به كود الزمان وصل به	٦٤
فما فيه تضيع ولا ان ترى له	٦٥
واي رئيس ما يرى دون ماله	٦٦
وجندك رشهم ما استطعت ولا تكن	٦٧
فلا الجند الاجنة يتقى بهم	٦٨
ولا تهلن ودي لكم وقرابي	٦٩
فكم لي في علياكم من غريبة	٧٠
نتائج فكر غادر كل فكرة	٧١
وكم غصص جرعتها في هواكم	٧٢
وفارقت اهلي غير قال واسرني	٧٣
فان مديحي غيركم غير دايق	٧٤
اذا اجمض الروح النساء الحوامل	
ولا راح للمولى لا الجار خاذلاً	
محالاً وافكاً مستحيلاً وباطلاً	
ترك البليغ الندى فدمامواثلاً	
على من يعادي المعيا منازلاً	
صديقاً ولا عن صارخ متاقلاً	
ولا بن اخيم حيث كانوا معاقلاً	
تجد سيف عزم في مرضيك فاصلاً	
جناحك واجعله لعلياك حائلاً	
مثيلاً ولا في من تصافي مشاكلاً	
صديقاً ولا عاف يرجيه حائلاً	
وان غفلوا عن اثرهم متغافلاً	
غوائل مولى اوعده وامصائلاً	
واشعارى اللاتي ملن المحافل	
يظلمشانيكم لها متصائلاً	
نتوج لما تجلوم من الشعر حائلاً	
ولما اصبح سمع اللئى جاء عاذلاً	
وودي دخلان الصبا والمنازلاً	
ولو انني بلغت فيه الوسائلاً	

٧٥	بك الثار من ايامنا والطوائلا	بقيت لنا يا ابا علي لنقتضي
٧٦	قليلاً ذليلاً خاضع الطرف خائلاً	وعاشراً مريئاً يشاك ما عاش خائفاً
٧٧	عقلاً وأحياناً عبد قيس واثلاً	وهنيك ذا الملك الذي عم يمينه
٧٨	اراك بحار الارض جمعاً صلاباً	ودونك من تيار بحر اذا طسى
٧٩	كست حلة من بعد عمك عاقلاً	وانفذها في حكمة وبلاغة

وقال ايضا سنة ستماية واربع من الهجرة الاسلامية

سمالك من امر العبد خيال	ودون لقاءها اجرع وسيال
-------------------------	------------------------

سما اي ارتفاع والخيال ما يراه النائم وامر عبيد بضم العين وفتح الباء اسم امرأة والاجرع الجرعى وهي ملة سوية متساوية لانت فيها والسيال بفتح السين ضرب من الشجر له شوك ومنه شجر العصال

سما ومطايانا كان اقتحامها	غوارب امواج الفرات قبال
---------------------------	-------------------------

الاقتحام الدخول في الشيء من غير ارتياب ولا تقطن في عاقبه ولا تثبت والقتال والمقايلة شيء واحد وهو ان يجمع المقامر تراباً فيخبا فيه خبياً ثم يصير ثم ينظر في ايما هو فاد صاباً معايل المنجي كان غالباً

فاهدك سرور عازباً كان قد مضى	وانستد اياماً مررت بطوال
------------------------------	--------------------------

اهدى من الهدية والفرح والسرور هو الجذل والعازب الغائب البعيد وانسته من النسيان وهو ضد الذكر وصف تلك الايام بالطول الشدة وكثرة ما يحدث فيها من الشرور

وعاد فلم يلبث فواقاً كأنما	عليه بتجمل الرجوع كفال
----------------------------	------------------------



مكتبة جامعة القاهرة
القسم الثاني
الكتب القديمة

عادم من العود وهو الرجوع واللبث لاقامة والملث والفواق بضم الفاء
وفتحها ما بين الحلبتين وهو ان تحلب ثم تترك سوية يرضعها الفصيل

فشايعته أقضي الذمام لأنني لذلك أب في الحالتين وخال

المشايعه للمتابعة والحق والمصاحبة ومنه قولهم حيا كرام الله والذمام
الحُرمة وقوله في الحالتين يعني حالة النوم واليقظة يصف نفسه
بالوفاء وحسن المراعاة والصحة وأنه قد جبل عليه فلا يتهيا منه تركه

الى ان بلغنا الجسر والترعة التي بكتافها الحجي الكرام حلال
فحانت لعيني نقطة بأن عندها بأن الذي قد كنت فيه محال
فوها لها قومية بعثت جوى حرمت لها اللذات وهي حلال

يقال للشيء وأهاله إذا تعجب القائل من طيبه وحسنه أي ما الطيب
وما أحسن أن يك خيرا فوها وان يك شرا فاهاه والتفوير اللوم

ارتني ديار الحجي قومي ودونها وهاد واطواد علت وبرمال
وكل ابن شر قرنه من بردائه ترى شخصه جبن الفلا فتهال

قوله كل ابن شر يريد كل ابن اعرابي ولدي الشر ويرقي فيه وجعله
دينه وهمه كان الشر صار اباله لمحبه له والفه اياه وقوله قرنه من
ردائه يعني ان البلد يظفر طرف عامته فيكون بمنزلة القرن من الشعر

رعى الله هاتيك الديار وان شرا الينا افاع أنبتت وصلاح

افاع جمع افعى والصلاح جمع صل بكسر الصاد وهي الحية التي لا ينفعها الرقى

اقول لركب من عقيل القيتهم واعناقهم للقريتين شمال

عَقِيلٌ جَمْعُ قَبَائِلَ كَثِيرَةٌ وَالضَمِيرُ فِي اعْنَاتِهَا رَاجِعٌ إِلَى الْإِبِلِ وَالْقَرْنَتَانِ
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْقَرْيَةُ الْعُلْيَا وَالْأُخْرَى السُّفْلَى

أَيَّارُ كَبْحِيَّتِهِمْ وَجَادَ بِلَادِهِمْ غَمَامٌ أَدْنَى سَحَابَةٍ سَبْجَالُ
إِذَا جِئْتُمْ أَرْضَ الْحَسَاءِ وَقَابِلَتْ قَبَابُ بَصَاحِي بَرِّهَا وَتِلَالُ

السَّحَابَةِ السَّحَابَةُ وَجُودُهَا مَطَرُهَا وَالسَّحَابُ الْمَاءُ إِذَا سَالَ وَسَبْجَالُهَا
صَبِيحُهَا وَالْحَسَاءُ هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا الْحَسَاءُ وَالْأَحْسَاءُ وَالْقَبَابُ
مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَحْسَاءِ بِالْمَقْبَرَةِ وَالتَّلَالُ جَمْعُ تَلٍّ وَالتَّلَقُّرُنُ صَغِيرٌ

فَارْخُوا لَهَا فَضْلَ الْأَزْمَةِ سَاعَةً وَإِنْ كَانَ أَيْنَ مَسْمَاهَا وَكَلَالُ

ارْخُوا لَهَا يَعْنِي الرِّكَابَ وَالزَّمَامَ وَالْخَطَامَ وَاحِدُ الْإَيْنِ الْعِيَا وَكَذَلِكَ الْكَلَالُ

إِلَى أَنْ تَوَافُوا الدَّرْبَ وَالْمَسْجِدَ لِلدَّيْ بِهِيَ الْحُجِّيَّةُ وَالشَّمَالُ شِمَالُ
فَتَمَّ تَلَا قُونَ الْمُلُوكَ بَنِي أَبِي وَيَكْثُرُ عَنِّي حِينَ ذَاكَ سُؤَالُ
فَقُولُوا لَهُمْ أَنَا تَرَكْنَا أَخَاكُمْ بِحَيْثُ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ مَثَالُ

الدَّرْبِ يَعْنِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَالشَّمَالُ مَحَلَّةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَفِيهَا
مَنْزِلُهُ وَالْمَثَالُ الْمَرْجِعُ وَالرَّاغِبُ لَطَالِبُ قَوْلِهِ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ
مَثَالُ الْمُبَالِغَةِ فِي مَدْحِ الْمَمْدُوحِ وَقَوْلُهُ أَحَاكُمْ يُقَالُ فَلَانِ أَخُو بَنِي فَلَانٍ
إِذَا كَانَ مِنْهُمْ فِي النِّسْبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَادْخَلْتَ أُمَّتِي لَعَنْتُ
اِخْتِبَاهَا فَا الْمُرَادُ بِذَلِكَ إِخْوَةُ الدِّينِ

لَدَيْ مَلِكٍ لَا يَبْلُغُ الْوَصْفَ مَدْحَهُ وَأَزْاطِنُهَا مَدَّاحٌ فِيهِ وَقَالُوا
حَمُولٌ لِإِعْبَاءِ الْأُمُورِ وَانْفَاحٌ عَلَى غَيْرِهِ لَوَرَامِهَا التَّثْقَالُ

وله أبداً عرض مصون عن الخنا	وما لممتاح النوال مذل	٢١
الاطناب في المدح المبالغته فيه والعرض الحسب العرض النفس قال حنا فإن أبي والداه وعرضي لعرض محمد منكم وقاء يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقال فلان طيب العرض أي الرائحة والخنا الفحش والممتاح الطالب		
هو الملك لا يجري البذل في يديه	وإن طال قيل في الانامو قال	٢٢
البذل الفحش وفلان بذ اللسان أي فاحش والندي مجلس القوم		
تولى فأولى كل خير فأصبحت	به المهج العطش وهن فقال	٢٣
ولا في الرعايا خافضاً من جناح	وفي بر دتية هيبه وجلال	٢٤
جواد لو أن البحر عارض جوده	لما أبطل للمجتاز فيه قبالك	٢٥
القبال بكسر القاف زمام النعل يكون بين الأصبع الوسطي من الرجل والإبهام		
ولو أن للعضب ليماني عزمه	لما كاده أن الرأس جبال	٢٦
ولو أن للضرغام قلباً كقلبه	لما هاله أن التراب رجال	٢٧
هو الشمس نوراً وارتفاعاً وشاره	كعد قد تسمى والملوك ذبال	٢٨
الضرغام الأسد وهاله أفرغه والتراب في لغات تراب تروى وتربة وتراب والشاره الهمة والذبال الفتيل والواحدة ذبالة وقوله كما قد تسمى أي لقبه شمس الذين		
به البصرة الفيحاء قبل سعد لها	وقد كان فيها للنموس مجال	٢٩
توخا شكايها التي برجت بها	فابرمها الداء وهو عضال	٣٠
ولو لا له لم يبرح مقيماً بأرضها	هو أن وذل شامل ونكال	٣١

الفيحاء الواسعة وسميت البصرة الفيحاء لسعتها والسعد ضد النحر و
 المجال المكان الذي يجال فيه ويحرك وتوخي تمدد وقصد والشكاة هي
 الوجع والنكال العقوبة ونكل بذا إذا جعله غير ما هو عليه

٣٢	وما كان مرجوًا لذيالك زوال	أزال الذي عنها احتسابًا ورغبة
٣٣	ليسكن مرعوبًا وينعم بال	وأقصى لآلة الجور عنها حمية
٣٤	لتعدل طعم الماء وهو زلال	فلا عدمت أيامه الغرأفها

الاحتساب طلب الاجر والحمة الانفة والمرعوب المروع والرعب الفرع والبال الحال
 البال القلب تقول ما بالك اي حالك وتقول ما خطر الشيء بيالي اي يلقى والغر الشرفة

٣٥	وأتى وماكل الرجال رجال	فأقيم ما تاتي لليالي بمثله
٣٦	أفان هذا السعي منك ضلال	فيا أيها الساعي ليديرك مجده

يقال آفاق من سكره واستفاق بمعنى واحد وفاق من مضه والسعي العمل
 والضلال ضد الرشاد

٣٧	مساعي شمس الدين ليس تنال	فدع عنك ما لا تستطيع فقد ترى
٣٨	على فضله لو ينشرون عيال	إذا عدا أهل الفضل يومًا فكلهم
٣٩	ولكن شمس الدين فيه كمال	لكل امرئ منهم خصال حميدة
٤٠	وفيه خلال فوقها وخالل	ترى عنده ما عندهم من فضيلة
٤١	وحزم وجود ليس فيه مطال	حياء وإقدام وحلم وقدرة
٤٢	ونسك ورهبانية وجمال	وعلم وإيمان وعدل ورافة

النسك العبادة والناسك العابد والرهبانية التعبد

لَدِيرٍ لِكُلِّ فِي هَوَاهُ سُؤَالُ كَذْ أَوَّلِطَابِ النُّوَالِ نُوَالُ	تَرَاهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالطَّالِبُونَ النَّدَا فَلِطَالِبِ الْفَتَوَى بَيَانٌ مُعَلَّلٌ	
تَقُولُ اسْتَفْتَيْتَ الْفَقِيرَ فَاقْتَانِي وَالْأَسْمَ الْفَتَوَى وَالْفَتَا وَمَعْلَلٌ مُشْرَحٌ وَالنُّوَالُ الْعَطَاءُ		
سَيَادَقَهُمُ الْمُسْلِمِينَ وَبَاكَ وَلَكِنَّهَا فِي الْمَخْزِيَّاتِ طَوَالُ يَرَى أَنْ مَدَحًا فِي سِوَاكَ خَبَالُ	فِدَىكَ يَا تَاجَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ لَهُمْ عَنْ فَعَالِ الْخَيْرِ أَيْدِي قَصِيرَةٌ فَدُونُكَ عَقْدٌ صَاغِرُ الْفِكْرِ مِنْ فِتْنَةٍ	
الْخَبَالُ الْفُسَادُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِفَا مُؤْمِنًا بِالْيَسْرِ أَوْ قِفَا اللَّهِ فِي رَدِّ عَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْبِي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ فَيَقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَقِفَا إِي قَذْفٍ وَالرَّدُّ عَةِ الطَّيْنَةِ		
وَأَنْ قَلَّ مَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ حَالُ وَوَدَّ هَذَا الذِّكْرُ أَمْ صِقَالُ وَلَا نَزَلَتْ تَغَرُّ وَارْضَاهَا فَتَدَالُ	وَأَسْتُ بِمَهْدٍ لِلرِّجَالِ مَدَامُحِي وَلَكِنْ نَعْمِي هَيْتَجُنِي وَصَحْبَةٌ فَلَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْإِعَادِي بَعْدَةُ	
نَعْمِي أَنْ ضَمَيْتَ النُّونَ مِنْهَا قَصْرٌ وَأَنْ فَتَحْتَ مَدَّةً وَالظَّفِرَ الْفَوْزَ بِالْمَطْلُوبِ وَالْعَرَّةَ الْعَقْلَةَ وَغَزَرَتِ الرِّجَالُ غَزْرًا وَالْأَسْمَ الْعَرَاةَ وَجَمَعَ غَازِي غَزَاةً وَ يَدَا إِي يُنْصَرُّ وَيُظْفَرُ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ يَقَالُ اللَّهُمَّ أَدِلْنِي مِنْ فُلَانٍ إِي		
وَجُرَتْ لِلْمَكِّيَا أَبَا شَجَاعٍ وَلَا عُدَّتْ فَنَائِكَ مِنْ بَعْدِ الرِّجَالِ بِرِحَالُ		
الْمَكِّيَا الْغَايَةِ يُرِيدُ الْأَمْدَ وَجَوَازَهُ تَعْدِيَةً وَجُرَتْ الشَّيْءُ إِلَى غَيْرِهِ تَعْدِيَةً وَجَاوَزَتْ الشَّيْءُ جُرْتَهُ وَفِي الدَّارِ مَا مَتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا وَالرِّجَالُ جَمَعَ رَحَلُ		

وهو رجل البعير والرجل ايضا ما يستصحب المسافر من الاثاث ومن الطناض
وغیره ذلك والرجل ايضا مسكن الرجل وجلاء في الحديث اذا ابتلت النعال
فالصلاة في الرجال يعني للنازل والنعال وجب الارض المعنى اذ ابل المطر
الارض فصلوا في ماكنكم ولا تتكفروا بالذهاب الى المساجد

وقال ايضا مدح بدر الدين ملك الموصل ولم
بمدح غيره بطلب الرقد

حطوا الرجال فقد اودى بها الرجل ما كلفت سيرها خيل ولا ابل

بها يعني الرجل واحد واحدها راحلة وقوله الرجل اي لا رتمال وخط
الرجال وضعها والمخط المنزل ويقال حطت الرجل والسرير و
القوس وقوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم معناه
حط عنا او نزارنا يقال هي كلمة امر واجها بنوا اسرائيل فلو اقالوها
لحطت او نزارهم وقوله فقد اودى بها الرجل اي هزلها واجهدها
واودي فلان اي هلك فهو مؤد والخيل جمع لا واحد له من لفظه و
كذلك الابل لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة من اسماء الجمع التي
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم
لأنك اذا صغرتها قلت خيلة وأبيلة فدخلت عليها الهاء
والجمع ابل وغير الجمع

بلغتم الغاية القصوى فحسبكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل

الغاية المدح والقصوى تأنيث الاقصوى وحسبكم يحتمل ان يريد حسبكم



مكتبة
القاهرة
التي تأسست
في سنة ١٢٨٥
هـ

من السير وحسبكم الملك أي الكفوابة فهو الذي يضرب به المثل هذا	
هذا هو الملك بدر الدين خفي	يرتعلق للراجي الغنا أمـل
هذا الذي لوياري فيض راحته	فيض البحار لما أضحي بها بـلـك
يباري يعارض والمباراة المعارضة وباراه اذا عارضه وفعل مثل فعله و	
هذا الذي لوليت الغاب نجدة	ما حل الأبحث الشيع والنفل
النجدة الشدة والبأس الشعاعة والشيع والنفل من نبت البرية ومعنى ذلك	
هذا الذي بالنداء والبأس يعرف	وبالتقى كل من يخفى ويتعـلـ
هذا الهام الذي أقصى مطالبه	مالا يحد وادنى هم زحل
الهام الملك العالي الهمة وزحل احد الكواكب السبعة وهو في السماء	
السابعة يصغر بعلو الهمة وصغر الاشياء في عينه	
الناس كلهم هذا فلا عجب	المخلوق افضل منها كلها رـجـل
الله اكبر جاء الدهر معتذرا	إلى تيسا لنى العتبى ويتـهـل
الرجل يعني برسيده الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم قوله الله اكبر	
معناه التعظيم واعتذر من الذنب وتعدرا اذا احتج لنفسه بما يزيل	
عنه اللوم والعتبى من الاسم وعتبت عليه عتبا واعتبت عتبا و	
العتاب مخاطبة بالملائنة قال الشاعر	
اعاتب من أهوى على قدره ٧٧ ولا ودعدي الذي لا اعاتبه	
ويقال استعتبت فاعتبني استرضيته فارضا في قال بشر بن ابى حازم	
غضبت ثميم ان تقبل عامرا ٧٧ يوم اليسار فاعتبوا بالصيام	

يقول الرضا عنهم بالقتل ونبتل بتضع والابتهاال لتضع ومنه قوله تعالى
ثم نبتلهم اي نخلص في الدعاء

١٠ وقبل قد سامني خسفاً والنزمني
١١ فليت يادهر الا كان عذرك لي
ما ليس لي ناقة فيها ولا جمل
ولم يغيب عن عياني الجش والجبل

الجش والجبل مكانان من الاحساء والعيان المعاينة وغاب الشيء اذا
خفي والافيه معنى التخصيص وادغمت ان في لا

١٢ الشكوي ذالمولى انت لا كذباً
١٣ وكل من فوق ظهر الارض من ملك
عبد له كلما يهواه تمتل
وسوقه فليساي مجده خول

السوقه خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث و
ربما جمع على سوق والخول اسم يقع على العبد والامة وخول الرجل حشمه
والواحد خاتل وخوله الله ما لا اي ملكه اياه

١٤ ابو الفضائل اولي الناس كلام
بما تكفى به فليترك الجدل

يقال فلان اولي بكذا اي احق به واجدر والفضائل واحد هما فضيلة و
الفضيلة والفضل ضد النقص والافضال الاحسان والجدار الحصوة وابو الفضائل كنيته

١٥ الخيل تعرف يوم الروح صولته
١٦ كرفارس في ظلام النقع غادره
بحيث في ملتقاها يبطل البطل
بضربة لم يشن اخذ ودها فتل

النقع الغبار وغادره اي مرماه على الارض والاخذ وما الشيء المستصيل
وضربة اخذ وماي خذت في الجلد والفشل الجبن والفشل الرجل الضعيف الجاهل

١٧ تحاله احولاً مما بهامته
وقبل لاهول فيرو لا قبل

تخاله اي تظنه وخلت الشئ ظننته وتخيّل له كذا وتخيّل اي تشبهه و
الاحول خلاف الاقبل والقبل في العين السواد على جانب الانف رجل
اقبل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفه قال الشاعر
ولما ان رايت الخيل قبلاً ٧ ٨ تباري بالحدود شباً العوالي

يقول حين يشق السيف هامته ٩ ١٠ لزوجتي ولا في الويل والشكل

١٨

الويل كلمة عذاب ويقال في بعض النسخ الهبل بدل الشكل والمعنى واحد
يقال هبلته امه اي نكلته والاهبال الانكال والهبول الشكول واما
قولهم هبل فلان فلاناً فمعناه كثر عليه ما ينوش عقله فهو مهبل قال بعضهم
مما حملن به وهن عواقد ١١ ١٢ حبك النطاق فشب غير مهبل

ويستدير ويهذي في استدارته ١٣ ١٤ حتى تحال به من قبلها تؤل

١٩

يهذي يخلط في كلامه ويهذي الرجل في منطقه يهذو ويهذي هذوا
وهذياً اي خلط في كلامه بكلام ليس له معنى والتؤل بالتحويل الجنون
والتؤل جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتظل تستدير في مرعها
يقال شاة تؤلا وتيسر تؤلا قال الشاعر

يلقى الأمان على حياض محمد ١٥ ١٦ تؤلاء محرفة وذئب اطلس
لاذي تخاف ولا لذاك جرأة ١٧ ١٨ هذى الرعية ما استقام الرئيس

والنسري الجومايا لو يقول له ١٩ ٢٠ لكل نفس وان طال المدا اجل

٢٠

النسري طائر عامر من لحوم القتلى والجوما بين السماء والارض والجو
ايضاً ما اتسع من الادوية كما قال ٢١ ٢٢ خلا لك الجو فيضي واصفري وقوله

ما يالوأي ما يقصر يقول لا تقترفتوهم اذك حي فلا بد من خروج نفسك فاك
كلك

٢١ وكله ضربة يقضي المصاب بها والنصل يعمل فيه قبل يفصل

٢٢ محض الضربة ميمون النقية طغ ان الكتيبة لا غمر ولا وكل

المصاب الذي اصابته الضربة ويقضي اي يموت والمحض الخالص من كل شيء
والضربة والنقية والطبيعة والسجية والغريزة والنجبة والسليقة
والنجرة والتوسر والثوس والنجار والحجم كله بمعنى وهو الطبع الذي
جبل عليه الانسان وفلان ميمون النقية اي مبارك النفس ويقال
مبارك الامر بنجح ما حاول وقيل ميمون المشورة والكتيبة الجيش والغمر
الذي لم يجرب الامور والوكل العاجز الذي يكل امره الى غيره

٢٣ كهل الشبية فهاب الحرية وهما اب الرغبة هشر بالندا عجل

الشبية حداثة السن وكذا الشباب وهو خلاف الشيب شب الغلام
يشب والحرية خيار المال حرية الرجل مال الذي يعيش به يقال حرية
محرية يجرب حربا اذا اخذ ماله وتركه بلا مال فهو محروب وحرية احرية
اذا دللته على ما يغمره من عدوه والرغبة العطية والرغائب العطايا
الكثيرة واما الرغب فهو الواسع الجوف تقول حوض رغب وسقام رغب
والرغب شوم والهشر السهل النان والهشاشة الارتياح والخفة للمعرف
يقال رجل هشر هشر اي سهل المشان لمن يطلب عنده شيئا من الحوائج لصفه
مع حداثة سنه ويشبهه بالوقار والحلم والكرم والنجدة والشجاعة

٢٤ ماضي العزيمة عياف الغنمة تراك الجرمة نكل للعدا نكل

ماضي العزيمة أي نافذ العزم والماضي النافذ ويقال قد مضى في الأمر
مضاً أي نفذ ومضيت على الأمر مضياً ومضوت مضواً وامضيت
الأمر انفذته والمضوت النفذ والعزيمة العزم والاعتزام أن يقطع على
فعل الشيء الذي ينويه ويريد وقوله تعالى ولم نجد له عزماً أي صرمة
أمر والجريمة والجرم الذنب وترك الغاية للعقوبة عليه والغنمة و
المغنم بمعنى واحد وهو ما يغنم الجيش وعفتها تركتها تعظيماً و
شرف نفس وعظمته تعظيماً إذا انفلته من المغنم وأما قوله غناً
مالك أن تفعل كذا فمعناه غايتك والذي تغنمه والتكسر بالكسر
القيد والتكسر بالتحريك القوي المجرب وفي الحديث أن الله تعالى
يحب التكسر أي الرجل القوي المجرب على الفرس

أرسي قواعد ملك لويد برة كسري واسكندر أعيتهم ما الحيل
أرسي أثبت ورسي الشيء يرسو ثبت ورست أقدام القوم في الحرب
ثبتت وكذلك رست السفينة ترسو رسوا ورسو أنا أي وقفت على
الماء والمرساة التي ترسى بها السفينة والقواعد الأساس وتسمى
الأربع الخشببات التي في أسفل الهودج قواعد الهودج والحيل جمع حيلة
والحيلة اسم من الاحتيال وكذلك الحيل والحول تقول لأقوة لأقوة
ألا بالله العلي العظيم وأحول أي لأحيل ولأقوة ألا بالله وكسري
ملك فارس والاسكندر ملك الروم وهوذ والقرنين عليه السلام

من بعد أن قيل ضاع الأمر ^{نقصت} من العري واستوى الريال والورل

ضاع الأمر هلك والانقضاء الانكسار والريثال من أسماء الاسد ميمون	
والجمع ربابيل ولوراد وبيت تشبه لضب هي أطول منه والجمع ورلان وأزول	
٢٧	وقال قوم تولى الملك منصرفاً
٢٨	عن أهله وكذا الدولات تنتقل
تبا الحذر سمي كل التباب لا	
زالت عقولهم يعتادها الخبل	
تولى دوى انتقال الدولة وخروجها من قوم إلى قوم والتباب الخسران و	
الحذر الظن والتخمين والحذر أيضاً الذهاب في الأعلى غير معنى والخبل	
بالتحريك فساد العقل والخبل الجن وقد خبله واختبله أي فسد عقله	
٢٩	أما دروان بدين الدين لورديت
بإشوا هو لم يعقل بها وعقل	
الشوا هو الجبال العالية وأحدها شوا هو ورديت الشيء بالشيء صدق	
ورديت الحجر بصخرة أو بحجر مثله ضربته بالكسرة والمردى حجر يرمى به	
ومن قيل للرجل الشجاع مردى حروب وفي المثل كل ضب عنه مرادته	
والمرداة والمردى بمعنى واحد وعقل الوعل في الجبل يعقل عقولاً لا يمنع	
وبه سمي الوعل عاقلاً والعقل الحقل المجا يصفه بالآباء	
٣٠	وكيف يخشى علمك وقد ضربت
٣١	لجده في الديار الخيم والكمل
ملك تحمل ما لا يستطيع له	
حلاً ثبير وثلان فيعتمل	
الخيم والخيمة واحد والكلام واحد كلة وهي ستر رقيق يحاط بالبيت	
يتوقى به البوق وشير وثلان جبلان يصفه بالحلم والافاة وشدة العزم	
٣٢	جواده بارق والعزم صاعقة
وسيفه قدراً أو لحظه أجل	
البارق السحاب ذو البرق والصاعقة نار تسقط من السماء في رعد	

شديد والصاعقة ايضا صيحة العذاب وصعق الرجل اي غشي عليه و
 قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اي مات والقدر
 ما قدره الله تعالى من القضاء والاجل مدة الشيء شبهه فريسه
 بالبرق في سرعة جريه وشبه عزمه بالصاعقة بحرقها ما تقع عليه
 شبه سيفه بالقدر لا مضائه وشبه لحظه بالاجل لان من مهابة
 موت عدائه اذا نظر اليها مغضبا

جذله الملك بالجوزاء منتطقا وراح وهو يظهر الحوت منتعل
 الجوزاء كوكب معروف والحوت يعني السمكة التي عليها الثور الذي عليه
 الارض وقوله منتطقا المنطقة حزام الرجل والنطاق للمرأة تشد بها
 وسطها وترسل احد طرفيها الى الكتف والآخر يمس الارض وليس لها
 حزمة والجمع نطق والحذا والنعل واحد وانتعله احتذاه معناه انه
 اثبت الملك وشيده حتى صار كالبنيان الذي اساسه من سائر الارض
 التابعة ووسطه في السماء الدنيا فكانه انتعل بالحوت الذي عليه
 الثور الذي عليه الارضون السبع وانتطق بالجوزاء

اذا شمس مواضيه طلعت فما
 وان نجوم عوالي لمعن فما
 هن الابهامات العدا فل
 يعين الابهامات العدا فل

شبه سيفه حين طلعت من الاغمد كالشمس افولها غياها وجعله
 في رؤس عدائه وشبه الحراب التي في الرماح بالنجوم وغياها في الصدور
 لانها مكن الغش والدخل بالتحريك والغش ضد النصيحة والدخل الفساد

٣٦	مقدم معركة كشاف مملكة	طالب مملكة تسموله الذ ول
٣٧	ويوم نحس يوارى الشمس عيثره	حتى نجال الضمى قد غاله الاصل
	النفس ضد السعد العيثر الغبار وتواري تغطي الاصل جمع اصيل وهو ما بين زوال الشمس الى غروبها وغاله واغتاله اي ذهب به واهلكه	
٣٨	كما البيض راحت وهي مصلثة	فيها بوارق غيث رعد زجل
٣٩	والشمس قد جعلت تعكس اسننها	كواكب لقذف والفرس تنصل
	زجله صوته وكواكب لقذف يعني النجوم التي تقذف بها الشياطين اي ترمى وتنصل اي ترمى من النصال وهو الرمي	
٤٠	والنبل في الجوى يحكي بالمشيمه ان	كبريت في مروسه النيران تشتعل
	النبل السهام العربيه وهي مؤنثه ولانها واحد من لفظها وقد جمعوا على نبال وانبال والنايل الحاذق بالامر يقال فلان نايل وابن نايل اي حاذق وابن حاذق والجو ما بين السماء والارض والكبريت خشبنا يجعل فيهما كبريت باطرقهما فتشعل بالنار فيضيء ولا يطفى ضوء الا يستلذ به وتكون في الرأس الاربعه من الخشبتين وهما مربوطتان في الوسط والرؤس اربع الجحما معناه ان النبال قد ملأت الجحما الاربع	
٤١	سماه مشية الرئبال لا خور	يشينه في قهدير ولا كسل
	سمى اي برز بنفسه والرئبال من اسماء الاسد والخور الضعف و	
	رجل خوار وريح خوار قال الشاعر	
	بل انت شروة خوار على امية ، سباق اهل الخنا واليوم والخور	

والكسل التشاقل عز الامر يقال كسل فهو كسلان

بصار مرلوعا لاضر يا ببر حصنا

٢٢

حصن اسم جبل معنى البيت انزل وضرب ذلك الجبل بذلك السيف
اقتطعه قطعاً حتى لا يبقى منه شيء فيقول الراي ها هنا كان جبل و زال

اذا بدا ضاحكاً في يوم معركة

٢٣

فصك هامر العدا صكاً بمقل

٢٤

الصك الضرب والمقل جمع مقلة والمقلة شجرة العين التي يجتمع فيها

لسواد والبياض وقرت تفيض سخنت وقر الله عين فلان اي اعطاء

حتى تقر ولا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد فلا تسخن لان

للسرور دعة باردة وللحزن دعة حارة قيل السخن بالضم الحار

طود اذا لم يكن في الحلم مفسدة

٢٥

الطود الجبل والمفسدة خلاف المصلحة والحلم الانابة وان يهجم اي يثار

وهاجده وهاججه وهاججه بمعنى اثاره وهاج يهجم هيجاً وهاجاً و

اهتاج واهيج اي ثار والسبب انهم يروا انهم يهجم من الغضب يتوقد

بحر ثواري الرتي والقور مزيد

٢٦

الرتي جمع رتوة ورتوة وهي ما ارتفع من الارض وكذلك الرتبة

ورتبة اي علوها والقور جمع قارة وهي الاكمة والوشل الماء

القليل وفي المثل هل في الرمل وشل يقال وشل وشال وشال وشال الماء

وشلاً ناً اي قطر وقولهم فلان واشل الحظ اي ناقصه

٢٧	اَوْعَدَ فِجْدٌ فَمِنْ جَفَصٍ وَمِنْ جَلٍ	اِزْعَلْ جُودٌ فَمِنْ كَعْبٍ وَمِنْ هَرَمٍ
٢٨	مَنْ يَحْسِقُ الْجُودَ لَمْ يَلِيقْ بِهِ الْعَذْلُ	يَا عَاذُ لَا لَأَمَةٍ فِي الْبِذْلِ عَدْوٌ
٢٩	حَسَنَ السَّجِيَّةِ مَنْ رَبَّابًا لَعْلَاحُ	وَلَا تُقْنِدُ كَرِيمًا عَنْ سَجِيَّتِهِ

التفنيد للوم وتوهين الرأي والفند ضعف الرأي والفند ايضا
الكذب والسجية الجملة التي طبع عليها الانسان والنحل العطاء
واحدة من نحلته وهي العطية وكذلك النحل على وزن فعلى ونحلت
المرأة مهرها اي اعطيتها اياه من طيب نفس من غير مطالبة

٥٠	طَابَتْ بِهَ الْمَوْصِلُ الْحَدَابِ وَأَتَسَعَتْ	لَسَاكِينَهَا بِهَا الْأَرْزَاقُ وَالسَّبِيلُ
٥١	وَأَصْبَحَتْ جَنَّةً لَا تَبْتَغِي حَوْلًا	قُطَافَهَا لَوْ إِلَى دَارِ الْبَقَى يَقُولُوا

الحداب القبر والموصل تعرف بهذا الاسم والجنة البستان والقطان
المقيمون بالمكان اقام به استوطنة والحول من التحول ودار البقا
الجنة سُميت دار البقاء لأن اهلها يبقون فلا يموتون

٥٢	وَحَسْبُهُ مَفْخَرًا أَنَّ الْأَمَامَ بِهِ	بَرٌّ وَأَنَّ لَدَيْهِ شَأْنُهُ جَلَلُ
٥٣	أَمَامَنَا النَّاصِرُ الْمَهَادِ فَمَا اخْتَلَفَتْ	فِيهِ الْعِبَادُ وَمَا جَاءَ بِهِ الرُّسُلُ
٥٤	خَلِيفَةُ قَسَمًا لَوْ لَا مُحِبَّتُهُ	لَمَا تُقْبِلَ مِنْ ذِي طَاعَةٍ عَمَلُ
٥٥	هُوَ الَّذِي افترض الرحمن طَاعَتَهُ	وَمَنْ سِوَاهُ فَلَا فَرْضَ وَلَا نَقْلُ
٥٦	فَعَاثَ مَا شَاءَ لَا مَا عَاثَ حَاسِدُهُ	فِي دَوْلَةٍ نَجْمُهَا بِالْسَعْدِ مُنْصِلُ
٥٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُغْنِي بِنَائِلِهِ	إِذَا الْمُلُوكُ بَادَنِي نَائِلٌ يَخْلُوا

ادنى اقل وادنى تجمي على وجوه احدها اقل قال الله تعالى

وَلَا آدُنِي مِنْ ذَلِكَ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى دُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَبْدِلُونِ
الَّذِي هُوَ آدُنِي بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى أَجْدَرُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ آدُنِي أَنْ لَا تَرْتَابُوا وَتَجِيءُ بِمَعْنَى اقْرَبُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

اليك من بلاد البحرين الهضني ٥٨
هَمْ لَهُ أَنْفُسُ الْأَشْرَافِ تَبْدُلُ

بلاد البحرين الأحساء وسفاهل بلاد البحرين لأن قيام البحرين عليها وهي إحدى
أسواق العرب المذكورة والهَمُّ مَا أَهَمَّكَ أَيُّ قَلْقِكَ وَاحْزَنَكَ
وَالنَّهْوضُ الْقِيَامُ وَافْهَضَ وَاسْتَهَضَ الْأَمْرُ أَيُّ لَزَمَهُ النِّهْوضُ
وَنَاهَضَهُ إِذَا قَامَ وَمَتَّه وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَافْهَضَنِي
أَثَارَنِي وَتَبْدَلُ لِي مَتَمَّنَّ وَالْبَدَلُ مَا يَمْنَحُ

كُحِبْتُ دُونَكَ مِنْ جَهْلٍ وَقَذِفُ ٥٩
وَمُزِيدُ لَا يَلِكُ النُّومُ رَاكِبُ ٦٠
تَبْدِيلُ قَلِيلٌ بِهَا حَلٌّ وَمُرْتَحِلٌ
لَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ زَجَلٍ

مُزِيدُ بِي بَحْرٍ مُزِيدُ وَازِيدُ الْبَحْرِ هَاجَ وَقَذِفُ بِالزَّبْدِ وَقَوْلُهُ لَا يَلِكُ
النُّومُ رَاكِبُ أَيُّ لَا يَجِدُ لَهُ لَذَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالْإِشْفَاقِ عَلَى النَّفْسِ وَاضْطَرَبَ
الْمَوْجُ أَيُّ ضَرَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاضْطَرَبَ الْحَرَكَةُ وَالزَّجَلُ كَثْرَةُ الْاضْطَرَابِ وَ
اخْتِلَاطُهُ وَالْجَهْلُوهُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْقِيَتَاهُ بِهَا وَالْجَهْلُوهُ مَتَاهُ
وَالْحَلُّ وَالْإِرْتِحَالُ إِذَا نَزَلَ وَسَارَ

وَحُسْنُ ظَنِّي وَمَا شَنَى عَلَيْكَ بِهِ ٦١
أَجَانَنِي وَالزَّمَانُ الْفَاسِدُ الْخَبْلُ

٦٢	للموج واليعلال القود في عمل	شهر وشهر وشهر بعد أربعة
٦٣	وراحة لا يرحي نفعها شغل	أقلها راحة من غير منفعة
٦٤	لوعنده لو وردت النمل والعلل	وكم تحطيت في قصدك من ملك
٦٥	على عتوجاني الخوف والوجل	أفنت زادي ومركوبي وشيتني
٦٦	وليس الأعلى عليك متكفل	وقد بلغت الجناح الحرب بعدو
الجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنية يقال جناب القوم وفلان خصيب الجناب جديب الجناب الخصب الجرب صدان والوحى التعب ووحى الفرس وجيا اذا وجد وجعا في جافره و		
٦٧	عن الحوادث مقرونا بها الجذل	بقيت في عزرة نعساء نائية
٦٨	وما في الجدل من ذلك النغل	وعاش حاسدك الأشقى خامض
الأشقى والشقى واحد والشقاوة ضد السعادة والمضض الوجع وامضني الجرح ومضني بغير الف والنغل الفساد		
وقال سألته أربعة عشر وست مائة ببغداد		
١	إن الفتى لم ينزل كلاً على الأبل	أتم لا تنكري حلي ومر تحلي
الكل الثقيل والأبل لا واحد لها من لفظها إلا أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم إذا صغر فها ظهرت فيها الهاء		
٢	ينبيك أني عين الما جد البطل	وسائلي وارد الركبان عن خبري

ولا أقول لمعوج الوصال صلي وليس بيد وفري نذ السيف في الخلل	لا اشرب الماء ما لم يصف مودده تكفيني مقام ما بين أظهركم	٣ ٢
كله تكليفا اذا امره بعمل ينبغي ليشق عليه والمقام الاقامة وفري نذ السيف جوهرة والخلل جمع خلة وهي بطائن يغشى بها اجفان السيوف		
فما بين لها في الها من عمل	مادامت البيض في الاجفان مغدة	٥
الاجفان اغداد السيوف اذا جمعت واعمدت السيف ادخلته في غده		
لم يكمل البدل ولا كثرة النقل وقد يقوم في الاسفار بالجمل	وفي التنقل عز لفتى وعلا والمندل الرطب في اوطان حطب	٦ ٧
المندل العود وتقويم السلعة تشمينها بالقيمة والجمل جمع جملة واجملت الحساب رددته الى الجملة		
فما يدوي بغير البيض والاسل لا بارك الله في دة على دخل	ما وبتكم جاهدا لو ان دائكم وكما زاد نصحي زاد غشكم	٨ ٩
الغش بخلاف النصيحة وغش فلان فلانا اذا عمل له عملا فيما يحب فيخلطه بما يكره وهو ما خوذ من الغش وهو الماء القليل الكدر والدخل بالتحريك العيب الزينة وقد يسكن ومنه قوله تعا ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم		
ان لا احس بطعم الصنا والعسل فنهلة الطرق تغني عن العلل	اساتم وظنتم لا ابا لكم ان اترك العود في مراعاتكم	١٠ ١١
الصاب عسارة شجر ميرة والعسل معروف والعود الرجوع وكذلك المعاودة والاعتاب طلب العتوب الطرق الماء الذي تبول فيه الابل		

وتُبَعِّرُ والنَهْلَةُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى وَالْعَدْلَةُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ	
١٢	كَوْدُ غَرَسَتْ مِنَ الْأَحْصَانِ عِنْدَكُمْ لَوْ بَيَّرَ الْغَرَسُ صَفَوَاءً مِنْ جَبَلِ
الصفواء الحجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة	
١٣	لَا تُحْسِبُوا أَنَّ بَعْدَ الدَّارِ أَوْ حَشَنِي
١٤	لَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْكُمْ خَيْرَ مَا بَدَلِ
١٥	شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ تَسَرَّعَ عَقَارَبُهُ
الآخِرُ فِي أَدِيمٍ يُصَوِّى عَلَى بُغْلٍ	
الآدم جمع أديم وهو الجلد والبغل بكسر الغين في ماضيه تقول لبغل أقي قد	
١٦	لَا تُنْقِمُونَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَدِيَّتْ لَكُمْ
مَنْ سَوَامٌ وَلَا عِرْضٌ عَلَى وَجَلٍ	
نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ بِكَسْرِ الْقَافِ فَإِنَّا نَأْقِمُ إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ السَّوَامُ وَالسَّامُ	
مَالُ الْمَرَاغِي وَالْعِرْضُ النَّفْسُ وَالْعِرْضُ الْحَسَبُ وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ	
١٧	يَزَانُ نَادِيكُمْ يَوْمَ الْخِصَامِ بِهِ
كَمَا تَزَانُ بَيْتُ الشَّعْرِ بِالْمَثَلِ	
النَّادِي وَالنَّدْوَةُ وَالنَّذْيُ مَجْلِسُ الْقَوْمِ فَإِذَا قَامُوا لَا يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ	
١٨	إِذَا خَطَبِيكُمْ أَكْدَتْ بِلَاغَتُهُ
أَجَابَ عَنْهُ فَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يُطِلْ	
الْبَلَاغَةُ الْفَصَاحَةُ وَالْأَكْدَتْ وَقَفَتْ وَانْقَطَعَتْ وَمَنْ قَوْلُهُمُ الْكَدَى الْخَافِرُ	
إِذَا بَلَغَ الْكَدِّيَّةَ وَلَمْ يَتَّقِ يَمْكُنُ الْحَفَرُ وَالْكَدِّيَّةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَلَمْ يَقْصِرْ	
مِنَ الْقَصِيرِ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُطِلْ مِنَ التَّطْوِيلِ أَيْ لَمْ يُطِيلْ فِي الْكَلَامِ	
١٩	أَثَرِي مِنْ مَا نَأْفَمُ يَدْنُ مُحَمَّدٍ سَائِلُهُ
وَقَلَمًا لَا فَلَاحٌ يَضْرَعُ وَلَمْ يُسَيِّلْ	
أَثَرِي مِنَ الثَّرْوَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ الْأَمْوَالِ وَضَرَعُ مِنَ الضَّرَاعَةِ أَيْ الْخَضْوَعِ وَالضَّرْعُ	
بِالتَّحْرِيكِ الضَّعِيفُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَضْرَعُ يَطْلُبُ حَاجَةً وَالضَّرَاعَةُ السُّؤَالُ	

يَكْسُو كُكُلَ يَوْمٍ مِنْ مَحَاسِينِهِ	وَمَجْدِهِ حُلَلًا أَبْقَى مِنَ الْحُلَلِ	٢٠
الْحُلَلُ جَمْعُ حُلَّةٍ وَالْحُلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَشُورِينَ أَزَارُ وَرْدَاءَ وَالْحُلَلُ بِرُودِ الْيَمَنِ		
وَلَمْ يَزَلْ هَمُّهُ تَشْيِيدُ مَجْدِكُمْ	يُودُّ لَوَ أَنَّهُ أَوْفَى عَلَى زُحَلِ	٢١
يُهَيِّنُ فِي وَدِّكُمْ مَنْ لَا يُودُّ لَهُ	هُوَ نَاوِيكُمْ مُفِيكُمْ عِلَّةَ الْعَلَلِ	٢٢
إِنْ قَلَمَ الْخَيْرُ يَوْمًا قَالَ مُبْتَحَجًا	عَنْكُمْ وَإِنْ قَلَمَ الْعَوْرَاءُ لَمْ يَقُلْ	٢٣
الْبَحْجُ الْفَرْجُ وَالْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ		
مَا ضَرَّكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ فَالْكَرِيمُ إِذَا	أَحَالَ لِللَّيْمِ وَفِي طَبْعًا وَلَمْ يَحِلْ	٢٤
اللَّيْمُ الَّذِي الْخَسِيرُ وَحَالَ عَنْ الْعَهْدِ انْقِلَبَ		
أَلَسْتُ أَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَحْكَمَ	عَقْدًا وَأَقْوَمَكُمْ بِالْفَرْضِ وَالنَّفْلِ	٢٥
الْفَرْضُ خِلَافُ النِّفْلِ وَمَعْنَى فَرْضِ اللَّهِ الزَّكَاةُ أَيْ قَدَرُهَا وَبَيْنَهَا وَاصِلُ الْفَرْضِ الْقَطْعُ وَمِنْ فَرْضِ النِّفْقَةِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِهَا وَكَذَلِكَ فَرْضُ الْمَهْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَفَرَّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمِنْ فَرْضِ الْجَنْدِ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ لَهُمْ مِنَ الْعَطَا		
الْيَسِيرُ بَيْتُكُمْ فِي الْعِزِّ مَرْكَزُهُ	بَيْتِي فَمَا كَانَ مِنْ فُخْرٍ مِنْ قِبَلِي	٢٦
أَلَسْتُ أَطْوَلَكُمْ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ	بَاعًا وَأَحْمَلَكُمْ لِلْحَادِثِ الْجَلَلِ	٢٧
كَمْ نَيْفَقَ الْغُشَّ فِيكُمْ وَالنِّفَاقُ وَكَمْ	لَا تَرْعَوُونَ إِلَى نَصِيحٍ وَلَا عَذَلٍ	٢٨
النِّفَاقُ بِكَسْرِ النُّونِ فَعَلِ الْمُنَافِقُ مَا خُوِذَ مِنْ نَيْفَقِ الْيَرْبُوعِ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمُنَافِقِ		
إِنْ يُمْسِ مَقْتَكُمْ حَظِي فَحَقَّ لَكُمْ	الْوَرْدُ مِنْ قُرْبِهِ يَغْنِي عَلَى الْجَعْلِ	٢٩
الْمَقْتُ الْبَغْضُ وَالْحَظُّ النِّصِيبُ الْجَعْلُ وَبَيْتُهُ وَجَمْعُهُ جَعْلَانُ وَكَذَلِكَ الدَّوِيَّةُ لَا تَعِيشُ إِلَّا بِالسَّجِينِ فَإِذَا اشْتَمَ رَأْسُهَا الْوَرْدَ أَعْمِيَ عَلَيْهِ وَمَعْنَى عَلَيْهِ		

٣٠	وان عكفتكم على من لأخلاق له	دوني فقد عكفت قوم على هبل
٣١	أملت دفع ملهمات الخطوب بكم	فاه واشقوتاً من خيبة الأمل
٣٢	وكنتم احسبكم ممن تقر به	عيني فالفيتكم من سخنة المقل
٣٣	ان يخف ما بينكم فضلي فلا عجباً	لا يستطيع شعاع الشمس والتبذل
٣٤	قرت عينه اذا بردت وسخنت حررت	لان دمعته الفرج باردة ودمعته الحزن
٣٥	يأليت شعري والانباء ما برحت	تسائر الريح بالاسحار والاصل
٣٦	الاسحار جمع سحر وهو قبل الصبح والاصل	والاصائل من بعد العصر الى الغروب
٣٧	هل جاء قومي اخذني الذين هم	ان رام من قبل الرامين من قبلي
٣٨	بانني لم ارذ وردد اعاب به	ولم اقف ذات يوم موقفاً نجح
٣٩	كسوت ثوبي بالبحرين ثوب علا	يبقى جديداً بقاء الحوت والحمل
٤٠	لقد تقدمت سبقاً من تقدمني	سناً وادرك شأني فارط الأول
٤١	بذاك قدوة اهل العلم قاطبة	أبو النقاء محب الدين يشهد لي

القدوة الأسوة وهو الذي يقتد به في الدين وذلك لقبائي لتقاعبد
الله ابن الحسين العسكري لواء واما اهل العربية من اهل بغداد و
غيرها وكان قد حكم له على جمع من تقدمه من الشعراء وكتب على ذلك
بحضرة جماعة من اهل العلم

هو الامام الذي كل له تبع
فما الخليل له نداء يقاس به
من كل حاف على الدنيا ومنتعل
وهل يقايس بين البحر والوشل

٢٠

٢١

الخليل صاحب كتاب العين وهو الخليل بن احمد واليد الضد
والوشل الماء القليل

وبعض علمائه تكفى به حكما
ولم يقل وحده ما قال بل شهدت
وليس في الشعر من فضل يطول به
بل فضل مثلي ان يسمو بهمته
مهدب لم يحف جورا ولم يميل
به الا فاضل من بغداد عن كمل
مثلي ولو فاق اعلا سبعها الطول
عن مدح فدم عن العليا في شغل

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

المهدب من الرجال المطهر الاخلاق والتطهير التفتية والحيف
الظلم وقوله سبعها يعني الطول وهي السبع القصائد المشهورة بالتعليق
والضمير راجع الى العرب والقدم من الرجال العتي الثقل

وقال ايضا

ابا الفضائل يا من في مفاضته
ابو الفضائل كنية بدر الدين والمفاضة الدرع الواسعة والشعبان الحية و

لا تحفلن بقول المرجفين وما
قد نخر فوا فعلى في الوضع ما زالوا

٢



٣	فقد عمدتك طوداً ما ترغزعه	نكباء عادٍ فكيف القيل والقال
٤	من ذاهبهم بغاب انت ضيغهم	وحولك الأسد في الماذي تحتال
الطود الجبل العظيم والزعرعة الاضطراب والحركة		
٥	قد كنت وحدك لأجدد ولأمدد	وقد اتوك فقلي ما الذي نالوا
٦	هل غير احراق غلاتٍ وقد شقيت	بهم عجار زهر مات وأطفالك
٧	وكل ذاليس يشفي غيظ ذي حنق	وكيف يشفي غليل الحائر اللال
الحنق والغيط واحد والغليل العطش والحائر العطشان واللال السر		
٨	وانت لو شئت اصحت كل ناحية	من ارضهم وبها نوح واعوال
٩	لكن أبالك علم راسخ وتقى	مالا توهمه غوغاء جهال
الحلم الاناة والصبر والراسخ الثابت والغوغاء الاراذل من الناس و جهالهم		
١٠	وانت تعلم لازلت المنيع حمي	ان الشدائد للسادات غربال
١١	قد احسن المتنبي ما يقول وما	زال لرحم تحكى وامثال
١٢	لا يدرك المجد الأسيد فطن	لما يشق على السادات فعال
١٣	وانت ذاك الذي يعنى فلا انقطعت	الى القيمة للراجلين آمال
١٤	وسر وأسعد بهذا الشهر الاهم	واقاك يصحبه كضر واقبال
١٥	واسلم ودم في نعيم شامل وعلا	مادام للعيس بالوعساء ارقال
الشهر الاهم رجب والارقال ضرب من الخب		
وقال ايضا حين منعه الحاجب عن الدخول على كمال الدين بالموصل فاعتذر اليه بعد ذلك		

كَمَالَ الدِّينِ أَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ	١
فَمَا أُنَاكُمَا السَّادَتَانِ قَالَتِ	٢
فَانِيكَ فَأَعْلُوهُ بِغَيْرِ أَدْنٍ	٣
رَأَيْتُ لِكُلِّهِمْ عَنِّي زَوْرًا رَأَى	٤
وَطَالَ عَنَائِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ	٥
وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْأَشْغَالِ فَأَعْلَمُ	٦
وَأَهْدَأُ السَّلَامِ إِلَيْكَ شَأْنِي	٧
وَالْحِجَابِ وَهُمْ غَيْرُ هَذَا	٨
وَلَا وَاللَّهِ مَا بَدُخُولٍ مِثْلِي	٩
فَانِي بَعَثَ مَرْكُوبِي وَمَالِي	١٠
بِأَوْكُسَ قِيمَةٍ فِي شَرِّ وَقْتٍ	١١
وَقُلْتُ أَتَى بِهِ عَرْضِي لَيْسَ لِي	١٢
وَكُلُّ عَالَمٍ لَكِنْ خَضُوعِي	١٣
فَمَارِ ابْلِ الْمَجَاهِدِ مِنْ دُخُولِي	١٤
المجاهد وأبيك غلامان روميان لكمال الدين	
وَذَا حِينِ الْوَدَاعِ وَسَوْفَ يَأْتِي	١٥
فَلَا عِبْتُ بِسَاحَتِكَ اللَّيَالِي	١٦
وَلَا بَرَحْتُ عِدَاتِكَ حَيْثُ كَانُوا	١٧
ثَنَاءً يُطْرِبُ الْأَسْمَاعَ جَزَلُ	١٨
فَانَاكَ لِلصَّدِيقِ يَدٌ وَنَصْلُ	
وَكُلِّ حَيَاتِهِمْ حَرْبٌ وَنَكْلُ	



وقال ايضا يودع بدير الذين حين اراد الخروج من الموصل

انزل لثلم ذالصعيد مقبلا شرفا واجلا لامولى ذالملا

انزل من النزول يعني على ظهر دابته واللم التقبيل

وقل السلام عليك يا من لم ينزل كنز الابناء والهموم ومعقلا

واشكرا ياديه التي ولا كها فلقد اطاب لك العطاء واجزلا

الا يادي النعم واليد النعمة والاحسان يصطنعه واولا كها اي اسداها

اليك واوليت فلا نامعروفا اي اسديته اليه واجزلا اي اكثر والجزيل الكثير

واشر اليه بعد ذاك مودة عا توديع لا ملل عراك ولا قلا

افدير من ملك لقد اضحى به جدا المكارم والاكارم مقبلا

الاشارة الايما و اشار اليه بالرأي والقلا البغض والقلا اذا كسرت

اوله مديته واذا افتحت فهو مقصور وفداه بنفسه وفداه يفديه

اذا قال جعلت فذاك والجدا البخت والاقبال نقض الادبار

ما كنت اميل من نداه انا لني فاناله رب العلاما املا

الفامصمة انا ل وبغلة تشا النعامه والخزوقم لا

ومن الملا بس رحلة لوقا بكت روض الحبي انفا لكانت اجملا

ووراء ذالكم اعتذر انه لولا امور حمة ما قللا

واحب من هذا الذي لقائه لي مسفرا عن بشره متهللا

مسفر مشرق الوجه اسفر الرجل اي اشرق واشرق اسفر الصبح اي اضاء

والبشر طلاقة الوجه واتاني من بشرت بدي سررت والاسم من ذلك

البشارة بالكسر الضم وقهلا وجهه اي من الفرح واستهلا اي اضاء واشرق		
اهلا اتيت وذاك نحرنا نجلا	وسواله لي كيف انت وقوله	١١
القاء كان علي ليلا اليل	فاضاء في عيني النهار وقبل ان	١٢
لو كان نزع الروح منها اسهلا	وشكرت حادثة ارتني وجهه	١٣
سبب اللقاء وقلت ايسر محملا	ومغفرت زلة ظالمي لكونها	١٤
فلا بقيت حسوده متمملا	ان كان قد ابقى حسودي باهتا	١٥
الباهت المتحير من لدن غيره اي بهتة غيره حيرة وادهشه والاسم بهت بضم واو له كما في ماضيه كقوله تعالى فبهت الذي كفر والتأمل يكون من شدة الوجع يقال فلان يقلل على فراشه اذا لم يستقر مكانه على مبله		
ابد الزمان ولا يلم به البلاء	ولا كسوت علاه ما لا ينطوي	١٦
تاجا من الدر الثمين مفضلا	ولا عقدك على ذوابة مجد	١٧
يشد وهما من شاء ان يتمثلا	ولا ضربت بجوده الامثال كي	١٨
والمكرمات فما ابروا فضلا	بابي الهمام ابي الفضائل والعلا	١٩
كابي لفضائل في الندا الا فلا	كن ايها الساعي لادراك العلا	٢٠
شأوا الامير وما عسى ان تفعل	واما العمر الله لست بمدرك	٢١
لعمري الله قسم ببقائه تعالى وشؤه كقولك طاقته وقوله وما عسى ان تفعلا كانه يقول ما يبلغ جهدك ان تفعل حتى تدرك شرفه وسيادته		
او فدا وكفى للخطوب واجملا	لله بدد الدين من ملك فما	٢٢
فرجعت من جدوى يدير مؤملا	ملك انحت يد الرجاء مؤملا	٢٣

٢٤	أَيَّامُهُ غُرٌّ مَجْلَةٌ وَقَدْ	ضمن الأخير أن يفوق الأول
		<p>الغز البيض والآخر الأبيض ويقال قوم غرّان قال الشاعر</p> <p>شباب بني عوف طهار نقيّة ۖ وجوهمهم بيض شياهم غرّان</p> <p>ورجل اغرّاي شريف وفلان اغرّ قومده وغرّة قومده يعني سيدهم وهم غرّ</p> <p>وغرّ رقومهم أي ساداتهم وغرّة كل شيء أوله</p>
٢٥	زهت البلاد ببر فمما من بلدة	الآتمنى أن تكون الموصل
٢٦	من مبلغ سادات قومي أنني	لأقبت بعدهم الجواد المفضل
٢٧	ونزلت حيث المكرما وقيمت في	حيث ابنتي المجد المؤنل والعلّاء
٢٨	يفديك شمس الدين كل مسرّيل	باللوم غاية حزمه إن يخلأ
٢٩	حفظ الخطام وسل سيفادونه	وأضاع منه العرض تضيق السلا
٣٠	وغدت تمرقة الرجال وتحتطي	لحج البحار به واجواز الفلا
٣١	يا أيها الملك الذي في كفيه	بحرأرا ناكل بحر جدد ولا
٣٢	لا تحسبن شائي للمال الذي	خولتني به فلم ازل متمولا
٣٣	والمال عندك كالتراب محله	تجوبه من هان قدرا أو علا
٣٤	لكن رأيت خلايقا ما خلطني	أخطى بروية مثلها في ذالملا
٣٥	لولا النبوة بالنبي محمد	خيمت لقلت أرى نبيا مرسلأ
٣٦	قل لي أملك أنت أم ملك فمن	نظر العجائب فحقه أن يسألا

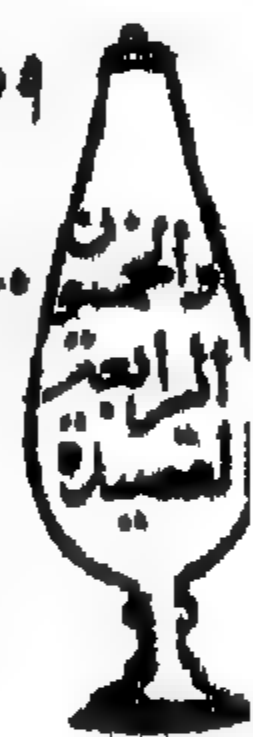
ما هذه الاخلاق في بشر ولا	هذا السماح اذا اللبيب قاعلا
فبقيت ما بقي الزمان لك الورع	كفنا نلوه به وسر امسبلا
اللبيب لعاقلة وجمع الباء ويقال لب لبابة اذا صار ذالب ورجل	لب لب اذا كرم واللبيب اللطيف وتاملت الشيء اذا نظرت
اليه مستبيناه والكهف الملقأ والكهف لبيت المقور في الجبل	لاذ به لو اذا اوليا ذا اي لجا اليه ولاذ القوم ملاوذة ولو اذا اي التجأ
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم ولو	ولقيت للمعروف ايضا والعلاء
واراك ربك ما تحب وعاش	ابدأ بقاها ثم يروى بيد بلا
وقال ايضا	
بالسيف يفتح كل باب مقفل	وتحل عقدة كل امر مشكل
فاقرع اذا صادفت بابا مرتجا	بالسيف صفقة حلقية وادخل
واذا بدت لك حجة فاستقضها	بالمشفية والرماح الذنبيل
لا تسئلن الناس فضل نواهم	والله والبيض الصوارم فاسئل
فالسيف اكرم محتدا يمتنه	واذا تلوه به فامنع معقل
واجعل رسولا ان بعثت الى العدا	زرقا لاسية هي اصدق مرسل
واعلم هديت ولا اخالك حلا	ان الرسول يتاعقل المرسل
واقعد وارضك ظمرا جرد سايج	وسمائك الدنيا غيابة قسطل
كن كآب بن مسعود حسين الندا	والباسر افعن المكارم قاعدل

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠



١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

- الطاعن الفرسا كل مرشّة
 والتارك الأبطال تسجد هامها
 والخائض الغمر لا متقهقرا
 والنازل الشغل الذي لو يبتلى
 والحامل العبي الذي لو حملت
 والواهب الكوم الذر ومبرعها
 وهو المجير الجاربات مروعا
 وتبيت جارة ولم يرفع لها
 يغضي اذا برزت ويخفض صوته
 لم يطق العوراء قط ولا اصطف
 واذا المحول تتابعت الفيتة
 واذا الظى الحرب الزبون تأججت
 كمد فارس ردى بطعنة ثائر
 وعميد قوم صك مفرق رأسه
 يلقى الكتيبة واحدا فكا فها
 وكان حاجم كل نار او قدت
 تلقاه اثبت ما يكون جنانه
 منها ون بالموت يعلم انه
 فهد على هذا المراكيل سايج
- ١٠ جياشة تغلي كغلي المرجل
 ١١ بالسيف غير عبادة للأجل
 ١٢ حتى صارمه المهند تجلي
 ١٣ بنزول رب الحمى لم ينزل
 ١٤ هضبات سلمى بعضه لم تحمل
 ١٥ وفصا لها عفوا وما لم يفصل
 ١٦ من جاره فعل الهام الأطول
 ١٧ كسر ابغلة غائل متطلل
 ١٨ عنها فعال الناسك المتبتل
 ١٩ نذلا ولا اصغى لقول مضلل
 ٢٠ متبجح العافي وزاد المرميل
 ٢١ اطفئوا فحمها بحملة فيصل
 ٢٢ يدي من الادبار حذ المقتل
 ٢٣ بالسيف في ليل العجاج الأليل
 ٢٤ في مقنب وكان في جحفل
 ٢٥ للحرب في عينيه نار مهول
 ٢٦ والبيض تحت طفال رؤس وتحتل
 ٢٧ سيموت بالادواء من لم يقتل
 ٢٨ ربح الباب محجل للأرجل

من نسل أعوج لا الحروز وقز زل	متمطر سامي التليل مقابل	٢٩
يمري فينقصر انقضاء الاجدل	كالمجدل العادي الا انه	٣٠
من شرق طرقة وغير مجدل	طرف يعود الاريب مجللا	٣١
لمعت بصفحة عارض متهلل	وبكفة ماض تحال عقيقة	٣٢
وعن الثلاثة والكلاب الاول	عود من اليومين يخبر صادقا	٣٣
وحمي ضربة والنباح وتبتل	والشيفلين ولعلع واوارة	٣٤
اغل الطلاء والهامي وتوكل	ابدا يقول المنتصير في الوغى	٣٥
دقت فخرت للمضيض الاسفل	كهمامة شقت برود عامية	٣٦
وقع الحفاة وريشة من اجل	وكأما وقع السيوف بمتيه	٣٧
بالرد محتوم القضاء المنزل	لورام محتوم القضاء لقابلت	٣٨
امضى وغير كهامة في المقول	ماضي المهتد والسنان وعزمه	٣٩
اشب فبورك من معم مخول	زكي العمومة والخولة غير ذي	٤٠
صافي الحديد ذي فريد مصقل	امضى اما هم من ذي رونق	٤١
وبني العلا وعداره لم يبقل	نذا لورى طفلا وبرنزا فعا	٤٢
وسماح معني وفاو سمو ل	امضاء عمرو في شجاعة وائل	٤٣
جر يا مجاورهم بهم او فاعدل	من معشر بيزر الوجوه اعزة	٤٤
من مثل فضل في الفخار وعبدل	فضل ابوهم والمعظم عبدك	٤٥
وابن ابنه فاشرب خصيمك قلوكل	واذا عدت ابا سناز وابنه	٤٦
بيتا انا ف على السماك الاعزل	غربناهم المعظم جد هم	٤٧

ان قال قائلهم اصاب ان رمى
عقداً لجبابر عندهم محلوله
نسأل العيوفي الذين احلّهم
لا غلهم صرف الزمان فكلمهم
يا من يقيس بال فضل غيرهم
ما كل نبت راق طرفك لونه
يا ال فضل دعوة من مخلص
كم مربع القوم الحميم ومالنا
لكم الشقائق والتلاع لغيرنا
والبارد العذب الزلال لخصمنا
ارحامنا من يوم غيب جدكم
حتى كنا من جهينة اصلنا
وكم العدو يروح فرد زبيده
لولا قتلت وقلت لكبي امرء
اصل الرياستي وحكمة دغفل
فبقيت المكرمات وللعللا

اصمى وان سئل النذير لم يجبل
واذا امر واعقدة لم تحلل
بفعاله في المجد اشرف منزل
في الدهر من يوم اغتر مجبل
لا توهم الروح غير القرمل
مرعى ولا كل المياه بمنهل
لكم المودة ليس بالمتحمل
غير الا لالة مرتعا والخطل
ولنا الخطا طقس من لم يعدل
ونخص بالملاح الاجاج الاشكل
في رسمه مقطوعة لم توصل
لا ولد عبد الله نحن ولا علي
شبعاً ومصفي الود كنية حومل
ابداً اصوغ عن الشكاية مقول
وبيان سبحان وشعر الاخطل
ابداً بقا عمايين ويز بل

وقال ايضا يري فيها الامير الاجل باعلي محمد بن الحسين بن محمد بن
ظننت حسودي حين غالت غائلة يريج الى البقيا وتطوى حبايلة
الظن بخلاف اليقين وقد يوضع موضع العلم والتظني اعمال الظن



وأصله التظن والحسد هو ان يتمنى زوال نعمة المحسود والغائلة الشر
والريج الرجوع والعود يقال راجع والبقيا بضم الباء الاسم من ^{بقيت}
على فلان اي رايته ورحمته وكذلك قوله وتطوى جباله اي المكر الذي ^{يعلم}

فقلت كفاه ما لقيت ونالني ^٢
وغمضت جفنا والقدامي ^٣ ^٢ ^٣

بدر الدهر مما كان قدما يحاوله
وابديت سلما ليس تخشى دغائله
القذا يكون في العين وفي الشرب هو ما يقع فيه والناظر في المقلة و
هو السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويطلق الناظر على
العين والناظر ان عرقا في مجرى الدمع الى جاني الانف والسلم
الصنم يفتح ويكسر اوله ويد كرويوث تقول سلم ومسالمة و
الدغائل الدواهي

وأطفئت نارا الجهل بالجهل بعدما ^٢
غلى الرجل الاحوى ذقت توابله

المرجل القدر يكون من نحاس والاحوى هو الاسود والتوابل جمع تابل
وهي بازير القدر يضرب بذلك مثلا بصيرة وحلم مع الغضب الغيظ

ووطئت نفسي للهداية ما راى ^٥
رايت ومما قاله انا قائله

توطين النفس على الشيء يكون بالتمهيد والتذليل والمداراة الملاينة
فما ازاد ذوالاصغان الا تماديا ^٤ ^٥ ^٤

الاصغان جمع صغن وهو الحقد التمادي للحاح والمخائل البروق التي
يخال فيها المطر والخال الغيم وتخيلت السماء اي تعيمت وتهيئت

كذلك احوال المحسود وحب ^٧
وما تقتضي خلافة وشمائله

الشماثل الاخلاق واحدها شمال وجمع الخلق اخلاق		
٨	فلا ترج يومًا من جسود مؤدّة	وان كنت تبدي ودّه وتجامله
الودّة المحبّة والمجااملة من الجميل		
٩	ولا تبغ بالاحسان ارضاء كاشح	فليس بمن عن دمال مدامله
الكاشح المبغض الذي يكن العداوة في كشحه والكشع ما بين الخاصرة الى ضلع الخلف والدمال التثام العقر الذي يكون اسودا		
١٠	فقل لخليع همّ ما يسؤني	رويدك فاق الزج في الرمح عامله
الخليع الاحمق الذي خلعه اهله لحمقه وسفه فاذا جئتم يطالبوا بجنايته والزج من الرمح اسفله والعامل من الرمح مما يلي السنان		
١١	فلا تحسبي ضقت يوما بما جرى	ذراعاً فاصاقت بحر مراكله
يقال ضقت بالشيء ذراعاً اذا الرطقة وقولهم اقصد بذراعك اي اربع على نفسك والذريع في المشي تحريك الذراعين والمر كل الطريق جمع مر كل		
١٢	فقد يدرك البدر الخسوف وتجلي	غياهبه عن نوره وغيا طله
الخسوف النقصان والخسوف الذهاب يقال خسف القمر وكسف ايضا والغيطل الظلمة وغيطله سواده والغيبب الظلام		
١٣	وقد يحزن الرجاف طورا وتارة	يسير ذات الجمل بالمد ساحله
الرجاف البحر سمي بذلك لكثرة اضطراب مواجبه والجمل شراع السفينة		
١٤	فان سامني قومي الكرام وضيعوا	حقوقي وهادي المجديهم وكاهله
١٥	فقبلي اخوشن ابن اقصى اصاعه	بنو عمه دون الوري وفضائله

الفضائل جمع فضيلة وفضيلة الرجل ببطه الادفون واخوشتن رباب
ابن البركان حجة اهل زمانه قال لبعض بني عمه احفروا لي حفرة وادفوني
فيها واذهبوا عني بعيدا فاذا رايتم الوحوش قد اجتمعت على تلك الحفرة
فاتركوها حتى تذهب فاذا ذهبت فاكشفوا عني فلما احفروا له لم
يحفروا عنه حتى مات فقبل هذا بيت ضيعة اهل وقومه واصحابه

وقد يشرق الريق الفتى وهو غوث ١٦
ويجرحه ماضي الشبا وهو فاضلة

شبا كل شيء حده والمعنى في ذلك مفهوم يريد تسليته نفسه بذلك

ولا بد هذا الدهر يرجع صحوه ١٧
وينجا عنه غيرة ويزائله

فينظر عن صدق ويسمع واعيا ١٨
ويفهم نوع عقل فتره هو بواطله

فتذهب قوم كاليعاليل لا يرى ١٩
لها اثر والماء تطغو جدا وله

اليعاليل النفقات التي على وجه الماء والمجدول جمع جدول وهو

النهر الصغير شبههم بالنفقات التي على وجه الماء لان ذهابها و

زوالها لا ينقص الماء فكذلك هلاكهم لا يخل بالبلد ولا ينقص

اهلها الخسرة ورد التهم

فجدعا وعقر الزمان اذا استوعب ٢٠
مطهمة في عينه وطها ملة

جدعا وعقرا معناه جدع الله انفه وعقر ظهره والمطهم

التام الحسن والطهم قبيح المنظر وجمع طها ملة

وقبعا الدهر اصبح العلق فيله ٢١
واضحت بزا الطير فيه علا علة

العلق الغزال المهزول والبزا الصقور والعلا علة واحد ها

على حال وهو ذكر القناير

٢٢ فلا يفرج الجلف المهدان بنكبتى فمنا النى من صرفه فهو ناسله

الجلف الردي والمهدان الاحمق الثقيل وصرف الدهر ما يحدث فيه

٢٣ على اننى لا مستكيناً لحادث وسيان عندك ينذر وصلاصلة

الاستكانة الذك والخضوع والنيل ينيل مصر الصلاصل جمع صلصلة وهي
بقية الماء في الخوض والادارة في الغدير وسيان اي مثلان

٢٤ وقائلة والعيس تحرج للنوى ودمع الجوى قد جال في الخد حائلة

العيس الابل البيض نحا الطباضها صفرة واحدها عيس وقد يقال للانثى
عيسى وتحرج يشد عليها وهو جمع حرج ويسمى حرجه والنوى الوجه
الذي ينوب المسافر بعيداً او قريبا وهي مؤنثة لا غير الجوى الحرقرة و
شدة الوجد من عشق وحزن

٢٥ عليك بصير واحتساب فانما يفوت الثامن راح والصبر خاذلة

الاحتساب طلب الاجر والحسبة بالكسر الاجر المعنى يقول رب قائلة
ودمعها قد فاض على خدتها شوقاً وتوجعاً لفرافي هل لاقيم بارضك
بين قومك وعشيرتك وتحسب بصبرك في ذلك عند الله الاجر
فان الله قد اتى على الصابرين في مواضع كثيرة

٢٦ ولا ترم بالاهوال نفساً عزيزة فذا الدهر قد اودى وقاز لا زلة

٢٧ فكم كربة في غربة ومبينة بأمنية والرزق ذو العرش كافلة

الرزق لا زل الشدائد والامنية واحدة الاماني ترهبه وتغيبه في المقام

فقلت لها والعين شكرى بزفرة	اردها والصدح ببلابله	٢٨
شكرى ممتلئة بالدموع والرفير احتراق النفس من المشقة والكرب		
أبالموت متلهيبين وبالنوى	وعاجله عندي سواء وأجله	٢٩
العاجل نقيض الأجل كالسرعة والتأخير		
ولموت أحلى من حياة ببلدة	يرى الحرفها الغبن ممن يشاكله	٣٠
الحرف الكريم والغبن الغمط والشكل المثل وشاكله أي ساواه والمعنى		
وما غربة عن دار ذل بغربة	لوان الفتى الكدى وغتت مشاكله	٣١
الكدى الرجل إذا قلخه وغتت مشاكله أي رذلت ما خوذ من غتيت اللحم أي مزو		
ورب غريب ناعم وابن بلدة	تبكيه قبل الموت فيها تواكله	٣٢
وان مقامى يا ابنة القوم للقلاد	واللصيم للعجز الذى لا ازميله	٣٣
المقام الإقامة والمزاملة المناولة يقول لا ارضى العجز من ميلا		
ولا تنكري خوضي الطوامى وجوبى	موامى اذا اللال استجاشت طياسله	٣٤
الطوامى البجار والموامى الفلوات والقفار واللال السرا وكذلك الطيسل واستجاشت كترلعا		
فمن كرم الحجار تحال عن الفنا ..	اذا قدمت اوباشه ورعا ببله	٣٥
الاوباش من الناس الاخلاط ورعا بيل الناس هم الدون منهم		
ولا بد لي من وقعة قبل رحلة	أذيل هباده معي فينهل وابله	٣٦
أذال الدمع ارسله ما خوذ من اذالة المرأة قناعها أي ارسلته و		
الوابل المطر وأقاله انصبابه		
على جدت اضحى به المجد ثاويًا	بحيث ترى شط المزار مقابله	٣٧

الحجّ القبر وكذلك الحجّ والثاوي المقيم والمزار أرض بالقطيف فيها
قبر المرتضى وهو الامير محمد بن ابي الحسين

٣٨ وهل همة الموتى بأشعاء غارة يتأربها من كل جوق ساطلة

شعّ القوم الغارة أي شاعوها وغارة شعواء وهي المتفرقة والجوكل
وادي متسع والجو ما بين السماء والأرض والقسط الغبار

٣٩ فقد نامت الأحياء عن العز واستوى بكل سبيل أسد وخيا طلة

الأسد الليث والخيا طيل السنانير واحدا خيطا بالياء ومنهم من يقول بالنون

٤٠ فيا عجباً من ملحد ضمّ فيلقاً وطوداً وبجراً يركب المزن عاقلة

الملحد القبر والفيلق الجيش العظيم والمزن السحاب

٤١ مَنّى طاهر الأخلاق والنجم لم يمل إلى سفرة يوماً ولا خاب ميلة

طاهر الأخلاق منزّه السجاي من العيوب والسفرة الجمل والرقّة والخفة

٤٢ فيا لك من مجد تداعت فروعهُ وما لذرّاه وانقَعَرَتْ أسافله

تداعت تساقطت وقهدمت وفروعها عالية وانقَعَرَتْ أسافله أي

سقطت أعاليه وانقلع قعره أي عمقه من الأرض أي ساسه انقعر

٤٣ ليبيك العلاء والمجد والبأس والنداء لقد صُلّ وأديها وجفت سائلك

صُلّي أي يكثر وأرض صُلّة أي يابسة والمسائل مجاري الماء وجفت يابست

٤٤ وتندب البيض الصوارم والقنا لما أهلكها كفرة وأنا ميلة

البيض السيوف والصوارم القواطع والقنا الرماح والناهل الرمان و

الناهل العطشان وهو من الأضداد المعوف في بكائها غليظة كان

يرويه من دم الاعادي	
لعمري لا كان الامير محمد	قضى أصيبت يوم نحس مقاتله
قضى اي مات والنحس ضد السعد والمقاتل التي اذا أصيبت قتلت	
لقد منيت من الاعادي بتائر	هما راى ان يحمل الضيم كاهله
منيت انبت والتائر الذي لا يقي شيئا حتى يدرك ناره والتائر هو قتل القاتل	
أبافضل لا زالت لنعماك تلتقي	بمعناك سادات الملا وعبا هله
الملاعظماء الناس و اشرفهم قال الله عز وجل قال للملاحولة الاستمعون	
يعني اشرف قوم وعظماهم والعباهل من اقامد الملوك واحدها عمهل	
منحك وذاك قبل منحتة	اباك ومنري لم تقسح هوا طلة
المنح العطايا والمز السخا واحدة مزنة والهواطل المواطر يعنون ودي	
لكم قد يروى له طمع في شيء من اموالكم لا في متدحت اباك قبلك وانا كتبه	
المال غير محتاج اليكم بل للقرابة والمحبة واظهار سوددكم وشر فكم	
ولا قيت في حراكم ما علمته	وهل احد من سائر الناس جاهله
يقال فعلت ذلك من حراك ومن حرائك اي من اجلك يعني ما فعل به محمد بن ماحد	
وكم مبغض لي في هواكم وشاخي	على بنا والحقد تغلي مراجله
الشافي والمبغض واحد والمراجل القدر والجمع مراجل يضرب بذلك المثل	
فلا تحملني والمناد يح جممة *	على مورد يستعذب الموت ناهله
يقول لي عن هذا الامر مندوحة ومندح ومندح اي سعة وجمعة كثيرة	
والناهل الوارد يقول ان كلفتني بالخروج عن البحرين فالارض لي سعة	

والمذاهب كثيرة ولكن ارجو الموت احلا عندي من امتداحي غير نفسي
وهو عليكم عار اذا حوجتموني الى ما لا يسهر علي

٥٢ رأيتك ان آخرتني وجفوتني وذا الدهر قد ربي وبان تحامله

اربي اي نزلد والتحامل الميل يقال تحامل عليه اي مال

٥٣ وجاز قري البحرين عيسى واصبحت عمانية واستبهمت بها سوا حلة

جزت الارض اذا قطعتها وتعديتها الى غيرها والعيس الناقة الصلبة
وعمانية اي صار بعمان واسم هلمتها اي تركتها باها لا يعني عزيزة منبعة
ليس عليها حكم لكم ولا لغيركم ويعني بالسواحل سواحل البحرين من عمان

٥٤ واصبح في الحجاز اليماني رحلها وحفت براقبالة ومقاوله

الحجاز اليماني يعني الازد ورحل الناقة معروف والرحل ايضا متاع المسافر
والاقيال والمقاول هاهنا واحد وهم الملوك والضمير راجع الى الحجاز

٥٥ لو استقبلت ارض الحجاز وميمت بني حسن والفضل يادشواكله

يعني بني الحسن بن علي بن ابي طالب وهم ملوك مكة تحرسها الله تعالى
وملوك ارض تبغ والشواكل جمع شاكله وهي الطريقة

٥٦ او انتجت الالهنا ففهم حمي امن لا يرهب الدهر نازله

الالهنا بنو الحسين بن علي وهم ملوك المدة على ساكنها افضل الصلاة وازكى

٥٧ واعتامت القوم الذي احلهم ذري كل مجد جعفر وفواضله

يعني بني اربعة الامراء رط عبيد بن خادم ويزيد بن السميط وسعيد
ابن فضل ومانع ابن جذيفة امراء عرب الشام لاهم الملوك الاوائل

وكل أمر قد مر من يسأله	فقل لي عما دالدين ماذا أقوله	٥٨
بك العيسر ومن كنت قدما تواسل	إذا قيل لي من أين أقبلت وأرمت	٥٩
ونابه قد لا يساويه خاملة	ومن رهطك الذي لك مغرم	٦٠
رهط الأنسا قاربه والنابه ضد الخامل ونبه الرجل شرف وظهر		
ولا يتحرى الكذب إلا إذا زله	هناك يكون الصدق نقصا عليكم	٦١
<p>تحرى الشيء توخاه وقصده قال تعالى فأولئك تتحرى وأرشد المعنى في هذا البيت وما تقدمه من الآيات أنه يخاطبه ويقول أخبرني بجواب أجيب به من يسألني من هؤلاء الذين ذكرتهم وغيرهم من الناس فلا بد لكل نازل بقوم ممن يسأله عن حواله وسبب نزوله بتلك الأرض وخروجه من أرضه عن نسب من الناس ومن أي قبيلة من العرب من أي بيوتها فان من أراد أن ينسبني إلى غير بيتي كذب وذلك يكون نقصا علي لأن بيتي ظاهر الشرف مشهور في العرب لا أرضي الاستبدال به وإن أظهرت نسبي وسألوني ما أخرجك من دارك وعن قومك وأنتم أهل الشرف وقومك أهل الملك والسلطنة وأنتم من أهل المنزلة والمرتبة الرفيعة فان أجبتهم أني كنت صعلوكا قليل المال والثروة نزلت حرمتي عندهم وإن أخبرتهم أني من ذوي المال والثروة وأعلمتهم بسبب ذهاب مالي وكيف كان من الأمير على ما جرى كان غاية النقصان عليكم</p>		٦٢
ومنصبك السامي إلى المجد نصبي	وربعك ربعي والعلائت آثله	
والمنصب الأصل والربع المنزل وقوله والعلائت آثله يعني أنك صاحب الملك واليمين		

٦٣ فجد بالك تحوي يداك على الورى
٦٤ وضن عليهم بالذي أنا قاتله
فما المسك الأمن عقابيل نشره
ولا الجوهر المكنون الاخصائله

والنشر الراحة والخصائل بقايا الشيء جمع خصلة

٦٥ ورأيك اعلا والرضى ما رضية
وكل امرئ غول المنية غائله
يقول افعل ما رايت من الرأي وأرض ما رضاه وكل نفس تموت ولا يبقى الا العمل

وقال ايضا

أفي كل دار لي عدو وأصاولة
وخضم على طول الليالي زاوله
المصاولة المواثبة وصاولة واشبه وكذلك الصيال والخضم يستوي
فيه الواحد الجمع والمذكر والمؤنث ومنهم من يجمع ويثنى فيقول خصماؤ
خصيم وجمع خصيم خصمان والمزاولة المعالجة

٢ وطأ على البغضاء يصف نابيه
علي وبالشحناء تغلي سراجله

يقال طوى كشيء أي عرض بوجهه ويصف نابيه أي يحك بعض أسنانه ببعض من
الغيط على الشحناء العداوة وتغلي سراجله ضرب من غلي الصد كغليان القدر

٣ كأن أباه كان قاتله أبي
وهاء نا ان أوفى بي العمر قاتله

يقول تزعمون أن لي في كل دار يمتها عدوا كما كان لي عندكم ذلك لأن قوله
أفي كل دار لي عدوا صاولة وما كان له من النعت بعده فإن الالف الأولى
الفاستفهام انكار يقول ليس لي بكل أرض اعداء على هذه الصفة ولا كل
الناس لي خصم يثب علي واشب عليه ويزاولني وازاوله حتى اوثر المقام عندهم
على البقلة والارتحال لاجل ذلك وارغب إلى الوطن واميل اليه إذ لا نوي



بكم
بكم
بكم

دَعَوْنِي وَارْضَ اللَّهُ فِي عَرِيضَةٍ	فَلَنْ يُفْلَلَ الْعِزُّ الَّذِي نَا حَامِلُهُ
سَيَسْهَدُنِي بِالسَّيْرِ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ	وَأَخْرَجُنِي أَنْ أَعِشَ وَأَوَّاسِلُهُ
سَمِيتُ مَدَارِي اللَّشَامِ وَغَرَنِي	صَدِيقٌ أَصَافِيهِ وَخَلٌّ أَوَّاسِلُهُ
سَمِيتُ مَلَّتْ وَالْمَدْلَاةُ الْمَلَايِنَةُ وَاللَّيْمُ جَمْعُهُ لَشَامٌ وَهُوَ الدُّخَانُ لَوْضِيعٌ وَ الْخَلُّ الْخَلِيلُ وَالْمَصَافَاةُ الْوَدَّ	
وَضَعْتُ ذِرَاعًا بِابْنِ عَمٍّ مَحَبِّ	الْيَوْمَ أَنْ لَمْ تَسْقِ رَضِي مَخَاسِلُهُ
مَخَاسِلُهُ بَارِقَةٌ وَهُوَ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ تَوَهَّيْتُ فِيهِ الْمَطْرِعِينَ أَنْ يَمُوتُوا وَلَوْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ	
فَكَمْ لَيْلَةٍ عَلَّتْ نَفْسِي بِذِكْرِهِ	وَسَكَنْتُ قَلْبِي فَاطْمَأْنَنْتُ بِلَا بِلَهُ
عَلَّتْ أَوْ لَهَيْتُ كَمَا يَعْلَلُ الصَّبِي بِشَيْءٍ كَيْ لَا يَبْكِي وَالتَّغْلِيلُ سَقَى بَعْدَ سَقْيٍ وَجَفَّ الثَّمَرَةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاطْمَأْنَنْتُ سَكَنْتُ وَالْبَلَابِلُ الْهُومُ وَالْوَسْوَسُ	
وَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ خَطِي جَفَاؤُهُ	وَكَانَ لَغَيْرِي بَرُّهُ وَنَوَافِلُهُ
الْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَفَا خِلَافُ الْبَرِّ وَالنَّوَافِلُ الصَّلَاتُ وَالْعَطَايَا وَاحِدُهَا صَالَةٌ	
وَلَمْ أَسْتَشِرْ قَلْبِي عَلَى بَيْتِ جَلِيلِهِ	مِنْ الْيَاسِ الْأَكَادِلِيِّ يَزَا سِلُهُ
أَسْتَشِرُ مِنَ الْمَشُورَةِ وَالْحَبْلُ هَاهُنَا الْوَصَالُ وَالْحَبْلُ أَيْضًا الْعَهْدُ وَ الْأَمَانُ وَالْبَيْتُ الْقَطْعُ وَالْيَاسُ مَفْهُومٌ	
حَنَوًا عَلَيْهِ وَأَنْتَظَرُ الْعَلَّةُ	يُرِيحُ فَتُعْصِي فِي اسْتِمَاعِي عَوَازِلُهُ
الْحَنَوُ التَّعَطُّفُ وَالشَّفَقَةُ وَالْأَنْتَظَارُ التَّرَقُّبُ وَالرَّيْحُ الْعُودُ وَالرَّجُوعُ	
وَأَنِي مَعَ الْغَبَنِ الَّذِي يَرْمِضُ الْحَشَا	لَا أَحْيِي أَرْحِي دُونَهُ مِنْ يُنَاصِلُهُ
يَرْمِضُ أَيْ يَحْرِقُ مَا خُوِذَ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَارْتَمَضَ فَلَانٌ مَنْ كُنَا إِذَا اشْتَدَّ	

عليه واقلقه واحرقه والمناضله المراماة	
واظهر للاقوام اني بقسريه	١٣ ملك يرجي رفته وفواضله
فان ذكره في الندا قلت ماجدا	١٤ وهوب لجمل المال حلوشمائله
النذا الجود وجمل المال خياره وحلوشمائلكرير الاخلاق	
وعنفي في قصده واصطفائه	١٥ رجال وفي النظم الذم انا قائله
التعنيف المتغير والاصطفاء الاختيار والنظم يعني الشعر	
وقال ليس الماء يعرف طعمه	١٦ باول سجل يرتوي منه ناهله
السجل الدلو والمرتوي والناهل هو الوارد الماء	
وانت فقد جربت كل مجرب	١٧ وطاولت ما الا كان خلق يطاوله
وقلت فاحسنت المقال لمرتدع	١٨ لمبتدع الاشعار معنى يحاوله
وقمت مقاماً لوقام لغيره	١٩ لقال ارياحاً احسن البرعاجله
المقام هاهنا القيام والارياح الاهتزاز للجود ومنه الارحية	
فدع عنك مولى لا يفيدك قربة	٢٠ وذم ابن عم لا يعك ناسله
وهل ينفع النجد عي غيم الارضيه	٢١ صواعقه العظام والغور وابله
فقلت رويداً انه ابن محمد	٢٢ وان سائي عرضة وتغافله
معنى الابيات ان اقواماً لما اراد المسير الى هذا الممدوح لاموه وغيره لكثرة ما يقول فيه من الشعر وميله اليه بالموودة دون غيره وقد ضربوا له مثلاً بما عاينوا من تمييزه باول دلو وانت قد وردت عليه مراراً وانشدته اشعاراً الامثل لها وقيمت في مجلسه	

١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢

ولو كان من الملوك الذين يرغبون الى الشاء وهيهات المذبح لكنت بلغت
عنده كل امل وقضى لك كل حاجة فاترك عنك مدحجه ولا تشعب نفسك فيه
ولا يحملك النسب الى الميل اليه

واني لا ولي رحيم من غمامة	بها يمرع الوادي ويخضر باقله
اقول لرهط من سراة بني ابي	ودمع المئاتي قد تداعت حواقله

٢٣

٢٣

الرهط دون العشيرة من الرجال بلا نساء وسراة الناس خيارهم والمئاتي
جمع موق وتداعت اي استرسلت والحافل الممتلي

الى م بني الاعمام نغطي على القذا	ونكثرتان العلا ونما طله
هل الشر الاماترون وربما	تعدى فانسو عاجل الشر اجله

٢٥

٢٦

الشر نقيض الخير والعاجل نقيض الاجل يخاطب اولئك النفر من قومه
ويخبرهم على ما يكون فيه عزهم ويجلو عنهم الذل والضيم وانه لا يكون
من الشر المتوقع اكثر مما هم فيه ومع القمادي على هذه الحالة ربما اتاكم
من الشر اعظم مما كنتم فيه فينسيكم هذا الاول ما بعده لان الاموال
والجواهر قد ذهبت استيصا لا ولا بعد ذلك الا الارواح والحرم والذرات

وهل يحمل العزم الثقيل اخو العلا	ويضعف عن حمل الظلمة كاهله
وما عند سلب المالك العز فاعلوا	مقام وزاد المرء لا بد آكله
ولا بعد تحكيم العدا في نفوسنا	واموال الناسي من الخير نامله

٢٧

٢٨

٢٩

يقول ليس بعدا غتصاب الاملاك وسلب العز وازالت مرتبتكم التي لكم
فيها الفضل والمرتبة على من سواكم الا التحكيم في امر واحكم

٣٠	اطاعت بنا اخواننا كل كاشع	خبيث الطوايا يشبه الحق باطله
	الكاشع الذي يضم العداوة ويبدى الصداقة والطوايا جمع طوية وهي الضمير يقول ابن بني عمنا اطاعوا فينا كل عدو والباطن صديق الظاهر وقوله يشبه الحق باطله يقول انه يظهر النصيحة ويخلف بالايمان المحرجا انه الناصح الشفيق وان الذي يشير به من الراي هو الصواب فيصير باطله كالحق	
٣١	وجاز عليهم قول من قال اننا	عدو مع الامكان تخشى غوائله
	الامكان القدرة والغوائل المهلك والعدو يجوز الواحد والجمع	
٣٢	فان عقول القوم اذ يقبلونه	فما يستوي منقوص عقول كامله
٣٣	ان نحن بيننا العزم كان غيرنا	بناه وشر الناس من خاب عامله
٣٤	وهل كان عبد الله والد معشر	سوانا فيستصفي وتمشي سائله
	قوله ان نحن بيننا العزم الالف استفهامية يقول انظروا ان كان آباءنا هم الذين بنوا هذه الدولة واحكموها ام آباءهم او كان عبد الله ابن محمد ابونا آباءهم حتى صاروا عندكم بهذه المنزلة حتى تمشي امورهم علينا وليستصفون	
٣٥	فاقيم ما هذا لخير وانه	لا قول ما الامر المقدرة فاعله
	هذا الاية هذه السيرة لانه سيضعف هذه الدولة ويتركز والمها وانتقالها الان لكل امر سببا ولا سبب اعظم من طبيعة الرحم والبعاد الاقاب واهتصامها وادناها الاعادي وكرامها الان ذلك مما يوغر قلوب الاقارب فيقطع مودة قهرم ويتمكن العدو	

وَمَنْ يَسْمَعُ فِي قَوْمٍ قَوْلَ كَاثِمٍ	أَصِيبَتْ كَمَا شَاءَ الْأَعَادِي مَقَاتِلُهُ	٣٩
وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدِي الْمَوَدَّةَ نَاصِحٌ	كَمَا لَيْسَ كُلُّ الْبَرِّ يَصْدُقُ خَائِلُهُ	٣٧
وَقَدْ يَظْهَرُ الْمَقْهُورُ اقْصَى مَوَدَّةٍ	وَأَوْهَا قَدْ مَبْنُوثَةٌ وَمَنَا جِلُّهُ	٣٨
الْأَوْهَا قَدْ جَمَعَ وَهُوَ وَجِبِلُّ صَادٍ بِرِ الْطَيْرِ فَيَا خَذِرَ قَاهَا وَالْمَنَا جَمَعَ مَنْجَلٌ وَهُوَ أَنْ تَعْمَلَ حَدِيدَةً وَتَدْفِنَ فِي الْأَرْضِ لَوْ حَشَرَ عِنْدَ الْمَاءِ فَيَقَعُ فِيهَا وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا كَانَ تَحْتَ قَبْضَتِكَ فَمَا يُمْكِنُ إِلَّا الْمَذَلَّةُ وَظَهَرَ النَّصِيحَةُ وَالْمَوَالَاةُ وَفِي الْبَاطِنِ يَعْمَلُ كُلُّهَا يَكُونُ فِيهِ الْهَلَاكُ		
وَمَنْ لَمْ يَقَابِلْ بِالْمَجْلَالَةِ قَوْمَهُ	أَتَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَا يَقَابِلُهُ	٣٩
يَقُولُ مَنْ أَذَلَّ قَوْمَهُ أَذَلَّهُ عَدُوُّهُ وَأَتَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَا يُطِيقُهُ		
وَمَنْ لَمْ يُنْجِ رِزْقَ الْأَسْتَحْصَةِ	أَبِيحَ حِمَاهُ وَاسْتَرْقَتْ حَلَاثِلُهُ	٤٠
الْجَحْتُ الشَّيْءُ عَطَلَتْهُ وَاسْتَحْصَتِ الشَّيْءُ اسْتَصَلَتْهُ وَالْإِسْتَرْقَاقُ الْمِلْكَةُ		
وَمَنْ لَمْ يَدْرِ أَمْرَهُ ذُو بَصِيرَةٍ	شَفِيقٌ بِكُنْهٍ عَنْ قَرِيبٍ ثَوَاكِلُهُ	٤١
الْبَصِيرَةُ الْعَقْلُ يَقُولُ مَنْ يُؤَلِّي أَمْرَهُ غَيْرَ شَفِيقٍ عَلَيْهِ عَاقِلٌ مَخَارِيسِ هَلَاكٍ وَأَمَّا غَيْرُ الشَّفِيقِ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا فَانْزِعْهَا مِنْهَا مَوْنٌ لِأَنَّ الْعَاقِلَ الْغَيْرَ الشَّفِيقِ يَكُونُ بِكَ اعْظَمُ مَكْرًا وَاشَدَّ كِبْرًا وَاسْرِعَ بَلْوًا لِلْهَرَامِ		
وَكِرْهُمَا ضَيْعَ الْحَزْمِ فَالْتَقَتْ	عَلَيْهِ عِدَاهُ بِالرَّدَا وَدَخَا حِلُّهُ	٤٢
الْهَمَامُ الْمَلِكُ وَالْحَزْمُ الضَّبُّ		
وَمَا الْمَرْءُ الْأَعْقَلُ وَلِسَانُهُ	إِذَا قَالَ لَا أَبْرَادُهُ وَعَلَاثِلُهُ	٤٣
يَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ عَقْلٌ وَلِسَانٌ لَا الْبَرْدُ وَالْعَلَاثِلُ تَرَايَ مَا لَا يَسُهُ		

لأن العقل هو الذي بلغه معرفة الأشياء وبه التمييز واللسان هو المعرب
عن القلب فضلاً ونقصاً

فقوموا بعزمي واجعلوني مقدماً | فاني حُسامٌ لم ترصعَ حمائله

الرصاصُ حلقٌ يحلُّ بها السيف الواحدة رصيعة والترصيع التركيب
وكذلك تاج مرصع والحمايل سيور السيف

وسيروا على طير الفلاح فقد آتاني | رسول الجبال آتاني وقامت لأئله

الجبال المخرج عز الذي يارقسراً والدلائل ما يستدل به على الأمور
طير الفلاح اليمن والبركة

فاني كفيل بالخراب لبلدة | يرأى بها من كل حيٍ أراذله

ومن ضعف رأي المرء الكرام ناهق | وقد ما هنزلاً في الأواخي صاهله

ومن ضيع السيفاً تكالاً على العصد | شكى وقع حد السيف من ينزله

وليس يزين الرمح الأسنان | كما لا يزين الكفاً إلا أنا ميلة

فإن ترفضوا فني فما أنا فيكم | بأول يمون عصته قبائله

سأ مضي على الأيام عزمي فإن آبت | لأظفر منها بالذي أنا آميلة

فإن بقرني من رجالي متوجاً | توصل أسباب العلأ من يواصله

منيع الحمي لا يذعر القوم سرجه | ولا يمنع الأعداء شيئاً يحاوله

إليك عماد الدين عقد جواهر | تناهي فما يؤتي بعقد يشاكله

فقد كنت قد عفت القرين نهاده | بمستامير إذ يرخص الدر جاهله

وأكبرت نفسي عن مدحي مذمماً | بكل قبيح خبرتنا قوابله

ولولاك لم انبسر بينيت ولو طعنا	من الشعر بحجر يردف للوج ساحله	٥٢
يقال ما نبسر اي ما تكلم بكلمة وطما اي فاض واداف للموج تتابعه على الشاحل		
ولكن لي فيكم هوى وقرابة	تحركني والرحم يحمد واصيله	٥٨
واني لاشقى المدح في غير سيد	ابوه ابي لوزاحم النجم كاهله	٥٩
فلا زلت كهفا للعشيرة يلتجأ	اليد اذا ما الدهر عمت زلازله	٦٠
يقال فلان كهف اي ملجأ والكهف كالبيت المنقور في الجبل والزلازل الشدا		
وقال ايضا		
رويدك يا هذ المليك للحاجل	فالمجد لا بعض ما انت فاعل	١
دع الشعر حتى يشمل الحد حكمة	وشانك والذنيا فانت المقابل	٢
المليك الرئيس وكذلك للحاجل والمجد الكرم ورويدك اي ارفق ويشمل اي		
يعم وشانك اي قصدك والمقابلة المواجهة تقول اقبل يقبل		
فقد جرت مقدار الشجاعة والندا	وتربك في لعب الصبا متشاغل	٣
جرت تعديت واللعب للذة والترب المسانن		
وادركت ما فوق الكمال لم يقل	لمثلك في ذال السن انك كاهل	٤
اخذت باعضاد العشيرة بعدما	هو وعلت فوق الرؤس الاسافل	٥
وانقذتها من بعد ان لعبت بها	يد الدهر واستولت عليها الاراذل	٦
فانت لنا شيمها اخ ولطفها	اب راحم وابن لذى الشيب اصل	٧
انقذتها اي نجيتها وخلصتها والناشي الذي لم يبلغ الحلم يصفه بالحلم		
والتواضع والترفق		



٨	وَلَكِنْ طَبَعًا تَقْضِيهِ الشَّمَائِلُ	عَلَى أَنَّكَ الْمَوْلَى الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ
٩	إِلَيْكَ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ الْقَبَائِلُ	اطَاعَتُكَ الْإِيَّامَ كَرَهَا وَسَلِمْتَ
١٠	إِلَى قَوْلِ مَا مَوْلٍ تَلَقَّاهُ آمِلُ	فَقَدْ أَدْعَتْ لِلْخَوْفِ مِنْكَ وَأَهْطَعَتْ
١١	فَمَا الْفَضْلُ شَيْءٌ غَيْرَ مَا أَنْتَ قَائِلُ	وَقُلْ لِلْيَأْيِ كَيْفَ تَجْرِي صُرُوفُهَا

المولى هاهنا السيد ويقترى بداري يتبع ويجعل قدوةً والشمايل
الخلائق والمقاليد المفاتيح جمع اقليد وتقليد الامر قوليت واذعنت
ذلت واطاعت والاهطاع مذل العنق للتحكيم وللمامول والمرحوق والامل الزا

١٢	رَبَاهَا وَطَابَتْ فِي ذِرَاكَ الْمَشَاكِلُ	زَهَتْ بِكَ أَفَاقُ الْبِلَادِ وَأَخْصَبَتْ
١٣	بِلَا رَمْدٍ فِيهَا وَقَرَّتْ بِلَابِلُ	وَنَامَتْ عَيْنُ رَجَاءٍ عَافَتْ الْكُرَى
١٤	غَدَتْ وَلَهَا مِنْ قَبْلِ فِينَا مُحَافِلُ	تَرَكْتَ الْغَوَاةَ الْعُثْرَ قَصُوعِي وَطَالَمَا

زَهَتْ أَيِ حَسُنَتْ وَأَفَاقُ الْبِلَادِ نَوَاجِيهَا وَالرَّبَا الْأَمَاكِنُ الْمَرْتَفَعَةُ وَالْخَصْبُ
نَقِيطُ الْمَجْدِ وَعَافَتْ كَرِهَتْ وَالْكُرَى النُّومُ وَالْبِلَابِلُ الْوَسَاوِسُ وَالْحَرَانُ
وَقَرَّتْ سَكَنْتُ وَالْغَوَاةُ أَوْغَادُ النَّاسِ وَالْعُثْرُ السَّفَلُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَا
خَيْرَ فِيهِ وَالْمُحَافِلُ الْمَجَامِعُ

١٥	وَكُلُّ غُبُورٍ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَوَالِيَتُهُمَا مِنْكَ الْمَوَازِ فَاصْبَحَتْ
١٦	عَلَى الْأَرْضِ الْأَوْخَرِيَّانِ خَامِلُ	وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَزْبِ الضَّلَالِ ابْنُ غِيَةِ
١٧	وَرَثَ وَأَضْحَى رُكْنُهُ وَهُوَ مَائِلُ	رَفَعْتَ عِمَادَ الدِّينِ مِنْ بَعْدِهَا وَهِيَ

المهوان ضد الكرامة والمهوان الاستحقاق والخاشع الخاضع والمتضائل
المنقبض من الخوف والعماد الابنية والغية الزانية والخزيران الذليل

والخامل الذي وهو اضعف ما يكون وهو سقط وركن الشيء جانبه	واحييت روح الجود من بعد ما	١٨
ورد عليه الثرب حاث وهائل	وقمت باحكام الشريعة فاستوت	١٩
لديك ذوا الاجيال طي ورائل	واوهيت كيدا الفاسقين فاصبحوا	٢٠
وناصرهم من جملة الناس خاذل	وداويت قرحا كان في لبدا العلا	٢١
تبطنة داء من الغيل قاتل	لعمري لنعم المرء انت اذا التقت	٢٢
صدور المذاكي والخفاف الذوا مل	ونعم المرحي في السنين اذا استوت	٢٣
من المضر ابناء السرى والارامل	الفرج الجرح والغل المحقد والسنون اوقات الغلا والجذب والسنة	
عند العرب الجذب وابناء السرى هم الرجال والمعاودون سير الليل	لجرائتهم والارامل النساء لا ازاوج لهن	
اكيدا وافنى ماله من ينازل	ونعم المرءي للثزيل اذا غدا	٢٤
لذي الروح من هاهنا الكماة الصقائل	ونعم الصريح المستجاش اذا ارتوت	٢٥
عن القول سادات الرجال المقاول	ونعم لسان القوم مما تأخرت	٢٦
سنا النار في الظلماء والعام ما حل	ونعم مناخ الركبا هدا له السرى	٢٧
بغضنا الى العالم المتجاهل	فيا سائلي عز جود فضلي ولم يزل	٢٨
تخب المذاكي تحمها وتناقل	سبل القوم عند يوم جاء واقبلت	٢٩
يطير الحصى من وقعها والجنادل	اغارت على دربا الجنان دغارة	٣٠
وربما لها المسجد المفرد شامل	لها فيلق بالجود ذي النخل كما منا	٣١
الفيلق الجيش العظيم والجود والنخل عني ارضا تعرف بالمحرمة شمال		

من الجرماء التي تعرف بالجعلانية والكامن المحتفي ويرعان كل شيء أوله
والمسجد مسجد الجعلانية ويعرف بمسجد الاميرة وهي بنت الامير عبدالله بن علي

٣٢	وطاردت الفتيان فيها واهربت	كناها وكل عارف من يحاول
٣٣	فولت حماة القوم خيلا ولم تزل	بنوا الحرب في يوم التلاقي يحاول
٣٤	فراحت عليها الخيل فانبعثت لها	جحافل جميع تقتفيها بجحافل
٣٥	فحاصت حذار القتل والاسير لها	وسمر القنايف من صايد وناهل
٣٦	فاوردتهم صدر الحصا كما نما	له الموت جند بالمعادين كافل
٣٧	وعاجل طعنا سيد القوم فاعتدوا	وقد عاف كل منهم ما يحاول
٣٨	بهار دار وراح التوالي قد عدت	اذا تار منها راجل طاح راجل
٣٩	اقول قد طال اهتامي وعبرتي	على الخدمتها مستهبل وجائل

الاهتمام من اهمة الامراي اقلقه واحزنه واستهلال الدمع انحداره
من عبرة والجائل الذي يستدير في المأقي

٤٠	وقد قلت مني الحشا وتتابعت	ظواهر انقاس واخرى دواجل
٤١	فيا نفس صبرا للبلا يا فرجما	اتق فرج للمرء والمرء غافل
٤٢	فكم ضاق امر ثم وافي اتساعه	ولا عاجل الا وبتلوه آجل

قلت اي انزعجت والقلق الانزعاج والانفاس الزفراء

٤٣	وقد يامن النقص السه بالاحتقار	ويخشى الخسوف البد والبد كامل
٤٤	وما بين مودود ولا بين وانرا	لفصل القضا الاليال قلائل

السهى نجم مختفي عند نبات نعر يقول ان صغار الاقدار من الرجال

لأتصلها عظام الأمور وكل يصل إليه على قدره كما ان صفار
الكواكب لا تحسف ويكون الحسف للشمس والقمر اعظمهما و
الموتور المظلم واصل الوتر النقصان وفصل القضاء يوم القيمة

ليس عجيباً ان يحقر عالم	لدي ضيده اوان يوقر جاهل	٢٥
فقد ربما للجد يكرمنا حق	فيحلى للمرعى ويحرم صاهل	٢٦
وقد يلبس الديباج قرد و لعبة	وتوقى لإعناق الأسو السلاسل	٢٧
وما الدهر الا فرجة ثم ترحة	تناوبها الايام والكل زائل	٢٨
فقرى حياء واطماني جلادة	فاني كروى سائمة الغوائل	٢٩
فما انا بالعل الجروع اذا عرقى	من الدهر خطب او تعرض نازل	٣٠

الفرج السرور والترح الحزن وتناوبها اي يجعلها نوبا وقرى اي
اسكني وكذلك اطماني والغوائل الدواهي يخاطب نفسه و
العل الضعيف وعراه الشيء اذا غشيه والخطب الامر العظيم والنار كذلك

وما كان حلي للاذى عن ضراعة	ولكن لامر كان مني التشاقل	٥١
والا فعندي للسرى ارجبية	وان قطعت من راحتي الانامل	٥٢
الضراعة الضعف والارجبية ابل منسوبة الى ارجب بطن من همدان		
ولي عن ديار الدل منا ومرحل	وذا الناس في الدنيا غريب واهل	٥٣
ولست غريباً اين كنت وانما	معاني غريب في الورد المنازل	٥٤
ولو لارجائي في الامير لقلصت	برحلي عن الدار القلاص العباهل	٥٥
ولكن اذا ما النفس جاشت عدتها	بما وعدني فيه تلك المخايل	٥٦

٥٧	فاحبس منها الجاش حتى كأنني	بها فوق أعلام الحجرة نازلك
٥٨	وحو لمثلي أن يؤمِّل مثله	وفي الناس مأمول يرجوا أمل
٥٩	وإن عليًّا جدَّه عمي الذِّي	يطول به بيتي على من يطاول
٦٠	وصبار عمي جدَّه وكلاهما	مخلصا والعَم المهدَّب ناجل
٦١	ويجمعنا في الأمَّات بن يوسف	علي ونعمان الاغتر الحلال
٦٢	وفي دن هذا عند فضل وسيلة	إذا انقطعت عم سواه الوسائل
٦٣	وعندك له المدح الذي ما اهدى له	جريد ولا تلك الفحول الا وائل
٦٤	أقرَّ بفضل الفضل يادٍ وحاضر	وساق اليل لشكر حافٍ وناعل
٦٥	وأضحى سرِّي الملك يختال فرحة	به وتجلت عندك القساطل
٦٦	فيا نحس سرُّ بعدا وسحقا ولا تجز	بداري مدعى الايامك هابل

الوسيلة الذريعة والوسيلة ما يتقرب به الى غيره وجريد هو جريد ابراهيمية
الخطفي وهو احد فحول الشعراء والنحس الشوم وسحقا وبعدا معناه الطرد
والابعاد اي بعده الله

٦٧	فقد حال فضل و ما انت طالب	لذي وذو الاحسا والجود فاضل
٦٨	واصبح دوني راجح وكأنه	اخو غابة صعب العريكة باسيل
اخو غابة يعني الاسد الغابة الاجمة وصعب العريكة اي صعب الانقياد والعريكة الطبيعة والباسل السابق الى المعالي		
٦٩	ملوك هم الشُّم الرواسي زانة	اذا ما استخفَّ الحلم حق وباطل
٧٠	وان فعضوا يوم ما الحرب رأيتهم	كأهم فوق الجياد الاجادل

٧١	نماهم الى العليا اشرف واليد	يقوم له بالمثرات الدلائل
٧٢	ابو القاسم الملك الذي عرفت له	حدود المواضي العتاق الصوهل
٧٣	همام له حزم وعزم ومحتد	كريم وباس لا يطاق ونائل
٧٤	وعدل تساوى فيه سام وبافت	وحام ومبدي صرمة والمواصل
٧٥	ولا برحت تسطور بيعة في العدا	بمثلهم ما طبق الارض وابل
٧٦	وما ناح قمرى الحمام وما دعى	اخوفاة واستجلب الحمد باذل
٧٧	وعاشوا جميعا في نعيم وغبطة	وحاسدهم في غمة لا يزائل

وقال ايضا

١	بنائك من معد ودق المن اهطل	وباعك من رضوى قهلان اطول
٢	ودارك دار الامن من كل حادث	ومنزلك المهور للمجد منزلك
٣	اذا عدا ارباب النباهة والعلا	فانت على رغم المعادين اولك
٤	تجاوزت مقدار الكمال فما يرى	علا كامل الا وعليك اكمل
٥	وجرت خلال الفضل من كل وجهة	فما فضل الا وعليك افضل
٦	كما للور أن الرحيل ولم يعد	لذي ارب عن قصده متعلل
٧	اقول ولي قلب شجاع تضمه	جوانح يعلو الشوق فيها ويسفل
٨	ولي انه تشجي القلوب وزهرة	تكاد بادناها ضلوعي تزييل
٩	وقد كذت ان ابدا الحنين ترنما	من الغبن الا انني تجمل
١٠	لما الله دهر الجأتني صروفه	الى حيث يلغى حوئي و يهمل
١١	وعاقب قومي الغرسة عقوبة	وخصص من ينمي علي وعبدل



<p>١٢ لما فاه لي بالمدح في الناس مقول ١٣ قرى ظاهر الزوراء شخمي رجل ١٤ غني فيه للراحي الندي متأمل ١٥ وجاهل قدره بالمحامد اجمل ١٦ فعمل الكريم الحر لمن اتقل ١٧ عن الموصل الحدباء منشا ومرجل ١٨ وللخطب يرحي ذوالندا أو يؤمل ١٩ رجوعي بحالي وصفها ليس بجمل ٢٠ اذا حار الالباب والجند مقبل ٢١ كمال ولا كل الاقاليم موصل ٢٢ ولا كل ماء تبصر العين منه ٢٣ بوعر ولا باب التكن منه مقفل ٢٤ سقاك حيا من فيض البحر بجمل ٢٥ ولم يبق في البرق لقرايس محمل ٢٦ عبوسا وابدا نابه وهو اعصل ٢٧ خشوعا ومحبي ليله وهو اليل ٢٨ ويقضي له بالحمد مزيد ود غفل ٢٩ وكل فتى من وائل فهو مؤئل ٣٠ تقول بعزم ما تشاء وتفعل</p>	<p>فلولا هم والله يعلم ذلكم ولا حظ بالفيحاء رجلي ولا عدت وقد كان لي في وثر جدي ووالدي ولا استقبلت جاهي رجال جماله فان يك ما ابغى ثقيلاً عليهم فقد كان لي لولا رجاء محمد ولم آتها الا على اسم رجائي ويأتي له البيت الرفيع عماده وكيف وعندي انذ وبصيرة خيلي ما كل الرجال وان علوا ولا كل نبت تخرج الارض ما كل هو الملك السامي الذي لا جنابه همام اذا استسقيت من بئانه جواد اذا ما الخور عامت فصالحا ضحوك اذا ما العام قطب وجهه على انه البكاء في جندس الدجى يقر له في الجود كعب وحاتم سما الذرى اعليا من قبل وائل يا بابتة عزت نزار واصبحت</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ملوكهم اُردوا عبيداً وغادرت	٣١
وهم تركوا يوم الكلاب على الترى	٣٢
وعمر وابن هند عمو الأم رأسه	٣٣
وأخوهم ما مثله اليوم آخر	٣٤
وإن كمال الدين لأزال كاملاً	٣٥
هو الطود حرماً والمهند عزمة	٣٦
له هيبة ملأ الصدور رهبة	٣٧
تولى وأولى الناس خيراً وأصحت	٣٨
ولاقى البرايا خافضاً من جنابه	٣٩
تراه فتلقى منه في السلم واحداً	٤٠
صؤل ولا خبل قول ولا خفا	٤١
فيا أيها الساعي ليذكر شؤه	٤٢
عرفت بني هذا الزمان فلم أجِدْ	٤٣
فكم صاحب حبه لا مؤمل	٤٤
واجهدت نفسي في الشاء كائني	٤٥
إذا صديت من المساعي جلوتها	٤٦
فلما رماني الدهر عن قوس نازع	٤٧
رعى مقلتي فمين رعى وهو عالم	٤٨
وأصبحت الحسنو تعبد أسائته	٤٩
صدور قناهم تبعاً تملد	
شرجيل شلوا أحوله الطير تحجل	
حساماً يقذف الهام والبيض من عجل	
وأولهم ما مثله اليوم أول	
لأشرف أن يسهمو بجدي وأنبل	
هو الجود أبل عطايا به اجزل	
على أنه للناسيك المتبذل	
صوادي المنى من جوده وهي فحل	
وفي برده لئث كمين ومشبّل	
ولكنه عند الملمات حمفّل	
سؤل بحال الضيف الجار فيصل	
رويدك لا يغرك سعي مضلل	
سواه إذا ما حمل الثقل يحمد	
نذا من يديه غيرا في المؤمل	
المجد به من كل باب مؤكل	
بعارفة مني وللمجد صيقل	
وللدهر حالات تجور وتعدل	
بان سوى من كاده الدهر مقبل	
علي ويستصفي عداوي وأعدل	

- | | | |
|----|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٠ | وامشي الى ابوابه اتنصل | وتكثر عندي لا لقد رذوبه |
| ٥١ | ولكن حامي عن ذوي الجمل افضل | وما ذاك عجز من مكافاة خائن |
| ٥٢ | فليس على خلق سواه معول | فلا يبعدن الله شخص محمد |
| ٥٣ | الى الله في ان البقا اتوسل | ولا كان هذا آخر العهد اني |
| ٥٤ | اليد باشاء الحشا يتغلغل | فيا شقوتاً من عظم خوف مبرج |
| ٥٥ | اضن بها عن سوالك وانخل | اليك جمال الدين عقد جواهر |
| ٥٦ | اخودارم والاعشاب وجروول | ويقصر عن تصيعها في عقودها |
| ٥٧ | دعوتك والمدعو لايتأمل | ابا الكرم المدعو للخطب اني |
| ٥٨ | يزول ابواب السلاطين يسئل | فعر كرميا لم يكن في حسابه |
| ٥٩ | فيلقى عليه من نحر وكل كل | ولا خال ان الدهر يسعي لكيده |

وقال ايضا

- | | | |
|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------|--------------------------------|
| ١ | نبال العدا من يمنية وشمال | ارعى الشرق قدما وخلفا وانقي |
| ٢ | نواب امضى من حدود نصال | اذا قلت جلا بعض هي ابت له |
| جلى اى انكشف والهم الحزن والنواب المصنوا امضى اى قطع والنصال السيوف | | |
| ٣ | على عكس اى الى وبب مثالي | كان الرزايا والمنايا تحالفا |
| العكس ذلك اخر الشئ اوله ومنه عكس البلية عند المقبر وهي الناقة التي | | |
| كانت الجاهلية تعلقها على القبر يبطونها معكوسة الراس الى ما يلي كل كليها و | | |
| بطونها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها والبت القطع والمثال المرجع | | |
| ٤ | لخوض بجارا ولشق جبال | لحا الله هذا الدهر كرم يستفرني |



لَحُوتُ الْعَصَى وَلَحِيَّتُهَا إِذَا قَشَرْتُهَا وَلَحَا لَهَا اللَّهُ فَلَانَا أَيُّ قَبْجَةٍ وَلَقَدْ اسْتَفْرَهَ	
إِذَا اسْتَحْفَفَهُ وَخَوْضُ الْبَحَارِ الْعَبُورِ فِيهَا وَشَقُّ الْجِبَالِ قِطْعُهَا بِالسَّيْرِ	
يَكْلَفُنِي جَرِيَّ الْجَوَادِ وَقَدْ لَوَى	شَكَالًا عَلَى سَائِي خَلْفَ شَكَالٍ
كَلَفَهُ تَكْلِيفًا إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكْلَفَ الشَّيْءُ تَجَشُّمَهُ وَالْجَوَادُ	
السَّابِقُ وَلَوْ أَيُّ عَطْفٍ وَالشَّكَالُ لِلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعُقَالِ ذَلِكَ مِثْلُ	
ضَرْبَةٍ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَسُوءٍ وَلَا مَقْدُورِهِ	
وَقَدْ مَضَّ مِخَّ الْعَظْمِ حَتَّى زَا رَهُ	وَبَدَّلَهُ مِنْ نَبِيٍّ بِهِ زَالٍ
مَضَّ مِخَّ الْعَظْمِ أَيُّ شَرِبَهُ وَالْأَزَارُ الْمَخِ الرِّقِيُّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالنَّبِيُّ الشَّيْخُ	
وَهَلْ يَقِطَعُ الشَّكْلُ الْجَوَادَ عَلَى الْوَفَى	وَلَوْ جَالِي الْأَرِيَّ كُلِّ جَبَالٍ
الْوَفَى الْأَعْيَاءُ وَالْأَرِيَّ الْأَوَاخِي وَهُوَ لِلْخَيْلِ كَالْعُقَالِ لِلْإِبِلِ	
أَقُولُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي أَمْرِ خَلَّتِي	وَأَمْرِي وَحَالِ الْأَرِذْلِينَ وَحَالِي
الْمَخْلَةُ الْخَلِيلُ وَالْأَرِذْلُونَ الدُّونُ مِنَ النَّاسِ	
أَلَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ خِدْنًا مُخَادِنًا	لِخَيْطٍ نَعَامٍ بِالْفَلَاوَرِثَالِ
خِدْنًا مُخَادِنًا أَيُّ صَدِيقًا مُصَادِقًا وَالْخَيْطُ الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ وَالرِّثَالُ فَرَاخُهُ	
وَلِمَا كُ عَارَفْتُ اللَّثَامَ وَلِمَا نَظُّ	جِبَالٍ خَسِيسٍ مِنْهُمْ بِجِبَالِي
تَعَارَ الْقَوْمُ عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَعَارِ الْوُجُوهُ وَاللَّثَامُ جَمْعُ لَيْثٍ وَهُوَ	
هَاهُنَا الدِّخَالُ الْأَصْلُ وَالنُّوْطُ الشَّدُّ وَالْجِبَلُ الْوَصَالُ وَالْجِبَلُ الْعَهْدُ وَالْجِبَلُ الْجَوَادُ	
فَلَمْ أَرَمْنَاهُمْ غَيْرَ خَيْبٍ يَمُدُّ لِي	لِسَانٍ مَحِبٍّ مِنْ طَوِيَّةٍ قَالِي
لَهُ شِمَّةُ السُّنُورِ فِي لُطْفِ خَدْعِهِ	وَلِكُنْزٍ فِي الْمَسْرُوحَةِ ضَالِي

الخبُّ الخداعُ والطويةُ الضميرُ القالي المبعوض والشيمة الطبع والسنور معروف	
بالتلطف والضال السد البري والخدع الحيلة والمكر ورجل خداع	
١٣	إذا جئتُ فداني وأبدك بشاشة
ولا حظني منه بغير جلال	
فداه إذا قال فدتك نفسي والبشاشة طلاقة الوجه يقال فلان هَشَّ بَشْرِي	
طلق الوجه ولا حظت الرجل إذا راعيته والمخط من النظر يكون بمؤخر العين والجلال العظمة	
١٤	وانغبت ادنى ساعة عن لحاظه
تمحل في غيبي بكل محال	
المماحلة المماكرة والمكيدة والمحل الكيد والمكر والمحال الكذب	
١٥	إلى الله أشكو منجي في معاشر
هم شر ما ضي في الزمان وتالي	
١٦	صحبته مستصفيًا فوجدتهم
اليوم عذاب في شديد نكال	
المنجم الظهور ومستصفيًا أو متخيرًا وصفي الرجل خاصته والأليم أي الالم	
الموجع والنكل والتنكيل واحد وتكلى به تنكيلًا	
١٧	إذا قلتُ حلَّ الدهر غلصدهم
أبت سوء أخلاقٍ وقبح خصال	
الغل الحقد وحل العقدة فتحها والاخلاق الطباع	
١٨	ولا ذنب لي إلا حمي وبراعة
ومجد وبيت في ربعة عالي	
الحما العقل وبرع الرجل بضم الراء وفتحها إذا فاق أصحابه في العلم وغيره	
١٩	وميل إلى اهل التواضع والعلاء
يؤدي ويغضو الأسفل المتعالي	
التواضع الدال واللين والمتعالي الذي يطلب أعلا من مرتبته ويرى نفسه فوق	
٢٠	ومعرفتي بأهم وجدودهم
ورفضي لقبل في الأناير وقال	
٢١	لعلني بيوم ما يرذون دامة
يرذ ولا ذو عشرة بمقال	

الرفض الترك ويعني بالقياد فقال اغتيا الناس النيل من اعراضهم وقوله يوم يعني يوم القيمة		
مطايح ولاعالي الرعاع بعالي	ولا السيد الجبار فير بسيد	٢٢
بحيف ولاسلطانة بمذال	بالحكم لله الذي لاقتضاه	٢٣
الحيف الظلم وسلطان عظمته جل وعلا وسلطان حجة وبرهانه والاذلة الالهانة		
اسير طعان او اسير سؤال	ادار يهم حتى كاني لدايهم	٢٤
يصف بالعتة في المداواة لان الاسير السائل لا يوجد اعظم منهما مداواة وخضوعا		
اصول بايد في الانام طوال	ولو شئت قد كنت المداوى لانتني	٢٥
المعنى يقول لو انني اتبعت طريقتهم كنت اعرف منهم بالمكن والذهي وانج مع الناس اعظم وفي ما ليس فيهم من العقل والتمييز والشرف وقومي هم اهل العدة والبشر فلا يبشر احدا لا من بطشهم وبأسهم		
يعد ليومي نائل ونزال	اذا شئت لبنا دعوتي كل ما جد	٢٦
روايس ولكن في شخوص رجال	جبال اذا خفت حلوم بني الوغى	٢٧
التلبية الاجابة والنزال الحرب النائل العطاء يصف قومه انهم في الحرب مثل الجبال التي لا ينزعها شيء ولا يرهبها القتال ولا ينزعها الا ان شخوصهم شخوص رجال من بني اد مر		
تجي برعالا من وراء رعاب	على كل محبوبك القرى شنج النساء	٢٨
محبوك القرى اي محكم الظن يعني الغرير والنساء عرق في القهذين يقال فرس شنج النساء اي ليست رجلاه بمنشرجتين والرعاب القطيع من الخيل يقول تجي خيل على اشر خيل		

- ٢٩ نِتَاجُ بَنِي جَلَّافٍ قَيْدٍ وَلَا حِقِّ وَغَلَّ الْمَذَاكِي كَامِلٌ وَغِفَا لِرِ
- هذه كلها أسماء فحول من الخيل والمذاكي المسان من الخيل
- ٣٠ بِهَا كَمْ وَطَيْثًا مِنْ رُفَاتٍ قَبِيلَةٍ وَفَرَّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حُلَا لِرِ
- الوطاة كالضغطة وفي الحديث اللهم اشد وطأتك على مضر والوطاة موضع
- ٣١ وَذَا الْحَقِّ لَوْ نَادَى أَرَاهُ نَدَاةً بَنَاتِ بَنِي أَوْى شَخْصٍ سَعَالِي
- الحق قلة العقل وابن أوى معروف والسعالى الخيلان وقيل السعالى بنات وقيل السعالى ذئاب شبههم بالذل والعادة المحقرة بنات أوى من سوء الحال وقبح المنظر
- ٣٢ تَجِيئُ بِآلَاتٍ لَهَا مُسْتَعَدَّةٌ لِحَصْدِ غِلَالٍ لَا لِضَرْبِ قِلَالٍ
- مستعدة أى معدة يعنى مهميأة والغلال جمع غلة وهى الزرع والقلال الرؤس المعنى أنهم ليس يجيئون بآلة الحرب لأنهم ليسوا بأهلها وإنما يجيئون بآلة الحرث لأنهم يختصون بالحرثة
- ٣٣ عَلَى كُلِّ مَرْقُومٍ الذَّرَاعِينَ يَنْتَمِي إِلَّا لِمَرْعَمٍ فِي الْكِدَادِ وَخَالٍ
- مرقوم الذراعين يعنى الحمار والرقمتان درهمان بباطن عصديده و ينتمى ينتسب والكداد فعل من الحير قال الشاعر
- وَحَيْلُهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكِدَادِ تَدَهَمُّجٌ بِالْوُطْبِ وَالْمِزْوَدِ
- ٣٤ تَشَاجُّجٌ فِيهَا أَتْنٌ مُوَحَّدِيَّةٌ تَنْسُ بِأَذَانٍ لَهْنٌ طَوَالٍ
- تشاجج الحير أصواتها وأتن جمع أتان وموحدية منسوبته إلى الموحد وهو من فحول الحير الأهلية قال الشاعر يهجو

فما آل قيس بن خالد ؛ ولا الصيد صيد بني مزيد
 يا خبل منهم اذا ربيو ؛ بمقرهم حاجتي موحد
 يعني قيس بن خالد الذي الجدين وبنو مزيد يعني بني مزيد بن نضار
 ابن سعد بن مالك ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة ابن بكر ابن وائل
 وتثنى يمشين مشياً قاصراً والنس الاضطراب والحركة

لثكلتهم من حيث كانوا وكدهما | حلال من الباري وغير حلال
 الكد العمل والسعي الكسب الحلال ضد الحرام معنى قوله حلال من الباري
 وغير حلال اي نحن اصحاب الاملاك من الارضين وغيرها وفيها الملك
 الينا الامر فهم يستأصلون املاكنا ويخربون ديارنا وذلك غير حلال
 والباري هو الله سبحانه

عمرت زمان السوء اما براته | فعطل واما بومه فحوالي
 البراة الصقور والبوم طير معروف من اقبح بغاث الطير والعاطل
 الذي ليس له حلي والحالي لا بس الحلي

اراه ولو عابا لكراميلتهم | كلت الكلا من يمنة وشمال
 الولوع بالشئ الاغراء به واللس الاكل ولست الماشية الكلا تنقيه
 بحفلة او يمنة ناحية اليمين والشمال مقابلها والكلا الحشيش

كان له ثارا الذي كل ما جد | جمال لاهل الارض وابن جمال
 يقول كان هذا الزمان يطلب اهل الشرف يدخل فويقتبعم تتبع الماشية
 فقل الزمان السوء مهلا فانها | ليالي وتاتي بعدهن ليالي

٢٠	فكم يقظة من رأت بزوال	فان رقدت عين الزمان هنيئة
٢١	ولولا الدجاء ما لاح ضوء دبال	فلولا افول الشمس لم يبين السها
٢٢	رحاها وما الاوباش غير ثقال	فلا قطع الاوباش فينا فانتنا
هنيئة اي مدة قليلة وافول الشمس غياها والسهان نجم خفي لا يبين الا بحاد النظر وهو في بنات نعت لا يبق في الوسطى من الثلاث الا واخرو الدجاء الظلام والذباله السراج ومعنى ذلك ظاهر والثقال ما يلقي تحت الرمح ليقع عليه الدقيق		
٢٣	هتيم فلا يغرك طيف خيال	فان هتيم الوحوت مالها شيم
هتيم اقوام مثا كير ضعفاء معروفون بالجمول وسوء الحال وخساسة القدر ركوبهم الحير وقوتهم الميته وحشرات الارض وطيف الخيال محيط في النوم والخيال الشخص اللطيف والمعنى كل راجع الى اصله		
٢٤	ومن حرق اشنان وخصف نعال	سائر جمع فيما عودت من جميرها
الاشنان شجر يحرق فيخرج منه شيء تكتسب منه الضعفاء واهل المسكنه وخصف النعال خزنها والنعل ما جعلته وقاية بقدمك الارض ورجل ناعل اي ذو نعل		
٢٥	ثم اربلا وابتعت ووبال	فصبرا قليلا سوف تجني غراسها
ابتعت الثمار دركت والوبال الهلاك والوبيل الوخيم		
٢٦	ولا خطر الفعل الجميل بيالي	والا فلا عزت ملوك بني ابي
٢٧	سدر كره لونا ل كل منال	وكل له مما قضى الله عادة

نجوم يرون الشمس قد غاب نورها	عطار د والجوز أبدت بكمال	٢٨
هذه النجوم المسماة انما هي امثال مفهومة		
نجوم بها محسولة لو تساقطت	لما عدلت في الفقد عود خلال	٢٩
محسولة بالحاء والخاء هي المرذولة التي ليست بمسماة وهي التي تسقط على الشياطين من النجوم ولا يقصر السماء سقوطها قال الشاعر ونحن الثريا وجوزرائها : ونحن السما كان والمرزوم وانتم كواكب محسولة : ترى في السماء ولا تعلم واما النجوم المسماة فلا يسقط منها شيء الى يوم القيمة وقوله ولا عدلت الى اخره اي ما ساوت وعدل الشيء مساواته قال الله تعالى ثم الذين كفروا يبرهيم يعدلون اي يساؤون يجعلهم مخلوقا ناطقا او غير ناطق نداء الله تعالى وقوله عود خلال فهل هو خلال الاسنان او ما يخل به حجاب البيب والكل منهما زهيد		
ومن عوانه الجميل فانه	سبقي بجد في العشرة عالي	٥٠
على كمني شاهد غير غائب	يبين للاقوام صدق مقال	٥١
والابي جروان لما رايتهم	بداء على غير الكرام عضال	٥٢
الداء العضال هو الذي يعيى اطباء وابو جروان احد بني بئرق وهو بيت من اهل البحرين واولاده بقية بني مالك بن عامر بالبحرين		
فلم يميز الا الحول ثم رايتهم	على رغم شائينهم بانعم بال	٥٣
الحول العام وشائينهم مبغضهم والبال هاهنا الحال		

٥٢ وَمِنْ حَقِّ بَيْتٍ مِنْهُ يُعْرِضُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ٥٥ الْأَبَا بِي أَخْلَاقَهُ الْغُرَّاءُ هَـ

قوله الأبا بى معناه أقدري بى بى وأخلاقه الغر خصاله الشريفة والثغاب
 جمع ثغب وهو نقرة تكون في ظل الجبل يجتمع فيها ماء المطر ولا تصيبها
 الشمس والزلال العذب الصافي

٥٦ وَإِنَّ لَهُ طَوْلَ الْبَقَاءِ مُعْظَمٌ
 لِحَقْرِ مَتَالٍ أَوْ لِبَدَلٍ نَوَالٍ

المتالي من النوق التي تتلوها أولادها والتوالي المطري في الأرض بعد المطر

٥٧ وَلَا زَالَ إِلَّا فِي السَّعَادَةِ جَدُّهُ
 وَيَنْبِي بِإِلْفِ نَمَاءٍ هِلَالٍ

وَقَالَ يَضًا

زَهَتْ هَجْرٌ مِنْ بَعْدِ مَارَتْ حَالَهَا
 وَعَادَ إِلَيْهَا حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا

الز هو المنظر الحسن والزهو أيضا الكبر والفخر وهجر مدينة الأحساء من
 قطر البحرين بها سوق للعرب من قديم الزمان والضمير في حسنهما راجع
 إلى المدح لأنه كان قد خرج عنها باديا مع العرب وعاد إليها حاضرا معناه
 أنها بعد تنكر أحوالها بخروج زهت وحسنت برجوعها وذلك أنها
 بعد خروجها اضطربت أهلها وأرجف بعضهم على بعض وصار كل يعمل
 على مره من الأحاديث الكاذبة في هلاكه حتى رجع فاطلع على ما قاله المرءون
 وتغافل عنهم إبانة وكما وكفى بأهل السوء النجمل

٢ وَأَصْحَتْ تَبَاهِي جَنَّتِي أَرْضُ مَارِبٍ
 لِيَا بِي بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ حِلَالُهَا

المباهاة المفاخرة وأرض مارب باليمن معروفة وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه

العزير في قصة سيل العرم وبنو ماء السماء هم بنو عمرو ابن عامر بن الأزد و
 لبني ماء السماء وخروجهم منها حديث طويل وسمي عمرو ابن ماء السماء
 لكرمه وسمي فريقاً فيما زعموا أنه كان كل يوم يلبس حلة ثم يلبسها غيره
 وهو عمرو ابن عامر ابن حارثة ابن تغلب ابن امرئ القيس بن عامر بن الأزد ابن القو

فيا حسنها حين استقر قرارها وزايلها ما كان فيه وبأهلها

استقرأي تمكّن والقرار المستقر والوبال الوخامة واستوبلت المكان أي
 استوخمت إذا لم يوافقك فهو وبيل

بأوتة يميمون النقيبة لو سطا على الأرض زالت منه خوفاً جبالها

الأوتة الرجوع والميمون المبارك والنقيبة السجينة ويقال ميمون النقيبة
 إذا كان يظفرها بطلب قيل ميمون المشورة والسطوة تكون بالأعداء

بدر اعتدلت أرض الحساء وغيرها وقد كان قدامها الأنام اعتدلتها

إذا غاب عنها غاب عنها ربيعها وإن آب فيها آب فيها ثمالها

آب يؤب إذا رجع والثمال الغياث يقال فلان ثمال قوم أي غياثهم

فتى لم يزل مذكراً يخشى ويرجى إذا قصرت عن يوم خطب رجالها

فيخشاه جباراً ويرجوه خائفاً وأرملة قد هان هزل أعيالها

يخشاه أي يخافه والجبار الذي يقتل على الغضب تجبر الرجل إذا تكبر والارملة
 المرأة التي ليس لها زوج والارملة على قولها التي ماتت بعلها ولها عيال ضعفاء

يجد مقال الرجال بلفظه ويقتصر عن حين ذاك جدالها

يجد بالذال والذال أي يقطع والجدال شدة الخصومة ترى من أجل

هيبته وجلاله يكون فصلاً

١٠	يَمِينٌ وَأَنَّ الْعَالَمِينَ شِمَالُهَا	تَوَدُّ مَلُوكَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ إِنَّهُ
١١	تَضَايَقَ عَنْهَا فِي الْمَكْرِ تَجَاهُهَا	هَمَامٌ مَتَى نُودِيَ عَلَى الْخَيْلِ بِاسْمِهِ
المكر بالتشديد لرائته وفتح كافه هو مكان الحرب وكذلك المجال يقول انه متى دعي باسمه في الحرب لم يبق احد من الفرسا يقدم الى مكان الحرب خوفا منه		
١٢	بَذَكَرَاهُ وَهَذَا زَالَ عَنْهَا كَلَامُهَا	وَأَنَّ حَدِيثَ بَعْدَ الْكَلَالِ قَلِيلٌ
١٣	حَدَّثُوا الْأَبْلَ مَعْرُوفٌ وَالْقَلِيلُ تَجَمُّعُ قُلُوبٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ مِنَ النُّوْقِ كَالْبِكْرِ مِنَ	النساء والوهن نحو من نصف الليل والكلال الاعياء والمراد بذلك اهل الرواحل لانهم اذا ذكروه علم انهم سائر ون اليه فيطربون للسيرة
١٤	النساء والوهن نحو من نصف الليل والكلال الاعياء والمراد بذلك اهل	
١٥	الرواحل لانهم اذا ذكروه علم انهم سائر ون اليه فيطربون للسيرة	وَأَنَّ نَزْلَ الْخَرَمِ الْمَخُوفِ فِي بَيْتِهِ
١٦	مِنْ الْأَرْضِ عَالِي هَضْبِهَا وَتَلَاهَا	الْخَرَمُ رَافُوهُ الْفَجَاجُ وَالْمُضَابِجُ هَضْبَةٌ وَهِيَ الْجِبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَالتَّلَالُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا تَلٌّ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ لِأَنَّهُ لَا يَحُلُّ إِلَّا حَيْثُ يَرَاهُ الضَّيْفُ فَيَنْزِلُ وَالْعَدُوُّ فِيهَا بِهِ
١٧	رَعَاهُ وَلَوْ أَنَّ الْوَهْدَ قِلَالُهَا	وَأَنَّ نَزْلَ الْوَسْمِيِّ دَارَ قَبِيلَةٍ
١٨	وَمِنْ قَبْلِ الْأُغْيَامِ مَنْ سِوَاهُ أَنْذِمَالُهَا	أَعَزَّ عَقِيلًا عِزُّهُ فَتَدَامَلَتْ
١٩	الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ الْمَدَامَلَةَ كَالْمَدَاجَاةِ وَأَنْذِمُ الْجَرْحُ إِذَا تَمَّ	كفاهها واغناها بنايل كفيه وانزلها دار الاعادي بسيفه
٢٠	وَمَا لِعَدَايَا فَاغْتَدَتْ وَهِيَ مَالُهَا	
٢١	فَاضْحَتْ خَفَافِيَّتَ الدَّيْمِ مَالُهَا	أَضْحَتْ خَفَافِيَّتًا يَعْنِي الْأَعَادِي وَالْخَفَافِيَّتُ حَيَاتٌ تَنْفُخُ نَفْسَهَا

اذا رأت صِلًا والصل لا ينفع معه الرق وتلك سليمة وليست بضائر		
واوردها بالمشرقي موارد	حرامٌ بغير المشرقي ببلالها	١٨
المشرقي السيف المواردها هنا المياه والموارد الطرق والبلال جمع بلة		
اقام عهدا بين عمرو وعامير	غنيا على امر الرجال انحلالها	١٩
العمود جمع عهد وهو اليمين الموثق والعهد الذم والعهد ايضا المودة وعمرو		
وعامر من قبائل كعب بن ربيعة والانحلال لفتحها وانحلت العقدة انفتحت		
لعمري لنعم المستغاث اذا دعوا	لنائبه جلت وادى احتمالها	٢٠
للمستغاث المدعو للاستغاثة وجل الامر اذا عظم وادى ثقل حمله		
ونعم لسان القوم ان قيل من لها	خطيبا واعيا الحاضرين مقالها	٢١
لسان القوم متكلمهم وخطيبهم		
ونعم مناخ الطارقين اذا انتت	تقلقل من بعد الهد ورحالها	٢٢
الطارق الا في ليلا والهد والنوم والمقلقل التحرك والرحال جمع رحل		
ونعم ملاذ المعتفين اذا نبا	زمان وهبت عام محجل شمالها	٢٣
ونعم سداد الشغري كثر دونه	معاذ يرار باب العلا واعتلا لها	٢٤
الشغري موضع الخافة وسداده الذي يسده ويكفي من يجي من قبله والمعاذير من الاعتذار والاحتجاج عز الوقوف بذلك المكان المخوف		
فيا ابن العلا والمجد والدمعة التي	زكى فرعها واذا دأب طيبا ظلالها	٢٥
وجذلك من فارقتنا ما صفي لنا	حياة ولا خلا العيون انها لها	٢٦
وما ذاك الا الاشتياق مبرح	الى لثم كفى ليس كل بيتا لها	٢٧

تباريح الشوق توهم واللم التقبيل

٢٨	وَمَوْتُ وَيُغْنِي الطَّالِبِينَ إِهْمَالُهَا	أَنَامِلُهُ فِيهَا حَيَاةٌ وَرَحْمَةٌ
٢٩	تَزِيدُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي خِلَالُهَا	فَعِشْ أَبَدًا يَا أَبَا عَلِيٍّ بَعْرَةً
٣٠	لِحَدِّ وَرَثَتٍ غَيْرِ شَيْءٍ حِبَالُهَا	فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ رَايَةٌ
٣١	فَأَنْتَ مَنْ بَعْدَ الْإِلَهِ مِثَالُهَا	فَأَوْصِيكَ خَيْرًا بِالْعَشِيرَةِ كُلِّهَا
٣٢	وَقَدْ كَثُرَتْ قِيلُ الْأَعَادِي قَالُهَا	وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَهُمَا وَأَعْنَتَهُمَا
٣٣	فَمَا سَلَعَ الْحَسَادُ إِلَّا مَحَالُهَا	فَلَا تَكْثُرْ مِنْ قَوْلٍ وَثَرُ شَيْءٍ لَهَا
٣٤	لِأَشْيَاءَ ظَنِّي أَنَّهَا لَمْ تَنْتَ لَهَا	وَالْغُ مَقَالَاتِ الْوَشَاةِ لَأَنَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْخُلَيْفَةِ ابْنِ الْمُسْتَضَى بِبِ الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ فِي سِتَّةِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سِتْمَةً

١	وَأَبْنَى شَيْءٌ مَا يَجْنُ الْمُسْتَيْمُ	أَمَارَاتُ سِرِّ الْحَبِّ مَا لَا يَكْتُمُ
٢	وَذَلِكَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّوَهُّمُ	الْأَمَارَاتُ الْعَلَامَاتُ وَاحِدُهَا أَمَارَةٌ وَالْمُسْتَيْمُ الَّذِي عَبْدُهُ الْحَبُّ وَذَلِكَ لَهُ ظَنَنْتُ نَحْوِي أَصْفَرِي مِنَ الْهَوَى

الهوى العشق والظن التوهم والشك

٣	أُمُورُهَا يَسْتَهْلِكُ اللَّحْمُ وَالذَّمُّ	وَقَدْ عَرَضْتُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَاحْتَرْتُ
٤	بَغْرُ الْمَعَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ مَغْرَمُ	لَعَمْرُكَ مَا بِي مِنْ هَوَى غَيْرَ أَنْتِ
٥	أَتَأْكُلِي مِنَ الْأَحْيَابِ أَدْهَى وَأَعْظَمُ	إِذَا خَطَّةُ أَنْكَرْتُ مِنْ ذِي عُدَاوَةٍ
٦	إِذَا غَالَهَا خَطْبٌ مِنَ الذَّهْرِ مُبْهَمُ	إِلَّا أَنْتِ النَّدْبُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ

النَّدْبُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ



٧	وعند لسانها سيوف ثلاثة	لسان رأيت لا يقل ومخدم
	الشاني المبعوض والمخدم القاطع والفيل المكسير	
٨	ولست بهجاء على ما يسوءها	ولا ناطق بالعيب مني لها قم
	الهجاء الذي يدخل في الأمور من غير فكر ولا رأي	
٩	ولا قابض فضل الغني عن فقيرها	ولا باسط كفا لها حين أعدم
	القبض ضد البسط والغنا ضد الفقر وكذلك العدم	
١٠	واني لا أقصاها إذا تاب مغنم	واني لا أدناها إذا تاب مغرم
	المغنم الغنيمة والمغرم الغرم وثاب اجتمع وثاب صاب	
١١	ولي في الغناسم إذا ما أقدته	وللدفع عن احسابها منه أسهم
	أقدته أي اكتسبته والدفع دفعك عن صاحبك ما يكره	
١٢	ومنعني كيد العدو واحتقاره	وكيد المداجي عفتي والتكرم
	المداجي سائر العداوة مع اظهر الدين والمودة	
١٣	واصنع عن جهال قومي حمية	وان اسرجوا في هدم عزى الجموا
	الصفح الاعراض عن الذنب والحمية الانفة والعصبة	
١٤	وان قصوا أرحام بيبي وبينهم	وصلت وذو العليا أبر وارحم
١٥	وأعطي على عوراء قومي وانني	لا أبصر منهم لو أشاء وأعلم
	الاعطاء اطلاق الجفون بعضها على بعض والعوراء الكلمة القبيحة	
١٦	وأحفظ ود الأصدقاؤهم	إني بلا جرم أساؤا وأجرموا
١٧	وقائلة لي والركاب مناخة	يكبرانها تغوا ميرا وثرغم

	الكثير الرِّحال والرُّغى الصُّوب الفصيح والزُّغام الصُّو الذي لا يفهم بحفنة	
١٨	وقد أيقنت مني الرحيل قد معها	توأمٌ كما أرفض الجحان المنظم
	اليقين العلم والتوأم تتابع الدمع وأرفض الشيء تفرق والجحاح الفضه	
١٩	دع الحُلَّ والترحال والشَّدو	فصبر الفتى لو شق أخرى وأحزم
	شؤون المشقة وأخرى أجده بالبلوغ وأدراك المطلوب أحزم من الحزم	
٢٠	فلا تجزعن أن الليالي باهلهما	تقلبُ والأيام بوسٍ وانغم
٢١	وقد يصطفى العير اللئيم لحظه	مِراراً ويخفى الأعوجى المطهم
	العير الحمار والمخط البخت والأعوجى لفهر الجواد منسوق إلى أعوج والمطهم التام الحسن	
٢٢	وعاقبة الصبر الممض حلاوة	وان كان أحياناً يمض ويؤلم
	عاقبة الشيء آخره والممض الموجب والأحيان الأوقات	
٢٣	فقلت لها والنفس في غلوائها	تجيش وأفكارى تغور وتتهم
	الغلوان من الارتفاع والطيشان وهو أيضاً سرعة الشباب الجيشان	
	الإضطراب والفكر تردد القلب في الشيء الذي يراد والغور	
	الأقلام الذهاب في كل مذهب	
٢٤	ذريني فإن الحر لا يالف الأذى	وقد أكثر النسل الجديد وشدتم
	الحر الكريم الأصل وجديد وشدتم فحلان من الأبل المذكوران	
٢٥	ومن يك مثلي ضيمه من رجاله	فترحاله لو مسه الضر أحزم
	الجزم التقدير والضيم الظلم والارتحال الابتعاد عن مكافئة الأقال	
٢٦	لعمري لقد طال انتظاري ولا أرق	سوى نار شر كل يوم تضرم

٢٦	تقولين عَقْبِي الصبرِ حلومِ ذاقِهَا	وما هي إلا مرة الطعم علقم
٢٨	أو صَبْرًا مِمَّا شَاكِيًا مُتَعَتِّبًا	إلى شاميت أو ياكيا انتظلم
٢٩	سَأَرْجِلُهَا إِمَّا لِلدَّاعِي مَنِيَّةٍ	وإمّا لعيز حوضه لا يهدم
٣٠	ففي شاطئ الزوراءِ من الهاشم	إمام هدم يؤوي الير في عصم
الزوراء بغداد ويؤوي الير يلتجأ به ويعصم بمنع		
٣١	تطوف المملوكُ الصيدَ حولِ قنائرِ	كما طاف بالركن اليماني محرم
الصيد السادة الذين يصطادون الرجال في الحرب		
٣٢	ترجى به دينًا ودنياً لآلته	إلى الله في الدنيا وفي الدين سلم
٣٣	وهل مثله يوم المعاد وسيلة	إلى الله الأرهطه المنقذ م
المعاد القيمة والوسيلة ما يقرب به إلى الله سبحانه وتعالى رهطه عشيرته		
٣٤	أبوتته إِمَّا بِنِيٍّ مُعَظَّمٍ	إلى الله يدعو وإمّا مكرم
٣٥	هم القوم إن مالوا أمالوا واندعوا	أنالوا وإن حامت بنوا الحرب أقدم
٣٦	وإن وعدوا أو فؤوا وإن أوعدوا عفو	وإن سئلوا النعماء جادوا وأنعموا
٣٧	وإن عاهدوا عهداً أصروا وحقوا	وإن عاقدوا عقدًا أمروا وأحكموا
٣٨	وإن حاربوا قومًا أقاموا واقعدوا	وإن خوطبوا يومًا أخزوا وأفحموا
أخز ومن أخزيت الفصيل إذا خليت ليلاً يرضع أمته وافحمت		
الرجل أسكتة في خصومة وغيرها		
٣٩	هم نزلوا أجيال مكة فابتنوا	ببطحاءها في حيث شاؤوا وخيموا
٤٠	واضحوا ببيت الله فيهم وملت	خزاعة كل الأمر فيهم وجبرهم

خراعة وجرحهم قبيلتان كانتا يسكنان الحرم قبل قریش

٢١	ولم يبق حي في قهامة تقتى	عداوتة إلا أذلوا وارغموا
٢٢	وحسبهم بالناصر المهتدى به	فخاروا إذا ما الناس بالحق وسموا
٢٣	يررفع الصوامع الملبى وباسمه	على الله في كل الملمات يقسم
٢٤	تقرئ منى والملازمان بفضله	ويشهد جمع والمصلون زمزم
٢٥	وكعبة بيت الله تعلم أفعلا	له وكذا البيت المقدس يعلم

يعني بالكعبة بيت الله الحرام والبيت المقدس بالشام

٢٦	وكل بقاع الأرض قد جعلت له	حلا لا فيعطي ما يشاء ويحرم
٢٧	ولا دين إلا ما ارتضاه وقاله	وحسب امرء يا باده ديناً جهم
٢٨	اضاقت به الدنيا سروراً وهجة	فأيا مهايتها به تتبسّم
٢٩	وألقت إليه بالمقاليد بلغر	وعرباً وأكراداً وتركاً وديلم

بلغر ويقال بلغار من ملوك العجم وهي قبيلة في شيراز

٥٠	وما الناس إلا ملوك الأعيده	صرحهم إن ينسبوا والمخضرم
----	----------------------------	--------------------------

الصرح الخالص النسب والمخضرم الذي

٥١	وأضحى به الإسلام غصناً وصبحت	عيون الأذى عن سريره وهي نومة
٥٢	فمدّ خفقت رايته وبؤوده	فومر بلاد الشرك بالضم يلطم

البند العلم الكبير وليست هذه الكلمة من كلام العرب

٥٣	لها كل يوم من شعواء لا تنبي	تؤثر نوايحها وجيش عرمم
----	-----------------------------	------------------------

لها يعني دار الشرك والشعواء الغارة المشتعلة والأز أصوات الخلق

مَا خُوذَ مِنْ صَوْتِ غُلِيَانِ الْقَدَةِ وَالْعَرَمِ مِنَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ		
وَمَا سَلَكَتْ فَرَسَانَهُ مِنْ دِيَارِهَا	فَحَارِمَهَا لِيُتَّقَ لِلشَّرِكِ مُحَرَّمُ	٥٧
سَلُوكِ الشَّيْءِ دُخُولَهُ وَمَحَارِمِ الْأَرْضِ مَخَافَتِهَا الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الدَّلِيلِ دُخُولَهَا		
وَالْمَحْرَمِ الْحَرَامِ عَلَى الْغَيْرِ		
أَعَزَّ بِهِ اللَّهُ الرِّعْيَةَ فَاعْتَدَتْ	وَالْأَظَالِمُ مِنْهَا وَلَا مَظْلِمُ	٥٥
وَحَلَّى الْأَذَى مَنْ كَانَ لَوْلَا انْتِقَامُهُ	لَيَنْتَمِرُ عَنْ سَاقٍ لَهُ وَيَصْمَمُ	٥٦
صَمَمَ الرَّجُلُ عَلَى كَذِبٍ أَوْ كَذَا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ		
وَمَنْ أَلْزَمَ الْأُسْدَ الْقِصَاصَ فَهَلْ تَرَى	أَوْ بَسًا عَلَى شَاعٍ بِوَادِيٍّ يَقْدَرُ	٥٧
أُولَئِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَكَانَ الْأَمَامُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ لَمَّا فَطَعَتْ الْأَسُودُ		
طَرِيقَ بَغْدَادٍ جَمَعَ لَهَا خَلْقًا كَثِيرًا وَطَلَبُوا فِي غَابَاتِهَا وَقَتْلُوهَا فَا مَنَّتِ الطَّرِيقُ		
جَنَّتْ مَا جَنَّتْ وَهِيَ تَحْسِبُ أَنَّهَا	مِنْ الْعَجَبِ كَذَلِكَ سَمَاكَ وَمَرْزَمُ	٥٨
فَلَمَّا رَمَاهَا بِالْعُقُوبَةِ لَمْ تَشْرُخْ	مِنْ الْغَابِ الْأَوْهِي لِحِمِّ مُوَضَّعُ	٥٩
فَأَصْبَحَ يَرْغَى آمِنًا فِي جَنَابِهِ	عَتُودٌ وَسِرْحَانٌ وَعَيْرٌ وَضَيْغَمُ	٦٠
الْجَنَابُ النَّاحِيهِ وَالْعَتُودُ الْحِجَابُ وَالسِرْحَانُ الذَّنْبُ الْعَيْرُ الْحِمَارُ وَالضَيْغَمُ الْأُسْدُ		
الْيَكْسِيُّ الْمِصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ	تَحَطَّتْ فِي الْبَيْدَاءِ وَجَنَاءُ عِيَاهِمُ	٦١
الْوَجَنَاءُ مِنَ النُّوْقِ الشَّدِيدَةِ الصَّلْبَةِ وَالْعِيَاهِمُ السَّرْعَةُ		
وَحَاضِرِي الرِّجَافِ عَارِ عَنَانِهِ	يَبِيتُ يَمْنَى فَارِسٍ لَا يُوهَمُ	٦٢
الرِّجَافُ الْبَحْرُ وَالْعَارِ يَعْنِي الْمَرْكَبُ عَنَانُهُ سُكَّانُهُ وَالْفَارِسُ الدَّلِيلُ وَالتَّوْهِيمُ اللَّوْمُ		
وَفَضْلُ اعْتِقَادِي وَالْوَلَاءُ أَجَاءَ فِي	الْيَكْ وَرَدُّ خَالِصٍ لَا يُجْجَمُ	٦٣

وافضل ما يرجي ثواب زيارة يومئذها اكناف دارك مسلم

وقال ايضا في عرض له في زمان ابي القاسم ويخص

الامير ابا القاسم ابن محمد واولاده وجميع قبائل اهل الاحساء نزارها وقطائنها على الحرب ويرغبهم في الصبر ويقبض عليهم الخضوع للعدو وكانت اهل الاحساء قد قتلوا رجلا من البدو من العقيلات يقال له شكر ابن مفرج ابن حجاب بن عقيل وكان قد اكثر التلصص والفساد والتعرض

للمساكين والضعفاء فان وجد عند احد منهم حمارا عقره او ثوبا سلبه ولا يرتد عن حقير الاشياء ففي بعض تلصصه وتعرضه طلعت عليه خيل اهل البلد فقتلوه فقام اهله على الامير ابي القاسم وطالبوه بدينه

فلان لهم في ذلك فانكرت اهل الاحساء عليه ذلك فقالوا هذا شيء لا نقبر ولا نصبر عليه فحينئذ قامت الحرب على ساقتها ومن الاسباب الخمسة ان قوما من اهل البلد بترواتد بيرا قوتى عليهم البدو وكانت الدائرة على اهل البلد وهذه القضية قالها عندها ارادوا تسليم دية شكر

الى كرم داراة العدا واخترامها وكرم يعترينا ضيمها والفتن صامها

المداراة الملاينة والاحترام المراعاة والعدا بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له والضيم الظلم والاهتنام الانتقاص

اما حان بافرعي ربعية ان ارى بنات الوغى يعلوا الروابي قتامها

حان اي دني وقرب وفرع كل شيء اعلاه وقوله فرعي ربعية يعني وانكروا عبد القيس وبنات الوغى الخيل والروابي الامكنة المرتفعة واحدها رابية و



رد والحرب ورد الضاميات	خوامس يغتال الفضال ازدحامها	٣
الضاميات يعني الابل العطاش والضماء العطش والضماء ما بين الوردين والخوامس التي ترد الماء لخمس ايام والفضال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه واغتيا لها اياه لانها لا تصير تبين من بينها لعظم ازدحامها		
وخوضوا الظاهرا باقتحام فانما	يكشف غمما والحروب باقتحامها	٢
لظاهرها يعني الحرب ولظاهرها شدتها وحرها والاقتحام اذا اقتحم الانسان في الشيء من غير تكرار		
ولو ذوا بيض المشرفية انما	لها غزوة قعساء وافخ مامها	٥
المشرفية السيوف المنسوبة الى المشارف وهي قرية بالشام اي جعلوها حصونكم التي تلجئون اليها وتقيمون بها والقعساء الثابتة والذمام الامان		
ولا تركنوا يوما الى ذي عداوة	وان قيل هذا عقدها ونظامها	٦
تركن بفتح الكاف وكسرها وضمها اي تميل وتسكن والعقد من اللؤلؤ والنظام السلك المنظوم به		
فان عري الاعداء قد تعلمونه	سريع بايدي الماسكين انقسامها	٧
الانقسام الانكسار من غير سوء به		
واقسم ما عزت ملوك قبيلة	غلت وباسبا العدو اعصامها	٨
الاسباب الجبال واحدها سبب الاعتصام الامتناع		
ولا ظفرت بالنجم طلاب غايه	تروح وفي كفا المعادي زمامها	٩

النخ الظفر وبلوغ المراد والزماد الخيط الذي في انف البعير ثم يشد طرفه للمقود وذلك مثل ضرب لمن يغتر بمعاديده ويعتمد عليه فيسكن اليده ويطلب به القرب ليظفر بمراذه دون غيره

- | | | |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٠ | سلوا عن ملوك منكم هل افادها | قعود عقيلا بعدها او قيامها |
| ١١ | وهل دفعت عن ماجد ابن محمد | وقد كان منة حلها وحرامها |
| ١٢ | وهل طلبت ثارا بن شكر وهل حمي | ابا ماجد خطيها وحسامها |
| ١٣ | وهل عن غرير طاعتت وبها حق | مناها وبالبحرين جار احكامها |

كل هؤلاء الامراء من ملوك البحرين من نسل عبد الله ابن علي العيوبي وهم اكثر من مال المالبد ومكنهم من البلاد واعطاهم خزائن ملوكها واملاك اهلها ودفع اليهم قوتها من فرس ودرع ومغفر وسيف اعتمادا عليهم وركونا اليهم فلم يكن سبب هلاك دولتهم غيرهم

- | | | |
|----|----------------------------|---------------------------|
| ١٤ | وهل سالت من كان يحمي جناها | وترعى به في كل ارض سوامها |
|----|----------------------------|---------------------------|

الجنا الناحية والسوام المال الراعي يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين

- | | | |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٥ | جزاء سمار مع جزاء براق تدت | ومال اليها كلها وغلامها |
| ١٦ | بني القصر حتى استحكمت شرفاته | وايدها آجرها ورخامها |
| ١٧ | وعود من اعلا ذراها منكسا | ولا ذنب الا حسنها وانتظامها |

القدوة الاسوة والاجر طين يطبخ ويبنى به والرخام حجر ابيض فيه الملوستر وايدها قواها وسمار هذا رجل رومي صانع في البناء فبنى قصر الخورنق بظهر الكوفة للنعمان ابن امر القيس فلما فرغ

من بناء دخله الملك النعمان ووزرائه وقوم من ارباب الدولة
فاجمعوا على انه لم يكن مثل هذا البناء لاحد من الملوك فبعث الى سمار
فاصعده الى مكان في اعلا القصر وامر بتكيسه من غير ذهب قطعا
لكي لا يبني مثله غيره من الملوك فضرب به العز مثله فقالوا جزاء سما قال الشاعر
جزئنا بنو اسعد بحسن فعالنا جزاء سما وما كان ذا ذنب

١٨ بذلنا لها من مالنا كل صهوة يشد على مثل القناة حزامها

الصهوة الفرس الخفيفة السريعة والقناة الرمح والجبل يشبه بالرياح الطوال

١٩ وصنا بانواع الحرير جصومها وملبوسنا صن الرعينا وخامها

الرعيئا تصغير الرعنا يعني بها البصرة قال الشاعر

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء ببر ما كانت البصرة الرعنا ولي وطننا

٢٠ ومن بعض ما يهدى لها من عطائنا بسايتين يشدو بالاغاني حوامها

٢١ ورجنا ودخن القريتين طعامنا وبرهما المحض المصفى طعامها

يعني بالقريتين الحساء والقطيف والدخن معبر عن المحض المصفى من كل شيء

٢٢ وكل نفيس كان حشوق صورنا عدلناه عنا فاحشوة خيامها

٢٣ ومناعوا اليها ومنادروها ومنامواضيها وفيها كلامها

النفيس كل شيء يضن ببر عدلناه صرفناه وعوا اليها رماحها ودروعها

جنة الحرب ومواضيها سيوفها وكلامها من الكلام وهو المخرج يقول

ان سلاحها كله من هياتنا لها ولا تخرج غيرنا

٢٤ ذلنا وقلنا على الذل راحت وعمل فحول الشول وفي حيامها

ذَلَّلْنَا مِنَ الذَّلَّةِ وَالْجِيَامِ الْعَطَاشَ وَالشُّوْلَ مِنَ الْإِبْلِ هِيَ الَّتِي قَدْ شَوَّ
 الْبَافَهَا وَجَفَّتْ ضَرْعُهَا وَطَوَّهَا فَارْتَفَعَتْ كَمَا يَشْوُلُ الْمِيزَانُ إِذَا خَفَتْ
 وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي لِسُقْيَاهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ نَتَاجِهَا وَوَاحِدَ الشُّوْلِ
 شَائِلٌ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ ذَنِبَهَا تَرَى أَهْلَهَا لَا قَمَحَ ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا يَقُولُ
 اعْطَيْنَاهُ لَوْلَا ذَلِكَ كُلَّهُ وَاضْهَرْنَا لَهُمُ الذَّلَّ لِيَكْفُوا بِمَا اعْطَيْنَاهُمْ
 آيَاهُ وَنَكْتَفِي شَرْهَهُمْ وَبِعَيْنِي فَخُولَ الشُّوْلِ شَرَاهُمْ وَرُؤُسَاهُمْ

٢٥	فَلَمْ يُغْنِ عَنَّا ذَلُّنَا وَخَضُوعُنَا	غِنَاءٌ وَلَا أَمْوَالُنَا وَانْقِسَامُهَا
٢٦	أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا قَوْمِي بَلِيَّةٌ	وَحِطَّةٌ خَسِيفَةٌ مِنْ عَذْرِ نِسَامُهَا

البليَّةُ الرِّزْيَةُ وَحِطَّةُ الْخُسْفِ لَظْمٌ وَنِسَامُهَا نَتَوَلَّاهَا يُقَالُ سَامَهُ

٢٧	أَمَّا وَأَيُّكُمْ أَنْ قَلْبِي لَمْ وَجَعَ	لِذَلِكَ وَعَيْنِي لَا يَجِفُّ أَنْجَامُهَا
٢٨	وَمَا عَبَّرْتُ بِلَيْلَةٍ مِنْذُ مَدَّةٍ	كَمَا قَالَ الْإِلِيلَةُ "لَا أَنَامُهَا"

أَنْجَامُ الدَّمْعِ سَيَّلَانُهُ وَعَبَّرْتُ سَرْتُ

٢٩	وَمَا ذَاكَ ذُلًّا بَلْ بَقَا يَاحِمِيَّةٍ	عَلَى حَدِّ ثَانِ الدَّهْرِ بَاقٍ عَرَامُهَا
----	--------------------------------------------	----------------------------------------------

الْحِمِيَّةُ الْغَضَبُ الْإِنْفَةُ وَالْعَرَامُ الشَّرُّ وَقَوْلُهُ وَمَا ذَاكَ يَعْنِي الشَّهْرَ

٣٠	وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَتِ	رَبِيعَةٌ يَوْمًا كَانَ مِنْهَا هَامُهَا
----	---------------------------------------------------	------------------------------------------

انْتَدَتِ أَيُّ اجْتَمَعَتْ وَهَامُهَا يَعْنِي مَلِكُهَا وَالْهَامُ الْمَلِكُ الْعَالِي الْمَهْمَةِ

٣١	الْأَيُّالَ قَوْمِي مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ	وَالنَّخْبَ تَدْعِي سُدَّهَا لَا نَغَامُهَا
----	-------------------------------------------------------	---------------------------------------------

٣٢	السَّمُّ بَنِي الْغُرِّ الْأُولَى عُرِفَتْ لَهُمْ	نُفُوسُ نَفِيسَاتٍ لِمَعَالِي مَرَامُهَا
----	---------------------------------------------------	------------------------------------------

٣٣	فَإِنْ تَزَلُّوا أَرْضًا فَهُمْ مَلِكُهَا	وَإِنْ جَمَحَتْ قَوْمٌ فَهُمْ شِكَاْمُهَا
----	-------------------------------------------	-------------------------------------------

الجموح من الرجال الذي يركب هواه وينظر الى سواه فلا يردّه شيء و
 جمع الفهر من اذ غلب فارسه والشكام والتشكيم والشكيمة الحديدية
 المعترضة في فم الفهر التي فيها فارس اللجام

أترصون ذا النقص الذي ما ورأته وانتم اذا صالت معدّ سظامها

النقص والنقيصة واحد وقوله ورأته اي ليس بعده نقص اعظم منه و
 معدّ قبائل من بني عدنان وسظام كل شيء حده

يؤدى قتل كان في كل ساعة يجمع او باشا كثير طعامها

ويقطع طرق المسلمين فها ره عيانا ولا يثنيه عنها ظلامها

وديت القتل اذا اعطيت ديترو والاباشا الطعام والرعا والعيا المعالنة وثنى

فكم تحار خرا عقر ا بسيفهم ودوخلة قد فض عنها ختامها

الدوخلة الزنبيل من خوص النخل يعمل ويجعل فيه الرطب فض ختامها يعني خوصها

فان غضبت فيها عليل فانتم بنو الحرب اذ ينكي لظاها ضرامها

الضرام دقاق الحطب الذي تسرع النار فيه والاشتعال هو ما لا جمر له و

ما كان له جمر فهو جزل واذكيت النار اشعلتها

وما ينيل غدر ابلاتي في عصابة قليل من الغدر الشنيع احتشامها

فاوجزها بنجلاء طعنة ثائر كحبيب قيص لا يرجي لتأمرها

او جزها اخضرها ونجلاء واسعة يعني الطعنة والثائر الطالب

اراح بها من الحمير فاصبحت تناهق في المرعى ويعلون دأمرها

فوا سوء تا ان كان يؤدى قتلها على ذا ويد في فجاءنا مقامها

٢٣	وَيُقْتَلُ بِالْغَدْرِ الصَّرِيحِ كَرَامُنَا	فَتَعْلَى لِقَدْ جِنَا وَفَارَتْ سَهَامُهَا
	الزدام والضراط والحجى القرب وتعالى قهمل	
٢٤	أُعِيدَ كَمْ أَنْ تَقْبَلُوا إِذَا وَأَنْتُمْ	ذَوَابَّةٌ أَقْصَى كُلِّهَا وَسَنَامُهَا
٢٥	فِيَا أَبَا سِنَانٍ قُمْ فَانْتَ زَعِيمُهَا	وَأَنْتَ مُرَجَّاهَا وَأَنْتَ هَمَامُهَا
٢٦	وَفِي يَدِكَ السِّيفُ الَّذِي لَوْ سَلَلْتُهُ	لَقِيلَ أَرَى الْأَعْرَابَ اخْتَصَبَ عَامُهَا
الزعيم المتقدم والمرجى الذي يرجى لكل ما ينوب والهام الملك العالي الهمة والأعراب البادية من العرب الذين هم بأقصى البرية والخصب لقيض المجذب وذوابة كل شيء أعلاه وكذلك السنام واقصى هو قصي ابن دعي ابن جديلة ابن اسد بن ربيعة		
٢٧	وَخَالَ سَنَاهُ مَنْ يَنْجِدُ عَقِيْقَةً	تَشْتَقُّ عَنْهَا يَوْمَ دَجَنٍ غَامُهَا
	سناء ضوؤه وخالضن وعقيقة برق اي اشتق من السحاب	
٢٨	وَحَوْلِكَ مِنْ أَبْنَائِكَ الصِّيدِ فِتْنَةٌ	كَثِيرٌ لِأَرْوَاحِ الْعَدُوِّ اخْتِرَامُهَا
	الصيد جمع اصيد والاخترام هو الاقتطاع	
٢٩	وَمِنْ نَسْلِ جَدِّكَ الْعَلِيِّينَ غَلْمَةٌ	نَشَتْ وَبَابُكَ وَالْمَعَالِي غَرَامُهَا
٥٠	أَبَا الصَّامِتِ الرَّاعِي غَلْمٌ وَأَنْشَكَتْ	مِنَ الْغَيْنِ فِي الْأَسَدِ نَجْشِي زَخَامُهَا
يعني بقيقة آل إبراهيم وهم العيونيون وهم رط عبد الله ابن علي العيوني		
٥١	وَمَا زَالَ فِي أَبْنَاءِ مُرَّةٍ سَيِّدٌ	بِهِ فِي جِسِمَاتِ الْأُمُورِ أَنْتِمَامُهَا
٥٢	وَمِنْ ذَا يُسَامِي مُرَّةً وَهِيَ اسْمَتُ	بَنَوِ عَامِرٍ عَزَّ وَجَارَ اغْتِشَامُهَا
يعني همرة مرة ابن عامر بن الحارث وفيهم البيت من بني عامر		

٥٣	وكم سيد في مالك ذي نباهة	إذا فقدت الحرب طال يا مهيا
٥٤	وما مالك إلا الخماة وإن أبت	رجال فبالآلاف منها رغامها
الرغام التراب يعني بمالك مالك ابن عامر بن الحارث		
٥٥	وإن لعمري في بقايا محارب	سيف ضارب لا يخاف انتلامها
محارب يعني محارب ابن عمرو بن وديعته ابن لكيز ابن قصي بن عبد القيس		
٥٦	وشيبان شيبان الفخار فافها	أسود شرقي سمر العوالي جامها
يعني شيبان قبائل من شيبان ابن ثعلبة الحصن وسمي بالأعز والشر		
طريق في سلما كثيرة الأسود والأجام جمع أجمة يقال أجام وأجام		
٥٧	وما كان فينا من جماهير خندف	وقيس فاتر اب العلاء وندمها
خندف وقيس تجمع قبائل مصر كلها		
٥٨	وما في بني قحطان أز شنت الوغى	توان ولا يذبوا الدنيا حسامها
وقحطان يجمع قبائل اليمن كلها		
٥٩	وإن لها للسابقات وافها	ليطربها طعن العدا والتزامها
السباقات جمع سابقة وهي الفضيلة والسبق إلى الخير والالتزام الاعتناء		
٦٠	فيال كرام من نزار ويعرب	وليس يحيب لصوت الأكرامها
نزار مبيعة ومضرويعرب يجمع قبائل قحطان		
٦١	صلوا بالخطا قصر السيوف فافها	تطور ولا تغني غناء كهامها
الكهام الذي لا يقطع وقوله صلوا بالخطا قصر السيوف كقول التغلبي		
وإن قصرت أسياقنا كان وصلها : خطانا إلى القوم الذين نضارب		

٦٢	وقد طال فاستقوها برى وأماها	فلم يبق يرضى القوم إلا حدوها
٦٣	ولا عذر حتى يخضب السيفها	وضرباً وطعناً بالصوارم والقنا
٦٤	وعزماً فما للحرب إلا اعتزامها	ولا أهناً واستبشيراً الصبر حنة

قوله فلم يبق يرضى القوم إلا حدوها يعني جرد السيوف وذلك تحريض لهم على القتال والصبر على الحرب يقول انكم اعطيتموهم الخيل والسلاح والمخلع والثياب والذهب والفضة والبساتين والصماري وكلما تقدرون عليه فلم ينفع ذلك فيهم ولم يرضهم عنكم بل زادهم فيكم طمعا فما بقي غير ان تضارهم فينتهوا عنكم ويكفوا وان غلبوكم يكون لكم العذر لأن ذهاب ارمواقكم واملاككم في عذر عند اهل الحجة

٦٥	فانكم ان تألموا فعدوكم	كذلك والامر العظيم عظامها
----	------------------------	---------------------------

يقول ان كانت الحرب تؤلمكم وتوجعكم فذلك تؤلم عدوكم والامر الوجع فانتم تحاربون عن انفسكم واموالكم والقتيل منكم شهيد و قتل عدوكم في النار لانه يقتل طالبا ما ليس له والله قال جل وعلا ان تكونوا تالمون فانضموا لالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليمًا حكيمًا

٦٦	وقد طال هذا الذل والبوارح	وغاد وبأب كل نفس حامها
٦٧	وان حياة هكذال ذميمة	يسر المعادي للمعادي وأمها
٦٨	ومن اعجب الاشياء والذهر كله	عجائب ياتي فذها وتوامها

الفذ الفرد والتوام الزوج ولغة في التوام على وزن فعال يقال

هَذَا تَوَامٌ هَذَا إِذَا وَضَعَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
تَقُولُ لِي وَدَمْعُهَا تَوَامٌ ۚ كَالَّذِي إِذَا مَسَّ سِلَّةً انْتَبَاطُ
عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

أَذَانُ زِدْنَا فِي عَطَايَا قَبِيلَةٍ ۖ ٧٩
لَكَيْفَ إِذَا هَازَا زِدْنَا انْتِقَامُهَا ۖ ٧٠
هِيَ النَّارُ زُشْبَةُهَا وَعَطَاؤُهَا ۖ ٧٠
لَهَا حَطْبٌ مَا زَادَ زَادَ اضْطِرَامُّهَا ۖ ٧٠

الاضْطِرَامُّ الِاشْتِعَالُ شَبَّهَهُمُ بِالنَّارِ وَالْعَطَايَا لَهُمْ كَالْحَطْبِ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا
زَادُوهُمْ فِي الْعَطَا زَادَ طَعْمُهُمْ وَشَرُّهُمْ لِأَنَّهُ اعْتَقَادُهُمْ أَنَّ كَلَّمَا يَصِلُ
إِلَيْهِمْ أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَوْفِ مِنْهُمْ وَالرَّهْبَةِ يَقُولُونَ كَلَّمَا اخْفَنَاهُمْ وَارْهَبْنَاهُمْ
زَادُوا فِي عَطَايَا فَيَكْثُرُونَ الْعَبَثَ وَالْفُسَادَ وَالْغَارَاتِ وَالتَّلَصُّصَ
وَكَذَلِكَ النَّارُ كَلَّمَا زَادَ حَطْبُهَا زَادَ اشْتِعَالُهَا

فِيَا ضَيْعَةَ الْمَسْعَى فَمِنْ صَنِيعَةٍ ۖ ٧١
غَدَتِ ضَلَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَامُهَا ۖ ٧١

يَقُولُ كَلَّمَا بَصْنَعَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْجَمِيلِ يَذْهَبُ ضَلَّةٌ أَيْ ضِيَاعًا لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَسْتَرْوَعُوا عَدَاوَتَهُمْ وَنَلُّوهُمُ انْفُسَانَا فِي سِدَاءِ الْفَضَائِلِ إِلَيْهِمْ

فَحَامُوا عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَنِ فَانْتُمُ ۖ ٧٢
كَتَابُ يَغْشَى نَظَرَ الطَّرْفِ لِأَمِّهَا ۖ ٧٢

حَامُوا مِنَ الْحَمَامَةِ وَاللَّامِ السَّلَاحِ التَّامِ يَقُولُ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيكُمْ شَيْءٌ
غَيْرُ النِّسَاءِ فَقَاتِلُوا عَنْهُمْ وَامْنَعُوهُمْ فَانَكُمْ كَثِيرُونَ وَكَذَلِكَ سَلَحَكُمْ كَثِيرٌ

فَمِنْ قَدَرٍ أَيْتَمَ مِنْ عَقِيلَةٍ مَعْشَرٍ ۖ ٧٣
يُرْوِقُ عِيُونًا فَرَعُهَا وَقَوَامُهَا ۖ ٧٣

الْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْفَرَعُ شَعْرُ الرَّاسِ وَالْقَوَامُ الْقَامَةُ وَرَاقُهُ أَعْجَبُهُ

تَبَاعٌ وَتَشْرَى بِالْكَسَادِ ذَلِيلَةٌ ۖ ٧٤
وَقَدْ كَانَ لَا يَبْدُو لَخَلْقٍ كَلَامُهَا ۖ ٧٤

فان اتم لم تمنعوهن فاصبروا
 ومن ذل لم يعدم غشوما يسومه
 ٧٥ لا ابدية يبقى على الدهر ذامها
 ٧٦ اذق فيريد النبع خوفا ثماها

الابدية التي يبقى ذكرها على الابد والذام العيب النبع شجر ينبت في الجبال
 يتخذ منه القسي وهو شجر صلب العيدان والتمام شجر ضعيف والغشوم
 الظلوم والغشم الظلم المعنى ان كل من ذل للعدو قهره واهانه وتابع عليه
 الهوا حتى سلب عقله بالخوف شدة الفرع حتى اذا رأى شاة تظنها ذبأ
 واذا رأى كلبا ظنه اسدا وان رأى شجرة اظنه خيلا مغيرة وان رأى
 التمام ظنه رماحا هكذا الدليل

وهل منعت يوما فتاة كريمة
 وهل هو الا الموت والموت فاعلموا
 ٧٧ قلائد ها او وشحها او خدامها
 ٧٨ يهون ولا تحكيمها واصطلامها

الخدام الخلع يقول ان حلي المرأة لا يمنعها من العدو وانما تمنعها السيوف
 بايدي الرجال والاصطلام الاستيصال يقول فهل تجاذرون من شيء
 سوا الموت وما يفعلون بكم من الذل والضم والاستيصال اشد من الموت وعظم

والافشد والجلالة فلم يفد
 ٧٩ سواء فعند الضيم تجلي كرامها

الجللاء الخروج عن البلد والدار وقوله تجلي كرامها يعني كرام العرب و
 القبائل يقول ان الكرام من الرجال لا تقيم على الضيم بل تدفعه ومع العجز عن الدفع

فان كان في البحرين ضيق فلم تضق
 ٨٠ منازل بكر عنكم وشئامها

اراد بمنازل بكر ديار بكر وديار بكر تجمع مدائن كثيرة

ولا خير في دار يعيش بها الفتى
 ٨١ مهينا ولو جادة تدركها غمامها

المهين المحقير الذليل والذواللؤلؤ والغمام السحاب جودها مطرها

وقال أيضاً

كتاب مشوق ما تعنت حمامة
مقيم بارض المجزري وقلبه
يحن اذا هبت شمال لافها
من الورق الآخر شوقاً اليكم
رهين بجوع الشمال ديككم
تودّي اليكم او تمرّ عليكم

وقال أيضاً

المريان ان تنسى عسى ولعلما
وتترك ليتا للمعنى وربما

المريان اي المر يجمع لك ان تترك عسى وعسى من افعال المقاربة وهي
في القرآن واجبة الا في قوله تعالى عسى رب ان تطلقن ان يبدله
ازواجا خيرا ام كن جاءت في هذه الآية على لغة بعض العرب واصل
لعل عل وانما زيدت اللام لتوكيد اوليت كلمة تمنني وربت كلمة فيها
معنى التقليل وهي نفيسة كمر لان كمر للتكثير والمريان فيها معنى التنبيه
كانك تفرمه وتنبهه على امر هو غافل عنه ليفطن له ويعرفه وهو بخلاف
الاستفهام لان الاستفهام تريد من ان يفهمك وهذه اي المريان بضد ذلك

امرأت امرم كالضبط علفت به
حبائل عص حالف الفقرا شما

العص القوي والعص ايضا سي الخلق والارشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه

يرى نفسه في كفه وشفاره
أخذ وجذ النار يعلو تضرما

الشفار جمع شفرة وهي السكين والجذال واحد الاجذال وهي صوت

الحطب وتضرم النار تلهبها



٢	ويرجو انتعاشا اذ يقول المحسله	ارى اننا في هذه الحال نؤمّا
	الانتعاش النهوض وانتعش العاثر فضر من عثرته ونعش اي رفعه	
	ومن سمي النعش نعشا لانّه يرفع عليه الميت وانتعش الرجل اذا استغنى	
	بعد فقر وقوي بعد ضعف ويقال نعش الله اي جبره واحياه والمحسل ولد ^{لضبت}	
٥	وذا من هرج الليل لادر دَرُها	فكم قد اخافت امنا حين هوّمّا
	هرج الليل الاحلام المختلطة والتهويم النوم وهوّم الرجل اذا ابتلاه النعاس	
٦	فقم غير وان واخلع العجز وادرع	قيصا من الظلماء بالنجم معلّمّا
	خلع ثوبه اذا انحاه وادرع اذا لبسه والنجم الثريا شجرها بعلم الثوب	
٧	وصاحب لحدث الليالي ثلاثة	حساما ونضوا والقطيع المحزّما
	الحسام السيف القاطع والنضوا البعير السريع من قولهم انضى الفرس الخيل اذا سبقها والنضوا المهزول من السير والقطيع السوط والمحرّم اللين	
٨	ولا تتعلّل بالاماني ضلّة	فلو كان حيا صاحب لي تكلمّا
	التعلّل التلهي والاماني ما يمني الانسان من نفسه وضلّة من قولهم فلان يلومني ضلّة اذا لم يوافق الرشاد وقوله ولو كان حيا صاحب لي تكلمّا مثل ضربه معناه كل امر فيه المصلحة تبدل امارات	
٩	ولا تثن عطف اللديار وكن فتى	يهم فيضي في المهمات مقدّمّا
	يعطف الجانب والمهمات كلها اهمك فعله	
١٠	فما كل آفاق البلاد يسوسها	لاربا بها من كان اعمى واعدّمّا
	ساسه اذا تولا امره وقوله اعمى يعني بصيرة واعدم اي عدم رُسده	

فبع بالتثاني دار قوم تشبهوا	بضيت فاموا بالثمن حيث يمتما	١١
فلولم يكونوا شجرة ما توهمت	عقولهم في امرهم ما توهمما	١٢
<p>الامر القصد والتوهم الظن ضرب بالضرب الحسل مثلاً لهم وللامر الذي هم فيه وطعمهم في زواله عنهم وراحتهم واقامتهم على ذلك الهوان طمعاً في ذلك وذلك ان العرب تكلمت على السن البهاثم من السباع والحشرات والطير وغيرها مما لا يعقل واخرجوا ذلك الكلام وجعلوه حكماً فلما تكلمت به العرب على لسان الضب ان حكوا عنه انه قال لابني يا بني احذر الحرش والاحتراش ثم ان صياداً ادخل في حجره عودا يرى ما هناك فحرك الضب فظن ان العود حية فاخرج ذنبه ليضربها فقبضه القناصر وجذبه هو وابنه فقد خ ناراً وجرده سكينه لين بحما فلما رآه ولد الضب ذلك قال يا ابي ما هذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش اي اعظم وذلك من هروج الليل وقد حصلنا في الهلاك يقولون طعمهم في زوال ما هم فيه عنهم وفي الراحة وبالظفر بالعدو انما هو مثل طمع ذلك الضب رجى ان يكون ما هو فيه رؤيا لا حقيقة</p>		
فمن مبلغ قومي على ان دارها	قريب ولكن لم اجد متكلماً	١٣
بني عمنا كم يصنع الرحم شاكياً	الي وكريدي لدي التظلماً	١٤
الرحم القرابة وضيع القوم اذ امدوا الكفهم بالدعاء والضيع العصد		
بني عمنا من ذا يسد مكنا	اذا يوم نحس بالعوالي تاجراً	١٥
تبدلت لئلا نعدا مناسفاة	فيا لبيكم ما عتق واطلماً	١٦

١٧	والغيتم ايامنا واستمعتم	غروا الاماني والحديث المرجما
	تأجم اذا اشتد حره والغيت الشيء ابطلته من حيث كان	
	والحديث المرجم الذي لم تقف على حقيقته ورجم فلا اذا تكلم بما لا يعلم	
١٨	وكل بني عم سوانا وضيمة	تعدلك الساد اصلا مخضوما
١٩	فيا ليت شعري او عرت مضملة	وفر البلاء عن نابه فتجهما
	الوضيمة قوم يقل عددهم فينزلون على قوم والمخضرم الذي المضملة	
	اللاهية وعرت غشيت وفر عن نابه كشر وتجهم كلح	
٢٠	واضى التشاكي في نزار واعلنت	ذوا يمن ما كان سيرا مكمما
٢١	اتعني غنانا عنكم جرمية	سواسية تلو عتودا من نفا
	الجرمية اصحاب التناسخ والاباجية والجرميان اهل الكتب السواسية	
	المتساوون في الدناثة والمزتم المدعي بقوم وليس منهم وهم اراذل الناس	
	طغامهم الذين لا نسب ولا حسب لهم	
٢٢	بني عمننا لا تظلموا الحق اهله	ولا تفتحوا بابا الى الشر لهجما
٢٣	فاي يد لو تعلمون قطعتم	فبدلت باعاسواها ومعصما
٢٤	ضربت بها قدما عداكم وضنتم	بها الملك واقدمت بها من تجهما
	التجهم كالتعظيم والتعزس	
٢٥	بلا يشهدا لقص المشيد الذي غدا	بناحرما عن سواكم محزما
	المشيد المبني بالشيد وهو الجص وتشيد البناء تطويله	
٢٦	ضربنا بني هرام عنه فاذا عنوا	وكا نوا الساجي العزم من قبل سلما

بني هجرام هم القرامطة منهم ابوسعيد القرمطي واسمه الحسن ابن هجرام

وملنا الى الارز ابن عوف فاصبحت تصارع موجا يرفها ليم اعجما

يعني بالارز من كان منهم مع القرامطة واليم البحر والاعجم من الموج ما يتعش

فخلوا الناعها جميعا وسلمت ملوكهم الارزى اليها التسليما

ونحن جيناها الاعاجم بعدما اقامت تروم الملك حول المحرما

حول المحرما اي تام واحرمت السنون اي نفقت وتحرم الليل ذهب تحرم تكل

ضربا وجوه الشرسكية دونها واقفا لها بالسيف حتى تشلما

يعني بالشرسكية الساخوية ملوك الاعاجم وكان قد جاء لهم جيش عظيم

الى الاحساء واقاموا عليها حولا كاملا ورجلوا فلم يقدر واعيدوا ولا على ملكها

وقد عززتهم من نزار ويعرب لشانكم قوم وقوم قيرما

اي قوتهم والشان البغض والتبرم الضجر

فعدنا بيض ذكركم حدودها بما كان من اخبار كسر ورستم

عدت بالشيء واستعدت به اذ الجئت اليه وكسر ورستم من ملوك العجم

فراحوا وراح الركن فيهم كانه صريع عقارب بات منها مجشما

يعني بالركن ركن الدولة متقدم العجم والعقارب الخمر والمجشم شديد السكر

كذلك ابن يحيى اذ نصرت جنادنا وقد كان بجرا اذا عباب قلها

العباب الضم معظم الماء وكثرة وارتفاعه والقلها دم الكثير الماء وابن يحيى

اذ آلنا الاموال ذرا وعسجدا وتبرا ونحلا يانعا ومكثما

العسجد الذهب كذلك التبراي انه اعطانا كرها ما اردناه منه

٣٦	فَعَفْنَا سِنِيَّاتَ الْعَطَايَا حِمِيَّةً	عَلَيْكُمْ وَدَسْنَا الشَّرْحَى تَشْرَمًا
٣٧	وَحَقَّى مَلِكْتُمْ مَلِكَهُ وَاقْتَصَرْتُمْ	مَقَاصِيرَ الْإِلَاقِي بِنَاهَا فَلَاحِكًا
المقاصير الخزانة الواحدة مقصورة ومقصورة الجامع معروفة		
٣٨	وَقَدْ كَانَ يُرْجَى كُلُّ يَوْمٍ كَتِيبَةٌ	الِيكُمْ وَجِيْشًا ذَا زُهَاءٍ عَرْمَمًا
الترجية السوء والكتيبة الجيش العظيم والازدهاء والكثرة يقال هم في زهواء		
٣٩	وَقَادَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِاسٍ وَرَغْبَةً	وَعَزُّنَا صِي يَدَ بُلَاؤٍ يَلْمَلَمًا
يناصي اي يطاول ويدل اسم جيل وكذا يللم		
٤٠	وَسَارَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ مَنْ عِلْمُهُ	فَكَانَ لَنَا لَوْ تَبَتَّخِيَ ذَاكَ سُلْمًا
٤١	وَلَكِنَّا كُنَّا لَكُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ	يَلُودُ بِهَا الْبَجَانِي وَيَرْحَى إِذَا رَحَى
يعني الذين ساروا الى الامير الحسن بن علي بن العباس من بني الامير وهو علي ابوسعيد ومن والاه وكان قد خرج من عند جده واثنى ابن عباس واقام عنده يركب لركوبه ويغير على الاحساء يقول قد كان لنا به العذر لو احببنا ابن العباس واجبناه الى ما دعانا اليه وشنا ركناه في القطيف ولكن لم يحب احد من آل ابراهيم ولا اسلموا اصابهم		
٤٢	بِكُمْ تَمَضَّغَ الْإِيَّامُ لِحَمِيٍّ وَأَنْتُمْ	نُوبُهَا تَسْتَهْلِكُ اللَّحْمَ وَالذَّمَا
٤٣	بِهِ بَلَغَتْ مَخِيْلَا عَادِيٍّ مِنْكُمْ	لَقِيتَ الْبَلَايَا السُّوفْذَا وَتَوْعَمًا
البلايا السود العظائر والفد الفد والتوئم الزوج		
٤٤	وَجُرِّعَتْ فِي يَأَمِكُمْ بِأَكْفِكُمْ	كُؤُسًا ارْتَبَى الْعَيْشُ صَابًا وَعَلَقَمًا
العيش الحياة والصاب عصارة شجرة والعلم الخنظل يقال امر من علم		

وَحَلَّلَ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَحَرَمًا مَعَايِدُ دُونِي فَأَحْدَثَ وَاجْهًا	وَمِلْتُمْ مَعَ الدَّهْرِ الْخَثُونَ فَكَادَنِي وَلَوْلَمْ تَكُونُوا جُدَّةً لَقَطَّعْتُ	٢٥ ٢٦
المعاقم المفاصل الحاذي المقعي المنتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه واحدى ثبت قائما واجم وقف وَرَمْتُمُونِي كُلَّ ذِي عِمَّةٍ دَرِيَّةٍ بَعِيدِ الرِّضَى أَنْعُطِ الْحَقَّ بِرَشْمَا قَوْلُهُ رَمْتُمُونِي مَا خَوْفُ مَنْ رَمَيْتِ النَّاقَةَ بِوَلَدِ غَيْرِهَا أَوْ بَكَ وَيُقَالُ يَامُ وَامَتِ النَّاقَةَ إِذَا عَطَفَتْ وَالْعِمَّةُ الْكَبِيرُ خَلَقَهُ مَعَ قَلَّةٍ مُبِينٍ وَبَرَشْمٍ الرَّجُلُ إِذَا وَجَمَ وَظَهَرَ الْحَزَنُ		
بَارِئُهُ كَانَ الْمُهَيِّنَ الْمُقَرَّمَا	يَرَى نَفْسَهُ عَوَجًا وَلَوْلَا اسْقَاعُكُمْ	٢٨
يعني عوج ابن عتق الجبار الذي جاوز الحد في قامته وإفعاله والمهيّن الحقير والمقرّم الذي لا يشب ولا يعمى قرّبت الصبي إذا ساءت غذاه		
فَذَا رَابِعِي فِي قَبَاهِ وَمُنْشِمَا	أَقُولُ لَهِ أَنْتَ الرَّشِيدُ وَقَدْ أَرَى	٢٩
قَذَا رَعَا قَرْنَ النَّاقَةِ وَمُنْشَمٌ بِكسر الشين امرأة كانت بمكة من خراعة وكانت عطارة وجُرهم إذا أرادوا القنال تطيبوا من طيبها فضرَب بها المثل في الشوم وللعنى أنه يقول كلفتموني لتحاملكم على صحبة من هذه صفتي في الكبر و سوء الخلق والحق والكذب والجمل والشوم		
وَلَا أَسْفَايَوْمًا وَلَا مُتَنَدِّمًا	سَأَرْحَلُ لَا مُسْتَوْحِشًا لِفِرَاقِكُمْ	٥٠
الوحشة ضد الأسر والأسف على الشيء الحزن عليه والندم كذلك		
فَصَادَ مِنْ زُرْقٍ الْأَسِنَّةِ لَهْدَمًا	فَإِنْ حَنَّ قَلْبِي نَحْوَكُمْ أَوْ شَكَى جَوْيَ	٥١

الازرق صافي البياض واللحم القاطع

٥٢	وان دَمَعَتْ عَيْنَايَ شَوْقًا لِيَكُمُ	فَعَوَّضَهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّمْعِ بِالْعَمَى
٥٣	وان عارض الركبان يسئل عنكم	لساني فوافيت القيمة بكمما
٥٤	ولا جمعنا آخر الدهر نية	الى ان يضم البعث عادا وجرحها
عاد وجرحهم من الأمم الماضية		

٥٥	فما فرقة القالين عندي رزية	أقيم لها في ندوة الحبي مائتاً
القالى المبعوض والمائة مجتمع النساء في الخير الشر واصله من الآثر وهو ملتقى التسكين		

٥٦	وان الكريم الحر يشنى مقامه	بارض يحكيها السلامة مغنماً
٥٧	وما خير ارض لا يزال كريمها	مهيئاً ونذل القوم فيها مكرماً

وقال ايضاً

١	الى ما أناجي قلب حيران واجم	وانظر غودي بين لاج وعاجم
٢	اقضي نهارى بالزفير وآنفة	واقطع ليلي بالدموع السواجم
٣	كأنى لاحداث الليالي رزية	اقمت سبيلاً للخطوب الهواجم
٤	وفي الارض لي مندوحة ومراغم	تقر به عيني وتحلومطاعمي
٥	بحيث يرى الدهر سعداً واعتدلي	وقد جذبت رجلي من ريسا ليم
٦	واسطوعلى احداثه مثل ما سطر	على فتبقى واهيات الذعابيم
٧	واجتاب من ظل الخلافة وارقا	يقينا من الأسوى وحر السمايم
٨	بمعنى امير المؤمنين الذي غدا	له ميسم يعالج جميع المياسيم
٩	سمي النبي المصطفى وابن عمه	ومالك اعناق الملوك الخضاريم



- ١٠ نَمَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ
١١ وَحَلَّ الذُّرَى مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَارْتَقَى
١٢ وَاجِي خَلَا لَا سَنَهَا فِي زَمَانِهِ
١٣ لِيَا لِي يَدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجْتَمَعًا
١٤ أَمَامَ هُدًى يَدْعُو إِلَى اللَّهِ مَرشِدًا
١٥ بَعْدَ وَاحِسَانٍ وَنَصِيحٍ وَرَافَةِ
١٦ تَنَاحِلِهِ أَبَاءُ صَدِيقٍ تَوَارَثُوا
١٧ فَمَا احْتَلَّ الْأَصْلَبُ كُلِّ خَلِيفَةٍ
١٨ إِذَا الْعَرَبُ الْعُرَبَاءُ يَوْمًا تَفَاخَرَتْ
١٩ وَجَاؤَ الْبَقِيصِ وَابْنِهِ وَمَعْبَدٍ
٢٠ وَأَيُّ كَرِيمٍ لَيْسَ يُنْسَبُ جُودُهُ
٢١ إِذَا جُدْتُمْ أَفْضَلْتُمْ فَبِفَضْلِكُمْ
٢٢ فَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَدْعَ فَضْلٌ وَجَعْفَرٌ
٢٣ وَلَا عَرَفَ النَّاسُ ابْنَ سَهْلٍ وَلَا شَدَا
٢٤ وَكُلُّ الْوَدَى رِضْوَانُكُمْ سَمَا وَهَا
٢٥ فَإِنَّكُمْ أَمْطَرْتُمُوهَا تَحْدَثَتْ
٢٦ وَإِنَّكُمْ أَعْقَلْتُمُوهَا تَضَا ثَلَتْ
٢٧ بِكُمْ يُؤْمِنُ اللَّهُ الْبِلَادَ وَيُصِلُ الْإِلَ
٢٨ وَإِنَّكُمْ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ وَقَادَةُ الْإِلَ
- بَنُوا الْمُحَلَّ تَسْقَى فِي السَّنِينَ الْعَقَائِمُ
إِلَى صَيْحِي الْعِلْيَاءِ مِنْ صُلْبِهَا شِمِ
قَصِيَّ ابُوسَادَاتِهَا وَالْجَاهِجِمِ
يَجْمَعُ ذَوِيهَا مِنْ فَنُونِ الْآخَارِ
لِكُلِّ الْبَرَاءِ عَرَبِيًّا وَالْأَعَاجِمِ
وَزُهْدٍ وَبُرْهَانٍ وَكَيْفٍ وَصَارِمِ
كِرَامِ الْمَسَاعِي عَنْ جُدِّهِ دَاكَّارِمِ
مَحِيطٍ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ عَالِمِ
يَذِي الْعِزِّ مِنْ سَادَاتِهَا وَالْقَائِمِ
وَكَعْبٍ وَأَوْسٍ وَابْنِ سَلَمَى وَحَاتِمِ
إِلَى جُودٍ بِحَرَمِنَاكُمْ مَتَلَا طِمِ
يَجُودُ فَمِنْكُمْ فَضْلٌ تِلْكَ الْمَكَارِمِ
بِجُودٍ وَلَا أَهْلَتْ نَدَاكَ قَاسِمِ
بِمَدْحِ ابْنِ ذَهْلِ نَاطِمٍ بَعْدَ نَاطِمِ
وَأَيُّكُمْ فِيهَا مَكَانُ الْغَائِمِ
وَجَادَتْ وَأَنْتَ أَكْلَهَا كُلُّ طَاعِمِ
وَلَمْ يَنْتَقِعْ فِيهَا أَوَامُرُ الْحَاسِمِ
عِبَادٌ وَيَعْفُو عَنْ ثِقَالِ الْجَرَائِمِ
أَنَامٌ وَسَدُّ لِلْبَلَاءِ الْمُتَفَاكِمِ

٢٩	وَمَا تَرْكُمُ مِنْ كُلِّ ذِي قُرْبَىٰ	تَحْيَرُكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ
٣٠	كِتَابٍ وَمَلِكًا ذِي غَيْرِ ذَاتٍ	وَأَنَّا كَرُمٌ فَضْلَ الْخَطَابِ
٣١	عَنِ الْحَقِّ غَشَاءً الْعَمَى الْمَتْرَافِ	فَاَوْضَعْتُمْ سُبُلَ الْهُدَىٰ
٣٢	عَرَاوِلَ شَمْعٍ بَانِفٍ لِّخَاطِيمِ	وَقَوْمَتُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ مَالِ خَذَةِ أَصْ
٣٣	نَعَالٍ لَا يَدِي خَيْلِكُمْ وَالْمَلَا حِمِ	فَكَمْ هَامَةٌ لِلْكَفْرِ رَاحَتٌ وَهَامَةٌ
٣٤	وَكُفُوا وَالْأَفَاقُ عَوَاسِنٌ نَادِرٌ	فَقُلْ لِلدِّعَاءِ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ اقْصَرَا
٣٥	هِيَ الصَّدَقُ الْأَدْعَى غَوِيٌّ وَأَشْمُ	فَمَا الْحَقُّ الْأَدْعَوَةُ نَاصِرِيَّةٌ
٣٦	يَنْوَعُ بَرْكُنِ مِنْ رَبِّكَ الدَّعَائِمِ	بِهَا أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
٣٧	تَرَى الشَّرْكَ مِنْ شِدَا قَهَا فِي مَنَائِمِ	أَقَامَ لَهُ فِي كُلِّ ثَغْرِ كِتَابًا
٣٨	كَأَنَّ حُشْيَاهَا ظُهُورُ الشَّيَاطِينِ	تَبَيَّتْ طَوَاغِيتُ النِّفَاقِ لَهْمِي
٣٩	ثَوَّتَ فَاسْتَقَرَّتْ بَيْنَ تِلْكَ الْحَيَازِ	تَقْلِبُهُمْ أَجْنَبًا فَجَنَبًا خَافَةً
٤٠	سَرَايَاهُ تُرَدِّي بِالْقَنَا وَالصَّوَارِمِ	فَإِنْ هَوَّمَتْ أَهْلُهَا سِنَةَ الْكُرَى
٤١	مِنْ الْمَسْرِ مَا لَا يَتَّقَى بِالْتِمَاسِ	فَتَرَعْجُهَا حَتَّى كَانَ قَدْ أَصَابَهَا
٤٢	إِذَا النُّومُ سَلَى الْهَمَّ عَنْ كُلِّ نَائِمِ	فَلَيْسَ لَهَا فِي نَوْمِهَا مِنْ رَاحَةٍ
٤٣	بِالْبُعْدِ هَمَّاتُ النُّفُوسِ الْكَرَائِمِ	إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَشَّمَتْ
٤٤	عَلَى ظَهْرِ سَاجٍ غَيْرِ وَاهٍ الْعَزَائِمِ	فَكَمْ مَتْنٌ سَاجٍ تَحْتَ سَاجٍ قَطَعَتْ
سَاجٍ الْأَوَّلُ يَعْنِي الْبَحْرَ وَالثَّانِي يَعْنِي اللَّيْلَ وَالْمَثَالُثُ يَعْنِي الْمَرْكَبَ لِأَنَّهُ مِنْ حَشَبِ		
السَّاجِ وَاسْمُ اللَّيْلِ بِذَلِكَ لَطْمِهِ وَسُكُونُهُ وَكَذَلِكَ الْبَحْرُ وَالْوَاهِي الضَّعِيفُ		
٤٥	بِعِزَّةٍ مَضَاءٍ عَلَى الْهَوْلِ حَازِمِ	وَكَمْ حَبَّتْ مِنْ خَوْقٍ تَمُوتُ بِرِ الْظُّبَا

وَمَا أَنَا قَدَ لَقِيتُ رَحْلِي عَائِدًا	٢٦
وَقَدَكُنْتَ ذَا مَالٍ جَلِيلٍ وَشَرُورَةٍ	٢٧
فَاغْرَبْنِي إِلَى الْغُشُومِ فَعَاظَنِي	٢٨
فَمَا لِي عَلَى حَالِي وَمَالِي وَشُرُوقِي	٢٩
وَصِرْتُ أَعَانِي السَّجْنِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ	٣٠
وَأَخْرَجْنِي مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ وَقَدِ اتَّقَى	٣١
وَحَلَفْتُ بِالْبَحْرَيْنِ أَهْلِي وَمَنْزِلِي	٣٢
وَطُولُ مَقَامِي مُتَعَبٌ لِي وَجَالِبٌ	٣٣
فَبُورِكْتَ مِنْ مَلِكٍ أَقَلَّ هَيْبَاتِهِ	٣٤
وَعَشْتُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مَحْلَدًا	٣٥
فَنَاجَيْتُ نَفْسِي خَالِيًا ثُمَّ لَمْ أَجِدْ	٣٦
وَقُلْتُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَاجْهَشْتُ	٣٧
فَسَكَنَتْهَا لِلْوَعْدِ مَنِي بِرَحْلَةٍ	٣٨
وَلَبَّشْتُ أَهْلِي بِالْغِنَى حِينَ مَرَجْتِي	٣٩
فَجِئْتُ وَقَدْ نَالُوا السَّمَاءَ وَاقْتَنَوْا	٤٠
وَلَمْ أَمْتَدِحْ خَلْقًا سِوَاكَ لِمَالِهِ	٤١
وَإِنِّي لَا أَرْجُو مِنْ يَدَيْكَ نَفْحَةً	٤٢
أَفِيْدُهَا تَجَدُّوْا كَيْتُ حَاسِدًا	٤٣
وَكَمْ عَاشَ مِثْلِي فِي نَدَاكَ مُؤْمِلًا	٤٤
بِنِعْمَاكَ مِنْ أَيْدِي الزَّمَانِ الْغَوَاثِمِ	
يُضْلَعُ أَكْرَامِي وَتُرْجَى مَكَارِمِي	
بِمَا حَزَنَتْهُ مِنْ ضِيعَةٍ وَدَرَاهِمِ	
مَثَالِي وَاصْنَعِي لِاخْتِلَاقِ النَّمَايِمِ	
سَمَاعِي وَالْحَمَانِي سَمَاعِ الْأَدَاهِمِ	
عَلَى نَشْبِي أَشْكَوَالِي غَيْرَ بِحَرِيمِ	
رَجَاءُ الْغِنَى مِنْ سَيْبِكَ الْمُنْتَزَكِمِ	
عَلَى مَنْ الْأَدْنَى أَحْرَ الْمَلَاوِمِ	
تَزِيدُ عَلَى فَيْضِ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ	
لِنُصْرَةٍ مَظْلُومٍ وَارْغَامِ ظَالِمِ	
مِنْ الْقَصْدِ بُدًّا وَاسْتَشْرَتْ غَزَائِمِي	
إِلَى وَجَاسَتْ فَوْقَ مَلَأِ الْحَيَازِمِ	
إِلَيْكَ فَابْدَتْ تُغْرِجُذَلَّ أَنْ بَاسِمِ	
إِلَيْهِمْ عَلَى أَنْفٍ مِنَ الدَّهْرِ رَاغِمِ	
بِأَنَّ الْغِنَى قَدْ صَارَ ضَرْبَةً لَا زِمِ	
فَاحْظِي بِنَيْلِ الْوَبَعْضِ الْأَبَاهِمِ	
عَلَى الدَّهْرِ يَبْقَى ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ	
وَأَعْلُوْهَا هَامُ الْمُلُوكِ الْغَوَانِمِ	
عَظِيمًا يَرْجَى لِلْأُمُورِ الْعِظَائِمِ	



وقال ايضا يمدح الامير ابن الفضل بن احمد بن عبد الله

ابن علي حين ملك القطيف بعد الامير ابي شكر مقدم ابن ماجد

١	ما كل يومٍ يُستطاع خِصامي	عني إليك حوادث الأيام
٢	صحي ولا تلك الخيام خيامي	لا تحسبي الصحب الذين عهدتهم
٣	ما بيننا وتعرني اقدامي	انا من عرفت فاوقدي نار الوغى
٤	ظلم السوترين وقع حسامي	ان كان قد ادمى حسامك مفرتي
٥	فالقوس قوسي والسهام سهامي	لا يطعنك في هلك مقدم
٦	يعلو على الهضبات والآكام	ومقدم لا شك طود باذخ
٧	سهل الجنب مؤدب الخدام	ولقد فقدنا منه اروع ما جدد
٨	لماعة حشيت بنار غرام	كم مقلّة ذرفت عليه وكم حشى
٩	شبة الزمان وغرة الايام	يا طيب دلت على ايامها
١٠	باكارم الاخوال والاعمام	لو كان يفدي الردى لفديته
١١	صبرا فما الدنيا بدار مقام	يا شامتا جلا يوم وفاته
١٢	في اشره علم من الاعلام	ان كان ذاك العرش فلقد رسي
١٣	سيف اذا ما سئل غيرهما	او كان ذاك السيف فلقد اثنى
١٤	ضخم الدسيعة صادق الاقدام	في كل يوم لم نصب بمتوج
١٥	تستوفى العبرات صبر كرام	لكن فينا عند كل مصيبة
١٦	لم يضر الا عن طريقهما	واذا مضى مناهما ما جدد
١٧	الافتي قومي وسلك نظامي	هل شدّ عقد التاج بعد مقدم

من في الملوك اذا يعدد كفا ضل	١٨
ملك اذا قابلت غرة وجهه	١٩
واذا نظرت الى الملال يمينه	٢٠
واذا انقضى العضب المهند اعترى	٢١
لو لم يقم في الملك صاع ولم يعدد	٢٢
يوماه يوم نذق ويوم وغى فما	٢٣
والكر بعد الفر عاده اذا	٢٤
ولطالما خلى الرأس كأنها	٢٥
كم وقعة ترك العبد وجباها	٢٦
طودا اذا ما الحلم كان نباهة	٢٧
امضى على الاهوال من ذي رونق	٢٨
متوقدا لعزمات تاتي نفسه	٢٩
لو ان للعضب المهند غمره	٣٠
العضب السيف المقاطع والمهند الحدة والشمام نوع من البطيخ طيب الرائحة	
ولو ان للضرغام بعضا يابيه	٣١
ولو ان للبحر الخضم سماعة	٣٢
الخضم الكثير الماء والعين بقر الوحش واحد قاعينا والارام الطبا	
ما حاتر في الجود يعدله ولا	٣٣
اقلام حبايس وعزة هاني	٣٤
كعب ولا قيس ابوسطام	
وعفاف بسطام ونفس عصام	

جساس بن مرة بن ذهل بن شيان قاتل كليب بن وائل وكان يقال له
 حامي الذمار ومانع الجار وهاني هو هاني ابن قبيصة احد بني
 ربيعة بن ذهل بن شيان وهو صاحب يوم ذي قار هزم به
 كسرى وقتلت جنوده وكان يضرب به المثل في الالباء والنخوة وبسطام
 هو ببسطام بن قيس بن مسعود فارس ربيعة وكان عفيفا وعصاما
 هو صاحب شرطة النعمان قال الشاعر
 نفس عصامٍ سودت عصاما ۞ وعلمته الكثر والإقداما
 وصيرته ملكا هماما

٣٥	سمع على العلات غير ليأمر	من معشر بيزا لوجه أعزة
٣٦	في الدارين وفر كل محاي	وقر النفوس اذا تحطمت القنا
٣٧	الا الى الاسراج والابجام	لا يفرعون اذا الصرخ دعا هو
٣٨	كانوا أولاة النقص والبرام	واذا الرجال تحللت آراؤها
٣٩	كنز العفاة وكافلي الايتام	واذا السنون تابعت الفيتهم
٤٠	بالمرهفات البيض والاقلام	ملكوا الاقاليم العظام واهلها

الاقاليم جمع اقليم والارض سبعة اقاليم كل اقليم محصور معلوم واهلها ههنا
 النواحي العظام والمرهفات هي السيوف وارهافها ترقق حدودها والا

٤١	انبارهم في مغرب وشثام	وتفتحوا كل البلاد وسيرت
	تفتحوا كل البلاد اي نزلوا وتوسطوا بها من قولهم بجر فياح اي واسع ودار	فيها اي واسعة وسيرت اي جعلت سيرا وكتبنا والمغرب والشثام معروفان

وَجَعَفَرُ وَشَيْبُ الْقُمُقام	إِنْ نُؤَخِّرُوا جَاءُوا بِفَضْلٍ فِي الْمَدَنَ	٢٢
فضل هو فضل ابن عبد الله وجعفر ابن فضل وشيب هو شيب ابن جعفر بن فضل والقُمقام السيد		
مُدْخِي الْيَسَارِ وَمُبْعِدُ الْأَعْدَامِ	وَأَبِي سَنانٍ وَأَبْنُهُ وَمُحَمَّدُ	٢٣
فِي كُلِّ ذُرْوَةٍ غَارِبٍ وَسَنَامِ	يَا ابْنَ الْمُلُوكِ النَّازِلِينَ مِنَ الْعُلَا	٢٤
أَعْمَى عَنِ الْمَعْرُوفِ أَوْ مَتَعَامِي	يَهْدِيكَ لِلْعُلِيَاءِ كُلِّ مُضَلَّلٍ	٢٥
بِالْكُرْهِ مِنْ شَتَائِيكَ وَالْأَرْغَامِ	وَالْيَهْنِكَ الْمَلِكُ الَّذِي اسْتَسْتَرْ	٢٦
وَأَنْفَعُ وَضَرْ وَقَمٍ وَسَامٍ وَهَامِ	وَأَرْفَعُ وَضَعٌ وَأَقْطَعُ وَصَلٌ وَأَمْنَعُ	٢٧
أَرْفَعُ مِنَ الرُّفْعَةِ وَالشَّرَفِ وَضَعٌ مِنَ الضَّعْفَةِ وَهِيَ ضِدُّ الرُّفْعَةِ وَأَقْطَعُ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَهِيَ ضِدُّ الْوَصْلِ وَصَلٌ مِنَ الْوَصْلِ وَأَمْنَعُ مِنَ الْمَنْعِ وَهُوَ ضِدُّ لِنَظَائِهِ وَهَبٌ مِنَ الْهَبَةِ وَأَنْفَعُ مِنَ النِّفْعِ وَضَرْ مِنَ الْمَضَرَّةِ وَقَمٌ مِنَ الْقِيَامِ بِمَا يَصْلُحُ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةَ وَسَامٌ مِنَ الْمَسَامَاةِ وَهِيَ الْمَطَاوِلَةُ وَهَامٌ مِنَ الْمَرَامَاةِ عَنْ حُوزَةِ الْمَلِكِ		
تَبْرَعَايَةَ الْأَجْلَالِ وَالْأَعْظَامِ	وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْعَشِيرَةِ وَأَعْمَاهَا	٢٨
نَعْمَ الْمَحَامِي دَوْفَهَا وَالْحَامِي	وَأَشْدِدْ بِهَا بِأَيِّ مَنَاجٍ أَنَّهُ	٢٩
لَكَ وَلِدٌ سَامٌ كَيْفَ شَتَّتَ وَطَامِ	وَأَشْكُرْ لِمَنْ سَعِيَ الَّذِي أَنْقَذَكَ تَبِمِ	٣٠
سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَهَامٌ أَبُو السُّودَانِ		
وَأَطِيعُ طَاعَةً مُقْتَدٍ لِإِمَامِ	وَأَرْضُ الَّذِي يَرْضَى وَقَدِمَ أَمْرُهُ	٣١
خَطْبٌ شَدِيدٌ لِأَخْذِ الْإِظْطَامِ	وَأَبْوَاقٌ غَيْرُ تَكِينٍ أَنْ عَرَى	٣٢

النكس الرجل الضعيف والخطب الامر الشديد وعري غشي والاكظام مخرج النفس
كظم الرجل غيظه اجترعه فهو كظيم والكظوم السكوت من كل شيء

٥٣ الطاعن الفرسان كل مرشاة
٥٤ والمعظم الضيفان من قمع الذر

يقال طعنة مرشاة اي ذات ريشا شق يفتح الرأ وما يرش من الدم والذري
يعني الاسمة وقمع السام شجرة والغبط هو النحر من غير داء ولا علة يكون
بالعير والناقة غبطة ومغبوطة ومات فلان غبطة اي شابا صحيحا قال الشاعر

من لميت غبطة يميت هراما ، للميت كاس وكل الناس حاسيها
والغبط من الدم الطري الخالص الصراح من غير عذ وغبط والجلام الجدي

٥٥ اخا جريتا في الهماحة وانثنى
شرفا انا ف علا على بهرام

اناف اي شرف و بهرام كوكب وجري ابواي قناع المقدم ذكره

٥٦ لم يبق في حيتي نزار مثله
لساد تغرا ولعقد ذمام

نزار وربيعة كما عرفنا من قبل والتغرموضع الخوف سده اي بالخيول

٥٧ ينمي الى الشتم الغطارف والذري
من حارث والسادة الحكماء

٥٨ ولحارث عرفت رياسته عامر
في جاهليتها وفي الاسلام

٥٩ ليسوا اقوام كل ما عرفوا به
ثقل النفوس وخفة الاحلام

٦٠ لت محروس الجناح مؤيدا
بالنصر محبوا بكل مرام

وقال يحمو بدم الدين في الموصل

تسلط بالحدباء عبد للؤمير
بصير بلي عن نيل مكرمة عبي



إذا أيقظت لفظة عربية إلى المجد قالت أرميتك نمر

وقال لحيو الديبتي

قالوا الديبتي ذوقوا في
فقلت بعدا لكم وسحقا
شعر الديبتي لو عقلمتم
هو الذي تعلمون كلب
أنا إلى الله من طعام
اللوم والشوم منه جزو
محكمة النظم مستقيمة
أكل أفيهاكم سقيمة
أبرد من أمه اللئيمة
فهل لنسج الكلاب قيمة
تعتقد الفضل في بهيمة
والغدر والافك والقيمة

الطعام الجمال والجرو من الشيء طائفة منه والافك الكذب والقيمة
الأغراء بين الناس ونقل الكلام

وينسب العار والدنا يا
متى يمت تصرخ المخازي
بعدك حلت بنا أمور
راحت جيوش الضلال فوضا
وادر كواالجو بعد ذلي
من أين للظلم يا أبا ظبي
يومك أبقا أخاك ذميما
قد كنت رد ثاله تساوى
من كنت أوصيت بالمعاصي
ظرا إلى أمه القديمة
يا أبتا ويا شقاء اليتيمه
مقعدة للعوا ومقيمة
قد هزمت أسوء الهزيمة
منايا تارتلك المنيمة
مثلك يستصغر العزيمة
إبليس مستهلك العزيمة
كل شيطانة رجيمه
من هذه العصابة الأثيمة

١٦	خَلَفَتْ أَوْحُشَةً كَرِيمَةً	مَا كَانَ مِنْ مَاجِدٍ كَرِيمٍ
١٧	وَلَا تَشْكِي مُؤْمِنٌ هَضِيمَةً	بَعْدَكَ مَا فُتِّشَتْ حَصَانٌ
١٨	وَالْغَزْلُ وَالْبَيْضُ عَنْ صَرِيمَةٍ	وَاطْلِقُوا الْحَصَرَ وَالْبَوَارِي
الحصر جمع حصير والبواري التي تعمل من القصب صريمة عن صدق		
١٩	لِذَا الْوَرَى نَظْرَةً رَحِيمَةً	يُظَنُّ أَنَّ الْإِلَهَ أَهْدَى
٢٠	إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ ذَمِيمَةً	يَا فَرَحَةَ النَّارِ يَوْمَ تَأْتِي
٢١	قِسَاوَةَ الطَّبَعِ فِيهِ شِيمَةً	كَمْ يَتَلَقَّاكَ مِنْ زَبَانٍ
٢٢	تَحْمَلُ مِنْ بَابِلٍ لَطِيمَةً	مِثْلَ تَلْقِيكَ سَفْنِ بَابِلٍ
٢٣	فِيمَا آتَتْهُ لِمُسْتَلِيمَةٍ	أَنْ يَغْيَا غَدَاكَ طِفْلاً
الزبان والزبانية عند العرب شرطة واحدها شرطي وبرد سمي بعض الملائكة لزينهم أهل النار والشيمة الخلق وبابل من أرض العراق والطمية العطر والطيب بز التجار ويسمى أيضا العير التي تحمل الطيب وبز التجار لطمية والبعية الفاجرة والبغا بالكسر الزنا والبغي بالضم طلبك الشيء والتغذية التربية والمستليمة فاعلة اللوم		
٢٤	شَوْمَكَ مَذُنَاتٌ فِي الْمَشِيمَةِ	لِأَنَّا قَدَرْنَا عِيَانًا
٢٥	أَوْرَثَهَا الشَّهْوَةَ الْمَذْمُومَةَ	كَمْ عُرْتُ فِي بُضْرِهَا بَعْضًا
عيانا أي معاينة والرؤية ها هنا العلم والمشيمة التي تخرج على الولد والبُضْر هو الذي تأخذ منه الحافضة يكون في فرج المرأة والمذمة المذمومة		
٢٦	وَلَيْسَ بِالصُّورَةِ الْوَسِيمَةِ	تَطْلُبُ مِنْهَا الْمَنَى قَوْنًا

٢٦	فهي تنادي الزناة هبوا	الى حريته الاطيمه
٢٧	المنى ماء الرجل والوسامة الجمال وحسن الصورة ورجل وسيم اي جميل وهبوا اي بادروا وهب فلان بفعل كذا اي طفق وحر المرأة فرجها والاطيمه موقدا لناد	
٢٨	وليس ترويه غيوم	تنصب فيه انصباب ديمة
٢٩	وساعة الوضع جيئت بشنا	غادرت وجفاها كلمة
	الوضع الولادة والبش ان تخرج رجلاه قبل راسه عند الولادة والوجفا الدبر والكلمة جرمية	
٣٠	وحين اكملتهن سبعا	ملت الى الصنعة الذميمة
٣١	كسدت سوق العلوق حتى	تركت ابوابا رديمة
٣٢	حتى لقد راح كل علق	عليك في قلبه سخيمة
٣٣	كم ماردي في صباك عات	صدت بنماتك الرخيمة
	السخيمة الحقد والمارد العاقي والنغم الكلام الخفي وفلان حسن النغمة اذا كان حسن الصوت والرخيم اللين	
٣٤	وكملهمي من الف صا د	سقط بها منك فرد ميمة
٣٥	حتى اذا نشت بعد حين	وطالت اللحية اللثيمة
٣٦	اصبحت عشارا رضى سوء	ما برحت اهلها مضيمة
٣٧	اسسمها شرآ د حي	بذاك كل الورى عليمة
٣٨	قومه بعضهم ببعض	وانت من اقل قيمة
٣٩	قاتل الله من تقا محي	ويعكس السنة القومية

تلمز زاد الغريب مكسًا

وثوبه ياله عظمة

مهلاً فلظالمين حتمًا

مصارعٌ كلها وخيمة

وقال أيضًا

لِقَاؤِكَ عَامُهُ يَوْمٌ قَصِيرُ

لَدَيَّْ وَيَوْمٌ لَا الْفَاكَ عَامُ

وما هذا التفرق باختياري

ولكن طال ما غزا المرامُ

عَدَا بِي أَنْ أَزُورَكَ حَادِثَاتُ

أَذْكَرْتُ تَذَوُّبَ لَهَا الْعِظَامُ

مَتَى رَمَتِ الْنَهْوضَ تَعَلَّقْتُ بِي

هَمُومٌ لَا تُنِيمُ وَلَا تُنَامُ

أَذَاهُمْ أَطَقْتُ بِرِ قِيَامًا

أَتَى مَا لَا يُطَاقُ لَهُ قِيَامُ

فَلَا تُتَوَهَّمَنَّ لِي عَنْكَ صَبْرًا

مَتَى صَبَرْتُ عَنْ الْمَاءِ الْحَيَامُ

فَلَوْ فِي الْخُلْدِ كُنْتُ وَلَوْ أُمْتُعَ

بِقُرْبِكَ لَمْ يُلْدَنَّ بِي الْمَقَامُ

عَلَيْكَ وَإِيَّ أَرْضِ كُنْتُ فِيهَا

مِنْ اللَّهِ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ

وقال أيضًا سُلَيْمَةُ سِتْ وَسِتْمَاةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

أَبَتْ لَكَ الْعِزَّةُ الْقَعْسَاءَ وَالْكَرَمُ

أَنْ تَقْبَلَ الضَّيْمَ وَتَرْضَى بِمَا يَصِمُ

وَطَالَ بَيْتُكَ الْعُلَا أَنْجَازَ مَا وَعَدَتْ

فِيكَ الْخَائِلُ طِفْلًا قَبْلَ تَحْتَلِمُ

وَأَقْبَلَتْ نَحْوَكَ الْإِيَّامُ مَذْعِنَةً

طَوْعًا لِأَمْرِكَ وَانْقَادًا لَكَ الْأُمُّ

فَالْهَضْرُومُ وَافْتَحَ الدُّنْيَا فُتْنَتُ

لَكَ الْمَهَابَةُ مَا هَوَى وَتَحْتَكِمُ

وَالْبَيْضُ مَا ضِيءُ السَّمْرِ قَاضِيَةٌ

وَالْخَيْلُ خَاطِئَةٌ أَطْرَقَ مَا زَلَمُ

خَيْلٌ مَتَى صَبَحَتْ حَيًّا بِوَيْدِي وَغَى

فَمَا الْمُسْتَعِصِمُ مِنْ بَأْسِهَا عِصْمُ

قَدْ عَوْدَتْ كُلُّ يَوْمٍ خَوْضَ مَعْرَكَةٍ

ضَيُّوا بِطَالِهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحْمُ



٨	ووسمتها العوالي في مناخيرها	طعنا كما وسمت آفامها الحكم
٩	يحمي فوارسها يوم الوغى ملك	حامي الدمار له في الغاية القدم
١٠	رحب الدراع اذا ما هم انجده	عزم برجوه العلياء ينتظم
١١	كانه من تمام الخلق جاء به	عاد ابو السلف الماضين اوارم
١٢	عفا السريرة حال الجبرية ولا	ج الظهيرة والمغراء يضطرم
١٣	ارسى قواعد ملك كان اسسها	قدما ابوه وبحر الموت يلتطم
١٤	من قبل ان قيل ث المجد ^{نقصت}	عزى المعالي مات العهد والذمم
١٥	وقال قوم تولى الملك منصرفا	عن الفضل القدصلوا وقد هموا
١٦	وما دروا ان فضل الجود يكذبهم	عما قليل بما في زعمهم زعموا
١٧	ومجلب الخيل كالعقباء يقدمها	عليهم القور والغيطان والاكهم
١٨	سواهم الرتل تدعي شكائهمها	تما تكلصل في شداقها اللجم
١٩	يا الفضل مات الله حاسداكم	غيظا ثبوا في ذر العلياء واعتزمو
٢٠	ففيكم البيت من عدنان تعرفه	اذ التقت للفخار العرب والعجم
٢١	بيت سمي فرعه فوق السما ورسى	في الترب حتى انتأت عن اصل النخم
٢٢	بناه صادق بايسر في الوغى ندى	عمر فليس على الايام ينهدم
٢٣	عماده الفضل وابناه ومركزه	محمد خير من نيطت به الارم
٢٤	جرار كل كفيف النقع ذي لجب	كانما السم في حافاته اجم
٢٥	تساقط الطير من رحي في جوانبه	والوحش تخطفها الايك فتلتزم
٢٦	خابت ظنون رجال بايعوا وسعوا	في قتله وهفت احلامهم وعموا

<p>٢٧ جهلاً وياقرب ما فاجاهم الندم</p> <p>٢٨ أما جد ما رسوا الهيجا وما احتلوا</p> <p>٢٩ هذا لمراكل مسود القرى زهم</p> <p>٣٠ لما انتبه به الوخادة الرسم</p> <p>٣١ يخيب من بالامام البر يعتصم</p> <p>٣٢ اشتم في راحته للندم ديم</p> <p>٣٣ يستدفع البوس والضراء والنقم</p> <p>٣٤ لا معقل عاصم منها ولا أطم</p> <p>٣٥ كانه أجذل مستلحم قطم</p> <p>٣٦ وهكذا تفعل الاخلاق والشم</p> <p>٣٧ بالنصر عدك قضاء ليس يتهم</p> <p>٣٨ وما تعاقبت الانوار والظلم</p> <p>٣٩ زالت تباركك السراء والنعم</p> <p>٤٠ ان عضنا الدهر او زلت بنا القدم</p> <p>٤١ لما انجلت كربة عنا ولا غم</p> <p>٤٢ ادراكها واحد فرد له القدم</p> <p>٤٣ لا ينفك جميعا ما جرى القلم</p>	<p>بش الاماني منهم نفوسهم</p> <p>منوا باروع تتلوه خضار مده</p> <p>مستعرف بلواء النصر يحمله</p> <p>مما حباه امير المؤمنين ببر</p> <p>مستعصما واثقا بالنصر منه وهل</p> <p>اجابه حين ناداه وقربه</p> <p>اغرا بلج من النبي به</p> <p>فلو يشاء لرجاها مكلمة</p> <p>تحوي من الترك والاعراب كل فتى</p> <p>لكنه اختار ابقاء وعارفة</p> <p>فقال ما كان يرجوه وابيده</p> <p>فاسلم وعش للعلاماناح ذو شجن</p> <p>وليهمك الملك ياتاج الملوك ولا</p> <p>فانت حصن لنا عال نلوذ به</p> <p>وهذه دولة لولا الرجاء لها</p> <p>عشنا بآمالها دهرأ وبلغنا</p> <p>والحمد والشكر منا واجبان له</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وقال هوني بغداد ايضا افتخارا بمتقدمة المدينة

ثم فاشد العيس للرجال معتزنا . وادم الفجاج فان الخطبة فقها



<p>العيس لا بل البيض الواحد عيس والانتى عيسا والاعتزام لزوم القصد ترك الانتى واعتزم الامر احتمله واطا واصل العزم القوة قال الشاعر وكت اذا هممت اعترفت واولى اذا قلت ان افعل وحقيقة العزم توطين النفس عقد القلب على ما يترفعه والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين الجبلين وفقم الامر وتفاقم اي عظم والافقم الاعرج</p>	ولا تلت الى اهل ولا وطن	فالحري رجل عن دار الاذى كرما
<p>الالتفات الى الشيء صرف الوجه اليه والهمة والحرها هنا الكريم</p>		
<p>كم رحلة وهبت عزأتين له</p>	شوس الرجال كم قد وردت نعا	
<p>كمها هنا للتكثير وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر الناس بمؤخر عينه كبر او دان فلان لفلان اي ذلك واطاع وصار بمنزلة العبد والدين</p>		
<p>وكم اقامة مغروره جلبت</p>	حقا وساق الى ساحات النقا	
<p>للمغرور المخدوع والحف المودع</p>	ما تحفان فدا ما من غير قتل والنم العقوبات	
<p>واسمع ولا تلغ ما انتشت من حكم</p>	فدو الحجا لم يزل يستبظ الحكمما	
<p>الغاء الشيء اهماله واللغوي الايمان ما لا ينعقد عليه القلب كما يقول الرجل في كلامه وانه والحكمة العلم والاتقان والحجا العقل واستنباط الشيء استخراج</p>		
<p>لم يبك من رمد عيناه او سبكت</p>	جفناه الا لخوف من حاد عا	
<p>الرمدهياج العين والسبك اء يصيب العين يشبه الغشاوة كنسج العنكبوت</p>		
<p>ان المنية فاعلم عند ذي حسب</p>	ولا المونية هان الامر وعظما	

١ مَن سَأَلَ النَّاسَ لِمَ قَاتَلَهُ مِنْهُمْ وَمَن عَاتَى فِيهِمْ بِالْأَذَى سَلَا

الْعِيثَ وَالْعُثَا شَدَّ الْفَسَادَ يَقُولُ مَن تَرَكَ أَذَى النَّاسِ وَعَقَّفَ عَنْ عَرَضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ لَمْ يَهَابُوهُ وَلَمْ يَتَجَامَوْا جَانِبَهُ وَمَن عَاتَى فِي عَرَضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ تَجَامَوْهُ وَهَابُوهُ فَسَلِمَ مِنْ شُرُورِهِمْ

لَا يَقْبَلُ الضَّيْمَ إِلَّا عَاجِزٌ ضَرَعٌ

٢ إِذَا رَأَى الشَّرَّ يَغْلِي قَدْرُهُ وَجَمًّا

الضَّيْمَ الْأَذَى وَالضَّرْعُ الْإِنْتِقَامُ وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ وَالْوَاجِمُ الْحَرَسُ

١٠ وَذُو النَّبَاهَةِ لَا يَرْضَى مِنْقَصَةً

لَوْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ طَرَفِ الْقَنَا عَصَا

النَّبَاهَةُ صَنْدُ الْخَمُولِ وَنَبْهَ الرَّجُلِ أَيُّ ظَهْرٍ وَعَظْمٌ وَالْمِنْقَصَةُ النِّقْصُ

وَالْعَصَمُ الْمَلْحَمُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ أَمْتَعْتُ

١١ وَذُو الدَّنَاءَةِ لَوْ مَزَّقَتْ جِلْدَتَهُ

بِشَفْرَةِ الضَّيْمِ لَمْ يَحْسُنْ لَهَا الْمَا

الدَّنَاءَةُ الْخَمُولُ وَالسَّقُوطُ وَالْخَامِلُ السَّاقِطُ وَالْدَفِي هُوَ الدُّونُ

وَالْمَزْيِيقُ التَّخْرِيفُ وَالشَّفْرَةُ السَّكِينُ وَشَفْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَ

أَحْسَنْتُ بِالشَّيْءِ وَجَدْتُ حَسْرَةً أَلَا لَوْ جَعَلْتُ

١٢ وَمَن رَأَى الضَّيْمَ عَارًا لَمْ تَرْبِهِ

شَرَارَةٌ مِنْهُ إِلَّا خَالَهَا أَطْمًا

الْعَارُ الْعَيْبُ وَالْأَطْمُ الْقَصْرُ وَخَلَّتْ الشَّيْءُ إِذَا ظَنَنْتَ الْمَعْنَى أَنَّ

ذَا الْأَنْفَةِ وَالنَّخْوَةَ وَالشَّرَفَ يَرَى حَقِيرَ الظُّلْمِ عَظِيمًا وَأَنَّ ذَا الدَّنَاءَةِ

مِنَ الرِّجَالِ يَرَى عَظِيمَ الظُّلْمِ حَقِيرَ الْخَمُولِ هَمَّتْهُ وَسَقُوطُهُ

وَكُلُّ مَجْدٍ إِذَا لَمْ يَبْنِ مَحْتَدُهُ

١٣ بِالْبَاسِ نَقَرَهُ الْأَعْدَاءُ فَاهْدَمَا

لَا يَضْبُطُ الْأَمْرَ مَن فِي عَوْدِهِ خَوْرٌ

١٢ لَيْسَ الْبَغَاتُ تَسَاوِي أَجْدًا لَّاقِطًا

الضبط حفظ الامر بالجزم والنحو والضعف وبغات الطير ما لا يصيد منها
والاجدل الصقر والقطم الشين ما ضرب بالصقر والبغات مثالا يريد ان
عظام الامور لا يطيق النهوض بها الا ذو الشرف وذو النجدة و
من له قدم سابقة في الحسب

وللبيت سطات تقوم بها ١٥ الاخر وعاجعت يوما واعما

السطاعات اعمدة البيت التي تقوم عليها والخروج نبت ضعيف وشجرة
بالبحرين على افكار الاحساء يسمونه الخصاب والعن شجرتين الاغصان
يشبه به بنان الجوارى وذلك ايضا مثل ضرب يريد ان الوضع لا يقوم

مقام الشرف

ماكل ساج الى العليا يدركها ١٦ من حكم السيف في اعلا حكما

من ارعاف السيف في هام العدا ١٧ للمجد حق له ان يعرف القلما

ارعاف السيف ان يقطر دما من كثرة الضرب به وارعاف القلم خروج
الملاذ منه ومعنا ارعاف القلم خط التوقيعات به والاخذ والاعطاء
وما شبه ذلك من اوامر الملوك والسادة واهل الرياسة المعفونة لا
يستحق التقدم والرياسة على الناس الرجل الجبان وانما يستحق ذلك
الرجل الفاتك عظيم الوطشة

لا تطلب الراي الا من اخي ثقة ١٨ لا يصدر القوم من لا يور بالعلما

العلم الراية وايرادها الطعن بها وصدرت عن الماء والبلاد اذا رجعت
والاسم الصل والموضع المصل المعفونة ينهي عن مشاورة الذليل و
العمل برايه ويأمر بمشاورة الشجعان والعمل بما راى لان الذليل

تقصر همته عن العاليات من الامور والشجاع لا يرى الا العلو	
ولا يعدد كرميا من مواهبه	تسمي وتصبح في اعدائهم ديمًا
الديم جمع ديمة وهي المطر بلا رعد وبلا برق واقل الديمة ثلث فها راو ثلث ليل واكثر المواهب اعطاي يقول ان كرمًا على العدو وليس بكرم لان العدو لا يراه الا مصانعة	
والبحل خير من الاحسان في نفر	ابرهم بك من اغري ومن شتمًا
وواضع الجود في اعداء نعمته	كمودع الذئب في بريّة غنمًا
من استخف بارباب العلاء سقمًا	وسامه الخسف دمي كفه ندمًا
الاستخفاف الهوان واستخف براهان وارباب العلاء هم اهل الشرف و السيادة والسفر الحق واصلة الخفة والطيش والخسف الامر الشاق واما قوله تعالى فحسفنا به وبداره الارض يريد انه غيب فيها وخسوف العين ذهابها في الراس وقوله ادمي كفه ندمًا فالمراد به عرض كفه حتى ادماه مرشدة الندم وكذلك يفعل النادم على ما فرط فيه من الامور	
الافسل عن كليب كيف جدله	جئاس هل كان الا ان حمى فرمًا
يعني كليب وائل وهو كليب بن ربيعة بن مرة ابن الحارث ابن زهير ابن جشم ابن بكر ابن حبيب بن عمرو ابن غنم ابن تغلب بن وائل وجئاس ابن مرة ابن ذهل بن شيبان قاتل كليب وكان سبب قتل كليب استخفافه باهل الشر واقتناذه الحمى وميرفاة البسوس جارة جئاس بن مرة	
ولا يعز الفتى لآب اسرته	لو كان في الباس عمرو والنذر هرمًا

اسم الرجل هطه وعشيرة لانه يقوم بهم ويعني بعمره وبن معدي كرب
 الزبيدي وكان من فرسان العرب وهو هوهر بن سنان الجواد صاحب
 زهير بن ابي سلمى الشاعر الذي كان يملحه

لا ترض بالهوى في خيل تعاشيره ٢٥
 فلن ترى غير جبار الذل مهتضما

واخسر الناس سعيا رب مملكة ٢٦
 اطاع في امره النسوان والنخذ ما

رب كل شيء ما لك ومتولى امره والمملكة جمع ملك كالشايع جمع مشيخة وهي جمع شيخ

وقائل قال لما ذ راقه اذ بي ٢٧
 والمرء قد ربا اخطى وما علبا

وذاك بعد سؤال من عن خبري ٢٨
 والصدق من شيمتي لو اورت البكما

هلا امتدحت رجالا بالعراق لهم ٢٩
 مال ركام وجود يطرد العدم

الشيمة الطبع والبيك الخرس الذي لا يتكلم ابكم وهلا اصلها لا بنيت مع

هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنيت لو ولا فكانا كالشيء الواحد

بمنزلة حرف واحد واختصت بالفعل لان فيها معنى التخصيص و

المال الركام المجتمع والعدم الفقر

فجاشت النفس غيبا بعد ما شرت ٣٠
 عيناى بالدمع حتى فاض وانجمما

جاشت النفس ظهر جزعها كما يحشر القدر وشرق العين بالدمع املاؤها بر

نقلت كلا وهل مثلي يليق له ٣١
 مدح الرجال و كرجح قد التامما

كلا كلمة زجر وردع معناها انشرو ولا تفعل كقوله تعالى كلا لان لربنيت

لنستفعا بالناصية وهل هنا استفهام انكار وقد تاتي على وجوه تكون بمعنى

لا استفهام كقوله تعالى فهل لنا من شافعين وتكون بمعنى كما كقوله تعالى

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله وتكون بمعنى قد كوله تعالى هل انتك حدث
 موسى وقال جل وعلا هل اتى على الانسان وفيه معنى الخبر وتاتي
 امرأ كقوله تعالى فهل انتم مستهون وهل انتم مطلقون وتكون بمعنى
 السؤال قال الله تعالى هل من مزيد وتاتي كليس قال تعالى هل في ذلك
 قسم لذي حجر وتكون بمعنى هل قل هل انبئكم بالآخرين اعمال اولادهم
 الشيء اذا حسن به وقولهم لا يليق هذا الامر لفلان لا يتعلق به والتأمر المخرج اي يتي

اتي على حادثات الدهر ووجدت تجلوا لحوادث مني صار مأخذاً ٣٢

حادثات الدهر ما يحدث به من الامور العظيمة والجلد القوة والصلابة
 والصارم السيف وكذلك الخدم

ولست اول ذي مجد له ظلمت صرف ايام العوصاء فانظماً ٣٣

صرف الايام حادثاتها والعوصاء الملتوية كما قد تدخل بعضها في بعض

يا بني الشرف العالي منصبه ان اورد النفس حرصاً مورداً وخماً ٣٤

المنصب الاصل والورود خلاف الصدور والماء المورد والمورد
 ايضا الطريق والوخم الوجي

انا ابن اركان بيت المجد لا كذباً والنازليين ذرا العلياء والقمما ٣٥

قومي هم القوم في باس وفي كرم ان ادعى غيرهم ما فيهم وهما ٣٦

في الجاهلية سدنا كل ذي شرف بالمآثرات وسدنا العرب والعجماء ٣٧

سدنا من السؤدد وهو الشرف والمآثرات جمع ما اثر قوهي جميل الخصال
 التي توشع في الاحاديث والوهم الغلط

وصار كل معدي لنا تبعا | يرعى باسيا فنا الوسمي حيث هما

الوسمي اول المطر وسمي سمي لان اسم الارض ومعدي منسوب الى
 معد بن عدنان وقوله وسدنا العرب والعجم يريد بذلك ما كان من
 وقائع ربيعة ابن تزار في قبائل العرب والعجم فمن ذلك ما كان من وقائعهم
 بتهمامة مع قبائل العرب بن معد بن عدنان وغيرهم حتى جلبوهم عنها
 وسبب ذلك ان خزمية بن فهد بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بن
 الحافي بن قضاة بن معد كان يهوى فاطمة بنت مذكر بن عنزة بن سعد
 ابن ربيعة بن تزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجها ياها فحمل برصده ويطلب
 غرة فخرج ذات يوم بجنى القارظ فتبعه حتى صار بعيدا وبلغ الارض
 التي يريد ان يجتني منها ونام فأتاه وهو نائم فقتله ومضى زمان لانقر
 سبيله وهو المستحق القارظ تضرب العرب بالامثال وقال الشاعر
 فرجى الخير وانتظري اياي ٠ ٠ اذا ما القارظ العنزى آبا
 ثرا ان خزمية بن فهد ذات يوم يشرب الخمر مع فتيان من ربيعة فعملت
 فيه غنة فتاة كانت رصا بالعبير ٠ ٠ فيها يعلل به الزنجبيل
 قتلت اباها على حبها ٠ ٠ فتجمل ان تجلت او تنيل
 فحين سمعت فتيان ربيعة ذلك الشعر علوا ان قاتل مذكر بن عنزة فوثبوا
 عليه وقتلوه فغضبت قضاة وقالوا قتلت خزمية لاجل ابيات ترثر
 بها وهو سكران ولا تعلمون هي الابيات لغير امر له فاجمعت قضاة على
 طلب ثار صاحبهم واجمعت تزار والتقوا فمزمتهم تزار بعد قتل كثير

فجئت حينئذ قضاة عن قهامة إلى المشام وقال شاعر ربيعة
قضاة أجلىنا عن السهل كله ١١ إلى فطحات الشام تزجي للمواشيا
بما فعل النهدى لأدر دَرُهُ ١١ غداة تمنى بالافاق الامانيا
ومذكر ابن عنزة هذا هو القارظ الاول واقامت قضاة على نسبها
في معد وشهدوا حرب حرازي والسلان وكانوا مع معد وكان رئيسهم
زهير ابن خباب الكلبي ثم انهم انتسبوا بعد ذلك في حمير ومن ذلك وقفا
عند عك ابن عدنان بقبائل غسان وذلك ان عك ابن عدنان كانوا
بارض غسان فاقاموا بها مدة من الزمان على نسبهم من عدنان فبعد
ذلك جرت بينهم وبين غسان حرب ظهرت فيها عك على غسان فانصروا
اي غسان قبائل قحطان فاتوا على جموع كثيرة وليس لها شان غير جلال عك
من الديار فانصرت عك وانتسبت لقبائل عدنان فكانوا يومئذ اقرب
قبائل عدنان الى عك قبائل بيعة ابن نزار فنادى بهم القرابة بمكافهم
من عدنان فاجتمعت قبائل ربيعة وسارت في نصرهم والتقوا حينئذ
وكثر بينهم القتلى وكانت الدائرة على غسان ومن انضم اليها من قبائل
قحطان فانهزموا بعد قتل ذريع وانزل ربيعة عكا بحيث ارادوا من منازل
غسان ومن ذلك ايضا اخراجهم قبائل اباد من قهامة حتى لحقت اباد
بالبحرين واقاموا بها برهة من الزمان فسارت اليهم عبد القيس فخرجهم
من البحرين وسكنوها واقتسموها فيما بينهم وكان مع اباد بالبحرين
ايضا قوم من الاعاجم كان انزلهم اياها كسرى ملك فارس واخلاقا

قبائل اليمن من الازد وغيرها وقور من قضاة يقال لهم الشيوخ لانهم
توخوا مع شوكة من البحرين من اباد كانوا يسمون الطباق لاطباقهم على
الناس لشدة قسهم وبأسهم وكان شوكة عبد القيس يومئذ بنواشن ابن قصي
وكان رأسهم عمرو بن الجعيد بن صبرة بن عمرو بن الدول بن شن بن قصي
ابن عبد القيس وهو الذي ساق عبد القيس من قحاة الى البحرين فحين
عبوا كل قبيلة لقبيلة جعلوا شاة لاياد وكان من رؤساء شن سعد
السعود الشقي والادرم ابن فهار فاستنجز القتل يومئذ سعد السعود
الشقي والادرم ابن فهار وفي ذلك يقول عبد القيس
لاي القتلين النوايح والبكا ١١ ١٢ لسعد السعود ام لقاتل اد رما
وظهرت اباد على شن حتى كادت تغيبها ثم ان قبائل عبد القيس ظهرت على
من كان مقابلها من قبائل العرب والعجم واكثرت فيها القتل فربوا من بين
ايديهم فالت عبد القيس على شن ميلة واحدة وعلى اباد فقتلوا اياها قتلا
ذريعا وانهممت بقية اباد ليلاً فطقت بالعراق وكان يومئذ في اباد
رجل كاهن فحين نزلت عبد القيس بالبحرين وشدة واخيولهم الى كرانيف
النخل والكرانيف اصول السعف الواحدة كرافة اتاه من اخبره بذلك
فقال عرف النخل اهله واسار على اباد يخلوا الدار قال يا قور اخاف عليكم
ان تلقوا منهم ما القيت بهامة منهم فعصوه وابوا الا القتال وكان من امرهم
ما كان ومن ذلك ما كان من وقائع ربعة بقباثل حمير وجموع قحطان
وقبائل التباينة والاقبال بجزاري والسلان وتوهين ملكهم وكسر شوكتهم

وأطفاء جمرتهم وأنزلهم قبائل عدنان دمار اليمن إلى وقتنا هذا وقائعهم في
 العرب أكثر من أن تحصى ولما ذكرنا منها لم نل إلا يجد أحدا إنكاره سبيلا
 فنذكر طرفا من وقائعهم مع العجم فمن ذلك قتل عبد القيس من كان من
 ملوك الفرس وأخرج من أباد وأخروجه منها ومن رؤسائهم واستدلال
 بقيتهم وملك بلادهم فمن ذلك ما كان من وقائع بكر ابن وائل إلى الأعاجم
 وأفناء أهل فارس وملوك الأكاسرة وقتلهم جيوش كسرى ومقدمي
 جنودهم وعساكره الذين بعثهم مع المرامز واجلاء بربر صاحب مقدمة
 كسرى يوم ذي قار ونهبهم سواد العراق كآيلة والانباء وغيرها حيث
 يقول الحارث ابن وعلة الذهبي حين غار إلى آيلة وقتل بها خلقا كثيرا
 ونهب ما كان بها من الأموال وشرد أهلها منها
 اغرث على سكان آيلة غارة ١١ ١٢ ملك بها قلب العدو من الذعر
 بارعن من أبناء بكر ابن وائل ١٣ ١٤ لنهب ما فيها من التمر والبر
 وأما الانبار الذي اغار عليها المكسر العجلي فقتل نهب واستنزل منها
 مئة من الاساورة والاساورة هم الفرسان والرؤساء يعد الرجل منهم
 عن مئة ف ضرب أعناقهم وما زال ابن حارثة الشيباني يعيث في السواد
 ويقتل الأعاجم حتى جاء الاسلام وقد ضعف ملك كسرى فتولى حرب
 فارس فقتل مهران صاحب مقدمة العجم وعقر الفيل يوم القادسية و
 هزم جموع الأعاجم وافتتح كثيرا من السواد ونوفي وتزوج سعد بن وقاص
 امرأة سلمى بنت حفص بن تميم اللات ابن ثعلبة حيث يقول لها سعد

ذات يوم اشتد القتال من العرب والعجم كيف ترى الناس قالت القوم
 اقران ولا مشيخ لهم اي ابن حارثة الزوج الاول لانه اسمه فاطم سعد
 وجهها غيظا على هذه التورية ومن ذلك قتلهم الحبش بعد ان تملكوا
 ديار اليمن وابتدعوا فيهم السنن القبيحة وذلك ان معدي كرب
 جد الاشعث ابن قيس نزل على حارث بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل
 بن شيبان ويسمى المزدلف فشكى اليه ما يفعل الحبش باهل اليمن من ^{السنن}
 القبيحة فيهم وفي نساءهم فنادى حارثة بن عمرو في قومه ممن لا يستلهم
 عما يريد فركب معه خلق كثير وجنوا الخيل سار بهم مع من انضم اليه
 من جيرانه حتى اتي الى ديار اليمن ولقيهم معدي كرب في قومه فاجتمع اليهم
 قوم من اهل اليمن فبرز الحبش لقتالهم فحمل عليهم حينئذ حارثة بن
 عمرو باصحابه فقتلوا منهم خلقا لا يحصى عددهم وجال بقيةهم عنديا
 اليمن فعند ذلك قال معدي كرب لقومه يا قوم لا تقاسموا هؤلاء
 الرجال من بكر بن وائل شيئا فاخذ حارثة وقومه جميع الغنائم من
 خيل وابل وفضة وذهب وثياب وسلاح وغير ذلك وفي ذلك يقول
 سائل بني كندة حضر موتا : يزاورد الاحبوش منا الموت
 الرنجيب يا معدا اذ دعوتنا : ونلت ما كنت بنا رجوتا
 ولو نعدد من هذا لكان اكثر من ان يحصى يريد بقوله وصار كل معدي
 لنا تبعا ما كان من دياسة ربيعة بن مرة وابنة كليب بن ربيعة على
 جميع قبائل معد وكذلك عمر والضحيان النمر من النمر بن قاسط

٣٩	وَرَدَّعَ لِمَنَاوِي عَزَّهَا حَرَمًا	حُطْنَا تَرَاوِذًا عَنْ مَحَارِمِهَا
	حُطْنَا مِنْ الْحَيَاظَةِ وَهِيَ الْحِفْظُ وَذُذْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُ عَنْهُ وَ الْمَحَارِمُ جَمْعُ مُحَرَّمَ وَهُوَ مَا يَحْرُمُ أَنْتَهَا كَه	
٤٠	كُلَّ الْمِبْلَادِ وَاصْفَحْتَ لِلْأَنَامِ سَمَاءَ	حَتَّى أَتَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَافْتَحَتْ
	اِفْتَحَتْ الْمِبْلَادَ أَيْ مَلَكَتْهَا وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَسَمَا كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ	
٤١	يَغْنِي وَلَكِنْ بِحَرَاهَا جَ فَالْتَطْمَا	وَفَضْلًا خَرْنَا عَنْ فَضْلِ أَوَّلِنَا
٤٢	ذَاتَ الْعِمَادِ وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ إِرْمَا	شَدْنَا مِنَ الْمَجْدِ بَيْتًا لَا يُقَاسُ بِهِ
	الْمَجْدُ الشَّرَفُ وَتَشْيِيدُ الْبِنَاءِ تَطْوِيلُهُ وَذَاتُ الْعِمَادِ الْقَصْرِ الَّذِي أُرِيدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرْمَ ذَاتُ الْعِمَامِ مُرَادُهُ بِالْقَصْرِ الَّذِي كَانَ بِنَاهُ عَوْصِ بْنِ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ طُولُهُ فِي الْمَوَاقِفِ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَهُوَ لِبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلِبْنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَرَمَ قَوْمٌ كَفَّارٌ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا	
٤٣	فَلَقَا وَغَادَرَهُمْ بَعْدَ الْعُلُوِّ خَدَمًا	سَلَّ الْقَرَامِطُ مِنْ شَطْحِ جَاهِجِهِمْ
	التَّشْطِيقُ وَالْفَلَقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْقَرَامِطُ هُمْ بَنُو أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبْرَامَ الْحَيَّاتِي نَسَبًا إِلَى الْمَدَنِ هَبْرَ وَاصِلُهُ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ حِمْدَانٌ قَرَمِطٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدَنِ هَبْرَ فَقِيلَ الْقَرَامِطَةُ الْوَاحِدُ قَرَمِطِي كَمَا يُقَالُ شَافِعِي مُنْسَوْبٌ إِلَى مَدَنِهِ هَبْرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ حَنْفِي مُنْسَوْبٌ إِلَى مَدَنِهِ هَبْرَ أَبِي حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ	
٤٤	وَارْجَفُوا الشَّامَ بِالْغَارِ وَالْحَرَمَ	مِنْ بَعْدِ أَنْ جَلَّ بِالْجَحْرِ شَاهِمٌ

يعني بالحرم مكة حرسها الله تعالى وكان ابو طاهر سليمان ابن الحسن
 القرمطي الذي يعرف بقصير الركاب قد اغار على مكة حرسها الله تعالى
 وبلغت خيله وجنوده البيت الحرام وقلع الحجر الاسود من البيت
 والميزاب ايضا وحملها الى البحرين وبنى بالقطيف بيتا سماه الكعبة
 وقال اصراف الحج اليه وصار كلما جعل الحجر الاسود في ركانه اصبح في ^{حنية} نأية
 غير متعلق بالبناء وكان حمله للحجر والميزاب في سنة اثنا عشر وثلاثمائة
 من الهجرة الاسلامية وكان ردّهما في سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة
 وذلك بعد موته وكانت مدة اقامة الحجر والميزاب بالبحرين ثلاثة و
 عشرين سنة وكان ابو طاهر هذا قد ذهب الحاج مرارا وقتل الحاج
 في بعض سراياه ولم يستبق غير ارباب الصنائع وحين استبقاهم
 حملهم الى البحرين وغنم جميع اموال الحاج وكان ما اخذ من الجمال
 المحملة اثنين وثمانين الفا واسر عبد الله ابن حمدان التغلبي
 وزير الخلافة واقام عنده بالبحرين اسيرين مدة ثمانية خلا
 سبيلهما بعد ان اخذ منهما فداء و صار اليه

ولم تنزل خيلهم تغشى سنا بكها

٢٥

ارض العراق وتغشى قارة ادم

السنا بك اطراف الخوافر واحدها سنبك وغشيت وطئت وادم

قرية من قرى عمان

وخرقوا عبد قيس في منازلها

٢٦

وصيروا الغر من ساداتها حمما

الغر الاشرف والحمم الفخم واحدها حممة وذلك ان ابا سعيد

المازني حين ملك البحرين جمع خلقاً كثيراً من عبد القيس وازلم محلة
من البلد واضرم في تلك المحلة النار فاحترقوا جميعاً وتلك المحلة
تُعرف بالرمادة الى وقتنا هذا

وَابْطَلُوا الصَّلَاةَ النَّحْسَ وَانْتَهَكُوا | شهر الصيام ونصّوا منهم صنماً

٢٧

الانتهاك الاستباحة للحرمه ونصّوا اي نصبوا ويعني بالصنم ابا سعيد
وذلك ان ابا سعيد حين ملك واشتدّت وطئته وقهر اهل البحرين
الى نفسه واطهر انه صاحب الامر وابطل الصلاة والزكاة والحج وجميع
شرائع الاسلام فاستخوذ على ضعفاء الناس وموّه عليهم وزخرف
الاقاويل الباطلة حتى يتألموا به من دون الله سبحانه وتعالى ويروا طاعة

وما بنوا مسجداً لله نعرفه | بل كما ادركوه قائماً هُدِماً

٢٨

حتى حينا على الاسلام وانتدبت | منافوا رسّ تجلوا الكرب والظلم

٢٩

وطالبتنا بنوا الاعمار عادتنا | فلم تجد بكم آفينا ولا صمما

٥٠

وقلّد الامرنا ما جدّ نجد | يشفي ويكفي اذا ما حادث دهما

٥١

ماضي العزيمة ميمون نقيبت | اعلا نزار الى هيتا فها همما

٥٢

ماضي العزيمة نافذا الامر والميمون المبارك وبنوا الاعمار يعني قبائل
العرب من وبيعة ابن نزار والكم الخرس والصمم ذهاب السمع ومنه
قوله تعالى اصم بكم الخ ونقيبة الرجل فعله

وصار تتبع غر عطارفة | لو زاحمت سدذي القرنين لانتلما

٥٣

اذا ادعوا يا آل ابراهيم ظل لهم | يوم يشيب من هام العدا اللما

٥٤

الادعاء الانتماء والإعتزاز وبرايم ابوريط الامير عبد الله ابن علي

حتى اناخ بباب الحصن تتبعه عزم قهذ الجبال الشم والاكما

٥٥

وحل عندهم القصر رجال منهم وتسمى بعضهم بالامير وانما اشتركوا في

الامر عند ضعف القرامطة وسوء قد بيرهم وهلاك خلق كثير من ^{بيعة}

وكانت تعينهم القرامطة لينتزعوا الملك من ابي البهلول واسمه العوامر

بن محمد بن يوسف بن الزجاج وكان قد غلبت قوته على القرامطة بحزيرة

اول من البحرين ودفع عما لهم عنها وخطب فيها بالامر فكانت الدائرة

لابي البهلول على العسكر الذين قد ركبوا البحر وذلك ان جمعهم كان في

المكان الذي بهم يسمى كسكو وال وكان رأس العسكر كله رجل يقال له

بشر بن مفلح احد العيونيين وكان قيا عبد الله بن علي عليهم يحارهم

صباحا ومساء سبع سنوات حتى انتزع الدولة من القرامطة واليمن

جميعا وملك البلاد ودفع عنها كل من كان يطمع فيها وابر عامر بن ^{بيعة}

غاية البوار واخذ جميع اموالهم وسبي نساءهم وذراهم وبعد ذلك

مر على الحرم والذاري وسيرهم الى ارض عمان وما وجد في احاديث العرب

واخبارهم المدونة في الكتب جاهلية واسلاما باشجع من يزيد الشيباني

الخارجي ومن صاحبه ثم شيبان الخارجي ثم ابو طاهر القرمطي واصحابه و

من بعد ابي طاهر عبد الله بن علي واهل بيته واصحابه فاما شيبان فكان

يجعل ثلاثين فارسا من اصحابه يازعوا الف فارس فيكثرون القتل

فيهم والجراح حتى هزموا الالف واكثر ما بلغت اصحاب شيبان سماية

رجل وكان يلقي لهم عشرين الفا وثلاثين الفا وخمسين الفا ومائة ألف
واقل واكثر وهزمهم وكان قد خطب له بالخلافة في مدائن كسرى و
غيرها واجتمعت عليه عساكر العراق والشام ولقيهم كلهم وقاتلهم واما
اصحاب ابوطاهر القرمطي فذكر اهل العلم في كتب المتواريخ ان خيله تبلغ
الشام والعراق ومكة وعمان وانه ذهب البصرة وذهب الكوفة وذهب حارب
بغداد وانقطع الجسر والالكان دخل الجانب الشرقي ايضا وعسكره يومئذ
الف رجل بين فارس وراجل ذهب الحاج وكان فيهم عشرون اميرا تحت
يدي كل امير الف فارس وكان اميرهم كلهم ابو الهيثم بن حمدان ومعه
من بني تغلب الف فارس ومن بني شيان الف فارس فحين التقاهم جيش
القرمطي وقد جعل لجيشه ميمنة وميسرة وقلبا وجعل ابو الهيثم لاصحابه
ميمنة وميسرة وقلبا وجعل جميع الامراء ومن تحت ميمنة وميسرة و
جعل لنفسه والفي فارس من تغلب شيان قلبا وحمل بعضهم على بعض
فانهزمت ميمنة ابو الهيثم وميسرته وهزم ابو الهيثم عسكر القرمطي فحين
نظر ابو الهيثم ومن معه في القلب الهزيمة على ميمنة تداركهم فتلاحق
الفريقان فاقتلوا قتالا شديدا فكان ابو الهيثم اسيرا ومعه من
اشراف تغلب وشيخان اسرى ووفق الله عبدالله بن علي العيوني
وهو في رعايته رجل لا زيادة وساعده الله فاستاصل القرامطة من
وازرهم من اليمن وعامر بن ربيعة فاستاصل الجميع وغنم اموالهم وسبي
حريرهم وذرارهم ولم ينج من القوم الا رئيسهم احمد بن مسعود

ابو فراس هربا على فرسين سابقين حتى بلغا البصرة على غاية الضر

٥٦ ولم تزل تزد الهيجا ويقدمنا ما مضى على الهول وزاد إذا عزمنا

٥٧ ابو علي وفضل ذو الندا وابو مسيب فماتت العجاج هما

٥٨ ومسر الحرب مسعود اذا خدت وماجد وابن فضل خيرها شيما

الهيجا والحرب وولوجها الدخول في معركتها وكذلك ورودها كما في بعض
الفسخ وتراد وفي بعضها ولا ج ومسر الحرب موقدها ومسعود هذا هو
مسعود بن عبدالله بن علي كان قد توفي قبل الملك في مدة الحرب
وماجد هو ماجد بن عبدالله بن علي وابن الفضل يعني باسنان محمد
بن الفضل بن عبدالله بن علي

٥٩ هم يئونه فلاميل ولا عزل ولا ترى فيهم وهنا ولا ساما

٦٠ كل يعد لالف لا يضيق بها ذرعا ويوسعها ضربا اذا اطما

٦١ ومالك حين تدعوه فاي فتى حرب اذا ما التقى الرجاف والظما

الرجاف الجيش يرجف القتال لجيش آخر ومالك هو مالك بن

بطل بن مالك ابن ابراهيم العيوني اخو عبدالله بن علي

٦٢ ومن بني الشيخ عبدالله كل فتى يخال في الروح فحل الشول مغتلا

الشول الابل التي قد شولت البانها اي جفت ضرعها ورفعت اذيالها

بعد ما تضرعها الفحل وذلك بعد مضي سبعة اشهر من تاجرها والمغتم البعير

٦٣ يني لفضل وصبار واخوتها بني علي كعام الخطبان هجما

٦٤ ولم يكن ولد غسان اذا حميت لوا فح الحرب انكاسا ولا قرما

٦٥	تلك بنات العلاء لا قول منتحل	كنا ولا كان باعاً ولا قدماً
	المنتحل المدعي ما ليس فيه وليس له والباع الشرف والقدم السابقة	
٦٦	سقاو صدور القناعات لا وقد نهلت	واكر هو المازن الخطي فاختطما
	العل السقي بعد السقي الأول والنهل الشرب الأول المازن من الرياح اللين	
٦٧	وقلل البيض في الهامات ضربهم	من بعد ما نهلوها في المكرد ما
٦٨	بزوايمانين درعا عن سراهم	في جملة تركت هاما لهم رمما
	بزواي سلبوا ومنه قولهم من عز بزاي من غلب سلب سراة القوم خياهم	
	يشير بذلك الى الوقعة كانوا وقعوها بالقرامطة ومن معهم وقتلوا	
	منهم خلقا لا يحصى عددهم وانما اهل الدروع ثمانون قتيلاً وكانت	
	تلك الوقعة بين الشمال وبين الباب الاصغر والقتلى من النضر المعروف	
٦٩	وكم لنا مثلها لم تبقي باقية	الا الزعانف الاطفال والمحرمات
	الزعانف من الناس اذا لهم ما خوذ من زعانف الاديم وهي اطراف مثل	
	الاطلاف والاذان وما الاخير فيه والزعانف ايضا فلوس السمك	
٧٠	فسلم الامر اهل الامر وانتزحوا	عن سورة الملك لا زهداً ولا كرمًا
٧١	واصبحت عبد القيس قد تلجت	صدورها فتري الموتور مبتسماً
	عبد القيس قبيلة عظيمة تجمع قبائل وهي احدا رجاء العرب تلجت	
	صدورها اي ذهب ما كان معها من الغنط والكرب فبردت ما خوذ	
	من الثلج والموتور الذي له وتر عند غيره وهو الحقد والابتسام الضحك	
	لأن من بلغ الى حد ثاره فرح وابتهج وسر وضحك	

ثم انتحينا لعوف بعد ما ورمث	انوفها ففششنا ذلك الورما	٧٢
<p>انتحينا اي قصدا وعوف قبيلة عامر بن ربيعة وهو اهل خفارة البحرين ورمت انف فلان اي تجبر وتعظم يقال ورم فلان بانفيرة تورميا اذا شمع وتجبر ورم انف فلان اي امتلا غيظا قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب وفششنا ما خوذ من فشش السقاء اي اخرج ما فيه من الرج ويقال للغضب لا ففشناك فش الطب</p>		
دسناهم دوسنة جرمية جمعت	اشلاهم وضباع الجور والرخما	٧٣
<p>الاشلا الجثث وشلو فرسية السبع جلدها وعظامها والضباع معروفة والرخم جمع رجمة وهي طائر اربع شبة النسر في الخلقة يقول لنا قتلناهم فاجتمعت الضباع والرخم على جثثهم تاكل من لحومهم</p>		
ثم انتنينا بجرد الخيل نجنبها	انقائذا واقشنا السبي والغما	٧٤
<p>انتنينا اي رجصنا وجرد الخيل اي قصار الشعر منها ونجنبها من الجنب هو قودها والنقائذا ما استنقذت من يد العدو واي اخذته واقشنا من الفبي اي المغنم والسبي ما يغنم من النساء والذراري والامير يومئذ نظام الدين وغاية المرام في هذه الوقائع اذ لال القرامطة وخرجهم من الاحساء وجميع بلدان البحرين وموت سنهم الفاسدة وذلك لما طالت الحرب بين عبد الله وبين القرامطة واليمن وعامر بن ربيعة بعث السلطان اليه من الجند سبعة الاف فارس وسار بهم الملقب بارتق وكان ما تجده في مطولات الكتب من التواريخ والاحاجية اليهنا</p>		

٢٥	لَمَّا اتَّتْنَا وَهَلَكْنَا لَهَا غُثًّا	وسليقارون هل فازت كتابه
٢٦	دم النفوس وفينا تقسم القسما	والشرسكية اذ جاءت تطالبنا
٢٧	عونا علينا ضللا لامنهم وعمّا	شيئان عندهم كانت رعيّتنا
٢٨	وعزّة لم تكن يوما لنا غثما	ففرج الله والبيض الحداد لنا
٢٩	لحمّا اقام له جزارة وضما	واصبحت حاسدا من قبائلنا
٨٠	ولم نواخذ انا جريمنا الجثما	لكن عفونا وكان العفو عادتنا

الوضم ما يلقي عليه الجزار اللحم من خشبة وغيرها وحديث القارون وجيوشه الذين سار بهم الى الاحساء يريد تملكها على عبد الله ابن علي العيوني وذلك ان ملكا من ملوك العجم كان ببلاد قارون فخرج يريد الاحساء في جيش عظيم وكان قد سبق اليها ملك غيره في عسكر عظيم على طريق البصرة وقدّم اميرا الى الاحساء فلما مر فاتر له الامير بمنزل الاكرام ووزين لهم ملك عمان فطلبوا منه الاذلال فارسل الى قوم من بني خارقة من يسكن الرمل الذي بين عمان والبحرين فجاؤه فقال لواء هؤلاء طريق عمان واسر اليهم ان ينزلوهم على غير ماء في مشاة رملية ثم اذا جن الليل ينسلوا من بينهم ويتركوهم هناك فامتلوا فذهبوا بهم حتى توسطوا في الرمل فذهبوا عنهم فهلكوا عن اجمعهم ولم يسلّم منهم الا شخص واحد رجع بفرسه الى الاحساء وهو لا يدرك

ابن ذاهب الحديث تستوعبه السيرة

٨١	يَمْرَازِ مَا يَرَاهُ النَّاطِرُ رَسْمًا	ولم ينج ابن عياش مهجته
----	------------------------------------------	------------------------

٨٢	أَتَى مُغِيرًا فَوَاقِجُونَ نَظْرَةً	فَعَايِنَ الْمَوْتَ مُنَادُونَ مَا زَعَمَا
٨٣	فَارْحَ يُطْرِدُ طُرْدَ الْوَحْشِ لَيْسَ يَرِي	حَبْلَ السَّلَامَةِ إِلَّا السُّوْطَ وَالْقَدَمَا
٨٤	فَانْصَاعَ نَحْوًا إِلَى يَبْتَغِي عَصَمًا	إِذْ لَمْ يَجِدْ فِي نَوَاحِي الْخَطِّ مَعْتَمًا
٨٥	فَاتَّقَمَ الْبَحْرُ مِنَّا خَلْفَهُ مَلِكٌ	مَا زَالَ هَذَا كَانَ لِلْأَهْوَالِ مُقْتَحِمًا
٨٦	فَحَازَ مُلْكًا أَوَّالَ بَعْدِ مَا تَرَكَ الْ	عُكْرُوتَ بِالسَّيْفِ لِلْبُغَاةِ مَلْتَرَمًا
٨٧	وَصَارَ مُلْكُ ابْنِ عِيَّاشٍ وَمُلْكُ أَبِي	بِجُلُولٍ مَعَ مُلْكِنَا عَقْدًا لَنَا نَظْمًا

أَيْمَ الْبَحْرِ وَارْتَسَمَ أَيُّ كَبْرٍ وَدَعَا وَالْعُكْرُوتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ أَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ شَجَاعَةٌ
 وَابْنُ عِيَّاشٍ هُوَ زُكْرِي ابْنُ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاشٍ صَاحِبُ الْقَطِيفِ وَكَانَ مُلْكُ أَوَّلِ
 لَا بِإِلْهَالٍ فَلَمْ يَكُنْ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاشٍ وَصَارَتْ إِلَى زُكْرِي ابْنِ يَحْيَى ابْنِ
 عِيَّاشٍ وَفُلِكَ أَنْ زُكْرِيَّاحِينَ قَتَلَ أَخَاهُ الْحَسَنَ جَمْرَ سَرِيَّةٍ إِلَى الْأَحْصَا
 فَلَمَّا بَلَغَ قَرْيَةً مِنْ سَوَادِهَا تَسَمَّى نَظْرَةً حَلَّ هُنَاكَ وَانْغَارَتْ خِيَلُهُ وَإِى
 الصَّرِيحِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ فَرَكَبَ وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِ
 وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَبَنُو عَمِّهِ وَجُنُودُهُ وَأَهْلُ بِلَادِهِ فَالتَقُوا هُنَاكَ فَاهْتَفَتْ
 سَرِيَّةُ زُكْرِي ابْنِ يَحْيَى وَاهْتَفُوا وَتَبِعَهُمُ الْأَمِيرُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ الْعَيُوفِيُّ
 حَتَّى وَصَلَ الْقَطِيفَ وَهُوَ يَتَأَصَّلُ الْخَيْلَ شَيْئًا فَشَيْئًا فَظَنَّ زُكْرِي أَنَّ
 الْقَطِيفَ لَا يَمْنَعُهُ فَقَرَّ إِلَى جَزِيرَةِ أَوَّلِ فَتَبِعَهُ الْفَضْلُ ابْنُ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْعَيُوفِيُّ فَقَاتَلَهُ مِنْ مَعَهُ حَتَّى قَتَلَ الْأَمِيرُ الْفَضْلُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْعُكْرُوتُ
 أَشْجَعُ أَصْحَابِ زُكْرِي فَاهْتَفَرُوا حِينَئِذٍ زُكْرِي وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبَ إِلَى الْعَقِيَّةِ
 وَاجْتَمَعَ بَقُورُ مِزَابَادِيَّةٍ فَأَقَامَ مَعَهُمْ أَيَّامًا حَتَّى حُشِدَ حَشْدًا كَثِيرًا

وجند جنوداً من العرب واغار على القطيف فلقية الامير عبد الله بن علي
العيوني فحمل على جموعه فزهمها وقتل حينئذ زكريا بن يحيى واستملك البحرين
جميعاً واما البهلول فهو العوام ابن محمد بن الزجاج اخذ عبد القيس جزيرة
او ال وكان ابو البهلول ضامناً خراج جزيرة او ال وكان له اخ يسمى مسلماً و
يكنى بابي الوليد والشرح في هذا يطول فراجع في غير هذا

من ذا يقاس عبد الله يوم روي في باسيرة اوياري جوده كرمها
هذا الذي جاد بالنفس الخطيرة في عزة العشيرة حتى استرحل العجماء

يعني عبد الله بن علي العيوني وذلك ان الاعاجم اقاموا بالاحساء سنة
كاملة واعلمهم اكثر اهل البلد من قحطان وغيرهم من تزار فلما طالت
عليهم المدة وتيقنوا انهم لا يقدرون على القصر رسلوا الى الامير عبد الله
بن علي العيوني ان يقبضهم قاتل صلحهم وهو رجل من كبارهم قتله بن الامير
علي قبل هذا فبذل لهم الامير الدية فلم يقبلوا الا القود فقال علي بن الامير
عبد الله بن علي العيوني اني اقودهم نفسي سلامة لكم ولم يردوا به لئلا يقبض
عليه فاشتلت الاعاجم من الاحساء بعلي بن الامير عبد الله العيوني حتى
بلغوا كرهان واقاموه بهامدة فبعثت الى سلطانهم يسئله جارية تحضره
فبعث اليه بجارية حسنة ذات جمال وغني ونعمة فغشمها فحملت منه
فولدت غلاماً فسماه جساساً ثم ان الامير عبد الله بن علي بعث الى
ولده علي رجلاً من اهل الاحساء من بني امية من ذرية عثمان بن عفان
رضي الله عنه يقال له عزيز بن محفوظ ليحتال في اخراج علي من ديار العجم

وبعث معه ما لا كثير افسار ذلك الرجل حتى بلغ كرمها فما زال يتوصل الى
 السجّان حتى صار يهدي اليه ويتحفه من الجواهر وغيرها فظن السجّان
 ان له غرضاً وانّه يريد بذلك التوصل الى غرضه فقال هل لك حاجة و
 تقضى انشاء الله فاخبره بخبره واحتمال السجّان في اخراجه خفية
 فاخرجهم ليلاً فدفعه الى الاموي فلختمها حتى خرجا من اعمال كرمها وسارا
 حتى بلغا الى البحرين وبقي ولده جساس في كرمها حتى مضت عليه سنوات
 وبعث اليه حجة الامير عبد الله بن علي العيوني فأتى به وظهرت منه
 شجاعة عظيمة وسلاح سيف والد تبوس

منا الذي قام سلطان العراق له | جلالة والمدى والبعد بينهما

يعني الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وكان من حديثه ان قوماً من
 التجار عبروا في البحر قاصدين الى البحرين فانكسرت بهم السفينة وكانوا
 قريباً من البر فسلموا وغرقت الاموال وكان مع بعضهم مائة الف دينار
 او اكثر فبعث الامير الفضل من يصوص على الاموال فاستخرجوا الاكثر
 منها فجمعها الامير فضل وارسل على التجار فسل كلّا عن ماله فاخبره به
 عدد او وزناً فدفعها اليهم كما كان لهم فصعد صاحب مائة الف بعدها
 قبضها الى العراق فاخرج للبيع في سوق الجواهر مما كان مستخرجاً من
 البحر في ناحية البحرين فعلم السلطان بالجواهر فبعث الى التجار وقال
 احضري احسن ما عندك من الجواهر بالقيمة فاتاه بذلك فصار السلطان
 يدفع للتاجر عن ما قيمته الفان الفاً و عما قيمته ثلاثة الاف الفين و

اقل فضحك التاجر ولا قطب وجهه فتعجب منه السلطان ثم قال للتاجر
 ما اردت من هذا المال خذ بلا قيمة فان هذا كله وغيره هبة لي
 من رجل عربي فقال السلطان وياك ومن هذا العربي قال الامير
 الفضل بن عبد الله بن علي العيوني ملك البحرين وهبته لي هذا انما
 الامر هكذا وقصر عليه قصته من اولها الى آخرها فامر السلطان في الحال
 بجام من شراب فأتي به فقام وشربه وقال ان شربي هذا قائما انما هو
 اقرار للفضل بن عبد الله العيوني بالفضل على الكل بلا نزاع واشترى
 من التاجر كما يقول ولا ينقصه

٩١ من الذي حاز من ثاج الى قطر وصير الرمل من مال العدو حيا
 ثاج وقطر الرمل مكنة معروفة وكان الامير فضل قد حياها من ان ترى
 من الذي حين عدل الف خازنه لضيفه قال ضاعفها اري امما
 مضاعفة الشيء ان يراد بمثله والامم الشيء اليسير يعني الامير اباسنان
 محمدا بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وذلك انه قدم عليه رجل
 فامر صاحب الخزانة ان يدفع اليه الف دينار وقال له احضرها عندك لا راها
 فاحضرها صاحب الخزانة فصبتها بين يديه فقال ما اري الا الف لا قليلة
 فزد عليها الف اخرى فزادوا عطاها الرجل

٩١ من الذي من نذاه مات عامله غمّا واصبح في الاموات مخترما
 المخترم المقتطع واخترم الموت اقتطعه وهذا الامير ابوسنان محمد بن
 الفضل وكان من حديثه ان عامله على جزيرة او آل من البحرين جاء اليه

بما كثير من المذهب اللؤلؤ والجوهر وكان في المجلس رجل من اهل العراق
يعرف بالشعبي وكان شاعراً فاضلاً اذ يبا فامير يرفع ذلك المال كله للشعبي
فقال له العامل هل تدرك قيمة هذا المال فقال له ذلك فعد كثير او ذكر قيمة جوهرة
فيه بالف دينار فقال له فعد اليه فما اراه كثيرا كما تقول لو كان اكثر من هذا لكان احب
فانشقت مرارة العامل من النعم فآو الشعبي هذا هو القائل في بي سنان بعد موته
يرثه وقد اتا الى الاحساء في ملك الامير المنصور بن عبد الله بن علي بن
عبد الله فخرج لزيارة قبر ابي سنان فحين صار القبر منه مذهب البصرة نزل
عن فرسه ومشى حتى بلغ القبر فانكب يبكي وقال —

عزيراً أن اعاتب فيك دهرًا ١ ٢ ٣ قليلًا هتمه بمعنفيه
وأن القى الملوك ولست فيهم ٤ ٥ ٦ وأن أطأ التراب وانت فيه
ثم التفت الى قبر اخيه ابي شبيب جعفر بن الفضل بازاثر وقال
الحجوبة من عجب الدهر ٧ ٨ ٩ اطباق لوحين على حجر

منا الذي جاد ايثاراً بما ملكك ١٠ ١١ ١٢ كفاه لا يد يحزها ولا رجماً

٩٢

اليد النعمة يعني بذلك الامير ابا فراس غفر بن الفضل بن عبد الله بن علي
العيوني وكان من حديثه ان الشعبي هذا امتدح ذات يوم بقصيدة
فتقدم الى صاحب خزانته فامر به ان يدفع اليه جميع مفااتيحها ويتخى عنها
فيترك له جميع ما فيها وكتب له فيها بالتصرف في جميع املاكه عن معاضته
فقال الشعبي بعض هذا غني وسعة فقال له الامير خذ بارك الله لك فيه
ولا تراجعني في شيء من ذلك فقبل الارض بين يديه وقبل قدميه وقال اني

اسئل الامير واطلبه بالحاضرين من هؤلاء الاكرمين تمام ما اطلب فقال
وما طلبتك قال ان آخذ من هذا المال الف دينار ويكفيني فلا زال به
حتى اخذ اربعة الاف دينار وشكر له ودعا وخرج من عنده

٩٥	منا الذي يهب اصطبلات كرمًا	وهي الجياد اللواتي فانت القيمًا
٩٦	وكان ان سار فالعقيان تتبعه	لسائل مرء أو مسترفد حرمًا

الاصطبلات ضرب الخيل العقيان الذهب يعني بذلك الامير اباشيب
جعفر بن عبد الله بن علي كان من حديثه ان الامير اباشيب مات له
جواد من الخيل فبلغ الامير اباشيب خبره فامر له باربعة جواد اخين
وصلته قاله الرسول ان هذه من ابن عمك اباشيب خلفا في فرسك
فاخذ من الاربعين واحدة ورد الباقي فرجها ابوشيب ثانيا الى
ثلاث مرات والخيل تذهب وتجيئ ثم نادى ابوشيب فممن عنده
بعضها وفي كلها في الاصطبلات من الخيل ومن حار شيئا فوله فانتبهوا
كلها وكان ابوشيب هذا اذا اراد الركوب امر بعض غلمان ان ياتي صاحب
الخزانة فياخذ منه شيئا من الذهب يجعله في قراطيس في هذا خمسة
دنانير وهذا عشرة واقل واكثر لمن يلقاه في طريقه ويطلب منه وان فضل
من ذلك شيء فان رأى عنده بابه احدا من العيونيين امر يدفع الباقي
اليه كثر او قل وان لم يكن احدا من العيونيين امر يدفعه الى خدمة القصر

٩٧	منا الذي فضا موال الخزان في	غوث الرعية لا قرضا ولا سلما
٩٨	وأهل الدحل ذاك العاموا نتعشت	به الرعية حتى جازت الفحما

٩٧
٩٨
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل

الفضة التفرقة وفضة الشيء فرقة والسلام الدين والفهم الشدة تدعى بذلك
 أبا المنصور علي بن عبد الله بن علي العيوني وذلك أن أهل الأحساء جرت
 عليهم شدة عظيمة من الحروب غلا الأسعار في سنة معروفة بسنة السليمان
 جرت فيها وقعة ستميت وقعة السليمان الشجر سلم ثابت في تلك الأرض
 لأن أهل البادية خربوا فيها أي في الأحساء في تلك السنة ثم أثار
 النخل والزروع والحاشد غريز قتل بأهل القطيف والأعراب قريبا من
 السليمان وصارت بينه وبين أهل الأحساء وقعة عظيمة وكانت الهزيمة
 على أهل الأحساء وقتل فيها الأمير أبو المنصور والأمير أبو منذر وجميع القتل
 ثمانون رجلا والأسرى خمسمائة وعشرون رجلا وقبل ذلك مرض الزرع و
 لم تكن لهم غلة ثم صار هذا الحرب بعد فساد الزرع بسنة فصابت أهل
 الأحساء مشقة عظيمة فامر الأمير أبو المنصور بالخرائن تفتح وتفرق على
 أهل الأحساء وصار يأمر لكل أهل بيت ما يكفيهم من خبطة وتمر وشعير
 حتى بلغوا ثمرة القيط وعند الحصاد أمر مناديا ينادي في الناس بأن حقوقهم
 من ضمان وغيره مطروح عنكم فاستعينوا بذلك ولا زال ينطق عليهم حتى
 كثرت معاشتهم وصلحت ثمارهم

ارتقا تو زعم الوراثة مقتسما

باربعين جوادا تعلق البعما

منا الذي جبل الاقطاع من كرم

وجاد في بعض يوم وهو مرقق

٩٩

١٠

يعني بذلك الأمير أبو الحسن بن عبد الله بن علي وذلك أن قوما من عبيد
 القيس يعرفون بالرياشتم خرجوا من الأحساء حين ملكها أبو المنصور خوفا

وكانوا في ذلك الوقت سبعين فارساً فقصدوا الأمير أبا الحسن في
القطيف فحين بلغوا إلى باب القصر أمر بأصعادهم إليه فصعدوا واشغلوهم
عند الحديث وهو قد ملهم بدور واستعروا زادوا في وفرة خدم وما
يحتاجون إليه وأمر لكل واحد منهم ما يقوم به من البساتين وسجل لهم في
تلك البساتين والأراضي أوقافاً حتى يتوارثوها خلفاً عن سلف ولم
يقوموا من مجلسه إلا وقد أم كل واحد منهم غلام بداره وبصرته في
أملكه التي كتبه فيها وحضره ذات يوم أربعين شاعراً فأعطاهم أربعين

ومطعم الطير عام المحل فاسم به ١٠١ منا إذا صر خلف الغيث فانصرماً

يعني بذلك الأمير أبا مقدم شكر بن أبي علي الحسن بن عبد الله بن علي
وبلغ من كرمه أنه مرّت على الناس سنة مجدبة شديدة القحط فكانت الطيور
في البلاد عذالاً وجعل يجعل لكل جنس من الطير شيئاً من مأكله فيجعل
للغراب التمر وللغواخت وغيرها الحنطة وأجناس الحبوب وينثر لها ذلك
في الأماكن التي تقع فيها ويمنع الصيادين من صيدها

منا الذي انفق الأموال عن عرض ١٠٢ حتى رأى شعب شمل العز ملتئماً
ملاً المسوك قناطيراً مقنطرة ١٠٣ ما خاف في جمعها حوباً ولا انشاماً

المسوك جمع مسك وهو جلد الشاة وغيرها من البهيم والقنطار من اللذ
وزناً معروف والحوب الأثر شيء واحد الأمير أبو يوسف علي بن يوسف
جدّه عبد الله بن علي العيوني من حديثه لما قام عبد الله بن علي على
القرامطة واليمن ومن وأزدهم وقل عليه المال وكان أبو يوسف رجلاً

موسراً فخاف ان يضعف عبد الله بن علي وينتقص عليه الامر فامده
باموال كثيرة حتى قواه وكان يحمل الذهب اليه في رقاب من جلود
الابل فكان من اسباب قوته

١٠٤ من المسور تعظيماً والردُّ كذا كان فتح السادة العظماء

يعني الامير يا شكر المبارك بن الحسن بن غريز بن ضباب بن عبد الله
وكان له سواران من ذهب في راس كل سوار منهما درتان ثميدتان و
كان ابوه ابو مقرب الحسن بن غريز عليه كذلك وكان امير ابيد ابيرو
الامر راجع من بعد ابي شكر الى اخيه مقرب بن الحسين

١٠٥ من الذي كل يوم فوق دارته داع ينادي اليه الجائع الضرمًا

يقال دار ودارة والضم الشديد الجوع يعني بذلك محمد اجده الفضل
وكان فارساً شجاعاً وله كل يوم من ينادي على سطح داره باعلاصوا الى ^{لطفهم}

١٠٦ من الذي لم يدع ناراً بساحته تذكى سكوناره للضيف ان قدما

وذلك ابو المنصور لما قدم القطيف على ابي علي الحسن بلغه خبر قدومه
فتلقاه ماشياً قبل بلوغه القصر واقطعه بلداً تسمى الظهران على ساحل البحر
ذات نخيل واشجار وثمار كثيرة وزروع ومداخيل من برود بحر فنزل بقصرها
وحرمان لو قد بها نار للضيافة غير ناره حتى مات

١٠٧ صاحب البيت مناحين تنسبه لولم نخذ غيره سداً به الامم

يعني الامير باسنان محمد بن الفضل ويعني بالبيت بيت غفيلة بن
شبانة رئيس عامر وكان من حديثه ان غفيلة اراد الحلو وقت القبط

على القطيف وفيها ابوسنان فبعث اليه ابوسنان بان لا يحمل على القطيف
 انما الاحساء تحتكم غير احتمال القطيف فابى غفيلة الاحلوال القطيف
 وارسل اليه ابوسنان ان سحلت القطيف فالتك فحل مرغمة لابي سنان
 فخرج عليه ابوسنان فالتقيا فاقتلوا قتالا شديدا فحمل ابوسنان معه
 حملة هائلة فحزم غفيلة حتى انه اخذ حلتة وقطع اطناب بيته ورمى
 به على الارض فغطف غفيلة من بعد الهزيمة على قوم ابي سنان وقت
 اشتغالهم في النهب فانكسر اصحاب ابي سنان ولم يثبت غيره فحاطوا
 به فضربهم بالسيف حتى قتل منهم جماعة من جملة من رجل شقه نصفين
 بضره فسمي الشقاق فانزاحوا عن وجهه وساروا لم يحيد احد يتبعه
 الى ان وصل البلد وقد ايسوا منه اهلها ورجع غفيلة بعد الواقعة

من الذي عام حرب النائي جلا | يوم السبيع ويوم الخاسر الغمما
 السبيع هو سبيع بن غفيلة والخاسر بستان من بسايتين الاحساء
 يعني بالمدوح الامير ابي مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي العيوني و
 النائي رجل يقال له حماد من بني نائل من الاخلاف وكان قد اجتمعت عليه
 عرب الاحساء وقالوا له تملك البحرين ونحن لك ونحارب عندك و
 يكون لك ملكها واجمعوا على الحرب وتجمعوا من كل جهة وكان ملك
 البلد يومئذ ابا سنان وهو نازل في القطيف ومولها ابا مقدم شكر
 بن علي واغار حماد على الاحساء مع من اجتمع اليه من سوادها ولازالوا
 يباكرونها ويرادونها بالغزو ويقا تلون ثلاثين يوما ثم حملوا على

الابواب ودخلوها بعد قتلة عظيمة فركب الامير مقدم وضم اليه
 بني عمه وكل من يحمل السلاح من وجوه عشيرته وجنده فلما اشتغلوا
 في النهب حمل عليهم بنفسه وبمن معه حلة صادقة قتل فيها كثيرا
 فافترسوا من بين يديه فتبعهم حتى اخرجهم من الجرجي وقتل منهم ما لا يحصى
 ويحكى انه وجد فيهم موتى بلا ضرب سلاح فبعد تلك الواقعة ايسر
 من البلاد وبعثوا يطلبون الصلح فصالحهم وسمي ذلك البستان بالخاسر
 من كثرة القتلى فيه بتلك الواقعة وصار لا يجوز احد يذ لك المكان من راحة
 القتل يذ لك النتن سمي الخاسر وقتل السبيع فيه

منا الذي منع الاعداء هيبته	حربا لبلاد فاشدوا لهم حزما
ومات يطلب يوما يستلذ به	يطبق الارض نفعها والحضيض دما

١٠٩

١١٠

يعني الامير بامجد محمد بن منصور بن علي بن عبد الله بن علي العيوي
 وكان من حديث ان جميع العرب المناوين الاحساء اجتمعوا وقصدوا
 شبانة بن غفيلة وهو يومئذ امير عرب البحرين من عقيل وغيرهم وشكوا
 اليه قلة انصاف الامير ابي منصور لهم وجرائة اهل البلد عليهم في ذلك
 الزمان وقالوا نجازهم حربا نذلهم به عنا ويقل به اذاهم ونذيقهم
 فيه باسايقع في قلوبهم وارادوا رأي شبانة في ذلك فقال لهم شبانة
 لا تفعلوا فاننا انظر وانتم تنظرون في ذلك وضرب لهم ميعادا يراجعونه
 فيه فاجتمعوا في الميعاد وقصدوا شبانة ولم يتخلف من ذوي
 الراي احد فقال لهم شبانة حين رأى ميلهم الى الحرب عدو والى الكفر

الاحساء من فارس بعد عن كثير من الفرس بعد واربعين فارساً لا
يطاق نزالهم فقال شبانه وابوماجد عن اربعين مثل من عديتم مع عسا
ابي منصور ما نطمع ان نقف بين ايديهم ولا نقاتلهم قاصبر واحق
ينتهي الامر وطول مدة الامير ابي ماجد ملحار بوالاحساء ولا اغارت
عليها فرس وكان ابوماجد يقول وددت اني اطار دخيل عامر الى الليل
يوماً كاملاً فمات ولم يفر بذلك منهم لذتهم عن حربه

١١١	بالمشهدين واعطى الامر وانتقما	منا الذي ضربت حمر القباب له
١١٢	لصاحبت دهمشاً والحقت رما	لولا عياذ بني الجراح من ربه

دوم رجل من العرب قتل فلم يطلب بثاره فليل اودى من درماي
اهلك منه فصار يضرب به المثل من يقتل ولا يؤخذ له بثار ويذهب
هذراً ويعنى بالمشهدين مشهد علي رضي الله عنه ومشهد ابنه الحسين
رضي الله عنه وبنو الجراح هم الامراء المعروفون ببني بيعة رط
سعيد بن فضل مانع بن جدثية ومسعود بن بريك بن السميط و
دهمش هو دهمش بن سند بن أجود سيد عربي والذي ضربت له
القباب بالمشهدين هو الامير محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي الفضل
بن عبد الله بن علي العمري وكان من حديثان سعيد بن فضل مانع
بن جدثية ومسعود بن بريك امرأ بني بيعة جمعوا قبائل طي وزبيد
والخلط وجميع عرب الشام واجتمعت اليهم قوم دهمش بن سند بن
أجود وساروا يريدون ارض بني عقيل وهم عامر وعائذ وخفاجة و

من خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها وكان الامير محمد بن ابي الحسين
 يومئذ قد راس على قبائل العرب وهو اذ ذاك في الاحساء فسمعت بنوا
 خفاجة وعبادة ومن معهم يجمعين تلك السرايا فبعثوا الى الامير محمد بن
 ابي الحسين من يخبره بالخبر وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من
 غصب الحاج على ما ارادوه فشكى الحاج الى الخليفة ناصر الدين وقد
 بعث الخليفة رسولا الى الامير محمد بن ابي الحسين يخبره بذلك ويحثه
 على النهوض الى دمشق وقومه والتكليف لهم والنكاية فيهم على ما فعلوا في
 الحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم واستنهض الامير جميع عرب البحرين
 وجميع جنوده حتى لحق بالعراق وانضمت اليه عربها من المنتفق و
 عبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه وسار حتى لقي جموع الامراء
 من بني ربيعة وطى وزبيد وعرب الشام وكان ذلك بظاهر الكوفة فالتقوا
 واقتتلوا فحمل عليهم الامير محمد وحملت عليهم اولاده لخملة وجميع جيوشه
 فانهزمت جيوش طى ومن معها حتى بلغوا رحالهم ثم ان الامراء من بني
 ربيعة ارسلوا الى الامير محمد يناسدونه بالنسب القرابية ويدكرونها
 الحمية لانه يقولون انا امراء بني ربيعة من نزار ففرق لهم وعطف عليهم
 فاجارهم واجار اهلهم واموالهم ولم يخرجهم من بلادهم على كثر
 الله وجهه وتحرمه واقام مستجيرا بقبره فاقام الامير محمد بن ابي الحسين
 على دمشق الحراس بباب المشهد يحفظونه لئلا يهرب وبعث الى الخليفة
 الناصر الدين الله رسولا يخبره بذلك ليرى الخليفة فيه رأيه وارسل

الخليفة الى دهش رجا لا يقبضوا عليه فقبضوه ووردوا به مع غلمان
الامير الى بغداد فاستتابه عن الفساد في الطرق وضرر الحاج فتاب و
خلع عليه وخلق سبيله

١١٣ من الذي اصحب المجتاز من حلب الى العراق الى نجد الى ادم

ادم قرية بعمان ايضا يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين لانه كان
في زمانه قد اخذ على ايدي مفسدي العرب حتى صار الراكب يسير الى
عمان من الاحساء والعراق والى نجد والى الشام فلا يفرعه احد و
بذلك القافلة اين ادركها الليل باتت لا تخاف من احد

١١٤ من الذي كل عام بالعراق له رسم سنني الى ان ضمن الرجم

الرجم القبر هذا ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان الخليفة الناصر
لدين الله قد عظم وشرفه تشريفا جليلا وفضل له في كل سنة من بغداد
الفأ وما يتي ثوب من عمل مصر اكثرها ابرسيم وفضل له في البصرة كل سنة
الفأ وخمسائة حمام حنطة وشعير وارز وتمرة حياة

١١٥ من الذي ركز الرمحين ضاحية وجوز العرب العرباء بينهما

١١٦ متوى ما اصطفاه من عقابها غصبا وهان عليه رغم من رنما

كل شيء خياره ورغم من رنم غيظ من اغتاظ يعني الامير ايضا
محمد بن ابي الحسين وكان قد جمع قبائل عامرو عائد وخفاجة وعباد
والمنتفق وجميع من كان معه من القبائل حين واقع قبائل طي ومركان
معهم ممن قد منا وكان لما حضرت الغنائم امر غلمانا بان يركزا رنمين

وقال لا يجوز احدهم لغنم الا من بين الرمحين غاد يا وراحتا وقف
على سر و صار كل من مر به اخذ بما حصل له من المغنم فاذا استحسن
شيئا امر غلمان بضمه اليهم فيضربونه عندهم لرحتي جازت تلك القبائل
كلها من بين الرمحين ومن لا يجوز من بين الرمحين اخذ اصلا فجمع
الابل والخيل والخدم والامتعة ما لا يحصى عدده وغنم من اراد وخب
من اراد لانه صار ياخذ من كسبه ويعطيه هذا فلا يقدر احد على انكار

ويوم سيرة منا كان صاحبه	لاقت بر سامة والحاسك الرقما
الفين غادر منهم مع ثمان محي	صرعى فكم موضع من بعدها يثما

١١٧

١١٨

الرقم الداهية وسيرة قرية بجزيرة اوال ويعني بذلك الامير ابا علي
الحسن بن عبد الله بن علي العيوفي وذلك ان الملك ابا كرزاز بن سعد
بن قيص صاحب جزيرة كيش كان قد حارب البحرين وسار فسا ر اليها في المراكب
حتى بلغ بالمراكب جزيرة اوال فالتحقه من مراكبه الجموع بسيرة وكان الامير
اعني ابا علي الحسن بن عبد الله ويسمى بالزير قد بعث اخاه الامير ابا مقدم
شكر بن ابي علي حين سمع بتجميز الملك ابي كرزاز العساكر الى جزيرة
اوال وبعث عنده عسكرا الى القطيف وامره عليهم فحين اخذت جموع
الملك وخلصوا بسيرة مشى عليهم الامير بمن معه فاقتتلوا فحمل عليهم
الامير حملة مهولة صبروا له فيها ساعة ثم انهزموا ف ضرب فيهم بالسيف
حتى جردا الدم على كفرو على ذراع يده وعلى قائر السيف فما تخلصت
يده حتى يخن لها ماء وصب عليها فذاب الدم وانحل وتخلصت يده

ولم يسلم منهم إلا عدة يسيرة شردت إلى المراكب فكان عدة القتلى من أصحاب
الملك كورابي كرزاز الفين وثمانماية قتيلاً وأسرى يومئذ فأم ساراخو
الملك أبي كرزاز فلما أتى به إلى الأمير أطلقه وسيره إلى كيش

١١٩ من أبو يوسف والمرحى حسن زين الأمانة والبيت المنيف هما

أبو يوسف علي بن يوسف بن صبار وحسن هو أبو مقرب الحسن بن غزير بن

١٢٠ ويوسف وأبوشكر وأخوته حل العلاء وكهام الدهران عزماً

١٢١ من الذي بطل الماشوش فانقطعت آثاره وانمى في الناس وانطسماً

الذي بطل الماشوش أبوشكر المبارك بن الحسن بن أبي مقرب العيوي

والماشوش بدعة ابتدعتها القرامطة في البحرين وجعلوها ديناً وهو أن

يجمع الرجال والنساء في ليلة عندهم معلومة في السنة ويشعلون

ويقومون يرقصون ويختلطون وفيهم اخوات الرجال وبناتهن و

عماتهن وخالاتهن فاذا استكفوا من الرقص طفوا الشمع واختلطوا و

قبض كل رجل منهم بامرأة من الجمع وواقعها ان كانت من محارمه أو

فحين ملك عبد الله بن علي العيوي بالبحرين وصار تلك الليلة ركب

أبوشكر المبارك وركب معه غلماناً وهجموا على جمع الفساد فضربوهم و

سلبوهم ومضوا هاربين فصار فيهم رجل ضريباً فصار يقول يا مولانا و

الله ما نحن في شيء مما يضرب ولتكن انما هذا مذهب نراه في ديننا فقال له الأمير

لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الامر لأعلمن فيكم السيف لا العصا فامات

هذه البدعة من البحرين فما بقيت فيها تعرف

هذا البيت العاشق
هو البيت العاشق
من بيت العاشق
من بيت العاشق
من بيت العاشق

١٢٢	منا الامير ابو فضل متى اختصمت	بنو الوغى كان في رواحها الحكماء
١٢٣	ما قابل الالف الا وانتت هرباً	كانها الوحش لاقت ضيقاً خضماً
	ابو الفضل محمد بن حواري وكان فارساً جواداً ايعذ عن الف فارس كان سبب قتله انه لحق رجلاً في قتال عام فحقره فكف عنه وعف عن سلاحه فلما تقدمه على فرسه ذرق ذلك الرجل برمح فقتل عليه بتلك الزرقه	
١٢٤	منا الامير حواري ووالده	فاذكرهما فلقد طابا وقد كرمنا
١٢٥	وفي سليم لنا عز ومفتخر	ومفلح وهما لله در هماً
	سليم بن مفلح الذي كان اقطعه الامير ابو علي الظهير ^{اسم موضع معروف} فبرز لها وحرّم ان توقد بها نار للضيافة غير ناره وكان من رجال آل ابراهيم وهو وابوه فارسان جوادان	
١٢٦	وفي امير وسلطان لنا شرف	انسموا به وابن بدر الليث بعدهما
	امير ابود اود بن النعمان بن علي بن عبدالله العيوني وسلطان بن علي بن داود بن النعمان وكانا فارسين مشهورين وجوادين وكان سلطان امير الشمال من الاحساء	
١٢٧	منا ابو فاضل واللوزعي ابو	مذكور القمر فالتغر مشاهدا
	ابو فاضل مفرج بن الامير مالك ابن بطال وابو مذكور بن بطال بن الامير مالك بن بطال اخو عبدالله بن علي العيوني لأمته وكانا عظيمي القدر جليلي الخطر فارسين جوادين وقتل ابو مذكور يوم التسليمات وقد حمل على عامر وعسكر القطيف وهو يقول الاخير في شيخ لا يحمل	

ابو علي
الظهير
اسم موضع
معروف

وهو اذ ذاك ابن ثمانين سنة

وما حَسَيْنٌ وبدرٌ ان ذكرهما | الالهامان فاق الناس مجدُهما

١٢٨

حسين بن ابراهيم بن المنصور بن مالك بن بطل وبدر بن مالك بن
مفرج بن مالك بن بطل كانا فارسين عظيمين وطاعت لهما اهل
الاحساء وقاما على ابني ابي ماجد محمد بن ابي المنصور فقتلا واحدا
واخرجا الآخر وقد قطع ايدها والفضل وفاضل ابنا محمد بن ابي
المنصور وذلك في طلب الاحساء فلم يظفرا بها وانتقلا الى عمان

منا الذي حَطَّ زهداً عن رعيتهم | كل المكوس فاضحى الجور متحسماً

١٢٩

يعني الامير شكر بن المنصور بن علي بن عبد الله بن علي كان ملكاً
عالمًا راحلاً وفياً بالرعية قاسياً على الاعداء ومحباً لاهل الصلاح
فارساً شاعراً وكان قد سقط عن الاحساء جميع المكوس التي للسلطنة

وكلنا من بني النبعي من بطل | اذ ارأى من عدو هامة صدماً

١٣٠

منا الثلاثة والفرد الذين لقوا | كتاباً فكان السيل حين طما

١٣١

يدعو عجيبة احيا ناو آونة | ام العجروش والجحاف بينهما

١٣٢

يوم الجريعاء ما حاموا وما جنوا | بل كلهم يصطلي نيرانها قدما

١٣٣

هؤلاء الرجال الاربعة كلهم اولاد ابي مقرب الحسن بن غريز عجيبة
هي ام شبانة بن غفيلة والمقداد بن غفيلة والسبيع بن غفيلة و
انضم اليه بنو رافع وبنو رافع وام رافع ورفيع مارية وام المقداد
والسبيع غفيلة بنت شبانة وام العجروش معروفة وداود ابو منبه

من اولاد غفيلة والحجاف بن غفيلة بنت سنان والحجر بياومكان
يعرف بأم الدجاج كانوا هؤلاء المذكورون قد غاروا على البلد حتى
بلغوا ذلك المكان فلقبهم هؤلاء الاربعة فقائلوهم حتى دفعوهم عنه
واقام بينهم القتال فصاروا امتنعوا منهم بعد ان ترجلت الفرسان
مع الرجال ومنحفوا لهم فلم يقدرُوا ان يدفعوا الاربعة عن مكانهم
فبعد مدة طويلة خرجت اليهم النجدة من البلد

من الرجال الثلاثة الذين هموا	يوم القطيعة أو في معشر في ممّا	١٣٢
لأقوات ثلاثة آلاف وما جبنوا	عنهم ولا استشعر واخوفوا لأبرما	١٣٥
فطاعنهم الى ان عاف طعنهم	من كان يحسبهم غنما اذا قدما	١٣٦
فقال آباءهم يوم الركين ومن	يشبه آباءه فلا والله ما ظلما	١٣٧
قد طير القلب يوم القصر كرمهم	على الاعاجم حتى باد بينهم ما	١٣٨
نحن الثمال فان يكفر بنعمتنا	كنا المثل ندي الحنف والسقا	١٣٩

التمال بكسر التاء الغيات والمثل السم النافع

اينأتنا الذي الأمال منتجع	اذا الزمان تراكى العير او عرما	١٤٠
وما عدت عشر من مناقبنا	ومن يعد ثوى يبرين مرتكما	١٤١

للمناقب لفضائل ويبرين ارض كثيرة الرمل والمرتكم الذي بعضه فوق بعض

وقال ايضا ممدح الامير محمد بن احمد بن محمد الفضل بن عبد الله

أنح فهدى قباب العز والكرم	وقل فكل العلا في هذه الخيم
---------------------------	----------------------------



لبناني

٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠	فقد بلغت ملوك العرب العجم غنى لراج ولا عز لمهتضم وما رقي الملك الا في بوقهم على سراقهم فينا ونبلهم طرا وسيد عدنان وغيرهم يدعى ويوحى وخير الناس كلهم هذا المؤمل هذا كاشف الظلم فيما يشاءه فقر الى الدائم غصبا وتاركة لحما على ضم لقال هذا العري معدن الحكم كسرى لقد اء من موت ومن الم يوما العدى اليه القول عن هم اهلا وسهلا بمجي الباس والكرم وخير املاك اهل الحل والحرم غنى عن البذر للساين في الظلم ان فوضلا فضلا الايام والامم الله اكبر واسجد غير محتشم ما فيه من كرم الاخلاق والشم بريح عايدا واذيه ولا ارام	واعف النجائب من نصر ومن عتف فما وراء بني فضل فتطلبه هم الملوك وسادات الملوك هو وقد نزلت باسراهم وانبلهم فانظر عينك هذا هو سيدهم هذا الهام عماد الدين اكرم من هذا هو الملك الميمون طائره هذا هو النخل الانواء نائله هذا هو السالب الجبار مهجته هذا الذي لورأى قس فضا حته هذا الذي لورأه في جلالته هذا الذي لوزهير الشعرا دكه فحبه بعد تقبيل الصعيد وقل اهلا بسيدها لارض قاطبة اهلا وسهلا بمن في نور غرته اهلا به وهذا اليوم انما وكبر الله واشكوه لذك وقل لله در عماد الدين من ملك سكينه لوسرى البحر ما اضطربت
--------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وها الشياطين اهل المس واللمم	وهيبة لوسليمان النبي آتى	٢١
والغوص او تبعث لموتى من الرمم	لاؤغلو في البناء المقربين له	٢٢
علا البقاع ولم يستذير بالاجم	ونجدة لوليث الغاب ايسرها	٢٣
بالسيف لا يبراع غط في حسم	ملك حمى جنبات الملك معترضا	٢٤
فلت مضارب من شكلة القلم	وشكلت السيف مضى في العدو	٢٥
شرو دسب القطام من اجل قلم	من بأسه تذهب الفرسا شاردة	٢٦
شلوى بابيض و زرقاء كالضرم	كوسية في ظلام النقع غادره	٢٧
يا خصب عامك لا هنت من ^{مقطعا} حرم	في وقعة صاح فيها من نجا هربا	٢٨
بحيث ياخذ سامى النقع بالكظم	فالخيل تعرف في الهجاء صولته	٢٩
ونكهر الذئب لا تخفى على الغنم	فما احست به الا انتنت هربا	٣٠
من معلم في ندي الحي كالعلم	كوصك بالسيف الابطال جائلة	٣١
الابشعر لحا الابطال واللمم	لم يشكل الخيل من جالت بشكلته	٣٢
به على مارب في الاعصر القدم	لقد نهت خطط البحرين واقتربت	٣٣
ولا يقر دم الأيسفك دمر	بعذله والدم المهراق حصنها	٣٤
في الهدى ما بين عن لا ولا نعم	لله حدس به اذ تامله	٣٥
تقوا يا بلج عالي الذكر والهمم	قد قال هوينا غيه لا سريره	٣٦
قبل الخطاط عذارا ونغارفم	اعطى الله وعلت في المجد همته	٣٧
آذني بحريز فته الريح ملتطم	وقادها التمام العشر تحسبها	٣٨
دوس اليماني ما يخلى من الودم	فداس كل بلاد للعد وهما	٣٩

وما ألمّ الي ان لم يدع يا ملكاً
أعطته مملكة الاحساء همة
فان يقولوا خيارا كان ذلك فهل
فغير لاني وزجها مملكة
فما اناخت الي ان غال عيثرها
وما نضى الدرع حتى جاز حوزها
ولم يمد الي هرور منه يد
يا آل فضل مات الله حاسدكم
كم يضع الدهر فيما بين اظهركم
آفي المروقة ان اظم وحوضكم
ويصطفى من أبوه كان عبد أبي
حاشا بن مسعر الملك المعظم ان
فتى ناه الي العليا وكل فتى
من مثل مسعر القرم الهمام ومن
ومن يباري بن فضل في مكارم
وخير قيس بن عيلان خوّلته
قوم أبوه سنان خير ما حملت
أبا علي لجب من غير نأنة
اليك شد من الاحساء انضني

له بها من حمى جابر ولا هزم
وعزم مستبصر بالرأي غير عيم
يختار للضرب غير الصارم الخديم
تدافع السيل سيل اليا من العزم
ما شيد بالخط من حصن ومن اطم
قهر وأحياها الاحساء من أمم
وحالك لم يمد الكف معتصم
بغيطه وكفا كرزلة القدر
لحمي يشرب شربا لهم فضل دي
للكلب الذئب والجردان والبهم
دوني وتقطع فيما بينكم رحي
أجفوي يصفي بنو الدايا والخدر
حامي الذمار وفي العهد والذم
كاحمد المرتجى في الباس والكرم
أبا سنان غياث الناس في القهم
فمن بغى الفخر فالفخر بمشاهم
أنقذ ومن قاديها تحتال في اللجم
صوامر عوفي علا كرم غير متهم
عزم الملوك وحظ غير ذي كشم

وقد تحققت ان الرشد يصحني	٥٩
كحبت دؤنك من تير يتير بها	٦٠
ومزيد يتراى الموت راكبه	٦١
قلقت للنفس فيه وهي محبشة	٦٢
قري فمن شاء امرافه وبالعه	٦٣
ومن تكن حجة الاملاك همته	٦٤
وغيره تنكر لو زوت حضرته	٦٥
وقد بلغت وما في المال من ضعف	٦٦
وها انا اليوم يا خير الملوك انا	٦٧
وليس الاك ندعوة وندبه	٦٨
ولا خللت منك آفاق البلاد ولا	٦٩
فما احاذر قرع السنين من ندم	
قلب الدليل من الاشفاق والسام	
يرمي بمقلوب الامواج ملتطم	
والموج من هازم فيه ومهترم	
والموت آت وما تلقين كالحلم	
مضى على الهول مضى الباسل السدم	
سعيًا على الرايس لاسعيًا على القدم	
وقد دعوت وما في السمع من صمم	
وانت انت وشيئ قط لم يدوم	
لما يقابلنا من دهرنا الحطيم	
خلوت من نعيم تاتي على نعيم	

وقال ايضا مدح الاجل با احمد علي بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن غريز العيون

رؤيدا بعض نوحك يا حمام	١
اكل الدهر تذكارا ونوحا	٢
هتفت فجت لي شجوا فقل لي	٣
ورفقا ان جارك من غرام	٤
اتذكرها لكا من عهد نوح	٥
فانسى خلتي والعهد مني	٦
شقيت ولا شقيت بفقد الف	٧
اجذك لا تنيم ولا تنام	
اما فني اشتياقك والغرام	
حما وانت ويحك ام حيام	
ومن قلق ليومه الكلام	
مضى والدهر حينئذ غلام	
قريب لم يمر عليه عام	
فتم العهد عهدك والذمام	



المجلد الثاني
الكتاب الثاني
الجزء الثاني
الصفحة ٢٧٢

ويعني ماؤها

٨	ويعني ماؤها أبداً سجاماً	ولكني أراك ظنين عين
٩	واجزاعاً تكفيها الشلأماً	رعى الله الثليم وساكنيه
١٠	إلى الحصنين وكاف ركاماً	وجاد من الجديد إلى المصلى
١١	هنا لكم وجيرتي الكرام	فمسخ لذتي ومراح لهوي
١٢	محدد مة يزين بها الخدام	وملعب كل غانية كعوب
١٣	فيبقى لا ورأء ولا أمام	يرأها القابس العجلان لمحا
١٤	فتمضي حيث لا تمضي السهام	وترسل من لواظمها سهاماً
١٥	صدأ من قبل ممضاه وهام	مضى ذاك الزمان فليت أني
١٦	مصائبه كما أهل الغمام	واسلمني الشقاء إلى زمان
١٧	ينام به السليم ولا انام	نهاراً لا أسرب به وليل
١٨	كما لعبت بشارها المدام	تلاعب بي خواطر من هموم
١٩	أبت ذكرى يفضلها المنام	إذا ما قلت أجمع بعض ليلى
٢٠	فشانكما وخلكما السلام	فعزماً صاحبي رحلي والآن
٢١	خسيس ما الصبيرة دواء	فكم أبلى بصعوبة كل نذل
٢٢	وبعض القوم يجهله الطغام	أقول له فيحسب ذاك هنلاً
٢٣	أناس سودوك هم اللثام	لعمرك ما لمت أباً ولكن
٢٤	على رحلي وراحلي حرام	تمس الأرض والقي علياً
٢٥	أعوج اللثام واستقاموا	فيوم أرى علياً لا أبالي
٢٦	جواداً لا يكم ولا يلام	أغتر الوجر من يصعب يصعب

هجّان المال والجيش اللهم
 نداه مانبا عند العرام
 وصب بالمكارم مستهام
 كما يهتز للضرب الحسام
 ويحسد مصر يمن وشام
 ويضرب للعلا فيها الخيام
 ولا حصن للدير ولا شمام
 وكعب والبرامكة الكرام
 وعوف في الوفاء له غلام
 مليك للملوك براء عصام
 ذرى لعلياء منه والسنام
 شروذ امثما شر النعام
 اذا فلها بعقوبة اذ حام
 وابراهيم والذو المصمام
 له الابصار وانقطع الكلام
 اذا طلعت وذا الناس الظلام
 واعظم ان يقاس بك الانام
 فانت لكل مكرمة نظام
 اذا ذكرت تذوب لها العظام

ترجيه العفاة وتثقيه
 تفل السيف عزهته ويحيي
 نفور عن قدانة الدنيا
 ترى عند المديح له اهتزازا
 يقر بفضل قار وباء
 يحل الجدار ضاحل فيها
 اذا ما الخلم عد فما تبير
 يقصر حاتم في الجود عنه
 وعمر وفي اللقاء عليه كل
 لكيزي المناسب عامري
 سليل علا له من كل مجد
 ترى للخيال في لهيباء عنه
 لين تعزب كباة الحرب عنه
 نماه الى ذرى العليا غري
 وان تذكر ابا جروان غصت
 علي علي انت الشمس نورا
 وانت اجل حين ينوب خطب
 اذا اهل المكارم ضيعوها
 عدا في ان ازورك حادثات

٢٦

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

وَأَسْبَابُ جَرَيْنَ وَكَيْدٍ مِرٍ
 وَمَاتَرَكِي أَزْدِيَارَتِكَ اخْتِيَارًا
 فذاك من الردى جسم المحيّا
 عبوسًا أذ يقابل وجه حِرّ
 جواد حين يلعن والداه
 يعزّ مهينه وهين لو مّا
 يخال الضيف يفرض حاجبيه
 ليهنك ما امتدحتك من ثناء
 ولست بمادح سفساف قوم
 أبالي ذاك أني من قروم
 هدير البزل عندهم كشيش
 وقولهم لدى الإعطاء قدّ
 ونفس لا تربع ليورد سوء
 وأنّي لا الغنيّ وأنّ نّباي
 وانت قدّ امر سعدى من أناس
 ولو لأذاك مع قرني وودي
 فطلّ مجدًا وزد شرفًا وفخرًا
 وعش في نعمة ودوام عزّ

٢٦ قعودي في النداء له قيام
 ٢٧ ولكن طال ما منع المرام
 ٢٨ سحاب سماء أبدًا جهام
 ٢٩ وعند المومسات ^{الزانيات} لا يتسام
 ٥٠ ويقرع أنفه ^{الغيبات} وكذا اللثام
 ٥١ مكرمه وكذا النطف الحرام
 ٥٢ ولا سيما إذا احتضر الطعام
 ٥٣ به لا غيره يجب القيام
 ٥٤ وإن قالوا له مال زكّام
 ٥٥ صها ميم تسيم ولا تسام
 ٥٦ وزأرا الأسد عندهم بغام
 ٥٧ وضربهم لدى الهيجا شؤام
 ٥٨ ولو بلغ الفناء بها ^{لستهم} الحيام
 ٥٩ زمان السوء واختلج السوام
 ٦٠ أخيرهم لغيرهم إمام
 ٦١ لكان عن المديح لي احتشام
 ٦٢ على شرف وفخر لا يرام
 ٦٣ بمنعة من يضيّم ولا يضام

وقال يودع الشيخ محب الدين عبد القادر بن داود بن محمد الواسطي



١ أَلَقْتُ إِلَيْكَ مَقَادَهَا الْإِيَّامُ
 ٢ وَمَشَى إِلَيْكَ الذَّهْرُ مِشْيَةً خَاضِعٍ
 ٣ وَبَقِيتَ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ مَحْلَدًا
 ٤ وَحَبَاكَ رَبُّكَ بِالْكَرَامَةِ وَالرَّضَى
 ٥ فَلَا نَتَّحِينَ تَعْدُ عَيْنُ زَمَانِنَا
 ٦ بِكَ يَا حُبَّ الدِّينِ طَالَتْ فَاعَلَّتْ
 ٧ أَحْيَيْتَ بَشْرًا وَالجَنِيدَ وَعَامرًا
 ٨ وَأَقَمْتَ لِلْقُرَشِيِّ فِي آرَائِهِ
 ٩ وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيَّ أَعْلَنَ قَائِلًا
 ١٠ لِلَّهِ دَرْكُ أَيِّ مَوْضِعٍ مُشْكِلٍ
 ١١ حَسَنُ الْإِنَابَةِ مُخْلِصُ أَعْمَالِهِ
 ١٢ أَنْ تَجِدَ الْعُظَمَاءَ فَضْلَكَ فِيهِمْ
 ١٣ لَكَ حِينَ يَعْتَكِرُ الظَّلَامُ صَانِعٍ
 ١٤ قَسَمًا لَوْ أَنَّكَ فِي الْغِنَى ذُو سَطْوَةٍ
 ١٥ لِلَّهِ مِنْ خَفَقَانِ قَلْبٍ كَلِمًا
 ١٦ فَالْيَفْرَحُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَزَهْرًا
 ١٧ يَا وَحْشَتَاوَا الْعَيْنِ لَمْ تُرْفَعْ لَهَا
 ١٨ لِأَنَّ هَذَا السَّيْرَ آخِرُ عَهْدِنَا
 ١٩ وَكَلَاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ وَلَا تَدْرِي

وَأَمَدَكَ الْإِجْلَالَ وَالْإِعْظَامُ
 وَقَضَى بِمَا تَخْتَارُهُ الْعَلَامُ
 فِي حَيْثُ يَقْعَدُ وَالْأَنَامُ قِيَامُ
 وَالْبَرِّ مَا نَسَخَ الضِّيَاءُ ظَلَامُ
 وَبَصْدَقُ قَوْلِي يَشْهَدُ الْإِسْلَامُ
 شَرَفًا عَلَى الْخَطِيئَةِ الْأَجْلَامُ
 زَهْدًا وَكُلًّا إِذْ يُعَدُّ إِمَامُ
 حُجَّجًا يَقْصِرُ دَوْنَهَا النَّظَامُ
 أَنْتَ الْغَامُ وَمَنْ سِوَاكَ جَهَامُ
 أَضْحَى وَمَنْ شَبَّهَ عَلَيْهِ خِتَامُ
 لِلَّهِ لَا يَسْرِي إِلَيْهِ أَثَامُ
 فَبِنَا السَّبِيلَ تُقَرُّو الْآيَاتُ
 تَعْشَى الْأَرَامِلَ وَالْعَيُونَ نِيَامُ
 لَمْ تَدْرِ أَهْلَ الْفَضْلِ مَا الْإِعْدَامُ
 قَعْدُوا وَالتَّجْمِيزُ الْحَمُولُ وَقَامُوا
 بَقْدًا وَمَدَّ الْحُلَّ وَالْإِحْرَامُ
 رَجُلٌ وَلَا تُشْرِثُ لَهَا أَعْلَامُ
 فِي اللَّيَالِي رِحْلَةٌ وَمَقَامُ
 أَرْضًا تَحُلُّ بِهَا حَيُّ وَرَهَامُ

بغير غفيلان
 الثغور والنفوس
 بالزهد

ومعك من لو كنت راعي خلقه
انعم علينا بالدعاء اذا التقى
وعليك مني ما حيت وما بدت

لم يروع الا للحنيف ذمام
بحجون مكة مشرق وشيأ م
شمس النهار تحية وسلام

وقال يمدح باتكين

قمر فاسقنيها قبل صوت الحمام
صهبا ممتعتت بابل
مما ادير الكاس منها على
تذهب بالياس وتذني المسنة
لواحتساها بن الزبير اغتدي
اوذاقها المنزوف ضرطاما

كرمية تجع شمل الكرام
مزاجها الاري وماء الغمام
كسرى وفرودين كوشن حمام
وتنشر اللهو وتطوي الغرام
الكرم من كعب واوس بن لام
هاب بن ذي الجدين يوم الزحام

المنزوف ضرطاً رجل من العرب يضرب به المثل في الجبن لانه
قيل له الخيل الخيل فضرط حومات فصار مناعدا العز

وحرك الاوتار واذا كرنا
وتكلم الغزلان بين المها
من اظما فاطر طرفه

ايا منا الغريب دار السلام
تمشي الى الشط قياما قيام
يروي بمرعاه القلوب الحيام

طرف فاطر اذا كان في دنكسار للحميا لا للغضب وشقة ظميا
اذا كان فيها ذبول بسمرة ولثة ظميا قليل دمها وعين ظميا رقيقة
الجفن ورمح ظميا اذا كان اسمر والحائر العطشان

وغننا بالزير صوتا وقل

الموت احلام من سؤال اللئام



أرى المعالي تقتضي عزمي	تصف لبسك وخوض الطوام	١١
بكل مطي الملاطين لم	يُحَرَّبْ ولم يَرَعْ بمرعى السوام	١٢
تسوق الريح وتحتثه الـ	جل وفي لوجعاً من الزمام	١٣
الملاطان الجانيان والسوام المان السائر الراعي واسمت لمال ارسلته في المرعى يعني بذلك المركب الجبل الشراع والوجعاء العجز والوجعاء الأست قال الشاعر		
ويوم من الشُّرط وقد عاثما	تخرج روح العزم من وجعائها	
لا يعرف الإعياء في سيره	ولا يبالي إن مضى أم أقام	١٤
وقد تساوى عنده في المدى	يوفر وأسبوع وشهر وعام	١٥
إذا امتس الأرض في جريه	خيف على أكبر الاصطلام	١٦
أو كلد وعاء عزيزية	تزف بالرحل زيف النعام	١٧
الروعاء من الأبل الحديدية الفؤاد وكذلك الانثى من الخيل ولا يوصف به الذكور وبناوعز يذنبيلة من العرب تنسب إليهم كرام الأبل والزيف السرعة قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون		
يصحبها أجرد عرد النساء	قصير أرساغ طويل الحزام	١٨
الأجرد قصير الشعر والنساء عرق الفخذين والعرد الطويل والنساء يُحَدُّ طوله في الفرس ويحد أيضاً قصير الأرساغ وطول الحزام يدل على عرض الجنين		
كي ما الاقي ملكاً عنده	للماجد الاحسان عندي مقام	١٩
مظهر الاخلاق تمويه	الى المعالي همم لا تيرام	٢٠

٢١	امواله من ضميمه تشتكي	وجاراه في نجوة لا يضام
	النجوم ما ارتفع من الارض يصغر العدة في عينه وعظم في قلب عدوه	
٢٢	من يلق شمس الدين يلق امرءاً	يقعد والاعداء منه قيام
٢٣	نبه طلاب العلاجوده	اليرتنوهم كما نوا نيام
٢٤	لولا له لم تعرف بنوا عصرنا	من ملك شيء سوى الانتقام
٢٥	يحانب الله ويهوى الشقي	ويحفظ العهد ويرعى الذمام
٢٦	لم ينطق العوراء في مجلس	يوماً ولا اصغى لزلزال كلام
٢٧	لا برقة في خاله خلّب	ولا اسحاب الجود منه جهام
	التنوير رفع الصوب بالندا والعهد المودة والذمام والخلب الذي لا يخطر والجهام السحاب الذي قد اهرق ماءه	
٢٨	ارضى الله العرش في خلقه	مدن ولي الامر وارضى الامام
٢٩	عف فمات اخو شرو	يلصق منه صدره بالرغام
	عف من العفاف والثروة المال والرغام التراب يصغر بالعدل ومجابه الظلم لان المظلوم يصير سبيله بالصاق صدره بالارض بالشدة من حرارة الظلم في صدره ويتقلب من شدة الامر الذي قد نزل به	
٣٠	كم ردم من حال خفيف وقد	صار من الهمة كذات الوحام
٣١	اذا راي ما نال اخوانه	من البلا يا صاح صمي صمام
٣٢	وظل منكباً على وجهه	وذاب غماً وتمتى الحما
٣٣	فمن تولى لم يبت مسلم	منه على نعمته ذاهتمام

رَأْسَ ذَوِي الْفَقْرِ وَأَحْيَاهُمْ	وَاحْتَرَمَ الْمُتَرِينَ أَيِ احْتَرَامُ	٣٢
وغيره لما تولاهم	لم يبق تحت الجلد غير العظام	٣٥
بالضرب والصلب خلق اللحم	وقلع اضراسه وشتم الإيامر	٣٦
الضرب والصلب الخلق معرو والابام الدخان ويفعله من اراد العسل يسلم من	الضرب	
لم يوث للشيخ حياء من الس	شيب لم ير حم شباب الغلام	٣٧
وكم حصان أبرزت جصرة	تساق للحد بغير احتشام	٣٨
وما انت فاحشة تقتضي	حدا ولا توجب سلب الخدام	٣٩
لا تدع شمس الدين يا ذا الجحى	مخاطبا الأغياث الأنام	٤٠
فان هذا اسم به لا ثق	لا بالمشائيم اللثام الطغام	٤١
لا ثقب الشيء يليق اي يعلق والمشوم الانكد والشوم نقبض اليمن		
يقال رجل مشوم ومشوم وقوم مشائيم والاشائيم نقبض الايامن		
يقال ما شتم فلان وقد تشاموا به والليث في هذا الدفي الاصل الشحيح		
النفس واللثام الطغام او غاد الناس الواحد والجمع سؤ وواحد الاوغاد		
أيتها البصرة تيهي به	فانه الملك الاعز الهمام	٤٢
وانه أوحده هذا الوري	حلماء وعلما وندي واعتزام	٤٣
بث بها الامر ورد المني	غضا وكان آذن بانصرام	٤٤
ولم يصغر خدة معرضا	كبرا ولم يفضض لجور ختام	٤٥
صغر خده اماله كبرا والغض الكسر والختام الطين الذي يختم به		
يا يا شجاع يا ثمال الوري	يا طاهر من كل ذم وذام	٤٦

٢٧	يا شبه ذي القرنين في رهطه السـ	غربي العيص الملوك الكرام
٢٨	كانما البصرة مذ جزقها	اشلاء غمد سل من الحسام
٢٩	بذلت الوحشة من أنسها	والبست بعد الضياء الظلام
٣٠	فكل أرض تشتكي شمسها	غشا الدجاسا حاقها والخيام
٣١	والآن اذا عدت اليها زهت	وابتسمت بالبشرأي ابتسام
٣٢	فلا خلت منك الرعا يا ولا	زلت لم رفض المعالي نظام

المرفض المتفرق والنظام السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ وغيره
وقال وقد جلس الى جماعة وفيهم رجل يشتكي وجعا برأسه وحمى مطبقة
عليه فطلبوا منه ان يكتب لذلك الرجل عوذة يعلقها على نفسه ويتبارك
بها لعل الله ان يشفيه ببركات ما فيها من الاسماء وذلك الرجل ممن
يعرف بالدعابة والمزاح وخفة الروح والمسخرة ومجالس اللهو والضحك
فعلم مقصودهم في ذلك فقال اتوني بدواة وبياض فاتوه بهما
فاخذ عنهم ناحية وكتب هذه الابيات وطواها طي التعاويذ وشد
عليها سلكا ودفعها اليه وامره ان يشدها في عنقه فلما قبضها واخذ
يشدها الى عنقه قال بعض الجماعة لا بد ان تعرف ما في هذه العوذة
لنحفظه وينتفع به الناس وكلهم يظنون ان المكتوب ليس كما يظنونه
فحلوا السلك ونشروا الرقعة فاذا فيها مكتوب هذه الابيات

يا مالک الخیر علیک السلام	اتاک شیخ من اصیل الانام
فأجج النار وافتح له	ابوابها وأنعم له بالمقام



واجعله بالتأبوت من خلفه	ابليس يمشي نحوه في قيام
وقل له يختار في جوفه	بيتاً وزينه بغين ولا م
وزفد ترقص من حوله	عقارب كالبخت او كالنعام
وقل لاهل النار حقوا به	فهو لمن سن المعاصي امام

الغل القيد والبخت من النوق ذو السنامين وسان المعاصي ابليس لعنه الله

حتى اذا اكمل في قصرها	من المدي يامالك الف عام
فامر به يخرج لومكرها	منها الى الجنة دار السلام

وقال ايضا رحمه الله

الاقل لمن ارهقته الذنوب	وخاف من الدهر خطبا جسيما
عليك الهدية اني رايت	لها عندنا اليوم شانا عظيما
تجيز لذي الحق في ارا	دحماته وتغز اللسيما
وتبري السخا ثم حتى تربى	اعدا عدو وليا حسيما
وايسر شيء يحل العقود	ويصبح مهدير موسى الكليما
فبالشاة يصنع زندا اخيه	في مصرنا ويقوى الاديما
ويضي الذي انقذ في النجوم	يطاول من يمتطي النجوم
فكزمتن بطي طغية بردت	لوا فح من قبل كانت سموما
وكم حلة عمرت منزلا	وابقت منازل قوم رسوما
فلا تحقرن قليل الهدايا	فريج الداء ويخيط الكلوما

وقال ايضا رحمه الله





مَنْ ذَا أَفْتَاكَ بِسَفْكَ دَمِي
 فتعالى غير مدافعة
 أَبْنَظِرْ عَيْنٍ عَنْ خَطِيءٍ
 ان كان جنى طر في فلقد
 فذري لو اشرين فقد نطقوا
 زعموا اني بسوايكم
 ان كنت اخلت لغيركم
 او كنت نطقت بثلبيكم
 او كنت نصت لغائبكم
 او لاق لقلبي بعدكم
 او كنت مشيت بسيثي
 يا طيب الوصل بدار الح
 والدهر بعينيه سدر
 نغدوا ونزوحا ومن هبنا
 وازور الحب علا نية
 كم قد بيت افاكهة
 والمال يمدد رواق الس
 فتري الرقباء طلائعنا
 سقي اللبالي المولود قد

يا غر حبي بني جسيم
 نقصص دعواك على حكم
 عرضت بالعمد يراق دمي
 يكفيه مقالك لا تنم
 زورا وهم شر الامم
 كلف كذبوا في زعمهم
 طر في ابغي بد لا فمي
 يوما في الناس ففض في
 سمعا فبقيت اخاصم
 خلا فخلقت اخاسقم
 فيكم فتكملت لها قد مي
 بي بحيث الابطح ذو الحرم
 عن شمل الحبي للشم
 شرب الصهباء على النغم
 وازور جنابي عن امم
 وحشي لحشي و فم لقيم
 تر على المثرين من التهم
 وشهود العفة والكرم
 كانت وتولت كا الحكم

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

يا خضرها مع نظرتها	يا حسرهما اذ لم تدر	٢٠
اذ ليس البيض توؤبني	بمشيب لاح ولا عديم	٢١
ساوت في الحسن زمان الم	لك عماد الدين حيا الامم	٢٢
مسعود الخيل نقي الذيل	سني النيل لدى الفخم	٢٣ ^{سج} ^{فخم} ^{الجيل}
ملك احب بمسوا هيب	قتلى الاملاق من الروم	٢٤
وانا رب ساطع سودده	لذوي الال دجى الظلم	٢٥ ^{سج} ^{الاملاك}
واقام بحسن سياسته	سوس الاملاك على النقم	٢٦
واذم لمن اضحى بجباه	على الايام فلم يرم	٢٧
ملك تحتال قرى البحرين	به في الحسن على ارم	٢٨
نذر سر ردى شكس مكس	شروس مرس وفي الذمم	٢٩
خلقت للنصل انامله	والبدال الشامل والقلم	٣٠
فالنصل لاهل عداوته	ولكل كهات كالاطم	٣١
والبدال لاهل مودته	واخ في الله وذي رحيم	٣٢
ويشير الى العلم الميمو	ن بما يشبه من الحكيم	٣٣ ^{سج} ^{منبه}
فاليك ابا المنصور نظا	م عقود الدار المنتظم	٣٤
جاءت بكر امن نظم فتى	في ذلك ليس بمنهم	٣٥
يشي بلسان الصدق عليه	ك ثناء الوامق ذي الزم	٣٦
احب برحم قد وشجت	من عيصك من لحيم ودم	٣٧
فبقيت بقاء الدهر ورخ	من لك الايام من الخدم	٣٨



وقال سيرة الرئيس لأجل الحسين بن عبد بن أحمد كان صديقه

أيدى الحوادث في الأيام والأهم	أمضى من الذكر الصمصامة الخدم
فلا تظن مرطالت سلامته	ان المقادير اعطت عري السلام
كل مما تحدث الأيام مرهقن	وكل غاية موجود الى عدم
منيرة الدهر صرفا سوف تمرجه	له نصاريفه من صفوة النقم

الصف الخالص وخرج الشاب اذا خلطه يقول من صفاله من المكدد
فلا بد يتكدر عليه ما صفى

فلا تغرنك الدنيا وزينتها	ولو حبتك بجم الخيل والنعم
--------------------------	---------------------------

الحباء العطائهم الخيل اكثرها واقواها وجم الخيل جياها

وما اللذازة في عيش وغايتها	موت يؤدبك من قصر الى رجم
----------------------------	--------------------------

العيش الحياة وغاية كل شيء منتهاه والرجم القبر

يا غافلا لعب الظن الكذب	خفا المعواقب فاحذر زلة القدم
-------------------------	------------------------------

الغافل الساهي وزلة القدم يعني تغيير الحال

وانظر الى حسن في حسن صورة	جاءت اليه صرفا الدهر من أمم
---------------------------	-----------------------------

ولاجواد اقرب البطن منجرد	يهوي به كهوى الاجدل القطيم
--------------------------	----------------------------

الاقرب الضامر والقرب دقة الخاصرة والمنجرد السريع والاجدل
الصقر والقطم الشبهان اي اتاه الموت بلا ذلك

ولا الغطارف من بكر واخوتها	من تغلب الغلبا هل الباس الكرم
----------------------------	-------------------------------

الغطارف واحد ها غطريف بكر يعني بكر بن وائل وتغلب بن وائل

كانوا يفتونهم بالخيول مسرجة	بالمال والآل والأولاد والحشم	١١
يفدونهم من قول الرجل فذاك أبي فذلك نفسي وحشم الرجل عياله وخدمته		
إيها بني وائلا قدمات سيدكم	فابكوا عليه بدمع ساجم ودم	١٢
أنكان قد نزلت دهياء مظلمة	وحام عنها حاة القوم لم يحيم	١٣
يقال داهية دهياء مدهيته وحام اذا جبن وحاة القوم شجاعتهم		
وان نبا زمن او عض ناجده	اعطا العفاة بلا من ولا سام	١٤
نبا اي اشتد والعفاة السوال	السثم الضجر والملا والناجذ النبا	
مضى ولم يذكرها سكر الشبا وما	اماله الجمل عن رشدا الى اثم	١٥
ولم يكن همهم شرب المدام ولا	شد والمزاهير بالوتار والنغم	١٦
المدام النخر والمزاهير العيلان	واحداهما مزهر وشدها صوها	
لكن همهم مال يقتسمه	على العفاة واقدام على البهم	١٧
البهم الفرسان واحداهما بهمة ويسمى بهم الحروب كل جري		
ولم يزل صامما طوعا لخالفه	وراكعا ساجدا في خندب الظلم	١٨
فيا ابا جعفر لا زلت في دعة	لا تجزعن فقضاة غير متهم	١٩
الدعة الخفض والراح والجزع اشد الحزن	وابو جعفر اخو المرق	
ويا باحسن صبرا فكل فتى	مفارق وحياة المرء كالحلم	٢٠
ابو حسن اخو المرق وهو علي بن عبد الله		
والموت كل امرئ لا بد ذائقه	تقاصر العمر وودي الى المهر	٢١
ابن الملوك واردا في الملوك ومن	ساد القبايل من عاد ومن ايم	٢٢

ارداف الملوكة واحدها ردف وهو الذي اذا جلس الملك جلس
عن يمينه واذا شرب الملك شرب هو قبل الناس واذا اغترى الملك
جلس هو مكانه والاسم من ذلك الاردافه وعاد وارم قبيلتان

٢٣ وابن طسم واولاد التبايع من اولاد حمير والسادات من عجم

طسم ايضا قبيلة من الاعم السالفة والتبايع ملوك اليمن وعم قبيلة من عجم

٢٤ وابن آل مضاض في قباثلها من جرهم ساكني بجوحة الحرم

آل مضاض هم بيت جرهم بن يقطان هم الذي تزوج اليهم النبي

اسماعيل عليه السلام بابنة ملكهم الحارث بن مضاض وجميع اولاده

منها وكانوا سكان الحرم قبل قريش وبجوحة الحرم وسطه يعني

٢٥ اقناهم وادار الكاس مترعة في وائل وسقاها غير محترم

٢٦ ارض بن مرة هماما وكان لهم عقدا لرياسة عن آباء القديم

يعني همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان صاحب رياسة بكر بن وائل

٢٧ وما نفع الجار جساس اناك له سهم المنون على عمد فلم يدرم

يعني جساس بن مرة بن وائل بن كليب بن وائل وكان يدعى حامى الذمار وما

٢٨ والخوفزان الذي كانت تنوء ببر بكر سقاها بكاسات من النقيم

الخوفزان هو الحارث ابن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة

بن ذهل بن شيبان وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل

٢٩ ان الامير المثنى يوم بارزة مهران اشجع اهل الارض كلهم

وقد اذاق شبيباني شبيبتي كاس الخوف بلا خوف ولا سام

مذكر بن عبد الله

يعني شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الخارجي وكانت العرب كلها حاضرة
وباديا وقوادها في الدجلة وقع به فرس فيها وعليه الدرع فمات

وعاقر الفيل افناه وعاد الى	بسطام مزاليد كفف مخزيم
وقالت الناس اقران وغادره	فوق التراب عفير الخد والخشم

٣١

٣٢

عاقر الفيل يعني المثنى بن حارثة بن سلمة بن خنضم بن سعد بن مرة
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو الذي عقر الفيل في مهران
يوم القادسية وقتل الاعاجم وعاش في مملكة كسرى وتولى الاعاجم
في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ان مات وتزوج سعد بن
ابي وقاص زوجته سلمى بنت حفصة وذكروا انه قال لها ذات يوم
وقد اشتد الحرب كيف رايتيني قالت انك كالناس لا مثني لهم فطم
سعد وجهها وفيه يقول الاعور

هاجت لاعور ذات الحجاخذانا ۞ واستبدلت بعد عبد القيس همدانا
وقد يحمل بها اذ لا يحمل بها ۞ اذ النخيلة قتل جند مهرانا
ازمان سار المثنى بالجنود لهم ۞ فقلل الجمع من فرس وجيلانا
سار المثنى بفرسان مسومة ۞ فقتل الفرس من مثنى وحداانا
ملا ان شام ومصر بالعراق مضى ۞ مثل المثنى الذي من الشاذانا

والمزيدتين غالتهم غواشلهم	واجتاحهم مزيد بن سيلة العرير
---------------------------	------------------------------

٣٣

يعني بالمزيدتين بنو مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائد بن مطرب
شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم

بيت الكرم منهم معن بن زائدة ويزيد بن مزيد ومزهد بن زائدة وخالد
بن يزيد الذي يمدح ابا تمام الطائي في اشعاره وكان جواداً اوله
احاديث في الجود كثيرة

ولم يدع هانئاً وهو الذي انتصفت به الاعراب استولت على العجم

٣٤

يعني بهانئ قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن الخصيب بن
عمرو المزدي بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان صاحب الحرب يوم قتل
جيش كسرى ونهب العراق قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم
انتصفت فيه العرب من العجم بفارس من ذهل بن شيبان وكان هانئ
المتولي لذلك ومعه يزيد بن مسمر

والحارث بن عباد غالر وسطا بفارس حذر التحلاق للمسم

٣٥

يعني بالحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فارس بن بكر
بن وائل في زمانه ومحمد بن مسبعة بن قيس بن ثعلبة يوم التحلاق
هو الذي فتدي ذؤيب فاول فارس يخرج يكون هو الخارج لقتاله
ويقتله فقتل ذلك اليوم اول فارس وثاني فارس وثالث فارس
حتى قتل عدة فرسان وهو احد المسامعة ومنهم مالك بن مسمع حكى
انه سمع عبد الملك بن مروان ذات ليلة مع نفر من اصحابه وخو
فبلغ حديثهم الى ذكر سادات العرب واخذوا في ذكر قبيلة بعد قبيلة
وسيد بعد سيد حتى بلغوا بالذكر الى ربيعة ثم من ربيعة
الى بكر بن وائل فقال بعضهم يا امير المؤمنين في بكر بن وائل من كوا

نخشب

لغضبت لغضبه مائة الف فارس

والحارث بن سدوس لم يعبداً | فيه بنوه ولما يكثر بهم

٣٦

يعني الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان له
من الاولاد خمسة وعشرون ذكراً غير الاناث وكلهم فرسان و
كان من الفرسان ربعة وابوه سدوس قاتل زياد بن الهبولة

والجعد مسلمة لم يعبداً | بناه والده اذ كان ذا همم

٣٧

يعني مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن الدول بن حنيفة و
سمي الجعد لقوته وابو عبيد اول من خط حجرًا ونزل اليمامة وكان له
من الاولاد عشرة ذكور وجاءه اعمامه وكانوا جماعة يطلبون فيها
الشرك فاعطى كل رجل من اعمامه قرية

وهوذة بن علي خط منزعاً | عن رأس التاج عمداً غير محتشم

٣٨

غير محتشم يعني غير مستحي يعني هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد
الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن مرة وهوذة
هذا اول متزوج من معد ولم يتزوج قبله معد وهو الذي
كتب اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كتب الى كسرى ملك الهخم
وقصر ملك الروم واليه هلة الشام وهو الذي كان خفيراً
لقوافل كسرى من العراق الى الشام والى البحرين الى اليمن من جميع العرب
وهو الذي نزلت عليه قيسر قد اجرت نجد فنزلت بنو بكر
بن وائل على قتادة بن مسلمة بن عبيد ونزلت تميم على عمرو بن سلمي

بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ونزلت قيس
على هودة ابن علي فأبأحوهم ثم إليمامة وزروعها وأطعموهم حتى
أخصبوا وسمي هودة يومئذ الوهاب وصاحب يوم الصفقة
وهو يوم المشقر بالبحرين

٣٩ وشيخ عجل أبا معدان عاجله من الحجام فلم يطلب له بدرم

يعني خظلة بن ثعلبة بن شيبان بن حي بن حاطب بن الأسعد
بن خزيمة بن عجل بن لحيم وكان قد سمي مقطع وهو أول من غير سنة
المشركين في قسمة خمس الغنائم لما كسر وأجيش كسري وغنموا منهم كل
ما كان معهم من خيل وسلاح وغير ذلك وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الخس

٤٠ وفارس العرب العربا وسيدها اعني كليباً قريع العرب والعجم

كليب بن مرة بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن جبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وكان سيد معد كلهما وكان يضرب
بدر المثلي في الفروسية وهو صاحب يوم حرازي والسلان واذل الهمداني

٤١ لم يحمد عدو يوماً ولا دفعت عند المنية اذ جاءت بنوا جشم

٤٢ قد كان ان نزلت دهماء مظلة وحام عنها حاة القوم لم يحم

٤٣ ولم يكن لعدي بعده عصم من و كان عدي اي معتصم

عدي هو مهمل بن ربيعة اخو كليب هو صاحب حرب بكر وتغلب أربعين سنة

٤٤ والكلثوم سادات الاراقم لم يترك لهم من جحى حام ولا حرم

يعني رهط عمرو بن كلثوم بن مالك بن سعد بن زهير بن جشم بن

بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل قاتل عمرو بن هند مضطراً
الحجارة وكان سيداً

اولئك الغر من سادات قومكما | اهل النهى واللى والعهد والذم

النهى جمع فية وهو العقل واللى جمع لهوه وهي العظيمة الكثيرة

هذه شيم الدنيا وغايتها | فمن مضى وبقي من سائر الأمم

وقال يمدح الامير عماد الدين ابا علي محمد بن مسعود العيوني

صعود العلا الا عليك حرام | وعيش سوى ما انت فيه حرام

وكل غمام لم تثر غادياته | رباح نذاك فبك فهو جهام

الغمام السحاب الواحدة غمامة والجهام السحاب الذي اهرق ماءه

وما المجد الا ما بنيت وشاده | بعزمك باس صادق وعصام

ولاسعي الا دون سعيك فليتم | ولكن من ناولك كيف ينار

اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان

ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل وسعى الرجل المشى اذا عده

واذا قصد قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اي قصدوا وناواه عاده

واقسم لو لا صدق باسك لا غتلا | قوى مرر العليا وهي مرمام

المرر الجبال وقواها طاقتها والمرة القوة وشدة الفعل ايضا المرير

وقال ايضا رحمه الله

بسم القنا والمرهفات الصوارم | بناء المعالي واقتناء المكارم

وفي صهوة الخيل تدعى نخورها | شفاء لادواء القلوب الجوارم

٢٥

٢٦

١

٢

٣

٤

٥

١

٢

٣	فخارج بعد الكف رخوا الملاغم	وفي الكرو والحمالات يوم كريمة
٢	ورفض الدنيا واغتفار الجرائم	وما الفخر الا الطعن والضرب والتد
٥	سحاً بار كماً او بجو الكواظم	ولف السرايا بالسرايا تحالما
٦	تري عيشها في الدل حز الغلاصم	يقمها قدماً الى الموت فتية
٧	ذرا في فاني بالعلاجدها ثم	خيلي من عمر بن عمن بن تغلب
٨	وما البيض عند غير بيض الصوارم	فما السمر عند غير خطية القنا
٩	ولا سمعاً ما لم يكن صوصارم	ولا تذكر الصهباء ما لم تكن دماً
١٠	مجالسهم في باظهور الصلادم	فاني احب الشرب في ظل قسطل
١١	عناق بنيات الخدور والنوارم	واهو عناق الدارعين ولم اطق
١٢	وخاض به بحر الردى غير واجم	ومن طلب العلياء جرد سيفه
١٣	على الناس الا بار تكاب العظام ثم	فما عظمت قدر اقرشرو وائل
١٤	يقدر نحوه البر البرى والشكائم	ومن لم يقدها ضامرات الى العدا
١٥	له فيهم فتك الليث الضراغم	فما انقادت الاعداء الا لغاشم
١٦	عليهم باطراف القنا غير واجم	ومن رام ان يستعبد الناس فلمك
١٧	وتحت جناح الصدم قلب قصارم	واكثر من تلقى لساناً مسلماً
١٨	لا خبت غيباً من لعاب الراقم	كلاماً كاري النحل جلو وانه
١٩	برفع الغواشي واتخاذ البراجم	فيا خاطب العلياء ليس تنالها
٢٠	ورود المنايا واحتمال العزائم	فدع عنك ذكراها فبعض صداها
٢١	لا روع يغلي مهرها غير ناديم	ولا تبسط كفها اليها وخالها

سجدة
تفهمهاسجدة
لغائكسجدة
مصادمسجدة
غياسجدة
المغارم

وَحَفَّ سَيْفَ بَدْرِ الدِّينِ وَاحْذَرُ	٢٢
فَلَيْسَ لَهَا كَفْوٌ سِوَاهُ فَإِنْ تَكُنْ	٢٣
إِلَّا إِنَّ بَدْرَ الدِّينِ تَابِي طَبَاعُهُ	٢٤
هُوَ الْمَلِكُ السَّامِيُّ إِلَى كُلِّ غَايَةٍ	٢٥
إِذَا هُمْ أَمْضَى عِزِّهِ بِكَتَابٍ	٢٦
جَرَّ وَجَرَتْ أَهْلُ الْمُلُوكِ إِلَى الْعُلَا	٢٧
جِوَادُ إِذَا مَا الْخُورُ عَامَتْ فَصَالُهَا	٢٨
يُسْرُ بِمَرْغَى لِنَازِلِينَ بِبَابِهِ	٢٩
هُوَ الْبَحْرُ بِلُوزِاحِ الْبَحْرِ مَدَّةُ	٣٠
هُوَ السِّيفُ بِلُوزِ السِّيفِ عِزُّهُ	٣١
هُوَ الشَّمْسُ بِلُوقَابِلِ الشَّمْسِ نَشْرُهُ	٣٢
عَلَى النَّدَاوِ سَاوِي فِي الزُّهْدِ وَالتَّقَى	٣٣
وَأُولَى الرِّعَايَا عَدْلُ كِسْرٍ وَسَاسُهَا	٣٤
قَهَادَى عَطَايَاهُ اللَّطَائِمُ يَدِينُهَا	٣٥
وَيَمْسِي قُرْبُ الْعَيْنِ مَنْ فِي جَنَابِهِ	٣٦
إِذَا جَادَ لَمْ يُدْرِكْ لِفَضْلِهِ وَجَعْفَرُ	٣٧
وَإِنْ قَالَ أُنْسَى قَوْلَ سَحْبَانَ وَائِلُ	٣٨
وَإِنْ صَالَ أُنْسَى حَارِثًا وَمُهَلِّبًا	٣٩
سَلَّ الْخَيْلَ عَنْهُ وَالْكَهْمَاءُ كَانَهَا	٤٠
لَا غَيْرَ مَنْ لَيْسَ جَرِيَّ الْمَقَادِمِ	
تَشَارُ الْعَوَالِي مَحْظُورَةٌ لِأَزْمِ	
نَظِيرًا وَفِي هِنْدِيَّةٍ فَضْلُ سَالِمِ	
مَرَاهِمُهَا لَا تَرْتَقِي بِالسَّلَامِ	
حَمَى الْمَلِكُ الْمُرْدِي بِغَيْرِ سَالِمِ	
فَجَلَّ جَلَاءُ الْأَعْوَجِ الْمُتَلَايِمِ	
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَخْلَافِهَا فَطْرُ صَائِمِ	
سُرُورًا بِابْنِ مِزَالِ الْغَزْوِ قَادِمِ	
لَا رَجَى عَلَى تِيَارِهِ الْمُتَلَايِمِ	
لَشَقَّ الطَّلَا وَالْهَامُ قَبْلَ التَّصَادِمِ	
لَمَّا اسْتَوْضَحَتِ الْأَكْحَلَةُ خَاتِمِ	
أَوْسِيَاوِي فِي الْأَعْطَاءِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ	
سِيَاسَةُ مِيمُو النَّقِيبَةِ حَازِمِ	
وَكُمُتْهَا فِي مِثْلِ حَرِّ اللَّطَائِمِ	
وَلَوْ كَانَ نَائِي الدَّرَجَةِ الدَّرَاهِمِ	
سَمَاحًا وَلَمْ يُحْفَلْ لَكَيْبٍ وَحَاتِمِ	
وَقَيْسٍ وَمَا فَاهُ أَبَدٍ فِي الْمَوَاسِمِ	
وَعَمْرٍ وَبَنَ بَسْطَامٍ وَجَارِ بْنِ ظَالِمِ	
قِيَامٌ عَلَى مَوْجٍ مِنَ النَّارِ جَارِمِ	

سجدة
نوره

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩	والبليض وقع في الطلأ والجماجم نعالاً لا يدي خيله في الملاجم يبوء بركن من عالي الدعائم يقيم اصعرا لا يلج المتصاير وما زال يدعى للامور العظائم بذا مفخر في عرشها والاعاجم عديد الحصن الرمل ورمال الى الترك اذ جاؤا الهتك الحرائم تمنوا بان كانوا ما في المشائيم ولا جبل الامر منها بعاصم منيع حمى الامت بالغنائم فريض الاعادي فالتقت بالهزائم كان حشاياها ظهروا لشيهاهم ثوت فاستقلت بين تلك الحرائم سراياه تودي بالقنا والصواريخ من المسر لا يتقى بالتمائم اذا النوم سلى الهم عن كل فائيم بعزلة مضاء على الهول حازم على ظهر ساج غير واهي العزائم	الربك امضاها جانا وصارما وكم راحة حساء راحت جباهها لقد أصبح الاسلام في كل موطن اقام له في كل ثغر كتابا دعاه لنصر الدين خير خليفة فلما مطيعا للانام وحسبه فقاد الى الافرنج جيشا زهاؤه وجيشا يوارى الشمس يعانق غير اذا الترك الباغون ذاقوا اللقاء جوش هي الطوفان لارمل عاج معوذة نصر الاله فما غرت اذا ما دعت يا ابا الفضائل اعدت ستبقى بك الافرنج والترك ما يقبلها جنبا فجنبا مخافة فان هومت اهت لها سنة الكرى فيزعمها حتى كان قد اصابها فليس لها في نومها منه راحة وكم حبت من خرق تموت بها الظبا وكم متن ساج تحت ساج تركته
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٦٠	وقد كنت ذاملاً حلالاً وثروة	يضعف الكرامى وترجى مكارمى
٦١	فمال على مالى وحالى وثروتي	وجاهي واصغى لاختلاف النماير
٦٢	فظلت أعاني القيد في قعره ورة	سماعي والحاني غناء الاداهم
٦٣	وها أنا قد لقيت رحلي عائداً	بنعماك من ايدي الزمان الغواشيم
٦٤	وخلفت بالبحرين اهلي ومنزلي	رجاء الغنم من سيدك المتراكم
٦٥	وطول مقامي متعب لي وجالب	علي من الادنى آخر الملاوم
٦٦	فبوركت من ملك اقل هباته	يتر على فيض البحار الخضارم
٦٧	وعشت على ممر الليالي مخلدًا	لنصرة مظلوم وارغام ظالم

وقال على قافية النون يمدح الامير محمد بن احمد

بن ابي الحسين بن ابي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي بن
 محمد العيوني وكان قد دخل عليه ذات يوم فذكر الحاضرون الشعر
 فسأله هل انت قلت في هذا الوقت شيئاً من الشعر فقال لا وكنت
 العرب قد فسدت نياتهم عليه ولم يكاشفوه بذلك خوفاً منه فعرف
 ذلك منهم فاهتم اقتراحهم عليه حالاً وكافهم قد عرضوا له في شيء
 يقوله في ذلك الوقت وكان بعد وقعة بني ماجد في البلاد قتل
 جماعة من اصحابهم فقالها وانشدها ياها في سنتين اثنتين وثمانين
 من الهجرة الاسلامية فلما انشدها ياها تعجب الامير منها وتعجب جميع
 من حضر فسأله الامير محمد بن ابي الحسين ان يقول قصيدة بديهة في
 المحضر فاراد المسامحة فحلف عليه بحق القرابة التي بيننا والمودة الاما



اجتني الى ما دعوتك له فانتي في جنب المجلس ودعابدواة و
 قرطاس وقال القصيدة الرائية التي ولها رِمَاحُ الْأَعَادِ فَمِنْ
 حِمَاكَ قِصَارُ فتعجب الحاضرون من بداهته وحدة خاطره
 فقال الامير محمد بن ابي الحسين انشدتك الله الذي لا اله
 الا هو لا تتحاي في جميع ما تحويه قبضة ملكي من امر وهي و
 فرس ومال وخادم ولا تشاورني في شيء مما املك فامر بك
 فيدر كأمري فقال والله ما قلت ما قلت وذكرت ما ذكرت
 لشيء من الجوائز ولا زيادة مال وانما ذلك كان مني اذ رايتك
 اهلاً لما ذكرت فوضعت في موضعه

الارحلت نعم واقفر نعمان فبح يا سنان عزم صبر وسلوان

نعم اسم امرأة ونعمان اسم واد واقفر تخلا وباح الحب يروح اذا
 اظهر العشق والاسا الحزن

شريكية مريية حل اهلها بحيث تلاقى بطن مري ومران

شريكية منسوبة الى شريك ومريية منسوبة الى مرة وبطن مرو
 مران موضعان فطن مر هو المكان الذي تفرقت فيه قبائل
 الازد الذين خرجوا من ما رب ايام سيل العرم فمنهم من قصد
 الشام ومنهم من قصد عمان وغير ذلك من القرى فاما مران
 فيزعمون ان فيه قبر تميم بن مرة

وعهد لي بها اذ ذاك والشمس اجمع وصفوا التدا في لم يكتمه هجران

إذ ذاك فيها قرب العهد والشمل جامع أي الأمر المجتمع غير المتفرق	
ونحن جميعاً صالحون وحالنا	يسوء العدا والكل في اللهو جذلان
يقال لهوت باللعب الشيء الهويير هو أو تلقت به وتلقت وقد يكنى	
باللهو عن الجماع والجذلان الشارب الجذلان ذو السرور	
فكم يوم هو قد شهدت بذلي الذن	وليس علينا للعواذل سلطان
شهدت أي حضرت والسلطان الوالي السلطنة القهر والسطا الحجة والبرهان	
نروح ونغزو لأنز الغدر شمة	ولا بيننا في الوصل مطل وليان
الليان هو المطل ومداغة الغريم هو المطل	
ومبدئيتيها علي وقد رأت	بياضاً رأسي قد بدا من ريعان
التيه الكبر والبياض الشيب بدا أي ظهر وريعان كل شيء أوله	
فقلت لها يا ابنة القوم انني	اعز إذا ذلت كهول وشبان
وإني لمن قوم أباة أعزة	مصاليت ما حاموا قديماً ولا خانوا
الأباة جمع أبي والشديد الامتناع والمصاليت جمع مصلات وهو الماضي في الأمور وخان يخون من الخيانة	
لي النسب الوضاح قد علمت به	معد إذا عد الفخار وعدنان
الوضاح الأبيض المشرق ومعد يعني بأقبائل معد بن عدنان وعدنان أبو معد	
إذا افتخرت بالضمجعين قومها	قصاعة وانتاشت عري العز قحطاً
الضمجعين يعني الضجاعة وهم ملوك الشام زياد بن الهبولة بن شحر	
بن ضجيم بن حماطة واسمه سعيد بن سليخ بن حلوان برعمران بن الحان	

بالضمجعين

بن قضاة أبو قبائل اليمن

١٢ وجاءت بأولاد التبايع حميرٌ ومَدَّتْ بضبيها إلى الفخر كهلانُ

التبايع ملوك حمير وحمير وكهلان تفرغت منهما قبائل قحطان

١٣ وقالوا لنا الانصار اوسٌ وخزرجٌ وحسبك من فخر له الذكر والشانُ

الانصار هم الخزرج والاوزن ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر

١٤ وجاءت بنو كعب بعبد مدافها وطالت بزيد الخيل طي ونههانُ

١٥ وعدُّ وأعلى العلات اوساً وحاماً على ثقة ان لا يساميه انسانُ

قوله بعبد مدافها يعني عبد المدان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث

بن مالك بن ربيعة بن عمرو بن عتبة بن خالد بن مالك وهو مدحج

بن أدد بن عمرو بن زيد بن غريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن

يعرب بن قحطان ونههان قبيلة من طي منها زيد الخيل وكان مشهوراً

بالشجاعة واوس بن حارثة بن لام الطائي وحام بن سعد بن عبد الله

١٦ وقامت بر دم المجدل خم ومنذرٌ وعمرو ونعمانٌ وحسبك نعمانُ

يعني بالمنذر بن ماء السماء وعمرو بن المنذر معروف بعمر بن

هند مضطرب الحجارة والنعمان هو النعمان امرئ القيس بن عمرو بن نضر

بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عامر بن لخم

١٧ وعدت بنو اساسا كسر وهمزاً وسابور والاملاك اعقب ساسان

بنو اساسان ملوك الفرس وكسرى انوشروان ابن قياد بن فيروز ابن جرد

بن بهرام وهمز بن سابور بن ازد شير بن مالك بن سنان

فقوي الأولى أجلوا قضاء عنق ودانت لهم هدد وكتب وخولان

هدد وكتب وخولان جماهير قبائل قضاء وأجلوهم أي أخرجوهم من الدار يعني بذلك أطراح ربيعة بن نزار قبائل قضاء من قحامة والقاهم في الشام حيث يقول شاعر ربيعة

قضاء أجلىنا عن السهل كله ١١ إلى فلبجات الشام نرجي المواشيا
بما فعل النهدي لأدر دَرَّه ١٢ غداة تمنى بالافاق الامانيا

يعني بالنهدي خزيم بن هدد بن زيد بن ليث بن اسود بن الحالق بن قضاء وكان يهوى فاطمة بنت مذكربن عذرة بن اسد بن ربيعة بن نزار فخطبها اليها فلم يزوجها فاجعل يراصده ويطلب غنمه حتى خرج ذات يوم بجنتي القرظ من حيث لا تعلم به ربيعة ولا احد من اهله ثم انه تركه حتى نام فاتاه وقتله وطلبه اهله فلم يجدوه ولم يعلموا له خبرا وصاروا يجمعون فيه الظنون ولا عرفوا ان خزيمه قتل حتى مضت مدة من الزمان ثم ان خزيمه بن هدد حضر في جماعة من فتيان ربيعة يشربون الخمر فشرب حتى غلبت عليه فاخذ يغني ويقول

فتاة كان رضاب العبير ١٣ فيها يعلى مما الزنجيل
قتلت اباها على حبها ١٤ فتبخل ان تبخل او تنيل

فطنوا له فراجعوه القول واستقروه فاقر بقتله اياه فقتلوه به فنصبت قضاء وقالوا انكم قتلتم صاحبنا بغير حق سقيتموه الخمر حتى علمت فيه وذهب عقله واستنطقتموه وليس له عقل يميز بينكم

القيود فابت ربيعة فغضبت قضاة واجتمعت وجرى قتال عظيم
فاجلتهم من الدار بعد القتل العظيم

١٩ وهم فلقوا هام التبايع اذ طغت
٢٠ غداة تولت حمير في جموعها
يقرب وادي خزازي وسلان
وذاق الرد في ملتقى الخيل صهبان

التبايع ملوك اليمن وتولت ايولت وصهبان هو تبع الكبير ملك
التبايع وصهبان بن الحارث بن عبدان بن حجر بن رعين بن زيد
بن سمل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن الهميسع بن العرج
وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يعني بذلك قتل
ربيعة لملوك التبايع وهم يومئذ تسعة اخوة وكذلك يعني
قتل ملوك اليمن ونض جموعها بخزاز وهي ارض كانت بها وقعهم
وكذلك سلان وكانت لهم بسلان وقعتان عظيمتان وكانت الدائرة
فيها على قحطان وتغلبت ربيعة على ديار اليمن وضربت على اكثرها
الاوتاد وسكنتها قبائل معد الى الآن ولذلك حديث طويل

٢١ وهم نصر وابعد النبي وصية
٢٢ وهم ضربوا عبد المذلان بنعمة
ولا يستوي نصر ليه وخذلان
وقد شرعت فيهم سيوف وخرصان

الخرصان اطراف الرماح الواحد خرص وكان من حديثه ان الديان
بن قطن يقول لما سمي الديان اليوم ادع الدين وغدا دين ودين
الله خير الدين وقالوا بل كان يهوديا وكان ديان الكنيسة جمع

جمعاً وغزى اليمامة فلقية بنوا قيس بن ثعلبة فطلب البراز فبرز
اليه عمرو بن خناسة فاسره فاهزم جميع قومه وأسروهم خلق
كثير فمكثوا زماناً ثم من عليهم وعليهم

وجاءت يزيد الخيل قسراً خيولهم
فلو لأجوار من يزيد بن مسهر

القسر القهر والنقع الغبار والجوما بين السماء والأرض يعني ما كان
من حديث زيد الخيل بن مهمل الطائي وذلك أن طياً كانت
قد التقت هي وقوم من ربيعة فأسر يزيد بن مسهر زيد الخيل
جزاً ناصيته وأطلقه واهزم جمع طي بعد القتل

وبدأ بمعن الجود وأسلو حاتم

والأستوي بحر خضم وخليجان
الخضم الكثير الماء وبه يشبه الرجل الجواد والخليجان الأنهار
الصغار وأحدها خليج وهو الذي يؤخذ من النهر الكثير الماء
قوله بدأ وأي نأفوا ومعن هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة
بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن
ذهل بن شيان الذي يقال في حقه حدث عن معن ولا حرج
وأوس وحاتم الجوادان يقولان معن كان يعطي من الدنيا وير
يعطي العطايا الكبار وأوس وحاتم يعطيان البعير

وعادت بهم من درهم المنين

فصافهم حامي الحقيقة صوان
عاذ فلان بفلان أي استجار به وحامي الحقيقة يعني بذلك هاتين

بن قبيصة بن هاني بن عامر بن النخشب بن المزديلف بن عمرو بن ابي ربيعة
لما وضع النعمان بن المنذر عنده اولاده واهل بيته وحلقته فطلب منه
ذلك كسر ملك العرب والجم فاجاب ان يسلم اليه شيئا من ذلك فجمع
كسر الجنود وساروسار معه كثير من العرب حرصا على النهب هلاك هاني
والثمن سارمعه بنو اتميم وعدي وعكلا وضبة وطحي واياد ولخم وقضاعة
فقاتلوا جميع اولئك من العرب والجم وهزموهم وقتلوا جيوش كسرى
حتى غشيم الليل جميعا وما كاد كسر ان ينجو بنفسه الا بعد اجتهاد في
الهزيمة والوقعة بذى قار وطلبوهم ثلاثة ايام

ولم يحجم كسر من جلد دسيوفهم ليوث لها بالجوزار وزوران
يعني بذلك كسر الذي تقدم ذكره والزار صوت الاسد والزوران
كثرة الاصوات واختلاطها

وهم ملكو اكناف نجد وطططت اعزهم بالشام عمرو وغسان

اسم عمروهم قضاة وكان قضاة اسم عمرو وغسان قبيلة

وسارت الى البحرين منهم عصابة مصاليت غارات مغاوير غران

فمن هجر زادوا القرامط عنوة وقد شركت فيها عتيك وحدان

المصاليت المضارون في الحرب بسرعة والمغوار الكثر الغارات
القرامطة هم ولد ابي سعيد الحسن بن هوام بن برهشت نسب الى
مذهبهم وكان يقال له حمدون قرامط وعتيك وحدان قبيلتان من
الازد وكانوا قد اشركوا مع القرامطة في الامر وحل بعضهم مع القرامطة

وفي الحال قام عليهم عبد الله بن علي العيوني وعلى من شاركهم من اليمن
في الامر فاجلاهم من الاحساء

وساروا الى ارض القطيف فلم تكن
ولم تمتنع منهم اوال ومنريد

او الجزيرة محيط بها البحر تعد من البحرين وهذه الجزيرة ذات الفهار
جارية ونخيل كثيرة واشجار وكرم واليم البحر وكان قد عبر اليها الامير
عبد الله بن علي العيوني فملكها وشمال ومرخان فهي الجنوب
اسمان للرياح

ليالي يحمي الجابرية منهم الى الرمل طعام القسيان مطعاً

الجابرية ارض تجمع اسم ارض متسعة كثيرة مياه يزرع عليها وحصون
وفيهما من الخيل والابل ما لا يحصى عدد هما وملكها محمد بن منصور
الجابري وهو ذو قوة في زمانه ويعني بالرملة من بينونة على طريق
عمان وكان الفضل بن عبد الله بن علي العيوني قد حارها على كل احد لا يرعاها

وان سلمت نفس الامير محمد شكت من سراياه عمان وعمان

يعني الامير محمد بن ابي الحسين وعمان ارض معروفة بها مدن كثيرة
وقرى لا تحصى وهي ناحية الشرق

وسارت الى ارض الشام جيشه
فتم لم يزل يسمو الى كل غاية

زبيد ونجران من ديار اليمن ويسمونها هنا يقصد والغاية المراد

والحظ النصيب والبخر هو النقص

٣٦	لقد ضلَّ قومٌ من عِقبٍ وما اُتدوا	بلى أنما فيما تمنوه عُميانُ
٣٨	لئن طلبت أهل الممالك حقها	وسار بهم قلباً إلى المجد حَرَّانُ
٣٩	فلا عجباً أن يطلب الحقَّ أهلهُ	فللذَّوحِ أوراقُ نَشَانٍ وأغصَانُ
٤٠	فليس لقومٍ غيرهم أن يعرضوا	نفوسهم لليث والليث غضبانُ
٤١	فيوشك أن جاشت غوارب بحره	يفرقه منهن موجٌ وطوفانُ

الطوفان الماء الكثير ويعني بأهل الممالك آل أبي منصور يقولون اطلبوا الملك فهو حقهم لا لهم أولاد الملوك وضرب بالروح وأغصانه مثلاً والشجر العظام يقال له روح فهم منهم أي الملوك كمثل الشجرة وأغصانها منها

٤٢	فيا آل كعب لا تخونوا عهدكم	فليس براقٍ ذروة المجد خوانُ
----	----------------------------	-----------------------------

يخاطب بني عقيل لا لهم من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة و ذروة كل شيء أعلاه والخوان كثير الخيانة

٤٣	فكم من له من نعمة بعد نعمة	عليكم واحسانُ يواليه احسانُ
٤٤	تقر به احياء قيس وخندف	وبئس جزاء القوم غدِرٌ وكفرانُ

قيس وخندف قبيلتان يجعلان قبائل مضر كلها وتفرعت جميع قبائل مضر من نزار وخندف اسم امرأة هي أم الياس وخندف لقب قيس هو بن غيلان بن مضر بن نزار وأما اسم خندف بدون لقبها فهي ليلى بنت خولان بن عمران بن الحارث أبو بن الحاف بن قضاة وبنوها مدركة وطابخة وقيعة بنو الياس ابن مضر وهذه الثلاثة الاسماء القاب أيضاً

كفاكم مقاساً الأعادي فاصبحت	٢٥
وقادجيا د الخيل قبا عوايسا	٢٦
فر قد سعيدا عن هواه وقد اتى	٢٧
واقسم ان لا بد من دار عامر	٢٨
<p>القب الضوامر والعوايس المتغيرة من السير وعبس الرجل اذا كلف و التعبس التجهم ويوم عبوس اي شديد والخيل العربى العربية وثبير وفلان جبالن وسعيد هو سعيد بن فضل احد امرأ بني ربيعه وقد قدنا ذكره وخبره</p>	
واغنى ذوى الحاجاتكم بماله	٢٩
وكثر راجلا مسمى بنعماء فارسا	٣٠
وكثر حريب راح فهاب سوامه	٣١
<p>الحريب الذي اخذت حريته وحرية الرجل ماله الذي يعيش فيه والسوا المال والكتابة الحزن والعنوان العلامة وعنوان الكتاب بكسر العين وضمها</p>	
فلما اتاه شاكيان زمانه	٣٢
وكرم ذنب قد خاف منه عقوبة	٣٣
<p>الذنب معروف والجزاء مفهوم والصنع الاعراض عنه بالعقوبة و ستر الذنب ترك العقوبة عليه</p>	
وكرم من قبيل راح يزحف بعضه	٣٤
تلقاه منه حسن رأي وسطوة	٣٥
لبعض وقد شئت بواديه نيران	
فلح وقد ماتت حقود واضغان	

القبيل والقبيلة واحد والرحف في القتال مشي المقالة بعضهم الى بعض والتلاقي
المبادرة والسطوة الصولة والمحدد والضغن واحد الضغينة والدخول ا

فاقسم ان لو كان في عصر وآثِل لما ا قتلت عمرو بن غنم وشيبان ٥٤

عصر وآثِل يعني بني وآثِل بكر وتغلب عمرو بن غنم بن تغلب هط كليب مهمل
وشيبان رهط جساس بن مرة يقول الوانة كان في ذلك الزمان لكان
الصلح بينهم ولم يجر حرب انتفعوا برأيه واطاعوه وخاف الغامنة وسلم الا

فعرش وابق ياتج الملوك مويلا لك النصر جند والمقادير عوان ٥٧ اعوان

معاديك مغموم وراجيك غانم ومجدك محروس وربك فينان ٥٨

الفينان الواسع المخصب الملتف النبت

وقال سرفى مذكور بن عبد الله بن منصور وكان

قد قتله رجل من الجريش سنة ست وستماية وكان غائباً ببغداد فبلغه
خبر قتله عند وصوله ارضاً من ناحية القطيف وقد اتخذ بالخرانة
التي امد بها ناصر الدين فضل بن محمد بن ابي الحسين على حرب القطيف اياه

اظنك خلت الشوق والنائي بكاني فاقبلت غوي يا بس الدمع تلحاني ١

الشوق والاشتياق نزع النفس الى الوطن والنائي البعد والحاه لامة ورح عليه
باللوم وقوله يا بس الدمع يصفر بجلو القلب من الهم والاحزان

فقم فالتمس خلاً سواي فلا اري صحابة من لم يتبع شأنه شاني ٢

الحل الصديق والشان القصص في الامر والشان الحال

كانك ما شاهدت ما قد اصابني به الدهر من صيب قومي واخواني ٣



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والدين
هدى والعبادة
مقاماً رفيعاً

شاهدت اى رايته وصيا كل شئ خالص والاحوا بنو العلم والاحوا الاصدقاء	
رُزِيْتُ مَلُوكًا لَوْ كَيْتُ لَفَقْدَهُمْ	دَمَامًا كَفَانِي عَمْرُ نَوْحٍ وَلَقَمَانِ
الرززية والرزاء المصيبة ويعني بنوح النبي عليه السلام ولقمان بن عاد صاحب النور وكان قد اعطي عمر سبعة ائسركانت منيته عندهم و آخرها	
بِهِمْ كُنْتُ اَرْمِي مِنْ دِمَانِي وَاتَّقِي	بِهِمْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ مِنْ جَيْتٍ تَلْقَانِي
بِاسِيَا فِهِمْ ذَاقُوا الرَّدَّ وَتَجَرَّعُوا	حُصُولُ الْمَوْتِ لِاَسِيَا قَيْسِ بْنِ غِيْلَانِ
وَلَيْسَ عَقُوبًا مِنْهُمْ بَلْ تَعَالِيَا	اِلَى خَيْرِ غَايَاتٍ وَاشْرَفِ بَنِيَانِ
يقول ان ملوكا يقتل بعضهم بعضا على الملك وليس لبعض ولا عداوة	
وقيس وغيلان هم خصومهم لانهم اعزبادية بارضهم	
لَعَمْرِي لَقَدْ سَرَّ الْعَدُوَّ وَظَهَّرْتُ	دَفَانَاتُ احْقَادٍ سُرَّتَنَ وَاضْغَانِ
قوله سر العدو ومن السرور ودنايات الشئ نفسه بالنون والياء	
وَمَدَّتْ عَضَارِي طُرُجَ الرِّجَالِ الْكَفَّيَا	لِتَلْسَعَنَّ اَبْعَدُ ذُلٍّ وَادْعَانِ
وَالطَّمَعُ فِينَا بَعْدَهُمْ كُلُّ مُسْبِيحٍ	وَشَاوِيَّ اَغْنَامٍ وَعَامِلُ فِدَانِ
المسبح العبد والشاوي الراعي والفدان الحراث وقيل الاله الحرق وقيل السور	
فِيَا بَارِدَ الْاَنْفَاسِ دَعْنِي فَاِنَّهُ	قَلِيلٌ لَهُمْ مِنْ مَعْشَرٍ فِضْ اَجْفَانِ
بارد الانفاس اي قليل الاحزان والاحزان حرارة النفس ودعة الحزن	
حارة ودعة الفرح باردة	
فَلَوْ جَاءَكَ النَّاعِي بِمَا جَاءَنِي بِهِ	لَمَاعَشْتُ اِلَّا اَلْبَسَاءُ ثَوْبِ اسْفَانِي
الناعي والنعي الذي ياتي بخبر الموت والاسفان المعتاظ من المحزن	

العضاريط
الاتباع

١٣	اطال لديك النوح واستسبح العزرا	واصبحت في شأن البكا بعض عوي
١٣	اتلح على فيض الدموع وقد توى	اخي وشقيقتي وابن عمي وخلصاني
الشقيق ابن العم اخ الاب والشقيق نثار به الى الاخ ومن جرى مجراه ويشاركه في النسب كان مشتق منه وخلصا الرجل اصفياؤه		
١٥	امين بعد مذكور اصبوا مدامعا	تقلله لو انها من دم قاني
١٦	الاعميت عين امر لم يجد له	بدمع واضح رهبان عيان
١٦	واي ابن عم ان دعوت لنازل	اجاب بعزم صادق غير خوان
١٨	اقول للناعية وقد كضني البكا	وقد آض من صدره تاج نيران
كضني اجمده في الكرب وآض اي ظهر وتاج النيران ايقادها		
١٩	وقد اشرف الركب العراقي قاصدا	الى الخط اعلا ذي الشقيقة فرقا
الركب العراقي الذين كانوا من عند الخليفة نصره للامير ورفقات ارض بالقطيف من البحرين وكان الذي نعاها اليهم هناك ابراهيم ابن المفدا ابن سنان وقد لقيهم في خيله		
٢٠	احقا توى في الحد حتى تناوحت	على يومه بيض الحدود بالحار
٢١	فقال نعم قدما واستوطن الثرى	وجاور فيه كل ذي نازح دان
تناوحت تقابلت والتنازح التقابل وبيض الحدود والغوا في الخفراء		
٢٢	وحتى رايت القوم حول سريره	حفاة ينادون العويل باعلان
القوم هم الرجال دون النساء ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من		

نساء عسى أن يكن خيرا منهن فجعل القوم الرجال دون النساء قال الشاعر
ولا أدري أسوف خال أدري : أقوم الحصن أو نساء
والسرير الذي يحمل عليه الميت والحاف في ضد الناعل والعويل رفع الصوت
بالبكا والاعلان ضد الاسرار

فقلت ولم امالك عزاي وعزيتي ٢٣ | ارددها في صحن خدي باردا في

قوله العزاي الصبر العبر الدمع وصحن الخد وسطه والاردان اطراف الثوب

الاشقيت قومي لقد غلبها الردي ٢٤ | بمقدام غارات وفلال اقران

بما ذا اصببت ويلها يوم شدد ٢٥ | اليه المنايا سهم صفراء مرنان

المقدام الجري وقرن الرجل هو الذي يقاتله في الحرب وفل قرن هزيمه

وقد كان غيظا للاعداء وبازخا ٢٦ | يلوذ به جان ويأمله العاني

فمن بعده من للرماح يعالها ٢٧ | وينهلها من كل شوس مطعان

النهل الشرب الاول والعل الشرب الثاني والاشوس الذي ينظر الناس

بمؤخر عينه كبرا والمطعان كثير الطعن للاعداء

ومن لتوالي المهقين اذا غدت ٢٨ | تعاطى وايدي الشرفعة عريان

المهق الذي ادرك ليقتل وارهقه اذا غشيه وقوله تعاطى التعاطى

هو ان يقوم الرجل على طرف اصابع رجليه ويرفع يده ويضرب والمعاطى

المناولة وقوله ايدي الشرفعة عريان يريد به شدة الامر

ومن لجليل الخطب يوما اذا انت ٢٩ | هو اذن تردي بين يضر وابدان

هو اذن القبيلة التي منها عقيل والاردان بين المشرك والعدو الشديد

	والبيض جمع بيضة من الحديد والأبدان الدروع القصار الواحد بدن	
٣٠	ومن المضيم مضه الضيم والتوى	به ذو ظلمات تعدّ وعدوان
الظلم	المضيم المظلوم ومضه عي وجده يقال مضه وامضه والالتوى المقلب العداوان	
٣١	ومن لا سير غارم قلّ ماله	وال من المولى الشقيق بحرمان
٣٢	فيا آل إبراهيم ابكوا اليوميه	دماء واقموا سوق نوح وارنان
	آل إبراهيم اهل بيته والنوح البكا والارنان صوت يكون عند الموت	
٣٣	وقوموا لأخذ الثار جدوا ولا تنوا	قيام آتى لأحرون ولا واني
عند الجري	الثار الدخول والثار قتل القاتل والجدة تفيض الهزل ولا تنوا اي لا تقرقوا	
	والإبي الممتنع من الضيم والحرون ما خوذ من حرن الدابة وهو وقوها	
٣٤	فعندكم للطعن سمر عواسيل	والضرب بيض ما تقر باجفان
	السمر الرياح وعسلان الرمح اضطرابه والبيض السيور والاجفان الأغما	
	الواحد جفن يصف السيور بالجودة لانها تخرج من اغمادها وتاكلها	
٣٥	تخبر عن ايام مرة وابنه	ايكم وعن ايام ذهل بن شيبان
	يقول انها قديمة قد ورثتموها من تلك الايام	
٣٦	بها ضربت آباؤكم وجدوكم	جأجم اهل البغي من قبل ساسان
٣٧	فلوان في الحى الشباني ثاره	لكنك اسلى النفس عنه بسلوان
٣٨	وان كان لا يوفى به من دماهم	قتيل ولو آفى على رب علمان
	علمان اسم فرس چشم بن ابي مالك وهو عبد الله بن عاصم بن عبيد	
	بن ثعلبة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم	

ولكنه اسقى قتيلاً لمعشيراً	إذا قيل من هو قيل هي ابن بيان	٣٩
يقال للرجل الذي لا يعرف هو وكذلك هي ابن بي وكذلك هتيان بن بيان وكذلك يقال للقوم على تلك الصفة والحج الشباني ولأد شبانه بن عقيلة بن سنان يقول لو كان قاتله منهم كانت نفسي طيب لأن في القتل الذي يقتل منهم فيه بعض العوض قاتله كان من قوم توفي بدمائنا إذا قتلنا منهم فلذلك لا أسلوعه ولا أترك الحزن عليه	الراح أكيلاً بين نسبه سرحان	٣٠
أو انصاع عدواً يقتل في أثر غيره	مخافة مشبوح الذراعين غضبان	٣١
قوله مغتاله لأنه أتاه من حيث لا يراه بل جاءه من وراءه وهو يطرد غيره والقاتل مع قوم يظهر أنهم غير أعداء فحين تعدي يطرد أتاه من خلفه فزرقه بالرمح فقتله وقوله انصاع أي جمع سرعاً ومشبوح الذراعين	فمن مبلغ عني أباه رسالة	٣٢
قوله مغتاله يعني الرسالة والحمران الموجه	قوله مغتاله يعني الرسالة والحمران الموجه	
فياهم لا تجزع فكل إلى البلاء	يصير ولا خلد لا ينير ولا جان	٣٣
فلو لم يمت قتلات بعله	وليس بمنج من ردى رأس غدان	٣٤
العلقة المرض وعمدان قصر باليمن وهذا تسليته له	إذا عُدَّ يوماً بين شيب وشبان	٣٥
وما قتله مما يعاب به الفتى	وكان المرجى في معدن عبدان	٣٦
فقد مات بسطام بطعنة عاصم	يعني بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد ذي الجدين الشيباني	

كان قتله عاصم بن خليفة الضبي ولم يكن من اقاربه ولا نظرائه اتاه من خلفه
وقد لحقه يطرد الخيل وكان عاصم راجلاً فحقره بسطام ان يضع رمحاً فيه
فتركه ومَرَّ به يطرد الفرس ان فرقه من ورائه يرمح فقتله وبسطام
ابن قيس سيد العرب وفارسها

٢٧ وحمة عم المصطفى اق حنفة بطعنة عبد من سلالة عبدان

يعني حمزة عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو حمزة ابن عبد المطلب
رضي الله عنه وكان يسمى اسد الله واسد رسوله قتل عبد اسود
من عبيد سودان يقال له وحشي

٢٨ كذا ابن حوارى الامير محمد اتاه الردي من كف راع لرعيان

٢٩ وقد كان يلقي لالف فرساً فينتزى كطير رمت فيها السماء بحسبان

يعني الامير محمد بن الحواري العيوني وكان في زمانه غارت قيس من معهم
على الاحساء في اخر ملك الامير عبد الله بن علي العيوني يريدون
ان يتخفروا عليها ان يكون لهم مئاكل على اهل الاحساء فخرجت اليهم
اهل البلد وجرى بينهم قتال عظيم فحمل عليهم محمد بن الحواري وطرد
خيلهم كلها ولحق رجلاً فحقره من ان يقتله فتركه ومَرَّ به يطرد الخيل
فحين تعذاه زرقه بالرمح فقتل عليه ورجعوا على اهل البلد ففرغوا
ومعناه از السيد لا يعاب بالقتل

وما آفة الشجعان الا احتقارها رجالاً وكبر صيقتهم بخرابان

الآفة العلة والخرابان جمع خرب وهو ذكر الجباري يقولان الصقر

رَبَّاسْلَمَتْ عَلَيْهِ الْحَبَابُ وَهُوَ بِطَرَفِهَا فَصَعْتُهُ فَطَرَحْتُهُ وَذَلِكَ مِثْلًا

وَأَنْتَ لَعْمِي مَا خُصِّصْتَ لِفَقْدِهِ ٥١

سَقَى الْجَبْثَ النَّارِي بِدَکْلِ رَائِحِ ٥٢

وَحَيْتَ أَمْلَاكَ السَّمَاءَ تَحِيَّةً ٥٣

وَوَحْيَ رِيحَانِ أَيْ حَمْدِ اللَّهِ وَرِزْقِهِ وَالظَّلَّالِ الظَّلِيلِ الدَّائِمِ

وَقَالَ إِضَارُ حَمْدُ اللَّهِ

مَا أَنْصَفَ لَطَلُّ الْعَافِي مَا وَأَنَا وَلَمْ يَشْجِرْ يَوْمَ سَلَمْنَا وَاشْجَانَا

الَطَّلُ مَا شَخْصٌ مِنْ آثَارِ الدِّيارِ وَجَمْعُ طُلُوكِ طَلَلِ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصٌ تَطَاوَلِ

إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ الْعَافِي الدَّمْسَ وَمَا وَأَنَا اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْهَيْمَامَةِ

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ وَاشْجَاهُ شَجِيحًا

عَجَانُ حَيَّةٍ أَجْلًا وَتَكْرِمَةً ٢

عَاجُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَاجُ رَأْسِ الرَّاحِلَةِ بِالزَّمَامِ إِذَا عَظَفَهَا

وَعَاجُ فُلَانٍ رَأْسُ رَاحِلَتِهِ وَالتَّحِيَّةُ هُنَا السَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ الْبَقَا وَ

التَّحِيَّةُ الْمَلِكُ وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَيْ الْبَقَاءُ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ وَالْأَجْلَالُ

وَكُنْتُ أَحْسِبُهُ وَاللَّهْرُ ذَا غَيْرِ ٣

فَلَسْتُ أَدْرِي إِنْكَارًا تَخَوَّنَهُ ٤

تَخَوَّنَهُ تَعَهَّدَهُ وَالْعَقُوقُ الْقَطِيعَةُ وَتَوْخَاهُ تَعَمَّدَهُ

فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ إِنْكَارًا فَلَا عَجَبًا ٥

رَأَى عَلَى شَعْبِ الْأَكْوَارِ زُلْفَةً ٦

الشَّيْءُ يَنْكُرُهُ ذُو اللَّبِّ حَيًّا نَا

شَيْبًا وَيَعْمَدُ بِالْأَمْسِ شَيْبًا نَا



الأكوار والرحا وشعثها تغير الالوان والازلفة الجماع والشيب خلاف الشيب

٧ كل على الضعف قد اشفى على هرم
٨ وعند ان جين الشيب ما حانا
اقول الدمع قد بليت بوا دره
متاخذ ودا واذا قانا واردا نا

البلل الرطوبة وبواد الدمع ما باد رمناي ما سبق والاذقاز نبات
البحر الاردان جمع ردن وهو كمر القيص

٩ وقد ملئت بما عاينته عجبا
ماض رسهم الرزايا لو تخطانا

الرزايا المصائب وتخطى انحى الى وجه آخر

١٠ ما الذنب للربع في هذا فيلزمه
عتباً ولكن هذا الدهر لا كانا

١١ لو لا تحل بنا دينار لا زله
لكان ذلكم الانكار عرفانا

١٢ ايها خليلي من ذهل بن ثعلبة
من لم يهين نفسه في حقها هانا

يامر بالنهوض ذهل بن ثعلبة قبيلة واهان نفسا ياتجها واهان

١٣ قوما في الارض عن ذي اجنة سعة
والحر يختار اخدا نا واطانا

١٤ فاني واحد في كل ناحية
بالدار دارا وبالاخوان اخوانا

الاجنة والحقد والضعينة واحد والحرها هنا الكريم والاخذ
الاخوان والاطوان المنازل

١٥ كم المقام على ذل ومنقصة
وكما جرع كاس الضيم ملانا

جعة للمقام الاقامة والمنقصة والنقص واحد وتجرع الكاس شرير جعة بعد

١٦ يسومني الخسف قواما بوقهم
عبيد ابائي اقرار اذعانا

سامه الخسف اولاه اياه والخسف الظلم والاذعان الطاعة والذل

١٧	ارضوا قنع بالخط الخيس ولو	انصفت كنت لها بدؤا وثنيانا
١٨	ويعتري الذي من كل نازلة	القي وأئله في الناس خمانا
١٩	يعدان قال صدق من مفاخره	كرا ومرا ومسحا وفذانا
٢٠	ياد هرا كنت يقظانا فقم عجلا	او ماتزال اذ انوديت وسنانا
٢١	فانظروا واحوالا معكسة	ما كنت قابلهما لو كنت يقظانا
٢٢	جدعا وعقرا وعثرا يا زمان ولا	لعا القد سمتنا جورا وعدوانا
٢٣	ذهبت بالعز واستبقيت لي غدا	صما عن الخير والمعروف عيانا
٢٤	يرى الغنمة ما يرجونوا لهم	ان لا يعود الى نادير عربانا
٢٥	وجالب الشعري استمرى اكفهم	كحالب التيس يرجو منه البانا
٢٦	يعد مدحهم اصغاء سمعه	الى مدحهم فضلا واحسانا

الاصغاء الميل والمستمع هو السامع والمسمع الاذن	
٢٧	لعله ان قد جاء مبتدعاً وقال في حق زوراً وبهتاناً
المبتدع الكاذب والزور الكذب وكذلك البهتان	
٢٨	الحمد لله لما نزل به من املاً يوماً فارجع كابي الزند خزياناً
كبي الزند اذا لم يور والخزيان النخل	
٢٩	ولا رايتهم اهلاً لمكرمة فاجتدي منهم مقتا وحرماناً
المكرمة الفضيلة والاجتد الاستعطاء المقت البغض والحرمان ضد الصلة	
٣٠	وكيف نزل آما لي بمعرفة مصوا افارق ثدي اللوم ولدانا
الآمال الرجاء والمعرفة الذين لا اصل لهم في الكرم ولا الشرف والمصر الرضاع والافارق اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ويجمع على فبق والولدان الاطفال	
٣١	يرى جوادهم العافي في حسيبه رأى هزبراً هزيتاً لشفق طياناً
العافي الطالب المحتاج والهزبر الاسد وهزيتاً لشفق واسع الفم والطيان الجائع	
٣٢	تخال سائلهم من صرا وجههم بالملح يعرك أنافاً واذا فناً
يقول من شدة بخلهم اذا راوا سائلاً قطبوا وجوههم حق كان اذا هم وانا فم تعرك بالملح	
٣٣	كانما نعمة الممتاح سئبهم سهم احن يركب ذراعهم نانا
النعمة الكلمة الخفيفة والممتاح الطالب السيب العطايا والكبداء القوس والرن صوتها عند الرمي	

جود الكريمن اصفى مودته	بدء وعودا واسراراً واعلاماً	٣٣
وجود كل لئيم الطبع يطره	اهل العداوة او من كان عجمانا	٣٥
يا ايها الراكب المرنجي لطيف	وجاء مودة الضبعين مذعنا	٣٦
ازجيت لابل اذا سقتها والطيرة النيرة التي ينوها الرجل والوجناء		
من النوق الصلبة القوية والمودة السريعة والضبع العضد المذعان اللينة السير		
ابلق على الناي قوي حيث ما نزلوا	برأ وجرأ واجبالاً وغيطانا	٣٧
النأي البعد الغيطان جمع غائط وهو ما طمان من الارض		
وقل لهم عن لساني غير متنب	قولا تبينه للمقوم تبياناً	٣٨
اللسان جراحة الكلام واللسان الرسالة وغير متنب في غير مستحي		
كم التغافل عما قد منيت به	كم اهرزكم مشئى ووجدانا	٣٩
تفألت عن الشيء اذا تركته وانت منه على كروا هزكم حر كهم		
للحمية بالشعر والكلام		
اتقننون بان اطوي رجاءكم	يا ساء وان اترجى الحي قطعانا	٤٠
وان افارقكم حران قد شلجت	بي المعادن احقاداً واضغاناً	٤١
الحران شديد العطش والحقد والضغن واحد وذلك مثلاً ضربه		
لا وفق الله في بدو ولا حضر	اعقنا بمواليه واجفاناً	٤٢
الموالي بنوا العم والموالي للرجل انصاره		
ولا رعى في رعاياه التي حفظت	ابننا بمعادير واحفاناً	٤٣
يا ليت شعري ان زمت ركابنا	وقطعت من قرى البحرين اقواناً	٤٤
واصبحت قد ناخنا في ذرى ملك	من حير اوبقاي بالحكي هلالنا	٤٥

نسخ
لشئ

٢٦

ذرى الرجل كنفه وحير وكمل منهم ما قبائل قحطان وهما ابنا سبأ ابن يشجب

وجاءت القوم افواجا تسألني فصادفوا منطقي للقصد عنونا

الافواج الجماعات والمنطق اللسان والعنوان العلامة

٢٧

فان اجمع واخفي عنهم خبري حمية جلبت هونا ونقصانا

جمع الرجل يجمع اذا لم يبين كلامه وهو والنقصان هنا واحد

٢٨

وان اقل كنت ذامال ففرقة صرف من الدهر ما ينفك يلحانا

صرف الدهر حوادثه ويلحانا من لحوت العود اذا اخذت قشره عنه

٢٩

يقال لي كل تفريق له سبب يجري فاورد علينا الامر الشانا

٥٠

فان اقل سيدا قومي هم سبب لذلك لمر هذا القول احسانا

٥١

هذا العمري اطاع الكاشحين ولم يعطف واصغى الى الواشيز ادعانا

الكاشحون الاعداء المبغضون وعطفوا شفق واصغى الى امال

سمعوا الاذعان الاصغاء الى القول

٥٢

ومن بعد ذهاب المال عن عرض بعين النفس كي ندعوه منانا

٥٣

من من المنّة وهي الهبة وذهاب المال هلاكه وعن عرض عن

جميعه وعين الشيء نفسه وندعوه منانا كرميا مفضلا لبقاء

٥٤

وجئت هذا رجي عنده املا نزا فصادفت اعراضا وحرمانا

الامل الرجا ونزجته نتمد منه وصادفت لقيت

٥٥

وفي مودته لاقيت كل اذى واجتاح وفري بخصالي وشئانا

٥٥

وكل ذي غصة بالماء عيدها فكيف يدفع من بالماء غصانا

وما على من يقول الصدق من حرج	وليس يلزمه ذنباً ولا ذاناً	٥٦
الحرج الاثم وكذلك الذنب والذان العيب		
لا غر قومه يعيش الكلب نابغراً	ما بينهم وميت الليث عطشاناً	٥٧
البغري يلقى الانسان من كثرة الریح حتى يقارب الموت		
وقائل عد من نظم القريض فقد	اسمعت من قبل لو نجت يقضانا	٥٨
قوله عد من نظم القريض اي اصرف همك عن قول الشعر في هؤلاء القوم		
فقد صاروا من اهل الخمول وليس بهم حمية ولا يهتتم بالمدح وفيما قلت كفاية		
المجد امسى صريعاً بالعدا رفقم	كما تقوم له نوحاً وارثانا	٥٩
العدا موضع بالقطيف فير دفن الامير محمد بن ابي الحسين والتناوح		
التقابل والنوح رفع الصوت بالنذب لمن ثا والارثان صوت تجميع النساء		
فليس بعد عماد الدين من ملك	تخطيه رواية الشعر ديواناً	٦٠
يا ثكل امرء العلاء والمكرمات اما	لو ينطق الدهر عزهاها وعزانا	٦١
الشكر فقدان المرأة ولدها والتعزية تسليته ولي الميت عند الممات		
فقلت لم ترفيه من جلال علا	الا ونحن نراه في ابنة الانا	٦٢
حزم وعزم وبأس صادق وندي	عزم وحلم وعقل فاق لقمانا	٦٣
يا فضل دعوة ذي قربي دعاك وقد	احسن للضم في حشاه نيرانا	٦٤
انت الذي ترك الاعداء هيبته	كل يحجم ما يلقاه حيرانا	٦٥
يا مالك المجد والطبع الكريم بان	تدعي على المال للاحداث اخزاناً	٦٦
يا من يركب بذل الاموال فائتة	تبقى له ويرى الامساك خزاناً	٦٧

٢٨	وانت للذَّوْحَةِ اللَّاتِي رُوِّمَتْهَا طابت فمذ على الاغصان اغصانا	
٢٩	وفي يديك سحاب الجود تمطرها على الخلائق اوراقا وعُقيانا	
٣٠	اعيد مجدك ان اشقى وتعزني نيوب دهر ترز القمر مجلانا	
عرق العظم اي لا يبقى عليه لحم ولا مشاش ولا مخ ونيوب الدهر جمع ناب وهي حوادث والقمر الفحل من الابل والمجلان المجري		
٣١	فما لك للمجد اباؤهم شرفت ربيعه الغرعدنانا وقحطانا	
٣٢	قومهم مؤثاؤروا حجر اوهم اسرا عمروا وهم قهروا اللتاج صهبانا	
يعني حجر بن عمرو الكندي وعمرو بن معدى كرب الزبيدي وصهبان هو صهبان بن الحارث الحميري ملك التبابعة وكان يسمى تبعا		
٣٣	وهم باحوا حتى كسروهم قتلوا جيش الاعاجم والاسن من مهرانا	
٣٤	كانوا جبلا بنجد يستقر بها عن الزلازل ان ماجت وامرانا	
هو علاء ملوك الاعاجم واستقر سكن والزلازل الشدائد والموج الاضطراب وركن الشيء جانبه والركن العز والمنعة قال الله تعالى حكاية عن نبيد لوط عليه السلام واوي الى ركن شديد		
٣٥	حتى اذا ارتحلوا عن جوها اضطربوا وبدلت منهم خسفا وخذلانا	
الجوما التسع من الارض والاضطراب الحركة والخسفا المذل والخسف الضعف وخسفا لما كان اذا ذهب غاب في الارض		
٣٦	واصبحت بقر والبحرين خيلهم تجر للعز اشطانا وارسانا	
٣٧	لكنهم ثبتوا اساسها ونفوا عننا حمي ابن عيمان وحدانا	

لولا نزولهم في جوفها فارتت | ربعة هربا كيشا ومكرانا

٧٨

حمي ابن عيمان وحلان من قبائل الازد من قحطان كانوا قد طمعوا
في الملك مع القرامطة

كما نقت قبل ذاقسرا وائلهم | عنها اياذا وجلوانا وجيلانا

٧٩

يعني قبائل اباد بن نزار وجلوان يعني قبائل جلوان بن عمرو بن الحاف
ابن قضاة وجيلان قبائل الفرس الذين يسكنون البحرين على زمن كسرى

فهاكها يا عماد الدين حاوية | ادراا ومسكا وياقوتا ومجانا

٨٠

عماد الدين لقب الامير فضل بن محمد بن ابي الحسين لقب به بعد ابيه
وشبه الكلام في قصيدته والمعاني بالدر والمسك والياقوت و

المرجان لنفاست ذلك والمسك لطيفة

وقال يفتخروا بين كطرفا من ايامه ويتوجع من

افعال جرت على اهل بيته على يد الامير ابي القاسم مسعود بن محمد
بن علي بن عبد الله وذلك ان ابا القاسم قد قدم رجلا من اهل

البلد من غير نسبه والقي اليهم بالمقاليدي جميع اموره وامور بلده
ورعيته ظنا منه بالنصح له ولا اهل بيته منهم وكان رجلا سليما

بعيد المحس عازب الفكر عظيم الركون الى اولئك النفوس كانوا
يعملون في هلاك دولته وقلع آثار اهل بيته وهو يظنهم بخلاف

ذلك وكان لا يسمع فيهم لاحد قول ولا غير قولهم لا يسمع ولا
يفعل الا ما يرونه ثم ان اولئك النفوس حادثوا مشايخ العرب

الذين حضروا البحرين في حرب البلد وكفلوا لهم جميع ما ارادوه وما يطلبون
من بسايتين الاحساء وغرض اصحاب بني القاسم هلاك ملك بني ابراهيم
الذين هم رهط الامير ابي القاسم وهو لا يشعر فخارب من ذكرنا
البلد حرباً مسكوا فيه الثمار وحالوا بينه وبين اهلها فخذ ذلك
تحدثت جلساؤه وقالوا علم ان البلد لا تحمل هذا الحرب الرأي
صلح العرب فقال الامر اليكم فارسلوا للعرب في الصلح وقرروه على
ذهب معلوم الوزن مبلغاً يعجز اهل البلد عن تسليمه في ذلك الوقت
واسرّوا للعرب ان اطلبوا من الامير املاً كما عن ذلك المعجور عنده
رهنّا يكون عندهم فطلبوا ذلك فاستشار المجلساء المذكورين
فاشاروا عليه بتمام مطلوبهم وتكون الرهائن من املاك اهل
بيته فقبل منهم واجاب ذلك فصاروا يطلبون ما شاؤوه من
املاك اولي القربى فيتم لهم ما طلبوه بمواطاة من المجلساء فلم
يتروا الا ابراهيم ملكاً يعرف باسم او يحدّ بحدّ وكان الاجل عليه
بن عبد الله صاحب القصيدة في القطيف غير حاضري الاحساء فلما
بلغه ذلك رجع الى الاحساء وعاتب ابا القاسم على ذلك فانكره
وحلف انه لم يفعل فقال ما انت الا فعلت الا انك غير متعمد بل خلع من المجلساء
فخرج من عنده وهو يقول : فان كنت لا تدرك فتاك مصيبة
وان كنت تدرك فالمصيبة اعظم : وان شاء هذه القصيدة
بعض الذي فالنا يا دهر بكيفينا | فامن يبقيا واودعها يدنا



البقيا المراجعة وابقيت على فلان اذا راعيت

ان كان شأنك ارضاء العدو بنا ٢
الحمد لله حمدا لا نقاد له ٣
فدون هذا به رضى معادينا
اذ لم يكن صفعنا الا بايدينا

الصفع كلمة موحدة واخرج هذا البيت على وجه المجاز يقول
الحمد لله اذ لم يكن هلاك اموالنا وزوال نعمتنا الا على يدي بني
عمنا لا لهم اشفق علينا من غيرهم لا لهم قنعوا بالاملاك و
غيرها عز النفوس لا كالاعداء

خافت بنو عمنا امرأ يعاجلنا ٢
واستيقنت ان كل الملك منزع ٥
من قبل الحاق تالينا بما ضينا
ولو تمكت في ربابه حيننا
وحاذرت دولة في عقب ولتها ٤
تاتي سرعيا فتلقى ستمها فينا

اليقين العلم وزوال الشك والانتزاع قلع الشيء من اصله
والتمكت التلبث ورب كل شيء مالكه والحين يقع على الزمان
القليل من والكثير والدولة ما هنا الملك لانها اسم لما يتداول
بين الناس وقوله فتلقى ستمها فينا استعارة من سم العقرب يكون
لسمها في اول ما تخرج اشد فذلك الاول ولها اعظم سطوة وبطشا

فلم تدع لمرجي سلب نعمتها ٦
ولم تنزل هذه فينا عنايتها ٨
ارضا قراحا بايدينا ولا لينا
حقا تساوى ابوست وستينا

العناية والعناية واحد وعناه الشيء اهتم واهتمت يعني ابن ست
المعنى يقول ان بني عمنا لما خافوا هلاك دولتهم وانتزاعها منهم نظروا

في امرنا فوجدنا املاكنا كثيرة ولم يهلك من الاموال الا القليل فحافوا
 علينا من سطوة القوم الذين لا نرجو امنهم الملك لان الفقر لا يؤثر
 شيئاً ولا الغنا بل ربما جرى الغنا على هلاك النفس ارادوا سلامة
 نفوسنا بان لا يتركوا لنا شيئاً يكون سبباً لهلاكنا ولو لا ان ذلك عندهم
 من غاية التدبير وجودة الرأي وان فيه صلاحاً لما فعلوه بنا

٩	تظن القوم زهداً في معانينا	هذا هو الحزم والرأي السديد فلا
١٠	ليسوا بما مون شري في نواحيها	لان من يتولى الامر بعد هم
١١	من الغنا والقليل النزر يكفينها	والفقر في رضا خير لصاحبه
١٢	في ارضا لا لان المال يطغينا	لما يعانیه رب المال من تعس

يعانیه يقاسيه ورب المال ماله والتعسر الهلاك واصله الكتب
 وقولهم تعس اللهم اي الزمهم الله هلاكاً ويقال لمن ولى امره قد تعس
 جذه وتضعضع ركنه وانقطع نظامه وضعف عقله ورق جانبه
 وذلل عضده وفلج جذه وانكسرت شوكته وطفيت جمرته

١٣	وكم غنى عندنا قد جردنا هيه	دهياء تترك فعل القوم عنينا
----	----------------------------	----------------------------

العنين ان لا يقدر على فضل البكر ولا يقرب النساء لان ذكره لا ينغظ والعقل ضده

١٤	فانظر اخا العقل ذا التدبير ان لم	شأننا عظيماً وضمينه الدواوين
١٥	لم يهتد المرء عكساً ان يدبره	وكان ارجحها عقلاً وتمكيناً

يعني كسري انوشروان الملك العادل والدواوين الكتب وضمينها
 اكتبها ومن امر كسري رأى رؤيا فبعث بها الى سطيع الكاهن من يعبرها

عليه فاخبره سطيح بان ملك فارس لم يبق منذ الامدة يسيرة و
 تزول دولة الساسانية فبلغ ذلك كسر واستقر في قلبه واحسن
 التدبير لاهل بيته وتخليص ابراهيم من القتل لان الفقير لا يعرف
 ولا يلتفت اليه فيكون الفقر خيراً لهم من الغنى فصار هذا
 التدبير بلا عقل من كسري وقد كان احسن بصيرة من غيره قبل
 ذلك وهذا على سبيل المجنون

١٦	وصاحب قال لي والعيز تحرسه	حيناً وينطق بالشكوى حيناً
١٧	اماتري قومنا فينا وما صنعوا	لم يتركوا املاً فينا لراجينا
١٨	مالوا علينا مع الايام واستمعوا	فينا اقاويل شائنا وقالينا
الشاني والقالى المبغض والميل التحامل ومال عليا يتحمل عليه الزمة ما يكره		
١٩	من غير ذنب سو قصر بالسنا	غما يعاب وطول في عوالينا
٢٠	واننا نرد الهيجا تحسبنا	من زارنا في الوغى جانا مجانينا
الهيجا الحرب المعنى يقول ان الذي يرانا في الحرب يحسبنا من المجن		
المجانين من شدة جرايتنا وبطشنا قال الشاعر		
قوم اذ لبسوا الحديد حسبتهم تحت السوابغ جنة النفار		
٢١	ولانبا لي شققنا في عجا جتها	هوادي القوم او شقت هوادي
٢٢	ونكره الصعدة الصماء اصغرنا	سنا ويفهم كل القوم ناشينا
الصعدة القناة المستقيمة التي لا تحتاج الى تثقيف والصماء بخلاف		
الجوفاء ويكره ما يدفن فيها في المطعون وافحمت فلانا اذا تركته لا يجد		

والشعاع شبة
 بالجن

جواباً فيسكت عند الخصومة أو غيرها من الأجوبة والكلم من الرجال
هو الذي قارب وخط الشيب والناشي الصبي

٢٣ نحن الملوك واداف الملوك وفي بجوحة العرشاد العزبانينا

ارداف الملوك هم الذين اذا غرت الملوك جلسوا مكافهم واذا جلسوا
كانوا عن ايمانهم وبجوحة الشيء وسطه وتشيد البناء تطويله

٢٤ نحى على الجار والمولى ويا مننا على اختلاف الليالي من يضافنا

نحى اي نائف والجار النزير والمولى ابن العم والمولى الحليف والمصافاة لخل
المودة والمعنى افهم على اختلاف الليالي اي شدتها مرجوون

٢٥ آباءنا خير آباء اذ كروا كانوا المشاوذ والناسر التساحينا

المشاوذ الغامر واحدها مشوذة والتساحين الخفالا واحدها من لفظها

٢٦ ايامنا لم تنزل غراً ^{لكنها} محجلة ولا تباع بايام ليلنا

غرمجلة يعني انها مشهورة معروفة وهي الايام كالخيل الغرمجلة

٢٧ ترعرع الملك في ابياتنا ونشأ حتى استوى ومرتب به مرهيننا

يقال ترعرع اذا تحرك ونشأ وشاب وعراع اي حسن الاعتدال

٢٨ ياليت شعري اي الذنب كالزنا حتى به اجتمع قاصينا ودانينا

الاجتياح الاستيصال وقوله قاصينا ودانينا يحتمل يكون الحاضر منا والقاتل

٢٩ اضحت بسايتنا هدر باحسنها شقصا لادنى خسيس من موالينا

دمر الشقص الطائفة من الشيء والشقص الشريك وادنى احقر والمولى هاهنا الخ

٣٠ بجلة التمر والمشااة الزعوم غدت املا كنا واحتوت املاك عانينا

جلّة القمر معروفة بصفه والشاة الزعوم يشكر سمها ويزعم ان بها
شحمًا والعاني هو الذي تملك امره والقيام له

٣١ انا الى الله لا ارحامنا نفعت ولا طعان حماة القوم يحميننا

قوله انا الى الله استرجاع يريدنا الله وانا اليه راجعون والارحام
القرباب يقول لا نفعت قربتنا في السلطان عنده ولا نفعت فيه شجاعتنا
على العدو وشدة باسنا

٣٢ هذا الجزاء لما جرّت اسنّتنا يا الرجال وما امضت مواضينا

٣٣ يوم العطيفة اذ جاءت مغلسة كتابنا نحونا للموت تردينا

المغلس الذي ياتي غلّسا والظلمة آخر الليل والكتاب الجيوش المجتمعة
والرديان بين المشي والعدو والعطيفة مكان بظاهر البلد

٣٤ توفي ثلاثة الاف مصنمة ولا نجا وز في عدي ثلثينا

٣٥ رماحهم وظلام النقع يسترنا وكنا وضياء البيض يبدينا

٣٦ طعنا بركان ابراهيم والدنا من قبل ان نزل البحرين يوصينا

٣٧ حتى تولوا وقد جاشت نفوسهم غيظ الماء عابنوه من تحامينا

٣٨ وقبل ردت جموع القوم اربعة منا فمن ذا الى مجد يسامينا

الجموع ما يجمعهم القوم في الحرب من الحشود والمساماة الارتفاع

٣٩ يوم الشبانات لانشي اعنتها كاسد خفان هيبت او عفريتنا

اعنتها يعني الخيل وخفان موضع خبيث الاسود متناهية اسوده
في الجراءة يقال اسد خفان واسد الشرى واسد خفية نسبوها الى

تلك المواضع لأفهامها وكل من ألف شيئاً نسب إليه وعفريت
مأسدة أيضاً خبثه الأسود وهيجت أثيرت وما جردا ثاره

٤٠	أمر العجّش مثل الحرب طلينا	تتلوهم الحجاب وما ولدت
٤١	ونحن نقصدها قرعاً فتخطينا	لم يتركوا فضل ربح في كفيهم
٤٢	ولأنّذم به دنيا ولا ديننا	وكم لنا من مقام لأنعاب به
٤٣	لأوالذي بين الفرقان تبينا	هل غيرنا كان يلقيهم بعدتنا
٤٤	ياشوم حاضرننا الاشتق وبادينا	يا خبث السعي يا خسران صفقتنا
٤٥	فمرحباً بك يا ملك اليمانيينا	كنا نخاف انتقال الملك في مضر
٤٦	معشار ما صنعت اخواننا فينا	فلو تولت ملك الروم ما بلغت
٤٧	ونطلب الجاه منهم والبساتينا	كنا نضج من الحرمان عندهم
٤٨	من ارت جدّير سهماً من ثمانينا	فاليوم نفرح ان يبقوا المؤسرنا
٤٩	قدما تدون ذنرا وون تدويننا	افدي الذي قال الاشعار سائرة
٥٠	فما نراعي بها من لا يراعينا	يا طالب النار قم لا تحتصر صولتنا
٥١	حر الظما من بكاس الغبن يسقيننا	فسو يسقى بكاساة العقوق على
٥٢	من ابن عم مدى الايام يوذينا	فالمعادي لنا اولى ببغضتنا
٥٣	أبائنا ان يسيم الضيم واديننا	اعزز على ابن علي والاكار من
٥٤	سرا وجهرا وتعرضا وتعيينا	نال المعاند منّا ما يحاوله
٥٥	فعندها الحقوا الأحساب يبرينا	وامت ذروا امرنا اطفاء جمرتنا

يبرين بلدة كانت عامرة يسكنها بنو اسعد ابن تميم

٥٦	يا قبح أراهم فينا فلو عرفوا	فضل السوابق ما اختاروا البراذين
٥٧	فقل لهم لا أقال الله صرعتهم	البراذين هجان الخيل واحدها برذون
٥٨	هل تنقون علينا غير أن بنا	وزاد امرهم ضعفا وتوهينا
٥٩	عزيت أو آلتهم قدما أو آثنا	صاروا ملوكا مطاعا مطاعينا
٦٠	كم قد كفيناهم في يوم معضلة	كذلك عزت عليهم بتالينا
٦١	نحمي ونضرب وبالمتاع دونهم	لوانهم من على الحسنى نكا فينا
٦٢	فسوف يدرون أي الآخرين هم	ضربا يطير فرائخ الهام سجيننا
		إذا استغاثوا ونادوا بالمحامينا

المتابع



وقال ممدوح الأمير محمد بن أحمد بن أبي الحسين بن

أبي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني

سألك يا راجي من ما آوان ما أحدث فيريد الحداث
ما آوان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليانها

٢	وأطل وقوفك يا أخي بدمنة	قد طال في اطلالها ادماني
٣	كانت جنانا كالجنار فأصبحت	للوخر موحشة وللجنان
٤	لما وقعت العيس في اطلالها	ذهب العزاء وأقبلت أجفاني
٥	وذكرت أياما خلون وأعصرا	ذكرى لمن سلوقي أنسا في
٦	وكواعبا بذوي العقول الواعبا	بيض الخدود ونواعم الابدان
٧	من كل خربة تريك اذا بدت	بدم الدجته فوق غصن البان
٨	واذا ترائت للحليم زايته	في فتنة من طرفها الفتان

الخربة والخزعة دقيقة العظم والدجنة والدجا واحد وهو
الليل واللبان شجر ذو اغصان ناعمة

٩ لم انس يوم البين موقنا وقد حمي الفراق وفاضت العينان
١٠ وتتابع زفرات وجدهم تزل منها القلوب كثيرة الخفقان

تتابع اي يتبع بعضها بعضا والزفير تتابع النفس مع ظهوره
بسرعة والخفقان الاضطراب

١١ بانوا وكنتم اعداهم لي جنة فبقيت بعدهم بغير جنان
١٢ قرنا لاسي بجواني لما بدت اظعاهم كالنخل من قران

بانوا ذهبوا والجنة كلما تبقى الانسان به من درع وترس وغير ذلك
والجنان القلب الالهي الحزن والجوانح جمع جانحة وهي الاعظم التي
تحت التراب وقران جمع قرين وهم الجماعة وفي نسخة قران واكثر النخل

١٣ واقوت مغاينهم وكانت حقبة ماوى الحسان وملعب الفتيان

١٤ ومناخ ممتاح النوال عصمة للخائفين وصلحاً للجاني

١٥ ومحل كل معظم ومجال كل مطهم ومجر كل سنان

اي كل رجل معظم ومجال كل فرس مطهم والطم التام الحسن السنان

١٦ بالبض يض الهند تحمي بيضه يوم الوغى وذو ابل السران

١٧ وبكل اشوس ياسل ذي نجدة سم الخلائق غير ما خوان

١٨ يوم النزال تخاله في بأسه ملك الملوك وآفة الشجمان

١٩ اعني الامير ابا علي ذا العلا مردي العدا ومقطر الاقران

مردی العدا ای مهلمها و تقطر الفارس ای سقط علی احد قطریه		
ملك اذا افتخر الرجال فسید	فخرت به الاحیاء من عدنان	٢٠
لم یطق العوراء قط ولا دری	ما الکبریاء علی عظیم الشان	٢١
العوراء الکلمة الردیة یصفه بالتواضع ومجانبة البیع من الکلام والعظیم		
ما حل جنوة الی جمیل ولا	اصغی الی نائی ولا عیدان	٢٢
الحبوة والاحتباء هو ان یجمع الرجل ظهره وساقیه بعامة او غیرها واصغی مال		
ذو همة من دونها القمران	وعزیمه امضی من الحد ثان	٢٣
لوان للعضب المهند عزمه	لعزى الجاحم وهو فی الاجفان	٢٤
لوان للشمس المنيرة نشره	تا هت فلم تطلع مدی الا زمان	٢٥
عفا لآزار کریمه اخلاقه	نأء عن الفحشاء والشذائ	٢٦
عفا لآزار ای عقیف عن الزنا والازار ینکى به عن الفرج ونأء بعید عن الفحشاء		
أحی شجاعة وآئل فی وآئل	وسماحة المطری فی شیبان	٢٧
ووفاء ميموز النقیبة حارث	وحمة للملک المعظم هانی	٢٨
یعنی بالحارث بن عباد بن مرة بن صعصعة وهانی بن قبیصة بن مسعود		
یا سائلی عن رويدك هل تری	ینحی الصباح علی ذوی الازدهان	٢٩
سائل یرغبك كل مقاص	فهد وكل مثقف ویمانی	٣٠
لما انت اهل القطیف بحفل	متوقد کتوقد النیران	٣١
فی آل حخاف وآل شبانة	مثل الاسود بحانق خفان	٣٢
زلوا علی صفوی صبیحا وابتنوا	فیها القباب وایقنوا بآمان	٣٣

المقلص من الخيل المشرف الطويل القواء والهدال العالي والمتقف الريح والمجفل
الجيش العظيم وخفان ارض ذات اسود

٣٢	بالخيل والرايات والعقبان	وتسربوا حلق الحديد واقبلوا
٣٥	هزباً ولم تعطف على النسوان	فغدت فوارسها قد عاينت
٣٦	كالشاء اذ اجفل من سرحان	ففرحوا لاميهم فتمزقت
٣٧	ضرباً فوق معاقد التيجان	وتحكيت فيهم حارود سيوفهم

السجاز الذنب ومعاقد التيجان الرؤس وفوق بالتصغير

٣٨	غضباً وانزلهم بشرق مكان	وحوى ظعانهم واحرم ما لهم
٣٩	آجالها بالسيف رأي عيان	ورأي نفيساً من رجاله قرأت
٤٠	وبرح المماثر اشرف البنيان	ملك يعد الذكر عقباً صالحاً

العقب الولد والمماثر الفضائل التي تبقى ذكرها ويؤثر في الكتب كالولد وكذلك الولد

٤١	عرضة غيث على الاخوان	متواضع في مجده مترفع
٤٢	تحت العجاج الى بني سلمان	وهو الذي قاد الجياد عوابساً

العوابس الضامرة والعبوس في الرجل الكلوخ عن غضب التعبس التهميم

٤٣	يدراك غارات وحس طعان	وبني ليد كلها فاجتاحها
٤٤	خوفاً من العارات اهل عمان	وانت اليه بالخراج مطيعة
٤٥	من الزمام الشتم من عدوان	وترعزعت هرباً فحجاء تبتغي
٤٦	شيم الملوك وغاية السلطان	هذا هو الشرف الرفيع وهذه
٤٧	هل الا تحت برقع الفينان	ياهاجر الاوطان في طلب الغنا

عدوان قبيلة من اعالى نجد والفيضان الواسع كثير النبت الملتف		
ربيع اذا رُبعت اليه قبيلة	علقت بحبل من غنى وأمان	٢٨
تلقى الغنى والعز نبت رياضه	بدلاً من القيصوم والسهبان	٢٩
القيصوم نبت والسهبان ضرب من العضاة وقيل هو الثمام		
برد وظل للصديق وجنة	وعلى اعادتهم حميم ان	٥٠
واذا نزلت برانالك ما حوت	كفاه من تبر ومن عقيان	٥١
التبر الذهب والفضة معاً والعقيان الذهب خاصة والآني		
الحار يصف بذلك للصديق والعدو		
واذا احتبى وسط الندي رفعة	عزان يشبهه أنوشروان	٥٢
الاحتباة فسرناه قبل والندي النادي اي مجلس القوم وأنوشروان كسر العاد		
واذا نظرت الى سماحة وجهه	الهالك عن قس وعن سحبان	٥٣
قس هو قس ابن ساعدة وسحبان هو سحبان وأنشعر بالفصاحة يقول		
انك اذا سمعت كلامه لم تلتفت الى قس ولا الى سحبان		
بحر حيت لسائل ومسائل	طوداً شتم مستكين عاني	٥٤
يعب يتدفق والطود الجبل والمستكين الضعيف والعاني الاسير هنا		
يبدى الندى ويعيده وكرامره	يبدى الندى ويعيده بالحرمان	٥٥
فاسلم وعش يا باعلى مارجي	ليل وناح الورق بالاعضان	٥٦
في نعمة وسعادة في دولة	محروسة باليمن والايمان	٥٧
اليمن البركة والايمان هو الايمان بالله عز وجل		



وقال ايضا رحمه الله

عَلَّامٌ وَفِيمَ ظُلُمًا تَلْجِئَانِي اذْ رَانِي لَا اَبَا لَكُمَا ذَرَانِي

عَلَّامٌ كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ وَفِيمَ اِي فِيمَ تَلْجِئَانِي اِي تَلُومَانِي

وَحَسْبُكُمْ اِنَّمَا سَمِعِي بِمَصْنُوعٍ وَلَا وَاَعْلَى مَا اتَّخَذْتَ شَانِي

فَلِي هَمٌّ اِذَا جَاسَتْ اَرْقَتِي قَرَى عُمَانٌ مَبْلَأٌ مِنْ عُمَانِي

جَاسَتْ اَرْقَعْتُ وَجَاسَتْ اَلْقَدْرُ اِي غَلَّتْ وَعُمَانٌ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ

وَعُمَانٌ هُوَ الْقَطْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمِيلُ مِنْهُنَّ حِدٌّ الْبَصْرُ يَقُولُ اِنِّي مَتَى هَمَّتْ

بِالْبَعِيدِ صَارَ كَاَنَّهُ قَرِيبٌ مَتَى يَجْلُو هَمَّتِي وَقُوَّةُ عَزْمِي وَجَرَائِئِي

اِذَا سُوِّلْتُمْ اَفْتَنَّا سَيَانِي وَاِنْ اَسْلَمْتُمْ اَفْتَدَكُرَانِي

فَمَثَلِي مَنْ يَقِيمُ صَغَى الْاَعَادِي وَيُسْتَعْدِي عَلَى نَوْبِ الزَّمَانِي

وَمَا ذَكَرَ الْمُنِيَّةَ عِنْدَ امْرِ اَحَاوَلَهُ بَثَانٍ مِنْ عَنَانِي

اِذَا يَوْمِي اَظْلَمَ فَمَا اُبَالِي بِسَيْفٍ كَانَ حَتْفًا وَسَنَانِي

وَمَنْ يَكُ عَمْرُهُ الْمَكْتُوبُ تِسْعًا فَلَا يَخْشَى الْمُنِيَّةَ فِي الْقَتْلَانِي

وَبَعْدُ عَزَاجٍ لِابٍ وَاُمِّ اِذَا مَا عَقَّ خَيْرٌ مِنْ تَذَانِي

فَلَا يَتَوَهَّمُ السَّفَهَاءُ اِنِّي اَحَنُّ اِلَى غَوَانٍ اَوْ مَغَانِي

وَلَا اَنِّي اَرَى وَالْمَوْتَ حَتْمًا بَعِينٌ جَلَالَةٍ مِنْ لَا يَرَانِي

عَظِيمُ النَّاسِ فِي عَيْنِي حَقِيرٌ اِذَا بِالْمَقْلَةِ الْحَوْصَانُ اَنِي

مَحَالٌّ اِنْ اَوَّاصِلٌ مِنْ جَفَانِي وَاسْمَحْ بِالْوَدَادِ لِمَنْ قَلَانِي

وَارْعَنْ ظِلِّي نَقْضَ مَذْرُوبِي وَيَبْرِقْ لِي وَيُرْعِدْ بِاللَّسَانِي

فقلت له وقد خطا وأرْبَنِي	١٥
دع الخيلاء عنك ولا تخاطر	١٦
وخاطر مثل قعدان الجزائر	١٧
فغير منكراً لذيكَ عُرِفْتُ	١٨
على أن الأراذل حيث كانوا	١٩
يعاف لحومهم كبراً حسامي	٢٠
وقائلة وادمعها تَوْعَامُ	٢١
وقد نظرت إلى عيسى ورحلي	٢٢
أكل الدهر نأى واغترابٌ	٢٣
لمالٍ أولعِزاً أولعلم	٢٤
تغنّ بما رزقت وكل شيء	٢٥
تغن من الاستغنا بالشيء وخلا كمة يستثنى بها وما بعدها ينصب أو يحجر	
ولج باب الخمول فذا زمان	٢٦
الولوج الدخول ولج أي دخل الخمول ضد النباهة واليعر الحجة وكذلك	
اليعرة وفي المثل هو اذل من اليعر ويعر العزايعاراً إذا صلت الشيمتان ^{الذنب}	
ولا تنجشم الأهوال كيما	٢٧
فقلت لها إليك فعن قليل	٢٨
فقد شاورت يارِعاء عزمي	٢٩
وكيف يرى الخمول فتى أبوه	٣٠
خُرِستَ إلى تققع بالشنان	
قروماً كلها أضخم الجران	
إذا جاءت تساق من الكران	
على الباز المطل وریشان	
وإن أُخْرِجتُ مني في أمان	
ويأتي سبهم كرم الساني	
تساقطها كمرُفض الجمان	
وسوطي والحقة والفتان	
أما الدُّنود ارك من تدان	
تُعاني ونج غيرك ما تعاني	
خلاً من قدر الأشياء فان	
أباح اليعر لحيم الشيمذان	
يقال بنا فحز كل باني	
أعرف من تجاهلني مكاني	
مراراً في الخمول وقد هاني	
أبي وجنانه الماضي جناني	

٣١ سارحل رحلة تذر المطايا وشارفها الخديّة كاللهمان

الرعناء البهقاء والجنان القلب الماضي الجري والرحلة الارتحال والمطايا
جمع مطية والشارف المستتر من النوق والخديّة الضمّة واللهمان المرجون

٣٢ فاما أن اعيش مصاد عيز لمجنّي عليه أوجاني

المضاد اعالي الجبل والجناية البحرية يقال جنّي فلان على فلان والجاني المذنب

٣٣ واما أن اموت وما عليها سوى من خافني او من رجاني

٣٤ فموت الحر خير من حياة يقاسي عندها ذل المهورات

٣٥ أخذ زيين خب اشجوان يماكرني وجلف خنطيان

الخنطود الإقامة واخذ بالمكان اقام يدوم منه قوله تعالى ولكنه اخذ الى

الارض والخب الجري وهو الرجل الخداع والاشجوان الظالم وهو يضم

الجيم والاشجوان كثير الاكل والمكرة والمخادعة والاحتياك والجلف

الردى والخنطيان الفاحش

٣٦ يوقر ما عني هي ابن بي عناد الى ويوكل ما عاني

التوقير مراعاة الحرمة يقال يوقر عليه اي يرفع حرمة وقوله توقيرا

٣٧ ترى اني بذا ارضى وعزمي يضيق بما اقتضاه الخافقان

٣٨ وبستي دون محته الثريا وجارات السهي والشعريان

الخافقان المشرق والمغرب ومقتضاه مطلوبه ومحتد الاصل و

جارات السهي يعني نبات نعش والشعريان الكوكبان وهما الشعر آلاء العبود الغيصا

٣٩ ولي بفصاحة الالفاظ قس يقرود غفل والاعشيان

<p>قَيْسٌ هَوْقَسٌ بِنُ سَاعِدَةَ الْيَادِي خَطِيبُ الْعَرَبِ وَدَغْفَلُ هَوَابِنِ حَظْلَةُ أَحَدِ بَنِي شَيْبَانَ وَالْأَعَشِيَّانِ يَعْنِي أَعَشَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَ أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَاسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ ذَهْلَانَ شَيْبَانِ وَهُمَا اشْعَرُ الْعُشُورِ وَالْعُشُورُ مِنَ الشَّعْرِ أَرْبَعَةٌ سَبْعَةٌ أَعَشَى قَيْسٍ هَذَا أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَأَعَشَى بِأَهْلَةٍ وَهُوَ أَبُو قِحَافَةَ وَأَعَشَى فَهْشَلٌ وَهُوَ الْأَسْوَدُ هُوَ لِأَعْجَاهِلِيَّةٍ إِلَّا أَعَشَى رُبَيْعَةَ الْمَذْكُورِ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ خَارِجَةَ وَأَعَشَى هَمْدَانَ وَأَعَشَى تَغْلِبَ بْنَ جُلُوانَ وَأَعَشَى سَلِيمَ</p>	
<p>وَلَسْتُ إِذَا تَشَاجَرْتُ الْعَوَالِي بِغَيْرِ فِئَالِ لِقَاءٍ وَلَا حِبَانِ الْعَوَالِي الرِّمَاحُ وَتَشَاجَرُهَا اخْتِلَافُهَا وَالْغَمْرُ الَّذِي لَا يَجْرِبُ الْأُمُورُ وَلَكِنِّي حَدِيثًا كُلَّ يَوْمٍ قَلَّاقٍ عِنْدَهُ حُلُقُ الْبَطَانِ</p>	٢٠
<p>حَدَّثَنَا مَعَارِضًا مَبَادِرًا يُقَالُ هُوَ حَدِيثٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ كَلْثُومٍ حَدَّثَنَا النَّاسُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۖ مَقَارِعَةُ بَنِيهِمْ عَنْ بَنِيهِنَا أَخَوَالُ الْكُرَمِ الْعَتِيدِ وَذُو الْمَقَالِ السَّدِيدِ وَمُدْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ</p>	٢١
<p>يُقَالُ فَلَانُ أَخُو الْكُرَمِ إِذَا كَانَ مَلَا زِمَالَهُ وَمَعْرُوفًا بِرِ الْعَتِيدِ الْحَاضِرِ الْمُهَيَّأِ وَالْمَقَالِ السَّدِيدِ هُوَ الْقَاصِدُ فِي مَقَالِهِ وَالْحَرْبِ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ</p>	٢٢
<p>وَلَوْلَا السِّيفُ مَا سَجَدَ قَرِيشٌ وَمَا قَامَتْ تُثُوبٌ بِالْأَذَانِ</p>	٢٣
<p>رَأَيْتُ الْعَمْرَ بِالْبَسَاعَاتِ يَفْنَى وَتَنْقِذَةُ الثَّوَالِثِ وَالتَّوَانِي</p>	٢٤
<p>وَبَيْنَ عَسَى وَعَلَى سَوِيَا تِي السَّحَابِ وَأَفْتَةُ الْعَجْزِ التَّوَانِي</p>	٢٥

٢٦	فآه من التفرق والتناي	وآه من التجمع والتداني
٢٧	بلى اني رايت البعد اولى	وما الخبر المطوح كالعيان
اه كلمة توجع واولى مثل اخرى واجد الخبر المطوح الذي يأتي		
من بعد والعيان المعاينة ورايت الشيء عيانا اي رايت بعينه		
٢٨	فصنعت سرحي لاعداء ان لم	اصبهم بايوم رارونا
صنع اذا اتاهم صباحا بالغارة ويوم رارونا اي شديد صعب		
٢٩	وضافني الردى ان بت ضعفا	لدى كلب يهر وجر دبان
ضا فني اي نزل بي وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضعفا والردى الهلاك		
والجرم بان بالدال المهملة حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله		
على شيء مما له على الخوان لثلاثتنا وله احد غيرة يقال له		
جر د ب وجر د را ايضا		
٥٠	انا ابن النازلين بكل تغر	كفيل بالضارب وبالطعان
٥١	نماني من ربيعة كل قرم	هجان جاء من قرم هجان
التغر موضع المخافة ونماني ولدي والقرم السيد الهجان الكريم		
وهجان كل شيء جناه وذلك ياتي على حالة الطمان النفس بالكرم		
٥٢	ابي من قد علمت وليس يخفي	بصاحي الشمس يوم اضحيان
٥٣	سئل العلماء يا ذا الجمل عنه	ونار الحرب ساطعة الدخان
٥٤	غداة كفى العشيرة ما عناها	بعزيمة ما جد كاف معان
٥٥	وقد كثر التعادي في اناس	حذار الموت من بعد التهان

التعارف ضد التهافي والتعزية الامر بالعرف عن الشيء والعرف الصبر عنها		
فعمت تلك النعماء منه	نزارني الأبوّة واليما في	٥٦
ويوم علاً بجرعاء المصلي	عجّاج غاب في المسجد ان	٥٧
جرعاء المصلي مكان في ظاهر البلد قريباً منها يخرج اليه السلطان يجمع		
مواكب وجنده وخيله يوم العيد وجميع اهل البلد ويخبر اليه جميع		
سواد الاحساء فيصرون صلاة العيد ويخطب فيه الخطيب ويظهر		
فيه الخاص والعام والمسجد ان يعمد مسجد المصلي والمسجد الذي قريباً منه العيد		
المريق تردى منه بعبث	على الا هو ال اثبت من ابا ان	٥٨
عشيرة غامر وبسوا على	كد قاع انسيول من الرعان	٥٩
والدفاع السيل العظيم والدفاع حطمة الموج والسيل قال الشاعر		
جواد يجود على المعتمدين	كما فاض بحر يد فاعه	
لنا عقد الرياسة في معد	يقربه لنا قاصودا في	٦٠
نقود الناس طوعاً واقتساراً	برأي قداير يلا اعتشان	٦١
وابيض قد خضب من البيض منه	باحمر من دم الارواح قاني	٦٢
العقيد الرايس والافتسار القهر والاعتشان ان يعد الرجل برأيه		
لوقت من غير رؤية ولا تشاور ويقال فلان اعتش اذا قال برأيه		
ورأس قد عققنا الرأس منه	بابيض كالعقيقة هندوان	٦٣
وباحة عز جبار اجحنا	بعشات القنا لا بالعتشان	٦٤
الباحة والساحرة شيء واحد والجبار الذي يقتل على الغضب		

الحج

القنا الرماح والعشا الدقا ومنه العشا النشاء القليلة اللحم دقيقة

القضبان قال الشاعر

فما شجرات عيصك في قرش ١٠ بعشات الفروع ولا ضواحي
ونخلة عشرة قليلة السعف دقيقة الاصل والعشان سعف النخل ايضا

١٥ تعيش الناس ما عشنا بخير وتحيى ما حيينا في ما ن

١٦ فان نطق فلا أمل لراج يؤمله ولا عون لعاني

١٧ وعمى التارك البطل المفدى كمشمل قطيفة ارجوان

المفدى السيد الذي يخاطب بفدتك نفسي وفداك ابي والقطيفة

كساء وارجوان غزل يصنع بشي عيسى الارجوان لاجرار احسن ما يكون

٢٨ وكفى والدا لا عبد شمس يوازنه ولا عبد مسدان

٢٩ وحدي الحاشر الحامي التوالي وهاب السوابق والقيان

القيان الاماء واحدتها قينة والقينة المغنية ايضا

٣٠ اذا ما سارت تحت الستراتى جلالة قيصر والهرمز ان

٣١ وفي يد سوار الملك يزهي بمعصم ماجد سبط البنان

السترا المظلة التي ترفع على رأس السلطان وسبط البنان اي حسن البنان

والبنان اطراف الاصابع يقال فلان سبط الجسم اذا كان حسن القدر

والاستو وسبط الشعر اذا كان شعرة مسترسلا غير جعد وذلك وصف

للكريم اذا قيل سبط البنان ويزهي مشتق من الزهو وهو الفخر والكبر

٣٢ وهل يغني غناء المال ١١ يرتبه الهجير بصححان

الآل السراة الصحاح والصحاح المستوي من الارض وترتفع بحجر
 ولا كالسيف لو صدقت وكلت **مضاربة عصي من خيزران**
 الصدى الذي يعلق بالسيف هو الوسخ ومضاربة السيف نحو
 من شبر من طرفه وقل السيف اذا تلم حدة والخيزران القضيب
 المعروف والخيزران عروق القنا وكل هذه تشبيهات مفهومة
وقال حين خرج الامير علي بن ماجد من الاحساء
 وليت قوم من اهل البلد مع مقدم بن غريز بن الحسن بن بشكر
 بن علي بن عبد الله فملكها وكانت السلطنة بالبحرين قد ضعفت
 وساء تدبيرها وذلك انهم صاروا يقدّمون قوما ليسوا من اهل
 الشرف ولا من ارباب الدولة ولا من القرابة لهم حتى هدّ فيهم
 الصديق وبغضهم ذوا قراباتهم وطمع فيهم العدو وصارت
 العامة تقدّم من تريد وتؤخر من تريد من السلاطين ومما بلغ من
 سوء تدبيرهم انه اذا ملك احدهم اخرج جميع اهل الفضل و
 الشرف من البلد فخرجت المملكة من ايدي اهلها بفساد التدبير
 وصارت البلد للعدو والذين هم البدو وما بقي السلاطين يقدّم
 على مال يجتذب به جنودا تمنع وتحمّظه وتدفع عنه بأس رعيته
 فاجترت الرعيّة وصار كل له صولة وكل يريد الملك على يد يدي
 واعتنوا بذهاب آل ابراهيم وغير نشئ في البادية ولم يكن يحرف
 اهلها فاجاب اهل الخدج والمكر الى ما ارادوه في آل ابراهيم فقبض

على عدة رجال منهم والقاهم في المطمة ونهب ما في خزائهم فأتاه
 قائلاً هذه القصيدة قبل خروجي ولأمة في ذلك وفتح عليه ذلك
 الفعل بعد أن سئله وقال ما ذنب هؤلاء الرجال الذين قبضت
 عليهم فقال والله ما قبضت عليهم وإنما قبض عليهم أصحابي فلان
 وفلان وعدّهم وقال مالي قدرة على مخالفتهم فقال هذه القصيدة عند
 وصوله القطيف وبعث بها إلى أبي علي إبراهيم بن عبد الله بن غرير
 بن إبراهيم بن أبي جروان وكان يومئذ من رؤساء الأحساء وكان
 الذين أدخلوا مقدماً ما ابن غرير لا شفقه بهم على الرعية وهم
 أكثر أهل البحرين وصار لا يخالفهم في شيء أرادوه وهم عبد قيس و
 هذه القصيدة المذكورة



كرباً لنهوضي إلى العلا تعديني أنا ما فالكما بذاك يدان

النهوض القيام والعلا العز والشرف واليد القوة يقول الكما إلى ذاك
 من قوة وقولهم أيده الله أي قواه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد

وهم صاغرون أي عن ذك واستسلام

ما انتما من رهط جساس إذا ذكر الفخار ولا عشرة هاني

جساس هو جساس بن مرة بن ذهل بن شيان قاتل كليب وأثرو
 رهط قوم واهل بيته وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن خزيمة
 بن عامر وهو الخصيب بن حارثة وهو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان

لا تطلب البيع الزبيح فانتما ممن يؤل بصفتة الخسران

قد ما شري لم يري لألضرورة عار الحياة بأوكس الاثمان

الصفقة عقد البيع وصفوله با لبيع اي ضرب يده على يده والضرورة
الحاجة يقال رجل ضرورة وضارورة اي في حاجة واضطررة الى
الشيء الجأته اليه والوكس النقص وفي الحديث لها مرمشها الاوكس
ولا شطط اي لا زيادة ولا نقصان وقوله قد ما شري لم يري لألضرورة
الى آخر البيت فذلك ان شيخ متهروا سمع عبد الله ابن بندرة كانت
اياد تعيره بالفسو ونسب به فقام من اياد رجل بسوق عكاظ ذات سنة
ومع برءا حبرة وقد اجتمعت قبائل العرب ونادى ألا اتي من اياد فمن
ذا الذي يشتري مني عار الفسو صاحب يوم ذي قار يبردي هذين
فقام اليه الشيخ المهري فقال لها قها فاترنا باحدهما وارندي بالآخر
واشهدا لايادي على المهري اهل الموسم انه قد اشترى من اياد عار
الفسو وهو المسمى بعار الحياة وقد قدما ماجري من ضارطة عندما
لحقته الخيل يوم ذي قار وان نصيب المشتري وقومه عن اياد
فأب الى اهل فقا لوما ذا الذي جئتنا به فقال جئتكم بدين وبعاء
الدهر فقالوا لاجياك ولأبياك وفي ذلك قال بعض الشعراء

يا من رأى صفقة ابن بندرة : من صفقة خاسرة مخسرة
المشتري الفسو يبردي حبرة : شلت يمين صافق ما خسرة

واني ان صرمت جبال قيس : وحالفت المزون على تميم
لأخسر صفقة من يوم مهر : واجور في الحكومة من سدوم

٢٧

تهر

وقال العتيكي

٥	فخذنا على منهاج شيخكما فما	بين النباهة والحمول يتدان
٦	أرجال عبد القيس كما دعوكم	في كل حين للعلا واوان
٧	فتراكموموتى فاسكتام ترى	خلقت رؤسكم بغير اذان

عبد القيس ابوقبائل ربيعة بن تزار وهو عبد القيس بن اقصى بن دعي بن دخيلة بن وائل وعبد قيس رجيا مضر تميم بن مرة واسد بن خزيمة ورجيا اليمن كليب بن وبرة بن تغلب بن جلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة والرجي الاخر طي بن زيد بن اد بن زيد بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت هذه ارجالا استقلالها بنفسها عن غيرها

٨	هلا اقتديتم بالغطار من بني	جشم او الساد آمن شيبان
٩	كم ذات ساموز الهوان وانتمو	خضع الرقاب تطامن الخصيان
١٠	تعا عبيد الظالمين والالعا	لكم فليس هجانكم بهجان

سمت الرجل الهوان اذا اوليته اياه وخضع الرقاب جمع خاضع والخضوع التطامن والخصيان جمع خصي وهو الذي سلت خصيتاه والهجان الكريم وهجان كل شيء خياره ومنه قولهم في بعض الافاظ وهجان فخر اي خياره

١١	اصبحت غرضا تناضل العدا	بمذربات البغي والعدوان
١٢	متهديين لكل رام بالاذى	يرميكم كهدف الحيطان
	الغرض الهدف الذي يرمى وتناضل اي تراماه وتناضل القوم اي	

تأمووا ناضلوا في ما به بالسما والمذلل المحدد والتدريبي التحديدي يقال

سنان مذكور في الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيًا ١ على العلات مذكور باللسان

والتهدف التنصب يقال قهدف وأهدف والهدف كل شيء مرتفع

من بناء أو كتيب رمل ومنه سمي الفرض

ما منكمو شخص يروع وأنته ١٣ ليري سهام الموت أي عيان

لله دركم لقلل حزن تمؤ ١٢ طبع الجماد وصورة الحيوان

لله دركم أي عملكم يقال لله در فلان أي عمله والطبع السجية و

طبع الجماد يعني السكون عن الحركة وصورة الحيوان خلقته والحيوان

كلما فيه روح يتعجب من صبرهم على الأذى مما لا تحمله إلا الحجارة

تكلتكم الأعداء تكلأ عاجلاً ١٥ يا غصنة الأخوان والجيران

القوم تاكلهم وياكل بعضكم بعضاً كأنكم من الحيتان ١٦

الشكل الفقد وتكلت الشيء فقدته والغصنة الشجيرة والجمع غصص

ويعني بالقوم عدوهم والقوم اسم الرجال الأواحد من لفظه و

الحيتان السمك وأحدها حوت شبهتهم بالسمك لأن الكبيرة

منها تاكل الصغيرة كذلك القوي منهم ياكل الضعيف ويعيرونهم

بذلهم للعدو وأكرامهم له ويظلمهم ضعفاءهم وقوله تكلتكم

الأعداء دعاء عليهم بالهلاك لأن جميع سعيهم للعدو مع ظلم الصديق

من غزمنكم كان أكثر همتهم ١٧ شق العصي تدنكر الأضغان

١٨	يتظافر المتصاددون وكلكم	بأدي القطيعة ظاهر الخذلان
١٩	مامنكم الأمر د زفرة	ومطيل عثر أنامل وبنان
التظافر التعاون والمتصاددون المتباغضون جدا والقطيعة صر المودة والخذلان ترك النصرة والزفرة من الزفير وهو معروف والبنان طرف الأصابع التي تليها مفاصل الأصابع الواحدة انملة		
٢٠	حرصاً على جضم الحرام ودولة	تذر البيوت تضج بالآنان
الجضم الأكل تقول جضمت الشيء جضموا والحرام ضد الحلال والدولة من الغلبة والقوة تقول اللهم أدلني على فلان أي انصري علي البيوت المعنى بها النساء واحدها بيت والضميج للجلبة والصياح وقد ضج القوم يضمجون ضجيجاً والآنان صياح النساء على الميت والرنّة الصوت		
٢١	أكرامكم لمهينكم وهوانكم	لمعزكم بالسيرة والأعلان
٢٢	لم يغضب لبدوي الأقلمو	سدوه كي يرضى بمال فلان
٢٣	والسد أخرج ما ربا فتقنوا	بعد افتتاح السد بالطوفان
الهوان الاحتقار والتذلل والغضب ضد الرضى والبدوي خلاف الحضري والسد ها هنا ضريبة الصلح مثل الجزية ما خوذ من السد هو الحاجزين الشيئين مثل سد مارب ومارب رضى سبب التي ذكرها الله تعالى وهي التي أخرجها افتتاح السد عليم بالماء والطوفان ضربهم مثلاً بسد مارب أي أنكم تشكّلون على هذه الجزية التي تسلونها إلى عدوكم فتظنون أنها تنجيكم من شره كما اتكلت أهل ماز		

على السد فمثلكم مثلهم في الهلاك

٢٢	تظلمون من الملوك وانتمو	اصل البلاء والشوم منذ زمان
٢٥	كم للعشيرة مذ تولى ما جد	من سابق بعتم ومن بستان
٢٦	وان الله ما نحس البلاد سوكمو	لا بالعدا انتحست ولا السلطان
٢٧	لكن جار على الطعام يحصلهم	ما يحلفون لهم من الايمان
الطعام الاوغاد وقليلوا العقل وقوله جار على الطعام اي غير على عقوم		
باطلكم لان الايمان الكاذبة التي تحلفونها وقلة تمييزهم ونقصا عقوم فعلهم ذلك		
٢٨	شيدتم عز العدى وتركتمو	بنيان عزكم بلاد اركان
٢٩	كم تهضون من العشار معاشر	ابدا تكبكم على الاذقان
٣٠	صدقت في عيصكم بفعالكم	ما قاله العلماء من عدنان
٣١	نسبوكم فعزوا بيو تآمذكم	مشهورة لسواد خورستان
٣٢	نقلت ابرائلكم الى البحرين كي	يبنوا مشقرها انوشروان
العيص الاصل والعيص شجر ملتقى وخورستان من بلاد فارس والمشقر		
حصن يجر من البحرين بين ملهم وسليس نهرين يجر قيل كان عرض جداره		
سبعين لبنة كسروية وسمي المشقر لانه طلي جمعه بالمشقر وهو صبح		
احمر وانوشروان الملك العادل من الاكاسرة ملوك فارس		
٣٣	قد كنت الكذب ذالمو واظنه	من داعيات البغض والشنآن
٣٤	فاليوم صرنا شك فيه وربما	كان الصحيح ومُنزل الفرقان
البغض والشنآن واحد الفرقان هو القرآن اي المفرق بين الحق والباطل		

٣٥ لم يحك أن ربيعة أعطت على
٣٦ وربيعة تحمي الذمار ولا ترى
خيم ولا رضىت بدارهوان
اكل النزيل ولا ضياغ العان

الذمار كلما يجب عليك حفظه ومنعه والذنب عنه من حرمها وجارها
ما يجري مجراها والنزيل الضيف والنزيل الجار والعاني الاسير
٣٧ قومهم يوم الكلاب ويوم ذي
قار ويوم احرزة السلاب

الاحرزة جمع حزين وهو المكان الغليظ المنقاد ويجمع على جزآن و
السلان ارض والسلان جمع سليل وهو الوادي الواسع الذي ينبت به
السلم والسم والكلاب بضم الكاف اسم ماء كانت عليه وقعة عظيمة و
شرح ذلك يطول وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول يوم
فيه العرب من العجم بفوارس من ذهل ابن شيبان انتهى وقيل انه قال
عليه الصلاة والسلام ويضيروا ولا يشارك بني شيبان في ذلك اليوم
الا بنو عجل واما يوم السلان فهو اليوم الذي قتلت فيه التبابعة هربت
فيه جيوش قحطان ووهن ملكها وكانت رياسة ذلك اليوم كليب ربيعة

٣٨ قتلوا البيل في جزيرة لطمة
٣٩ ودعته مومض فصال اصوله
خطئا وكان الراس من غسان
نزعته رداء الملك من صمبان

يعني لبيد بن نمش الغساني حين قتله كليب بن ربيعة وكان لبيد قد نزل
على ربيعة يريد حلفهم فحالفوه على التبابعة غير بني تغلب فانهم لم يحالفوه
فتزوج امرأة منهم يقال لها عنيزة ابنة الحمارس من بني عمران من تغلب
فجرى بينهما وبينه ذات يوم كلام فاغضبت فيه فلطمها فجاؤت الى

كليب فاخبرته وعنى فيها هو قائل بذلك

ما كنت احسب الحوادث جمة	٢٠
اننا عبيد الحى من قحطان	
حقى علتني من لبيد لظمة	٢١
خطئا لحامي حرها العينان	
ان ترض تغلب وانيل بفعاله	٢٢
تكن الدنية من بني عمران	

قوله لظمة خطئا يريد انه لظمة وهو سكران ليس معه عقل واما صها
فهو الملك الكبير من تبع وهو صها بن ابي ذر بن حرب بن الحارث بن عبد
بن حجر بن رعين بن يزيد بن سهل بن عمرو بن الهيصع بن العرج وهو حمير
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفي ذلك يقول الرما في

ان تروا راسي في نزع ، وشواني حلة في هاد وار
لا تلومونا على ريب القري ، بجزازي يوم ضمتنا الديار
كقفلنا بجزازي منكمو ، واسرنا بعد ما حل الاسا
من ملوك اشركت تبجاهم ، وملوك لجحت وهي نصار
تسعة كل عليه تاجه ، حلية الملك التي لا تستعا
هجاها نزارا وهي قصيدة طويلة

وهم على حكا الستة انزلوا	٢٣
كسرى وافر فواذمة النعمان	
بفوارس تدعو يزيد وهانبا	٢٤
والشيخ حنظلة ابا عدنان	

يعنى كسرى ابرويز بن هرمزان كسرى انوشروان العادل والنعمان هو
النعمان ابن المنذر ابن امر القيس بن عدي ويزيد ابن مسهر الشيباني
وهاني هو هاني بن قبيصة

٢٥ وشيب في ميتين قام فكا دينتزع الخلافة من يومه وان

٢٦ ودعي امير المؤمنين وسلمت كرها الذي منابر البلدان

شيب هذا هو شيب بن يزيد بن نعيم بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة
بن ذهل بن شيان مذكور فيما قدمناه

٢٧ ايما بقايا عبد قيس انت له الاخير في ما ضربك جبان

٢٨ لا تسقطن من هامكم وانوفكم هم الرجال وغيرة الفتيان

سقط الشيء وقع الى الارض وهمة الرجل ما يحدث نفسه بفعله والوصو

اليد والفتيان واحدها فتى وهو السخي الجواد والغيرة من قولك غار الرجل على اهله

٢٩ واستيقضوا فالسيل قد بلغ الربا وعلت غواربه على القريان

الربا جمع رابية لا يعاوها الماء والقريان جمع قري وغوارب الماء اعالي امواج

٥٠ وذرر والتحاسد والتنافس بينكم فكلاهما نزع من الشيطان

التحاسدان يحسد القوم بعضهم بعضا والحسد ان يتمنى زوال نعمه المحسود

والتنافس في الشيء اذا لم ترغبه يستحقه والتنافس الرغبة في الشيء و

النفس هو احب مال الرجل اليه واكرمه عنده والنزع الاغراء والفساد

ونزع الشيطان بين القوم افسد واغرى اعادنا الله وجميع المسلمين منه

٥١ فاستعملوا الانصا واعصوا كاشحا لفسادكم يسعي بكل لسان

الانصا العدل والكاشح الذي يضر العداوة والكشف ما بين الخاصة الى مبلغ الخلف

٥٢ وتداركوا اصلاح ما افسدتمو ما دمتمو منه على الامكان

٥٣ وتحذثوا في لم تشعثكم فما الساعي بفرقة قومه بمعان

٥٢	فكفى لكم بقُدِّيمَةٍ ومُقَدِّمٍ	ويعبدل والنكد من حرثان
٥٥	وبجعفرو بمسلم ومطرف	ويزيد والاخلاف النذران
٥٦	وسواقط اصعافهم قد فت بهم	نجد من الآكام والغيطان
كل هؤلاء من قبائل العرب الذين ينزلون على البحرين ويحاربون اهلها ويحولون بينهم وبين ثمارها والسواقط جمع ساقطة والساقط اللثيم في حسبه ونسبه والسقيطة المرأة الدنية وضعف الشيء مثله والقذ الري ونجد هي ارض معروفة والآكام جبال صغار واحد قما أكمة والغيطان جمع غائط وهو ما اطمان من الارض		
٥٧	لا يعرفون الله جل ولا لهم	علم يوم البعث والميزان
٥٨	قد بان عجزكم وكلكم يد	عنهم فكيف وانتم حزبان
وكلكم يداي مجتمعون على الكلمة متناصرون وحزبان اي مختلفون وحزبان واقصو ارجالهم في هلككم		
٥٩	واحمو ادياركم التي عرفت بكم	وبواركم تجري بغير عنان
٦٠	اولا فان الراي اي ترحلوا	من قبل مقتل عامر الضحيان
٦١	من قبل ادهية يقول لها الفتى	عنها الدار معزة وامان
٦٢	رحل الرجل وارتحل ورحل بمعنى واحد والاسم الرحيل والمعزة ضد المذلة و قوله اول لا يريدون لانطبق دفعا ولا حاية فالرأي عند ان ترحلوا عنها	منكم متى يومي فما الشقائي
٦٣	لا تحسبوا شر العدو وتكفه	عنكم مصانعة وحمل جفان
٦٤	والله ما كفنا المعادي عنكم	من دون سلب معاجر النسوان

المصانعة الرشوة والمعاجير معجروها تشده المرأة على رأسها واعتجلا
الرجل لغير العمامة على رأسه

٦٥	لربيعته فيها ولا قحطان	لم يبق مال يتقون به العدا
٦٦	ديت العيون الى نقا حلوان	اخذوا الحساء من الكتيب الى محا
٦٧	ابقوا بها شبرا الى الظهران	والخط من صفواء حازوها فما
٦٨	صيد الى دُر الى مرجان	والبحر فاستولوا على ما فيه من
٦٩	دور اللهم تكري بلا آثمان	ومنازل العظماء منكم اصبحت
٧٠	بالمرزوان لهم وكرز كان	وامض شي للقلوب قطائع

الحساء لغة في الاحساء والكثيب طرفها الجنوبي والعيوط طرفها الشمالي
والمحاديث من ارض العيون وحلوان مكان بين الاحساء والقطيف
الخط هي القطيف وصفوا طرفها الشمالي والظهران طرفها الجنوب وقوله
امض اي اوجع والمضض وجع المصيبة يقال مضض الحزن والقطائع البساتين
والمرزوان وكرز كان قريتان من سواد جزيرة اوال

٧١	وشربته غيظا لما اذواني	والله لو فخر جري بدماءكم
	يقال فخر وفخر بالتحريك والتسكين ويقول الرجل غيره من شدة غيظه والله	
	لو اني اكلت لحم فلان ما شبعت ولو شربت دمه ما رويت قال الشاعر	
	حسيت لغيظ حتى لو شربنا : دماء بني مية ما رويننا	
٧٢	واختاروا اوطانا الى اوطان	فاجلوا فما انتم باول من جلا
٧٣	وهم جبال العزم من كهلان	فالا زدا جلوا قبلكم من هارب

فَبَقُوا مَلُوكًا بِالْعِرَاقِ وَيَثْرِبَ ٧٢
 أَنِّي لَأَخْشَى أَنْ تُلَاقُوا مِثْلًا ٧٥
 كَرِهُوا الْجَلَاءَ مِنَ الدِّيَارِ فَأَهْلَكُوا ٧٦
 وَالشَّامَ وَانْفَرَدَ وَامْلِكْ عُثْمَانُ
 لَأَقِي بَنِي الْعِيَاشِ وَالْعَرِيَّانِ
 بِالسِّيفِ عَنْ عَرَضٍ وَبِالنِّيرَانِ

قوله عن عرضي عن كل شيء قال محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا أي
 اعترضه ويعني بالعيش عياش بن سعيد رئيس بني محارب كان منزله
 بالجبل المعروف بالشبعان من جبال الأحساء وهو في وسطها تحف به
 أنهارها وبساتينها والعريان رئيس بني مالك وهو العريان بن إبراهيم
 بن الزخاف بن العريان بن مورك بن رجاء بن بشر بن صهيب بن الحارث
 بن وهب بن خصبة ابن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك
 بن عامر بن الحارث وذلك أن عبد قيس حين اختلفت كلمتهم وكثرت
 بينهم الحروب ضعفوا وهنوا فوثب القرمطي أبو سعيد الحسن بن بهرام
 ابن بهرشت على القطيف وهو يومئذ ضامن مكوسها وكانت رياسة
 القطيف يومئذ وملكها البني خزيمية وكان الأمر منهم لبني أبي الحسن
 علي بن مسمار بن سلم بن يحيى بن أسلم بن مدحور بن صعصعة بن مالك
 بن عمرو بن مخاشن بن سعد بن كلب وجمع جمعا عظيما من أهلها ومن
 البادية ومن أهل عمان وحاربهم في القطيف حتى ملكها بعد حرق
 الزارة وهي يومئذ مدينة ودار مملكة بها وسار إلى الأحساء ولم
 يمكن العياش والعريان الانتقال ومن يتعلق بها فلم يتقلوا فحاربهم
 أبو سعيد حتى قهرهم وملك الأحساء فحين استقر له الملك جمع بها

من عبد القيس في محلة من الاحساء تسمى الرمادة واضربها عليهم ناراً و
اعد لهم الرجال بالسلاح حول تلك المحلة فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج
اهلكته النار فهلك منهم يومئذ بالحق والقتل قوم لا تحصى وفيهم
من جملة الفرسان خلق كثير

٧٧	نجل المعظم عبد بن سنان	وصلوا احبا لكم بجبل محمد
٧٨	متساوي الاسرار والاعلان	تجدون ميمون النقية ماجدا
٧٩	برز واعطف من رضيع لبان	احتى وارث بالعبية مزاب
٨٠	وملاذ مكروب وعصمة جاني	حمال الثقال ورب صنائع
٨١	معين ويمن اسكندر اليوناني	حلم ابن قيس في سماحة عمير
٨٢	ما كان شيدته من البنيان	احيا اباه ذا النداء وبنا على
٨٣	منكم لا خسر من بني عيشان	وارضوا رضاه فان ساخط امره

عيشان هذا رجل يضرب به المثل في الحمق وهو رجل من خراة وخرأ
كانوا سدنة الكعبة زادهما الله تشريفا قبل قرش وكان عيشان من
بينهم هو الذي يلي امرها فاتفق انه اجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف
في شرب فخذعة قصي في مفاتيح الكعبة بان اسكره ثم اشترى منه
المفاتيح بزق خمر واشهد عليه ودفع المفاتيح في يد عبد الدار بن قصي
فقصد مكة فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال
معاشرة قرش هذه مفاتيح الله ومفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها
الله عليكم من غير غدر ولا ظلم فآب ابو عيشان نادماً وكثرت فيه

في شرب فخذعة

اقاويل الشعراء قال بعضهم

باعث خراعة رب بيت الله اذ سكرت
يزق خمير فيبثست صفقة الباذ
باعث سدا لنتها بالخمير وانقضت
عن المقام وكل البيت والنادي
اذا افتخرت خراعة في قديم
وجدنا فخرها شرب الخمر
ابو عيشان اظلم من قصي
واظلم من بني نصر خراعة
فلا تلموا قصيا في شراره
ولو مواسيكم ان كان باعه
باعث خراعة رب بيت الله ضاحية
يزق خمير فما فازوا ولا ربحوا

سوق الخمر

وقال آخر

وقال آخر

يا راكبا نحو الحساء شميلة
ابلاغ هديت ابا علي ذال العلا
اتراك ترضى ان يحدث جاهل
فيقول كان خراب دار مريعة
يا ابي لك الطبع الكريم ونحوه
عربية شهدت بها الثقلان

٨٢

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

يقال انتمى فلان على فلان اي افتخر وتكبر
والثقلان الانس والجن واما قوله تعالى واخرجنا لارضنا ثقالها اي اجسادنا

اعطف على احياء قومك واحتمل
واعلم بان النسر يسقط ريشه
والصعوب ينهضه وفورجنا
والدوحتر القنواء واشين ماطر

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

النسر

النسر طائر عظيم ليس له مخالب إنما له ظفر كظفر الدجاجة و
 الرخمة والغراب والصعوطا أرض صغير أصفر الريش معروف وموا
 كرا الغربان أماكنها المرتفعة التي تبيض فيها والدوحة العظيمة
 من أي الشجر والجمع دوح والقنواء الطويلة الأفتان وهي الأغصان
 وأخذها فن وأعضدت الشجر أعضد قطعتة فهو معضود ^{عضد} بالتحريك

واحدنا أصبحا بالصالح واحتر ^{منهم} فكلهم أخو كيسان قال الشا ٩٢

إذا ما دعوا كيسان كانت كهوهم إلى الغدر راد في من شباههم المرء

لا تحسبن الكلب يوماً دافعاً بالنبح صولة تضيق غضبان ٩٥

وارفع خصيصة من تشكى منهمو عتبا وكن لأسيرهم والعاني ٩٦

فالرح ليس يتم لو قومته الأبرج كامل وسان ٩٧

الاستبقاء هو الاستحياء والكف واستبقيت فلانا إذا كففت عنه

واستحيته ومرة قبيلة من عبد القيس وهم أخوة بني مالك لأن مرة

ومالكهما ابني عامر بن الحارث والزج في أسفل الرح والسناط والحرية

فلانت إذا نصفت غير زمانيا يا أبا علي وعين كل زمان ٩٨

ودع احتجاجك بالأمير فانه مالا يجوز على ذي ولا ذهان ٩٩

واعلم بان الرشدان حاولته في طاعتي والغني في عصياني ١٠٠

والرأي عندك ما تقول وما تر ما لا رأي قلبي وقال الساني ١٠٢

وقال مدح الأمير شمس الدين باتكين أمير البصرة عند

قتاله بني معروف



جميع ما في الكتاب
من النسخ
والنسخة
والنسخة

تُرَى حَيْثُ أَعْلَامُ الْعَيُونِ تَرَاهَا | فَخَلُّوا الْإِعْنَاقَ الْمَطِيِّ بِرَاهَا

العيون ناحية الشمال من الاحساء من البحرين زعموا انه كان بها اربعةماية
عينا كلها تجري وتسقي بساتين وهي الارض التي تنسب اليها ملوك
البحرين بنو عبد الله ابن علي العيوني وكان صاحب مال عظيم والاعلام

العلامات واحدها علم والاعلام ايضا الجبال يعني بالبري مقادير الركاب

وَلَا تَجْلُوها عَنْ نَاحِيَةِ سَاعَةٍ | فَقَدْ شَفَّها فَجَبَرها وَسُرَّها

شفها اي هزلها واسقمها والتجبر سيرها هجرة والسرى سير الليل

وَيَا حَادِيَّهَا مِنْ زُؤَيِّ بْنِ مَالِكٍ | ذَرَاهَا تَرْدُ مَاءَ الْوَقِيبِ رَاهَا

زوي بن مالك ابو قبيلة وهو زوي بن مالك ابن مرة ابن هذيل الوقيب العيون

وَلَا تَجْدُ بِأَهَا بِالْبَرِّ وَارْخِيالَهَا | فَجَذِبَ الْبَرِّ وَالْإِنْجَذَابِ بِرَاهَا

فما خلقت من طبع حينا خفافها ولا من ذرى هضب السرة ذراها

الانجذاب سرعة السير وبراها انحلمها واهزلها والخفاف احد هاضف وحيا

ارزام الناقة تخرج من حلقها لا تقمع فاهها به والحنين صوت الناقة في

نزاعها الى ولدها

بَيْضَارِي مَا وَيَكْمَا غَاةَ النَّقَا | نَقَى الْعَيْنِ ذَاتَ الرَّمْلِ فَا بَدَّرَاهَا

الغافة تجمع على غافات شجر معروف والنقا هو نقى مشرف على عين

العيون التي تسمى الفؤارة يفور مع ماؤها رمل البيض ناعم وتلك الغافة

ثابتة على ذلك النقا والابتدار الاستباق وابتد القوم استبقوا وبتد

لَعَلَّ مَقِيلًا تَحْتَهَا وَاضْطِجَاعَةً | تَرْدُ عَلَى عَيْنِ الْمَشْثُوقِ كَرَاهَا

نومها

فَيْتَنًا

٨	فَبَيْتًا وَظِلًّا بِالْأُيُودِ وَذِكْرًا	لِيَا لَيْلِنَا بِالْقُصْرِ وَادِّ كِرَاهَا
٩	فَكَمْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَوِيْبَاءُهَا	أَرَيْتُ بِشَطْرِي عُمُرًا لَشَرَاهَا
الاريب العاقل والاريب هو اذ عام العقل و شطر الشيء نصفه و اذ عمره كله		
١٠	يَوْمَ قُلُوصِي صَاحِبِي عَلَى الْوَنَى	وَلَوْ عَرَفَا مَا فَوْقَهَا عَدْرَاهَا
١١	لَقَدْ حَمَلْتُ بِحَرٍّ أَوْبَدًا وَهَضْبَةً	وَمَا كُنْتُ أَتَقَوَّى عَلَيْهِ قَرَاهَا
الوئى التعب والاعيا وقوله بحر اوبد و هضبة فهذه استعارات فيحتمل ان يكون بحر كرم او بحر علم ويحتمل البدر احدى وجهين اما جميل الصورة واما ما يقتدى به من علم و رأي و فقه و القرى الظهر		
١٢	وَلَا قَلَمِيَا هَا أَفَّا خَيْرُ عُدَّةٍ	لِنَفْسِي إِذَا بَعْضُ الْمُهِمِّ عَرَاهَا
١٣	بِمَا يَتَلَهَّى ذُو الشَّجْوَةِ إِذَا هَتَّتْ	تِجَارَ الْقُرَى فِي بَيْعِهَا وَشَرَاهَا
١٤	وَلَا تَنْظُرْهَا وَأَنْظُرْ أَطُودَ سُودٍ	عَلَيْهَا وَبَعْدَ الْعِلْمِ فَانْظُرْهَا
١٥	سَيَّأَتِي بِمَا يُشْجِي الْحُسُودَ سَمَاعُ	وَيُنْسِي خُلَاصَةَ الرِّجَالِ مِرَاهَا
١٦	فَارْمُنِعَتْ سَعْدَانُ رَوْضِ بِلَادِهَا	وَقِيلَ أَكْتَفَى مِنْ عَذَابِهَا وَصَرَاهَا
الطود الجبل العظيم والسودد الشرف وانتظرت الشيء ارتقبته و شجي يحزن و خلاصة كل شيء ما يزول منه المرى و الجدار و ما ريت فلانا جادا و السعدان نبت وهو من افضل المراعي و روض جمع روضة و الصر الماء الاس		
١٧	وَهَرَّتْ كَلَابُ دَوْفِهَا وَهَرِيرُهَا	أَبَاحَ عَلَيْهَا بِالْإِبَاحِ صَرَاهَا
١٨	فَبِالْبَصْرِ الْفَيْحَاءُ مَاءُ رَوْضَةٍ	حَبِيبٌ إِلَيَّ بِأَنْبَتِهَا وَشَرَاهَا
١٩	يُسْرُ مِرَاهَا إِذَا عِنْدَ بَابِهِ	فَلَوْ شَرِيتُ ذَوْبَ اللَّجَيْنِ قَرَاهَا

السرو وهو الفرج واللجين من اسماء الفضة والقرى الضيقة

٢٠	همام ترى في كل حين له يدًا	يبوسني ونعمي بيتًا أشراها
٢١	جواد يرى الدنيا متاعًا وبلغته	فاهون شيء عند حجارها
٢٢	يقر العراقي أنه خير أهلها	وبجر عطاياها وليث شراها

حجارها أي الذهب والفضة والهمام الملك العالي الهمة واليد القوة
والنعمي الاحسان والبوس بخلاف النعمي والمتاع كلما ينتفع به وتكون
عاقبته في الدنيا للانسان والعراقي يعني العالم والخبر المتكلم بالصواب
وبجر عطاياها أي جوادها وليث شراها أي شجاعها

٢٣	وعصمة جانيتها وماوى طريدها	ومطلق اسراها وكهف ذراها
٢٤	وبدر معاليها وشمس فخارها	ومصباح ناديها ونجم سراها
٢٥	ومارن عرنيين العلامن ملوكها	ودرة تاج العزم من امراها

العصمة الملجأ والمجا في المجرم والمأوى كل مكان يؤوى اليه لئلا كان و
فهارا والمرار ما لان من الالف والعريين مفصل الالف

٢٦	اذا خدّم الاموال باعت حظها	من الباقيات الصالحات شراها
٢٧	وان هبت مسر ليلة في صباحها	طعان كغطاط المزد سراها
٢٨	سلوا عن مواخير منيعا وعمه	فقد خبرها بعدما اختبرها

الحظ النصيب والباقيات الصالحات يريد الهبات والاعمال التي تبقى على
الاثر ويبقى ثوابها ابدا والمزاد هو كلما يحمل فيه الماء ومنيع هو منيع
ابن المعلابن معروف وعمه سعيد بن معروف

٢٩	وكانا بغير الحق قد عمراها	المتخل أرض السيد بالسيف منها
٣٠	فيالك رؤيا ضد ما عبراها	اراد ان يكدان الخلافة ضلة
٣١	عواء كلاب او نباح جراها	وهل ضرة قرن الشمس عند ذروها
٣٢	ولولا سظام السيف ما اعتمرها	احتم لها بالسيف في ارض عامر

سظام السيف حدة واعتمروا فلان بني فلان اي زارهم ويعني
 بدار عامر البحرين لانهم اهل البادية وخفارتها وذلك ان
 الامير شمس الدين باتكين سار الى القوم الذين كانوا بالسيف
 واولاد معروف امرتهم وكانوا قد غنموا وقطعوا الطريق واخرجوا
 من سواد واسط وغيرها واكثر والقتل والنهب فبعث اليهم
 عسكريا فلم ينالوا منهم شيئا وافهم كل منهم ثم وصل اليهم
 الامير باتكين فسب النساء والولدان واجتاح الاموال و
 شرد منيع وسعيد بن معروف المذكوران سابقا فصارا عند
 عامر بالبحرين وصار يعمل في تحصيلهما من عامر حتى حصلاهما

٣٣	وغير اختيار منهما اهتجراها	الى هجر ساق المطايا لهجرة
٣٤	لشاهما جدا لما حظراها	واقسم لولا اجمله واحتقاره
٣٥	ونعما تقوت الشكر لو شكراها	ومن قبل كراولاهما من صنيعته
٣٦	بساعة سوء اخرست شعراها	لعمري لقد نال المعاد اذا غدت

الصنعة النعمة والشكر يحرم الحمد لان الشكر لا يستعمل الا فيمن يكون
 ابدا منه معروف والحمد يعمل في مبتدئ الاحسان وفيمن رضيت

أفعاله ولو لم يكن منه للحامدا حسان والمعادي اسم للمعاريف و
أصحابهم يعرفون به وقوله أخرست شعراها يعني لما قتلوا و
هزموها وسبوا واستبيحت محارهم فما يقدرون على كلام قط

أسأل مجاري سيلها من دماءها

٣٦

لقد جردت من الخلافة صارما

٣٨

إلى م بني الأسفار من أفاصحت

٣٩

تسير إلى الأهواز من أرض بابل

٤٠

تبيت على ظهر الطريق عيانها

٤١

بنوا الأسفارهم القوم الذين الفوا السفر والقفار أرض البرية التي

خلت من الناس والقرى المدن والأهواز من نواحي فارس و بابل من

أرض العراق والخفير المانع والجمع الخفراء وخفرتة منعتة وظهر الطريق

وسطها وما يقع منها وابن غبراء السحوي يعني اللص الحرامي والسحوي الثيب

ويطال ما قد نزع من رقابها

٤٢

لعمري لقد أحيانا لمتراحم

٤٣

فلا عدمت ما انارت بنجومها

٤٤

ولا برحت أعداؤه وزماتها

٤٥

وقال في النقيب تاج الدين اسماعيل بن النقيب

جعفر بن يحيى بن النقيب طالب ابن محمد بن أبي الحسين محمد

ابن أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن زيد العلوي الحسيني وذلك

تبعه في قوله
تحت من
يلود
غيرها
منها

بعد منحه من بغداد وكان قد حضر مجلس السلام فخلع عليه ثوبين لها قيمة
ثمينة قبل المدح وذلك من شيم اهل الفضل والكرم ياتي برهم ابتداء وهو
ما قط قال لاجل العطاء شعر الشرف نفسه وكثرة ماله

يخفي الصبابة والالحاظ تبديها | ويظهر الزهد بين الناس تمويهها

الصبابة رقة الشوق وحرارة | والخط بمؤخر العين والالحاظ بفتح اللام مؤخر

العين وبكسرهما مصدر لاحتظة اذا راعيته والزهد رفض الدنيا والتمويه كتمويه ^{الفضة} بالذهب

ويستر الحب كيما لا يقال صبي | شيخا فتعلمه الانفاس تنويهها

صبي مال والاعلان ضد الاسرار والتنويه رفع صوت المنادي

يا عاشقا تلفت في الحب مهجته | كتمانك الحب في الاحتشاء يوردها

بح بالهوى واصحاب العشاق منهتك | ولا تطع غير غاويها ومغويها

العاشق الشديد المحبة والعشق الافراط في الحب والمهجة خلاصة ^{لنفس}

والاحتشاء ما انضمت عليه الضلوع وباح بالشيء اظهره والتهتك

ترك الستر في العشق والغاوي الجاهل

واضرب عن الشئ صفحا والغ صحتة | ما احسن العاشق المستصحب اليها

وبأكر الراح واشربها معتقة | صرنا تحدث عن حجر وبانيها

ودا ونفسك مزاء الهومور بها | فماسوى موتة بالكأس تحيها

الراح الخمر والصرف الخالصة التي لم تمزج وحجر قصر اليمامة يصفها بالقدم

والمداواة المعالجة بالادواء والهومور كلما اهم الانسان والكأس هو

يشرب فيه الخمر ولا يسمى كاسا الا اذا كان فيه شراب



٨ من كفة خربة حومراً شفها | بيض سوا الفم أسود مثاقمها
الخربة الدقيقة العظام الناعمة الجسد وكذلك الخرعوبة والحوة سمة
الشفة والرشف المصروف الرشوف المرأة الطيبة الفم والسوا الفجمع
سالفه والسالفه مقدم العنق من لدن معلق القرم من الترقوة والاماني
والمثاقم ايضا جمع موق وهو طرف العين مما يلي الاذن

٩ اوفاتر الطرف معسول الرضاب له | ادل ينبة وسني الباه تنبيهها
يقال طرف فاتر اذا لم يكن حديدا والرضاب الريق والدلل الغنج والشكوك
هي حسنة الدلال وهو السكينة في المنظر والهيئة والباء شهوة الجماع

١٠ فان لحوك فقل كل له شجن | او وجهه هو عن قصد مولبها
١١ ولا تلفت الى قول يزيد ضنى | لا تحرق النار الا رجل واطيها
١٢ لا يحرق الشوق الا من يجربه | ولا الصباية الا من يقاسمها
١٣ ليس الخلي بباك للشجي اسى | ولا يحسن الحميا غير حاسمها

الخلي هو الخالي من الهم وهو بخلاف الشجي والاسى الحزن والحميا من اسماء
الخمر وهو المصغر ولا مكبر له واحسست الشيء وجدت حسه و
الحواس خمس وهي المشاعر التي يشعر بها الانسان السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وحواس الارض خمس البرد والحر والجفاف والريج والمواشي

١٤ يا منزل الحى بالجوعاء لا برحت | همى بك المزن منها لا عزاليها
١٥ كرمي بمغناك من يوم نعت بر | وليلة تعدل الدنيا وما فيها
١٦ وآهاتها من ليال لو تعود كما | كانت واتي ليال عاد ماضيها

لرأسها اذ نأت عني ببهجتها | وابن غر من الايام قد ينسها
 المزن السحاب والعزالي بكسر العين وفتمها وهو فم المزادة وقوله واهما
 يقال للشيء مع التعجب منه والتعظيم له تقول واهما ما طيبه اذا
 اعجبك الشيء واذا اغريت به قلت وهما ونات بعدت والبهجة
 الحسن والسرو والغر من الايام الطيبة

فاقت جميع الليالي بالبهاء كما | فاق البرية تاج الدين تشيها
 الواهب الخطر عفوا وهو معتذر | اذا تعاطم قدر الشاة معطيها
 والرايط الجاش والابطال قد جعلت | قلوبها تتشكى من تراقيها
 والقائل القول يخطر على خلد | فحين يدعي المنايا الحمد اعنيها

الخطر هو المال الجزيل والعفو العطاء بغير مسئلة ورابط الجاش شديد
 القلب كانه قد ربط نفسه عن الفرار وقوله تتشكى من تراقيها يقول
 ان قلوب الابطال تضطرب قصص التراقي والخلد الغلب بالشجاعة
 والبلاغة مع حضور الذهن كانه لا يرهب في الوقت العظيم الهائل

لسان الذرب اقضى من اسننها | ورأيه العضب امضى مواضيها
 ذوو السيادة اكفاء فان نظرت | اليه زال بمראה تكافئها
 اذا الملوك تناجت وهي ترمقه | فأنما في معاليه تناجيها

الذرب الطلق واقضاي افعوال اسنة اطراف الرماح والمواضي
 السيوف والتناجي من النجوى وهي المسامرة وترومقه تنظر اليه

لوان الهند ونيات عزمتة | في البروع لم تطوق الاغناد تحويها

ولو يكون لقرن الشمس غرته	٢٦
ولو تقسم في الآساد نجدته	٢٧
والبحر لو حاز جزواً من شمائله	٢٨
<p>الهند وانياق السيوف والاعقاد اجفان السيوف والروع الفرع ويريد بني الحرب وقرن الشمس اعلاها وهو اول ما يبدو منها في الطلوع والفترة صباحة الوجه من الرجال وارىت الشيء اذا سترته والنجدة الشجاعة وضواحي الارض ما يبرز منها والسوارى السحاب التي تظلل الليل الواحدة سارية</p>	
مفتي الفريقين في كل العلوم فما	٢٩
ما سيرت حكمة في الناس منذ نشئ	٣٠
<p>مفتي من الفتوى في المسائل والفريقين السنة والشيعة والصدور المقدم والحكمة</p>	
وما أمنت على الأيام مكرمة	٣١
مقابل في بيتي الجدل ليس يرى	٣٢
<p>المقابل كريم النسب من قبل ابوي وعنت بحاجة الرجال اذا همت بها</p>	
احيا المرقاة في بدروني حضر	٣٣
ورد روح الاماني بعد ما عرضت	٣٤
سهل الخلائق مأمون البوائق من ساع الحقائق هادي الخيل مهديها	٣٥
<p>يعني عرضت على الموت ووجهت الى القبلة لانتظاره وسهل الخلائق سمح و البوائق الدواهي والباثقة ايضا الظلم والحقيقة ان يحق على الرجل ما يحيط به هادي الخيل قاندها الى الغارة والعدو ومهديها اي معطيها</p>	

سَبَطَ الْأَنَامِلَ مِنْ عَاشِ الْأَرَامِلِ — حَارَ الذِّوَامِلَ رَاضِي الْبَيْضِ مَرْضِيهَا ٣٦
 ضَا فِي الْحِمَائِلِ نَضْرِي الثَّمَائِلَ فَضِي — بَرِي الْقَصَائِلَ وَارِي الزُّمُورِهَا ٣٧
 سَبَطَ الْأَنَامِلَ أَي كَرِيمَ الْيَدَيْنِ وَالْأَرَامِلَ الْمَسَاكِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَالذِّوَامِلَ الْأَضْمَالِ
 وَضَا فِي الْحِمَائِلِ يَعْنِي طَوِيلَهَا يَصِفُ بِطَوِيلِهَا لَانْذَرُ بَسِطَةً فِي الْجِسْمِ وَالْحِمَائِلَ
 حِمَائِلَ السِّيفِ وَنَضْرِي الثَّمَائِلَ أَي حَسَنَ الْإِخْلَاقِ وَالسَّجَايَا يَنْسَبُ إِلَى النَّضْرِ
 كَنَانَةٍ وَفَهْرِي يَنْسَبُ إِلَى فَهْرٍ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ

أَتَفَّ الْأَسْرَافُ صَوَانَ الْحَرَائِرِ حَمُ — مَالِ الْجَرَائِرِ رَاعِي الْقَوْمِ مَرْعِيهَا ٣٨
 أَبَاوُهُ مِنْ قَرْنَيْنِ خَيْرِهَا نَسَبًا — وَعَزَّ حَاضِرَهَا نِيهَا وَبَادِيهَا ٣٩
 الصَّارِبُونَ الْغُلَاوَالُ وَالْهَامُ ضَاجِعَةٌ — فِي الْحَرْبِ حِينَ يَهْزُ الْحَرْبُ جَانِبَهَا ٤٠
 وَالطَّاعِنُ الْخَيْلُ شَرُّهَا كُلُّ نَافِذَةٍ — تَجَلَّأَتْ تَبْرُقُ مِنْهَا عَيْنُ آسِبَهَا ٤١
 قَوْمُهُمْ ذُرُوءُ الْعُلَيَّاءِ يَعْرِفُهَا — دَانِي مَعْدٍ إِذَا عَدَّتْ وَقَاصِيهَا ٤٢
 عَافُوا الظُّوَاهِرَ مِنْ أَمِّ الْقُرَى وَبَنَوُا — أَبْيَاقَهُمْ عَزَّةً فِي سِرِّ وَادِيهَا ٤٣
 أَمِّ الْقُرَى مَكَتَرٌ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَظُوَاهِرُهَا مَا بَرَزَ مِنْهَا وَمِنْ مَنَازِلِهَا وَسِرِّهَا خِيَارُهَا
 وَأَصْبَحَتْ كَعْبَةِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَقَدْ — أَصْبَحَتْ وَمِنْهُمْ بَرِغَمُ الْخَصْمِ بَانِيهَا ٤٤
 سَادُوا قَرِيشًا عَلَا فِي جَاهِلِيَّتِهَا — وَمَنْ يَسَامِي قَرِيشًا أَوْ يَسَامِي رُفَا ٤٥
 وَكُلُّ عَلِيَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ فَهِيَ بِهِمْ — تَبْنِي وَقُطْبُ الرُّحَى مِنْهُمْ وَهَادِيهَا ٤٦
 يَأْمَنُ يَسَامِي إِلَى مُجْدٍ بَنِي حَسَنِ — عَدِمَتْ رَشْدَكَ هَلْ خَلَقَ يَسَامِيهَا ٤٧
 قَبِيلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنَصَرُهَا — وَمَنْ عَلَى فَتَى الدُّنْيَا وَمَفْتِيهَا ٤٨
 رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُصُومُ الْجَمَاعَةُ وَاحِدُهَا خَصْمٌ وَقُطْبُ

الرحي هو الذي تدور عليه الهاد والراشد والسيد واحد هو الذي يدرك الغنصر
 الصاد وفهمها الاصل والفتى السخي الكريم وفتى الدنيا ومفتيها اي مفتيها في الدين وهو
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه

٢٩	ان القوم السوامي من بني حسن	يخصي الزاب لا تخصي ايا ديها
٥٠	كم قد كفواها شمتا في يوم معضلة	واوردوا السيف لثافي اعا ديها
٥١	وان في مجد تاج الدين مفتخر	لها على السلف لما ضين يكتفيها
٥٢	من يدع يوما ابا زيد لحاجته	فقد دعى دعوة ما خاب اعيها
٥٣	هو الذي خضعت شوب الرجال	ذلا كما تخضع الجربا لطا ليها
٥٤	مذ قلدا لامر قال الناس كلامهم	حتى المعاند اعطى القوس واميرها

ابوزيد كنية الممدوح والشون جمع اشروس هو الذي ينظر بمؤخر عينه كبروا الجربا
 التي يبين فيها الجرب والطلمي سرف وباري لقوس صانعها وقلدته الامر
 اذا وليت اتيه والمعاند المشاقق

٥٥	اولى رعيته ما كان والسده	من الكرامة والاحلال يوليها
٥٦	اعطى المؤمن ما يؤمله	من نيله وتخطي ذنب جانيها
٥٧	اليك يا ابن رسول الله شاردة	ابكرا يطول واة الشعر راويها
٥٨	من ماجد لا يرى فخرا بقافية	اذ كان فخر رجال من قوا فيها
٥٩	ولو سواك دعاني لم الت له	صوتا ولا قام في شادي نادها
٦٠	لكننا انزل طوعا لامر كمو	هو عي وحرمة اسباب نراعيها
٦١	ونعمة لك عندي لا يقاومها	شكري ومن اين لي شكري وديها

فزت المدى وتحامك الرد وحدا
ومات غيظا على الايام ذو حسد

بذكرك العيس في الافاق حاديها
ناواك بعد بليات يعا فيها

وقال ايضا حمدا لله

ابت نوب الايام الامتار يا
اذا قلت يوما حان منها تعطف
فليت اخلائي الذين ادخرتهم
واعجب ما ياتي به الدهر انني
على انني الندب الذي يكفي به
الاليت شعري من ليقوم لمجدنا
لعمري لقد اردت جوادا وضعت

فيا شقوتي مالي مالي ومالي
رايت رزاياها تسامى كما هيها
جلاء لهماي لا علي ولا لي
ارى القوم ترميني بايدي رجالها
وبيت علاها بيت عمي وخاليا
مقامي يرعى ما لها كنت راعيا
عنادا اذا ما الهول الف المراسيا

اردت بالذال المعجزة اهزئت وفول القى المراسيا اي ثبت ودام

اما جريتي في الامور فصادت
حمولا لان قال العشرة رايا
اقول وقد طال اهتمامي لفتبة
الى م بني الاعمام نسقي نظا فها
فوان الله لا ادري واني لصادق
هراقوا ذوي السم الذعاف والجوا

هواما لاحداث المهمات كافيا
مد الدهر فيما قد عنانها وغاديا
تساخلى الى غير المعالي تساميا
اجاجا ويسقى الغيرة عذبا و صافيا
عمي ما اري من قومنا امر تعا ميا
بايديهم تحت الثياب الافاعيا

السم الذعاف والقاندا والجوا ادخلوا الافاعي حيا معرو

لقد قدموا هي ابن بي واخروا

بنى المجد من ايام عاد وعاديا



١٥	لقد ضلّ من يبغى من العمى هاديًا	وقد ذلّ من يرجو من المعز راعيًا
١٦	ومن يتخذ سيفًا يكون غراره	رصاصًا يجرد سية العراجير ضيا
١٧	ومن يجعل السنور كلبًا لصيده	يرى عاويقات الليل أسدًا عواديا
١٨	خليلي نال الضيم مني ولا أرى	له كاشف إلا العناق النواجيا
العناق الكرام والنواجع نلجيز وهي السريعة		
١٩	تلومت قومي كي يري عوافم أجرد	على الدهر من قومي همامًا مواليا
٢٠	وطال مداري اللثام وانما	سناه لمنلي ان يكن المداريا
٢١	وكيف وعندي غزوة عجلية	أفد بادنا ما الحسام اليمانيا
٢٢	وفي علي حرمي ختر رانة	وان افدت الاحداث حالي وماليا
٢٣	فلا تحسب اللع الضعابيس انني	خستعت ولا انا طعت المناويا
٢٤	فان تلك قومي الغر تاهت حلومها	بها واطاعت في الصديق الاعاديا
٢٥	وادنت ذومي الاغراض فيها وابتعد	لامر ذوي ارحامها والمواليا
٢٦	واعطت زمام الامر كل مدقع	من العثر لا ترضى به الريح واليا
زمام الامر مقاده والمدقع الذليل الحقير والعثر السفلة من الناس		
٢٧	ومل قلاها من لها كان آملا	ورج اذاها من لها كان راجيا
٢٨	فليسعة عن دارها حيث لا اري	بنات الكدار في يحتقرن المذاكما
٢٩	فلمست ابن امر المجدان لم اقم بها	مقاوم تبدي الردايا مكانيا
٣٠	ساركها اما العز وراحة	افيدهما او يختليني حماميا
٣١	ينخوفني ذوالنصح عجزا وذلة	ركوب الفيا في البحور الطواميا

٣٢	أَمَّا مَيِّاتِي فَخَيْلُهُ مِنْ وَرَائِي	فَقُلْتُ أَلَيْسَ الْمَوْتُ لِمَنِ الْأَقْبَةُ
٣٣	جَدِيسًا وَطَمَسًا وَالْقُرُونُ الْخَوَالِيَا	وَمَا عَذْرَاهُ الْعَجْزُ وَالْكَلُّ تَابِعٌ
٣٤	رُويَضَةٌ مَا زَالَ بِالْأَرْثَاوِيَا	وَهَلْ مِنْكُمْ لِلضَّيْمِ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ
٣٥	يُرُوحُ وَيَعْدُ وَمُوجُحُ الْقَلْبِ يَأْكِيَا	وَمَنْ لَمْ يَفَارِقْ مَنْزِلَ الضَّيْمِ لَمْ يَزَلْ
٣٦	أَخَامَضُضٌ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ شَاكِيَا	وَمَنْ يَتَوَفَّى دَارَ الْهَوَانِ يَعْشُرُ بِهَا
٣٧	وَيُؤَلِّي الْأَذَى فَالرَّأْيَانِ لَا تَلْقِيَا	وَمَنْ لَمْ يُؤَفِّ النَّصْفَ فِي دَارِ قَوْمِهِ
٣٨	يَكُنْ مِثْلَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ بَانِيَا	وَمَنْ يَبْغِ عِزًّا بِالْبَلَاءِ وَدَوْلَةً
٣٩	فِيهِمْ وَتَلَتْهَا عَنْ قَرِيبٍ شِمَالِيَا	عَرَفْتُ مِثْلِي أَنْ تَقُتَّ عَلَى الْقَبَلَا
٤٠	تَمْرُقٌ أَحْسَابًا وَتُبْدِي مَسَاوِيَا	وَفَضَّرَ فِيمَا أَنْ لَوْ أَسِيرَ نَرَاثِبَا
٤١	وَتُظْهِرُ مِنْهَا بَعْضَ مَا كَانَ خَافِيَا	لَيْشُقُّ عَلَى الْقَوْمِ اللَّثَامُ سَمَاعُهَا
٤٢	نَلِيسَ مِمَّنْ قَوْلِي إِذَا كُنْتُ نَائِيَا	فَإِنْ عَقَلْتُ قَوْمِي لِسَانِي بَارِضَهَا
٤٣	تَنْبِيْهُ ذَا عَقْلٍ وَتَفْهِيْمٌ وَاعِيَا	سَأَرْسِلُ مِنْهَا بِالْأَدْوَاهِي شَوَارِدَا
٤٤	يَدِي وَلِسَانِي فِيهِمْ وَالْقَوَافِيَا	وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْصَفُونِي لَأَطْلَقُوا
٤٥	لَمَّا كُنْتُ مَقْلِيًّا عَلَيْهِمْ وَقَالِيَا	فَلَوْلَاهُمْ وَاللَّهِ حِلْفَةٌ صَادِقِي
٤٦	أَغَارَ إِذَا تَعَلُّوا التَّحَوُّتَ الْإِعَالِيَا	وَلَكِنَّمَا الْأَرْبَابُ شَرُّ تَسْلَمَ أُنْتِي
٤٧	أَجْرٌ دَسِيفِي دَوْخُهُمْ وَلِسَانِيَا	وَأَنِّي عَلَى أَهْلِ الْعُلَاذِ وَحْمِيَّةٌ
٤٨	بَنَاءُ الْمَعَالِي يَا شَقَاهَا مَعَالِيَا	وَأَنْفٌ مِنْ دَعْوَى الدُّنَا فِي ضَلَالَةٍ
٤٩	أَكْتُعَرُ فِي الْهَوَى أَمْ شَأْنٌ مِثْلِيَا	لَقَدْ رَهْمْتُ فِي عِلْمِهَا الْغُصَّةَ
٥٠	لِسَقْوَةِ أَهْلِ الْمَجْدِ أَبْعَادَ رَأْيَا	فَمَا كَرِهْتُ لِمَا اسْتَقَامَتْ أُمُورُهَا
٥١	بَنَوَاعِمٍ سَعِيٍّ لَهَا وَاجْتِهَادِيَا	فَإِنْ ضَيَّعْتَ حَقِّي لَكِنْ وَأَنْكَرْتَ

٥٢ فقد ضيعت قبلي بابٌ بينها | وما كنت يوماً لابنٍ اقصى مساوياً
 ٥٣ وما هو إلا عادة جاهلية | يورثها كل من القوم ناشياً
 ٥٤ هل لا اقتدوا بالحكي بكر بن وائل | فكانت تفادى القوم منهم تفادياً
 ٥٥ هم بادروا بالبسوس وجدلوا | كلياً ولما بسلموا المرءها نبياً
 ٥٦ الأيا القويح من علي ابن عبد الله | المرءان أن تعصوا النصيحة المداجياً
 ٥٧ أما حان منكم بقطر وانبهاه | فنرضي أختنا سخط وتخط راضياً
 ٥٨ بقم بها كل امرئ في مقامه | ففي الشرع سهواً قد أجاز التلافياً
 ٥٩ فإن أنتم لم تقبلوها نصيحة | فلست لكم فيما تحبون لأجياً
 ٦٠ فكم ناصح قد عد في الناس خائناً | وكم غادر قد عد في الناس أفيماً

بِعَونِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ

تم وكمل طبع هذا الكتاب المستطاب الذي هو تكملة لذي الالباب، باهتمام
 ملازم طبعه على ذمته، أفقر الورى الخيرية، عبدة الألف، كذا الخطأ بالولول، عبد العزيز
 بن أحمد بن محمد العوني الخالد بحسب الاحصائي وطنا والله المسئول، في تمام القبول،
 وقلت حامداً وشاكراً مولاي ومصلتي على حبيب الأكرم صلى الله عليه وسلم،
 يا من العصمة في حصن رعايته سعادة أبدية، والتحصن في كنف رعايته رتبة سامية
 سنية، نسالك توفيقاً لمزيد الحمد والشكر، على ما أوليتنا من نعمك التي لا يحيط بها
 العدد والحصر، ونضع اليك في الهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد
 المرسلين، وعلى آلِهِ وصحبه في كل وقت وإن، **وَبِعَدْلِكَ** فالعلم الواقف على
 هذه المزدوجة، بأن الملتزم بطبعه المرقوم اسمه علاه قد أخذ عليه من المحكم جترا
 بمنع جميع المطابع ولا لأحد من الناس أن يطبعه وقد تقيدت في دفتر الحكومة تحت
 قانون منع الطبع لتلايضر المطابع فيوقع نفسه في الغرور فخسر ويعر قيمة
 الكتاب أربعة آلاف رتبة حسب القانون فلهذا بينا أخواننا على ما فيه السلام

ومن انذر فقد اعد روكا طبعه الفائق وتحسين شكله الرائق في الطبعة العامة وقد طبع
الكاشفة في بمبي وفاح مسك الختام ولاح بدر التمام في الخامس عشر من شهر صفر
الحير سنة الحادية عشر بعد الالف الثلاثمائة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
على المر وصحبه وسلم وعظم وشرف وكرم ما هبت نسما الوصال على ارباب الاحوال
هذا وقد قرض عليه الامام الفاضل والجهد العلامة الكامل فخر الزمان وتاج ذوي
العرفان حضرت سيدنا ومولانا السيد عبد الله بن السيد محمد صالح الزواوي
المدرس بالمسجد الحرام والامام في اعلو مقام هذا المقرض البديع شكر الله سبحانه
وادام لنا والمسلمين نفعه امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من خص ببحر البيان من بناء من عباده؛ وافاض عليهم من هاطل سحب البلاغة ما لا
مدخل تحت نطاق حاسب وعداده؛ اهلنا الفهم ما انطوت عليه كلم الفصحاء والحكماء؛
لنهندي بها الى شعاب شذبت المعاني للنجمة العربية؛ التي نزل القرآن المجيد في ذروة
علاها؛ فتفجرت منه اشقات المعاني حقوان القوم ليصلوا الى سنام شأواها؛ والصلاة
والسلام على من نادى في نادية الفضا القرشية؛ وخطاء منابر العرشات المكية؛ بأن
ياتوا باقص سورة منه؛ فكأقصارهم العجز والخسر عن تلك القضية؛ وعلى المر واصحابه
الذين فازوا من معانبه بالجل الاسنى؛ وكروا من رحيق سلسيل المشرب الالهني؛ صلاه
وسلاما نبليخ بها في مرضيك ما نتمنى؛ اما بعاب فان ديوان الامام الهام الاوحد
فصيح او انه المفرد؛ بيت البلاغة ونبراسها؛ مركز الفصاحة واساسها؛ الامير الجليل الهمد
جمال الدين ابي عبد الله علي بن المقرب؛ قد اتي من محاسن البلاغة بما قام له به الدهان؛ و
احيا ما اندرس منها على تمر الازمان؛ وجمع من فصيح القول ما طأطأت له الاعناق؛
ومن حسن التركيب بديع الحياسة؛ ما سجد له جباه نجلاء الرفاق؛ الا ان ايكة الضياع
كادت ان تستأصله؛ ومفاوز الشقات تطاولت الى ان تقناوله؛ حوائد الشهم
الهام الاديبي؛ الكامل الاربيب؛ المكرم الشيخ حمد بن خليفة العتيوي المحترم؛ فشر
ساعده لجمع شتاته؛ ووجههمم لئلا شعث قصائده وابياته؛ وساعده في العناية على
ذلك بعد نصب شديد؛ وفاز بما هنالك بعد حمد حميد؛ فجاود الله تعالى ما تقر به

عن اهل الادب الظرف ؛ كما كانت تلجج بالاشتيا الى رياه مع الخلف ؛ ثم لما رأى الكمال العرف ؛
 واللوز عي الظرف ؛ الشيخ عبد العزيز بن احمد العوي شوق افكار الادباء الى هذا الدين الجليل ؛ و
 احتياجه الى شرح مختصر جميل ؛ تحركت هذه العلية الى نشره في الافاق بطبعه ؛ مع الشرح القارئ بواجبه
 الموضح لما استقر تحت غياهبه ؛ قياماً منه بخدمة ارباب الادب ؛ ولحظي معهم بكل ظرف وارب ؛ فجاز به
 الله تعاقره عين لذوي الدراية من رجال العربية ؛ بهمة لذوي النفوس الانيبة ؛ يسمح المعدم بان يبيع
 قلنسوته ويشتريه ؛ ويفارق ما يحبه ليعانقه ؛ ويقتنيه ؛ كيف قد افيد من الجاسر بما يطرب لذكي النبيه
 وان لهالتاثير اعظم اعنده ؛ ويالشكيم والتنبية ؛ وموقعا لطيف كعنده ؛ ويالطباع السليمة لا الموء ؛
 وامام هذا الميدان ؛ هو الامام الجليل صاحب هذا الديوان ؛ المتقدم ذكر اسمه الكريم ؛ الممتاز لذك
 قرأته بكل فضل عظيم ؛ ذي لمقال الاسنى ؛ المهاب لدي القراء ؛ شعرا
 ؛ لقد غدى في المقال بهاب طبعاً ؛ وكيف وقد ار سجد الكلام ؛ واحصاء مدح هذا
 الكتاب ؛ مما لا يدخل تحت حصر حساب ؛ ولكن فيما ذكر من ذي الذهن الكليل القاصر كفايه ؛ و
 الله الموفق بداية وفايه ؛ برقم افقر العبا الى مولاه الغني احد خدمة العلم الشريف بالحرم المكي
 ؛ كثير المساوي عبد الله بن محمد صالح الزواوي ؛

يقول مصحح المقتدر العفوري عبد الاقل محمد بن ابراهيم بن جعيان
 الحمد لله حمداً يحسن به الختام ؛ ونشكره شكر من انعم عليه بأحسن الانعام ؛ ونشهد ان
 لا اله الا الله الملك العلام ؛ وان سيدنا محمداً عبده ورسوله افصح القصصاء في الكلام
 القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة ؛ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة
 الكرام ؛ صلاة وسلاماً دائمين الى يوم الحشر والقيام ؛ وبعد فانه لما كان ديوان الامير
 الرئيس الخطير مفقوداً من ايدي لوري ؛ كالخفاء ؛ يسمع به ولا يرى ؛ مشتت الشمل
 في كل واد ؛ لا يوجد منه الا القصيدة والقصيدتان في بعض البلاد ؛ واشتدت الحاجة
 اليه ؛ لعظم فائدة ما احتوى عليه ؛ لانه في الجاسر غاية ؛ وفي الامثال نهاية ؛ انتدب
 لجمعه ولما عريق الاصل وعلى الهمة ؛ الشيخ حمد بن خليفة العيوفي وقد اهتم بطبعه
 بتعميم نفعه الظريف لعفيف الا مجد عبد العزيز بن احمد العوي
 فجزاه الله خير الجزاء في هذا الصنيع ؛ بنشره هذا الكتاب
 الرائق البديع بملاحظة مصحح القوم باعلاه اسم فخار محمد الله
 على احسن وضع ؛ واجود خط وطبع ؛ بقلم رئيس المحررين في القطر الهند الشيخ ملا محمود بن الشيخ آدم
 المقدم الكوكبي الشافعي مذهبا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ؛

فهرست القصائد

صفحة	٨	كأَرْجَحُ الزَّفَرَاتِ فِي الْأَحْشَاءِ	١٨١	خَلْيَانِي مِنْ وَطْأِي وَوَسَادِ
١٦	عَذْلُ الْمَشُوقِ يَهْجِي فِي رَجَائِهِ	١٩٢	ذَرِنِي فُضًّا بِالْمَهْدَةِ الْبَتْرِ	
٢٤	بِعَادِيكَ لَا بَكَ الْأَسْوَاءُ	١٩٨	رِمَاحُ الْأَعَادِي عَنْ جِهَاكَ قِصَارُ	
١٩	حَدِّقْ عَنْ يَدِ الْخَيْلِ أَرَى الرِّكْبُ	٢٠٢	يَا شَمْسَ دِينِ اللَّهِ كَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ	
٣٠	أَنْتَ رِيَالِي أَيْ خُصْمٍ نَشَاغِبِ	٢٠٥	طَمَحُ بَحْرِ الْهَوَى مِنْ فُسَادِ	
٣٥	مَا سَكَتُ عَنْ مَوْلَى الْوَرْدِ أَمَّا عَابَةُ	٢٠٩	كَرِهَ اللَّهُ مَا أَحَبَّ الْأَعَادُ	
٢٠	إِلَى كَرَمِنَا جَاهِ الْهَوَى وَالْعَوَازِبِ	٢١٢	صَبَا شَوْقًا فَحَنَّنَ إِلَى الدِّيَارِ	
٦١	بَيْنِي فَمَا أَنْتَ مِنْ عَدُوٍّ وَلَا عِي	٢١٦	قَسَمًا بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ الضَّمِيرِ	
٧٦	صَدَقْتَ فَبَدَّلْتُ بِذَلِكَ زَيْنَبُ	٢١٨	بَعِ وَاسْطًا بِالنَّأْيِ وَالْهَجْرِ	
٧٩	الْيَوْمُ سَرَّ الْعُلَا وَاسْتَبْشَرَ الْأَدَبُ	٢٢٣	لَا عِزَّ إِلَّا بِجَدِّ الصَّارِمِ الذِّكْرِ	
٨٣	أَرَاهُ الْهَوَى كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ	٢٢٥	مَاذَا بِنَا فِي طَلَابِ الْعِزِّ نَنْتَظِرُ	
٨٦	سَقَمَهَا وَلَوْ ذَهَبًا لَسَرَّ بِسَرِّهَا	٢٣٢	أَتَعَبْتُ سَمْعِي بِطَوْلِ الْيَوْمِ فَاقْصُرْ	
٩٧	أَعِزُّكَ أَرْتَسِمُ وَإِلَيْكَ الْحَوَادِثُ	٢٣٢	بِأَبَا شَجَاعٍ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ مَلِكِ	
١٠١	أَرَاهَا الْمُنَاقِي مَا تَكُنُ الْجَوَائِحُ	٢٣٥	دَعِ الدَّارَ بِالْبَحْرَيْنِ تَعْفُورِ بَوَعَهَا	
١١٠	عَذَابُ يَغْتَدِي لِلْبَيْنِ أَمْ يَزُوقُ	٢٥٥	رِدِّي مُرَّ الْحَتُوفِ وَلَا تُرَايِ	
١١٠	إِلَى أَمٍّ أَنْظَارًا نَجْمُ الْخَسْفِ السَّعْدِ	٢٦٢	إِلَى أَمٍّ أَوْ رِدْعَتًا غَيْرَ مُسْتَمِعِ	
١٣٢	تَخَافُ عَنِ الْعَتَمَةِ فَمَا الذَّبُّ وَاحِدُ	٢٦٨	غُلَامٌ أَثَارَتَهُ الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ	
١٣١	إِلَى أَمٍّ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرٌّ مِنْكَ دَا	٢٧١	دَعْوَةٌ فَخِيرَ الرَّايِ لَا يُعْنَفُ	
١٥٣	أَعِزُّكَ بِحَدِّكَ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ	٢٧٨	بَنِي مَدَنٍ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي مَا عَرَفْتُ	
١٥٢	بَعَثْتُ قَهْرًا بِالنُّوَى وَتَوَعَّدُ	٢٨٠	أَبْرَ شَهْوَ دِيَانِي لَكَ عَاشِقُ	
١٦٥	الْعِزُّ مَا خُضِعَ لِهَيْبَةِ الْعِدَا	٢٨٥	أَمِنْ دَمْنَةٍ بَيْنَ الْوَلَى وَالْكَادِكِ	

٢٩٥	يَا بَنِي عَمِّي فَاغْنِيَنِي عَنْ مَهْلٍ	٢٢٣	قَالَ الْوَالِدُ بَنِي ذَوْ قَوَافٍ
٣٠١	مَا شِئْتُمَا يَا عَاذِلِي فَقُولَا	٢٢٧	لِقَاؤُكَ عَامِدٍ يَوْمٍ قَصِيرٍ
٣٠٥	اقْبِمَا عَلَى حِرْمَانِكُمَا وَتَحْلَا قُلُوبُكُمَا	٢٢٢	أَبَتْ لَكَ الْعِزَّةَ الْقَعَسَاءُ وَالْكَرَمُ
٣٠٧	صَدَاقُ الْمَعَالِي مَشْرِفٌ وَذَابِلٌ	٢٢٩	ثُمَّ قَانَسَدَ الْعَيْسُ لِلتَّحَالِ مَعْتَرِضًا
٣١٧	لِذَا الْيَوْمِ أَعْلَمْتُ الْقَلَابِطَ الْغِيَا فَلَاحِلَا	٢٢٨	أَفْخُ فُهْذِي قِبَابَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ
٣٢١	سَمَّاكَ مِنْ أَمِّ الْعَبِيدِ خِيَالُكَ	٢٢٢	رَوَيْدًا بَعْضُ نَوْحِكَ يَا حَتَّامُ
٣٢٧	حَطَّوْا الرِّجَالَ فَقَدُوا رِجْلَهَا الرُّجْلُ	٢٢٦	الْقَتَالِيكَ مَفَادَهَا الْإِيَّامُ
٣٣٩	أَمِمٌ لَا تُتَكْرَى حَلِيٌّ وَمَرْتَحَلِيٌّ	٢٢٧	قَمَّ فَاسْقَبَهَا قَبْلَ صَوْتِ الْحَمَامِ
٣٣٣	أَبِي الْفَضَائِلِ بَايَمِنْ فِي مَفَاضَتِهِ	٢٨١	يَا مَالِكَ الْخَيْرِ عَلَيْكَ السَّلَامُ
٣٣٩	كَمَالُ الدِّينِ أَيْتُ كُلِّ خَيْرٍ	٢٨٢	أَلَا قُلْ لِمَنْ أَرَاهُ قَتْلَهُ الذَّنُوبُ
٣٣٧	أَنْزَلَ التَّلَامُذَ الصَّعِيدَ مَقْبَلَا	٢٨٣	مِنْ ذَا أَفْنَاكَ بِسَفْكَ دَعَى
٣٥٠	بِالسَّيْفِ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مَقْفَلٍ	٢٨٥	أَيْدِي الْحَوَادِثِ فِي الْإِيَّامِ وَالْأَمِّ
٣٥٣	طُنْتُ حُسُودِي جَيْنَ غَالَتِ غَوْلُهُ	٢٩٢	صَعُودَ الْعِلَالِ عَلَيْكَ حَرَامُ
٣٦٣	أَفِي كُلِّ دَارٍ لِي عِدٌّ وَأَصَاوِلُهُ	٢٩٢	بِسْمِ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَا الصَّوَادِمِ
٣٧٠	رَوَيْدُكَ يَا هَذَا الْمَلِيكَ الْحَاجِلُ	٢٩٧	الْأَرْحَلُ نَعْمُ وَأَفْرَنْجِيَانُ
٣٧٦	بَنَانُكَ مِنْ مَقْدُودٍ وَالْمِزْنَ أَهْطَلُ	٥٠٧	أَظْنُكَ خَلَّتِ الشُّوقُ وَالنَّأْيُ أَبْكَانِي
٣٧٩	أَرَى الشَّرْقَ قَدْ آمَا وَخَلْفَاوَانِي	٥١٢	مَا أَنْصَفَ الْطَلَلُ الْعَافِي مِمَّا وَأَنَا
٣٨٧	زَهَتْ هَجْرٌ مِنْ بَعْدِ مَارَتْ حَالَهَا	٥٢٣	بَعْضُ الَّذِي نَالَنَا يَا دَهْرُ بَكْفِينَا
٣٩١	أَمَارَاتُ سِرِّ الْحُبِّ مَا لَا يَكْتُمُ	٥٣٠	سَائِلُ دِيَارِ الْحَيِّ مِنْ مَا وَأَنَا
٣٩٧	أَلِي كَرَمٌ دَارَاتِ الْعَدُوَّ وَاحْتَرَامَهَا	٥٣٥	عَلَامٌ وَفِيمَ ظِلِّهَا نَسْلُجِيَانِي
٤٠٨	كُتَابُ مَشُوقٍ مَا قَعْنَتْ حَمَامَتُهُ	٥٣٣	كَمَا لَمْ يَهْوُضْ إِلَى الْعِلَاقَةِ تَعْدَانِي
٤٠٨	الرِّيَّانُ أَنْ تَنْسَى عَسَى وَلَعَلَّهَا	٥٥٨	تَوَاحِيثُ أَعْلَامِ الْعَيُونِ تَوَاهَا
٤١٥	أَلِي أَنَا جِي قَلْبِي جِي رَانِ وَأَجْمُ	٥٦٣	يَخْفَى الصَّبَابَةُ وَالْأَلْحَاطُ تَبْدِيهَا
٤١٩	عَفَى إِلَيْكَ حَوَادِثُ الْإِيَّامِ	٥٦٩	أَبَتْ نَوْبَ الْإِيَّامِ الْإِتْمَادِيَا
٤٢٣	تَسْلُطُ بِالْحَدَابِ عَبْدُ الْيَوْمِ		وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ۝

